احقاق الحق

وازهاق الباطل

تأليف

القاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري

الشهيد

مع تعليقات نفيسة هامة

للعلامة الحجة آية الله العظمى

السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله الوارف





إحقاق الحق

وإزهاق الباطل

تأليف

العلامه فى العلوم العقليه والنقليه

متكلم الشيعه نابغه الفضل والادب

القاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري

الشهيد

في بلاد الهند سنة ١٠١٩

الجزء الحادى عشر

مع تعليقات نفيسة هامة

للعلامة الحجة آية الله العظمى

السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله الوارف

باهتمام السيد محمود المرعشي



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله الّذي وفّقنا لنشر الجزءِ الحادى عشر من تعاليقنا الهامّة على كتاب «إحقاق‌الحق وإزهاق‌الباطل» لمتكلّم‌الشيعة ناطور‌المذهب الشهيد في‌سبيل‌نصرة أجداده مولانا القاضي السيّد نورالله الحسيني المرعشي قدّس‌الله لطيفه وأجزل تشريفه ، وهو مشتمل على‌معالى‌السبطين ومناقب ريحانتي‌رسول‌الله صلّى الله عليه وآله وثمرتي فؤاده مولانا‌الامام أبي‌محمد الحسن المجتبى ومولانا الإمام أبي‌عبدالله الحسين روحي‌لهما‌الفداء .

ولاتسئل أيّها القارى الكريم عمّا كابدت أنا وإخواني الأفاضل من‌استخراج متون الرّوايات الدالّة على تلك المفاخر المذكورة في كتب القوم و تخريج أسانيدها وأرجو من فضل المولى تعالى شأنه وعزّ اسمه أن يوفّقني وإيّاهم بما يحبّ ويرضى و يجنّبنا عمّا يسخطه ولا يرضى ، إنّه البرّ الوهّاب الكريم ، آمين آمين .

من منشورات مكتبة آية‌الله العظمى المرعشي النجفي

قم - ايران

وما اجدر ما أنشأه امام الشافعيّة في حقّ أهل البيت عليهم السلام حيث يقول :

ولما رأيت الناس قد ذهبت بهم — مذاهبهم في أبحر الغى و الجهل
ركبت على اسم الله في سفن النجا — وهم أهل بيت المصطفى خاتم الرسل
و امسكت حبل الله وهو ولائهم — كما قد أمرنا بالتمسك بالحبل

و لبعضهم :

جمال ذى الأرض كانوا في الحياة وهم — بعد الممات جمال الكتب و السير

و لبعضهم :

سادة نسل قادة علماء — إنّما أفضل الورى علماها
شرفاء ان تدع الفضل يوماً — شرفاء الورى فهم شرفاها
و هداة ان جنّ للغى ليل — فبهم تبصر الأنام هداها
لا تقس فضل غيرهم بعلاهم — ضلّ من قاس بالثّريا ثراها
من يضاهيهم فخاراً و مجداً — لا يضاهى شمس النهار سواها
من ترى منهم تراه إماماً — بارع الفضل ناسكاً اوّاها
يا هداة تفقوا البرايا هداهم — في اهتداها إن جنّ ليل عماها

---

(١) رشفة الصادى من بحر فضائل بنى النبى الهادى ، ص ٣٥ ط القاهرة .

((فهرس مطالب المجلد الحاديعشر))
((من ملحقات احقاق الحق))

فضائل الإمام الثالث الباذل مهجته في سبيل الله

أحاديث آخر في شدة محبة النبي صلى الله عليه وآله ٣٠٢

« إخبار النبيّ صلى الله عليه وآله عن شهادته »

« نبذة من كلماته »

بسم الله الرحمن الرحيم

الامام الحسن بن علی عليه‌السلام

و نخص بالذکر فی هذا الباب ما رواه القوم فیه بخصوصه

تاريخ مولده

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المقدسی فی « البدء والتاريخ » (ج ٥ ص٧٣ ط بغداد)

قال : الحسن بن علي رضي الله عنهما أكبر ولد علي ويكنّى أبا محمد ، وكان يوم قبض النّبي صلى الله عليه وآله ابن سبع سنين ، لأنّه ولد في سنة ثلاث من الهجرة .

و منهم الحاكم أبوعبدالله فی « المستدرك » (ج ٣ ص ١٦٩ ط حيدر آباد الدكن) .

قال : أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ، أنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو الأشعث ، ثنا زهير بن العلاء ، ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال : ولدت

فاطمة رضي‌الله عنها حسناً بعد احد بسنتين ونصف ، فولدت الحسن لأربعة سنين وستة أشهر من التاريخ .

انه ولد في منتصف رمضان سنة ثلاث من الهجرة

رواه عدة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبوعبدالله النيسابوري في « المستدرك » (ج٣ ص١٦٩ ط حيدرآباد الدكن) .

قال : وروى جماعة أنه ولد في النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزري في « اسدالغابة » (ج ٢ ص ٩ ط مصر سنة ١٢٠٨) .

قال : أخبرنا أبوأحمد عبدالوهاب بن علي بن علي الأمين ، أخبرنا أبوالفضل محمد بن ناصر ، أخبرنا أبوطاهر بن أبي‌الصقر الأنباري ، أخبرنا أبوالبركات أحمد بن علي بن عبدالواحد بن نظيف .

حدثنا الحسن بن رشيق ، أخبرنا أبوبشر الدولابي قال : سمعت أبابكر بن عبدالرحيم الزهري يقول : ولد الحسن بن علي بن أبي‌طالب ، و أمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة .

ورواه الحافظ أبوعيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي الترمذي المولود سنة ٢٠٩ و المتوفى سنة ٢٧٩ في « الشمائل المحمدية » (ص ٣٨ ط القاهرة) .

ورواه العلامة مجدالدين بن الأثير الجزري في « المختار في مناقب الأخيار» (ص ١٩) .

و رواه الحافظ عماد الدّين ابوالفداء إسماعيل بن كثير القرشی المتوفّی سنة ٧٧٤ في « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ٣٣ ط مصر) .

و رواه العلامة الخطيب التبريزى العمرى فى «اكمال الرجال» (ص ٦٢٧ ط دمشق) .

و رواه العلاّمة السيّد عبدالوهاب الشعرانی في « كشف الغمّة» (ج ١ ص ٢٤١ ط مصر) .

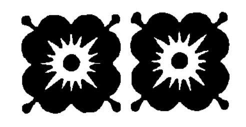
ورواه الفاضل المعاصر الشيخ محمّد رضا المصري المالكي في كتابه « الحسن والحسين سبطا رسول الله » (ص ط القاهرة) .

ورواه العلاّمة المقدّسي في « الاكمال في أسماء الرجال » (نسخة مكتبة الدمشق) .

و رواه العلاّمة السفاريني في « شرح ثلاثيات المسند » (ج٢ ص ٥٥٧ ط) .

و قال العلاّمة الذهبي في « سير اعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٦٤ ط مصر) .

و العلاّمة السخاوی في « التحفة اللّطيفة في تاريخ المدينة » (ج١ ص ٤٨٣ ط القاهرة) ولد عليه السلام في شعبان ، وقيل : في نصف رمضان .



ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم تفل فى فيه و سقاه من ريقه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبرانى فى « المعجم الكبير » (ص ١٢٩ نسخة جامعة طهران) قال :

حدّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا أبونعيم ضرار بن صرد ، نا محمد بن فضيل ، عن عليّ بن ميسّر ، عن عمر بن عمير ، عن عروة بن فيروز ، عن سودة بنت مسرح قالت : كنت فيمن حضر فاطمة رضى الله عنها حين ضربها المخاض في نسوة ، فأتانا النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : كيف هي ؟ قلت : إنّها لمجهودة يا رسول الله ، قال : فا ذا هي وضعت ، فلا تسبقيني فيه بشيء ، قالت : فوضعت فسررته و لفّفته في خرقة صفراء ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : ما فعلت ؟ قلت : قد ولدت غلاماً و سرّرته ولفّفته فيخرقة قال : عصيتني ؛ قالت : أعوذ بالله من معصيته ومن غضب رسوله ، قال : إيتيني به ، فأتيته به ، فألقى عنه الخرقة الصّفراء ، لفّه في خرقة بيضاء وتفل في فيه و ألباه بريقه .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى « اسد الغابة » (ج٥ ص٤٨٣ ط مصر) .

روى الحديث عنعروة عن سودة بعين ما تقدّم عن « المعجمالكبير » ثمّ قال : أخرجه الثلاثة .

و منهم علامة اللغة و الادب ابن منظور المصرى المتوفى سنة ٧١١ فى كتابه « لسان العرب » (ج ١ ص ١٥٠ ط دارالصادر فى بيروت) قال :

وفيحديث ولادة الحسن بنعليّ رضىالله عنهما : وألباه (أىالنّبي صلى الله عليه وآله وسلم) بريقه أى صبّ ريقه في فيه .

و منهم العلامة الفتنى فى « مجمع بحارالانوار » (ج٣ ص ٢٤١ ط نول كشور فى لكهنو) .

و ألباه (أي النبيّ صلى الله عليه وآله) بريقه .

و منهم العلامة الزبيدى الحنفى فى « تاج العروس » (ج ١ ص ١١٤ طبع القاهرة) .

و ألباه (أى النبيّ صلى الله عليه وآله) بريقه .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلانى فى « الاصابة » (ج ٤ ص ٣٣٠ ط دارالكتب المصرية بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن‌مندة عن عروة بن فيروز ، عن سوادة بعين ماتقدّم عن « اسد الغابة » لكنّه ذكر بدل قوله : فألقى عنه الخرقة الصفراء : وضعته في خرقة صفراء .

و منهم العلامة المولى على‌المتقى الهندى فى « كنزالعمال » (ج١٦ ص٢٦١ ط حيدرآباد).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المعجم الكبير » بتغيير يسيرلايضرّ في‌المعنى لكنه ذكر بدل قوله صلى الله عليه وآله فلا يسبقني فيه بشيء : فاذا وضعت فلاتحدثى شيئاً ، وذكر بدل قوله ما فعلت : ما فعلت ابنتي فديتها و ماحالها وكيف هي ؟ وزاد في آخره : ثمّ قال : ادعى‌لي علياً فدعوته فقال : ماسمّيته ياعليُّ ؟ قال : سمّيته جعفراً يارسول الله قال : لا ولكنه حسن وبعده حسين ، وأنت أبوالحسن والحسين ، ثمّ‌قال : أخرجه ابن منده وأبونعيم ورجاله ثقات .

ومنهم العلامة المذكورفى « منتخب‌كنزالعمال» (المطبوع بهامش‌المسند ج ٥ ص ١٠٤ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدّم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة البرزنجي في « جالية الكدر » (ص١٩٦ ط مصر) قال :

و ألباه النبيّ صلّى الله عليه وآله (أي الحسن) بريقه وقال : اللّهمّ إنّي اُعيذه بك وولده من الشّيطان الرّجيم .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٨ ص ٣٣ ط مصر) قال :

فحنّكه رسول الله بريقه وسمّاه حسناً .

أذان النبي صلّى الله عليه وآله في اُذن الحسن عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم .

منهم الحافظ الطبراني في«المعجم الكبير» (ص ٥١ و١٣٠ نسخة جامعة طهران) قال :

حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الدّيري ، عن عبدالرّزاق ، عن الثّوري ح وحدّثنا عليّ بن عبدالعزيز ، نا أبونعيم ، نا سفيان ، عن عاصم بن عبيدالله ، عن عبيدالله بن أبي رافع ، عن أبيه قال : رأيت رسول الله صلّى الله عليه وآله أذّن في اُذن الحسن بن عليّ بالصلاة حين ولدته فاطمة رضي الله عنها .

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل في « مسنده » (ج ٦ ص ٩ ط الميمنية بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا يحيى وعبدالرّحمن عن سفيان فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المعجم الكبير » سنداً و متناً ، (وفي ج ٦ ص ٣٩١ الطبع المذكور)

حدّثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا وكيع قال : ثنا سفيان فذكر الحديث أيضاً بعين ما تقدّم سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة الديار بكري في« تاريخ الخميس» (ج١ ص٤١٩ ط الوهبية بمصر)

روى الحديث من طريق أبي داود و الترمذي عن أبي رافع بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير »

ومنهم العلامة الشيخ محي الدين يحيى بن شرف الشافعى فى «الاذكار» (ص ٣٦٣ ط القاهرة) قال :

روينا في سنن أبي داود و الترمذي وغيرهما عن أبي رافع رضي الله عنه مولى رسول الله ﷺ قال : رأيت رسول الله ﷺ أذّن في اُذن الحسن بن عليّ حين ولدته فاطمة رضي الله عنهم، قال الترمذي : حديث حسن صحيح .

و منهم العلامة الخطيب العمرى التبريزى فى « مشكوة المصابيح » (ج٢ ص٤٤٠ ط دمشق) .

روى الحديث من طريق الترمذي و أبي داود عن أبي رافع بعين ما تقدّم عن « الأذكار » .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص١٢٠ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي رافع بعين ماتقدّم عن « الأذكار » .

و منهم العلامة الشيبانى فى « تيسير الوصول الى جامع الاصول » (ج ١ ص ٢٧ ط نول كشور) .

روى الحديث من طريق أبي داود والترمذي بعين ماتقدّم عن « الأذكار » .

و منهم العلامة العارف الشهير الشيخ عبد الغنى بن اسماعيل بن عبدالغنى النابلسى فى « ذخائر المواريث » (ج ٣ ص ١٧٠ ط القاهرة) .

روى الحديث نقلاً عن أبي داود في باب الأدب عن مسدّد و عن الترمذي في باب الأضاحي عن محمّد بن بشار بعين ماتقدّم عن « الأذكار » .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص٢٢١ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق أبي داود و الترمذي بعين ماتقدّم عن « الأذكار » .

عق النبى صلى الله عليه وآله وسلم عنه عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الترمذى فى « صحيحه » (فى كتاب الاضاحى) .

روى بسنده عن عليّ كرّم الله وجهه قال : عقّ رسول الله صلى الله عليه وآله عن الحسن وقال : يا فاطمةُ احلقي رأسه وتصدّقي بزنة شعره فضّة فوزناه فكان وزنه درهماً .

ومنهم العلامةالبيهقى فى « السنن الكبرى » (ج٩ ص٣٠٤ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » قال : (وأخبرنا) الشريف أبوالفتح العمري أنبأ عبدالرّحمن بن أبي‌شريح ، أنبأ عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ، ثنا عليّ بن الجعد ، أنبأ شريك عن عبدالله بن محمد بن عقيل ، عن ابن الحسين ، عن أبي‌رافع ، لما ولدت فاطمة حسناً رضى‌الله عنهما قالت : يارسول الله ألا أعقّ عن ابني بدم ؟ قال : لا ولكن احلقي‌شعره وتصدّق‌بوزنه من‌الورق على‌الأوقاض أوعلى‌المساكين قال : قال علي قال شريك يعنى بالأوقاض أهل الصّفة ، ففعلت ذلك فلما ولدت حسيناً فعلت مثل ذلك .

(و أخبرنا) أبوسعيد الصيرفي ، أنبأ أبوعبدالله الصفّار ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا سعيد بن اشعث ، ثنا سعيد بن سلمة وهو ابن أبي‌الحسام ، ثنا عبدالله بن‌محمد ، عن‌عليّ ابن حسين ، عن أبي رافع فذكرالحديث أيضاً بمعنى مانقدّم عنه ثانياً .

ومنهم العلامة ابن الاثيرفى « اسد الغابة » (ج٢ ص ٩ ط مصر) قال :

عقّ (رسول الله صلى الله عليه وآله) عنه يوم سابعه و حلق شعره وأمر أن يتصدّق بزنة شعره فضّة .

ومنهم العلامة النووى فى « تهذيب الاسماء واللغات » (ج ١ ص ١٥٨ ط المنيرية بمصر) .

ذكر بعين ماتقدّم عن « اسدالغابة » .

و منهم الحافظ الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٦٦ ط مصر) .

روى الحديث بمعنى ما تقدّم عن « السنن الكبرى » ثانياً .

و منهم العلامة السيوطى « فى تاريخ الخلفاء » (ص ١٨٨ ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « اسدالغابة » .

و منهم الخطيب العمرى التبريزى فى « مشكوة المصابيح » (ج ٢ ص ٤٣٩ ط دمشق) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام بعين ماتقدّم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة الشيخ عبدالهادى الابيارى « فى جالية الكدر » (ص ١٩٦ ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « اسدالغابة » .

و منهم الفاضل العارف الشيخ عبدالغنى النابلسى الدمشقى المتوفى سنة ١١٤٣ فى « ذخائر المواريث » .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي مع تلخيص باسقاط ذيله .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ١٠٩ مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي عن عليّ عليه السلام بعين ما تقدّم عن « صحيحه » .

و منهم العلامة الزبيدى الحنفى فى « اتحاف السادة المتقين » (ج ٩ ص ٣٦٥ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن شريك بعين ما تقدّم عن « السنن الكبرى » .

ومنهم العلامة الديار بكرى فى «تاريخ الخميس فى أحوال أنفس نفيس»
(ج ١ ص ٤١٨ ط المطبعة الوهبية بمصر سنة ١٢٨٣) .

عن أسماء بنت عميس قالت : عقّ النّبي صلى الله عليه وآله عن الحسن يوم سابعة بكبشين أملحين ، وأعطى القابلة الفخذ ، وحلق رأسه ، وتصدّق بزنة الشّعر ، ثمّ طلى رأسه بيده المباركة بالخلوق ثمّ قال : يا أسماء ، الدّم من فعل الجاهليّة .

و منهم العلامة السفارينى فى « شرح ثلاثيات أحمد »

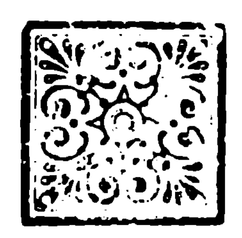
روى الحديث بعين ما تقدّم عن « اسد الغابة » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٦٦ نسخة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجاء » (ص١٠٩ المخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن « تاريخ الخميس » عن أسماء بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .



رؤيا ام الفضل وارضاعها الحسن عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائرالعقبى » (ص ١٢٠ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

عن قابوس بن المخارق ، ان اُمّ الفضل قالت : يا رسول الله رأيت كأنّ عضواً من أعضائك في بيتي ، فقال : خيراً رايتينه تلد فاطمة غلاماً فترضعينه بلبن قثم فولدت الحسن وأرضعته بلبن قثم ، خرّجه الدولابى والبغوي في « معجمه » .

ومنهم العلامة ابن الاثيرالجزرى فى « اسدالغابة » (ج ٢ ص ١٠ ط مصر)

قال الدولابى : حدّثنا الحسن بن علىّ بن عفّان ، أخبرنا معاوية بن هشام ، أخبرنا عليّ بن صالح ، عن سماك بن حرب ، عن قابوس ، فذكرالحديث بعين ماتقدّم عن « ذخايرالعقبى » .

ومنهم العلامة الديار بكرى فى « تاريخ الخميس » (ج ١ ص ٤١٨ ط الوهبية بمصر) .

روى الحديث من طريق الدولابى و البغوي في معجمه عن قابوس بعين ما تقدّم عن « ذخايرالعقبى » .

ومنهم الحافظ الطبرانى فى « المعجم الكبير » (ص١٢٩ نسخة جامعة طهران) قال :

حدثنا الحسين بن إسحاق التّستري نا يحيى بن عبدالحميد الحمانيّ ، نا شريك ، عن سماك بن حرب ، عن قابوس بن المخارق ، عن اُمّ الفضل قالت : قلت : يا رسول الله رأيت في المنام كان عضواً من أعضائك في بيتي أو قالت في حجرتي ؛ فقال : تلد فاطمة غلاماً إن شاء الله ، فتكفلينه ، قالت : فولدت فاطمة حسناً ، فدفعه إليها

فأرضعته بلبن قثم بن العبّاس قالت : فرحت به يوماً إلى النّبي ﷺ ، فبال على صدره فأوجعت في ظهره ، فقال النّبي ﷺ : مهلاً يرحمك الله أوجعت ابني فقلت : ادفع إليّ إزارك ، فأغسله ، فقال: لا صبّي عليه الماء ، فإنّه يصبّ على بول الغلام و يغسل بول الجارية ·

ومنهم الحافظ عبدالله بن محمد بن مرزبان البغوى في « معجم الصحابة » (ص ٢٨ ، المخطوط) قال :

أخبرنا عبدالله ، قال : نا عثمان بن أبي شيبة قال : نا معاوية بن هشام قال : نا عليّ بن صالح عن سماك فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المعجم الكبير » سنداً و متناً في المعنى .

ومنهم امام الحفاظ شهاب الدين العسقلاني في « الاصابة » (ج ٤ ص ٤٦١ ط دار الكتب المصرية بمصر) قال :

و اخرج ابن سعد بسند جيّد عن سمّاك بن حرب أنّ اُمّ الفضل قالت : يارسول الله رأيت انّ عضواً من اعضائك في بيتي ، قال : (تلد فاطمة غلاماً وترضعينه بلبن قثم) فولدت حسيناً (١) فأخذته فبيناهو يقبّله إذ بال عليه فقرضته فبكى فقال : آذيتني في ابني ثمّ دعا بماء فحدره حدراً ، و من طريق قابوس بن المخارق نحوه وفيه فارضعته حتّى تحرّك ، فجئت به النبيّ ﷺ فأجلسه في حجره فبال فضربته بين كتفيه فقال : اوجعت ابني رحمك الله ـ الحديث .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٠٨ المخطوط) .

روى الحديث من الدّولابي ، و ابن الأخضر عن اُمّ الفضل بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب »(ص ٢٦٤ ط لاهور)

---

(١) هذا من غلط النسخة و الصحيح : حسناً ، كما يشهد به ما في سائرالكتب .

روى الحديث من طريق الدّولابى ، و البغوي عن اُمّ الفضل بعين ما تقدّم عن « ذخائرالعقبى » .

ومنهم العلامة المناوى فى « شرح الجامع الصغير » (ص٣٢٦ المخطوط) .

روى الحديث عن اُمّ الفضل بعين ماتقدّم عن « ذخائرالعقبى » .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد رضا المصرى المالكى فى كتابه « الحسن والحسين سبطا رسول الله » (ص ٨ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « ذخائرالعقبى » .

قوله ﷺ : اللهم انى احبه فأحبه

((وفى بعضها)) واحب من يحبه

و نروى في ذلك أحاديث :

الاول

حديث أبى هريرة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوعبدالله محمد بن اسماعيل البخارى فى « الادب المفرد » (ص ٣٠٤ ط القاهرة) قال :

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدّثني ابن أبي فديك قال : حدّثني هشام ابن سعد ، عن نعيم بن المجمر ، عن أبيهريرة قال : ما رأيت حسناً قطّ إلاّ فاضت عيناى دموعاً ، وذلك أن النبيّ ﷺ خرج يوماً فوجدنى في المسجد ، فأخذ بيدى

فانطلقت معه ، فما كلّمني حتّى جئنا سوق بني قينقاع ، فطاف فيه ونظر ، ثمّ انصرف وأنا معه . حتّى جئنا المسجد ، فجلس فاحتبي ثمّ قال : « أين لكاع ؟ ادع لي لكاع » فجآء حسن يشتدّ فوقع في حجره . ثمّ أدخل يده في لحيته ؛ ثمّ جعل النّبي ﷺ يفتح فاه فيدخل فاه في فيه ثمّ قال : « اللّهمّ إنّي اُحبّه ، فأحببه ، وأحبّ من يحبّه » .

و منهم الحافظ مسلم بن الحجاج فى « صحيحه » (ج ٧ ص ١٢٩ ط محمد على صبيح بمصر) قال :

حدّثنا أحمد بن حنبل ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، حدّثني عبيدالله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير ، عن أبي هريرة عن النّبي ﷺ أنّه قال لحسن : « اللّهمّ إنّي اُحبّه فأحبّه، وأحبب من يحبّه » . ثمّ قال :

حدّثنا ابن أبي عمر ، حدّثنا سفيان عن عبيدالله بن أبي يزيد ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبي هريرة قال : خرجت مع رسول الله ﷺ في طائفة من النّهار لا يكلّمني ولا اكلّمه حتّى جاء سوق بني قينقاع ثمّ انصرف حتّى أتى خبآء فاطمة فقال : أثمّ لكع أثمّ لكع يعني حسناً ، فظننّا انّه إنّما تحبسه اُمّه لأن تغسله وتلبسه سخاباً فلم يلبث أن جاء يسعى حتّى اعتنق كلّ واحد منهما صاحبه ، فقال رسول الله ﷺ : « اللّهمّ إنّي اُحبّه فأحبّه ، وأحبب من يحبّه » .

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل فى « المسند » (ج٢ ص ٥٣٢ ط الميمنية بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، ثنا حمّاد الخيّاط، ثنا هشام بن سعد فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « الأدب المفرد » سنداً ومتناً في المعنى لكنّه قال : ثمّ قال ﷺ : « اللّهمّ انّي اُحبّه فأحبّه ، وأحبّ من يحبّه » ثلاثاً.

و منهم العلامة ابن ماجة القزويني فى « سنن المصطفى » (ج ١

ص ٦٤ ط التازية بمصر) .

روى قوله ﷺ عن أحمد بن عبدة ، ثنا سفيان بن عيينة فذكر الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن « صحيح مسلم » سنداً ومتناً .

و منهم الحاكم في «المستدرك» (ج ٣ ص ١٦٩ ط حيدرآباد الدكن) قال:

حدثنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن عليّ بن عفان ، ثنا أبويحيى الحماني ، ثنا سفيان عن نعيم بن أبي‌هند ، عن محمّد بن سيرين ، عن أبي‌هريرة (رض) قال : لا أزال اُحبّ هذا الرّجل بعد ما رأيت رسول‌الله ﷺ يصنع ما يصنع رأيت الحسن في‌حجر النّبي ﷺ وهو يدخل اصابعه في لحية النّبي ﷺ والنّبي ﷺ يدخل لسانه في‌فمه ثمّ قال : « اللّهمّ إنّي اُحبّه فأحبّه » هذا حديث صحيح الاسناد .

و منهم العلامة الديار بكري في « تاريخ الخميس » (ج ١ ص ٤١٩ ط الوهبية بمصر) .

روى الحديث عن أبي‌هريرة بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم الحافظ أبو نعيم الاصفهاني في « حلية الاولياء » (ج ٢ ص ٣٥ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا محمّد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاّد بن يحيى ، ثنا هشام بن سعد فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « الأدب المفرد » سنداً و معنىً لكنّه قال : و يقول ﷺ : « اللّهمّ إنّي اُحبّه فأحبّه ، و أحبّ من يحبّه » ثلاث مرّات .

و منهم العلامة مجدالدين ابن‌الاثير الجزري في « المختار » (ص١٩ نسخة الظاهرة بدمشق) .

روى الحديث عن أبي‌هريرة ملخّصاً ، و فيه قوله ﷺ : « اللّهمّ إنّي اُحبّه فأحبّه ، و أحبّ من يحبّه » قال أبوهريرة : فما كان أحد أحبّ إليّ من‌الحسن بن

علي بعد ماقال رسول الله ماقال .

ومنهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » (ج٤ ص ٢٠٢ ط روضة الشام) .

روى الحديث عن أبي‌هريرة بعين ماتقدم عن « حلية الأولياء » لكنه أسقط قوله : وذلك يفتح فمه .

و منهم العلامة البيهقي في « السنن الكبرى » (ج ١٠ ص ٢٣٣ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا أبوطاهر الفقيه ، أنبأ أبوحامد بن بلال ، ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان ، عن عبيدالله بن أبي يزيد (ح وأخبرنا) أبوعبدالله الحافظ ، أنبأ أحمدبن جعفر القطيعي ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن « صحيح مسلم » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة أحمد بن حجرالهيتمي المكي الشافعي في « الصواعق المحرقة » (ص ١٣٦ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث عن أبي‌هريرة بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » ثم قال : و في رواية فما كان أحد أحب إلي من الحسن بن علي بعد ماقال رسول الله صلى الله عليه وآله ماقال . ثم قال : و في حديث أبي‌هريرة أيضاً عند الحافظ السلفي قال : ما رأيت الحسن بن علي قط إلا فاضت عيناى دموعاً ، و ذلك إن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج يوماً وأنا في المسجد وأخذ بيدي و اتكأ علي حتى جئنا سوق بني قينقاع فنظر فيه ثم رجع حتى جلس في المسجد ثم قال : ادع ابني ، قال : فأتى الحسن بن علي يشتد حتى وقع في‌حجره فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يفتح فمه ثم يدخل فمه في فمه ويقول : « اللهم إني اُحبه فأحبه و أحب من يحبه » ثلاث مرات .

ومنهم العلامة البغوي في « مصابيح السنة » (ص٢٠٥ ط الخيرية بمصر) قال:

و عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : خرجت مع رسول الله ﷺ في طائفة من النّهار حتّى أتى جناب فاطمة فقال : أثمّ لكع أثمّ لكع يعنى حسناً ، فلم يلبث أن جاء يسعى حتّى اعتنق كلّ واحد منهما صاحبه ، فقال رسول الله ﷺ : « اللّهمّ إنّي اُحبّه فأحبّه ، وأحبّ من يحبّه » .

ومنهم العلامة رضى الدين حسن بن محمد الصنعاني فى «مشارق الانوار» (ط مصر) .

روى الحديث من طريق الشّيخين عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « صحيح مسلم » .

و منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى « تذكرة الخواص » (ص ٢٠٣ ط الغرى) .

روى الحديث من طريق أحمد قال : حدّثنا زكريا بن يحيى عن عبيد بن عمرو عن عبدالله بن عقيل ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة بمعنى ما تقدّم ثانياً عن « صحيح مسلم » إلاّ أنّه ذكر بدل قوله ﷺ اعتنق كلّ منهما صاحبه : عانقه وقبّله ساعة .

ورواه من طريق الشيخين ، وفيه : فالتزمه النّبيّ ﷺ بيده وقال : « اللّهمّ إنّي اُحبّه فأحبّه ، وأحبّ من يحبّه » .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ١٢٢ ط مكتبة القدسى بمصر) .

روى من طريق أبي بكر الاسماعيلي في « معجمه » مستوعباً عن أبى هريرة بعين ما تقدّم عن «المستدرك» وفي آخره : « اللّهمّ إنّى اُحبّه فأحبّه ، وأحبّ من أحبّه » .

(و في ص ١٢٢ الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق السلفى عن أبى هريرة بعين ما تقدّم نقله عنه في « الصّواعق » لكنّه زاد بعد قوله : حتّى وقع في حجره : ثمّ جعل يقول بيده هكذا في لحية رسول الله ﷺ .

و منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد اخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ في « مقتل الحسين » (ص ١٠٠ ط الغرى) قال :

و بهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا أخبرنا محمد بن الحسن الحسيني أخبرنا أبوحامد الشرقي ، حدثنا أبوالأزهر ، حدثنا أبوالنضر ، حدثنا ورقاء ، عن عبيدالله بن أبي يزيد ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبي هريرة ، فذكر الحديث وفيه قوله صلى الله عليه وآله فلما جاء (أي الحسن) التزمه رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: « اللهم إني أحبه فأحبه ، وأحب من يحبه » ثلاث مرات . ثم قال :

و بهذا الاسناد عن أحمدبن‌الحسين هذا ، أخبرنا عبدالله بن يوسف ، أخبرنا عبدالله بن محمد الفاكهي ، أخبرنا أبويحيى عبدالله بن أحمد ، أخبرنا خلاد بن يحيى أخبرنا هشام بن سعد ، أخبرنا نعيم بن المجمر قال : قال أبوهريرة فذكرالحديث وفيه قوله صلى الله عليه وآله : « اللهم إني أحبه فأحبه » .

ومنهم العلامة ابن كثيرالدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ٣٤ ط مصر) .

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » سنداً ومتناً .

و رواه من طريق أحمد قال : ثنا أبوالنضر ، ثنا ورقاء عن‌عبيدالله بن أبي يزيد عن‌نافع بن جبير ، عن أبي‌هريرة و فيه قوله صلى الله عليه وسلم : « اللهم اني أحبه ، وأحب من يحبه » ثلاث مرات . ثم قال :

وقال أحمد : ثناحماد الخياط ، ثنا هشام بن سعيد عن نعيم بن عبدالله‌المجمر عن أبي هريرة ، فذكر الحديث و فيه : فجاء الحسن فاشتد حتى وثب في حبوته فأدخل فمه في فمه ثم قال : « اللهم إني أحبه فأحبه ، و أحب من يحبه » ثلاثاً .

و منهم العلامة الشيخ محمد بن سليمان في « جمع الفوائد من

جامع الاصول » (ج ٣ ص ٢١٧ ط هند) .

روى الحديث من طريق الشيخين عن أبي‌هريرة بعين ماتقدّم ثانياً عن « صحيح مسلم » .

و منهم العلامة الذهبى فى « تلخيص المستدرك » (المطبوع بذيل المستدرك ج٣ ص ١٦٩ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرك » بتلخيص السند .

ومنهم الحافظ أحمد بن‌على بن‌حجر العسقلانى فى « تهذيب التهذيب » (ج ٢ ص ٢٩٧ ط حيدر آباد) .

روى الحديث عن أبي‌هريرة بعين ماتقدّم عن « صحيح مسلم » .

و منهم جمال الدين الزرندى فى « نظم درر السمطين » (ص ١٩٨ ط الغرى) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « الصّواعق » لكنّه قال : « اللّهمّ إنّي اُحبّه فأحبّ من أحبّه » ثلاث مرّات .

و منهم العلامة الفاروقى الدهلوى فى « قرة العينين فى تفضيل الشيخين » (ص ١٦٨ ط بلدة پشاور) قال :

روى أبوهريرة في حسن بن عليّ قال رسول‌الله ﷺ « اللّهمّ إنّي اُحبّه فأحبّه و أحبّ من يحبّه » .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالسلام الصفورى الشافعى البغدادى المتوفى بعد سنة ٨٨٤ فى « نزهة المجالس » (ج٢ ص ٢٣٢ ط القاهرة) قال :

قال أبوهريرة رضى الله عنه : ما رأيت الحسن قطّ إلاّ فاضت عيناى ، و ذلك إنه قعد يوماً في‌حجر النبيّ ﷺ يقلّب لحيته الشريفة ، ويدخل النّبي ﷺ فمه في فمه و يقول : « اللّهمّ إنّي اُحبّه فأحبّه واحبّ من يُحبّه » ثلاثاً .

ومنهم الخطيب العمري التبريزي في « مشكاة المصابيح » (ص ٥٦٨ ط الدهلي) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « مصابيح السنّة » ثمّ قال : متّفق عليه .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالنبي القدوسي في « سنن الهدى » (ص ٢٠ مخطوط) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « مصابيح السنّة »

ومنهم العارف الشيخ عبدالغني النابلسي الدمشقي في «ذخائر المواريث» (ج ١ ص ١٠١ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق البخاري ومسلم والترمذي ، فيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « اللّهمّ إنّي اُحبّه فأحبّه » .

(و في ج ٤ ص ٣٦ الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق البخاري في البيوع عن عليّ بن عبدالله و في اللّباس عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، و من طريق مسلم في الفضائل عن ابن أبي عمرو عن أحمد ابن حنبل في السنّة عن أحمد بن عبدة بعين ما تقدّم عن « صحيح مسلم » .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي في « كنز العمال » (ج ١٦ ص ٢٥٩ ط حيدرآباد) قال :

عن أبي هريرة قال : جلس رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد وأنا معه فقال : ادعوا لي لكع ، فجاء الحسن يشتدّ حتّى أدخل يديه في لحية النبيّ صلى الله عليه وآله ، وجعل النبيّ صلى الله عليه وآله يفتح فمه ويدخل فمه في فمه ثمّ قال : « اللّهمّ إنّي اُحبّه فأحبّه وأحبّ من يحبّه » .

وروى في هذه الصفحة من طريق ابن عساكر عن أبي هريرة ، وفيه : فجاء الحسن يشتدّ فاعتنقه صلى الله عليه وآله وقال : « اللّهمّ إنّي اُحبّه فأحبّه واحبّ من يحبّه » .

و روى أيضاً عن أبي‌هريرة بعين ما تقدّم عنه أوّلاً وزاد ثلاث مرّات يقولها .

و روى في (ج ١٣ ص ١١٠ ، الطبع المذكور) قوله ﷺ من طريق أحمد و البخاري و مسلم و ابن ماجه عن أبي‌هريرة ، ومن طريق الطبراني عن سعيد بن زيد ومن طريقه أيضاً عن ابن عساكر عن عائشة .

ومنهم الحافظ أبوالحجاج يوسف بن الزكي في « تحفة الاشراف لمعرفة الاطراف » (ج ٢ ص ٣٤ ط بمبئى) .

روى قوله ﷺ : «اللّهمّ إني اُحبّه فأحبّه» عن البخاري، عن حجّاج بن منهال و عن مسلم ، عن معاذ ، و عن ابن نافع ، وعن الترمذي ، عن بندار و قال : صحيح و عن سنن النسائي عن شعبه .

و منهم العلامة صديق حسن خان في « الادراك لتخريج أحاديث الاشراك » (ص ٤٨ ط هند) .

روى الحديث عن أبي‌هريرة بعين ماتقدّم عن « صحيح مسلم » .

ومنهم العلامة مؤلف « مرقاة المفاتيح » في (ج ١١ ص ٣٧٨ ط ملتان) .

روى الحديث عن أبي‌هريرة بعين ما تقدّم عن « صحيح مسلم » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٦٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق السلفي عن أبي‌هريرة بعين ماتقدّم ثانياً عن «الصّواعق» .

و رواه من طريق أبي‌بكر الاسماعيلي في معجمه عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « المستدرك » .

و أخرجه عن أبي‌هريرة أيضاً من طريق مسلم وأبي‌حاتم ، ثمّ قال :

وزاد : فماكان أحبّ إليّ من الحسن بن عليّ بعد ماقال رسول الله ﷺ ماقال .

و منهم العلامة ابن الصبان في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش

نور الابصار ، ص١٩٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الشيخين عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » مع زيادة ابن أبي حاتم .

و في (ص ١٩٨ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق السلفى عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عنهم .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزى فى « ينابيع الدودة » (ص ١٦٨ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن « جمع الفوائد » من طريق الشيخين عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « صحيح مسلم » .

و في (ص ١٦٩ ، الطبع المذكور) .

رواه نقلاً عن « صحيح مسلم » بعين ما تقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة النبهاني فى « الشرف المؤبد » (ص ٦٠ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الصّواعق » بكلا وجهيه .

ومنهم العلامة المذكور فى « الانوار المحمدية » (ص ٤٣٧ ط بيروت) .

روى الحديث من طريق السلفى عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « الصّواعق » .

ومنهم العلامة الشبلنجي فى « نور الابصار » (ص ١١٠ ط مصر) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة البدخشي فى « مفتاح النجا » (ص ١١٦ مخطوط) .

روى الحديث من طريق السلفى عن أبي هريرة بعين ما تقدّم ثانياً عن « الصّواعق » .
ورواه أيضاً من طريق أحمد والبخاري ومسلم وابن ماجة وأبي يعلى عن أبي هريرة بعين ما تقدّم ثانياً عن « صحيح مسلم » .

و منهم العلامة الشيخ عبد القادر الورديفى الشفشاونى المصرى

في « سعدالشموس والاقمار » (ص٢١١ ط التقدم العلمية بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق الترمذي و مسلم عن أبي‌هريرة بعين ما تقدّم ثانياً عن « صحيح مسلم » .

و منهم العلامة السيد محمد التونسى فى « السيف اليمانى المسلول » (ص١١ ط الترقى بالشام) .

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدّم ثانياً في « صحيحه » سنداً ومتناً .

وروى عن مسلم عن أحمدبن‌حنبل عن سفيان بعين ماتقدّم عن « صحيح مسلم » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ منصور على ناصف فى « التاج الجامع » (ج ٣ ص ٣١٦ ط القاهرة) .

روى الحديث عن أبي‌هريرة بعين ما تقدّم عن « صحيح مسلم » .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامر تسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٢٦٩ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أحمد و البخاري ، ومسلم ، وابن ماجة ، و أبي يعلى عن أبي‌هريرة بعين ما تقدّم عن « صحيح مسلم » .

و رواه أيضاً عن أبي‌هريرة بعين ماتقدّم عن « ذخائرالعقبى » .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ فضل الله الجيلانى الحنفى الاستاذ فى الجامعة العثمانية بحيدرآباد فى كتابه « فضل الله الصمد فى توضيح الادب المفرد للبخارى » (ج ٢ ص ٥٦٧ ط السلفية بالقاهرة) .

حدّثنا عليّ بن عبدالله قال : حدّثنا سفيان ، فذكر الحديث بمعنى ما تقدّم ثانياً عن « صحيح مسلم » سنداً ومتناً ، و فيه فجاء (اى النّبيّ) يشتدّ حتّى عانقه وقبّله وقال : « اللّهمّ أحببه وأحبب من يحبّه » .

و في (ج ٢ ص ٥٩١ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الأدب المفرد» سنداً ومتناً .

الثانى

حديث عائشه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ على بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقى المتوفى ٥٧١ فى « تاريخ دمشق » (على ما فى منتخبه ج ٤ ص ٢٠٣ ط روضة الشام) قال :

و عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله كان يأخذ حسناً فيضمّه إليه ثمّ يقول : « اللّهمّ إنّ هذا ابني وأنا احبّه فأحببه وأحبّ من يحبّه» .

و منهم الحافظ نورالدين على بن أبي بكر الهيتمى المتوفى ٨٠٧ فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٧٦ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

وعن عائشة انّ النبي صلى الله عليه وآله كان يأخذ حسناً فيضمّه إليه فيقول : « اللّهمّ انّ هذا ابني فأحبّه وأحبّ من يحبّه » ـ رواه الطّبراني .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١٦ ص ٢٦٢ ط حيدرآباد) .

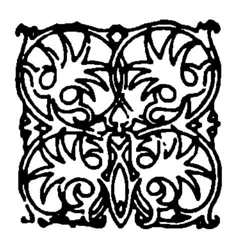
روى الحديث من طريق ابن عساكر عن عائشة بعين ما تقدّم عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامة الحافظ البدخشي في « مفتاح النجا » (ص١١٥ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن عائشة بعين ما تقدّم عنه في « تاريخ دمشق » لكنّه أسقط قوله : « إنّ هذا ابني » .

ومنهم العلامة العارف السيد شاه تقي الشهير بقلندر الحنفي الكاكوردي في « الروض الازهر » (ص ١٠٤ ط) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن عائشة بعين ما تقدّم عن « مفتاح النجا » .



الثالث

حديث سعيد بن زيد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص٢٢ و ١٣٠ نسخة جامعة طهران) قال :

حدثنا عليّ بن عبدالعزيز ، نا أبو نعيم ، حدّثنا عبدالسّلام بن حرب ، عن يزيد ابن أبي زياد ، عن يزيد بن خنيس ، عن سعيد بن زيد بن نفيل أنّ النّبيّ ﷺ احتضن حسناً ، فقال : « اللّهمّ إنّي قد أحببته ، فأحبّه » .

ومنهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٧٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن سعيد بعين ما تقدّم عن « المعجم الكبير » لكنّه ذكر بدل قوله : « إنّي قد أحببته : إنّي اُحبّه » ثمّ قال : و رجاله رجال الصحيح غير يزيد بن يحبس وهو ثقة .

ومنهم العلامة الحافظ ابن حجر العسقلاني في « الاصابة » (ج٧ ص٢٦ ط مصطفى محمد بمصر) قال :

أخرج البغوي من طريق يزيد بن أبي زياد ، عن يزيد بن أبي الحسن ، عن سعد بن زيد الأنصاري انّ النبيّ ﷺ حمل حسناً ثمّ قال : « اللّهمّ إنّي اُحبّه فأحبّه » مرّتين .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١١٥ المخطوط) .

روى الحديث من طريق الطبراني في « المعجم الكبير » عن سعيد بن زيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « اللّهمّ إنّي اُحبّ حسناً فأحبّه ، وأحبّ الله من يحبّه » .

و منهم العلامة مولى على المتقى في « كنز العمال » (ج ١٦ ص ٢٦٢ ط حيدر آباد) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، وأبي نعيم عن سعيد بن زيد بعين ما تقدّم عن « المعجم الكبير » .

الرابع

حديث اسامة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البخارى في « صحيحه » (ج٥ ص٢٦ ط الاميرية بمصر) قال:

حدثنا مسدّد ، حدّثنا المعتمر قال : سمعت أبي قال : حدّثنا أبوعثمان عن اُسامة بن زيد رضى الله عنهما عن النبيّ صلى الله عليه وآله انّه كان يأخذه و الحسن و يقول : «اللّهمّ إنّي اُحبّهما فأحبّهما» .

ومنهم العلامة النارو قي الدهلوى في « قرة العينين في تفضيل الشيخين» (ص ١٦٨ ط پشاور) .

زعن اُسامة بن زيد عن النبيّ صلى الله عليه وآله كان يأخذه والحسن فيقول : « اللّهمّ أحبّهما فانّي اُحبّهما» ، أخرجه البخاري .

و منهم الحافظ البيهقي المتوفى ٤٥٨ في « السنن الكبرى » (ج ١٠ ص ٢٣٣ ط حيدر آباد الدكن) قال :

(أخبرنا) أبوالحسين بن بشران ببغداد ، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا الحسن ابن مكرم وأحمد بن ملاعب قالا : ثنا هوذة بن خليفة ، ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي ، عن اسامة بن زيد قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأخذني والحسن بن علي فيقول : «اللّهم إنّي اُحبّهما فأحبّهما » ، أخرجه البخاري في الصحيح من حديث معتمر بن سليمان عن أبيه .

و منهم العلامة البغوي في « مصابيح السنة » (ص ٢٠٦ ط الخيرية بمصر) قال :

عن اسامة بن زيد ، عن النبي صلى الله عليه وآله كان يأخذه و الحسن ويقول : « اللّهم أحبّهما فإنّي اُحبّهما» .

و منهم العلامة القاضي عياض اليحصبي المغربي المتوفى سنة ٥٤٤ في كتابه « الشفاء بتعريف المصطفى » (ج ٢ ص ٤١ ط الاستانه) قال :

كان صلى الله عليه وآله يأخذ بيد اسامة بن زيد و الحسن و يقول : « اللّهمّ إنّي اُحبّهما فأحبّهما » .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخاير العقبى » (ص ١٢٢ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق البخاري عن اسامة بعين ماتقدّم عن « صحيحه » .

و منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٣٣ نسخة جامعة طهران) قال :

حدّثنا علي بن عبدالعزيز ، نا هوذة بن خليفة ، نا سليمان التّيمي عن أبي عثمان النّهدي ، عن اسامة بن زيد قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأخذني

و الحسين (۱) فتقعد أحدهما على فخذه اليمنى والاُخرى على فخذه اليسرى و يقول : « اللّهمّ إنّي اُحبّهما ، فأحبّهما » .

و منهم الحافظ الذهبي الدمشقي في « تاريخ الاسلام » (ج۲ ص۲۷۰ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن « صحيح البخاري » بعين ما تقدّم عن « السنن الكبرى » .

و منهم العلامة المذكور في « سير أعلام النبلاء » (ج ۳ ص ۱۶۶ ط مصر) .

روى الحديث عن اُسامة بعين ما تقدّم عن « السنن الكبرى » .

ومنهم العلامة عزالدين عبداللطيف المعروف بابن الملك في « مبارق الازهار » (ص ط) .

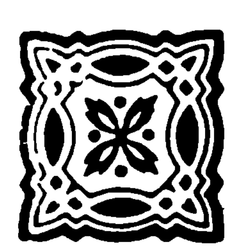
روى الحديث من طريق البخاري عن اُسامة بعين ما تقدّم عن « السنن الكبرى » .

و منهم العلامة العسقلاني في « الاصابة » (ج ۱ ص ۳۲۸ ط مصر) .

روى الحديث من طريق البخاري عن اُسامة بعين ما تقدّم عن « السنن الكبرى » إلاّ انّه ذكر بدل قوله يأخذني : يجلسني .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ۵ ص۳۱۲ ط السعادة بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن « صحيح البخاري » بعين ما تقدّم عن « السنن الكبرى » .



(۱) ولعله من اشتباه النسخة و الصحيح : الحسن ، كما في سائر الكتب .

قوله ﷺ : من احبنى فليحب الحسن

و نروى في ذلك أحاديث :

الاول

حديث البراء

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوداود الطيالسى فى « مسنده » (ص ٩٩ ط حيدر آباد الدكن) قال :

حدثنا أبو داود قال : حدّثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال : سمعت البراء يقول :

رأيت النّبيّ ﷺ واضعاً الحسن على عاتقه وقال : « من أحبّني فليحبّه ».

و منهم الحافظ أبوعبدالله البخارى المتوفى ٢٥٣ و قيل : ٢٥٦ فى « صحيحه » (ج ٥ ص٢٦ ط المنيرية بمصر) قال :

حدثنا حجّاج بن المنهال ، حدّثنا شعبة قال : أخبرني عديّ قال : سمعت البراء رضى‌الله عنه قال : رأيت النبيّ ﷺ والحسن على عاتقه يقول : « اللّهمّ إنّي اُحبّه فأحبّه » .

ومنهم الحافظ المذكور فى « الادب المفرد » (ص ٣٢ ط القاهرة) .

روى الحديث عن أبي الوليد، عن شعبة بعين ما تقدّم عنه في « صحيحه» سنداً ومتناً.

ومنهم الحافظ مسلم بن حجاج القشيري في « صحيحه » (ج ٧ ص ١٢٩ ط محمد علي الصبيح بمصر) قال :

حدثنا عبيدالله بن معاذ ، حدّثنا أبي ، حدّثنا شعبة ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « صحيح البخاري» سنداً ومتناً.

و رواه ثانياً عن محمد بن بشّار وأبي بكر بن نافع قال ابن نافع : حدّثنا غندر حدّثنا شعبة ، فذكر بعينه أيضاً .

و منهم العلامة الترمذي في « صحيحه » (ج ١٣ ص ١٩٨ ط الصاوي بمصر) قال :

حدّثنا محمد بن بشّار ، حدّثنا محمد بن جعفر ، حدّثنا شعبة : فذكر بعين ما تقدّم عن « صحيح البخاري » سنداً ومتناً . ثمّ قال : هذا حديث حسن صحيح .

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في « المسند » (ج ٤ ص٢٩٢ ط الميمنية بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « صحيح البخاري » سنداً ومتناً .

و منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٣٠ نسخة جامعة طهران) قال :

حدّثنا عليّ بن عبدالعزيز ، وأبومسلم الكشّي قالا : نا حجّاج . فذكرالحديث بعين ما تقدّم عن « صحيح البخاري » سنداً ومتناً . ثمّ قال :

حدّثنا عليّ بن عبدالعزيز ، نا أبونعيم ، نا فضيل بن مرزوق ، عن عديّ بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله للحسن بن عليّ رضي‌الله عنه : « اللّهمّ إنّي قد أحببته ، فأحبّه وأحبّ من يحبّه » و قال :

حدثنا أحمدبن عمرو القطراني ، نا محمدبن الطّفيل ، نا شريك ، عن أشعث

ابن سوّار ، عن عديّ بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله حامل الحسن بن عليّ رضي الله عنهم على عاتقه وهو يقول: «اللّهمّ اُحبّ حسناً ، فأحبّه» و قال :

حدّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا موسى بن محمد بن جبّان البصري ، نا إبراهيم بن أبي الوزير، نا عثمان بن أبي الكنّات ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة رض أنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله كان يأخذ حسناً ، فيضمّه إليه ، فيقول : « اللّهمّ إنّ هذا ابني فأحبّه و أحبّ من يحبّه » .

ومنهم العلامة مجدالدين ابن الاثير فى « المختار فى مناقب الاخيار »
(ص ١٩ نسخة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن البراء بن عازب بعين ما تقدّم عن « صحيح البخارى » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن محمد بن سليمان فى « جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد » (ج ٢ ص ٢١٦ ط هند) .

روى الحديث من طريق الشيخين و الترمذي عن البراء بعين ما تقدّم عن « صحيح البخاري » .

ومنهم الحافظ أبو نعيم الاصفهانى المتوفى سنة ٤٣٠ فى «حلية الاولياء»
(ج ٢ ص٣٥ ط السعادة بمصر) .

روى الحديث عن عبدالله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبوداود بعين ما تقدّم عنه في « المسند » سنداً ومتناً ، ثمّ قال : رواه أشعث بن سوّار وفضيل بن مرزوق عن عدىّ مثله .

ومنهم الخطيب البغدادى فى «تاريخ بغداد» (ج١ ص١٣٩ ط القاهرة) قال:

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي البزار قال : نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي الحافظ قال : نبّأنا محمد بن إسماعيل الرّاشدي قال : نا

(ج ٢)

عليّ بن ثابت العطّار قال : نا عبدالله بن ميسرة و أبو مريم الأنصاري ، عن عديّ فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « صحيح البخاري » سنداً ومتناً .

و في (ج ١٢ ص ٩ ، الطبع المذكور) قال :

أخبرنا أبوالقاسم بن الشّبيه ، أخبرنا محمّد بن المظفّر الحافظ ، أخبرنا محمّد بن القاسم ، حدّثنا زكريّا المحاربي ، حدّثنا عباد بن يعقوب ، حدّثنا عليّ بن هاشم عن فضيل بن مرزوق ، عن عديّ بن ثابت ، عن البراء بن عازب أنّ النبيّ ﷺ رأى الحسن بن عليّ فقال: « اللّهمّ إنّي اُحبّه ، واُحبّ من يحبّه » .

و منهم العلامة البيهقي في « السنن الكبرى » (ج ١٠ ص ٢٣٣ ط حيدر آباد الدكن) قال :

أخبرنا أبوالحسن بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيدالصفّار ، ثنا أبومسلم ، ثنا الحجاج بن منهال ، ثنا شعبة بن الحجّاج . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « صحيح البخاري » . ثمّ قال : وأخرجه مسلم من وجه آخرعن شعبة .

ومنهم العلامة البغوي في « مصابيح السنة » (ص٢٠٥ ط الخيرية بمصر) .

روى الحديث عن البراء بعين ماتقدّم عن « صحيح البخاري » .

ومنهم الشيخ أبو الفرج ابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ في « صفة الصفوة » (ج ١ ص ٣١٩ ط حيدرآباد) .

روى الحديث نقلاً عن « الصحيحين » بعين ما تقدّم عنهما بلا واسطة .

ومنهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » على ما في منتخبه (ج ٤ ص ٢٠٢ ط روضة الشام) .

قال البراء بن عازب : كان رسول الله ﷺ يقول للحسن : « اللّهمّ إنّي اُحبّه فأحبّه و أحبّ من يحبّه » .

رواه الحافظ من طرق متعدّدة وأبوداود الطيالسي .

و منهم العلامة عزالدين ابن الأثير الجزرى المتوفى سنة ٦٣٠ فى « اسدالغابة » (ج ٢ ص١٢ ط مصر) قال :

أخبرنا أبوالفرج بن أبي الرّجاء الثقفى باسناده إلى مسلم بن الحجّاج ، أخبرنا محمّد بن بشّار وأبوبكر بن نافع ، أخبرنا غندر ، أخبرنا شعبة . فذكرالحديث بعين ماتقدّم عن « صحيح البخاري » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة الگنجى فى « كفايةالطالب » (ص ١٩٦ ط القاهرة) قال :

أخبرنا المشايخ الحافظ محمّد بن أبي جعفر القرطبي والقاضي أحمد ابن القاضي محمّد ابن هبةالله بن محمّد الشيرازى و الوزير أبومحمّد الحسن بن سالم بن عليّ بن سلام قالوا : أخبرنا أبوعبدالله محمّد صدقة الحرانى ، و أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن بركات القرشي الخشوعي وعتيق بن سلامة السلماني قالا : أخبرنا الامام الحافظ شرف أصحاب الحديث أبوالقاسم عليّ بن الحسن بن هبةالله الشافعي المعروف بابن عساكر قالا : أخبرناالحافظ أبوعبدالله محمّد بن الفضل الفراوى ، أخبرنا أبوالحسين عبدالغافر بن محمّد الفارسى ، أخبرنا أبوأحمد محمّد بن عيسى بن عمرويه الجلودي ، حدّثنا إبراهيم بن سفيان ، حدّثنا الحافظ مسلم بن الحجّاج القشيرى النيشابوري . فذكر الحديث بعين ما تقدّم أوّلاً عن « صحيح مسلم » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة القاضى عياض فى «الشفاء » (ج٢ ص٢١ ط الاستانه) قال:

وفي رواية في الحسن « اللّهمّ إنّي اُحبّه فأحبّ من يحبّه » .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى فى « ينابيع المودة » (١٧٩ ط اسلامبول) قال :

«اللّهمّ إنّي اُحبّه فأحبّه ، وأحبّ من يحبّه » . يعني أحدالحسنين المكرمين.

و منهم العلامة العاقولى الشافعي فى « الرصف لما روى عن النبى من الفضل والوصف » (ص ٣٧٣ ط كويت)

روى الحديث من طريق الشيخين عن البراء بعين ما تقدّم عن « صحيح البخاري » .

و منهم العلامة السيد محمد صديق حسن خان في « الادراك لتخريج أحاديث الاشراك » (ص ٤٨ ط هند) .

روى الحديث عن البراء بعين ما تقدّم عن « صحيح البخارى » .

و منهم العلامة　　في « مرقاة المفاتيح » (ج ١١ ص ٣٧٧ ط ملتان) .

روى الحديث عن البراء بعين ما تقدّم عن « صحيح البخاري » .

ومنهم العلامة أبو الفرج ابن الجوزي في « التبصرة » (ص ٤٥٢ ط) .

روى الحديث نقلاً عن الصحيحين بعين ما تقدّم عن « صحيح البخاري » .

و منهم العلامة جمال الدين الزرندي الحنفي في « درر السمطين » (ص ١٩٨ ط مطبعة القضاء) قال :

و في « الصحيح » انّ النبيّ ﷺ حمل الحسن بن عليّ على عنقه . ثمّ ذكر بعين ما تقدّم عن « صحيح مسلم » ثمّ قال : وفي رواية إنّ النبيّ ﷺ نظر إلى الحسن فقال : « اللّهمّ إنّي اُحبّه فأحبّه » .

و منهم العلامة أبو زكريا النووي في « تهذيب الاسماء و اللغات » (ج ١ ص ١٥١ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن « صحيح البخارى ومسلم » بعين ما تقدّم عن صحيحيهما بلا واسطة .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٣٢ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي حاتم عن البراء بعين ما تقدّم عن « صحيح مسلم » .

ومنهم العلامة النسابة المصعب بن عبدالله المتوفى سنة ٢٣٦ في « نسب قريش » (ص ٢٣ ط باريس) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « تاريخ بغداد » .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزى فى «التذكرة» (ص ٢٠٢ ط الغرى) قال:

قال أحمد في المسند : حدّثنا محمّد بن جعفر ، حدّثنا شعبة . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « صحيح البخاري » لكنّه قال : واضعاً الحسن ثمّ قال : متّفق عليه وفي رواية « فأحبّ من يحبّه » .

ومنهم العلامة الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » (ج٣ ص١٦٦ ط مصر).

روى الحديث نقلاً عن الجعديّات لفضيل بن مرزوق ، عن عدي ، عن البراء بعين ما تقدّم عن « تاريخ دمشق » .

و منهم الحافظ الهيتمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٧٦ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) .

روى الحديث عن البراء بعين ما تقدّم عن « تاريخ دمشق » . ثمّ قال :

قلت : هو في « الصحيح » غير قوله « وأحبّ من يحبّه » . رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، والبزار ، وأبو يعلى ، ورجال الكبير رجال الصحيح .

ومنهم العلامة الذهبى فى « تاريخ الاسلام » (ج٢ ص ٢١٧ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي بعين ما تقدّم عنه في « صحيحه » .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد بن سالم السفارينى الحنبلى « فى شرح ثلاثيات مسند أحمد » (ج ٢ ص ٥٥٧ ط دمشق) .

روى الحديث عن البراء بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٦٧) .

روى الحديث من طريق البخاري و مسلم و أبي حاتم بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٨ ص٣٤ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الشيخين عن البراء بعين ماتقدّم عن « صحيحيهما » ثمّ قال :

و رواه عليّ بن الجعد عن فضيل بن مرزوق ، عن عديّ ، عن البراء . فزاد : « وأحبّ من أحبّه » وقال الترمذي : حسن صحيح .

و منهم العلامة بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني في « عمدة القاري » (ج ١٦ ص٢٤٢ ط المنيرية بمصر) .

قال بعد الحديث المتقدّم عن البخاري : و أخرجه النسأي فيه عن عليّ بن الحسين الدّرهمي .

و منهم العلامة الخطيب التبريزي العمري في « مشكاة المصابيح » (ج ٣ ص ٢٥٦ ط دمشق) .

روى الحديث عن البراء بعين ما تقدّم عن « صحيح البخاري » ثمّ قال : متّفق عليه .

ومنهم الحافظ السيوطي في « تاريخ الخلفاء » (ص٧٣ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق الشيخين عن البراء بعين ماتقدّم عنهما في « صحيحيهما » .

و منهم العلامة القسطلاني في « ارشاد الساري » (ج ٦ ص ١٦٠ ط العامرة بمصر) .

قال بعد نقل الحديث عن البخاري : و هذا الحديث أخرجه مسلم في الفضائل و الترمذ في المناقب وكذا النسأي .

و منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن طولون الدمشقي في « الشذورات الذهبية في تراجم الائمة الاثنى عشرية » (ص ٦٥ ط بيروت) .

روى الحديث عن البراء بعين ماتقدّم عن « صحيح البخاري » .

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتهى فى « الصواعق المحرقة » (ص ١٣٥ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث من طريق الشيخين عن البراء بعين ما تقدّم عن « صحيحيهما» .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن يوسف بن أحمد الدمشقى المشهور بالقرمانى فى « أخبار الدول وآثار الاول » (ص ١٠٥ ط بغداد) .

روى الحديث من طريق الشيخين عن البراء بعين ما تقدّم عن « صحيحيهما» .

و منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص١١٥ المخطوط) .

روى الحديث من طريق الشيخين والترمذي عن البراء بعين ماتقدّم عنهم .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصرى فى « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ص١٩٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الشيخين عن البراء بعين ماتقدّم عن « صحيحيهما » .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالقادر بن عبدالكريم الورديفى الخيرى الشفشاونى المصرى فى « سعد الشموس والاقمار » (ص٢١١ ط التقدم العلمية بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق الشيخين والترمذى عن البراء بعين ماتقدّم عنهم .

ومنهم العلامة الشيبانى فى « تيسير الوصول» (ج٢ص١٤٩ط نول كشور) .

روى الحديث من طريق الشيخين والترمذي بعين ما تقدّم عنهم .

ومنهم العلامة القندوزى فى ينابيع المودة » (ص١٦٥ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ منصور بن على ناصف فى « التاج الجامع الخ » (ج ٣ ص ٣١٦ ط القاهرة) .

روى من طريق الشيخين والترمذي عن البراء بعين ماتقدّم عن «صحيح البخاري» .

و منهم العلامة النبهانى فى « منتخب الصحيحين » (ص ۲۴۹ ط التقدم بمصر) .

روى الحديث من طريق الشّيخين عن البراء بعين ماتقدّم عن « صحيحيهما » .

ومنهم العلامة المذكور فى « الشرف المؤبد » (ص ۶۰ ط مصر) .

روى الحديث عن البراءة بعين ماتقدّم عن « صحيح البخاري» .

و منهم العلامة السيد محمد بن يوسف التونسى فى « السيف اليمانى المسلول » (ص۱۲ ط الترقى بالشام) .

روى الحديث من طريق مسلم بعين ماتقدّم أوّلاً عن « صحيحه » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة الامر تسرى فى « أرجح المطالب » (ص ۲۶۸ ط لاهور) .

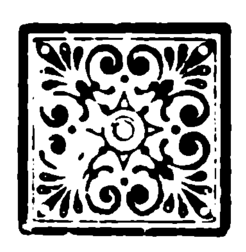
روى الحديث من طريق البخاري عن البراء بعين ماتقدّم عن «صحيحه » .

(و في ص ۲۷۱ ، الطبع المذكور) .

روى عن البراء بن عازب و ابن مسعود وأبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لمن أحبّني فليحبّه » يعني الحسن .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ فضل الله الجيلاني الحنفى فى « فضل الله الصمد فى توضيح الادب المفرد » (ص۱۶۹ ط القاهرة) .

حدّثنا أبوالوليد قال : حدّثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال : سمعت البراء . فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » .



الثانى

حديث ابى جحيفة

رواه القوم :

منهم العلامة أبو نعيم الاصبهانى فى « كتاب أخبار اصبهان » (ج ١ ص ٢٩١ ط ليدن) قال :

عن أبي جحيفة ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ ابني هذا سيّد ، من أحبّني فليحبّ هذا في حجري .

الثالث

حديث على

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ مولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ، ج ٥ ص ١٠٢ ط القديم بمصر) .

روى من طريق الطبراني عن البراء ، وابن عساكر ، عن عليّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « من أحبّني فليحبّ هذا » يعني الحسن .

وفي (ص ١٠٣ ، الطبع المذكور) قال :

عن عليّ ، دخل علينا رسول الله ﷺ فقال : أين لكع هيهنا لكع ؟ فخرج عليه الحسن و عليه سخاب قرنفل وهو مادّ يده ، فمدّ رسول الله ﷺ يده فالتزمه وقال : «بأبي أنت وأُمّي من أحبّني فليحبّ هذا» .

سماه النبى ﷺ بالحسن

رواها جماعة من أعلام القوم مضافاً إلى ما تقدّم في « الفضائل المشتركة بين الحسنين » .

منهم الحاكم أبوعبدالله النيشابورى فى « المستدرك » (ج ٣ ص ١٨٠ ط حيدرآباد الدكن) قال :

(أخبرنا) أبومحمّد عبدالله بن إسحاق بن الخراساني ببغداد ، ثنا أبوبكر محمّد بن أحمدبن يزيدالرّياحى ، ثنا عبدالعزيزبن أبان ، ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق ، عن هاني بن هاني ، عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه . نذكرها .

ومنهم العلامة ابن الاثيرالجزرى فى « اسدالغابة » (ج٢ ص٩ و ج ٥ ص ٤٨٣ ط مصر) .

ومنهم العلامةالسفارينى فى « شرح ثلاثيات مسند احمد» (ج٢ص٥٥٧).

ومنهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعى الشامى فى « مطالب السئول » (ص٦٤ ط طهران) .

ومنهم العلامة الشيخ على بن ابراهيم برهان الدين الحلبى الشافعى فى كتابه « انسان العيون ، الشهيرة بالسيرةالحلبية » (ج٢ ص٢٦١ ط القاهرة) .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ص ١٠٤ ط الميمنية بمصر) .

ومنهم العلامةالشيخ عبدالهادى نجا، فى«جالية الكدر» (ص١٩٦ط مصر).

الرابع

حديث رجل من ازدشنوئة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ البخارى المتوفى ٢٥٣ في « التاريخ الكبير » (ج ٢ قسم ١ ص٣٩١ ط حيدرآباد الدكن) قال :

قال عمرو بن مرزوق : أخبرنا شعبة ، عن عمرو ، عن عبدالله بن الحارث ، عن زهير بن الأقمر : خطبنا الحسن بن علي بعد ماقتل علي رضي الله عنه ، فقام رجل من أزدشنوئة قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله واضع الحسن في حبوته يقول: « من أحبني فليحبه » يقال : هو أبو كثير الزبيدي .

و منهم العلامة الحافظ أبومحمد عبدالرحمن بن أبى حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الرازى المتوفى سنة ٣٢٧ في كتابه « الجرح والتعديل» (ج٤ ق٢ ص٣١٦ طبع حيدرآباد) قال :

روى شعبة عن عمرو بن مرة ، عن عبدالله بن الحارث ، عن زهير بن الأقمر عن رجل من ازدشنوءة ، قال : اشهد لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : « من أحبني فليحبه » (يعني الحسن بن علي عليهما السلام) .

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل في « مسنده » (ج ٥ ص ٣٦٦ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « التاريخ الكبير » سنداً و متناً ، وزاد بعد قوله : فليحبه ، فليبلغ

الشاهد الغائب ولولا عزمة رسول الله ﷺ ما حدّثتكم .

ومنهم الحاكم النيشابوري في « المستدرك » (ج٣ ص١٧٣ ط حيدرآباد)

حدثنا محمد بن صالح بن هاني ، ثنا الحسين بن الفضل البجلي ، ثنا عفّان بن مسلم ، ثنا شعبة . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « التاريخ الكبير » وزاد في آخره : وليبلّغ الشاهد الغايب ولولا كرامة رسول الله ﷺ ماحدّثت به أبداً .

و منهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » (على ما في منتخبه ج ٤ ص ٢٣ ط الترقي بدمشق) .

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدّم عن « مسنده » سنداً ومتناً. ثمّ قال : ورواه ابن أبي خيثمة إلاّ أنّه قال: ابن ازدشنوة : فليحبّ هذا الّذي على المنبر.

و في (ج ٥ ص ٣٨٧ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « مسند أحمد » لكنّه قال : ماحدّثت أحداً .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزري في «اسد الغابة» (ج٥ ص ٣٤٧ ط مصر) .

روى قوله ﷺ : عن شعبة ، عن عمرو بن مرّة ، عن عبدالله بن الحارث ، عن زهير بن الأقمر بعين ما تقدّم عن « تاريخ دمشق » لكنّه ذكر بدل كلمة : عزمة : دعوة .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٢٣ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد عن أبي زهير بن الأرقم عن رجل من الأزد بعين ما تقدّم عن « التاريخ الكبير » لكنّه ذكر بدل قوله : فليحبّه ، فليحبّ هذا الّذي على المنبر .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج٩ ص ١٧٦ ط القدسي بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق أحمد عن زهير بن الأقمر بعين ما تقدّم عن « مسنده » .

ومنهم العلامة الذهبي في « سيرأعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٧٠ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الحاكم بعين ما تقدّم عن « المستدرك » إلى قوله : الغائب.

ومنهم العلامة أبو عبدالله محمد بن عثمان البغدادي في « المنتخب من صحيحي البخاري ومسلم » مخطوط .

روى الحديث من طريق أحمد عن زهير بن الأقمر بعين ما تقدّم عن « مسنده » .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « تهذيب التهذيب » (ج٣ ص٢٩٧ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث عن زهير بن الأقمر بعين ما تقدّم عن « مسند أحمد » .

ومنهم العلامة المذكور في «الاصابة» (ج١ ص٣٢٨ ط مصطفى محمد بمصر).

روى الحديث من طريق أحمد عن زهير بن الأقمر بعين ما تقدّم عن « مسنده » إلى كلمة : الغائب .

ومنهم الحافظ السيوطي في « تاريخ الخلفاء » (ص٣٧ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن الحاكم عن زهير بعين ما تقدّم عن « المستدرك » لكنّه ذكر بدل كلمة أبداً : أحداً .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج١٦ ص٢٦١ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق ابن مندة وابن عساكر عن زهير بن الأقمر بعين ما تقدّم ثانياً عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص١٠٤ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن زهير بعين ما تقدّم عن «الاصابة» لكنّه ذكر بدل كلمة : حبوته ، حقويه .

و منهم العلامة ابن صبان المصرى فى « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش « نورالابصار » ص١٩٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن زهير بعين ما تقدّم عنه في « المستدرك » لكنّه ذكر بدل كلمة ، أبداً : أحداً .

و منهم العلامة أبوعبدالله محمد بن اسحاق بن منده فى « درّ اسماء الرجال » .

روى الحديث عن زهير بعين ماتقدّم عن « المستدرك » لكنّه ذكر بدل كلمة ، كرامة ، دعوةً ، وبدل كلمة ، أبداً : أحداً .

و منهم العلامة الشيخ عبدالله الشبراوى الشافعى المصرى فى كتابه « الاتحاف بحب الاشراف » (ص ١٠ ط مصر)

روى الحديث من طريق أحمد عن زهير بعين ما تقدّم عن « مسنده » .

و منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجاء » (ص١١٥ المخطوط) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن زهير بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة الامر تسرى فى « أرجح المطالب » (ص٢٧٠ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن زهير بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامةالشيخ سليمان البلخيالقندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣فى « ينابيع المودة » (ص٢٢١ ط اسلامبول) .

عن أبي زهير بن الأرقم مرفوعاً من « أحبّني فليحبّ حسناً ، فليبلّغ الشاهد الغائب » أخرجه أحمد .

و منهم العلامة النبهاني فى « الشرف المؤبد » (ص ٦٠ ط مصر) .

روى الحديث عن زهير بعين ماتقدّم عن « المستدرك » لكنّه ذكر بدل كلمة أبداً : أحداً .

ومنهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » (ج٤ ص ٢٠٣ ط روضة الشام) .

روى الحديث عن عليّ (رض) بعين ماتقدّم عن « منتخب كنزالعمال» .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١١٥ المخطوط) .

روى من طريق أبي داود الطيالسي ، عنالبراء ، وابن عساكر، عنعلي عليه السلام بعين ماتقدّم عن « منتخب كنزالعمال » .

و منهم العلامة الشيخ زين الدين المناوي في « كنوز الحقايق » (ص١٤٤ ط القاهرة) .

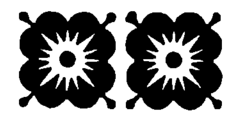
روى الحديث ، من طريق الطيالسي ، بعين ما تقدّم عن « المنتخب » .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص١٨١ ط اسلامبول) .

« من أحبّني فليحبّه » يعني الحسن ، لأبيداود الطيالسي .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٦٧ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أحمد عن زهير بعين ما تقدّم عن « التاريخ الكبير » .



قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الحسن: ابنى وثمرة فؤادى من آذى هذا فقد آذانى ومن آذانى فقد آذى الله

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر في « مجمع الزوائد »
(ج ١ ص ٢٨٤ ط مكتبة القدسى في القاهرة) قال :

وعن أنس بن مالك قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وآله راقد في بعض بيوته على قفاه إذ جاء الحسن يدرج حتّى قعد على صدر النّبي صلى الله عليه وآله ، ثمّ بال على صدره فجئت أميطه عنه فانتبه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : ويحك يا أنس دع ابني وثمرة فؤادي ، فانّه من آذى هذا فقد آذانى ، ومن آذاني فقد آذى الله .

و منهم العلامة الطبرانى في « المعجم الكبير » (ص ١٣٢ نسخة جامعة طهران) قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا إسحاق بن إبراهيم بن صالح الأسدي ، نا نافع أبوهرمز، عن أنس بن مالك . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى في « منتخب كنز العمال »
(المطبوع بهامش المسند ج٥ ص١٠٢ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من قوله صلى الله عليه وآله : ويحك يا أنس بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد».

و منهم العلامة البدخشى في « مفتاح النجا » (ص ١١٥ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الطبرانى في الكبير عن أنس بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد »

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص٢٦٩ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الطبراني في الكبير عن أنس بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » (١)

---

(١) قال الحافظ أحمدبن‌حنبل فى « المسند » (ج ٤ ص٣٤٧ ط الميمنية بمصر) .
حدثنا عبدالله ، حدثني أبي، ثنا وكيع ، ثنا ابن أبي‌ليلى عن أخيه‌عيسى بن‌عبدالرحمن عن جده قال : كنا عند النبى صلى‌الله عليه وسلم فجاء الحسن بن على يحبو حتى صعد على صدره فبال عليه قال : فابتدرناه لنأخذه ، فقال النبى صلى‌الله عليه وسلم : ابنى ابنى قال : ثم دعا بماء فصبه عليه .

و قال العلامة الزمخشرى فى « الفائق » (ج١ ص٥٢٦ ط القاهرة) .

روى أنّ النّبي صلى الله عليه وآله وسلم بال عليه الحسن عليه السلام ، فأُخذ من حجره فقال : لاتزرموا ابني .

ورواه العلامة ابن الاثير فى « النهاية » (ج ٢ ص١٣٢ ط المنيرية بمصر) بعين ماتقدم عن « الفائق » .

و رواه علامة اللغة و الادب محمد بن مكرم بن منظور المصرى فى « لسان العرب » (ج١٢ ص٢٦٣ ط دارالصادر ببيروت) بعين ماتقدم عن « الفائق » .

و رواه العلامة الشيخ محمد طاهر الصديقى الهندى فى « مجمع بحارالانوار» (ج ٢ ص٦١ ط نول كشور فى‌لكهنو) بعين ماتقدم عن « الفائق » .

وقال الحافظ نورالدين‌الهيتمى‌المتوفى‌سنة٨٠٧ فى « مجمع‌الزوائد » (ج١ ص ٢٨٤ ط القدسى فى‌القاهرة) .

عن أبى‌ليلى قال : كنت عند النّبي صلى الله عليه وآله وسلم و على صدره أو بطنه الحسن أوالحسين عليهما السلام فبال فرأيت بوله أساريع فقمت إليه فقال : دعوا ابني لاتفزعوه حتّى

قال رسول الله ﷺ : ان الحسن اعطى من الفضل مالم يعط أحد من ولد آدم ما خلا يوسف

رواه جماعة من أعلام القوم .

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١٣ ص ١١٠ ط حيدرآباد الدكن) « منتخب كنزالعمال » (المطبوع بهامش المسند ، ج ٥ ص١٠٢ ط الميمنية بمصر) .

روى من طريق ابن عساكر عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ :

ألا إنّ حسن بن علىّ قد اُعطى من الفضل ما لم يعط أحد من ولد آدم ما خلا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الله .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن حذيفة بعين ما تقدّم عن « منتخب كنز العمّال » .

يقضى بوله ثم اتبعه الماء ثم قام فدخل بيت تمر الصدقة و معه الغلام فأخذ تمرة فجعلها فى فيه فاستخرجها النبى صلى الله عليه وسلم وقال : ان الصدقة لاتحل لنا .

رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات .

قال رسول الله ﷺ فيه : انه ريحانى من الدنيا

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحافظ شمس الدين أبوعبدالله محمد الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ فى كتابه « تذكرة الحفاظ » (ج٢ ص١٦٧ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا عبدالخالق بن علوان ، أنا البهاء بن عبدالرحمن ، أنا عبدالحق اليوسفي أنا عليّ بن محمّد العلاف ، أنا عبدالملك بن محمّد ، أنا أحمد بن إسحاق الطيّبي ، ثنا إبراهيم بن الحسين بهمدان ، أنا عفان ، أنا مبارك بن فضالة عن الحسن ، أخبرنى أبوبكرة ، انّ رسول الله ﷺ كان إذا صلّى وثب الحسن على ظهره ، أوعلى عنقه فيرفعه رسول الله ﷺ رفعا رفيقاً لئلا يصرع فعل ذلك غيرمرّة ، فلما قضى صلاته قالوا : يارسول الله إنّا رأيناك فعلت بالحسن شيئاًما رأيناك صنعته بأحد ، قال : إنّه ريحاني من الدُّنيا وانّ ابني هذا سيّد .

و منهم العلامة الزرندى الحنفى فى « نظم درر السمطين » (ص ١٩٩ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « تذكرة الحفاظ » وقال في آخره : إنّه ريحانى من الدُّنيا و انّ ابني هذا سيّد .

ومنهم العلامة ابن الصبان المصرى فى « أسعاف الراغبين » (ص١٩٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم في الحلية عن أبي بكر بعين ماتقدّم عن « تذكرة الحفاظ » لكنّه قال : فقال ﷺ إنّ هذا ريحانتي .

ومنهم العلامة ابن عبدالبر في « الاستيعاب » (ج ١ ص ١٣٩ ط حيدرآباد الدكن) قال :

و في حديث أبي بكرة : « انّه (أي الحسن) ريحانتي من الدّنيا » .

و منهم العلامة أبوعبدالله المصعب بن عبدالله الزبيري في « نسب قريش » (ص ٢٣ ط باريس) قال :

وقال فيه (أي الحسن) رسول الله ﷺ : « انّه ريحانتي من الدّنيا » .

ومنهم العلامة توفيق أبوعلم في كتابه « أهل البيت » (ص ٢٧٤ ط مصر).

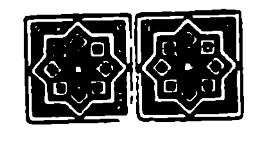
قال ﷺ : « الحسن ريحانتي من الدّنيا » .

قال رسول الله ﷺ : حسن سبط من الاسباط

رواه القوم :

منهم العلامة ابن الاثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٢ ص ١٣ ط مصر) قال :

قال النّبي ﷺ : « حسن سبط من الأسباط» .



قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من سره ان ينظر الى سيد شباب أهل الجنة فلينظر الى الحسن

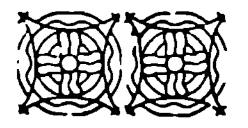
رواه القوم :

منهم العلامة مولى على المتقى فى « كنزالعمال » (ج ١٣ ص ١٠٢ ط حيدرآباد الدكن) .

روى عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من سرّه أن ينظر إلى سيّد شباب أهل الجنّة فلينظر إلى الحسن بن علي عليهما السلام .

و منهم العلامة توفيق أبو أعلم فى كتابه « أهل البيت » (ص ٢٧٤ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « كنزالعمال » .



الاحاديث الواردة فى شدة محبة النبى له

الحديث الاول

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى « المسند » (ج ٤ ص ٩٣ ط الميمنية بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا جرير عن عبدالرحمن ابن عوف الجرشي ، عن معاوية قال : رأيت رسول الله ﷺ يمصّ لسانه أو قال : شفته يعنى الحسن بن عليّ صلوات الله عليه ، و انّه لن يعذّب لسان أو شفتان مصّهما رسول الله ﷺ .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ١٢٦ ط مكتبة القدسى بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد عن معاوية بعين ما تقدّم عن « المسند » .

ومنهم العلامة الخوارزمى فى « مقتل الحسين » (ص ١٠٥ ط الغرى) .

روى بسنده عن الحسن بن علي الجوهري ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدّثني أبي ، حدّثنا هاشم بن القاسم ، حدّثنا جرير، عن عبدالرّحمن بن عوف ، عن معاوية . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المسند »

ومنهم العلامة الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٧٢ ط مصر).

روى الحديث عن جرير بن عثمان بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » سنداً و متناً .

و منهم العلامة المذكور في « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٢٥٢ ط مصر) قال :

جرير بن عثمان روى عن عبدالرّحمن بن أبي عوف الجرشي قال : لمّا بايع الحسن معاوية قال له عمرو بن العاص و أبوالأعور عمرو بن سفيان السّلمي : لوأمرت الحسن فتكلّم على النّاس على المنبر عيى عن المنطق فيزهد فيه النّاس ، فقال معاوية لاتفعلوا فوالله لقد رأيت رسول الله ﷺ يمصّ لسانه وشفته ، فأبوا على معاوية .

ومنهم العلامة الحافظ نورالدين الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص١٧٧ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث من طريق أحمد عن معاوية بعين ما تقدّم عن « المسند » ثمّ قال : ورجاله رجال الصحيح غيرعبدالرّحمن وهوثقة .

ورواه من طريق الطبراني عن شيخه ، عن عبدالرحمن بن عوف .

و منهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » (ص ٢٠٠ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن معاوية بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » لكنّه ذكر بدل كلمة لن يعذّب : لن تعى .

و منهم العلامة ابن كثيرالدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٨ ص٣٦ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد : ثنا هاشم بن القاسم عن جرير ، عن عبدالرحمن ابن أبي عوف الجرشي ، عن معاوية بعين ما تقدّم عن « ذخائرالعقبى » .

ومنهم العلامة المولى على المتقي الهندي في « منتخب كنزالعمال » (المطبوع بهامش « المسند » ج ٥ ص١٠٢ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن عبدالرحمن .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٦٨ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أحمد عن معاوية بعين ما تقدّم عنه في « المسند » .

الحديث الثانى

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش « المسند » ج ٥ ص ٢٠٤ ط الميمنية بمصر) قال :

عن أبي جعفر قال : بينما الحسن مع رسول الله صلى الله عليه وآله إذ عطش فاشتدّ ظمؤه فطلب له النّبي صلى الله عليه وآله ماء فلم يجد فأعطاه لسانه فمصّه حتّى روي .

و منهم العلامة السيد أحمد زينى دحلان الشافعي مفتى مكة المكرمة المتوفى سنة ١٣٠٠ فى كتابه « السيرة النبوية » (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٣ ص ٢١٩ ط مصر) قال :

و روى ابن عساكر : أنّه صلى الله عليه وآله أعطى الحسن بن علىّ رضى الله عنهما لسانه وكان قد اشتدّ ظمؤه فمصّه حتّى روي .

ومنهم العلامة النبهانى في « الانوار المحمدية » (ص ٢٠١ ط بيروت)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « السيرة النّبويّة » .

الحديث الثالث

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبومحمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الاصفهاني الشهير بأبي الشيخ في كتابه « أخلاق النبي وآدابه » (ص ٩٠ ط مطابع الهلالي وتعاليقه للعلامة المعاصر السيد أبي الفضل عبدالله محمد الصديق الغماري المغربي) قال :

أخبرنا أبويعلى ، و ابن عاصم ، قالا : حدّثنا وهب بن بقيّة ، نا خالد قال : نا أبوبكر بن أبي شيبة ، نا محمّد بشر ، نا محمّد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : كان رسول الله صلّى الله عليه وآله ليدلع لسانه للحسن بن عليّ ، فيرى الصّبي حمرة لسانه فيبهش إليه .

ومنهم العلامة مجدالدين ابن الاثير الجزري المتوفى ٦٠٦ في «النهاية» (ج١ ص١٢١ ط الخيرية بمصر) قال :

في الحديث : أنّه (أي النّبيّ صلّى الله عليه وآله) كان يدلع لسانه للحسن بن عليّ فإذا رأى حمرة لسانه بهشّ إليه .

ومنهم أحمد بن حجر الهيتمي المتوفى ٩٧٤ في « الصواعق المحرقة » (ص ١٣٦ ط عبداللطيف بمصر) حيث قال :

الحديث التاسع أخرج ابن سعد ، عن أبي سلمة بن عبدالرّحمن قال : كان رسول الله صلّى الله عليه وآله يدفع لسانه للحسن بن عليّ فإذا رأى الصّبي حمرة اللّسان بهش إليه .

ومنهم الحافظ السيوطي في « تاريخ الخلفاء » (ص٧٣ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن سعد عن أبي سلمة بعين ما تقدّم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن علی الصديقی الهندی فی « مجمع بحار الانوار » (ج١ ص١٢٤ ط نول كشور فی لكهنو) .

روی الحديث بعين ما تقدّم عن « النهاية » .

و منهم العلامة البدخشی فی « مفتاح النجا » (ص١١۶ مخطوط) .

روی الحديث بعين ما تقدّم .

ومنهم العلامة الامرتسری الحنفی من المعاصرين فی « أرجح المطالب » (ص ٢۶٩ ط لاهور) .

روی الحديث من طريق ابن سعد ، عن أبي سلمة بعين ما تقدّم عن « الصواعق » .

الحديث الرابع

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الدولابی فی « الكنی والاسماء » (ج١ ص٥١ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال : ثنا محمّد بن عمران الأنصاري (انّ أباليلي اسمه داود بن بلال ابن بنت أبي‌ليلی) قال : حدّثني أبي ، قال : ثنا ابن أبي‌ليلی ، عن عيسى ، عن عبدالرّحمن بن أبي‌ليلی داود بن بلال ، قال : كنّا عند النبيّ صلى الله عليه وآله فجاء الحسن بن عليّ فجعل يتمرّغ عليه فرفع مقدم قميصه فقبّل زبيبه .

و منهم العلامة الطبرانی فی « المعجم الكبير » (ص ١٣٤ نسخة جامعة طهران) قال :

حدّثنا الحسن بن عليّ الفسوي ، نا خالد بن يزيد العرني ، نا جرير

عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال : رأيت النّبى ﷺ فرّج مابين فخذي الحسن وقبّل زبيبته .

و منهم العلامة الذهبى فى « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٢١٧ ط مصر) قال :

قال جرير بن عبدالحميد ، عن قابوس ، عن أبيه ، عن ابن عبّاس ، أنّ رسول الله ﷺ فرّج بين فخذى الحسن وقبّل زبيبته .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ٣٣ ط مصر) قال :

قد كان رسول الله ﷺ يحبّه حباً شديداً حتّى كان يقبّل زبيبته وهوصغير .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٦٨ من النسخة المخطوطة) .

عن أبي ظبيان قال : والله إن كان رسول الله ﷺ ليفرّج رجليه يعني الحسن فيقبّل زبيبته . أخرجه ابن السّري .

الحديث الخامس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبوعبدالله محمدبن عبدالله النيسابورى فى « المستدرك »
(ج٣ ص١٦٨ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا أبوالعبّاس محمد بن يعقوب ، ثنا الخضر بن أبان الهاشمي ، ثنا ازهر بن

سعد السّمان ، ثنا ابن عون ، عن محمّد ، عن أبي هريرة أنّه لقى الحسن بن عليّ فقال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله قبّل بطنك فاكشف الموضع الّذي قبّل رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى اُقبّله قال : وكشف له الحسن فقبّله . هذا حديث صحيح على شرط الشّيخين .

ومنهم الحافظ الطبراني فى « المعجم الكبير » (ص ١٣٠ و ١٤٢ نسخة جامعة طهران) قال :

حدثنا أبومسلم الكشّي ، نا أبوعاصم ، عن ابن عون ، عن عمير بن إسحاق أنّ أباهريرة لقي الحسن بن عليّ رضي الله عنهم ، فقال : ارفع ثوبك حتّى اُقبّل حيث رأيت النّبيّ صلى الله عليه وآله يقبّل ، فرفع عن بطنه ووضع يده على سرّته .

ثمّ قال في (الموضع الثاني) :

حدثنا عليّ بن عبدالعزيز ، نا ابن الاصبهاني ، نا شريك ، عن ابن عون ، عن عمير بن إسحاق ، أنّ أبا هريرة لقى الحسن بن عليّ رضي الله عنهما . فذكر نحوه .

ومنهم الحافظ الشهير أبوبكر أحمد بن على بن ثابت الشافعي المتوفى سنة ٤٦٣ فى « تاريخ بغداد » (ج ٩ ص ٩٥ ط القاهرة) قال :

أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن جعفر السلماسي ، وأبونصر محمّد بن عليّ بن أحمد الرزّاز ، قالا : أخبرنا محمّد بن ثواب الحصري البصري ببغداد ، حدّثنا أزهر بن سعد . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة الخوارزمي فى « مقتل الحسين » (ص ١٠٠ ط الغرى) قال:

و بهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ، حدّثنا محمّد بن يعقوب ، حدّثنا الخضر بن أبان ، حدثنا أزهر السّمان ، عن ابن عون ، عن أبي محمّد عمير بن إسحاق . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ١٢٦ ط مكتبة القدسى بمصر)

روى الحديث من طريق أبي حاتم عن أبي هريرة بمعنى ما تقدّم ثانياً عن « المستدرك » .

و منهم علامة اللغة ابن منظور المصرى فى « لسان العرب » (ج ٩ ص ٣٥٤ ط الصادر فى بيروت) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة الذهبى فى « تلخيص المستدرك » (المطبوع فى ذيل « المستدرك » ج ٣ ص ١٦٨ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرك » بتلخيص السند .

ومنهم العلامة المذكور فى « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٧٢ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن عون ، عن عمير بن إسحاق بمعنى ما تقدّم عن « المستدرك » ثمّ قال : رواه عدّة عنه .

ومنهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر الهيتمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٧٧ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

و عن عمير بن إسحاق قال : رأيت أبا هريرة لقى الحسن بن علي فقال له : اكشف عن بطنك حيث رأيت رسول الله ﷺ يقبّل منه ، فكشف عن بطنه فقبّله .

و في رواية : فقبّل سرّته . رواه أحمد والطبرانى ، إلاّ أنّه قال: فكشف عن بطنه ووضع يده على سرّته . ورجالهما رجال الصحيح غير عمير بن إسحاق وهو ثقة .

ومنهم العلامة الزرندى الحنفى فى « نظم درر السمطين » (ص ٢٠٠ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن عمير بمعنى ما تقدّم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ، ج ٥ ص ١٠٣ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن عمير بمعنى ماتقدّم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية» (ج٨ ص٣٦ ط حيدرآباد) قال :

وقال أحمد : ثنا محمد بن أبي عديّ ، عن ابن عوف ، عن عمير بن إسحاق قال : كنت مع الحسن بن عليّ فلقينا أبوهريرة فقال : أرني اُقبّل منك حيث رأيت رسول الله يقبّل ، فقال : بقميصه ، قال : فقبّل سرّته .

و منهم العلامة المحدث الشهير الشيخ محمد طاهر بن على الصديقى النسب الهندى الفتنى الوطن، المتوفى سنة ٩٨٦ في كتابه «مجمع بحار الانوار» (ج ٣ ص ٤٢٤ ط نول كشور فى لكهنو) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة الكاندهلوى في « حياة الصحابة » (ج ٢ ص ٤٣٩ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ماتقدّم عن « مجمع الزوائد » .

ومنهم الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني في « الدراية تخريج أحاديث الهداية » (ج ٢ ص ٢٢٦ ط مطبعة الفجالة) .

روى الحديث من طريق أحمد ، و ابن حبّان ، والبيهقي ، عن عمير بن إسحاق بعين ماتقدّم عن « مجمع الزوائد » لكنّه ذكر: فقبّل سرّته .

ومنهم العلامة الشعراني في « كشف الغمة » (ج ١ ص٨٦ ط مصر) .

روى الحديث بمعنى ماتقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة الامر تسرى في« أرجح المطالب » (ص ٢٦٩ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أبي حاتم بمعنى ماتقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي الشافعي في « وسيلة المآل » (ص ١٦٨

نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ماتقدّم عن « مجمع الزوائد » لكنّه قال : فقبّل سرّته .

الحديث السادس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى « اسد الغابة » (ج٢ ص ١٢٢ ط مصر) قال :

روى محمد بن عبدالملك زنجوية ، و زهير بن محمد ، عن عبدالرّزاق ، عن معمّر عن محمد بن جشم ، عن محمد بن الأسود بن خلف ، عن أبيه ، عن جدّه أنّ النبي صلى الله عليه وآله أخذ حسناً فقبّله . أخرجه أبوموسى .

ومنهم العلامة الذهبي فى « سيرأعلام النبلاء » (ج٣ ص ١٦٩ ط مصر) .

روى الحديث عن معمّر بعين ما تقدّم عن « اسدالغابة » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص١١٦ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن الأسود بن خلف بعين ما تقدّم عن « اسد الغابة » .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى المتوفى ٨٥٢ فى « الاصابة » (ج١ ص٥٩ ط مصطفى محمد بمصر) قال :

و روى البغوى من طريق عبدالرزاق ، عن معمّر ، عن ابن خيثم بهذا الإسناد أنّ النبي صلى الله عليه وآله أخذ حسناً فقبّله .

ومنهم العلامة الزبيدى الحنفى فى « اتحاف السادة المتقين » (ج ٨ ص٢٠٨ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن العسكري في «الأمثال والحكم » عن معمّر بعين ماتقدّم عن« اسد الغابة» .

الحديث السابع

رواه جمع من القوم :

منهم الحاكم أبوعبدالله محمد بن عبدالله النيسابورى المتوفى ٤٠٥ فى « المستدرك » (ج٣ ص١٧٠ ط حيدرآباد الدكن) حيث قال :

أخبرنا أبوبكر بن محمّد الصيرفي بمرو ، ثنا عبدالصمد بن الفضل ، ثنا عبدالله ابن يزيد المقري ، ثنا حيوة بن شريح ، أخبرني أبوصخران يزيد بن عبدالله بن قسيط ، أخبره أنّ عروة بن الزّبير ، أخبره عن أبيه ، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبّل حسناً و ضمّه إليه وجعل يشمّه وعنده رجل من الأنصار ، فقال الأنصاري : إنّ لي ابناً قد بلغ ما قبّلته قطّ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أرأيت إن كان الله نزع الرّحمة من قبلك فما ذنبي . هذا حديث صحيح الاسناد على شرط الشيخين .

ومنهم العلامة الذهبى فى« تلخيص المستدرك » (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٧٠ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » بتلخيص السند والمتن .

الحديث الثامن

رواه القوم :

منهم الحافظ أبوعبدالله محمدبن اسماعيل البخارى فى «الادب المفرد» (ص ٣٤ ط بيروت) قال :

حدثنا أبواليمان ، قال : أخبرنا شعيب ، عن الزهري ، قال : حدّثنا أبوسلمة ابن عبدالرّحمن ، أنّ أبا هريرة قال : قبّل رسول الله ﷺ حسن بن عليّ و عنده الأقرع بن حابس التميمي جالس ، فقال الأقرع : إنّ لي عشرة من الولد ، ماقبّلت منهم أحداً ، فنظر إليه رسول الله ﷺ ثمّ قال : « من لايَرحم لايُرحم » .

و منهم العلامة الشيخ محيى الدين يحيى بن شرف الشافعى الدمشقى فى « الاذكار » (ص ٢٣٥ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق البخارى ، و مسلم عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « الأدب المفرد » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٦٧ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق البخاري ومسلم بعين ما تقدّم عن « الأدب المفرد » لكنّه قال : رآه يقبّل حسناً أو حسيناً .

و منهم العلامة النووى فى « المجموع فى شرح المهذب » (ج ٤ ص ٤٧٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق البخاري و مسلم عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « الأدب المفرد » .

الحديث التاسع

رواه القوم :

منهم الحافظ البخاري في « صحيحه » (ج ٥ ص٢٦ ط الاميرية بمصر) حيث قال :

قال نافع بن جبير ، عن أبي‌هريرة ، عانق النبيّ ﷺ الحسن ·

الحديث العاشر

رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى في « منتخب كنز العمال »

(المطبوع بهامش المسند ، ج ٥ ص١٠٣ ط القديم بمصر) قال :

عن أبي هريرة قال : رأيت رسول الله ﷺ يمصّ لسان الحسن ، كما يمصّ الرّجل التّمرة .

الحديث الحادى عشر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبرانى فى « المعجم الكبير » (ص ١٣٢ نسخة جامعة طهران) قال :

حدّثنا عبدالله بن عليّ الجارودي النّيسابوري ، نا أحمد بن حفص ، حدّثني أبي ، نا إبراهيم بن طهمان ، عن عباد بن إسحاق ، عن زيد بن أبي العتاب ، عن‌عبيد

ابن جريح ، عن عبدالله بن عمر قال : رأيت رسول الله ﷺ على المنبر يخطب النّاس فخرج الحسن بن عليّ رضى الله عنه في عنقه بخرقة يجرّها ، فعثر فيها ، فسقط على وجهه ، فنزل رسول الله ﷺ عن المنبر يريده ، فلمّا رآه النّاس أخذوا الصّبيّ فأتوه به ، فحمله ، فقال : قاتل الله الشّيطان إنّ الولد فتنة والله ما علمت أنّي نزلت عن المنبر حتّى اوتيت به .

و منهم علامة الادب الشيخ الحسين بن محمد بن مفضل أبوالقاسم الراغب الاصبهاني المتوفى سنة ٥٦٥ فى « محاضرات الادباء » (ج ١ ص ٣٢١ طبع مكتبة الحيات فى بيروت) قال:

كان النبيّ ﷺ يخطب ، فطلع الحسن رضى الله عنه يتخطّى النّاس فسقط فنزل النبيّ ﷺ فتناوله ثمّ رجع فقال : و الّذي نفسي بيده ما علمت كيف نزلت صدق الله عزّوجلّ « إنّما أموالكم وأولادكم فتنة » .

و منهم العلامة ابن أبى الحديد فى « شرح النهج » (ج ٤ ص ١٠ ط القاهرة) قال :

وروى المدائني ، عن زيدبن أرقم قال: خرج الحسن عليه السلام وهو صغير وعليه برد ورسول الله ﷺ يخطب فعثر فسقط فقطع رسول‌الله ﷺ الخطبة ونزل مسرعاً إليه و قد حمله النّاس فتسلمه و أخذه على كتفه و قال : انّ الولد لفتنة لقد نزلت إليه وما أدرى ثمّ صعد فأتمّ الخطبة .

و منهم علامة العرفان والسلوك و الاخلاق أبوحامد الشيخ محمد بن محمد الغزالى الطوسى المتوفى سنة ٥٠٥ فى « مكاشفة القلوب » (ص ٢٣٠ ط مصطفى ابراهيم تاج بالقاهرة) قال :

و تعثر الحسن و النّبيّ ﷺ على منبره فنزل فحمله و قرء قوله تعالى : « إنّما أموالكم و أولادكم فتنة » .

الحديث الثاني عشر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في « المسند » (ج ٤ ص ١٣٢ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا حياة بن شريح ، ثنا بقيّة ، ثنا بحير ابن سعد ، عن خالد بن معدان قال : وفد المقدام بن معديكرب و عمرو بن الأسود إلى معاوية فقال معاوية للمقدام : أعلمت أنّ الحسن بن عليّ توفّي ، فرجع المقدام فقال له معاوية : أتراها مصيبة ؟ فقال : و لم لا أراها مصيبة ، وقد وضعه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في حجره ، وقال : هذا منّي وحسين من عليّ رضى الله تعالى عنهما .

و منهم العلامة الگنجي الشافعي في « كفاية الطالب » (ص ٢٦٧ ط القاهرة) قال :

أخبرنا يوسف الحافظ ، أخبرنا ابن أبي زيد ، أخبرنا محمود ، أخبرنا ابن فانشاه ، أخبرنا الامام أبوالقاسم ، حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى الدّمشقي ، حدّثنا حياة بن شريح ، حدّثنا بقيّة بن الوليد ، عن يحيى بن سعد . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المسند » سنداً ومتناً ، ثمّ قال : قلت : رواه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمته .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخاير العقبى » (ص ١٣٣ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد عن خالد بعين ما تقدّم عن « مسنده » .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص١٨٩ طبع عبداللطيف بمصر) :

الحديث العشرون : أخرج أحمد ، وابن عساكر ، عن المقدام بن معديكرب أنّ النبيّ ﷺ قال : الحسن منّي والحسين من عليّ .

و منهم العلامة أبوالمؤيد موفق بن أحمد في « مقتل الحسين » (ص ١٠٧ ط الغرى) قال :

وأخبرني سيّد الحفّاظ هذا ، فيما كتب إليّ ، أخبرني الامام أبوبكر أحمد ابن محمد بن زنجوية بن نجان سنة خمسمائة ، أخبرني الحسين بن الغلابي ، أخبرني أحمد بن جعفر القطيعي ، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، أخبرني أبي ، عن حياة ابن شريح ، عن بقيّة ، عن بحير بن سعيد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص١٣٢ نسخة جامعة طهران) قال :

حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، نا حياة بن شريح ، نا بقيّة بن الوليد ، عن بحير بن سعد . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « مسند أحمد » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة السيوطي في « الجامع الصغير » (ص ٥١٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد وابن عساكر بعين ماتقدّم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة ابن قايماز الدمشقي في « تاريخ الاسلام » (ج ٣ ص ٨ ط مصر) .

روى الحديث عن المقدام بعين ماتقدّم عن « الصواعق » .

ومنهم العلامة المذكور في « سير أعلام النبلاء » (ج٥ ص١٧٢ ط مصر) .

روى الحديث عن المقدام بعين ماتقدّم عن « الصواعق » ثمّ قال : رواه ثلاثة عنه ، وإسناده قويّ .

و منهم العلامة الزرندى الحنفى فى « نظم درر السمطين » (ص ١٩٩ ط القضاء) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الصواعق » .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال » (ج ١٣ ص ١٠٠ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث عن المقدام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الحسن منّي والحسين مِن عليّ .

ومنهم العلامة المذكور فى « منتخب كنز العمال » (ج٥ ص١٠٤ و١٠٦ المطبوع بهامش المسند ط القديم بمصر) .

روى الحديث فيه بعين ما تقدّم عنه في « كنزالعمّال » .

ومنهم العلامة المناوى فى « كنوز الحقايق » (ص ٧٠) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ١١٣ مخطوط) .

روى الحديث من طريق أحمد و أبي داود و ابن عساكر ، عن المقدام بعين ماتقدّم عن « الصواعق » .

ومنهم العلامة النبهانى فى « الفتح الكبير » (ج٢ ص ٨٠ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد و ابن عساكر عن المقدام بن معديكرب بعين ما تقدّم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٦٥ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أحمد عن خالد بعين ما تقدّم عن « مسنده » .

الحديث الثالث عشر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البيهقي في « السنن الكبرى » (ج ١٠ ص٢٠٢ ط حيدرآباد الدكن) قال :

(أخبرنا) أبومحمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني ، أنبأ أبوسعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ، ثنا سفيان ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن ابن أبي سويد ، عن عمر بن عبدالعزيز قال : زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون أنّ النبي صلى الله عليه وآله خرج و هو محتضن أحد ابني ابنته و هو يقول : « انّكم لتجهلون وتجنبون وتبخلون وانكم لمن ريحان الله .

و منهم العلامة الزمخشري في « الفائق » (ج ١ ص ١٦٥ ط دارالكتب العربية بالقاهرة) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « السّنن الكبرى » .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخاير العقبى » (ص ١٢٤ ط القدسي بالقاهرة) .

روى الحديث عن خولة بنت حكيم بعين ما تقدّم عن « السّنن الكبرى » .

و منهم العلامة الشيخ كمال الدين أبوالفضل عبدالرزاق بن الفوطي في « تلخيص الآداب » (ج ٤ ص ٢٠٢ ط الدكتور مصطفى جواد) .

روى عزّ الدّين أبوعيسى عبدالرشيد بن عيسى الاصفهاني المحدّث ، روى عن شيوخه ، عن عمر بعين ماتقدّم عن « السّنن الكبرى » .

و منهم العلامة الزبيدى الحنفى فى « اتحاف السادة المتقين » (ج ٨ ص ٢٠٨ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن « السنن الكبرى » ثم قال : وأخرج الطبرانى في الكبير ، حديث خولة بلفظ : الولد محزنة مجبنة مجهلة منجلة .

و منهم علامة الادب واللغة أبومنصور عبدالملك بن محمد الثعالبى النيسابورى فى « ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب » (ص ٥٥٩ ط مطبعة الظاهرية فى القاهرة) قال :

قال النبي صلى الله عليه وآله للحسين والحسن : « انكم لتنجبون وانكم لتنجلون » .

الحديث الرابع عشر

رواه جماعة من القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١٦ ص ٢٥٨ ط حيدرآباد الدكن) قال :

مسند أبي هريرة عن أبي هريرة قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله أخذ بيد الحسن بن علي و جعل رجليه على ركبتيه و هو يقول ترق عين بقة . و رواه وكيع في الغرر ، و الرامهرمزى في الأمثال .

و منهم العلامة المذكور فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ، ج ٥ ص١٠٣ ط مصر) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

و منهم العلامة أبوعبدالله الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن عمر الوصابى الحبشى المتوفى سنة ٧٨٢ فى « كتابه البركة فى فضل السعى والحركة » (ص١٠٠ ط المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة) قال :

و كان يدلع لسانه للحسن بن علي و قال له و هو يرقصه : حزقة حزقة ترق عين بقّة .

ومنهم العلامة الشعرانى فى « كشف الغمة » (ج ٢ ص ٢١٢ ط مصر) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « كنزالعمّال » .

الحديث الخامس عشر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجاء » (ص١١٦ المخطوط) قال :

و أخرج أحمد والنّسائى والبغوي والطبرانى والحاكم والبيهقى ، عن عبدالله ابن شداد بن الهاد ، عن أبيه رضى الله عنه قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله في احدى صلاتى العشاء و هو حامل حسناً فتقدّم النّبيّ صلى الله عليه وآله فوضعه ثمّ كبّر للصّلاة فصلّى فسجد بين ظهرانى صلاته سجدة أطالها ، قال أبي : فرفعت رأسى فاذا الصبىّ على ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله و هو ساجد فرجعت إلى سجودى ، فلمّا قضى رسول الله صلى الله عليه وآله الصلاة قال الناس يا رسول الله إنّك سجدت بين ظهرانى صلاتك سجدة أطلتها حتّى ظننّا انّه قد حدث أمر أوانّه يوحى إليك ؟ قال : كلّ ذلك لم يكن ، ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن اُعجّله حتّى يقضى حاجته .

ومنهم العلامة ابن كثيرالدمشقى فى « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ٣٦ ط مصر) .

روى الحديث عن شدّاد بعين ماتقدّم عن « مفتاح النجا » ملخّصاً . وفي آخره قوله : انّ ابني ـ الخ .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنزالعمال » (ج ١٣

ص ١١٠ ط حيدرآباد) و « **منتخب كنز العمال** » (المطبوع بهامش « المسند » ج ٥ ص ١٠٢ ط الميمنية بمصر) قال :

عن عبدالله بن شدّاد بن الهاد ، عن أبيه ، أنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله صلّى فسجد فركبه الحسن فأطال السجود فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « مفتاح النجا » .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى « الفصول المهمة » (ص ١٣٦ ط الغرى) .

روى الحديث من طريق النسائي عن شدّاد ملخّصاً .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٦٨ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق النسائى ، عن عبدالله بن شدّاد بعين ما تقدّم عن « مفتاح النّجا » .

و منهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن على الصديقى الهندى فى « مجمع بحار الانوار » (ج ١ ص ٤٧٣ ط نول كشور فى لكهنو) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « مفتاح النجا » ملخّصاً . وفي آخره : إنّ ابني ـ الخ .

و منهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى العظيم آبادى الهندى فى كتابه « تجهيز الجيش » (ص ٢٦ مخطوط) قال :

و في كنز العمّال عن مسند شدّاد بن الحارث بن الهادي ، دعى رسول الله صلى الله عليه وآله بصلاة وهو حاملٌ حسناً فوضعه إلى جنبه فسجد . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « مفتاح النّجا » .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى « أرجح المطالب » (ص ٢٧٠ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أحمد والبغوى والنسّائى والطبرانى والحاكم والبيهقي عن عبدالله بن شدّاد بن الهاد ، عن أبيه بعين ماتقدّم عن « مفتاح النجا » .

ومنهم الفاضلة الكاتبة الاديبة المعاصرة الدكتورة عائشة عبدالرحمن بنت الشاطى استاذ اللغة العربية فى عين شمس فى « موسوعة آل النبى »

(ص ٥٩٩ ط بيروت) .

روت الحديث بمعنى ما تقدّم عن « مفتاح النجا » و من قوله : انّك سجدت الخ ـ بعينه .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبوعلم فى «أهل البيت»

(ص ٢٧٤ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) .

و روى أنّ النّبي ﷺ صلّى إحدى صلاتى العشاء ، فسجد سجدة أطال فيها السجود ، فلمّا سلّم قال له النّاس في ذلك ، فقال : « إنّ ابني هذا ـ يعني الحسن ارتحلني فكرهت أن أعجله » .

الحديث السادس عشر

رواه القوم :

منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر فى « مجمع الزوائد »

(ج ٩ ص ١٧٥ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

وعن أبي سعيد قال: جاء حسن إلى رسول الله ﷺ وهو ساجد ، فركب على ظهره فأخذه رسول الله ﷺ بيده حتّى قام ، ثمّ ركع فقام على ظهره فلما قام أرسله فذهب .

رواه البزار .

الحديث السابع عشر

رواه القوم :

منهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » (ج ٤ ص ٢٠٧ ط روضة الشام) قال :

عن أنس قال لقد رأيت رسول الله والحسن على ظهره فإذا سجد نحاه ، وإذا رفع أعاده .

الحديث الثامن عشر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبوعبدالله محمد بن عبدالله النيشابوري المتوفى ٤٠٥ في « المستدرك » (ج ٣ ص ١٧٠ ط حيدرآباد الدكن) حيث قال :

حدثنا أبوالعبّاس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن عليّ بن عفّان العامري ثنا أبوسعيد عمرو بن محمد العنقزي ، ثنا زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام ، عن طاووس ، عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال : أقبل النّبي صلى الله عليه وآله وسلم و هو يحمل الحسن ابن عليّ على رقبته ، قال: فلقيه رجل ، فقال : نعم المركب ركبت ياغلام ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ونعم الرّاكب هو . هذا حديث صحيح الأسناد .

و منهم الحافظ أبومحمد الحسين بن مسعود البغوي الشافعي المتوفى ٥١٠ وقيل ٥١٦ في كتابه « مصابيح السنة » (ص ٢٠٨ ط الخيرية بمصر) قال:

عن ابن عباس رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل : نعم المركب ركبت يا غلام ، فقال النّبي صلى الله عليه وآله : و نعم الراكب هو .

و منهم علامة الادب الراغب الاصبهاني فى « محاضرات الادباء » (ج ٤ ص ٤٧٩ ط مكتبة الحياة فى بيروت) قال :

و قال ابن عبّاس : كان النّبي صلى الله عليه وآله حاملاً الحسن ، فقال له رجل : يا غلام نعم المركب ركبت .

ومنهم الحافظ على بن الحسن بن هبةالله بن عساكر الدمشقى المتوفى ٥٧١ فى كتابه « تاريخ دمشق » (ج ٤ ص ٢٠٧ ط روضة الشام) قال :

أخرج أبويعلى ، عن ابن عبّاس قال : خرج النّبي صلى الله عليه وآله وهو حامل الحسن على عاتقه ، فقال له رجل : ياغلام نعم المركب ركبت ، فقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : و نعم الراكب هو

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنزالعمال » (ج ١٦ ص ٢٦٠ ط حيدرآباد)

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن « تاريخ دمشق » .

و منهم العلامة عزالدين ابن الاثير الجزرى فى « اسدالغابة » (ج٢ ص١٢ ط مصر) قال :

أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله وغيره باسنادهم إلى محمّدبن عيسى ، أخبر محمّد بن بشّار ، أخبرنا أبوعامر العقدي ، أخبرنا زمعة بن صالح ، عن سلمة بن و هرام ، عن عكرمة ، عن ابن عبّاس . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « مصابيح السنّة » .

و منهم العلامة مجدالدين ابن الاثير فى « المختار » (ص ١٩ ط نسخة الظاهرية) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « مصابيح السنّة » .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص١٣١ ط القدسى بالقاهرة) .

روى الحديث نقلاً عن « المصابيح » بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة ابن قايماز الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » (ج٣ ص ١٧١ ط مصر) .

روى من طريق أبي يعلى في مسنده عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس بعين ماتقدّم عن « مصابيح السنّة » .

و منهم العلامة المذكور فى « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٢١٨ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن « المستدرك » بعين ماتقدّم عنه بلا واسطة ، لكنّه ذكر بدل قوله : وهو يحمل الحسن على رقبته : قد حمل الحسن على كتفه .

و منهم العلامة المذكور فى « تلخيص المستدرك » (ج ٣ ص ١٧٠ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » بتلخيص السند .

و منهم العلامة الزرندى فى « نظم درر السمطين » (ص ١٩٩ ط القضاء بالقاهرة) .

روى الحديث عن عكرمة ، عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن « مصابيح السنة » لكنّه ذكر بدل كلمة عاتقه : عنقه .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٦٨ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الترمذي و البغوي عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عنه

في «المصابيح» .

و منهم العلامة الخطيب العمرى التبريزى في « مشكاة المصابيح » (ص٥٧١ ط الدهلى) .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي ، عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن «المصابيح السنة».

ومنهم العلامة عثمان بن مدوخ بن سيد محمد مصرى فى «العدل الشاهد» (ص ٥٦ ط القاهرة) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن « المصابيح » .

ومنهم العلامة الگنجي الشافعي فى «كفاية الطالب » (ص٢١٩ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن « المصابيح » .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى « البداية والنهاية» (ج٨ ص٣٦ ط حيدرآباد)

روى الحديث من طريق أبي يعلى ، عن أبي هاشم ، عن أبي عامر ، عن زمعة ابن صالح ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن « المصابيح » .

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى فى « الصواعق المحرقة » (ص ١٣٥ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن عباس بعين ما تقدّم عنه في «المستدرك » .

ومنهم العلامة السيوطى فى « تاريخ الخلفاء » (ص١٨٩ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن «المستدرك».

و منهم العلامة القرمانى فى « أخبار الدول وآثار الاول » (ص ١٠٥ ط بغداد) .

روى الحديث من طريق الحاكم بعين ما تقدّم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة ابن الصبان في « أسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نور الابصار ، ص ١٩٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المستدرك» .

و منهم العلامة العاقولي الشافعي في « الرصف لما روى عن النبي من الفضل والوصف » (ص ٣٧٣ ط كويت) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

و منهم العلامة الصديق حسن خان الواسطي في « الادراك لتخريج أحاديث الاشراك » (ص ٤٩ ط كانپور من بلاد الهند) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١١٦ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الترمذي و الحاكم ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المصابيح» .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في «ينابيع المودة » (ص ١٦٥ و ٢٢٢ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الترمذي و البغوي ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المصابيح » .

ومنهم العلامة أمان الله الدهلوي في «تجهيز الجيش» (ص ٢٦ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المصابيح » .

و منهم العلامة الورديفي الشفشاوي المصري في « سعد الشموس والاقمار » (ص ٢١١ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الترمذي ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المصابيح» .

ومنهم العلامة الامرتسري في« أرجح المطالب » (ص ٢٧٠ ط لاهور) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ماتقدّم عن « المصابيح » .

ومنهم العلامة النبهاني فى « الشرف المؤبد » (ص ٦٠ ط مصر) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن « المصابيح » .

الحديث التاسع عشر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ البخاري فى « صحيحه » (ج ٨ ص ٨ ط الاميرية بمصر) قال:

حدثنا عبدالله بن محمد ، حدّثنا عارم ، حدّثنا المعتمر بن سليمان ، يحدّث عن أبيه قال : سمعت أبا تميمة ، يحدّث عن أبي عثمان النهدي ، يحدّثه أبوعثمان عن اُسامة بن زيد رضى الله عنهما ، كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأخذني فيقعدني على فخذه و يقعد الحسن على فخذه الاُخرى ثمّ يضمهما ثمّ يقول : « اللّهمّ ارحمهما فإنّي أرحمهما » .

وعن عليّ قال : حدّثنا يحيى حدّثنا سليمان ، عن أبي عثمان ، قال التيمي : فوقع في قلبي شيء قلت حدّثت به كذا وكذا ، فلم أسمعه عن أبي عثمان فنظرت فوجدته عندي مكتوباً فيما سمعت .

ومنهم العلامة البغوى فى « مصابيح السنة » (ص ٢٠٦ ط الخيرية بمصر) .

روى الحديث عن اُسامة بعين ماتقدّم عن « صحيح البخاري » .

و منهم العلامة ابن عساكر الدمشقى فى « تاريخ دمشق » (على ما فى منتخبه ج ٤ ص ٢٠٨ ط روضة الشام) .

روى الحديث عن اُسامة بعين ما تقدّم عن « صحيح البخاري » .

و رواه بعينه في (ج ٢ ص ٣٩٣ ، الطبع المذكور) إلاّ أنّه أسقط قوله : ثمّ يضمّهما .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٢٤ ط القدسي بالقاهرة)

روى الحديث من طريق ابن أبي حاتم ، عن اُسامة بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » .

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » (ج ١ ص ١٥٩ ط المنيرية بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن « صحيح البخاري » بعين ماتقدم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة الخطيب العمري التبريزي في « مشكاة المصابيح » (ج ٣ ص ٢٥٧ ط دمشق) .

روى الحديث من طريق البخاري بعين ماتقدم عنه في « صحيحه » بلا واسطة .

ومنهم العلامة الصغاني في « مشارق الانوار » (ج٢ ص ٣٤٩ ط الاستانة) .

روى الحديث عن اُسامة بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٦٧ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أبي حاتم ، عن اُسامة بعين ماتقدم عن «صحيح البخاري» .

الحديث متمم العشرين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص١٢٤ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

و عن محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة مولى بني هاشم ، أن النبي صلى الله عليه وآله رأى

الحسن مقبلاً فقال : « اللّهمّ سلّمه وسلّم منه » خرّجه الدّولابي .

ومنهم العلامة المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش « المسند » ج ٥ ص ١٠٤ ط المنيرية بمصر) قال :

عن محمّد بن سيرين قال النّبيّ ﷺ إلى الحسن بن عليّ يا بنيّ « اللّهمّ سلّمه و سلّم فيه » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٦٧ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الدّولابى ، عن محمّد بن عبدالرّحمن بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

الحديث الحادى والعشرون

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى « المسند » (ج ٢ ص ٤٤٧ ط الميمنية بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا حمّاد بن سلمة ، عن محمّد يعني ابن زياد ، عن أبي هريرة رأيت النّبيّ ﷺ حاملاً الحسن بن عليّ على عاتقه ولعابه يسيل عليه .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال » (ج ٥ ص ١٠٣ ط القاهرة)

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ماتقدّم عن « المسند » .

ومنهم العلامة النابلسى الدمشقى فى « ذخائر المواريث » (ج ٤ ص ١٢٣ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المسند » .

الحديث الثانى والعشرون

رواه القوم :

منهم الحافظ أبوعبدالله أحمدبن محمدبن حنبل الشيبانى امام الحنابلة المتوفى سنة ٢٤١ فى كتابه « العلل و معرفة الرجال » (ج ١ ص ٢٥٨ ط انقرة) قال :

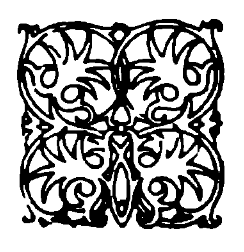
حدّثني أبي قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة ، عن عليّ بن زيد ، إنّ فتية من قريش خطبوا بنت سهيل بن عمرو ، و خطبها الحسن بن عليّ وشاورت أباهريرة ، وكان لها صديقاً ، فقال أبوهريرة : إنّي قد رأيت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقبّل فاه ، فإن استطعت أن تقبّلي حيث قبّل فقبّلي .

الحديث الثالث والعشرون

رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنزالعمال » (ج ١٦ ص٢٦٢ ط حيدرآباد) .

روى من طريق ابن عساكر ، عن أبي جعفر قال : بينما الحسن مع رسول الله صلّى الله عليه وآله إذ عطش فاشتدّ ظمأه فطلب له النّبي صلّى الله عليه وآله ماء فلم يجد فأعطاه لسانه فمصّه حتّى روى .



شباهته برسول الله ﷺ

ونروى في ذلك أحاديث :

الاول

حديث انس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى « مسنده » (ج ٣ ص١٦٤ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا عبدالرزاق قال : أنا معمر ، عن الزهري قال : أخبرني أنس بن مالك ، قال : لم يكن أحد أشبه برسول الله ﷺ من الحسن ابن علي وفاطمة صلوات الله عليهم أجمعين .

و في (ص ١٩٩ الطبع المذكور) .

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا عبدالأعلى ، عن معمر ، عن الزهري عن أنس بن مالك قال : كان الحسن بن علي أشبههم وجهاً برسول الله ﷺ .

و منهم الحافظ الطبراني فى « المعجم الكبير » (ص١٢٩ نسخة جامعة طهران) قال :

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديري ، عن عبدالرزاق ، عن معمر . فذكر الحديث

بعين ماتقدّم ثانياً عن « مسند أحمد » سنداً و متناً ، لكنّه أسقط كلمة : وجهاً .

ومنهم الحافظ محمدبن اسماعيل البخاري في « صحيحه » (ج ٥ ص٢٦ ط الاميرية بمصر) قال :

حدثني إبراهيم بن موسى ، أخبرنا هشام بن يوسف ، عن معمّر ، عن الزهري عن أنس ، وقال عبدالرزاق : أخبرنا معمّر، عن الزهري ، أخبرني أنس قال : لم يكن أحد أشبه بالنّبي صلى الله عليه وآله من الحسن بن عليّ .

ومنهم العلامة ابراهيم بن محمدالبيهقي في « المحاسن والمساوى » (ص ٥٥ ط بيروت) .

روى عن أنس بن مالك انّه قال: لم يكن من أهل بيت النبيّ صلى الله عليه وآله أحد أشبه به من الحسن عليه السلام .

و منهم الحافظ الترمذي في « صحيحه » (ج ١٣ ص ١٩٦ ط الصاوى بمصر) قال :

حدثنا محمّد بن يحيي ، حدّثنا عبدالرّزاق . فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « صحيح البخاري » .

و منهم العلامة الترمذي في « صحيحه » (ج ١٣ ص ١٩٦ ط الصاوى بمصر) قال :

حدثنا محمّد بن يحيى ، حدّثنا عبدالرّزاق عن معمّر . فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن« صحيح مسلم» سنداً ومتناً .

و منهم العلامة في « مرقاة المفاتيح » (ج١١ ص٣٨١ ط ملتان) .

روى الحديث من طريق البخاري عن أنس بعين ماتقدّم عن « صحيحه » .

ومنهم العلامة ابن عبدالبرّ في « الاستيعاب » (ج ١ ص١٤٢ ط حيدرآباد الدكن) قال :

ذكر معمّر عن الزّهري ، عن أنس قال : لم يكن فيهم أشبه برسول الله ﷺ من الحسن .

ومنهم الحاكم أبوعبدالله النيشابوري في « المستدرك » (ج٣ ص١٦٨ ط حيدرآباد) قال :

حدثنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب ، ثنا يزيد بن عبدالصّمد الدمشقي ، ثنا نعيم بن حمّاد ، ثنا عبدالله بن المبارك ، أنا معمّر ، عن الزّهري ، عن أنس بن مالك (رض) قال : لم يكن في ولد عليّ أشبه برسول الله ﷺ من الحسن .

و منهم الحافظ أبومحمد الحسين بن مسعود البغوي الشافعي في « مصابيح السنة » (ص ٢٠٥ ط الخيرية بمصر) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن « صحيح البخاري » .

و منهم العلامة ابن الجوزي في « صفة الصفوة » (ج ١ ص ٣٢٠ ط حيدرآباد) قال :

عن أنس بن مالك قال : كان الحسن بن عليّ أشبههم وجهاً برسول الله ﷺ .

و منهم العلامة المذكور في « التذكرة » (ص ٢٠٣ ط الغرى) .

روى الحديث من طريق البخاري عن أنس بعين ما تقدّم عن « صحيحه » .

و منهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » (على ما في منتخبه ج ٤ ص ٢٠٢ ط روضة الشام) .

روى عن انس بعين ما تقدّم عن « صفة الصفوة » .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٢٧ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق البخاري ، والترمذي عن أنس بعين ما تقدّم عن « صحيح البخاري » .

ورواه أيضاً عن أنس بعين ما تقدّم عن « صفة الصّفوة » .

و منهم العلامة أبوالسعادات الجزرى فى « جامع الاصول » (ج ١٠ ص٢٣ ط السنة المحمدية بمصر) .

روى الحديث عن الترمذي بعين ماتقدّم عنه في « صحيحه » .

ومنهم العلامة أبوزكريا محيى الدين الدمشقى المتوفى سنة ٦٧٧ فى « تهذيب الاسماء واللغات » (ج ١ ص ١٥٩ ط الخيرية بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن البخاري عن أنس بعين ما تقدّم في « صحيحه » .

ومنهم العلامة العسقلانى فى « الاصابة » (ج ١ ص٣٢٨ ط مصطفى محمد بمصر) .

روى الحديث من طريق الزهري عن أنس بعين ماتقدّم عن « صحيح البخاري » ثمّ قال :

و في رواية معمّر : عنه أشبه وجهاً .

ومنهم العلامة السيوطى فى « تاريخ الخلفاء » (ص٧٣ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق البخاري بعين ما تقدّم عن « صحيحه » .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى « البداية و النهاية » (ج ٨ ص ط مصر) .

روى الحديث عن عبدالرزّاق و غيره عن معمّر ، عن الزهري ، عن أنس بعين ماتقدّم عن « صفة الصّفوة » .

و منهم العلامة الذهبى فى « تلخيص المستدرك » (المطبوع بذيله ج ٣ ص ١٦٨ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرك » بتلخيص السند .

ومنهم العلامة الشيخ على بن الصباغ المصرى المالكى فى « الفصول المهمة » (ص ١٣٤ ط الغرى) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن « صحيح البخاري » .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزرى في « المختار » (ص ١٩ ط مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى عن أنس بعين ما تقدّم عن « صحيح البخاري » .

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم البيجورى المتوفى سنة ١٢٧٧ في « المواهب اللدنية » (ص٢٦ ط بولاق مصر) .

روى الحديث عن أنس بعين ماتقدّم عن « صحيح البخاري » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى في « وسيلة المآل » (ص ١٦٨ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق البخاري و الترمذي ، عن أنس بعين ما تقدّم عن «صحيح البخاري» .

و رواه من طريق الضحّاك عنه بعين ما تقدّم ثانياً عن « المسند » .

ومنهم العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (ص١٦٥ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن طريق البخاري والترمذي وأبي داود ، عن أنس بعين ما تقدّم عن « صحيح البخاري » .

و منهم العلامة الامرتسرى من المعاصرين في « أرجح المطالب » (ص ٢٦٧ ط لاهور) .

روى الحديث نقلاً عن « اسدالغابة » عن أنس بعين ما تقدّم عن « صحيح البخاري » .

و منهم العلامة البغوى في « مصابيح السنة » (ص ٢٠٥ ط الخيرية بمصر) قال :

كان الحسين أشبههم برسول الله .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ منصور على ناصف فى « التاج الجامع للاصول » (ج ٣ ص ٣١٦ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق البخاري و الترمذي بعين ما تقدّم عن « المصابيح » .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص١٢٧ ط القدسى بالقاهرة) قال :

عنه (أى أنس) : كان الحسن من أشبه أهل بيته برسول الله ﷺ . خرّجه ابن الضحّاك .

و منهم العلامة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالسلام البغدادى فى « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٣ ط القاهرة) قال :

في البخاري : كان الحسن أشبه بالنّبي ﷺ .

ومنهم العلامةالشيخ صفىالدينأحمد بن عبدالله بن أبيالخيرالخزرجي فى « خلاصة تذهيب الكمال » (٦٧ ط القاهرة) قال :

قال أنس : كان (الحسن) أشبههم برسول الله .

ومنهمالعلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص١٦٥ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق البخاري و الترمذي وأبي داود ، عن أنس بعين ماتقدّم عن « صحيحالبخاري » ثمّ قال : وفي الباب عن أبي بكر الصدّيق وا بن عبّاس وا بن الزبير .

و منهم العلامة السفاريني فى « شرح ثلاثيات مسند أحمد » (ج ٢ ص٥٥٦ ط دمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « صحيح البخاري » .

الثانى

حديث عبدالله بن الزبير

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم النسابة أبوعبدالله المصعب بن عبدالله بن المصعب الزبيرى المتوفى سنة ٢٣٦ فى كتابه « نسب قريش » (ص ٢٣ طبع دارالمعارف والطباعة بباريس) قال :

وذكر لي عن عبدالله البهيّ مولى آل الزُّبير، قال : تذاكرنا من أشبه النّاس بالنبيّ صلى الله عليه وآله ؛ فدخل علينا عبدالله بن الزُّبير ، فقال : أنا احدّثكم بأشبه أهله به وأحبّهم إليه : الحسن بن عليّ .

و منهم الحافظ شهاب الدين أحمدبن على بن محمدبن علىالعسقلانى المتوفى ٨٥٢ فى كتابه « الاصابة » (ج١ ص ٣٢٨ ط مصطفى محمد بمصر) قال :

وذكر الزُّبير ، عن عمّه قال : ذكر عن البهي قال : تذاكرنا من أشبه النّبيّ صلى الله عليه وآله من أهله ، فدخل علينا عبدالله بن زبير فقال : أنا احدّثكم بأشبه أهله به و أحبّهم إليه : **الحسن بن على** ، رأيته يجيء وهو ساجد ، فيركب رقبته أو قال : ظهره ، فما ينزله حتّى يكون هو الّذي ينزل ، ولقد رأيته يجيء وهو راكع ، فيفرّج له بين رجليه حتّى يخرج من الجانب الآخر .

ومنهم العلامة الخوارزمى فى « مقتل الحسين » (ص١٠١ ط الغرى) قال:

و بهذا الاسناد قال: أخبرنا محمّد بن موسى بن الفضل ، قال : أخبرنا أبوعبدالله الصفّار ، حدّثنا محمّد بن غالب ، حدّثنا عبدالله بن مسلمة ، حدّثنا عليّ بن عابس

عن يزيد بن أبي‌زياد ، عن البهي . فذكر الحديث بعين‌ماتقدم عن « الاصابة » .

و منهم الحافظ ابن‌عساكر الدمشقي فی « تاريخ دمشق » (ج٤ ص ٢٠٢ ط روضة الشام)

روى الحديث عن مصعب بن عمير بعين ماتقدم عن « الاصابة » .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فی « ذخائر العقبى » (ص ١٢٧ ط القدسي بالقاهرة) قال:

وعن عبدالله بن الزبير ، و قد دخل على قوم يتذاكرون شبه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : أنا اُخبركم بأشبه الناس برسول‌الله صلى الله عليه وآله : الحسن بن‌علي . خرجه الضحاك وأبوبكر الشافعي من رواية ابن غيلان .

وفي (ص ١٣٢ ، الطبع المذكور) .

رواه من طريق ابن غيلان ، عن أبي‌بكر الشافعي ، عن عبدالله بن الزبير بعين ماتقدم عن «الاصابة» من قوله : رأيت ، الخ .

و منهم العلامة ابن الجوزى فی « التذكرة » (ص ٢٠٣ ط الغرى) .

روى من طريق ابن سعد ، عن عبدالله بعين ما تقدم عن « الاصابة » من قوله : رأيت ، الخ ، لكنه لم يذكر الرقبة .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمى فی « الصواعق المحرقة » (ص ١٣٦ ط عبداللطيف بمصر) قال :

أخرج ابن‌سعد ، عن‌عبدالله‌بن‌عبدالرحمن بن‌الزبير قال: أشبه أهل النبي صلى الله عليه وآله به و أحبهم به الحسن . فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « الاصابة » .

و منهم العلامة الزرندى فی « نظم درر السمطين » (ص ١٩٩ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن عبدالله بعين ما تقدم عن « الاصابة » ثم قال :

و في رواية قال : إن أحببتم أن تنظروا إلى شبه النبي ﷺ و أحب أهله فانظروا إلى الحسن بن علي ، لقد رأيت النبي ﷺ راكعاً فجاء الحسن ففرج النبي ﷺ رجليه حتى مر بينهما .

ومنهم العلامة الطبراني فى « المعجم الكبير » (ص ١٢٩ نسخة جامعة طهران) قال :

حدثنا عبدالله بن محمد بن العباس الاصبهانى ، نا أبومسعود أحمد بن الفرات نا الحسن بن قيس ، عن هارون بن المغيرة ، عن عمرو بن أبي قيس ، عن بريد بن أبي مريم ، عن البهي . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » إلى قوله : لقد رأيت ، وذكر بدل : أحببتم : أردتم .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلانى فى « تهذيب التهذيب » (ج ٢ ص ٢٩٦ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الاصابة » .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى « البداية والنهاية» (ج ٨ ص ٣٦ ط مصر) قال :

عن ابن الزبير إن الحسن بن علي كان يشبه النبي ﷺ .

و منهم الحافظ الهيتمي فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٧٥ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

عن الزبير قال : لقد رأيت رسول الله ﷺ ساجداً حتى جاء الحسن بن علي فصعد على ظهره ، فما أنزله حتى كان هو الذي نزل ، وان كان ليفرج له رجليه فيدخل من ذا الجانب ويخرج من ذا الجانب الآخر . رواه الطبراني ، وقال :

وعن البهي قال : قلت لعبدالله بن الزبير : أخبرني بأقرب الناس شبهاً برسول الله ﷺ ، فقال : الحسن بن علي كان أقرب الناس شبهاً برسول الله ﷺ

وأحبّهم إليه كان يجيء ورسول الله ﷺ ساجداً فيقع على ظهره فلا يقوم حتّى يتنحّى ويجيء فيدخل تحت بطنه فيفرّج له رجليه حتّى يخرج . رواه البزار .

ومنهم الحافظ السيوطي في « تاريخ الخلفاء » (ص٧٣ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن سعد ، عن عبدالله بعين ماتقدّم عن « الاصابة » .

ومنهم العلامة ابن الصبان المصري في « أسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ، ص ١٩٧ ط مصر) .

روى الحديث عن ابن سعد ، عن عبدالله بعين ما تقدّم عن « الاصابة » .

و منهم العلامة البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٦٧ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن عبدالله بعين ماتقدّم عن « الاصابة » .

و في (ص ٢٢٣ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق ابن غيلان بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص١١٦ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن سعد ، عن عبدالله بعين ما تقدّم عن « الاصابة » .

ومنهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٦٨ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن سعد بعين ماتقدّم عن « الاصابة » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٦٨ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الضحّاك وأبي بكر ، عن عبدالله بن الزبير بعين ماتقدّم أوّلاً عن « ذخائر العقبى » .

ورواه من طريق ابن غيلان ، عن أبي بكر الشافعي بعين ماتقدّم عنه ثانياً .

الثالث

حديث عقبة بن الحارث

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو عبدالله البخاری المتوفی ٢٥٣ وقيل: ٢٥٦ فی «صحيحه» (ج ٥ ص ٢٦ ط الاميرية بمصر) حيث قال :

حدثنا عبدان ، أخبرنا عبدالله ، قال : أخبرني عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث قال : رأيت أبا بكر رضی الله عنه و حمل الحسن وهو يقول : بأبي شبيه بالنّبي ، ليس شبيه بعلي ، وعلي يضحك .

ومنهم الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله النيسابوری المتوفی ٤٠٥ فی « المستدرك » (ج ٣ ص ١٦٨ ط حيدرآباد الدكن) حيث قال :

أخبرنا أبو الحسين محمّد بن أحمد القنطری ببغداد ، ثنا أبو قلابة ، ثنا أبو عاصم حدّثني عمر بن سعيد بن أبي حسين ، عن أبيه ، عن ابن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث ، انّ أبا بكر الصدّيق (رض) لقی الحسن بن علي رضی الله عنهما فضمّه إليه وقال : بأبي شبيه بالنّبي ، ليس شبيه بعلي ، و علي يضحك . هذا حديث صحيح على شرط الشيخين .

و منهم الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن علی الشافعی الخطيب البغدادی المتوفی ٤٦٣ فی كتابه « تاريخ بغداد » (ج ١ ص ١٣٩ ط القاهرة) قال :

اخبرنا علي بن القاسم الشاهد ، قال : نا علي بن إسحاق المادرانی ، قال:

أنبأنا عيسى بن جعفر ، ومحمد بن عبيدالله بن المنادى ، واللفظ لعيسى ، قال : نا قبيصة قال : نبأنا سفيان ، عن عمر . فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « صحيح البخاري » لكنه ذكر بدل كلمة يضحك : يتبسم .

و منهم العلامة الشيخ أبوالفرج بن الجوزى فى « صفة الصفوة » (ج ١ ص ٣١٩ ط حيدرآباد) قال :

وعن عقبه بن الحارث ، قال : خرجت مع أبي بكر عن صلاة العصر بعد وفات رسول الله صلى الله عليه وآله بليال ، و علي يمشي إلى جنبه فمر بحسن بن علي يلعب مع غلمان فاحتمله على رقبته وهو يقول : بأبي شبيه بالنبي ، ليس شبيهاً بعلى ، قال : و علي يضحك . انفرد باخراجه البخاري .

و منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ فى « مقتل الحسين » (ص ٩٣ ط الغرى) قال :

و بهذا الاسناد عن أبي سعد السمان هذا ، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الحمدونى بقرائتي عليه ، حدثنا أبوحاتم محمد بن عيسى ، أخبرنا أبوحاتم محمد بن إدريس حدثنا سعيد بن سلام ، حدثنا عمر بن سعيد ، عن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث . فذكر الحديث بعين ما تقدم .

و منهم العلامة الطبرانى فى « المعجم الكبير » (ص ١٢٨ نسخة جامعة طهران) قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا عبدالله بن الحكم بن أبي زياد ، نا أبوداود الحفري ، عن سفيان ، عن عمر . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » سنداً ومتناً في المعنى ، ثم قال :

حدثنا عبيد بن غنام ، نا أبوبكر بن أبى شيبة ، نا أحمد الزبيري ، نا عثمان ابن سعيد بن أبى حسين ، عن ابن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث ، قال : خرجت

مع أبي بكر . فذكر مثله .

و منهم العلامة الگنجي الشافعي فی « كفاية الطالب » (ص ۲۶۷ ط الغری) قال :

أخبرنا ابن الزبيدي ، أخبرنا أبو الوقت السنجري ، أخبرنا الداودی ، أخبرنا الحموي ، أخبرنا الفربري ، أخبرنا أبو عبدالله البخاري ، حدّثنا أبو عاصم ، عن عمرو ابن سعيد بن أبي حسين ، عن ابن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث قال : صلّى أبو بكر العصر ، ثمّ خرج يمشی ، فرأى الحسن يلعب مع الصّبيان ، فحمله على عاتقه ، وقال : بأبي شبيه بالنّبی ، لا شبيه بعلیّ ، وعليّ عليه السلام يضحك .

و منهم العلامة مجدالدين ابن الاثير الجزری فی « المختار » (ص ۱۹ ط مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روی الحديث عن أبی الحارث بعين ماتقدّم عن « كفاية الطّالب » .

و منهم العلامة محب الدين الطبری فی « ذخائر العقبی » (ص ۱۲۷ ط القدسی بالقاهرة) .

روی الحديث من طريق البخاري عن عقبة بعين ما تقدّم عن « صحيحه » .

و رواه عن عقبة أيضاً بعين ما تقدّم عن « صفة الصفوة » لكنّه ذكر بدل كلمة على رقبته : على عاتقه .

ومنهم العلامة السخاوی فی « التحفة اللطيفة فی تاريخ المدينة الشريفة » (ج ۱ ص ۴۸۳ ط القاهرة) .

روی الحديث بعين ما تقدّم عن « تاريخ بغداد » .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزری فی « جامع الاصول » (ج ۱۰ ص ۲۴ ط المحمدية بمصر) .

روی الحديث نقلاً عن « صحيح البخاري » بعين ماتقدّم عنه .

و منهم العلامة جمال الدين الزرندى فى « نظم درر السمطين » (ص ٢٠٢ ط الغرى) .

روى الحديث عن عقبة بن عامر بعين ما تقدّم عن « صفة الصّفوة » ثمّ قال :
وفي رواية : بأبي شبيه بالنّبيّ ، لا شبيه بعليّ .

و منهم الحافظ ابن حجر فى « الاصابة » (ج ١ ص ٣٢٨ ط مصر) .

روى الحديث عن عقبة بعين ما تقدّم عن « صفة الصّفوة » .

ومنهم الحافظ المذكور فى « تهذيب التهذيب » (ج٢ ص٢٩٦ ط حيدرآباد).

روى الحديث عن عقبة بعين ما تقدّم عن « صفة الصفوة » .

ومنهم العلامة الذهبى فى « تلخيص المستدرك » (المطبوع بذيله ، ج٣ ص ١٦٨ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرك » بتلخيص السّند .

و منهم العلامة المذكور فى « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٢١٦ ط مصر)

روى الحديث عن عقبة بعين ما تقدّم عن « صفة الصّفوة » من قوله : و حمله ـ الخ ، لكنّه ذكر بدل كلمة : عاتقه : عنقه .

ومنهم العلامة أحمد بن محمد بن أبى بكر القسطلانى فى « ارشاد السارى » (ج ٦ ص ١٦٠ ط مصر).

قال في شرح الكلام المتقدّم عن «صحيح البخاري» . رواه أيضاً عن أبى الوقت ونقل عن أحمد من وجه آخر عن أبى مليكة .

و منهم العلامة الشيخ نور الدين على بن الصباغ المالكى فى « الفصول المهمة » (ص١٣٤ ط الغرى) .

روى الحديث عن عقبة بعين ما تقدّم عن « صفة الصّفوة » من قوله : فحمله ـ الخ .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى في «كنز العمال» (ج ١٦ ص ٢٥٧ ط حيدرآباد) .

روى الحديث عن عقبة بن الحارث بعين ما تقدّم عن « صحيح البخاري » .

ومنهم العلامة المذكور في « منتخب كنزالعمال» (المطبوع بهامش المسند ج٥ ص١٠٢ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن عقبة بعين ماتقدّم عن « صفة الصّفوة » .

و منهم العلامة الشيخ محمد طاهر الصديقى الهندى في « مجمع بحار الانوار » (ج٢ ص١٧٠ ط نول كشور في لكهنو) .

روى قول أبي بكر بعين ما تقدّم .

ومنهم العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (ص١٦٦ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق البخاري عن عقبة بعين ما تقدّم عن « صحيحه » .

و منهم العلامة النبهانى في « الانوار المحمدية » (ص ٤٣٧ ط الادبية في بيروت) .

روى عن عقبة قول أبي بكر بعين ماتقدّم .

و منهم العلامة المذكور في « الشرف المؤبد » (ص ٦٠ ط مصر) .

روى الحديث عن عقبة بعين ماتقدّم عن « صفة الصّفوة » لكنّه ذكر بدل كلمة عاتقه : عنقه .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ منصور ناصف في «التاج الجامع للاصول» (ج ٣ ص ٣١٦ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق البخاري عن عقبه بعين ماتقدّم عنه في « صحيحه » .

و منهم العلامة الشهير بالقلندر في « الروض الازهر » (ص ٣٦٧ ط حيدرآباد) .

روى قول أبي بكر بعين ما تقدّم .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٦٨ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن عقبة بعين ما تقدّم عن « صحيح البخاري » . ورواه ثانياً من طريق البخاري بعين ما تقدّم عن « صفة الصفوة » .

الرابع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في « مسنده » (ج ٦ ص ٢٨٣ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا أبوداود الطيالسي ، ثنا زمعة ، عن ابن أبي مليكة قال : كانت فاطمة تنقر الحسن بن عليّ و تقول : بأبي شبه النبيّ ليس شبيهاً بعليّ .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ٢٣ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن أحمد بعين ما تقدّم عنه في « المسند » سنداً ومتناً .

ومنهم الحافظ نورالدين الهيتمي المتوفى ٨٠٧ في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٧٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن ابن أبي مليكة قال : كانت فاطمة رضى الله عنها تنقر الحسن و تقول : بني شبيه رسول الله ﷺ ، ليس بشبيه عليّ ؑ . رواه أحمد .

و منهم العلامة أبومنصور عبدالملك بن محمد الثعالبى فى « لطائف المعارف» (ص٩١)قال:

و الحسن بن عليّ بن أبيطالبِ وكانت اُمّه فاطمة إذا رقـّصته في صغره تقول :

بأبي شبه أبي　　　غير شبيه بعلي

الخامس

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى « المسند » (ج ٤ ص٣٠٧ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا يزيد ، أنا إسماعيل يعنى ابن أبى خالد حدّثني أبوجحيفة أنـّه رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وكان أشبه الناس به الحسن بن عليّ .

و منهم العلامة الترمذى فى « صحيحه » (ج ١٣ ص ١٩٦ ط الصادى بمصر) قال :

حدثنا محمد بن بشّار، حدّثنا يحيى بن‌سعيد ، حدّثنا إسماعيل بن خالد ، عن أبي‌جحيفة ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وكان الحسن بن عليّ يشبهه .

ومنهم الحاكم النيشابورى فى « المستدرك » (ج٣ ص ١٦٨ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أحمد بن‌جعفر القطيعي ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدّثني أبي ثنا وكيع . فذكر بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » سنداً ومتناً.

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى « البداية والنهاية » (ج ٨ ص٢٢ ط مصر) .

روى الحديث من طريق سفيان الثوري و غير واحد ، قالوا : ثنا وكيع ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي جحيفة بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة ابن عبد ربه في «الاستيعاب» (ج١ ص١٤٢ط حيدرآباد)

روى الحديث عن أبي جحيفة بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة الذهبي في « سيرأعلام النبلاء » (ج٣ ص١٦٤ ط مصر) .

روى الحديث عن أبي جحيفة بمعنى ماتقدم .

ومنهم الحافظ أبونعيم الاصفهاني في « أخباراصبهان » (ج١ ص٢٩١ ط ليدن) قال :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن إبراهيم بن عامر ، ثنا عمّي ، ثنا أبي ، ثنا أبووهب حميدبن وهب ، عن إسماعيل . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « صحيح البخاري » سنداً ومتناً .

و منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص١٢٩ نسخة جامعة طهران) :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا إسحاق بن شاهين ، نا خالد بن عبدالله عن إسماعيل . فذكرالحديث بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذى » سنداً ومتناً .

و قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا الحسن بن عليّ الحلواني ، نا يزيد . فذكرالحديث بعين ماتقدّم عن « المسند » سنداً ومتناً.

وقال :

حدثنا عبيد بن غنّام ، نا أبوبكر بن أبي شيبة ، نا عبدالله بن إدريس ، عن إسماعيل . فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » سنداً ومتناً .

وقال :

حدّثنا معاذ بن المثنّى ، نا مسدّد ، نا يحيى ، عن إسماعيل . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « صحيح البخاري » سنداً ومتناً .

و قال :

حدّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا محمد بن عبدالله بن نمير ، نا محمد بن بشر نا إسماعيل . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « صحيح البخاري » .

ومنهم العلامة الگنجي الشافعي في « كفاية الطالب » (ص٢٦٧ ط الغرى) .

أخبرنا يوسف الحافظ ، أخبرنا أبوالمكارم اللبّان ، أخبرنا أبوعلي الحدّاد أخبرنا إبراهيم الحافظ ، حدّثنا أبوبكر بن خلاّد ، حدّثنا محمد بن الفرَج الأزرق حدّثنا محمد بن يحيى الكناسى ، حدّثنا إسماعيل بن أبى خالد ، قال: قلت لأبى جحيفه : رأيت النبيّ صلى الله عليه وآله ؟ قال : نعم ، وكان الحسن بن عليّ يشبهه .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى في « ذخائر العقبى » (ص ١٣٧ ط القدسى بالقاهرة) .

روى الحديث عن أبي جحيفة بعين ما تقدّم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « الاصابة » (ج ١ ص ٣٢٨ ط مصر) .

روى الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد بعين ما تقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص١١٠ مخطوط) .

روى الحديث من طريق البخاري ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائى عن أبى جحيفة بعين ما تقدّم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة السفاريني الحنبلي في « شرح ثلاثيات مسند أحمد » (ج ٢ ص ٥٥٦ ط دمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المسند » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « الاصابة » (ج ٣ ص ٦٠٦ ط مصطفى محمد بالقاهرة) .

روى الحديث عن أبي جحيفة بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة النسابة السيد محمد الزبيدى المتوفى سنة ١٢٠٥ في « تاج العروس » (ج ٣ ص ١٣٧ ماده (حر) ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » مرسلاً ، وزاد : إلاّ أنّ النّبي ﷺ كان آحر حسناً منه .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٦٨ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن أبي جحيفة بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

السادس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٢٨ نسخة جامعة طهران) قال :

حدّثنا زكريّا بن حمدويه الصفّار البغدادي، نا عفّان بن مسلم ، نا عبدالواحد ابن زياد ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه قال : ذكر الحسن بن عليّ رضى الله عنهما عند ابن عباس ، فقال : إنّه كان يشبه رسول الله ﷺ .

ومنهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » (على مافي منتخبه) (ج ٤ ص ٢٠٢ ط روضة الشام) قال :

و أخرج محمّد بن سعد، عن أبي هريرة ، أنّ النّبيّ ﷺ قال : من رآني في النوم فقد رآني ، فإنّ الشيطان لا يتخيلني ، قال عاصم بن كليب : قال أبي لابن عباس:

إنّي والله قد رأيته في المنام ، فذكرت الحسن بن علي ، فقال ابن عباس : إنّه كان يشبهه .

ومنهم العلامة ابن قايماز الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (ج٣ ص١٦٧ ط مصر) قال :

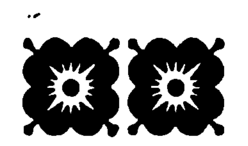
عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن ابن عباس إنّه شبّه الحسن بالنبيّ ﷺ .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٨ ص٣٦ ط مصر) قال :

و قد روى عن ابن عباس : إنّ الحسن بن عليّ كان يشبه النّبيّ ﷺ .

و منهم العلامة النبهاني في « سعادة الدارين » (ص٤١٠ ط بيروت) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « تاريخ دمشق » .

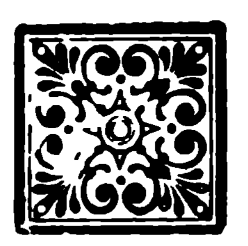


فصاحته عليه السلام فى أوان طفوليته

ما رواه القوم :

منهم الحافظ عماد الدين أبوالفداء اسماعيل بن عمر بن كثيرالقرشي المتوفى سنة ٧٧٤ فى « البداية والنهاية » (ج ٨ ص٣٧ ط مصر) قال :

وكان عليّ يكرم الحسن إكراماً زائداً ، ويعظّمه ويبجّله ، وقد قال له يوماً : يا بنيّ ألاتخطب حتّى اسمعك ؟ فقال : إنّي أستحيي أن أخطب و أنا أراك ، فذهب عليّ فجلس حيث لايراه الحسن ثمّ قام الحسن في النّاس خطيباً وعليٌّ يسمع ، فأدّى خطبة بليغة فصيحة ، فلمّا انصرف جعل عليٌّ يقول : « ذرّية بعضها من بعض ، والله سميع عليم » (١) .



(١) قال السيوطى فى « تاريخ الخلفاء » (ص ٧٣ ط الميمنية بمصر) :

وأخرج ابن سعد ، عن عمير بن اسحاق قال : ماتكلم عندى أحد كان أحب الىّ اذا تكلم أن لا يسكت من الحسن بن على .

كان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو غلام كأن وجهه الدينار

ما رواه القوم :

منهم العلامة محمد بن طلحة الشامي في « مطالب السئول » (ص ٦٥ ط طهران) قال :

وروى الامام أبوالحسن عليّ بن أحمد الواحدي ـ ره ـ في تفسيره المسمّى بالوسيط ما يرفعه بسنده أنّ رجلاً قال : دخلت مسجد المدينة فإذا أنا برجل يحدّث عن رسول الله صلى الله عليه وآله والنّاس حوله ، فقلت : أخبرني عن شاهد ومشهود ، قال : نعم ، أمّا الشاهد فيوم الجمعة ، و أمّا المشهود فيوم عرفة ، فجزته إلى آخر يحدّث عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقلت : أخبرني عن شاهد ومشهود ، فقال : نعم ، وأمّا الشاهد فيوم الجمعة وأمّا المشهود فيوم النحر ، فجزتهما إلى غلام آخر كأنّ وجهه الدينار و هو يحدّث عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت : أخبرني عن شاهد و مشهود ، فقال : نعم ، أمّا الشاهد فمحمّد صلى الله عليه وآله ، وأمّا المشهود فيوم القيامة ، أماسمعته يقول : ياأيّها النّبيّ إنا أرسلناك شاهداً و مبشّراً ونذيراً ، وقال تعالى : ذلك يوم مجموع له النّاس و ذلك يوم مشهود فسألت عن الرّجل الأوّل فقالوا : ابن عباس ، وعن الثاني فقالوا : ابن عمر ، وسألت عن الثالث فقالوا : الحسن بن عليّ بن أبي‌طالب عليهما السلام ، فكان قول الحسن أحسن .

أسئلة أبيه و أجوبته عنها

ماروواه القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠
في « حلية الاولياء » (ج٢ ص ٣٥ ط مطبعة السعادة بمصر) قال :

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا علي بن المنذر، ثنا عثمان ابن سعيد، ثنا محمد بن عبدالله أبو رجاء الحبطي من أهل تستر، ثنا شعبة بن الحاج ، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث قال : سأل علي ابنه الحسن عن أشياء من أمر المروّة ، فقال: يا بنيّ ما السّداد ؟ قال : يا أبت السّداد دفع المنكر بالمعروف ، قال : فما الشرف ؟ قال : اصطناع العشيرة وحمل الجريرة ، قال : فما المروّة ؟ قال : العفاف واصلاح المال قال : فما الرأفة ؟ قال : النّظر في اليسير و منع الحقير ، قال : فما اللؤم ؟ قال : احراز المرء نفسه و بذله عرسه (١) قال : فما السّماح ؟ قال : البذل في العسر واليسر قال : فما الشّح ؟ قال : أن ترى ما في يدك شرفاً وما أنفقته تلفاً ، قال : فما الاخاء ؟ قال : المواساة في الشدّة والرّخاء ، قال : فما الجبن ؟ قال : الجرئة على الصديق والنكول عن العدوّ ، قال : فما الغنيمة ؟ قال : الرغبة في التقوى و الزهادة في الدّنيا هي الغنيمة الباردة ، قال : فما الحلم ؟ قال : كظم الغيظ وملك النّفس ، قال : فما الغنى قال : رضى النّفس بما قسّم الله تعالى لها وإن قلّ ، وإنّما الغنى غنى النّفس ، قال : فما الفقر ؟ قال : شره النّفس في كلّ شيء ، قال : فما المنعة ؟ قال : شدّة البأس ومنازعة اعزاء النّاس ، قال : فما الذلّ ؟ قال : الفزع عند المصدوقة ، قال : فما العيّ ؟ قال : العبث باللحية وكثرة البزق عند المخاطبة ، قال : فما الجرئة ؟ قال : موافقة الأقران قال : فما الكلفة ؟ قال : كلامك فيما لا يعنيك ، قال : فما المجد ؟ قال: أن تعطي في الغرم

---

(١) الظاهر انه غلط ، والصحيح : عرضه ، كما في وسيلة المآل .

وتعفو عن الجرم ، قال : فما العقل ؟ قال: حفظ القلب كلّما استوعيته ، قال : فما الخرق؟ قال : معاداتك إمامك ورفعك عليه كلامك ، قال : فما السّناء ؟ قال : إتيان الجميل وترك القبيح ، قال: فما الحزم ؟ قال : طول الأناة والرّفق بالولاة ، قال : فما السّفه ؟ قال : اتّباع الدّناة ومصاحبة الغواة . قال : فما الغفلة ؟ قال : تركك المجدّ وطاعتك المفسد ، قال : فما الحرمان ؟ قال : تركك حظّك وقد عرض عليك ، قال: فمن السيد ؟ قال : الأحمق في ماله و المتهاون في عرضه يشتم فلايجيب ، والمتحزّن بأمر عشيرته هو السيّد .

فقال عليّ : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا فقر أشدّ من الجهل ، و لا مال أعود من العقل .

ومنهم العلامة الحافظ ابن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٨ ص ٣٩ ط مصر) قال :

قال أبوالفرج المعافي بن زكريّا الحريري : ثنا بدر بن الهيثم الحضرمي : ثنا عليّ بن المنذر الطّريفي . فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « حلية الأولياء » إلاّ أنّه ذكر بدل كلمة : اصلاح المال : اصلاح المرء ماله ، و بدل قوله : فما الرّأفة : فما الدنيّة . وبدل كلمة : المواساة : الوفاء ، وأسقط قوله : هى الغنيمة الباردة ، وذكر بدل قوله : منازعة اعزاء النّاس: مقارعة أشدّ النّاس ، وأسقط قوله : قال : فما العيّ إلى قوله : عند المخاطبة ، وزاد بعد قوله : الرّفق بالولاة ، والاحتراس من النّاس بسوء الظنّ هو الحزم ، قال : فما الشّرف ، قال : موافقة الاخوان وحفظ الجيران .

و منهم العلامة مجد الدين ابن الاثير في « المختار » (ص ٢٠ نسخة الظاهرية بدمشق) .

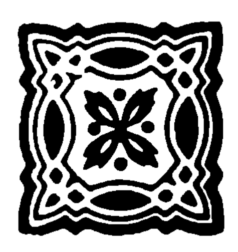
روى الحديث بعين ما تقدّم عن « حلية الأولياء » لكنّه ذكر بدل كلمة اللّؤم : المذمّة .

و منهم الحافظ الطبراني في « المعجم » (ص ١٣٧ نسخة جامعة طهران) قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا علي بن المنذر الطريقي . فذكرالحديث بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » سنداً و متناً ، لكنه زاد بعد قوله : و حمل الجريرة : و موافقة الإخوان و حفظ الجيران ، و ذكر بدل كلمة الرأفة : الدقة ، وبدل كلمة معاداتك : معازتك ، وبدل كلمة الثنا : حسن الثنا .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٧٤ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث ملخصاً لكنه ذكر بدل كلمة السناء : السودد .



اباثه عن الاكل مع امه

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالسلام الصفورى الشافعى البغدادى المتوفى بعد٨٨٤ فى كتابه « نزهة المجالس » (ج ١ ص ١٩٩ طبع القاهرة) قال :

كان الحسن رضى الله عنه لا يأكل مع فاطمة رضى الله عنها ، فسألته عن ذلك فقال : أخاف أن آكل شيئاً سبق إليه نظرك فأكون عاقاً لك ، فقالت : كل و أنت في حلّ .

بكائه من هيبة لقاء الله

رواه القوم :

منهم العلامة الراغب الاصبهانى فى « محاضرات الادباء » (ج ٤ ص ٤٩٤ ط بيروت) قال :

و بكى الحسن بن عليّ عليهما الرّضوان فقيل له : ما يبكيك ؟ و قد ضمن لك رسول الله ﷺ الجنّة ، فقال: إنّي أسلك طريقاً لم أسلكها ، وأقدم على سيّد لم أره ·
وقيل لبشر بن الحارث : كرهت الموت ، فقال : القدوم على الله شديد .

ومنهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص١٣٧ ط الغرى) قال:

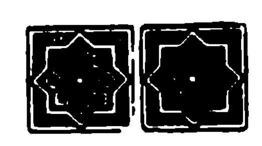
وأخبرني أبوالعلاء الحافظ بهمدان اجازة ، أخبرنا إسماعيل بن أحمد ، أخبرنا محمد بن هبة الله ، أخبرنا علي بن محمد ، أخبرنا الحسين بن صفوان ، حدثنا عبدالله بن محمد حدثني يوسف بن موسى، حدثني سلم بن أبي حبة ، حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام قال : لما حضر الحسن بن علي عليهما السلام الموت بكى بكاء شديداً ، فقال له الحسين : ما يبكيك ياأخي إنما تقدم على رسول الله وعلي وفاطمة وخديجة عليهم السلام فهم ولدوك ، وقد أخبرك الله على لسان نبيه صلى الله عليه وآله وسلم أنك سيد شباب أهل الجنة ، وقد قاسمت الله مالك ثلاث مرات ومشيت إلى بيت الله على قدميك خمس عشرة مرة حاجاً ، و إنما أراد أن يطيب نفسه ، قال : فوالله مازاده إلا بكاء وانتهاباً ، وقال : يا أخي إنّي أقدم على أمر عظيم وهول لم يقدم على مثله قط .

خوفه من ربه

رواه القوم :

منهم العلامة المهدى لدين الله الصنعاني في « طبقات المعتزلة » (ص ٨٢ ط بيروت) قال :

قال أبوالحسن : وكان (أي الحسن بن علي) من أحسن الناس وجهاً وتواضعاً وأكثرهم موعظة فبينا هو في طلاقاته حتى ذكر الموت فتنحدر دموعه و يأخذ في العظة حتى كأنه غير ذلك الرجل .



كان اذا توضأ تغير لونه من هيبة القيام بين يدى الله

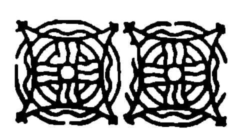
رواه القوم :

منهم العلامة الزمخشري في « ربيع الابرار » (١٩٣ مخطوط) قال :

كان الحسن بن عليّ عليهما السلام إذا فرغ من وضوئه تغيّر لونه ، فقيل له ، فقال : حقّ على من أراد أن يدخل على ذي العرش أن يتغيّر لونه .

و منهم العلامة العارف الشيخ نصر بن محمد السمرقندى الحنفى في « تنبيه الغافلين » (ص ١٩٣ ط القاهرة) .

روى أنّ الحسن بن عليّ رضي الله تعالى عنهما كان إذا أراد أن يتوضّأ تغيّر لونه ، فسئل عن ذاك فقال : إنّي اُريد القيام بين يدى الملك الجبّار ، وكان إذا أتى باب المسجد رفع رأسه و يقول : « إلهي عبدك ببابك يا محسن قد أتاك المسيء وقد أمرت المحسن منّا أن يتجاوز عن المسيء ، فأنت المحسن و أنا المسيء فتجاوز عن قبيح ما عندى بجميل ماعندك ياكريم » ثمّ دخل المسجد .



ومن عاداته انه كان لايتكلم بين الفجر و طلوع الشمس

رواه القوم :

منهم العلامة الزمخشري في « الفائق » (ج١ ص ٥٢٤ ط دارالكتب العربية في القاهرة) قال :

الحسن بن عليّ عليه السلام كان إذا فرغ من الفجر لم يتكلّم حتّى تطلع الشمس و إن زحزح .

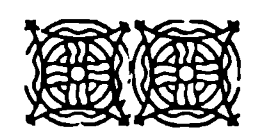
زهده عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ١٣٨ ط الغري) قال :

كان (أي الحسن بن عليّ) عليه السلام من أزهد النّاس في الدّنيا ولذّاتها عارفاً بغرورها وآفاتها ، وكثيراً ماكان عليه السلام يتمثل بهذا البيت شعراً :

يا أهل لذّات دنيا لا بقاء لها إنّ اغتراراً بظلّ زائل حمق



ومن عاداته أنه كان يقرء الكهف اذا اوى الى فراشه

رواه القوم :

منهم العلامة الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (ج٣ ص١٧٣ ط مصر) .

روى مغيرة بن مقسم ، عن أُمّ موسى ، كان الحسن بن عليّ إذ آوى إلى فراشه قرأ الكهف .

تواضعه عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة العارف الشهير أبوالقاسم عبدالكريم بن هوازن بن عبدالملك بن طلحة القشيري النيشابوري الشافعي المتوفى سنة ٤٦٥ في كتابه « الرسالة القشيرية » (ص ٧٧ ط مصر) قال :

ومرّ الحسن بن عليّ رضى الله عنهما بصبيان معهم كسر خبز فاستضافوه فنزل وأكل معهم ثمّ حملهم إلى منزله وأطعمهم وكساهم وقال: اليد لهم لأنّهم لم يجدوا غير ما أطعموني ونحن نجد أكثر منه .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي البغدادي في « شرح النهج » (ج ٣ ص ٦٦ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الرّسالة القشيريّة » لكنّه ذكر بدل كلمة اليد : الفضل .

ومنهم العلامة ابن الصبان المصري في « أسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ، ص١٩٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدّم عن « الرّسالة القشيرية » .

حلمه

ونروى في ذلك أحاديث :

الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى « الصواعق المحرقة » (ص١٣٧ طبع عبداللطيف بمصر) قال :

أخرج ابن سعد عن عمير بن إسحاق ، أنّه لم يسمع منه كلمة فحش إلاّ مرّة كان بينه وبين عمرو بن عثمان بن عفّان خصومة في أرض فقال : ليس له عندنا إلاّ ما أرغم أنفه ، قال : فهذه أشدّ كلمة فحش سمعتها منه .

ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي فى « البداية والنهاية » (ج ٨ ص٣٩ ط مصر) قال :

قال محمّد بن سعد : أنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي ، عن ابن عون ، عن محمّد بن إسحاق قال : ما تكلّم عندي أحد كان أحبّ إليّ إذا تكلّم أن لا يسكت من الحسن بن عليّ ، ثمّ ساق كلامه بعين ما تقدّم عن « الصواعق المحرقة » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصرى فى « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ، ص ٢٠٠ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن سعد ، عن عمير بن إسحاق بعين ما تقدّم عن « الصواعق » (١) .

الثانى

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالسلام الصفورى البغدادى المتوفى بعد٨٨٤ فى كتابه « نزهةالمجالس » (ج١ ص٢٠٩ طبع القاهرة) قال:

وقال الحسن بن عليّ رضىالله عنهما: لو شتمنى أحد في إحدى اذنى ثمّ اعتذر في الاُخرى لقبلت .

---

(١) وقال العلامة المعاصر الشيخ محمد رضا المصرى فى «الحسن والحسين» (ص٨ ط القاهرة) :

كان الحسن حليماً ، كريماً ، ورعاً ، ذا سكينة ووقار و حشمة ، جواداً ، ممدوحاً ميالا للسلم ، يكره الفتن ، واراقة الدماء ، ما سمعت منه كلمة فحش قط .

و قال العلامة السفارينى الحنبلى فى « شرح ثلاثيات مسند أحمد » (ج ٢ ص ٥٥٨ ط دمشق) :

وقدكان الحسن رضىالله عنه له مناقب كثيرة ، وكان سيداً حليماً ، ذا سكينة و وقار وحشمة ، وجود ممدحاً يكره الفتن .

الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد في « مقتل الحسين »
(ص ١٢٧ ط الغرى) قال :

و قيل : كان للحسن بن عليّ عليه السلام شاة تعجبه فوجدها يوماً مكسورة الرّجل فقال للغلام : من كسر رجلها ؟ قال : أنا ، قال : لم ؟ قال : لأغمنّك ، قال الحسن : لا فرحتك أنت حرّ لوجه الله تبارك وتعالى .

و في رواية اُخرى : قال : لأغمّن من أمرك بغمّي ، يعني أنّ الشّيطان أمره أن يغمّه .

الرابع

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبوالعباس محمدبن يزيدالمعروف بالمبرد في «الكامل»
(ج٢ ص ٦٣ ط مصر) قال :

ويحدّث ابن‌عائشة ، عن أبيه ، أنّ رجلاً من أهل الشّام دخل المدينة فقال: رأيت رجلاً على بغلة لم أر أحسن وجهاً ولا أحسن لباساً و لا أفره مركباً منه فسألت عنه فقيل لي : الحسن بن‌عليّ بن‌أبي‌طالب فامتلأت له بغضاً فصرت إليه فقلت : أأنت ابن أبي طالب فقال : أنا ابن ابنه فقلت له : فيك و بك و بأبيك أسبّهما ، فقال :

أحسبك غريباً ، قلت : أجل ، فقال : إنّ لنا منزلاً واسعاً ومعونة على الحاجة ومالاً نواسي منه فانطلقت وما أجد على وجه الأرض أحبّ إليّ منه .

وفي (ج۱ ص ۲۳۵ ، الطبع المذكور) .

رواه عن ابن عائشة بعين ما تقدّم عنه أوّلاً لكنّه زاد بعد قوله لم أر أحسن وجهاً : ولا سمتاً ، وقبل قوله فصرت إليه : وحسدت علياً أن يكون له ابن مثله وذكر بدل قوله : أنّ لنا منزلاً : قال فمل بنا فإن احتجت إلى منزل أنزلناك أوإلى مال آسيناك أو إلى حاجة عاونّاك ، قال : فانصرفت عنه والله ما على الأرض أحد احبّ إليّ منه .

ومنهم العلامة الزمخشري في « ربيع الابرار » (ص۱٦۹ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الكامل » .

و منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد اخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ في « مقتل الحسين » (ص۱۳۱ ط الغرى) قال :

وقال رجل من أهل الشّام : قدمت المدينة بعد صفّين فرأيت رجلاً حضرنا فسألت عنه فقيل :الحسن بن عليّ فحسدت علياً أن يكون له ابن مثله ، فقلت له : أنت ابن أبي طالب ، قال : أنا ابن ابنه ، فقلت له : بك و بأبيك فشتمته وشتمت أباه و هو لايرد شيئاً ، فلمّا فرغت أقبل عليّ و قال : أظنّك غريباً و لعلّ لك حاجة فلو استعنت بنا لأعناك ولوسئلتنا لأعطيناك ولواسترشدتنا أرشدناك ولو استحملتنا حملناك قال الشّاميّ : فولّيت عنه و ما على الأرض أحد أحبّ إليّ منه فمافكرت بعد ذلك فيما صنع وفيما صنعت إلاّ تصاغرت إلى نفسي .

و منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي في « مطالب السؤول في مناقب آل الرسول » (ص٦٧ ط طهران) .

روى الحديث عن ابن عائشة بمثل ما تقدّم لكنّه ذكر بعد قوله فقلت أجل

فقال : فمل معي إن احتجت إلى منزل أنزلناك وإلى مال أرفدناك وإلى حاجة عاونّاك فاستحييت والله منه وعجبت من كرم خلقه فانصرفت وقد صرت اُحبّه مالا اُحبّ غيره .

و منهم العلامة النسابة الشيخ أحمد بن شهاب الدين عبدالوهاب النويرى المصرى المتوفى سنة ٧٣٢ فى كتابه « نهاية الارب » (ج٦ ص٥٢ طبع القاهرة) قال :

حكى صاحب العقد ، عن ابن عائشة ، أنّ رجلاً من أهل الشّام دخل المدينة قال : فرأيت رجلاً راكباً على بغلة لم أر أحسن وجهاً ولا سمتاً و لا ثوباً ولا دابّة منه قال : فمال قلبي إليه فسألت عنه ، فقيل : هذا الحسن بن عليّ بن أبي طالب ، فامتلأ قلبي بغضاً له و حسدت عليّاً أن يكون له ولد مثله ، فصرت إليه فقلت : أنت ابن أبي طالب ؟ قال: أنا ابن ابنه ؛ فقلت: قلت فيك وفي أبيك أشتمهما ، فلمّا انقضى كلامي قال : أحسبك غريباً ، فقلت : أجل ، قال : فإن احتجت إلى منزل أنزلناك أو إلى مال آسيناك أو إلى حاجة عاونّاك ، فانصرفت وما على الأرض أحبّ إليّ منه .

الخامس

ماروّاه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ عبدالرحمن جلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى « تاريخ الخلفاء » (ص١٩٠ ط السعادة بمصر) قال :

و أخرج ابن سعد ، عن عمير بن إسحاق قال : كان مروان أميراً علينا فكان يسبّ عليّاً كلّ جمعة على المنبر و حسن يسمع فلا يردّ شيئاً ، ثمّ أرسل إليه رجلاً يقول له : بعليّ و بعليّ وبعليّ وبك وبك وما وجدت مثلك إلاّ مثل البغلة يقال لها من أبوك ، فتقول اُمّي الفرس ، فقال له الحسن: ارجع إليه فقل له : إنّي والله لاأمحوعنك

شيئاً ممّا قلت بأنّ أسبّك ولكن موعدي و موعدك الله ، فإن كنت صادقاً جزاك الله بصدقك ، وإن كنت كاذباً فالله أشدّ نقمة .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص١٣٧ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « تاريخ الخلفاء » إلاّ أنّه أسقط قوله : يقول له : إلى قوله : فقال له الحسن .

و منهم العلامة الشيخ على بن برهان الحلبي في « السيرة الحلبية » (ج ٣ ص٢٨٩ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الصواعق» . وروى الحديث أيضاً بعين ماتقدّم عن « تاريخ الخلفاء » إلاّ أنّه أسقط قوله : ثمّ أرسل إلى آخر كلام مروان .

ومنهم العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (ص١٩٢ ط اسلامبول) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الصواعق » .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٢٧٤ ط لاهور) .

ومنهم الشيخ عبدالرؤف المناوى في « الكواكب الدرية » (ج١ ص٥٣ ط الازهرية بمصر) قال :

ثمّ رحل الحسن رضى الله عنه عن الكوفة إلى المدينة فأقام بها فصار أميرها مروان يسبّه و يسبّ أباه على المنبر و غيره و يبالغ في أذاه بما الموت دونه و هو صابرٌ محتسب .

السادس

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم المؤرخ الشهير أبو الفرج علي بن الحسين المرواني الاصفهاني المتوفى سنة ٣٥٦ في كتابه « مقاتل الطالبيين » (ص ٧٥ ط القاهرة) قال :

و قال عليّ بن الحسن بن عليّ بن حمزة العلوي ، عن عمّه محمد ، عن المدايني عن جويرية بن أسماء قال :

لما مات الحسن بن عليّ وأخرجوا جنازته حمل مروان سريره ، فقال له الحسين: أتحمل سريره أما والله لقد كنت تجرعه الغيظ ، فقال مروان : إني كنت أفعل ذلك بمن يوازن حلمه الجبال .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج٤ ص١٨ ط القاهرة)

روى الحديث عن جويرية بعين ما تقدّم عن « مقاتل الطالبيين » .

و منهم العلامة السيوطي في « تاريخ الخلفاء » (ص ٧٤ ط الميمنية بمصر) قال :

و أخرج ابن عساكر ، عن جويرية بن أسماء قال : لما مات الحسن بكى مروان في جنازته ، فقال له الحسين : أتبكيه و قد كنت تجرعه ما تجرعه ، فقال : إني كنت أفعل ذلك إلى أحلم من هذا ، وأشار بيده إلى الجبل .

ومنهم العلامة اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج٨ ص٣٨ ط مصر) .

روى الحديث عن جويرية بعين ما تقدّم عن « تاريخ الخلفاء » .

ومنهم العلامة الشهير بابن أبي الحديد في « شرح نهج البلاغة » (ج ٤ ص٥ ط القاهرة) قال :

و روى المدائني ، عن جويرية بن أسماء قال : لما مات الحسن عليه السلام أخرجوا جنازته فحمل مروان بن الحكم سريره ، فقال له الحسين عليه السلام : تحمل اليوم جنازته و كنت بالأمس تجرعه الغيظ ، قال مروان : نعم كنت أفعل ذلك بمن يوازن حلمه الجبال .

ومنهم العلامة الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج٣ ص١٨٥ ط القاهرة).

روى الحديث عن جويرية بعين ما تقدم عن « شرح النهج » .

و منهم العلامة الشيخ على بن برهان الحلبي في « السيرة الحلبية » (ص ٢٨٩ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٧٧ من نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث بمعنى ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

السابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة الصفوري في « نزهة المجالس و منتخب النفائس » (ج ١ ص ٢٣٨ ط القاهرة) .

و رأيت عن الحسن بن علي رضي الله عنهما : ان جاره اليهودي انخرق جداره الى منزل الحسن ، فصارت النجاسة تنزل الى داره واليهودي لا يعلم بذلك ، فدخلت زوجته يوماً ، فرأت النجاسة قد اجتمعت في دار الحسن ، فأخبرت زوجها بذلك ، فجاء اليهودي اليه معتذراً ، فقال : أمرني جدي صلى الله عليه وآله باكرام الجار ، فأسلم اليهودي .

كثرة حجه ماشياً

ونروى في ذلك أحاديث :

الاول

حديث ابن عبيد بن عمير

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابورى في « المستدرك » (ج ٣ ص ١٦٩ ط حيدرآباد) قال :

حدثنا أبوعبدالله محمّد بن يعقوب الحافظ ، ثنا محمّد بن عبدالوهاب ، أنبأ يعلى ابن عبيدالله بن الوليد ، عن عبدالله بن عبيد بن عمير قال : لقد حجّ الحسن بن عليّ خمساً وعشرين حجّة ماشياً وإنّ النجائب لتقاد معه .

ومنهم الحافظ البيهقى في « السنن الكبرى » (ج ٤ ص ٣٣١ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا محمّد بن عبدالله الحافظ ، أنبأ أبوعبدالله محمّد بن عبدالله الصفّار ، ثنا أحمد بن مهدي ، ثنا عبدالله بن محمّد النفيلي ، ثنا زهير بن معاوية ، ثنا عبيدالله بن الوليد : أنّ عبدالله بن عبيد بن عمير ، حدّثهم قال : قال ابن عباس : ما ندمت على شيء فاتني في شبابي إلاّ أنّي لم أحجّ ماشياً ، ولقد حجّ الحسن بن عليّ رضى الله عنهما خمسة وعشرين حجّة ماشياً وأنّ النجائب لتقاد معه .

ومنهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص١٠٢ ط الغرى) قال:
بهذا الاسناد (أى الاسناد المتقدم في كتابه) قال : أخبرنا أبوعبدالله الحافظ حدثنا محمد بن يعقوب . فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « المستدرك » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزى في « التذكرة » (ص ٢٤٤ ط الغرى) .
روى الحديث عن ابن عبيد بعين ماتقدم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة ابن حجر في « الصواعق المحرقة » (ص ١٣٧ ط عبد اللطيف بمصر) .
روى الحديث من طريق الحاكم عن عبيدالله بن عمير بعين ماتقدم عن «المستدرك» .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى في « ذخائر العقبى » (ص ١٣٧ ط القدسى بالقاهرة) .
روى الحديث نقلاً عن صاحب الصفوة والبغوي في معجمه عن عبيدالله بن عبيد ابن عمير ، وزاد : ونجائبه تقاد معه .

و منهم العلامة ابن الصبان في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ، ص ١٥٥ ط مصر) .
روى الحديث من طريق الحاكم عن عبدالله بن عمير بعين ماتقدم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد سالم السفاريني الحنبلي في « شرح ثلاثيات أحمد » (ج ٢ ص ٥٥٨ ط دمشق) .
روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن عمر بعين ماتقدم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة الذهبي في « تلخيص المستدرك » (المطبوع بذيل المستدرك (ج ٣ ص ١٦٩ ط حيدرآباد الدكن) .
روى الحديث بعين ماتقدم عن « المستدرك » بتلخيص السند .

ومنهم العلامة المذكور في « سير أعلام النبلاء » (ج٣ ص١٧٣ ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « السنن الكبرى » .

ومنهم العلامة ابن كثيرالدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ٣٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق البيهقي ، عن عبيدالله بن عمير بعين ما تقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم الحافظ السيوطي في « تاريخ الخلفاء » (ص ١٩٠ ط السعادة بمصر) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن عبيد بعين ما تقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (مخطوط) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن عبيد بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

و في ص ....

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٩٢ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الحاكم بعين ما تقدّم ، عن « المستدرك » إلى قوله : ماشاء .

الثاني

حديث محمد بن علي

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصفهاني في كتاب « أخبار اصفهان » (ج ١ ص ٣٤ ط ليدن) قال :

حدثنا أبي وأبو محمد بن حيّان قالا : ثنا محمد بن نصير ، ثنا إسماعيل بن عمرو

البجلي ، ثنا العباس بن الفضل ، عن القاسم ، عن محمد بن علي قال: قال الحسن بن علي : إني لأستحيي من ربي أن ألقاه و لم أمش إلى بيته فمشى عشرين مرة من المدينة على رجليه .

و منهم الحافظ المذكور في « حلية الاولياء » (ج ٢ ص ٣٧ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن نصير . فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه في « أخبار اصبهان » .

و منهم العلامة الزمخشري في « ربيع الابرار » (ص ٢٠٨ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « أخبار اصبهان » .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخاير العقبى » (ص ١٣٧ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث عن محمد بن علي بعين ما تقدم عن « أخبار اصبهان » .

ومنهم العلامة الشيخ أبوالفرج ابن الجوزي في « صفة الصفوة » (ج ١ ص ٣٢٠ ط حيدرآباد) .

روى الحديث عن محمد بن علي بعين ما تقدم عن « أخبار اصبهان » .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في « التذكرة » (ص ٢٠٤ ط الغري) قال :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، حدثنا محمد بن نصر ، حدثنا إسماعيل بن عمر ، حدثنا العباس بن الفضل ، عن القاسم بن عبدالرحمان ، عن محمد بن علي قال: كان الحسن بن علي يقول : إني لأستحيي الله ولم أمش إلى بيته . ثم قال:

وقال في الحلية : حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، حدثنا محمد بن نصر ، حدثنا إسماعيل بن عمر ، حدثنا العباس بن الفضل ، عن القاسم بن عبدالرحمن ، عن محمد بن

عليّ قال : حجّ الحسن بن عليّ عليه السلام من المدينة إلى مكّة عشرين حجّة على قدميه والنّجائب تقاد معه .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزري في « اسد الغابة » (ج ٢ ص١٣ ط مصر).

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « التذكرة » أوّلاً .

و منهم العلامة الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج٨ ص٣٧ ط مصر).

روى الحديث عن العبّاس بن الفضل ، عن القاسم ، عن محمّد بن عليّ بعين ماتقدّم عن « التذكرة » .

ورواه أيضاً بعين ما تقدّم عن « أخبار اصبهان » .

و روى داود بن رشيد ، عن حفص ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه قال : حجّ الحسن بن عليّ ماشياً والنّجائب تقاد بين يديه ونجائبه تقاد إلى جنبه .

وقال العبّاس بن الفضل ، عن القاسم ، عن محمّد بن عليّ قال : إنّ الحسن بن عليّ مشى عشرين مرّة إلى مكّة من المدينة على رجليه .

و منهم العلامة الشعراني في « الطبقات الكبرى » (ج ١ ص٢٣ ط القاهرة) قال :

مشى (الحسن بن عليّ) عشرين مرّة إلى مكّة من المدينة على رجليه وكانت النجائب تقاد معه .

ورواه أيضاً بعين ماتقدّم عن « التذكرة » أوّلاً .

ومنهم العلامة أبو زكريا يحيى بن شرف الدمشقي في « تهذيب الاسماء » (ج ١ ص١٥٨ ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « التذكرة » أوّلاً .

و منهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » (ص ١٩٦ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « حلية الأولياء » .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ١٣٨ ط الغرى) .

روى الحديث نقلاً عن « الحلية » بعين ماتقدّم عنها بلا واسطة .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ١٣٧ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن « الحلية » بعين ما تقدّم عنها بلا واسطة .

ومنهم العلامة الشيخ محمدالصبان المصري في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ، ص ١٩٩ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن « الحلية » بعين ماتقدّم عنها بلا واسطة .

ومنهمالعلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٩٢ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن « الحلية » بعين ما تقدّم عنها بلا واسطة .

ومنهم العلامة الشبلنجي في « نورالابصار » (ص ١١٠ ط مصر) .

روى الحديث عن محمّد بن عليّ بعين ماتقدّم عن « أخبار اصبهان » .

و منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن عيسى الشافعي الدميري المتوفى سنة ٨٠٨ في كتابه « حيوة الحيوان » (ج١ ص ٥٨ ط القاهرة) قال:

و يروى عن الحسن رضى الله تعالى عنه أنّه قال : إنّي لأستحيي من ربّي عزّوجلّ أن ألقاه ولم أمش إلى بيته فمشى عشرين مرّة على رجليه من المدينة إلى مكّة ، وانّ النجائب لتقاد معه ، وخرج رضى‌الله‌تعالى عنه من ماله مرّتين ، وقاسم‌الله عزّوجلّ ماله ثلاث مرّات حتّى أنّه يعطى نعلاً ويمسك اُخرى .

(احقاق الحق مجلد ١١ ج ٨)

و منهم العلامة ابن الأثير الجزري في « المختار » (ص ٢٠ ط الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن محمّد بن عليّ بعين ماتقدّم عن «أخبار اصبهان» .

و منهم العلامة الدياربكري في «تاريخ الخميس ـ الخ » (ج١ ص٤١٩)

روى الحديث نقلاً عن « صفة الصّفوة » بعين ماتقدّم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص١٧٣ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن محمّد بن عليّ بعين ماتقدّم عن « أخبار اصبهان » .

الثالث

حديث علي بن زيد بن جدعان

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم النسابة أبوعبدالله المصعب بن عبدالله بن المصعب الزبيري المتوفى سنة ٢٣٦ في كتابه « نسب قريش » (ص ٢٤ ط دار المعارف بباريس) قال :

و ذكر عن عليّ بن زيد بن جذعان التّيمي قال : حجّ الحسن بن عليّ خمس عشرة مرّة ماشياً .

ومنهم العلامة الشيخ أبوالفرج ابن الجوزي في « صفة الصفوة » (ج١ ص ٣٣٠ ط حيدرآباد) .

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن « نسب قريش » وزاد : وأنّ النّجائب لتقاد بين يديه .

ومنهم العلامة الشيخ صفي الدين الخزرجي في «خلاصة تذهيب الكمال» (ص ٦٧ ط القاهرة) .

روى الحديث عن ابن جذعان بعين ماتقدّم عن « نسب قريش » .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص١٣٧ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي‌عمر ، عن عليّ بن زيد بعين ما تقدّم عن « نسب قريش » .

ومنهم العلامة الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص١٩٦ ط مطبعة القضاء):

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن « صفة الصّفوة » .

ومنهم العلامة مجدالدين ابن الاثير في « المختار » (ص ٢٠ ط الظاهرية بدمشق) قال :

قال عليّ بن زيد : حجّ الحسن خمس عشر حجّة ماشياً ، وإنّ النجائب لتقاد معه.

ومنهم العلامة النبهاني في « الشرف المؤبد » (ص٦١ ط مصر) قال :

الحسن رضي‌الله عنه حجّ عشر حجّات ماشياً وكان يقول : « إنّي لأستحيي من ربّي أن ألقاه ولم أمش إلى بيته » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٧٣ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن عليّ بن زيد بعين ماتقدّم عن « المختار » .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في «تذكرة الخواص» (ص ط الغرى).

روى من طريق ابن سعد في « الطبقات » بعين ماتقدّم عن « نسب قريش» .

ومنهم العلامة الذهبي في «تاريخ الاسلام» (ج٢ ص٢١٧ ط مصر) .

قال (بعضهم) حجّ الحسن بن عليّ عليهما‌السلام خمس عشرة مرّة ، وقيل : إنّه حجّ

أكثرهنّ ماشياً من المدينة إلى مكّة و إنّ نجائبه تقاد معه .

ومنهم العلامة المذكور فى « سير أعلام النبلاء » (ج٣ ص١٦٩ ط مصر) قال :

و قيل : إنّه حجّ خمس عشرة مرّة ، و حجّ كثيراً منها ماشياً من المدينة إلى مكّة ونجائبه تقاد معه .

و في ص ١٧٣ .

روى الحديث عن عليّ بن محمّد المدائني ، عن خلّاد بن عبيدة ، عن عليّ بن زيد بن جذعان بعين ما تقدّم عن « صفة الصفوة » .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ٣٧ ط مصر) قال :

و قال عليّ بن زيد بن جذعان : و قد علّق البخاري في « صحيحه » أنّه حجّ ماشياً والجنائب تقاد بين يديه .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص٢٢٤ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « نسب قريش » .

أقول : وروى حجّه عليه السلام ماشياً عن ابن نجيح لكنّه لم يذكر عدده .

روى عنه الحافظ أبو نعيم في « حلية الأولياء » (ج٢ ص٣٧ ط السعادة بمصر) قال:

حدثنا أبو أحمد محمّد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي ، ثنا أحمد بن سهل بن أيّوب ، ثنا خليفة بن خيّاط ، ثنا عبدالله بن داود ، ثنا المغيرة بن زياد ، عن ابن نجيح ، أنّ الحسن بن عليّ حجّ ماشياً .

مقاسمته ماله مع الله مرتين

ونروى في ذلك أحاديث :

الاول

حديث زيد بن جذعان

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو نعيم الاصبهاني في «حلية الاولياء» (ج ٢ ص ٣٧ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا عبدالله بن محمد ، ثنا الحسن بن علي بن نصر ، ثنا الزبير بن بكّار ثنا عمي قال : ذكر عن علي بن زيد بن جذعان ، قال : خرج الحسن بن علي من ماله مرّتين ، وقاسم الله تعالى ماله ثلاث مرّات حتّى أن كان ليعطى نعلاً ويمسك نعلاً ويعطى خفاً ويمسك خفاً .

و منهم العلامة ابن الجوزى في « صفة الصفوة » (ج١ ص ٣٢٠ ط حيدرآباد) .

روى الحديث عن علي بن زيد بن جذعان بعين ما تقدّم عن « حلية الأولياء » .

ومنهم العلامة الزبيدى في « نسب قريش » (ص ٢٤ ط پاريس) .

روى الحديث عن على بن زيد بن جذعان بعين ما تقدّم عن « حلية الأولياء »

و منهم العلامة مجدالدين ابن الاثير في « المختار » (ص ٢٠ نسخة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « حلية الأولياء » .

ومنهم العلامة عزالدين ابن الاثير الجزري في « اسدالغابة » (ج٢ ص١٣ ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « حلية الأولياء » .

ومنهم العلامة الذهبي في «سيرأعلام النبلاء » (ج٣ ص١٧٨ ط مصر) .

روى الحديث عن عليّ بن محمد المدائني ، عن خلاّد بن عبيدة ، عن عليّ بن زيد بن جذعان بعين ماتقدّم عن « حلية الأولياء » .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ط الغري) .

روى الحديث نقلاً عن « حلية الأولياء » بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة إلى قوله : ثلاث مرّات .

و منهم العلامة أبوزكريا محيي الدين يحيى بن شرف الدمشقي في « تهذيب الاسماء واللغات » (ج١ ص١٥٨ ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « حلية الأولياء » .

و منهم العلامة الزرندي في « نظم دررالسمطين » (ص ١٩٦ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « حلية الأولياء » .

و منهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي في « مطالب السؤول » (ص٦٦ ط طهران) .

روى الحديث نقلاً عن « حلية الأولياء » بعين ماتقدّم عنها بلا واسطة .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزى فى « التذكرة » (ص٢٠٤ ط الغرى)

رواه من طريق ابن سعد في « الطبقات » بعين ما تقدّم عن « حلية الأولياء » .

ومنهم العلامة ابن كثيرالدمشقى فى « البداية والنهاية » (ج ٨ ص٣٧ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « حلية الأولياء » .

ومنهم العلامةالشعرانى فى «الطبقات الكبرى» (ج١ ص٢٣ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « حلية الأولياء » .

ومنهم الحافظ السيوطى فى «تاريخ الخلفاء » (ص٧٣ ط الميمنية بمصر).

روى الحديث من طريق ابن سعد ، عن ابن جذعان بعين ما تقدّم عن « حلية الأولياء » .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى « الصواعق المحرقة » (ص ١٣٧ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدّم عنه في « حلية الأولياء » .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن يوسف القرمانى فى « أخبار الاول » (ص ١٠٥ ط بغداد) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « حلية الأولياء » .

و منهم العلامة الشيخ صفى الدين أحمد بن عبدالله الخزرجى فى « خلاصة تذهيب الكمال » (ص ٦٧ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « حلية الأوليا » .

و منهم العلامة ابن الصبان فى « أسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ، ص ١٩٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدّم عنه في « حلية الأولياء » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٧٣ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث نقلاً عن « صفة الصفوة » بعين ماتقدّم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص١٠١ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن سعد بعين ما تقدّم عن « حلية الأولياء » .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٩٢ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدّم عنه في « حلية الأولياء » .

و في (ص ٢٢٤) روى الحديث نقلاً عن « صفة الصفوة » .

ومنهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص ١١٠ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « حلية الأولياء » .

ومنهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص٢٧٢ ط لاهور) .

روى الحديث نقلاً عن مرآة الجنان بمعنى ماتقدّم عن « الكتب السالفة » .

ومنهم العلامة النبهاني في « الشرف المؤبد » (ص٦١ ط مصر) قال:

قاسم (أي الحسن) الله ماله ثلاث مرّات ، فكان يترك نعلاً ويأخذ نعلاً وخرج من ماله كلّه مرّتين .

الثانى

حديث شهاب بن عامر

رواه القوم :

منهم الحافظ أبونعيم الاصفهانى فى « حلية الاولياء » (ج ٢ ص ٣٧ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا محمّد بن أحمد بن إسحاق ، ثنا أحمد بن سهل بن أيّوب ، ثنا خليفة ابن خيّاط ، ثنا عامر بن حفص ، ثنا شهاب بن عامر ، إنّ الحسن بن عليّ قاسم الله عزّوجلّ ماله مرّتين حتّى تصدّق بفرد نعله .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن « الحلية » بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .

الثالث

حديث ابن ابى نجيح

رواه القوم :

منهم الحافظ أبونعيم فى « حلية الاولياء » (ج ٢ ص ٣٧ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا أبوأحمد محمّد بن أحمد بن إسحاق الأنماطى ، ثنا أحمد بن سهل بن

أيّوب ، ثنا خليفة بن خيّاط ، ثنا عبدالله بن داود ، ثنا المغيرة بن زياد ، عن ابن أبي نجيح ، أنّ الحسن بن عليّ قسّم ماله نصفين .

الرابع

حديث عبد بن عمير

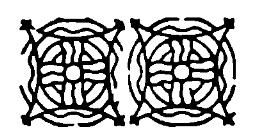
رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » (ج٣ ص ١٧٣ طمصر) .

روى عن عبد بن عمير ، إنّه قد قاسم الله ماله ثلاث مرّات حتّى أنّه يعطي الخفّ و يمسك النعل .

ومنهم العلامة السفارينى الحنبلى فى « شرح ثلاثيات مسند أحمد » (ج ٢ ص٥٥٨ ط دمشق) .

وخرج الحسن عن ماله مرّتين لله تعالى ، وقاسم ماله ثلاث مرّات ، حتّى أنّه كان ليعطي نعلاً ، ويمسك نعلاً ، ويعطي خفاً ويمسك خفاً .



كرمه وعطاؤه فى ذات الله

ونروى في ذلك أحاديث :

الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الزرندى الحنفى فى « نظم درر السمطين » (ص ١٩٦ ط القضاء) قال :

يروى أنّ رجلاً سأله (أى الحسن بن عليّ) حاجة فقال له : ياهذا حقّ سؤالك إيّاى معظم لديّ ، و معرفتي بمايجب لك يكبر عليّ ، ويدي تعجز عن نيلك بما أنت أهله ، و الكثير في ذات الله قليل ، و ما في يدي وفاء بشكرك ، فإن قبلت الميسور و رفعت عنّي مؤنة الاحتفال والاهتمام لما أتكلّف من واجبك فعلت ، فقال : ياابن رسول الله أقبل وأشكر العطيّة وأعذر على المنع ، فدعى الحسن (رض) وكيله وجعل يحاسبه على نفقاته حتّى استقصاها ، فقال له : هات الفاضل فأحضر خمسين ألفاً ، ثمّ قال : ما فعلت الخمس مائة دينار ؟ قال : هى عندي ، قال : احضرها فأحضرها فدفع الحسن الدّنانير و الدّراهم إلى الرّجل ، قال : هات من يحملها لك فأتى بحمّالين فدفع الحسن (رض) إليهما رداءه لكدّ الحمل ، وقال : هذا اُجرة حملكما ولا تأخذوا منه شيئاً ، فقال له مواليه : والله ما عندنا درهم ، فقال : لكنّي أرجو أن يكون لي عندالله أجر عظيم .

ومنهم العلامة مؤيد الدولة اسامة بن منقذ الكنانى المتوفى سنة ٥٨٤ فى « لباب الاداب » (١٢٥ ط الرحمانية بالقاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « نظم درر السّمطين » لكنّه ذكر بدل قوله : وما في يدي : وما في ملكتي ، وبدل كلمة الاحتفال : الاحتيال ، وزاد بعد كلمة اقبل: القليل ، و زاد بعد قوله هات الفاضل : من الثلاثمائة ألف درهم ، و ذكر بدل كلمة الكد : الكرى .

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى فى « الصواعق » (ص ١٣٧ طبع عبداللطيف بمصر) قال :

و جائه (أى الحسن بن عليّ) رجل يشكو عليه حاله وفقره وقلّة ذات يده بعد أن كان مثرياً ، ثمّ ساق الحديث بعين ما تقدّم عن « نظم درر السمطين » وذكر بدل قوله وجعل يحاسبه حتّى استقصاها : وحاسبه ، وأسقط قوله : هات من يحملها ـ الخ .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى « الفصول المهمة » (ص ١٣٩ ط الغرى) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « نظم درر السمطين » إلاّ أنّه زاد بعد قوله نفقاته : ومقبوضاته ، وأسقط قوله وقال : هات من يحملها .

و منهم العلامة العارف الشهير أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة القشيرى النيشابورى الشافعي المتوفى سنة ٤٦٥ فى كتابه « الرسالة القشيرية » (ص ١٢٥ ط مصر) قال :

سأل رجل الحسن بن عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه شيئاً فأعطاه خمسين ألف درهم و خمسمائة دينار ، وقال : ائت بحمّال يحمله لك فأتى بحمّال فأعطاه طيلسانه وقال: يكون كراء الحمّال من قبلي .

ومنهم العلامة الشيخ عفيف الدين اليافعي في « الارشاد والتطريز » (ص ٦٦ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الرسالة القشيرية » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٧٢ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « نظم درر السمطين » إلى قوله دفع الدراهم والدّنانير : ثمّ قال : واعتذر منه .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد رضا المالكي في « الحسن والحسين » (ص ٨ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « نظم درر السمطين » من قوله فدعى الحسن وكيله إلى قوله دفع الدراهم والدنانير إلى الرّجل ثمّ قال : واعتذر منه .

ومنهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٢٧٢ ط لاهور) .

روى الحديث نقلاً عن « مرآة الجنان » بعين ما تقدّم عن « الرسالة القشيرية » (١) .

ومنهم العلامة السيد مصطفى بن محمد العروسي في « نتائج الافكار القدسية » (ج ٣ ص ٢٠٠ ط عبدالوكيل بدمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الرسالة القشيرية » .

---

(١) قال العلامة الشعراني في « الطبقات الكبرى » (ج ١ ص ٢٣ ط القاهرة) : كان (أي الحسن عليه السلام) لا يعطي لاحد عطية الا نفعها بمثلها .

الثانى

ما رواه القوم :

منهم العلامة المحقق أبوالقاسم محمود بن عمر الزمخشرى المتوفى سنة ٥٣٨ فى كتابه « ربيع الابرار » (المخطوط) قال :

أمرالحسن بن عليّ رضى الله عنهما لرجل من جيرانه بألفى درهم ، فقال : جزاك الله خيراً ياابن رسول الله ، فقال : ما أراك أبقيت لنا من المكافاة شيئاً .

الثالث

ماروواه القوم :

منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى ٧٥٠ فى « نظم دررالسمطين » (ص ١٩٦ ط مطبعة القضاء) قال :

روى أنّ رجلاً دفع إليه رقعة في حاجة فقال له : حاجتك مقضيّة ، فقيل له: ياابن رسول الله ، لونظرت في رقعته ثمّ رددت الجواب على قدر ذلك ، فقال : أخشى أن يسألنى الله عن ذلّ مقامه حتّى أقرء رقعته .

الرابع

ماروواه جماعة منأعلام القوم :

منهم الحافظ السيوطى فى « تاريخ الخلفاء » (ص ١٨٩ ط مصر) قال :

كان (الحسن بن عليّ) يجيز الرّجل الواحد بمائة ألف .

و منهم العلامة الذهبى فى « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٢١٧ ط مصر) .

نقل عن ابن سيرين ماتقدّم عن « تاريخ الخلفاء » .

ومنهم العلامة المذكور فى « سير اعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١۶٩ ط مصر) .

روى ماتقدّم عن « تاريخ الخلفاء » .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى « البداية و النهاية » (ج ٨ ص ٣٧ ط مصر) .

نقل عن ابن سيرين ماتقدّم عنه بعينه .

ومنهم العلامة السيد عبدالوهاب العلوى الشعرانى فى « الطبقات الكبرى » (ج ١ ص ٢٣ ط القاهرة) .

روى بعين ماتقدّم عن « تاريخ الخلفاء » .

ومنهم العلامة السفارينى الحنبلى فى « شرح ثلاثيات أحمد » (ج ٢ ص ٥٥٨) .

روى بعين ما تقدّم عن « تاريخ الخلفاء » .

الخامس

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الشيخ أبو الفرج ابن الجوزى المتوفى سنة ٥٩٧ فى « صفة الصفوة » (ج ١ ص ٣٢٠ ط حيدرآباد الدكن) قال :

وعن سعيد بن عبد العزيز ، إنّ الحسن بن عليّ سمع رجلاً يسئل ربّه عزّ وجلّ أن يرزقه عشرة آلاف ، فانصرف الحسن فبعث بها إليه .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ١٣٧ ط مكتبة القدسى بمصر) .

روى الحديث عن سعيد بعين ما تقدّم عن « صفة الصفوة » .

ومنهم العلامة الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » (ج٣ ص١٧٣ ط مصر).

روى الحديث عن سعد بعين ما تقدّم عن « صفة الصفوة » .

و منهم العلامة ابن طلحة الشافعي فى « مطالب السؤول » (ص ٦٦ ط طهران) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « صفة الصّفوة » .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزى فى « التذكرة » (ص ٢٠٤ ط الغرى) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « صفة الصفوة » .

ومنهم جمال الدين الزرندى الحنفى فى « نظم درر السمطين » (ص١٩٧ ط مطبعة القضاء) قال :

وروى أنّه (رض) (أى الحسن عليه السلام) سمع رجلاً يسئل الله في سجوده عشرة آلاف درهم، فانصرف الحسن إلى منزله وبعث بها إليه .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى « البداية والنهاية » (ج٨ ص٣٧ ط مصر) .

روى الحديث عن سعد (سعيد) بعين ما تقدّم عن « صفة الصّفوة » .

و منهم العلامة مجد الدين ابن الاثير فى « المختار » (ص ٢٠ نسخة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن سعيد بعين ما تقدّم عن « صفة الصّفوة » .

و منهم العلامة الشيخ أبواسحاق برهان الدين محمد بن ابراهيم بن يحيى بن علي الانصاری الكتبي المتوفی سنة ٧١٨ في كتابه « غرر الخصائص الواضحة » (ص٢٠٠ طبع الشرفية بمصر) قال :

(**ومن الأجواد**) الحسن بن عليّ بن أبي‌طالب رضي‌الله عنه سمع رجلاً يقول: اللّهمّ أعطني عشرة آلاف درهم ، فأخذ بيده و انطلق به إلى منزله فأعطاه عشرة آلاف درهم .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « الصواعق المحرقة » (ص١٣٧ ط عبد اللطيف بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « صفة الصفوة » .

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ١٣٩ ط الغرى)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « صفة الصفوة » .

و منهم العلامة السيد عبدالوهاب الشعراني المتوفى سنة ٩٧٣ في « الطبقات الكبرى » (ج١ ص٢٣ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « صفة الصّفوة » .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٤ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن سعيد بعين ما تقدّم عن « صفة الصّفوة » .

ومنهم العلامة الصبان المصري في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نورالابصار ، ص ١٩٩ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « صفة الصفوة » وزاد كلمة درهم .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الامرتسری في « أرجح المطالب » (ص٢٧٢ ط لاهور) .

روى الحديث نقلاً عن « نورالأبصار » بعين ما تقدّم عن « صفة الصّفوة » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى في « وسيلة المآل » (ص ١٧٢ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « صفة الصفوة » .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد رضا المصرى المالكى في « الحسن والحسين » (ص٨ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « صفة الصّفوة » .

السادس

ماروا‌ه القوم :

منهم العلامة الشعرانى في « الطبقات الكبرى » (ج ١ ص ٢٣ ط القاهرة) قال :

كان الحسن (بن عليّ) إذا اشترى من أحد حائطاً ثمّ افتقر البايع يردّ عليه الحائط ويردفه بالثمن معه ، وماقال قطّ لسائل : لا.

و منهم العلامة ابن الصبان في « أسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ، ط مصر) قال :

و أخرج أبونعيم : و كان (أى الحسن) لا يأنس به أحد فيدعه حتّى يحتاج إلى غيره .

ثمّ ذكر ماتقدّم عن « الطبقات الكبرى » .

السابع

ماروواه القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد فى « مقتل الحسين » (ص١٠٢ ط الغرى) قال :

وبهذا الإسناد (أى الإسناد المتقدّم في كتابه) قال : أخبرنا عليّ بن أحمد ابن عبدان ، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفّار ، حدّثنا محمّد بن يونس ، حدّثنا عليّ بن مرّة ، حدّثنا أبي ، حدّثني نجيح القصّاب قال : رأيت الحسن بن عليّ يأكل وبين يديه كلب كلّما أكل لقمة طرح للكلب مثلها ، فقلت له : ياابن رسول الله ألا أرجم هذا الكلب عن طعامك ، فقال : دعه إنّي لأستحيي من الله عزّ وجلّ أن يكون ذوروح ينظر في وجهى وأنا آكل ثمّ لا أطعمه .

الثامن

ما رواه القوم :

منهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى المتوفى سنة ٧٧٤ فى « البداية والنهاية » (ج ٨ ص٣٨ ط مصر) قال :

وذكروا أنّ الحسن رأى غلاماً أسود يأكل من رغيف لقمة ويطعم كلباً هناك لقمة ، فقال له : ما حملك على هذا ؟ فقال : إنّي أستحيى منه أن آكل ولا أطعمه فقال له الحسن : لا تبرح من مكانك حتّى آتيك ، فذهب إلى سيّده فاشتراه و اشترى الحائط الّذي هوفيه فأعتقه وملّكه الحائط .

التاسع

مارواه القوم :

منهم العلامة الزرندى فى « نظم درر السمطين » (ص ١٩٧ ط القضاء) قال :

ودخل العراق سنة ، فقيل له : ياابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله يعطى دخل العراق سنة على ثلاث أبيات من الشعر ، فقال : أما سمعتم ماقال :

لا يكون جودك لي　　　　بل يكون جودك لله

فلو كانت الدّنيا كلّها لي وأعطيتها إيّاه كانت في ذات الله قليلا .

العاشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم البيهقى فى « المحاسن والمساوى » (ص٥٥ ط بيروت) قال :

و ذكروا أنّه أتاه رجل في حاجة فقال : اذهب فاكتب حاجتك في رقعة وارفعها إلينا نقضها لك ، قال : فرفع إليه حاجته ، فأضعفها له ، فقال بعض جلسائه : ما كان أعظم بركة الرقعة عليه ياابن رسول الله ، فقال: بركتها علينا أعظم حين جعلنا للمعروف أهلاً ، أماعلمت أنّ المعروف ماكان ابتداء من غير مسألة ، فأمّا من أعطيته بعد مسألة فإنّما أعطيته بما بذل لك من وجهه.

الحادی عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الذهبی فی « سیر أعلام النبلاء » (ج ۳ ص ۱۶۹ ط مصر) قال :

قال ابن‌سیرین : تزوّج الحسن امرئة فأرسل إلیها بمائة جاریة مع کلّ جاریة ألف درهم .

الثانی عشر

مارواه جماعة من‌أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعیم الاصبهانی فی « حلیة الاولیاء » (ج ۲ ص ۳۸ ط السعادة بمصر) قال :

حدّثنا سلیمان بن‌أحمد ، ثنا إسحاق بن‌إبراهیم ، عن عبدالرّزاق ، عن‌سفیان الثّوري ، عن عبدالرّحمن بن عبدالله ، عن أبیه ، عن الحسن بن سعید ، عن أبیه قال: متّع‌الحسن بن‌عليّ امرئتین بعشرین‌ألفاً وزقاق من‌عسل‌فقالت إحداهما وأراها الحنفیّة: متاع قلیل من حبیب مفارق (۱) .

ومنهم العلامة الطبرانی فی « المعجم الکبیر » (ص ۱۲۹)

حدّثنا إسحاق‌بن‌إبراهیم‌الدیري ، عن‌عبدالرّزاق، عن‌الثوري ، عن‌عبدالرحمن . فذکرالحدیث بعین ماتقدّم عن « حلیةالأولیاء » سنداً ومتناً .

---

(۱) أراد به انه قلیل فی جنب مفارقته .

قال : و حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الدّبري ، عن عبدالرّزاق ، عن إسرائيل ابن يونس ، عن أبي إسحاق قال : متّع الحسن بن عليّ رضي الله عنهما امرئة بعشرين ألف ، فلمّا أتيت بها ووضعت بين يديها قال : متاع قليل من حبيب مفارق .

الثالث عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة الزمخشري في « ربيع الابرار » (ص٢٥١ مخطوط) قال :

قال أنس: كنت عند الحسن بن عليّ عليهما السلام فدخلت جارية بيدها طاقة ريحان فحيّته بها ، فقال لها : انت حرّة لوجه الله ، فقلت له : حيّتك جارية بطاقة ريحان لاخطر لها فأعتقتها ، فقال :كذا أدّبنا الله تعالى : إذا حيّيتم بتحيّة فحيّوا بأحسن منها ، و كان أحسن منها إعتاقها .

الرابع عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص١٩٧ ط مطبعة القضاء) قال :

روى أنّ الحسن (بن عليّ - رض) ورث من بعض نسائه شيئاً فتصدّق به على الورثة قبل أن يقسم ولم يأخذ منه شيئاً .

الخامس عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة أبو العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد المتوفى ٢٨٥ في « الكامل » (ج١ ص ٣٧٩ ط القاهرة) قال :

وعن أخبار ابن أبي عتيق أنّ مروان بن الحكم قال يوماً : إنّي لمشعوف ببغلة الحسن بن علي رحمهما الله ، فقال له ابن أبي عتيق إن دفعتها إليك أتقضى لي ثلاثين حاجة قال : نعم ، قال : إذا جتمع النّاس عندك العشيّة فإنّي آخذ في مآثر قريش ثمّ أمسك عن الحسن فلمنّي على ذلك ، فلمّا أخذ النّاس مجالسهم أخذ في مآثر قريش فقال له مروان : ألا تذكر أوّليّة أبي محمد وله في هذا ماليس لأحد ، فقال : إنّما كنّا في ذكر الأشراف ولو كنّا في ذكر الأنبياء لقدّمنا ما لأبي محمد ، فلمّا خرج الحسن ليركب تبعه ابن أبي عتيق ، فقال له الحسن وتبسّم : ألك حاجة ؟ فقال : ذكرت البغلة فنزل الحسن ودفعها إليه .

ومنهم العلامة أبو اسحاق ابراهيم بن علي القيرواني الاندلسي في « جمع الجواهر » (ص٥٤ ط داراحياء الكتب العربية) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الكامل » قال : ومروان يومئذ أمير المدينة .

السادس عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة شمس الدين الذهبي في « سير اعلام النبلاء » (ج٣ ص١٧٣ ط مصر) قال :

القاسم بن الفضل الحداني ، حدّثنا أبوهارون قال : انطلقنا حجّاجاً فدخلنا المدينة ، فدخلنا على الحسن ، فحدّثنا بمسيرنا وحالنا ، فلمّا خرجنا بعث إلى كلّ رجل منّا بأربعمائة ، فرجعنا فأخبرناه بيسارنا ، فقال : لا تردّوا عليّ معروفي ، فلو كنت على غير هذه الحال كان هذا لكم يسيراً ، أما إنّي مزوّدكم . إنّ الله يباهي ملائكته بعبادة يوم عرفة .

السابع عشر

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الشيخ جلال الدين السيوطى الشافعي المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه « الكنز المدفون » (ص٢٢٤ طبع بولاق) قال :

فائدة : قيل للحسن بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهما و جعل في الجنان مقرّهما: لأيّ شيء نراك لا تردّ سائلاً وإن كنت على فاقة فقال رضى الله تعالى عنه ورضى عنّا به في الدّنيا والآخرة : إنّي لله سائل وفيه راغب وأنا أستحيي أن أكون سائلاً وأردّ سائلا ، وأنّ الله تعالى عوّدني عادة عوّدني أن يفيض نعمه عليّ وعوّدته أن اُفيض نعمه على النّاس ، فأخشى إن قطعت العادة أن يمنعنى المادة ، وأنشد يقول :

إذا ما أتانى سائل قلت مرحبا　　بمن فضله فرض عليّ معجّل
ومن فضله فضل على كلّ فاضل　　و أفضل أيّام الفتى حين يسأل

ومنهم العلامة الشيخ محمد رضا المصرى المالكى فى « الحسن والحسين سبطا رسول الله (ص) » (ص١٠ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الكنز المدفون » لكنّه ذكر بدل قوله يمنعنى المادة : يمنعنى العادة .

الثامن عشر

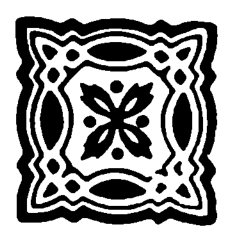
ما رواه القوم :

منهم العلامة عبداه بن الحسين بن عبداه الحنبلي البغداى العكبرى المتوفى سنة ٦١٦ ، والمولود سنة ٥٣٨ فى « التبيان فى شرح الديوان - أى ديوان المتبنى » (ج٣ ص١٩٦ ط الحلبى بمصر) :

ويحكى أنّ الحسن بن عليّ عليهما السلام أتاه مال من معاوية ، فقسّمه فلم يبق إلاّ خمسمائة دينار ، فأراد أن يقوم بها من مجلسه ، فالتفت وإذا أعرابي قد جاء على ناقة له ، فقال الحسن لغلامه : ادفع إليه هذه الدّنانير ، وقل له : إنّك أتيت ولم يبق عندنا سواها ، فأخذها الأعرابي وقال له : ياابن بنت رسول الله ، والله ما أتيتك إلاّ قاصداً ، فماذا أعلمك بحالي ، فقال له : إنّا اُناس نعطي قبل السّؤال شحاً على ما رجاه السّائل لنا ، ثمّ أنشد :

نحن اُناس جنابنا خضل　　يسرع فيه الرّجاء والأمل

نبذل قبل السّؤال نائلنا　　شحاً على مازجاه من يسل



عفوه وكرمه

ما رواه القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص١٣١ ط الغري) قال:

(و روى) إنّ غلاماً للحسن جنى جناية توجب العقاب فأمر به أن يضرب فقال : يا مولاي « و العافين عن النّاس » قال : عفوت عنك ، قال : « والله يحبّ المحسنين » قال : أنت حرّ لوجه الله ولك ضعف ما أعطيتك .

انه وجد لقمة ملقاة في الخلاء فأخذها ليغسلها ويأكلها وأعتق من أكلها في غيبته

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في « ينابيع المودة » (ص٢٢٥ ط اسلامبول) قال :

روى الإمام عليّ الرّضا : انّ الحسن المجتبى دخل الخلاء فوجد لقمةً ملقاةً فمسحها بعود فدفعها إلى رقيقه ، فلمّا خرج طلبها قال : أكلتها يا مولاي ، قال له : أنت حرّ لوجه الله تعالى ، ثمّ قال : سمعت جدّي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من وجد لقمةً ملقاةً فمسحها أوغسلها ثمّ أكلها أعتقه الله تعالى من النّار فلا أكون أن أستعبد رجلاً أعتقه الله عزّ وجلّ من النار .

فراسته

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبدالله محمد بن قيم الجوزية الحنبلي المتوفى سنة ٧٥١ في « الطرق الحكمية في السياسة الشرعية » (ص ٣٨ ط المحمدية في القاهرة) .

ومن الفراسة ، فراسة الحسن بن عليّ رضى الله عنهما لما جيء إليه بابن ملجم ، قال له : اُريد اسارّك بكلمة فأبى الحسن ، و قال : تريد أن تعضّ اُذني ، فقال ابن ملجم : والله لو أمكنتني منها لأخذتها من صماخيها .

من كراماته

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرؤوف المناوى المتوفى سنة ١٠٣١ في « الكواكب الدرية » (ج١ ص ٥٤ ط الازهرية بمصر) قال :

ومنها انّه رأى (حسن بن عليّ عليه السلام) مرّ يوماً بامرئة معها مولود فجاء عقاب فاختطفه فتعلّقت اُمّه بالحسن رضى الله عنه ، وقالت : ياابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ابني فبسط يده ودعى، فجاء العقاب وجعل ولدها على يدها ولم يضرّه .

ومن كراماته

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في « دلائل النبوة » (ص ٤٩٤ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، ثنا إبراهيم بن فهر ، قال: ثنا عبدالرحمن ابن صالح ، ثنا موسى بن عثمان ، عن الأعمش ، عن أبي هريره ، قال : كان الحسن عند النبي صلى الله عليه وآله في ليلة ظلماء وكان يحبه حباً شديداً ، فقال : أذهب إلى اُمي فقلت أذهب معه يارسول الله صلى الله عليه وآله ، قال : لا ، فجائت برقة من السماء فمشى في ضوئها حتى بلغ إلى اُمه .

ومن كراماته

ما رواه القوم :

منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي المتوفى ٩٧٤ في « الصواعق المحرقة » (ص ١٩٤ ط عبداللطيف بمصر) قال :

وذكر البارزي عن المنصور : أنه رأى رجلاً بالشام وجهه وجه خنزير فسأله فقال : إنه كان يلعن علياً كل يوم ألف مرة ، وفي الجمعة أربعة آلاف مرة وأولاده معه ، فرأيت النبي صلى الله عليه وآله ـ و ذكر مناماً طويلاً من جملته ـ أن الحسن شكاه إليه فلعنه ثم بصق في وجهه فصار موضع بصاقه خنزيراً وصار آية للناس .

طلاقها المرئة الخثعمية لما هنأته بالخلافة حين استشهد علي

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ البيهقي في « السنن الكبرى » (ج ٧ ص٢٥٧ ط حيدرآباد الدكن) قال :

(أخبرنا) أبوالحسن علي بن الحسين بن علي البيهقي صاحب المدرسة بنيسابور ، أنبأ أبوحفص عمر بن أحمد بن محمد القرميسيني بها ، ثنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي ، ثنا محمد بن حميد الرازي ، ثنا سلمة بن الفضل ، ثنا عمرو بن أبي قيس عن إبراهيم بن عبدالأعلى ، عن سويد بن غفله ، قال ، كانت الخثعمية تحت الحسن بن علي رضي الله عنهما فلمّا أن قتل علي رضي الله عنه بويع الحسن بن علي ، دخل عليها الحسن بن علي فقالت له : لتهنئك الخلافة ، فقال الحسن بن علي : أظهرت الشماتة بقتل علي ، أنت طالق ثلاثاً ـ الحديث .

ثمّ قال :

أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان ، أنا أحمد بن عبيد الصفّار ، نا إبراهيم بن محمد الواسطي ، نا محمد بن حميد الرازي . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عنه أوّلاً سنداً ومعنى .

ومنهم العلامة شمس الدين الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج٣ ص١٧٤ ط مصر) .

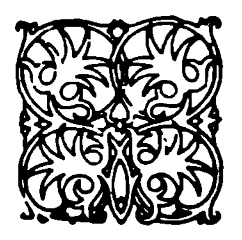
روى الحديث عن سويد بن غفلة بعين ماتقدّم عن « السنن الكبرى » .

امتناعه ثمانية اشهر عن تسليم الامر الى معاويه

رواه القوم :

منهم العلامة ابن عبدالبر الاندلسى فى « الاستيعاب » (ج١ ص ١٤٠ ط حيدرآباد الدكن) قال :

وحدثنا خلف ، نا عبدالله، نا أحمد، نا يحيى بن سليمان، حدّثني الحسن بن زياد حدّثني أبومعشر ، عن شرحبيل بن سعد ، قال : مكث الحسن بن عليّ نحواً من ثمانية أشهر لا يسلم الأمر إلى معاوية .



طعنوه بخنجر وهو ساجد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٤٢ نسخة جامعة طهران) قال :

حدثنا محمود بن محمّد الواسطي ، نا وهب بن بقيّة ، أنا خالد ، عن حصين ، عن أبي جميلة أنّ الحسن بن عليّ رضي الله عنه حين قتل عليّ رضي الله عنه استخلف ، فبينما هو يصلّي بالنّاس إذ وثب إليه رجل ، فطعنه بخنجر في وركه ، فتمرّض منها أشهراً ثمّ قام على المنبر يخطب ، فقال : يا أهل العراق اتّقوا الله فينا ، فإنّا اُمرائكم وضيفانكم و نحن أهل البيت الّذي قال الله عزّوجلّ : « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت و يطهّركم تطهيراً » فمازال يومئذٍ يتكلّم حتّى ما يرى المسجد إلاّ باكياً .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ١٣٧ ط عبد اللطيف بمصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٨٠ ط مصر) .

روى عن يزيد ، قال: أنبأنا العوام بن حوشب ، عن هلال بن يساف بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » لكنّه ذكر بدل كلمة ضيفانكم : أضيافكم ، وقال في آخر الحديث : فما رأيت باكياً أكثر من يومئذٍ .

ومنهم الحافظ نور الدين الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧ في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٧٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن أبي جميلة بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » إلاّ أنّه قال : فطعنه بخنجر في وركه . وأسقط قوله : وهو ساجد .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزري المتوفى ٦٣٠ في « اسد الغابة » (ج٢ ص١٤ ط مصر) .

روى الحديث من قوله : خطب النّاس ـ الخ بمعنى ماتقدّم عن « المعجم الكبير » إلاّ أنّه أسقط : اتّقوا الله فينا .

ومنهم العلامة توفيق أبو علم في «أهل البيت» (ص١٩ ط مطبعة السعادة بمصر).

روى الحديث عن أبي حاتم بسنده عن أبي جميلة بمعنى ماتقدّم عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٩٢ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن البزّار وغيره بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة الشيخ على بن برهان الدين الشامي الحلبي الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٤ في « انسان العيون ، الشهيرة بالسيرة الحلبية » (ج٣ ص١٨٩ ط القاهرة).

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » من قوله : خطب النّاس ـ الخ إلاّ أنّه أسقط كلمة : وضيفانكم .

ومنهم العلامة النبهاني في « الشرف المؤبد » (ص٦١ ط مصر) .

روى شطراً من الحديث وهو قوله : فإنّا اُمرائكم إلى قوله : تطهيراً ، ثمّ قال: وكرّر ذلك حتّى ما بقي إلاّ من بكى حتّى سمع نشيجه .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٨ ص١٤ ط مصر) قال :

أمّر الحسن بن عليّ قيس بن سعد بن عبادة على المقدّمة في اثنى عشر ألفاً بين يديه

و سارهو بالجيوش في أثره قاصداً بلاد الشّام ، ليقاتل معاوية وأهل الشّام فلمّا اجتاز بالمدائن نزلها وقدم المقدّمة بين يديه ، فبينما هو في المدائن معسكراً بظاهرها إذ صرخ في النّاس صارخ : ألا إنّ قيس بن سعد بن عبادة قد قتل ، فثار النّاس فانتهبوا أمتعته بعضهم بعضاً حتّى انتهبوا سرادق الحسن ، حتّى نازعوه بساطاً كان جالساً عليه ، وطعنه بعضهم حين ركب طعنة أثبتوه وأشوته فكرههم الحسن كراهيّة شديدة و ركب فدخل القصر الأبيض من المدائن فنزله وهو جريح .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « الاصابة » (ج ١ ص ٣٢٩ ط مصطفى محمد بمصر) قال:

وأخرج ابن سعد من طريق مجالد عن الشعبي وغيره ، قال : بايع أهل العراق بعد عليّ الحسن بن عليّ ، فسار إلى أهل الشام وفي مقدّمته قيس بن سعد في اثنى عشر ألفاً يسمّون شرطة الجيش ، فنزل قيس بمسكن من الأنبار و نزل الحسن المدائن فنادى مناد في عسكر الحسن ألا إنّ قيس بن سعد قتل ، فوقع الانتهاب في العسكر حتّى انتهبوا فسطاط الحسن وطعنه رجل من بني أسد بخنجر .

ومنهم العلامة القاضي الشيخ حسين بن محمد بن حسن المالكى الديار بكرى المكي المتوفى سنة ٩٦٦ وقيل ٩٨٣ في « تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس » (ج٢ ص٢٨٩ ط الوهبية بمصر سنة ١٢٨٣) قال :

فلما خرج الحسن عدا عليه الجراح بن الأسد ليسير معه فوجأه بالخنجر في فخذه ليقتله ، فقال الحسن : قتلتم أبي بالأمس ووثبتم عليّ اليوم تريدون قتلي زهداً في العادلين ورغبة في القاسطين ، والله لتعلمنّ نبأه بعد حين ، ثمّ كتب إلى معاوية بتسليم الأمر إليه كما سيجيء .

صبره

ماروواه القوم :

منهم العلامة الشيخ أحمد بن عبدالله المصرى القلقشندى المتوفى سنة ٨٢١ فى « مآثر الانافة فى معالم الخلافة » (ص ١٦٧ ط الكويت) قال :

قيل : إنّه لمّا سار الحسن من الكوفة عرض له رجل فقال له : يا مسوّد وجوه المؤمنين ، فقال : لاتعذلنى فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله رأى في منامه أنّ بني اُميّة ينزون على منبره واحداً فواحداً ، فساءه ذلك ، فأنزل الله تعالى عليه « إنّا أنزلناه في ليلة القدر ـ الآيات » يعني ألف شهر يملكها بنوا اُميّة (١) .

ومنهم العلامة الروداني فى « جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد » (ص ٤٣٣) .

---

(١) قال الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبوعلم فى « أهل البيت » (ص ٣٧١ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) :

و ان مهادنة الحسن و شهادة الحسين عليهما السلام قائمتان على فكرة عميقة منبعثة من وحى جدهما الرسول (ص) ، ولولا صلح الامام الحسن وشهادة أخيه سيدالشهداء لمابقى للاسلام اسم ولا رسم و فى ذلك يقال انه كما كان الواجب فى الظروف التى ثارفيها الحسين سلام الله عليه على طاغوت زمانه أن يحارب و يقاتل حتى يقتل هو وأصحابه وتسبى عياله ودايع رسول الله (ص) كما كان هذا هو المتعين فى فن السياسة و قوانين الغلبة ، كذلك كان الواجب فى ظروف الحسن رضى الله عنه وملابساته هو الصلح ، وشهادة الحسين ، والذى لولاه لما بقى للاسلام اسم ولضاعت كل جهود سيدنا الرسول صلى الله عليه و سلم وما جاء به للناس من خير و بركة و رحمة .

روى الحديث من طريق الترمذي بمعنى ما تقدّم عن « مآثر الانافة » و ذكر فيه نزول سورة الكوثر والقدر ، ثمّ قال : قال القاسم بن الفضل : فعددناها فإذا هي ألف شهر لاتزيد يوماً ولا تنقص يوماً .

فصاحته

قال في « الحاوى » ص ٢٦٤ :

و أخرج ابن سعد ، وابن أبي حاتم في تفسيره ، عن أبي جعفر قال : قال عليّ بن أبي طالب للحسن : قم فاخطب الناس ياحسن ، قال : إنّي أهابك أن أخطب و أنا أراك فتغيب عنه حيث يسمع كلامه ولا يراه ، فقام الحسن فخطب ثمّ نزل فقال عليّ : ذرّية بعضها من بعض والله سميعٌ عليم .

أقول : و سيجيء نبذ من خطبه عليه السلام وكلماته وفيها دلالة على كمال فصاحته .



دفاعه حين اراد معاوية الاهانة به في مجلسه

رواه القوم :

منهم العلامة المحقق أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ في « ربيع الابرار » (ص ٢٣٤ مخطوط) قال :

وضع معاوية بين يدي الحسن بن علي عليهما السلام دجاجة ففكّها فقال له : هل بينك وبين اُمّها عداوة ، فقال الحسن عليه السلام : فهل بينك وبين اُمّها قرابة ، وإنّما أراد معاوية أن يوقّر مجلسه الحسن عليه السلام كما يوقّر مجلس الملوك ، والحسن عليه السلام أعلم منه بالآداب والرّسوم المستحسنة ولكن معاوية كان في عينه أقلّ من ذلك وأحقر وماعدّه معدّ نظرائه فضلاً أن يعتدّ بملكه ويعبأ بمجلسه ولذلك قرعه بقوله الّذي صكّ به وجهه وهدم آيينه وأراه أنّه ليس عنده بالمثابة التي قصدها وطمع منه فيها وما [لان ـ خ ل] موقع ملك الباغي من سبط النّبوّة وسليل الخلافة .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص　مخطوط) قال :

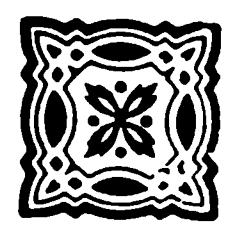
و روى ابن عبّاس قال : دخل الحسن بن علي عليهما السلام على معاوية بعد عام الجماعة وهو جالس في مجلس ضيق فجلس عند رجليه فتحدّث معاوية بماشاء أن يتحدّث ثمّ قال : عجباً لعائشة تزعم أنّي في غير ما أنا أهله وأنّ الّذي أصبحت فيه ليس لي بحقّ مالها ولهذا يغفر الله لها إنّما كان ينازعني في هذا الأمر أبو هذا الجالس وقد استأثر الله به ، فقال الحسن : أوعجب ذلك يا معاوية ، قال : إي والله ، قال : أفلا اُخبرك بما هو أعجب من هذا ، قال : ماهو ؟ قال : جلوسك في صدر المجلس وأنا عند رجليك .

اخباره عن كيفية شهاة أخيه الحسين وعن كيفية شهادة نفسه

رواه القوم :

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في كتابه « در بحر المناقب » (ص ۱۳۲ المخطوط) .

و روى عن جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام انّ الحسين بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهما دخل يوماً على الحسن رضى الله عنه ، فلمّا نظر إليه بكى ، فقال : ما يبكيك يا أباعبدالله ؟ قال : أبكي ممّا يصنع بك ، فقال له الحسن رضي الله عنه : إنّ الّذي يؤتى إليّ سمّ يدسّ إليّ فاُقتل به ولكن لا يوم كيومك يا أباعبدالله يزدلف إليك ثلاثون ألف رجل يدّعون انّهم من اُمّة جدّنا محمّد (صلّى الله عليه وآله وسلّم) و ينتحلون الاسلام فيجتمعون على قتلك و سفك دمائك وانتهاك حرمتك وسبي ذراريك ونسائك و انتهاب ثقلك ، فعندها يحلّ ببني اُميّة اللّعنة وتمطر السّماء رماداً ودماً ويبكي عليك كلّ شيء حتّى الوحوش في الفلوات والحيتان في البحار .



تاريخ وفاته عليه السلام

ماروا‌ه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في « المستدرك » (ج٣ ص١٦٩ ط حيدرآباد الدكن) حيث قال :

أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ، ثنا جدّي ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، حدّثني أبوواقد قال : توفّي أبو محمد الحسن بن عليّ بن أبي طالب في ربيع الأوّل سنة تسع وأربعين .

و منهم العلامة ابن عبدالبر ، في « الاستيعاب » (ج ١ ص ١٤١ ط حيدرآباد) قال :

مات الحسن بن عليّ (رض) بالمدينة ، واختلف في وقت وفاته ، فقيل: مات سنة تسع وأربعين ، وقيل : بل مات سنة خمسين بعد ما مضى من أمارة معاوية عشر سنين ، وقيل : بل مات سنة احدى وخمسين ودفن ببقيع .

ومنهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٢٩ نسخة جامعة طهران) قال :

حدّثنا محمد بن عليّ فستّقه ، نا داود بن رشيد ، عن الهيثم بن عديّ قال : هلك الحسن بن عليّ رضي الله عنه سنة أربع وأربعين .

و قال :

حدّثنا عبيد بن غنّام ، نا أبو بكر بن أبي شيبة قال: مات الحسن بن عليّ رضي الله عنهما سنة ثمان وأربعين .

و قال :

حدثنا عبيد ، نا أبوبكر بن أبي‌شيبة ، نا يحيى بن أبي‌بكير ، نا شعبة ، عن أبي‌بكر بن حفص قال توفّي سعد والحسن بن عليّ رضي‌الله عنهم سنة ثمان وأربعين .

و قال :

حدثنا عبيد ، نا أبوبكر بن أبي‌شيبة ، نا يحيى بن أبي‌بكير ، نا شعبة ، عن أبي‌بكر بن حفص قال : توفّي سعد والحسن بن عليّ بعد مامضى من أمرة معاوية عشر سنين رضي‌الله عنهم .

و قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي قال : [حدّثنا - خ‌ل] سمعت محمد بن عبدالله بن نمير يقول : مات الحسن بن‌عليّ رضي‌الله عنه وهو ابن سبع وأربعين .

و قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي قال : سمعت محمد بن عبدالله بن نمير يقول : مات الحسن بن عليّ رضي‌الله عنه سنة ثمان وأربعين .

و قال :

حدثنا أبوالزّنباع ، نا يحيى بن بكير قال : توفّي الحسن بن عليّ سنة تسع وأربعين وصلّى عليه سعيد بن العاص ، وكان موته بالمدينة وسنة ستّ أوسبع و أربعين و يكنّى أبامحمد .

و قال :

حدثنا المقدام بن داود ، نا عليّ بن معبد ، نا عبيدالله بن عمرو ، عن عبدالله ابن‌محمد بن عقيل قال : كانت الفتنة خمس سنين للحسن بن عليّ رضي الله عنه من ذلك أربعة أشهر وكانت الجماعة على معاوية سنة أربعين .

و قال :

حدثنا محمد بن‌عليّ المديني ، نا أبوزيد عمر بن شيبة ، عن أبي‌نعيم قال : وفيها

مات الحسن بن عليّ وسعد بن أبي وقّاص سنة ثمان وخمسين .

و قال :

حدثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي قال : سمعت محمّد بن عبدالله بن نمير يقول : توفّي الحسن بن عليّ رضي‌الله عنه سنة تسع وأربعين في شهر ربيع الأوّل .

و قال :

حدثنا أبوالزّنباع روح بن الفرج المصري ، نا يحيى بن بكير قال : توفّي الحسن بن عليّ بن أبي طالب رضى‌الله عنه سنة تسع وأربعين ، وصلّى عليه سعيد بن العاص وكان موته بالمدينة وسنة ستّ أوسبع وأربعين .

و منهم العلامة الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٨٦ ط مصر) قال :

مات فيما قيل سنة تسع وأربعين ، وقيل في ربيع الأوّل سنة خمسين ، وقيل سنة إحدى وخمسين .

ومنهم العلامة العسقلانى فى « الاصابة » (ج ١ ص ٣٣ ط مصطفى محمد بمصر) قال :

قال الواقدي : مات سنة تسع وأربعين ، وقال المدائني : مات سنة خمسين ، وقيل سنة ثمان وأربعين ، وقيل: إحدى وخمسين (إلى أن قال) : ويقال انّه مات مسموماً .

ومنهم العلامة عثمان بن سراج الدين الجوزجانى فى « طبقات ناصرى » (ص ٨٣ ط كابل) قال :

قيل : توفّي الحسن في « ربيع الأوّل » سنة خمسين . . وكان سنّه عليه السلام ٤٧ .

و منهم العلامة المقدسى فى « الاكمال فى أسماء الرجال » (نسخة مكتبة الشام) قال :

ومات (أى الحسن عليه السلام) سنة تسع وأربعين، وقيل : بل مات سنة خمسين ، وقيل:

سنة إحدى وخمسين ودفن بالبقيع . رواه أبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة .

ومنهم العلامة المذكور في « البدء والتاريخ » (ج ٥ ص ٧٣ ط الخانجي بمصر) قال :

ومات (أي الحسن بن علي عليهما السلام) سنة سبع وأربعين ، فكان عمره خمساً وأربعين.

وفي (ص ٢٣٧ ، الطبع المذكور) .

مات سنة سبع و أربعين من الهجرة ، رضوان الله عليه .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزري في « اسد الغابة » (ج ٢ ص ٩ ط مصر) .

روى بسنده عن أبي بكر بن عبدالرّحيم الزّهري يقول : ولد الحسن بن عليّ (إلى أن قال) : توفّي بالمدينة سنة تسع وأربعين ، وقيل : ولد للنّصف من شعبان سنة ثلاث ، وقيل : ولد بعد اُحد بسنة ، وقيل : بسنتين ، وكان بين ولادته والهجرة سنتان وستّة أشهر ونصف .

و منهم العلامة الخطيب التبريزي في « اكمال الرجال » (ص ٦٢٧ ط دمشق) قال :

مات (أي الحسن) سنة خمسين ، وقيل : سنة ثمان وخمسين ، و قيل : تسع وأربعين ، وقيل : أربع وأربعين ، ودفن بالبقيع .

و منهم العلامة الگنجي في « كفاية الطالب » (ص ٢٦٨ ط الغري) .

سقي عليه السلام سماً فبقي مريضاً أربعين يوماً ومات في صفر سنة خمسين من الهجرة وله يومئذٍ ثمان وأربعون سنة وتولّى أخوه دفنه عند جدّته فاطمة بالبقيع .

ومنهم العلامة السفاريني الحنبلي في « شرح ثلاثيات أحمد » (ج ٢ ص ٥٥٨ ط دمشق) قال :

وكانت وفاته سنة سبع وأربعين، وقيل: سنة خمسين ، وقيل : إحدى وخمسين.

شهادته بالسم وكتمانه لاسم قاتله

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن عبدالبر الاندلسى فى « الاستيعاب » (ج ١ ص ١٤١ ط حيدرآباد الدكن) قال :

وذكر أبوزيد عمر بن شبة وأبو بكر بن أبي خثيمة ، قالا : نا موسى بن إسماعيل قال : نا أبوهلال ، عن قتادة قال : دخل الحسين على الحسن رضي الله عنهما ، فقال : ياأخي إنّي سقيت السمّ ثلاث مرار لم أسق مثل هذه المرّة إنّي لأضع كبدي ، فقال الحسين من سقاك يا أخي ؟ قال : ما سؤالك عن هذا أتريد أن تقاتلهم أكلهم إلى الله .

و في (ص ١٤٢ ، الطبع المذكور) قال :

حدثنى عبدالوارث، نا قاسم، نا عبدالله بن روح ، نا عثمان بن عمر بن فارس قال: نا ابن عون ، عن عمير بن إسحاق قال : كنّا عند الحسن بن عليّ فدخل المخرج ثمّ خرج فقال : لقد سقيت السمّ مراراً و ما سقيته مثل هذه المرّة ولقد لفظت بطائفة من كبدى فرأيتني أقلبها بعود معى ، فقال له الحسين : يا أخي من سقاك ؟ قال : وما تريد إليه أتريد أن تقتله ؟ قال : نعم ، قال : لئن كان الذي أظنّ فالله أشدّ نقمة ولئن كان غيره ما اُحبّ أن تقتل بي بريئاً .

و في (ص ١٤١ ، الطبع المذكور) .

قال قتادة وأبو بكر بن حفص : سمّ الحسن بن عليّ رضي الله عنهما سمّته امرأته جعدة بنت الأشعث بن قيس الكندي . وقالت طائفة : كان ذلك منها بتدسيس معاوية إليها وما بذل لها في ذلك وكان لها ضرائر ، والله أعلم .

ومنهم العلامة الخوارزمى فى « مقتل الحسين » (ص١٠٥ ط الغرى) قال:

(قال) أبوالعلاء : وأخبرنا عبدالقادر بن محمد البغدادي ، أخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، أخبرنا محمد بن العبّاس ، أخبرنا أحمد بن معروف ، أخبرنا حسين بن محمد ، أخبرنا محمد بن سعد ، أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، أخبرنا ديلم بن غزوان ، حدّثنا وهب ابن أبي ذبي الهنائي ، عن أبي حرب أو أبي الطّفيل قال : قال الحسن بن علي [ليس - ظ] ما بين جابلقا وجابرسا رجل جدّه نبي غيري ولقد سقيت السم مرّتين .

ومنهم الحافظ أبو نعيم الاصفهانى المتوفى ٤٣٠ فى « حلية الاولياء » (ج ٢ ص ٣٨ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا محمد بن علي ، ثنا أبوعروبة الحراني ، ثنا سليمان بن عمر بن خالد ، ثنا ابن عليّة ، عن ابن عون ، عن عمير بن إسحاق قال : دخلت أنا ورجل على الحسن ابن علي نعوده ، فقال : يافلان سلني ، قال: لا والله لا نسألك حتّى يعافيك الله ثمّ نسألك قال : ثمّ دخل ثمّ خرج إلينا فقال : سلني قبل أن لا تسألني ، فقال : بل يعافيك الله ثمّ أسألك ، قال : لقد ألقيت طائفة من كبدي ، و إنّي سقيت السم مراراً فلم أسق مثل هذه المرّة ، ثمّ دخلت عليه من الغد وهو يجود بنفسه و الحسين عند رأسه وقال : يا أخي من تتّهم ؟ قال : لم ؟ لتقتله ؟ قال : نعم ، قال: إن يكن الّذي أظن فالله أشد بأساً وأشد تنكيلاً و إلاّ يكن فلا اُحب أن يقتل بي بريء ، ثمّ قضى رضوان الله تعالى عليه .

ومنهم العلامة العسقلانى فى « الاصابة » (ج ١ ص ٤٣٠ ط مصطفى محمد بمصر) قال :

قال ابن سعد : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، أخبرنا ابن عون ، عن عمير بن إسحاق دخلت أنا وصاحب لي على الحسن بن علي ، فقال : لقد لفظت طائفة من كبدي و إنّي قد سقيت السم مراراً فلم أسق مثل هذا ، فأتاه الحسين بن علي ، فسأله : من

سقاك ؟ فأبى أن يخبره ، رحمه‌الله تعالى .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص١٣٩ ط عبداللطيف بمصر) .

روى ما تقدّم عن « الاستيعاب » أوّلاً وثانياً . وقال :

وفي رواية : يا أخي قد حضرت وفاتي و دنا فراقي لك ، وإنّي لاحق بربّي وأجد كبدي تقطع ، و إنّي لعارف من أين دهيت فأنا اُخاصمه إلى الله تعالى فبحقّي عليك لا تكلّمت في ذلك بشيء فإذا أنا قضيت نحبي فقمصني و غسلني وكفني واحملني على سريري إلى قبر جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله اُجدّد به عهداً ثمّ ردّني إلى قبر جدّتي فاطمة بنت أسد فادفنّي هناك وأقسم عليك بالله أن لا تريق في أمري محجمة دم .

ومنهم العلامة مبارك بن الاثير الجزري في «المختار في مناقب الاخيار» (ص ٢٠ ط النسخة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث بمعنى ما تقدّم عن « حلية الأولياء » .

ومنهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص ١١٤ ط مصر) .

روى الحديث إلى قوله : و أنا اُخاصمه لكنّه ذكر بدل كلمة دنا : حان .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص١٧٥ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدّم أوّلاً وثانياً عن الاستيعاب » ملفّقاً .

و قال :

ثمّ قال له الحسن : يا أخي حضرت وفاتي وحان فراقي وإنّي لاحق بربّي وإنّي كبدي تنقطع وإنّي لعارف من أين ذهيت ، وأنا اُخاصمه إلى الله تعالى فبحقّي عليك لا تكلّمت في ذلك بشيء ، فإذا قضيت نحبي فقمصني وغسلني وكفني واحملني على سرير إلى قبر جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله لاُجدّد به عهدا .

أمره حين حضرته الوفاة باخراج فراشه الى الصحن

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٣٨ نسخة جامعة طهران) قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا عثمان بن أبي شيبة ، نا أبو اُسامة ، عن سفيان بن عيينة ، عن رقبة بن مصقلة قال : أخرجوني إلى الصّحراء لعلّي أنظر في ملكوت السّماوات يعني الآيات ، فلمّا اُخرج به قال : اللّهمّ إنّي أحتسب نفسي عندك ، فإنّها أعزّ الأنفس عليّ وكان ممّا صنع الله له إنّه احتسب نفسه .

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد في « مقتل الحسين » (ص ١٣٧ ط الغرى) قال :

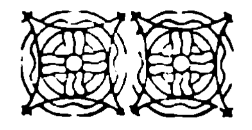
وقال رقبة بن مصقلة : لما نزل بالحسن بن عليّ عليه السلام الموت قال : أخرجوا فراشي إلى صحن الدّار ، فاُخرج فقال : اللّهمّ إنّي أحتسب نفسي عندك فإنّي لم أحتسب بمثلها .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٧٥ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

قال الحافظ أبو نعيم : لمّا اشتدّ المرض بالحسن رضى الله عنه قال : أخرجونى في شيء إلى صحن الدّار لعليّ أتفكّر . فذكر بعين ما تقدّم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة ابن كثير في « البداية و النهاية » (ج ٨ ص ٤٣ ط مصر) قال :

روى الحديث عن سفيان بن عيينة ، عن رقبة بن مصقلة قال : لمّا احتضر الحسن ابن عليّ قال : أخرجونى إلى الصحن أنظر في ملكوت السّماوات ، فأخرجوا فراشه فرفع رأسه فنظر فقال . ثم ساق الحديث بعين ما تقدّم عن « المعجم الكبير » .



جزعه من ملاقات الموت

رواه القوم :

منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٧٥) قال :

ولما حضرته الوفاة قد حصل له جزع ، فقال له الحسين : يا أخي لم تجزع إنّك ترد على رسول الله ﷺ وعلى أمير المؤمنين عليّ بن أبيطالب وهما أبواك ، وعلى خديجة وفاطمة وهما اُمّاك ، وعلى القاسم والطاهر وهما خالاك ، و على جمزة وجعفر وهما عمّاك فقال له الحسن : يا أخي ما جزعي إلاّ أنّي أدخل في أمر لم أدخل في مثله وأرى خلقاً من خلق الله لم أر مثلهم قطّ ، فبكى الحسين عند ذلك .

و منهم العلامة شمس الدين السفاريني في « شرح ثلاثيات أحمد » (ج ٢ ص ٥٥٨ ط دمشق) قال :

و لما حضرته الوفاة جزع جزعاً شديداً . فذكر الحديث بمثل ما تقدّم .



منع مروان وبني امية عن دفنه عند قبر جده

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ عماد الدين أبوالفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى ٧٧٤ في « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ٤٤ ط مصر) قال :

وقال الواقدي : ثنا إبراهيم بن الفضل ، عن أبي عتيق قال : سمعت جابر بن عبدالله يقول : شهدنا حسن بن علي يوم مات و كادت الفتنة تقع بين الحسين بن علي ومروان بن الحكم ، وكان الحسن قد عهد إلى أخيه أن يدفن مع رسول الله ، فإن خاف أن يكون في ذلك قتال أوشر فليدفن بالبقيع ، فأبى مروان أن يدعه ـ ومروان يومئذ معزول يريد أن يرضى معاوية ـ ولم يزل مروان عدواً لبني هاشم حتى مات .

و منهم العلامة الشيخ عبدالهادى (نجا) الابيارى المصرى السالك المعاصر فى كتاب « جالية الكدر » فى شرح منظومة البرزنجى (ص ١٩٧ ط مصر) .

و دفن بالبقيع بعد أن أوصى أن يدفن مع جده صلى الله عليه وآله وسمحت له عائشة بذلك فمنعه مروان إذكان والياً على المدينة فدفن إلى جنب امه بالبقيع (إلى أن قال :) وكان يشبه النبي صلى الله عليه وآله من رأسه إلى سرته ، والحسين يشبهه من سرته إلى قدمه .

ومنهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٣٨ نسخة جامعة طهران) :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا محمد بن منصور الطوسي ، نا أبو أحمد الزبيري ، نا عبدالرحيم بن عبدويه ، حدثني شرجيل قال : كنت مع الحسين بن علي رضى الله عنه و أخرج بسرير الحسن بن علي رضي الله عنه و أراد أن يدفنه مع

النبيّ ﷺ ، فخاف أن يمنعه بنو اُميّة ، فلمّا انتهوا به إلى المسجد قامت بنو اُميّة ، فقام عبدالله بن جعفر ، فقال : إنّي سمعته يقول : إن منعوكم ، فادفنوني مع اُمّي .

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندى فى « نظم درر السمطين » (ص٢٠٥ ط مطبعة القضاء) قال :

عن أبي حازم ، عن أبي‌هريرة ان‌ّ الحسن بن عليّ قال لأخيه : إذا أنا متّ فاحفر لى مع النّبىّ ﷺ و إلاّ في بيت فاطمة ، فلما بلغ بني اُميّة أقبلوا عليهم السلاح و قالوا : لا والله لا يحفر بالمسجد قبر ، و نادى الحسين في بني‌هاشم ، فأقبلوا عليهم السلاح ، ثمّ ذكر قول أخيه : لا يرفعنّ فيّ ضوضاء ، فحفرله بالبقيع ، قال أبوهريرة : فإنّي في الحفرة و شابان من قريش يطرحان في القبر التراب فقلت لهما : أرأيتما لوأدركتم أحداً من ولد موسى وعيسى كيف إذاً فعلتم ؟ فقالا : فعلنا وفعلنا ، فقال أبوهريرة : كذبتم أما سمعتم رسول الله يقول : « من أحبّني فليحبّهما » .

ومنهم العلامة الگنجى فى « كفاية الطالب » (ص ٢٦٩ ط الغرى) .

أخبرنا يوسف الحافظ ، أخبرنا ابن‌أبي‌زيد ، أخبرنا محمود ، أخبرنا ابن‌فانشاه أخبرنا الطبراني ، حدّثنا الحضرمي . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المعجم الكبير » سنداً ومتناً .

ومنهم الحافظ نورالدين على بن أبى‌بكر الهيتمى فى « مجمع الزوائد» (ج ٩ ص١٧٨ ط القدسى بالقاهرة)

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن شرحبيل بعين ما تقدّم عنه في « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة ابن عبدالبر ، فى « الاستيعاب » (ج ١ ص ١٤٢ ط حيدر آباد) قال :

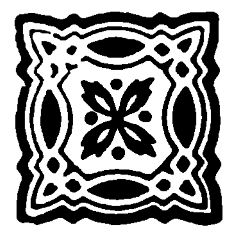
فلمّا مات الحسن أتى الحسين عائشة فطلب ذلك إليها فقالت : نعم وكرامة فبلغ ذلك مروان فقال مروان : كذب وكذبت والله لايدفن هناك أبداً منعوا عثمان من دفنه في المقبرة ويريدون دفن الحسن في بيت عائشة فبلغ ذلك الحسين فدخل هو و من معه في السّلاح ، فبلغ ذلك مروان فاستلئم في الحديد أيضاً .

و منهم العلامة أبوالفداء اسماعيل صاحب بلدة حماة فى « المختصر فى أخبار البشر » (ج ١ ص ١٨٣ ط مصر) قال :

و كان الحسن قد أوصى أن يدفن عند جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقالت عائشة : البيت بيتى ولا آذن أن يدفن فيه .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص١٧٦ مخطوط) .

ذكر ما تقدّم عن « الاستيعاب » بعين عبارته .



كلام محمد ابن الحنفية على قبره

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المورخ شهاب الدين أحمد المعروف بابن عبد ربه في « العقد الفريد » (ج٢ ص ٦ ط الشرفية بمصر) قال :

و وقف محمد ابن الحنفيّة على قبر الحسن بن علي رضي الله عنهما فخنقته العبرة ثمّ نطق فقال : يرحمك الله أبا محمد فلئن عزّت حياتك فلقد هدّت وفاتك ولنعم الروح روح ضمّه بدنك ، ولنعم البدن بدن ضمّه كفنك وكيف لا يكون كذلك وأنت بقيّة ولد الأنبياء وسليل الهدى وخامس أصحاب الكساء ، غذّتك أكفّ الحق وربّيت في حجر الإسلام فطبت حياً وطبت ميّتاً ، وإن كانت أنفسنا غير طيبة بفراقك ولا شاكة في الخيار لك .

و في (ج١ ص ٦٤ ، الطبع المذكور) مع زيادة يأتي في آخر حالاته عليه السلام .

و منهم العلامة الزرندى الحنفى فى « نظم درر السمطين » (ص٢٠٥ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « عقد الفريد » إلى قوله : و كيف لا تكون هكذا ، ثمّ قال: وأنت سليل الهدى ، وحليف أهل التّقى، وخامس أصحاب الكساء ، وابن سيّدة النساء ، ربّيت في حجر الاسلام ، و رضعت ثدى الايمان ، ولك السوابق العظمى والغايات القصوى ، وبك أصلح الله بين فئتين عظيمتين من المسلمين ولمّ بك شعث الدّين وإنّك وأخيك سيّدا شباب أهل الجنّة ، ثمّ التفت إلى الحسين ، فقال: بأبي أنت وأمّي وعلى أبي محمد السلام ، فلقد طبت حياً وميّتاً ، ثمّ انتحب طويلاً والحسين معه ، وأنشد :

أأدهن رأسي أم تطيب محاسني ... و خدّك معفور و أنت سليب

سأبكيك ما ناحت حمامة أيكة ... وما اخضرّ في دوح الرياض قضيب

غريب و أكناف الحجاز تحوطه ... ألا كلّ من تحت التراب غريب

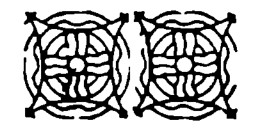
كلام رجل من ولد أبي سفيان على قبره

رواه القوم :

منهم العلامة المحقق محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨

في « ربيع الابرار » (ص٥٩٢ مخطوط) قال :

وقف رجل من ولد أبي سفيان بن الحرث بن عبدالمطّلب على قبرالحسن بن عليّ عليهما السلام فقال : أما إنّ أقدامكم قد نقلت ، و أعناقكم قد حملت إلى هذا القبر وليّاً من أولياء الله يسرّ نبيّ الله بمقدمه ، و تفتح أبواب السّماء لروحه ، وتبتهج حورالعين بلقائه ، و تبشّ به سادة نساء أهل الجنّة من اُمّهاته ، ويوحش أهل الحجى و الدّين فقده ، رحمة الله عليه ، وعندالله تحتسب المصيبة به .



كلام أبى هريرة يوم شهادته

رواه القوم :

منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ٤٤ ط مصر) قال :

و قال محمد بن إسحاق : حدّثني مساور مولى بني سعد بن بكر قال : رأيت أبا هريرة قائماً على مسجد رسول الله يوم مات الحسن بن عليّ وهو ينادى بأعلى صوته : يا أيّها النّاس مات اليوم حبّ رسول الله فابكوا ، و قد اجتمع النّاس لجنازته حتّى ما كان البقيع يسع أحداً من الزّحام ، وقد بكاه الرّجال والنّساء سبعاً ، واستمر نساء بني هاشم ينحن عليه شهراً ، وحدّث نساء بني هاشم عليه سنة .

ومنهم العلامة العسقلانى فى « الاصابة » (ج ١ ص ٣٣٠ ط مصطفى محمد بمصر) قال :

قال الواقدي : حدّثنا داود بن سنان ، حدّثنا ثعلبة بن أبي مالك ، شهدت الحسن يوم مات و دفن في البقيع ، فرأيت البقيع ولوطرحت فيه أبرة ما وقعت إلاّ رأس إنسان .

كلام ابن عباس مع معاوية حين أخبره بشهادته

رواه القوم :

منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧ فى « مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٧٨ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

وعن ميمون بن مهران قال : كان ابن عبّاس رضي الله عنهما لما كفّ بصره يقول لقائده : إذا أدخلتني على معاوية فسددني لفراشه ثمّ أرسل يدي لا يشمت بي معاوية ففعل ذلك يوماً فقال معاوية لبعض جلسائه : ليغتمن فلما جلس معه على فراشه قال : يا ابن عباس آجرك الله في الحسن بن عليّ ، قال : أمات ؟ قال : نعم ، فقال : رحمة الله ورضوانه عليه و ألحقه بصالح سلفه ، أما والله يامعاوية لا تسد حفرته ، ولا تأكل رزقه ولا تخلد بعده ، ولقد رزئنا بأعظم فقداً منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فما خذلنا الله . رواه الطبراني.

ومنهم العلامة الشيخ حسين بن محمد المالكى فى « تاريخ الخميس »
(ج ٢ ص ٢٩٣ ط الوهبية بمصر) قال :

ودخل عليه ابن عبّاس فقال: ياابن عبّاس هل تدري ماحدث في أهل بيتك ؟ قال: لا أدري ما حدث إلاّ أنّي أراك مستبشراً و قد بلغني تكبيرك فقال : مات الحسن فقال ابن عباس : رحم الله أبا محمّد ثلاثاً ، والله يامعاوية لا تسد حفرته حفرتك ، ولا يزيد عمره في عمرك ، و لئن كنا أصبنا بالحسن فلقد أصبنا بإمام المتّقين و خاتم النبيّين فجبر الله تلك الصدعة ، وسكن تلك العبرة ، وكان الخلف علينا من بعده .

و منهم العلامة الشيخ عثمان ددة الحنفى سراج الدين العثمانى فى « تاريخ الاسلام والرجال » (ص ٣٨٠ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن « تاريخ الخميس » .

نبذة من خطبه و كلماته عليه السلام

من خطبة له عليه السلام بعد شهادة أبيه

بعدالحمد و الثناء ، قال : لقد قبض في هذه اللّيلة رجل لم يسبقه الأوّلون ولا يدركه الآخرون ، وقدكان رسول‌الله صلى الله عليه وآله يعطيه رايته فيقاتل جبريل عن يمينه وميكائيل عن‌شماله ، فما يرجع حتّى يفتح الله عليه ، ولا ترك على وجه‌الأرض صفراء و لا بيضاء إلاّ سبعمائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله .

ثمّ قال : أيّها النّاس من عرفني فقد عرفني و من لم يعرفني فأناالحسن بن عليّ ، و أنا ابن الوصيّ ، وأنا ابن البشير ، وأنا ابن النذير ، وأنا ابن‌الدّاعي‌إلى الله بإذنه و السراج المنير ، وأنا من أهل البيت الّذي افترض الله مودّتهم على كلّ مسلم فقال الله تعالى لنبيّه صلى الله عليه وآله : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودّة في القربى ، ومن يقترف حسنة نزدله فيها حسناً » فاقتراف الحسنة مودّتنا أهل البيت .

رواه العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ١٣٨ ط مكتبة القدسى بمصر)

عن زيد بن‌الحسن من طريق الدّولابي ، قال : خطب الحسن النّاس حين قتل عليّ بن أبي‌طالب رضي الله عنه ، فحمد الله و أثنى عليه . ثمّ ذكرها .

و رواه جماعة غيره .

وقد روى شطراً منها الحافظ أحمد بن حنبل فى « المسند » (ج ١ ص ١٩٩ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، **عن** شريك ، **عن أبي إسحاق ، عن** هبيرة ، خطبنا الحسن بن علي رضي الله عنه فقال : لقد فارقكم رجل بالأمس لم يسبقه الأولون بعلم ، ولا يدركه الآخرون ، كان رسول الله صلى الله عليه وآله يبعثه بالراية جبريل عن يمينه ، وميكائيل عن شماله ، لا ينصرف حتى يفتح له .

ثم قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، **عن** إسرائيل ، **عن أبي إسحاق** عن عمرو بن حبشي ، قال : خطبنا الحسن بن علي بعد قتل علي رضي الله عنهما فقال : لقد فارقكم رجل بالأمس ما سبقه الأولون بعلم ، ولا أدركه الآخرون ، إن كان رسول الله صلى الله عليه وآله ليبعثه ويعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح له ، وما ترك من صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم من عطائه كان يرصدها لخادم لأهله .

ورواها العلامة أبو الفرج علي بن الحسين الاصفهاني المتوفى سنة ٣٥٦ في « مقاتل الطالبيين »

بعين ما تقدم أولاً عن « ذخائر العقبى » من قوله : يا أيها الناس من عرفني ـ الخ ، لكنه أسقط كلمة : وأنا ابن الوصي .

وروى شطراً منها العلامة مجدالدين ابن الأثير الجزري في « النهاية » (ج ٢ ص ٢٧٤ ط الخيرية بمصر) .

وهو قوله عليه السلام : والله ما ترك ذهباً ولا فضة ولا شيئاً يصيب إليه .

و روى شطراً منها العلامة ابن قتيبة في « الامامة والسياسة » (ج١ ص ١٦٢ ط مصطفى البابي الحلبي بمصر) .

عن هبيرة بن شريم قال: سمعت الحسن رضي الله عنه يخطب فذكر أباه وفضله وسابقته ثم قال : والله ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبع مائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادماً .

ومنهم العلامة ابن الجوزى فى « التبصرة » (ص٤٤٨ ط القاهرة) قال :

أخبرنا ابن الحصين ، أنبأنا ابن المذهب ، أنبأنا أحمد بن جعفر ، حدّثنا عبدالله ابن أحمد . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عنه في « المسند » سنداً ومتناً ، لكنّه ذكر بدل قوله ولا يدركه : ولم يدركه .

ورواه جماعة غيره :

منهم العلامة الطبراني فى « المعجم الكبير » (ص ١٣٩ ط نسخة جامعة طهران) قال :

حدثنا بشر بن موسى ، نا يحيى بن إسحاق السّيلحيني ، نا يزيد بن عطاء عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم أنّ الحسن بن عليّ رضي الله عنه خطب النّاس، فقال : يا أيّها النّاس لقد فقدتم رجلاً لم يسبقه الأوّلون و لم يدركه الآخرون ، إن كان رسول الله صلى الله عليه وآله ليبعثه في السّريّة وأنّ جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، والله ما ترك بيضاً ولا صفراً إلّا ثمانمائة درهم .

قال :

وحدثنا محمد بن موسى عثمان بن أبي شيبة، نا عليّ بن حكيم الأودي ، نا شريك عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم ، عن الحسن بن علي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يبعثه بالسّريّة يعني علياً رضي الله عنه ، فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ولا يرجع حتّى يفتح الله عليه .

قال :

و حدثنا محمد بن محمد الواسطي ، نا وهب بن بقيّة ، نا محمد بن الحسن المزني عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم قال : سمعت الحسن ابن عليّ رضي الله عنه ، يخطب النّاس فقال : يا أيّها النّاس لقد فارقكم بالأمس رجل

ما سبقه الأوّلون بعلم ، ولايدركه الآخرون ، إن كان رسول الله صلى الله عليه وآله ليبعثه المبعث فيعطيه الرّاية ، فما يرجع حتّى يفتح الله عليه ، أنّ جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره ما ترك صفراً ولا بيضاً إلاّ سبعمائة درهم أراد أن يشتري بها خادماً .

و رواها في « الكامل » (ج ٣ ص ٢٠١ ط المنيريّه بالقاهرة) :

لقد قتلتم اللّيلة رجلاً في ليلة نزل فيها القرآن ، وفيها رفع عيسى ، وفيها قتل يوشع بن نون ، والله ماسبقه أحد كان قبله ، ولا يدركه أحد يكون بعده ، والله إن كان رسول الله صلى الله عليه وآله يبعثه في السّرية وجبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، والله ما ترك صفراء ولا بيضاء إلاّ ثمانمائة أو سبعمائة أرصدها لجارية .

و رواها الحافظ يوسف بن أحمد التكريتي اليغموري في « نورالقبس المختصر من المقتبس » (ص ١٠٨ ط المستشرق رودلف زلهايم) :

عن أبي‌عبدالرّحمن السلمي بعين ماتقدّم أوّلاً عن « المعجم‌الكبير » لكنّه ذكر بدل قوله : لم يسبقه الأوّلون ولم يدركه الآخرون : ماسبقه أحدكان قبله ولايلحقه أحد يكون بعده . و زاد في آخره : فضلت عن‌عطائه أراد أن يشتري بها خادماً ، ثمّ بكى و بكى النّاس .

ورواها العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٢٣ مخطوط) :

نقلاً من‌طريق أحمد بعين ماتقدّم عنه أوّلاً في « المسند » لكنّه ذكر بدل كلمة بالسريّة : بالرّاية .

ورواها العلاّمة الشيخ أحمد بن باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص٦٥) .

من طريق البزّار والطّبراني في الأوسط والكبير ، وذكر بعد قوله : و من لم يعرفني فأناالحسن بن‌محمّد صلى الله عليه وآله ثمّ‌تلى : واتّبعت ملّة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب . وزاد : و أنا ابن الّذي أرسله الله رحمة للعالمين ، وأنا من أهل البيت الّذين أذهب الله عنهم الرّجس وطهّرهم تطهيراً .

ورواها نقلاً عن جمال الدّين الزرندي عن أبي الطفيل وجعفر بن حيّان . و زاد :
أنا من أهل البيت الّذي كان جبريل عليه السلام ينزل علينا ويصعد من عندنا .

و في (ص ١٦٩ ، النسخة المذكورة) .

روى الخطبة ، وزاد فيها : ولقد توفّي في اللّيلة الّتي عرج فيها بعيسى بن مريم عليه السّلام ، وفيها قبض يوشع بن نون عليه السلام .

و في (ص ١٧٢ ، النسخة المذكورة) .

روى عن أبي سعيد شطراً من خطبته وزاد فيها :

أنا ابن مزنة السماء ، أنا ابن من بعث رحمة للعالمين ، أنا ابن من بعث للانس والجن ، أنا ابن من قاتلت معه الملائكة ، أنا ابن من عرج به الى السماء أنا ابن من جعلت له الارض مسجداً وطهوراً ، أنا ابن من أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، أنا ابن من كان مستجاب الدعوة ، أنا ابن الشفيع المطاع أنا ابن أول من تنشق عنه الارض و أول من يقرع باب الجنة و أول من ينفض التراب عن رأسه ، أنا ابن من رضاه رضى الرحمن و سخطه سخط الرحمن ، أنا ابن من لا يسامى كرماً . فقال معاوية : حسبك يا أبامحمد ما اعرفنا بفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل بطاعته وليس الخليفة دان بالجور وعطل السنن واتخذ الدنيا اماً وأباً .

ورواها الفاضل المعاصر الشيخ محمّد رضا المصري المالكي في كتابه « الحسن و الحسين سبطا رسول الله » (ص ٤٩ ط القاهرة) :

لما توفّي عليّ رضي الله عنه خرج الحسن إلى المسجد الأعظم فاجتمع النّاس إليه فبايعوه ، ثمّ خطب النّاس فقال : أفعلتموها قتلتم أمير المؤمنين ، أما والله لقد قتل في اللّيلة الّتي نزل فيها القرآن ورفع فيها الكتاب وجفّ القلم ، وفي اللّيلة الّتي قبض

فيها موسى بن عمران ، وعرج فيها بعيسى .

و رواها في « أهل البيت » بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » ملخّصاً .

و روى شطراً منها العلاّمة القاضي أبو يعلى محمّد بن أبي يعلى الحسين خلف الفراء الحنبلي المتوفّى سنة ٥١٦ في كتابه « طبقات الحنابلة » (ج ٢ ص ٢٢٨ ط مطبعة السنة المحمّدية) هكذا :

إنّ عليّاً لم يسبقه الأوّلون ولم يدركه الآخرون ، والله ما ترك صفراء و لا بيضاء إلاّ سبعمائة درهم فضلت من عطائه ليبتاع بها خادماً ، والله أن كان رسول الله صلى الله عليه وآله ليدفع إليه الرّاية فيقاتل عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل فما يرجع حتّى يفتح عليه ، انتهى .

قال :

و أخبرناها الوالد السّعيد قراءة ، قال : أخبرنا عليّ بن عمر الحربي ، حدّثنا حامد بن بلال البخاري ، حدّثنا محمّد بن عبدالله البخاري ، قال : حدّثنا يحيى بن النّضر ، حدّثنا غنجار ، عن قيس بن الرّبيع ، عن عمرو بن عبيدالله يعني أبا إسحاق السّبيعي ، عن عاصم بن حمزة ، قال : سمعت الحسن بن عليّ رضي الله عنهما يقول على هذا المنبر . فذكرها .

وروى شطراً منها العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في « شرح النهج » (ج ٢ ص ٢٣٦ ط مصر) هكذا :

لقد فارقكم في هذه اللّيلة رجل لم يسبقه الأوّلون و لا يدركه الآخرون كان يبعثه رسول الله صلى الله عليه وآله للحرب وجبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره .

و رواها أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ٢٢٦ ط عبداللطيف بمصر)

من طريق الدّولابي بمعنى ما تقدّم أوّلاً عن « ذخائر العقبى » من قوله : أنا من أهل البيت ، الخ .

ورواها الشيخ عبدالله الشبراوي الشّافعي المصري في « الاتحاف بحب الأشراف » (ص ٥ ط مصر) .

من طريق البزّار والطبراني بعين ماتقدّم أوّلاً من « ذخائر العقبى » من قوله : من عرفني ، الخ . وذكر بدل قوله : أنا الحسن بن عليّ ، أنا الحسن بن محمّد . وأسقط قوله : أنا ابن الوصيّ . و زاد في آخرها : إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس و يطهّركم تطهيراً .

و روى شطراً منها العلاّمة القندوزي في « ينابيع المودّة » (ص ٢٩٤ ط اسلامبول) من طرق هكذا ، قال : أنا من أهل البيت الّذين أذهب الله عنهم الرّجس وطهّرهم تطهيراً .

و روى في (ص١٦٣ الطبع المذكور) شطراً آخرمنها ، عن حبيب بن عمرو وهي هكذا ، فقال : أيّها النّاس ، في هذه اللّيلة نزل القرآن ، وهي ليلة القدر ، و قتل يوشع بن نون ، و قتل أبي أميرالمؤمنين عليه السلام ، والله كان أفضل الأوصياء الّذين كانوا قبله وبعده ، وما ترك صفراء ولا بيضاء إلاّ سبعمائة درهم فضلت من عطائه كان يجمعها ليشتري بها خادماً لأهله ، انتهى .

وروى شطراً منها في (ص ٢٧٠ الطبع المذكور) قال :

عن أبي الطفيل قال : خطبنا الحسن بن عليّ رضي الله عنهما أنّه تلا هذه الآية : و اتّبعت ملّة آبائي إبراهيم و إسحاق و يعقوب ، ثمّ قال : أنا ابن البشير ، أنا ابن النذير ، أنا ابن الداعي إلى الله بإذنه ، وأنا ابن السراج المنير ، وأنا ابن الّذي أرسله رحمةً للعالمين ، وأنا من أهل البيت الّذين أذهب الله عنهم الرّجس وطهّرهم تطهيراً، وأنا من أهل البيت الّذين افترض الله عزّوجلّ مودّتهم ، فقال : قل لا أسألكم عليه

أجراً إلاّ المودّة في القربى .

أخرجه الطبراني في الكبير والأوسط ، وأخرجه البزّار .

ورواه الحافظ جمال الدّين الزرندي المدني ، عن أبي الطفيل وجعفر بن حبّان .
و زاد : و قال : أنا من أهل البيت الّذين كان جبرائيل ينزل فينا و يصعد من عندنا وأنزل الله : ومن يقترف حسنة نزدله فيها حسناً ، واقتراف الحسنة مودّتنا أهل البيت .

ورواه في « أهل البيت » (ص٣٠٧) لكنّه قال : لقد قبض في هذه اللّيلة رجل لم يسبقه الأوّلون بعمل ، و لا يدركه الآخرون بعمل ، و لقد كان يجاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله فيقيه بنفسه ، و لقد كان يوجّهه برايته فيكتنفه جبريل عن يمينه و ميكائيل عن يساره فلا يرجع حتّى يفتح الله عليه ، و لقد توفّي في هذه اللّيلة الّتي عرج فيها بعيسى بن مريم ، ولقد توفّي فيها يوشع بن نون (وصيّ موسى) ، وماخلّف صفراء ولا بيضاء إلاّ سبعمائة درهم بقيت من عطائه أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله .
وتمثّلت صورة الإمام أمامه فخنقته العبرة ، وأرسل ما في عينيه من دموع وكذلك بكى جميع من حضر في جنبات الحفل وساد الحزن وعم الاسى .

ثمّ استأنف الامام خطابه فأعرب للنّاس عن سموّ مكانته وما يتمتّع به من الشّرف والمجد قائلاً : أيّها النّاس من عرفني فقد عرفني ، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن عليّ ، وأنا ابن النّبيّ ، وأنا ابن البشير . فذكر بعين ما تقدّم عن « ينابيع المودّة » .

و رواها العلامة السيّد علوي الحداد في « القول الفصل » (ص ٤٨٣ ط جاوا) بعين ما تقدّم عن « رشفة الصّاوى » .

و روى شطراً منها في (ص ٤٨٣) نقلاً عن جمال الدّين الزّرندي ، عن أبي الطّفيل و جعفر بن حبّان ، و زاد فيها قوله : كان جبرئيل ينزل فينا و يصعد من عندنا .

ورواه نقلاً عن أبي بشر الدّولابي من طريق الحسن بن زيد بن حسن بن عليّ

عن أبيه بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » من قوله : أنا من أهل البيت الّذين افترض الله ـ الخ .

و رواه العلاّمة المعتمد البدخشي في « مفتاح النّجا » (ص ١٣ مخطوط) من طريق البزّار والطبراني من طرق بعضها حسان بعين ماتقدّم أوّلاً عن « ذخائر العقبى » من قوله : من عرفني ـ الخ . لكنّه ذكر بدل قوله : أنا الحسن بن علي : أنا الحسن ابن محمّد ، وأسقط قوله : وأنا ابن الوصيّ .

و روى شطراً منها العلاّمة المعاصر السيّد أحمد بن محمّد الصديق المغربي في « فتح ملك العلى » (ص٣٩ ط القاهرة) هكذا : لقد فارقكم رجل بالأمس لم يسبقه الأوّلون ، ولا يدركه الآخرون بعلم .

قال : قال أبو نعيم : ثنا أبو بحر محمّد بن الحسن ، ثنا محمّد بن سليمان بن الحارث ثنا عبيدالله بن موسى ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن مريم إنّ الحسن بن عليّ قام وخطب النّاس . فذكره .

وروى شطراً منها العلاّمة المعاصر الأمرتسري في « أرجح المطالب » (ص٦٥٨ ط لاهور) نقلاً عن ابن جرير في تاريخه هكذا :

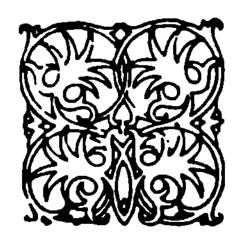
أمّا بعد ، والله لقد قتلتم اللّيلة رجلاً في ليلة نزل فيها القرآن ، ورفع عيسى بن مريم وفيها قتل يوشع بن نون فتى موسى عليه السلام ، وروى في (ص٩٨ و٤٨٢ و٤٩١) جملة من فقراتها من طريق أحمد ، والنسائي ، والدّولابي ، وابن جرير في تاريخه عن عمر بن حبشي ، والنسائي عن هبيرة بن مريم .

و في (ص ٥٥ و ص ١٠٨) من طريق لابن سعد ، و ابن أبي حاتم و الطبراني وابن مردويه والسيوطي في « الدرّ المنثور » في (ص٣٢٥) من طريق ابن سعد فقط هكذا قال : نحن أهل البيت الّذين قال الله سبحانه فينا : « إنّما يريد الله ليذهب عنكم

الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً .

وروى شطراً منها العلاّمة السيّد أبو بكر الحضرمي في « رشفة الصاوي » (ص٢٢ ط القاهرة بمصر) عن أبي الطفيل قال :

حمد الله و أثنى عليه و اقتصر الخطبة ، إلى أن قال : من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم ، ثمّ أخذ في كتاب الله ، ثمّ قال . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « ينابيع المودّة » أخيراً ، إلى قوله : إلاّ المودّة في القربى ثمّ قال : أخرجه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار .



ومن خطبه عليه السلام

بعد الحمد والثناء : أيّها النّاس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن عليّ بن أبي‌طالب ابن عمّ النّبي ، أنا ابن البشير النذير السّراج المنير أنا ابن من بعثه الله رحمةً للعالمين ، أنا ابن من بعث إلى الجنّ والإنس ، أنا ابن مستجاب الدّعوة ، أنا ابن الشّفيع المطاع ، أنا ابن أوّل من ينفض رأسه من التراب أنا ابن أوّل من يقرع باب الجنّة ، أنا ابن من قاتلت معه الملائكة ، و نصر بالرعب من مسيرة شهر . و أمعن في هذا الباب .

رواها العلاّمة أبوعثمان عمرو بن بحرالجاحظ البصري المتوفّى سنة ٢٥٥ في كتابه « المحاسن والأضداد » (ص ط القاهرة) قال :

وذكروا أنّ عمروبن العاص قال لمعاوية : ابعث إلى الحسن بن عليّ فأمره أن يخطب على المنبرفلعلّه يحصر فيكون في ذلك مانعيره به ، فبعث إليه معاوية فأمره أن يخطب ، فصعد المنبر وقد اجتمع النّاس . فذكرها . ثمّ قال : و لم يزل اظلمت الأرض على معاوية ، فقال : يا حسن قد كنت ترجو أن تكون خليفة و لست هناك قال الحسن : إنّما الخليفة من‌سار بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله وعمل بطاعته ، وليس‌الخليفة من دان بالجور و عطّل السنن و اتّخذ الدّنيا أباً و امّاً ، ولكن ذلك ملك أصاب ملكاً يمتّع به قليلاً ويعذّب بعده طويلاً ، وكان قد انقطع عنه واستعجل لذّته وبقيت عليه التّبعة ، فكان كما قال الله تعالى : « وإن أدرى لعلّه فتنة لكم ومتاع إلى حين » ثمّ انصرف ، فقال معاوية لعمرو : ما أردت إلاّ هتكي ماكان أهل الشام يرون أحداً مثلي حتّى سمعوا من الحسن ماسمعوا .

(احقاق الحق مجلد ١١ ج١٢)

وروى العلّامة إبراهيم بن محمّد البيهقي المتوفّى سنة ٣٠٠ بقليل في « المحاسن والمساوى » (ص ٨٤ ط بيروت) ما تقدّم عن « المحاسن والاضداد » بتمامه - لكنّه قال : أنا ابن من بعث رحمةً للعالمين وسخطاً للكافرين ، وأسقط قوله : ويعذّب بعده قليلاً .

ومن خطبة له عليه السلام بعد دفن أمير المؤمنين عليه السلام

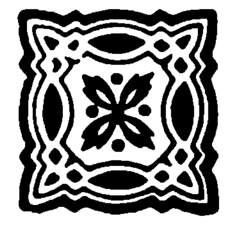
قال ابن حاتم : فلمّا غيّبه الحسن بن عليّ رضي الله عنهما ، صعد المنبر ، فجعل يريد الكلام ، فتخنقه العبرة ؛ (قال رجل : فرأيته كذلك وأنا في أصل المنبر أنظر إليه وكنت من أنزر النّاس دمعة ، ما أقدر أن أبكي من شيء ، فلمّا رأيت الحسن يريد الكلام ، وتخنقه العبرة) صرت بعد من أغزر النّاس دمعة ، ما أشاء أن أبكى من شيء إلّا بكيت . قال : ثمّ إنّ الحسن انطلق ، فقال : الحمد لله ربّ العالمين ، وإنّا لله وإنّا إليه راجعون ، نحتسب عند الله مصابنا بأبينا رسول الله صلّى الله عليه وآله ، فإنّا لن نصاب بمثله أبداً ، ونحتسب عند الله مصابنا بخير الآباء بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله ، ألا إنّي لا أقول فيه الغداة ، إلّا حقّاً ، لقد اُصيبت به البلاد والعباد والشّجر والدّواب ، فرحم الله وجهه وعذّب قاتله ، ثمّ نزل فقال: عليّ بابن ملجم فاُتي به فإذاً رجل واضح الجبين والثّنايا له شعر وارد (يعني طويلاً) يخطر به حتّى وقف ، فلم يسلّم فقال : يا عدوّ الله قتلت أمير المؤمنين وخير النّاس بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله ؟ فقال : يا حسن دعني - الخ .

رواه في « المعمرون والوصايا » (ص ١٥١ ط دار الاحياء لعيسى الحلبي) .

و من خطبة له عليه السلام لما اراد الصلح مع معاوية

الحمدلله كلّ ما حمده حامد ، و أشهد أن لا إله إلاّ الله كلّ مايشهد له شاهد وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله أرسله الحق وايتمنه على الوحى صلّى الله عليه وآله ، أمّا بعدُ ، فوالله إنّي لأرجو أن أكون قد أصبحت بمنّ الله وحمده ، وأنا أنصح خلق الله بخلقه و ما أصبحت محتملاً على امرئى مسلم ضغينة و لا مريد الله بسوء ولا غائلة وأنّ ماتكرهون في الجماعة خيرلكم ممّا تحبّون في الفرقة ، وإنّي ناظرلي ولأنفسكم فلا تخالفوا أمرى ولا تردّوا عليّ وانّي غفرالله لي ولكم وأرشدني وإيّاكم لما فيه المحبّة والرضى ناظر لما فيه صلاحكم ـ والسّلام .

رواه باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٧٠ من النسخة الظّاهرية بدمشق) .



و من خطبة له عليه السلام فى مجلس معاوية

أيّها النّاس من عرفني فقد عرفني ، و من لم يعرفني فأنا الحسن بن عليّ بن أبي‌طالب ، أنا ابن نبيّ الله ، أنا ابن من جعلت له الأرض مسجداً وطهوراً ، أنا ابن السّراج المنير ، أنا ابن البشير النذير ، أنا ابن خاتم النّبيّين ، وسيّد المرسلين ، وإمام المتّقين ، و رسول ربّ العالمين ، أنا ابن من بعث إلى الجنّ والانس ، أنا ابن من بعث رحمةً للعالمين ، فلمّا سمع كلامه معاوية غاظه منطقه و أراد أن يقطع عليه فقال : ياحسن عليك بصفة الرّطب ، فقال الحسن : الرّيح تلقحه ، و الحرّ ينضجه و الليل يبرده ، و يطيبه على رغم أنفك يا معاوية ، ثمّ أقبل على كلامه فقال : أنا ابن المستجاب للدّعوة ، أنا ابن الشفيع المطاع ، أنا ابن أوّل من ينفض رأسه من التّراب ويقرع باب الجنّة ، أنا ابن من قاتلت الملائكة معه ولم تقاتل مع نبيّ قبله ، أنا ابن من نصر على الأحزاب ، أنا ابن من ذلّ له قريش رغماً ؛ فقال معاوية : أمّا أنّك تحدّث نفسك بالخلافة ولست هناك . فقال الحسن : أمّا الخلافة فلمن عمل بكتاب الله وسنّة نبيّه ، ليست الخلافة لمن خالف كتاب الله وعطّل السنّة ، إنّما مثل ذلك مثل رجل أصاب ملكاً فتمتّع به وكأنّه انقطع عنه و بقيت تبعاته عليه . فقال معاوية : ما في قريش رجل إلّا ولنا عنده نعم جزيلة ، ويد جميلة ، قال : بلى من تعزّزت به بعد الذّلّة ، وتكثّرت به بعد القلّة . فقال معاوية : من اُولئك ياحسن ؟ قال : من يلهيك عن معرفته ؛ ثمّ قال الحسن : أنا ابن من ساد قريشاً شاباً و كهلاً ، أنا ابن من ساد الورى كرماً ونبلاً ، أنا ابن من ساد أهل الدّنيا بالجود الصّادق والفرع الباسق والفضل السّابق ، أنا ابن من رضاه رضى الله وسخطه سخطه ، فهل لك أن تساميه يا معاوية ؟ فقال : أقول لا تصديقاً لقولك ، فقال له الحسن : الحقّ أبلج والباطل لجلج ، و لم

يندم من ركب الحقّ ، و قد خاب من ركب الباطل (و الحقّ يعرفه ذووالألباب)
ثمّ نزل معاوية وأخذ بيد الحسن ، وقال : لامرحباً بمن سائك .

رواها العلامة الموفق بن أحمد اخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في « مقتل الحسين » (ص١٢٥ط الغري) قال :

و روى أنّ معاوية نظر إلى الحسن بن عليّ عليهما السلام وهو بالمدينة وقد احتف به خلق من قريش يعظّمونه فتداخله حسد فدعا أباالأسود الدئلي ، والضّحاك بن قيس الفهري فشاورهما في أمر الحسن ، إلى أن قال : فوثب الحسن بن عليّ وأخذ بعضادتي المنبر ، فحمدالله وصلّى على نبيّه صلى الله عليه وآله · فذكرها ·

و روى شطراً منه العلامة ابراهيم بن محمد البيهقي في « المحاسن والمساوى » (ص٨٢ ط بيروت) قال:

دخل عليه السلام على معاوية فقال متمثلاً :

فيم الكلام و قد سبقت مبرّزاً　　سبق الجواد من المدى و المقيس

فقال معاوية : إيّاى تعنى ـ الخ ، فقال عليه السلام : أجل إيّاك أعني أفعليّ تفتخر يامعاوية ، أنا ابن ماء السّماء ، وعروق الثرى ، وابن من ساد أهل الدّنيا بالحسب الثابت ، والشرف الفائق ، والقديم السابق ، أنا ابن من رضاه رضي الرّحمن وسخطه سخط الرّحمن ، فهل لك أب كأبي ، وقديم كقديمي ، فإن قلت : لا ، تغلب وإن قلت : نعم ، تكذب ، فقال معاوية : أقول لا ، تصديقاً لقولك ، فقال عليه السلام :

الحقّ أبلج ما تخون سبيله　　و الصدق يعرفه ذوو الالباب

ورواه العلامة أبوحاتم السجستاني في « المعمرون والوصايا » (ص١٥٣ ط دارالاحياء) قال :

وحدّثونا ، أنّ معاوية ره فخر يوماً والحسن جالس ، فقال الحسن رضي الله عنه : أعليّ تفتخر يا معاوية ؟! فقال : أنا ابن عروق الثرى ، أنا ابن مأوى التّقى ، أنا ابن من جاء بالهدى ، أنا ابن من ساد الدّنيا بالفضل السابق ، والجود الرائق ، و الحسب

الفائق ، أنا ابن من طاعته طاعة الله ، ومعصيته معصية الله ، فهل لك أب كأبي تباهيني به ، أو قديم كقديمي تساميني به ، قل : نعم ، أو ، لا ، قال : بل أقول : لا ، وهي لك تصديق ، فقال الحسن :

الحقّ أبلج ما يخيل سبيله　　　و الحقّ يعرفه ذووالألباب

« ورويت بنحو آخر وهي هكذا »

يا أيّها النّاس من عرفني فقد عرفني ، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن عليّ بن أبي‌طالب ، أنا ابن رسول الله « صلى الله عليه وآله » ما بين‌جابلقا وجابرصا ما أحد جدّه نبيّ غيري أنا ابن نبيّ الله ، أنا ابن رسول الله ، أنا ابن البشيرالنذير ، أنا ابن السراج المنير أنا ابن بريدالسّماء ، أناابن من بعث رحمة للعالمين ، أنا ابن من بعث للجنّ والانس أنا ابن من قاتلت معه الملائكة ، أنا ابن من جعلت له الأرض مسجداً و طهوراً وأنا ابن من أذهب الله عنهم الرّجس وطهّرهم تطهيراً . فلمّا سمع معاوية ذلك أراد أن يسكته ويخلط عليه مخافة أن يبلغ به المنطق مايكرهه ، فقال له : يا حسن أنعت لنا الرطب ، فقال: ياسبحان‌الله اين‌هذا من‌هذا ؟! ثمّ‌قال: الحرّ ينضجه ، والليل يبرده و الريح تلقحه ، ثمّ استفتح كلامه الأوّل و قال : أنا ابن من كان مستجاب الدّعوة أنا ابن الشفيع المطاع ، أنا ابن‌أوّل من تنشقّ عنه الأرض وينفض رأسه من التراب أناابن‌من‌أوّل من يقرع باب‌الجنّة ، أناابن‌من‌رضاه رضاالرّحمن ، وسخطه سخط الرّحمن أناابن‌من‌لايسامى كرماً ، فقال‌له قومه: حسبك‌ياأبامحمّد ما أعرفناه‌بفضل رسول‌الله « صلى الله عليه وآله » فقال الحسن : يا معاوية إنّما الخليفة من سار بسيرة رسول‌الله « صلى الله عليه وآله » وعمل بطاعته وليس الخليفة من دان بالجور و عطل السنن واتّخذ الدّنيا أباً واُمّاً ولكن ذاك ملك تمتّع في ملكه وكان قد انقطع و انقطعت لذّته وبقيت بيعنه ، ثمّ‌قال : وإن أدرى لعلّه

فتنة لكم ومتاع إلى حين ، ثمّ نزل عن المنبر « رض » .

رواها العلامة جمال الدين الزرندى فى «نظم درر السمطين» (ص ٢٠٠ ط القضاء) ثم قال :

في رواية انّه قيل له : لوأمرته أن يخطب فانّه حديث السنّ لم يتعود الخطب فيجتمع النّاس إليه فيحصر ، فيكون في ذلك مايصغره في أعين النّاس فقال : كما قال لهم أوّل مرّة ، فقالوا : إنّه قد شمخ أنفاً و رفع رأساً واشر أبّت إليه قلوب النّاس بالثقة والمقة ، فمره بذلك حتّى ترى ، فارسل إليه معاوية فأمره أن يخطب ، فلما صعد المنبر وقد جمع معاوية كهول قريش وشبانها ، حمد الله تعالى و أثنى عليه و صلّى على النّبيّ صلى الله عليه وآله . فذكرها .

وروى العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٢٥ ط اسلامبول)

نقلاً عن أبي سعد في « شرف النبوّة » عنه عليه السلام ، ما يحتمل أن يكون من فقرات هذه الخطبة أو الخطبة السابقة وهي هكذا :

أنا ابن من بعثه الله رحمةً للعالمين ، أنا ابن من أرسله إلى الجنّ والانس أجمعين أنا ابن من قاتلت معه الملائكة ، أنا ابن من كان مستجاب الدعوة ، أنا ابن من جعلت له الأرض مسجداً وطهوراً ، أنا ابن مزن السّماء ، أنا ابن الشفيع المطاع ، أنا ابن من هو أوّل من تشقّق عنه الأرض ، أنا ابن من هوأوّل من يقرع باب الجنّة ، أنا ابن من رضاه رضاء الرّحمن و سخطه سخط الرّحمن ، أنا ابن من لا يساويه أحد شرفاً وكرماً .

و رواها في « أهل البيت » (ص ٣٨٢ ط السعادة بالقاهرة) هكذا :

أيّها النّاس من عرفني فقد عرفني و من لم يعرفني فأنا الحسن بن عليّ بن أبي طالب ، أنا ابن نبيّ الله ، أنا ابن من جعلت له الأرض مسجداً وطهوراً ، أنا ابن

السراج المنير ، أنا ابن البشير النذير ، أنا ابن خاتم النبيين وسيد المرسلين وامام المتقين ورسول رب العالمين ، أنا ابن من بعث إلى الجن والانس ، أنا ابن من بعث رحمة للعالمين .

و استرسل فقال : أنا ابن مستجاب الدعوة ، أنا ابن الشفيع المطاع ، أنا ابن أول من ينفض رأسه من التراب ويقرع باب الجنة ، أنا ابن من قاتلت الملائكة معه ولم تقاتل مع نبي قبله ، أنا ابن من ذلت له قريش رغماً .

من خطبه عليه السلام

بعد الحمد والثناء : أما بعد : أيها الناس فان الله هداكم بأولنا وحقن دمائكم بآخرنا ، وإن لهذا الأمر مدة والدنيا دول ، وإن الله عز وجل يقول : « وإن أدرى أقريب أم بعيد ما توعدون ، إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ماتكتمون ، و إن أدرى لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين » .

رواه العلامة ابن عبدالبر الاندلسى فى « الاستيعاب » (ج١ ص١٤٠ ط حيدر آباد) قال :

حدثنا خلف ، نا عبدالله ، نا أحمد قال: نا أحمد بن صالح ويحيى بن سليمان و حرملة بن يحيى ، و يونس عبد الأعلى قالوا : نا ابن وهب قال : نا يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب قال : لما دخل معاوية الكوفة حين سلم الأمر إليه الحسن بن علي فيخطب الناس فكره ذلك معاوية قال : لا حاجة بنا إلى ذلك ، قال عمرو: لكنني اريد ذلك ليبدو عيه فانه لا يدرى هذه الأمور ما هى ، و لم يزل معاوية حتى أمر الحسن عليه السلام يخطب و قال له : قم يا حسن فكلم الناس فيما جرى بيننا ، فقام الحسن فتشهد وحمدالله وأثنى عليه . فذكرها .

« ورويت بنحو آخر »

الحمدلله الّذي هدى بنا أوّلكم، وحقن بنا دماء آخركم ، ألا إنّ أكيس الكيّس التّقي ، وأعجز العجز الفجور ، وإنّ هذا الأمر الّذي اختلفت فيه أنا و معاوية ، إمّا أن يكون [كان - خل] أحقّ به منّي ، وإمّا أن يكون حقّي فتركته لله عزّ وجلّ ولاصلاح اُمّة محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم وحقن دمائهم ، قال : ثمّ التفت إلى معاوية فقال : وإن أدرى لعلّه فتنة لكم ومتاع إلى حين ، ثمّ نزل ، فقال عمرو لمعاوية : ما أردت إلاّ هذا .

رواها في « الاستيعاب » (ج١ ص١٤١ الطبع المذكور) قال :

قال: وأخبرنا خلف ، نا عبدالله، نا أحمد، قال: حدّثني يحيى بن سليمان قال : حدّثني عبدالله بن الأجلح أنّه سمع المجالد بن سعيد يذكر عن الشّعبي قال : لمّا جرى الصّلح بين الحسن بن عليّ ومعاوية قال له معاوية : قم فاخطب النّاس واذكر ما كنت فيه فقام الحسن . فذكرها .

ورواها الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ في « حلية الاولياء » (ج٢ ص٣٧ ط السعادة بمصر)

عن أبي حامد بن جبلة ، ثنا محمّد بن إسحاق ، عبيدالله بن سعيد ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن مجالد ، عن الشّعبي بعين ما تقدّم ثانياً عن « الاستيعاب » لكنّه ذكر بدل قوله : أعجز العجز : أحمق الحمق ، وأسقط قوله : ثمّ التفت إلى معاوية .

ايضاً

فقام الحسن ، فحمد الله و أثنى عليه ثمّ قال : أيّها النّاس لو طلبتم ما بين جابلق إلى جابلص رجلاً جدّه رسول الله ما وجدتموه غيري و غير أخي ، وأنّ الله تعالى هداكم

بأوّلنا و حقن دمائكم بآخرنا و أنّ معاوية نازعني حقاً لي دونه فرأيت أن أمنع النّاس الحرب وأُسلمه إليه وأنّ لهذا الأمر مدّة ، وتلا: « وإن أدرى لعلّه فتنة لكم ومتاع إلى حين » .

رواها العلامة الشيخ مطهر بن طاهر المقدسى فى « البدء والتاريخ » (ج ٥ ص٢٣٧ ط الخانجى بمصر) ثم قال :

فلمّا تلا الحسن هذه الآية خشي معاوية الاختلاف ، فقال له معاوية : اقعد ثمّ قام خطيباً ، فقال : كنت شروطاً في الفرقة أردت بها نظام الأُلفة ، وقد جمع الله كلمتنا وأزال فرقتنا ، وكلّ شرط شرطته فهومردود ، وكلّ وعد وعدته فهوتحت قدميّ هاتين فقام الحسن فقال : ألا وإنّي اخترت العار على النّار « ليلة القدرخير من ألف شهر » .

ورواها العلامة النبهانى فى «الشرف المؤبد » (ص٦١ ط مصر) .

بعين ماتقدّم ثانياً عن « الاستيعاب » لكنّه ذكر بدل قوله هدى بنا : فإنّ الله هداكم بأوّلنا وحقن دمائكم بآخرنا .

ورواها العلاّمة مجدالدّين ابن الأثيرالجزرى في « المختار » (ص ١٩) نقلاً عن الزّهري بعين ما تقدّم أوّلاً عن « الاستيعاب » .

ورواها نقلاً عن الشعبي بعين ماتقدّم عنه ثانياً .

ورواها العلامة الشيخ حسين بن محمد المالكى فى « تاريخ الخميس » (ج٢ ص٢٩٠ ط الوهبية بمصر) .

نقلاً عن « الاستيعاب » بعين ماتقدّم عنه أوّلاً .

ورواها من طريق الشعبي بعين ماتقدّم عنه ثانياً .

ورواها العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٧٢ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

بعين ما تقدّم ثانياً عن « الاستيعاب » .

ورواها العلاّمة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص١٢٩ المخطوط) باختلاف يسير قال :

حدثنا أبوخليفة ، نا عليّ بن المديني ، نا سفيان ، عن مجالد ، عن الشعبي قال : شهدت الحسن بن عليّ رضي‌الله عنه بالنّخيلة حين صالحه معاوية (رض) ، فقال له معاوية : إذا كان ذا ، فقم ، فتكلّم و أخبر النّاس أنّك قد سلمت هذا الأمر لي وربّما قال سفيان : أخبر النّاس بهذا الأمر الّذي تركته لي ، فقام ، فخطب على المنبر فحمدالله وأثنى عليه ، قال الشّعبي: وأنا أسمع ، ثمّ قال : أمّا بعد ، فإنّ أكيس الكيس التقى، وإنّ أحمق الحمق الفجور، وإنّ هذا الأمر الّذي اختلفت فيه أنا و معاوية إمّا كان حقاً لي تركته لمعاوية إرادة صلاح هذه الأمّة وحقن دمائهم ، أو يكون حقاً كان لامرءي أحقّ به منّي ، ففعلت ذلك ، وإن أدري لعلّه فتنة لكم ومتاع إلى حين .

ورواها العلامة الشيخ محمدبن‌قاسم بن محمد النويرى الاسكندرانى المتوفى بعد سنة ٧٧٥ بقليل فى كتابه « الالمام بالاعلام فيما جرت به الاحكام » (و الامور المقضية فى وقعة الاسكندرية ، طبع حيدر آباد الدكن ج ١ ص ٢٦٩) قال :

ولمّا جرى الصلح بين‌الحسن بن‌عليّ ومعاوية بن أبي‌سفيان على رأس الثلاثين سنة قال له معاوية : قم فاخطب النّاس و اذكر ما أنت فيه ، فقام و خطب النّاس و قال : أيّها النّاس إنّ الله هداكم بأوّلنا و حقن دمائكم بآخرنا ، و قد كانت لي في رقابكم بيعة ، تحاربون من حاربت وتسالمون من سالمت و قد سالمت معاوية و أشار بيده إلى معاوية وقرأ : « وإن أدري لعلّه فتنة لكم ومتاع إلى حين » .

ومن فقرات هذه الخطبة

أيّها النّاس إنّ أكيس الكيس التّقى ، وأحمق الحمق الفجور ، وانّكم لو طلبتم بين جابلق وجابلص رجلاً جدّه رسول الله صلّى الله عليه وآله ما وجدتموه غيري وغير أخي الحسين و قد علمتم أنّ الله تعالى هداكم بجدّي محمّد صلّى الله عليه وآله فأنقذكم به من الضلالة و رفعكم به من الجهالة ، وأعزّكم به بعد الذلّة ، وكثّركم به بعد القلّة ، وانّ معاوية نازعني حقاً هولي دونه فنظرت اصلاح الاُمّة و قطع الفتنة ، و قد كنتم بايعتموني على أن تسالموا من سالمت وتحاربوا من حاربت ، فرأيت أن اُسالم معاوية وأضع الحرب بيني و بينه و قد بايعته ، و رأيت أنّ حقن الدّماء خير من سفكها و لم أرد بذلك إلاّ صلاحكم وبقائكم « وإن أدرى لعلّه فتنة لكم ومتاع إلى حين » .

رواها العلاّمة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٢١ مخطوط) .

و رواها العلامة أبوعبيد عبدالله بن عبدالعزيز البكرى الاندلسى في « معجم ما استعجم » (ج ٢ ص ٣٥٤ ط لجنة النشر ، في القاهرة) .

بعين ما تقدّم عن « مفتاح النجا » من قوله : أيّها النّاس انّكم لو طلبتم ، إلى قوله : غير أخي ، ثمّ ذكر بعده : « وان أدري لعلّه فتنة لكم و متاع إلى حين » وأشار بيده إلى معاوية . ثمّ قال : ورواه قاسم بن ثابت بهذا اللّفظ سواء .

ورواها الحافظ عمادالدين أبوالفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ٤٢ ط مصر) .

بعين ما تقدّم عن « معجم ما استعجم » وزاد بين الفقرتين ، وانّا قد اعطينا بيعتنا معاوية ورأينا أنّ حقن دماء المسلمين خيرٌ من إهراقها .

و رواها العلامة الثعالبى في « التمثيل » (ص ٣٠ ط داراحياء الكتب العربية بمصر) .

قال : قال الحسن : أكيس الكيس التقى، وأحمق الحمق الفجور ، الكرم هو التبرّع قبل السؤال .

و رويت بنحو آخر

أيّها النّاس إنّ الله هداكم بأوّلنا و حقن دمائكم بآخرنا ، و إنّي قد أخذت لكم على معاوية أن يعدل فيكم وأن يوفر عليكم غنائمكم وأن يقسم فيكم فيئكم، ثمّ أقبل على معاوية فقال : أكذاك ؟ قال : نعم ، ثمّ هبط من المنبر وهو يقول : ويشير بأصبعه إلى معاوية « وإن أدري لعلّه فتنة لكم ومتاع إلى حين » .

رواه العلامة الذهبى في « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٢١٨ ط مصر) قال :

و قال حريز بن عثمان ، ثنا عبدالرحمن بن أبي عوف الجرشي قال: لمّا بايع الحسن معاوية قال له عمرو بن العاص وأبو الأعور السلمي : لو أمرت الحسن فصعد المنبر فتكلّم عيي عن المنطق فيزهد فيه الناس ، فقال معاوية : لا تفعلوا فوالله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يمصّ لسانه وشفته ولن يعيي لسان مصّه النّبيّ صلى الله عليه وآله أو شفته ، قال: فأبوا على معاوية فصعد معاوية المنبر ثمّ أمر الحسن فصعد وأمره أن يخبر النّاس أنّي قد بايعت معاوية ، فصعد فحمدالله وأثنى عليه ثمّ قال . فذكره .

ثمّ قال : فاشتدّ ذلك على معاوية ، فقالوا : لو دعوته فاستنطقته يعني استفهمته ماعني بالآية ، فقال : مهلاً فأبوا عليه ، فدعوه فأجابهم فأقبل عليه عمرو فقال له الحسن : أمّا أنت فقد اختلف فيك رجلان : رجل من قريش ورجل من أهل المدينة فادّعياك فلا أدري فأيّهما أبوك ، و أقبل عليه أبو الأعور فقال له الحسن : ألم يلعن رسول الله صلى الله عليه وآله رعلاً وذكوان وعمرو بن سفيان ، و هذا اسم أبي الأعور ، ثمّ أقبل

عليه معاوية يعينها فقال له الحسن : أماعلمت أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لعن قائد الأحزاب وسائقهم وكان أحدهما أبوسفيان والآخر أبوالأعورالسّلمي .

وروى الطبراني في « المعجم الكبير » (ص١٣٨ مخطوط) قال :

حدثنا زكريّا بن يحيى السّاجي ، نا محمد بن بشّاربندار ، نا عبدالملك بن الصبّاح المسمعي ، نا عمران بن جدير أظنّه عن أبي‌مجلز ، قال : قال عمرو بن العاص والمغيرة‌بن‌شعبة لمعاوية : إنّ الحسن بن‌عليّ رجل غنّي(عييّ ط) وأنّ له كلاماً ورأياً وأنّا قد علمنا كلامه ، فيتكلّم كلاماً ، فلايجد كلاماً ، فقال : لاتفعلوا فأبوا عليه فصعد عمرو المنبر فذكر علياً ووقع فيه ، ثمّ صعد المغيرة بن شعبة فحمدالله وأثنى‌عليه ثمّ وقع في عليّ رضي‌الله عنه ، ثمّ قيل للحسن بن عليّ : اصعد ، فقال : لا أصعد ولا أتكلّم حتّى تعطوني إن قلت حقاً أن تصدّقوني ، و إن قلت باطلاً أن تكذّبوني ، فأعطوه فصعد المنبر ، فحمدالله وأثنى‌عليه فقال : بالله ياعمرو وأنت يامغيرة تعلمان أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله قال : لعن‌الله السّائق والرّاكب أحدهمافلان ، قالا : اللّهمّ نعم ، بلى ، قال : أنشدك‌الله يا معاوية و يا مغيرة أتعلمان أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لعن عمراً بكلّ قافية قالها لعنة ؟ قالا : اللّهمّ بلى ، قال الحسن : فانّي أحمدالله الّذي وقعتم فيمن تبرّء من هذا .

حدثنا محمدبن عون‌السّيرافي ، نا الحسن بن عليّ الواسطي ، نا يزيد بن‌هارون نا حريز بن‌عثمان ، عن عبدالرّحمن بن أبي‌عوف قال : قال عمرو بن العاص وأبوالأعور السّلمي لمعاوية : إنّ الحسن بن‌عليّ رضي‌الله عنهما رجل عيّ ، فقال معاوية (رض) : لاتقولان ذلك ، فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قد تفل في فيه ومن تفل رسول الله صلى الله عليه وآله في فيه فليس بعيّ ، الحديث .

ومن خطبة له عليه السلام

نحن حزب الله الغالبون ، ونحن عترة رسوله الأقربون ، ونحن أهل بيته الطيّبون ونحن أحد الثّقلين اللّذين خلّفهما جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله في اُمّته ، ونحن ثاني كتاب الله فيه تفصيل كلّ شيء لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، فالمعوّل علينا تفسيره ، ولا نظنّنا تأويله ، بل نتيقّن حقائقه فأطيعونا فانّ طاعتنا مفروضة إذ كانت بطاعة الله عزّ وجلّ وطاعة رسوله مقرونة ، وقال : جلّ شأنه : « يا أيّها الّذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرّسول واُولى الأمر منكم » وقال جلّ شأنه : « فان تنازعتم في شيء فردّوه إلى الله وإلى الرّسول واُولي الأمر منكم لعلمه الّذين يستنبطونه منهم » .

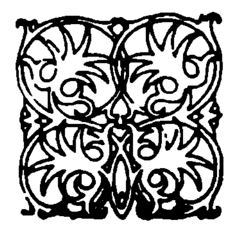
رواه العلامة البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢١ ط اسلامبول) .

عن المناقب ، عن هشام بن حسان قال : خطب الحسن بن عليّ عليهما السلام بعد بيعة النّاس له بالأمر . فذكرها .

و رواه العلاّمة الشيخ محمد رضا المالكي في « الحسن والحسين سبطا رسول الله » (ص ٤٩ ط القاهرة) إلاّ أنّه ذكرها هكذا :

نحن حزب الله المفلحون ، و عترة رسول الله الأقربون ، و أهل بيته الطّاهرون الطيّبون ، و أحد الثقلين الّذين خلّفهما رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، و الثاني كتاب الله فيه تفصيل كلّ شيء ، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، والمعوّل عليه في كلّ شيء ، لا يخطئنا تأويله بل نتيقّن حقائقه فأطيعونا فاطاعتنا مفروضة

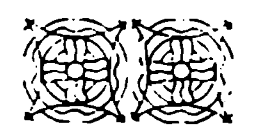
إذ كانت بطاعة الله و الرّسول و اُولي الأمر مقرونة « فإن تنازعتم في شيء فردّوه إلى الله و الرّسول ـ ولو ردّوه إلى الرّسول و إلى اُولي الأمر منهم لعلمه الّذين يستنبطونه منهم ـ واُحذّركم الاصغاء لهتاف الشيطان إنّه لكم عدوّ مبين ، فتكونون كأوليائه الّذين قال لهم : لا غالب لكم اليوم من النّاس وإنّي جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه و قال إنّي بريء منكم إنّي أرى مالا ترون فتلفون للرماح ازراً وللسيوف جزراً و للعمد خطأً وللسهام غرضاً ثمّ لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً .



ومن خطبة له عليه السلام

لمّا وفد على معاوية الشام ، فقال عمرو بن العاص : إنّ الحسن رجل افّة فلو حملته على المنبر فتكلّم فسمع النّاس من الناس من كلامه عابوه فأمره فصعد المنبر فتكلّم فأحسن ، وكان في كلامه أن قال :

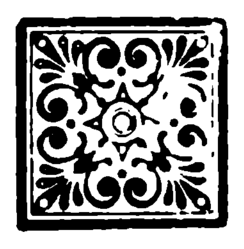
أيّها النّاس ، لو طلبتم ابنا لنبيّكم ما بين جابرس إلى جابلق لم تجدوه غيري وغير أخي « وإن أدري لعلّه فتنة لكم ومتاع إلى حين » فساء ذلك عمراً وأراد أن يقطع كلامه ، فقال : يا أبا محمّد ، هل تنعت الرّطب ؟ فقال : أجل ، تلقحه الشّمال وتخرجه الجنوب و ينضجه برد اللّيل بحرّ النّهار ، قال : يا أبا محمّد ، هل تنعت الخرائة ؟ قال : نعم ، تبعد الممشى في الأرض الصّحصح حتّى يتوارى من القوم ، و لا تستقبل القبلة ولا تستدبرها ، و لا تستنجي بالرّوثة ولا العظم ، ولا تبول في الماء الرّاكد ، و أخذ في كلامه .



ومن خطبة له عليه السلام

أيّها النّاس قد علمتم أنّ الله جلّ ذكره و عزّ اسمه هداكم بجدّي صلى الله عليه وآله وأنقذكم من الضّلالة ، وخلّصكم من الجهالة ، وأعزّكم به بعد الذلّة ، و كثّركم به بعد القلّة ، وأنّ معاوية نازعني حقاً هولي دونه ، فنظرت لصلاح الاُمّة وقطع الفتنة وقد كنتم بايعتموني على أن تسالموا من سالمني وتحاربوا من حاربني ، فرأيت أن اُسالم معاوية وأضع الحرب بيني وبينه ، وقد صالحته ورأيت أنّ حقن الدّماء خير من سفكها ولم أرد بذلك إلاّ صلاحكم وبقائكم « وإن أدري لعلّه فتنة لكم ومتاع إلى حين » .

رواه العلاّمة القندوزي في « ينابيع المودّة » (ص ٢٩٣ ط اسلامبول) .



و من خطبة له عليه السلام

الحمدلله الّذي هدى أوّلكم بأوّلنا و آخركم بآخرنا ، اسمعوا منّي مقالتي و أعيروني فهمكم ، و بك أبدأ يا معاوية ، فوالله ما هؤلاء سبّوني ولكنّك يا معاوية سببتني فحشاً ، وخلقاً سيّئاً ، وبغياً علينا ، وعداوةً لمحمّد صلى الله عليه وآله وسلم و لأهل بيته عليهم السلام قديماً وحديثاً ، وأيم‌الله لو أنّني وإيّاهم في مسجد رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم وحولنا أهل المدينة ما استطاعوا أن يتكلّموا بما تكلّموا به ، ولكن بك يامعاوية أبدأ فاسمع منّي وليسمع الملأ فاسمعوا أيّها الملأ ولا تكتموا حقّاً علمتموه ولا تصدّقوا باطلاً إن نطقت به أنشدكم الله هل تعلمون أنّ الرّجل الّذي تشتمونه صلّى القبلتين كلتيهما ، و أنت يا معاوية كافرٌ بهما تراهما ضلالاً ، و تعبد اللاّت و العزّى ، و بايع البيعتين كلتيهما بيعة الفتح و بيعة الرّضوان ، وأنت يامعاوية بالاُولى كافر وبالثانية ناكث ، ثمّ أنشدكم الله هل تعلمون أنّ نبيّ الله عليه الصلاة والسلام لعنكم يوم بدر ، و مع عليّ راية النّبيّ و المؤمنين ولعنكم يوم الأحزاب ومع عليّ راية النّبيّ والمؤمنين ، ومعك يامعاوية راية المشركين من بني اُميّة ، فعليّ بذلك يفلج الله حجّته ويحقّ الله دعوته وينصر دينه ويصدق حديثه وعليّ بذلك رسول الله راض عنه والمسلمون عنه راضون ، ثمّ أنشدكم الله هل تعلمون أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم حاصر أهل خيبر فبعث عمر بن الخطّاب براية المهاجرين ، وبعث سعد بن معاذ براية الأنصار ، فأمّا سعد فجيء به جريحاً ، و أمّا عمر فجاء يجبن أصحابه حتّى قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأعطينّ الرّاية غداً رجلاً يحبّه الله و رسوله ويحبّ الله ورسوله ، ثمّ لاينسني (ينثني) حتّى يفتح الله له إنشاء الله فتعرّض لها أبوبكر وعمر ومَن ثمّ من المهاجرين والأنصار وعليّ يومئذ أرمد شديد الرمد ، فدعاه رسول الله فتفل في عينيه و أعطاه الرّاية وقال : اللّهم قه الحرّ والبرد ، فلم ينثن حتّى

فتح الله له واستنزلهم على حكم الله وحكم رسوله ، و أنت يومئذ يا معاوية مشرك بمكّة عدوّ لله و لرسوله ، ثمّ أنشدكم الله هل تعلمون أنّ علياً ممّن حرّم الشهوات من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم فأنزل الله فيه : « يا أيّها الّذين آمنوا لا تحرّموا طيّبات ما أحلّ الله لكم » .

رواه العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص١١٥ ط الغرى) قال:

وروى يزيد بن أبي حبيب والحرث بن يزيد وابن هبيرة قالوا : اجتمع عند معاوية عمرو بن العاص ، وعتبة بن أبي سفيان ، والوليد بن عقبة ، والمغيرة بن شعبة قالوا لمعاوية : أرسل لنا إلى الحسن لنسبّ أباه و نصغّره بذلك ، فقال : إنّي أخاف أن لا تنتصروا منه ، واعلموا أنّي إن أرسلت إليه أمرته أن يتكلّم كما تتكلّمون ، قالوا : افعل فوالله لنخزينّه اليوم ، فأرسل إليه يدعوه و الحسن لا يدرى لما دعاه فلمّا قعد ، تكلّم معاوية إلى أن قال : فتكلّم الحسن بن عليّ فقال له .

ومن كلامه عليه السلام في جواب اصحاب معاوية

تكلّم فحمد الله وأثنى عليه وصلّى على رسوله صلى الله عليه وآله ثمّ قال :

أمّا بعد ، يا معاوية فما هؤلاء شتموني ولكنّك شتمتني فحشاً ألفته و سوء رأي عرفت به وخلقاً سيّئاً ثبت عليه و بغياً علينا عداوة منك لمحمّد وأهله ، ولكن اسمع يا معاوية واسمعوا فلأقولنّ فيك وفيهم ما هو دون ما فيكم ، أنشدكم الله أيّها الرهط هل تعلمون أنّ الّذي شتمتموه منذ اليوم صلّى القبلتين كليهما ، وأنت يا معاوية بهما كافر تراها ضلالة وتعبد اللاّت والعزّى غواية ، وبايع البيعتين : بيعة الفتح وبيعة الرضوان و أنت بإحداهما كافر و بالاُخرى ناكث ، و أنشدكم الله هل تعلمون أنّه أوّل النّاس إيماناً ، وأنّك يا معاوية و أباك من المؤلّفة قلوبهم تسرّون الكفر وتظهرون الإسلام

وتستميلون بالأموال ، و أنّه كان صاحب راية رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر ، و أنّ راية المشركين كانت مع معاوية ومع أبيه ، ثمّ لقيكم يوم اُحد ويوم الأحزاب و معه راية رسول الله صلى الله عليه وآله ، و معك ومع أبيك راية الشرك ، و في كلّ ذلك يفتح الله له و يفلج حجّته وينصر دعوته ويصدق حديثه ورسول الله صلى الله عليه وآله في تلك المواطن كلّها عنه راض وعليك وعلى أبيك ساخط ، و بات يحرس رسول الله صلى الله عليه وآله من المشركين وفداه بنفسه ليلة الهجرة حتّى أنزل الله فيه : « من النّاس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله » وأنزل فيه : « إنّما وليّكم الله ورسوله والّذين آمنوا الّذين يقيمون الصّلوة و يؤتون الزّكوة وهم راكعون » وقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى » « و أنت أخي في الدّنيا و الآخرة » و جاء أبوك على جمل أحمر يوم الأحزاب يحرّض النّاس وأنت تسوقه وأخوك عتبة هذا يقوده فرآكم رسول الله صلى الله عليه وآله فلعن الراكب والقائد و السائق ، أتنسى يا معاوية الشعر الّذي كتبته إلى أبيك لمّا همّ أن يسلم تنهاه عن الاسلام :

يا صخر لا تسلمن يوماً فتفضحنا	بعد الّذين ببدر أصبحوا مزقا
خالي و عمّي و عمّ الاُمّ ثالثهم	وحنظل الخير قد أهدى لنا الارقا
لا تركننّ إلى أمرٍ تقلّدنا	و الرّاقصات بنعمان به الخرقا
فالموت أهون من قول العداة لقد	حاد ابن حرب عن العزّى إذا فرقا

والله لما أخفيت من أمرك أكبر ممّا أبديت ، و أنشدكم الله أتعلمون أنّ عليّاً حرّم الشّهوات على نفسه بين أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فأنزل فيه « ياأيّها الّذين آمنوا لا تحرّموا طيّبات ما أحلّ الله لكم » وأنت يا معاوية دعا عليك رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا أراد أن يكتب كتاباً إلى بني خزيمة فبعث إليك فنهمك إلى يوم القيامة فقال : اللهمّ لا تشبعه ، و أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله بعث أكابر أصحابه إلى بني قريظة فنزلوا من حصنهم فهزموا فبعث عليّاً بالراية فاستنزلهم على حكم الله و حكم رسوله ، وفعل في خيبر مثلها

وأنتم أيّها الرهط نشدتكم الله ألا تعلمون انّ رسول الله صلى الله عليه وآله لعن أباسفيان في سبعة مواطن لا تستطيعون ردّها :

أوّلها يوم لقى رسول الله صلى الله عليه وآله خارجاً من مكّة إلى الطائف يدعو ثقيفاً إلى الدين فوقع به وسبّه وسفهه وشتمه وكذبه وتوعّده وهمّ أن يبطش به .

و الثانية يوم العير إذ عرض لها رسول الله صلى الله عليه وآله وهي جائية من الشام فطردها أبوسفيان وساحل بها ولم يظفر المسلمون بها ، ولعنه رسول الله صلى الله عليه وآله ودعا عليه فكانت وقعة بدر لأجلها .

والثالثة يوم اُحد حيث وقف تحت الجبل ورسول الله صلى الله عليه وآله في أعلاه وهو ينادى اعل هبل مراراً ، فلعنه رسول الله صلى الله عليه وآله عشر مرّات ولعنه المسلمون .

والرابعة يوم جاء الأحزاب وغطفان واليهود فلعنه رسول الله صلى الله عليه وآله و ابتهل .

والخامسة يوم الحديبيّة ، يوم جاء أبوسفيان في قريش فصدّوا رسول الله صلى الله عليه وآله عن المسجد الحرام (و الهدى معكوفاً أن يبلغ محلّه) و لعن القادة والاتباع ، فقيل : يا رسول الله أفما يرجى الاسلام لأحد منهم ؟ فقال : لا تصيب اللّعنة أحداً من الأتباع يسلم ، وأمّا القادة فلا يفلح منهم أحد .

و السّادسة يوم الجمل الأحمر .

و السابعة يوم وقفوا لرسول الله صلى الله عليه وآله في العقبة ليستنفروا ناقته وكانوا اثني عشر رجلاً منهم أبوسفيان ، هذا لك يا معاوية .

و أمّا أنت يا ابن النّابغة فادّعاك خمسة من قريش غلب عليك ألأمهم حسباً وأخبثهم منصباً و ولدت على فراش مشترك ، ثمّ قام أبوك فقال : أنا شانئ محمّد الأبتر فأنزل الله فيه : « إنّ شانئك هو الأبتر » .

وقاتلت رسول الله صلى الله عليه وآله في جميع المشاهد وهجوته وأذيته بمكّة وكدته ، وكنت من أشدّ النّاس له تكذيباً وعداوةً ، ثمّ خرجت تريد النجاشي لتأتي بجعفر وأصحابه

فلمّا أخطأك ما رجوت و رجعك الله خائباً و أكذبك واشيا، جعلت جدّك على صاحبك عمارة بن الوليد فوشيت به إلى النجاشي ففضحك الله و فضح صاحبك ، فأنت عدوّ بني هاشم في الجاهليّة والاسلام ، وهجوت رسول الله ﷺ بسبعين بيتاً من الشعر فقال: اللّهمّ إنّي لا أقول الشعر و لا ينبغي لي ، اللّهمّ العنه بكلّ حرف ألف لعنة فعليك إذاً من الله ما لا يحصى من اللعن ، و أمّا ما ذكرت من أمر عثمان فأنت سعرت عليه الدّنيا ناراً ثمّ لحقت بفلسطين ، فلمّا أتاك قتله قلت : (أنا أبوعبدالله إذا نكأت قرحة أدميتها) ثمّ حبست نفسك إلى معاوية و بعت دينك بدنياه ، فلسنا نلومك على بغض ولا نعاتبك على ودّ ، وبالله ما نصرت عثمان حياً ولا غضبت له مقتولاً ، ويحك ياابن العاص ألست القائل لمّا خرجت إلى النجاشي .

تقول ابنتي أين هذا الرحيل ... و ما السّير منّي بمستنكر

فقلت ذريني فانّى امرؤ ... اُريد النّجاشي في جعفر

لا كويه عنده كية ... اقيم بها نخوة الأصعر

و شاني و أحمد من بينهم ... و أقولهم فيه بالمنكر

و اجرى إلى عيبه جاهداً ... ولو كان كالذّهب الأحمر

و لا أنثني عن بني هاشم ... بما اسطعت في الغيب والمحضر

فان قبل العيب منّي له ... و إلاّ لويت لـه مشفري

و أمّا أنت يا وليد فوالله ما ألومك على بغض عليّ و قد قتل أباك بين يدي رسول الله ﷺ صبراً و جلدك ثمانين في الخمر لمّا صلّيت بالمسلمين الفجر سكران وفيك يقول الحطيئة :

شهد الحطيئة حين يلقى ربّه ... إنّ الوليد أحقّ بالعذر

نادى و قد تمّت صلاتهم ... أ أزيدكم سكراً و ما يدري

ليزيدهم اُخرى ولو قبلوا ... لأتت صلاتهم على العشر

فأبوا أبا وهب ولو قبلوا　　لقرنت بين الشفع و الوتر
حبسوا عنانك إذ جزيت ولو　　نركوا عنانك لم تزل تجرى

وسمّاك الله في كتابه فاسقاً وسمّى أمير المؤمنين مؤمناً حيث تفاخرتما فقلت له : اسكت ياعليّ فأنا أشجع منك جناناً وأطول منك لساناً، فقال لك عليّ : اسكت ياوليد فأنا مؤمن وأنت فاسق ، فأنزل الله تعالى في موافقه قوله : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لايستوون » ثمّ أنزل فيك على موافقته قوله : « إن جاءكم فاسق بنبأ فتبيّنوا » ومهما نسيت فلا تنس قول الشاعر فيك وفيه :

أنزل الله و الكتاب عزيز　　في عليّ و في الوليد قرانا
فتبوا الوليد إذ ذاك فسقاً　　و عليّ مبوّء إيماناً
ليس من كان مؤمناً عمرك الله　　كمن كان فاسقاً خواناً
سوف يدعى الوليد بعد قليل　　و عليّ إلى الحساب . عياناً
فعليّ يجزى بذاك جناناً　　ووليد يجزى بذاك هوانا
ربّ جدّ لعقبة بن ابان　　لابس في بلادنا ثباناً

و ما أنت و قريش إنّما أنت علج من أهل صفورية ، واقسم بالله لأنت أكبر في الميلاد و أسنّ ممّا تدعى إليه .

وأمّا أنت ياعتبة فوالله ما أنت بحصيف فأُجيبك، ولا عاقل فأُحاورك وأُعاتبك وما عندك خير يرجى ولا شرّ يتّقى ، وماعقلك وعقل أمتك إلاّ سواء ، ومايضرّ عليّاً لوسببته على رؤوس الأشهاد ، وأمّا وعيدك إيّاى بالقتل فهلاّ قتلت اللحياني إذ وجدته على فراشك ، فقال فيك نصر بن حجاج :

ياللرجال وحادث الأزمان　　و لسبّة تخزي أبا سفيان
نبّئت عتبة خانه في عرسه　　جبس لئيم الأصل في لحيان

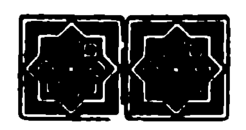
وكيف ألومك على بغض عليّ وقد قتل خالك الوليد مبارزة يوم بدر وشرك حمزة

في قتل جدّك عتبة وأوحدك من أخيك حنظلة في مقام واحد .

و أمّا أنت يا مغيرة فلم تكن بخليق أن تقع في هذا و شبهه و إنّما مثلك مثل البعوضة إذ قالت للنخلة : استمسكي فإنّي طائرة عنك ، فقالت النخلة: هل علمت بك واقعة عليّ فأعلم بك طائرة عنّي ، والله مانشعر بعداوتك إيّانا ولا اغتممنا إذ علمنا بها و لا يشقّ علينا كلامك ، و إنّ حدّ الله عليك في الزّنا لثابت ، ولقد درأعمرعنك حقاً الله سائله عنه ، و لقد سألت رسول الله صلى الله عليه وآله هل ينظر الرجل إلى المرأة يريد أن يتزوّجها ؟ فقال : لا بأس بذلك ، يامغيرة ما لم ينوالزّنا ، لعلمه بأنّك زان .

وأمّا فخركم علينا بالامارة فإنّ الله تعالى يقول : « وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحقّ عليها القول فدمّرناها تدميراً » . ثمّ قام الحسن فنفض ثوبه و انصرف .

رواه أبوعلم في « أهل البيت » (ص ٣٤٣ ط السعادة بمصر) .



ومن خطبة له عليه السلام

أيها الناس اتقوا الله ، فإنا اُمراؤكم و أولياؤكم وإنا أهل بيت الذين قال الله فينا : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » فبايعه الناس وكان خرج عليهم وعليه ثياب سود ، قالها عليه السلام لما توفي علي عليه السلام ، وخرج عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب إلى الناس فقال : إن أمير المؤمنين عليه السلام توفي و قد ترك خلفاً فإن أحببتم خرج إليكم ، و إن كرهتم فلا أحد على أحد . فبكى الناس و قالوا بل يخرج إلينا ، فخرج الحسن عليه السلام فخطبهم .

رواه العلامة الشيخ عزالدين ابن أبي الحديد في « شرح النهج »
(ج ٤ ص٨ ط القاهرة) .

ومن كلامه عليه السلام

ليس من العجز أن يصمت الرجل عند ايراد الحجة ، ولكن من الافك أن ينطق الرجل بالخنا ويصور الباطل بصورة الحق ، يا عمرو افتخاراً بالكذب وجرأة على الافك ما زلت أعرف مثالبك الخبيثة أبديها مرة و أمسك عنها اُخرى ، فتأبى إلا انهماكاً في الضلالة ، أتذكر مصابيح الدجى ، و أعلام الهدى ، و فرسان الطراد ، و حتوف الأقران ، و أبناء الطعان ، وربيع الضيفان ، و معدن النبوة ، ومهبط العلم ، وزعمتم أنكم أحمى لما وراء ظهوركم ، و قد تبين ذلك يوم بدر ، حين نكصت الأبطال

و تساورت الأقران ، واقتحمت اللّيوث ، واعتركت المنيّة ، وقامت رحاؤها على قطبها وفرّت عن نابها ، وطارشرارالحرب ، فقتلنا رجالكم ، ومنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله على ذراريكم فكنتم لعمري في هذا اليوم غير مانعين لما وراء ظهوركم من بني عبدالمطّلب ، ثمّ قال:

و أمّا أنت يا مروان فما أنت و الاكثار في قريش ، و أنت طليق وأبوك طريد يتقلّب من خزاية إلى سوءة ، و لقد جيء بك إلى أميرالمؤمنين ، فلمّا رأيت الضّرغام قد دميت براثنه واشتبكت أنيابه كنت كما قال :

ليث إذا سمع ليو زئيره يبصبصن ثمّ قذفن بالأبعار

رواه العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد البيهقي المتوفى سنة ٣٠٠ بقليل في « المحاسن و المساوى » (ص ٧٨ ط بيروت) قاله عليه السلام لما كان معاوية مع عمرو بن عاص ، و مروان بن الحكم ، و زياد بن أبي سفيان يتحاورون في قديمهم وحديثهم ومجدهم ، فقال معاوية : أكثرتم الفخر فلوحضركم الحسن بن عليّ وعبدالله بن العبّاس لقصرا من أعنتكما ماطال ، فقال زياد: وكيف ذلك ياأميرالمؤمنين ، مايقومان لمروان بن الحكم في غرب منطقه ولا لنا في بواذخنا ، فابعث إليهما في غد حتّى نسمع كلامهما ، فقال معاوية لعمرو : ماتقول ؟ قال : هذا فابعث إليهما في غد فبعث إليهما معاوية ابنه يزيد فأتياه ودخلا عليه و بدأ معاوية فقال : إنّي اُجلّكما و أرفع قدركما عن المسامرة باللّيل ، و لاسيّما أنت ياأبامحمّد فإنّك ابن رسول الله صلى الله عليه وآله و سيّد شباب أهل الجنّة . فتشكرا له فلمّا استويا في مجلسهما وعلم عمرو أنّ الحدّة ستقع به قال : والله لابدّ أن أقول فإن قهرت فسبيل ذلك وإن قُهرت أكون قد ابتدأت ، فقال: ياحسن إنّا تفاوضنا فقلنا إنّ رجال بني اُميّة أصبر عندا للّقاء ، وأمضى في الوغى ، وأوفى عهداً و أكرم خيماً (إلى أن قال :) فتكلّم الحسن .

ومن كلامه عليه السلام لاصحابه

إنّي أخبركم عن أخ لي ، وكان من أعظم النّاس في عيني ، وكان رأس ماعظّمه في عيني صغر الدّنيا في عينه ، كان خارجاً من سلطان بطنه فلا يشتهى ما لا يجد ، ولا يكثر إذا وجد ، وكان خارجاً من سلطان فرجه فلا يستخف له عقله ولا رأيه ، و كان خارجاً من سلطان الجهلة فلا يمدّ يداً إلاّ على ثقة المنفعة ، كان لا يسخط ولا يتبرّم كان إذا جامع العلماء يكون على أن يسمع أحرص منه على أن يتكلّم ، كان إذا غلب على الكلام لم يغلب على الصّمت ، كان أكثر دهره صامتاً ، فإذا قال بذ القائلين . كان لا يشارك في دعوى ، ولا يدخل في مراء ، ولا يدلي بحجة حتّى يرى قاضياً ، كان يقول ما يفعل و يفعل ما لا يقول ، تفضّلاً و تكرّماً ، كان لا يغفل عن إخوانه ، ولا يختصّ بشيء دونهم ، كان لا يلوم أحداً فيما يقع العذر في مثله ، كان إذا ابتدئه أمران لا يدري أيّهما أقرب إلى الحقّ ، نظر فيما هو أقرب إلى هواه فخالفه .

رواه الحافظ الخطيب البغدادى فى « تاريخ بغداد » (ج١٢ ص ٣١٥ ط القاهرة) قال :

أخبرني أبوالحسن محمّد بن عبدالواحد ، حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان حدّثنا محمّد بن الحسين بن حميد اللّخمي ، حدّثني خضر بن أبان بن عبيدة الواعظ ، حدّثني عثيم البغدادي الزاهد ، حدّثني محمّد بن كيسان أبو بكر الأصمّ قال : قال الحسن بن عليّ ذات يوم لأصحابه . فذكره .

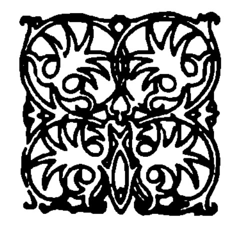
ورواه العلامة ابن كثير القرشى الدمشقى فى « البداية والنهاية » (ج ٨ ص٣٩ ط حيدرآباد) .

لكنّه ذكر بدل كلمة الجهلة : جهله ، وبدل كلمة يختص : يستخصّ .

و رواه العلاّمة ابن الأثير الجزري في « المختار في مناقب الأخيار » (ص ٢٠ من النسخة الظاهرية بدمشق) بعين ما تقدّم عن « تاريخ بغداد » .

ومنهم العلامة ابن قتيبة الدينوري في « عيون الاخبار » (ج٢ ص٣٥٥ ط مصر) قال :

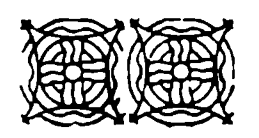
قال الحسن بن عليّ : ألا اُخبركم عن صديق كان لي من أعظم النّاس في عيني وكان رأس ما عظّم به في عيني صغر الدُّنيا في عينه ، كان خارجاً من سلطان بطنه فلا يتشهّي ما لايحلّ ولا يكنز إذا وجد ، وكان خارجاً من سلطان الجهالة فلا يمدّ يداً إلاّ على نفسه لمنفعة ، كان لايتشكّى ولا يتبرّم ،كان أكثر دهره صامتاً ، فإذا قال بذّ القائلين ،كان ضعيفاً مستضعفاًفإذا جاء الجدّ فهوالليث عادياً ، كان إذا جامع العلماء علىأن يسمع أحرص منه علىأن يقول،كان إذا غلب علىالكلام لم يغلب علىالسّكوت كان لا يقول ما يفعل و يفعل مالا يقول، كان إذا عرض له أمران لايدري أيّهما أقرب إلى الحقّ ، نظر أقربهما من هواه فخالفه ، كان لا يلوم أحداً على ما قد يقع العذر في مثله ، زادفي غيره ، كان لايقول حتّى يرى قاضياً عدلاً ، وشهوداً عدولاً .



و من كتابه عليه السلام لمعاوية لما صالحه

بسم الله الرّحمن الرّحيم ، هذا ما صالح عليه حسن بن عليّ معاوية بن أبي سفيان : صالحه على أن يسلم ولاية المسلمين على أن يعمل فيهم بكتاب الله و سنّة رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم ، إلى أن قال : و على أنّ النّاس آمنون حيث كانوا من أرض الله تعالى في شامهم و عراقهم وحجازهم و يمنهم ، وعلى أنّ أصحاب عليّ و شيعته آمنون على أنفسهم و أموالهم و نسائهم وأولادهم حيث كانوا ، وعلى معاوية بذلك عهد الله و ميثاقه ، و لا ينبغي للحسن بن عليّ و لا لأخيه الحسين و لا لأحد من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله غائلة سراً ولا جهراً ، ولا يخاف أحد منهم في اُفق من الآفاق شهد عليه فلان بن فلان و فلان بن فلان ، وكفى بالله شهيداً .

رواه العلاّمة القندوزي في « ينابيع المودّة » (ص ٢٩٢ ط اسلامبول) .



و من كلامه عليه السلام في جواب مروان

ويلك يا مروان لقد تقلّدت مقاليد العار في الحروب عند مشاهدتها ، والمخاذلة عند مخالطتها ، هبلتك اُمّك ، لنا الحجج البوالغ ، ولنا عليكم إن شكرتم النّعم السوابغ ندعوكم إلى النّجاة و تدعوننا إلى النار ، فشتّان بين المنزلتين ، تفتخر ببني اُميّة و تزعم أنّهم صبر في الحرب ، اسد عند اللّقاء ، ثكلتك الثواكل اُولئك البهاليل السادة والحماة الذادة ، و الكرام القادة : بنو عبدالمطّلب ، أما والله لقد رأيتهم أنت و جميع من في المجلس ما هالتهم الأهوال ، ولا حادوا عن الأبطال ، كالليوث الضارية الباسلة الحنقة ، فعندها وليت هارباً و اُخذت أسيراً ، فقلّدت قومك العار ، لأنّك في الحروب خوار ، أتهرق دمي ، فهلاّ أهرقت دم من وثب على عثمان في الدار فذبحه كما يذبح الحمل ، و أنت تثغو ثغاء النعجة و تنادي بالويل والثبور كالمرأة الوكعاء ، ما دافعت عنه بسهم ، و لا منعت دونه بحرب ، قد ارتعدت فرائصك ، و غشي بصرك ، و استغثت كما يستغيث العبد بربّه ، فأنجيتك من القتل ، ثمّ جعلت تبحث عن دمي وتحضّ على قتلي ، ولو رام ذلك معاوية معك لذبح كما ذبح ابن عفّان وأنت معه أقصر يداً ، وأضيق باعاً ، و أجبن قلباً من أن تجسر على ذلك ، ثمّ تزعم أنّي ابتليت بحلم معاوية ، أما والله لهو أعرف بشأنه و أشكر لنا إذ ولّيناه هذا الأمر ، فمتى بدا له فلا يغضين جفنه على القذى معك ، فوالله لأعنفن أهل الشام بجيش يضيق فضاؤه و يستأصل فرسانه ، ثمّ لا ينفعك عند ذلك الروغان والهرب ، ولا تنتفع بتدريجك الكلام ، فنحن من لا يجهل آباؤنا الكرام القدماء الأكابر ، و فروعنا السّادة الأخيار الأفاضل ، انطق إن كنت صادقاً .

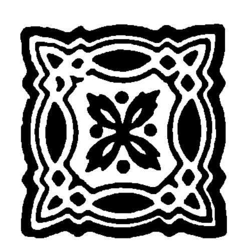
قاله عليه السلام حين قدم على معاوية ووجد عنده عمرو بن العاص ومروان بن الحكم فتعرّض له عليه السلام فأجابه عليه السلام فقال عمرو ينطق بالخنا وتنطق بالصدق ، ثمّ أنشأ يقول :

قد يضرط العير والمكواة تأخذه　　لا يضرط العير والمكواة في النار

ذق وبال أمرك يا مروان ، فأقبل عليه معاوية فقال : قد نهيتك عن هذا الرجل و أنت تأبى إلاّ انهماكاً فيما لايعنيك ، أربع على نفسك فليس أبوه كأبيك ، و لا هو مثلك ، أنت ابن الطريد الشريد ، و هو ابن رسول الله صلى الله عليه وآله الكريم ، ولكن ربّ باحث عن حتفه بظلفه فقال مروان : ارم دون بيضتك ، وقم بحجّة عشيرتك ، ثمّ قال لعمرو : لقد طعنك أبوه فوقيت نفسك بخصيتيك ومنها ثنيت أعنتك ، وقام مغضباً ، فقال معاوية : لا تجار البحار فتغمرك ، ولا الجبال فتقهرك ، واسترح من الاعتذار .

رواه العلاّمة الجاحظ في « المحاسن والاضداد » (ص　ط القاهرة) .

ورواه العلاّمة إبراهيم البيهقي المتوفّى سنة ٣٠٠ في « المحاسن والمساوي » (ص ٨٥ ط بيروت) بعين ما تقدّم عن « المحاسن والاضداد » إلاّ أنّه ذكر بدل كلمة ويلك : ويحك ، وبدل كلمة الثواكل : اُمّك .



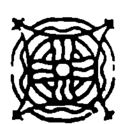
ومن كلامه عليه السلام في جواب عمرو بن العاص

أما والله لوكنت تسمو بحسبك ، وتعمل برأيك ما سلكت فج قصد ، ولا حللت راية مجد ، أما والله لوأطاعنا معاوية لجعلك بمنزلة العدوّ الكاشح ، وبه طال ماتأخر شأوك و استسر دواؤك ، و طمح بك الرجا إلى الغاية القصوى التي لايورق بها غصنك ولا يخضرّ منها رعيك ، أما والله لتوشكن ياابن العاص أن تقع بين لحيي ضرغام ، ولا ينجيك منه الروغان إذا التقت حلقتا البطان .

رواه الجاحظ في «المحاسن والأضداد» .

قال : و اجتمع الحسن بن عليّ صلوات الله عليهما و عمرو بن العاص ، فقال الحسن : قد علمت قريش بأسرها أنّى منها في عزّ ارومها لم اُطبع على ضعف ، ولم أعكس على خسف ، اعرف نسبي واُدعى لأبي ، فقال عمرو: وقد علمت قريش ـ الخ .

فقاله عليه السلام



ومن كلامه عليه السلام في جوابه

إنّ لأهل النّار علامات يعرفون بها ، و هي الإلحاد لأولياء الله و الموالاة لأعداء الله ، والله إنّك لتعلم أنّ علياً رضي الله عنه ، لم يتريّب في الأمر ، ولم يشكّ في الله طرفة عين ، وأيم الله لتنتهينّ ياابن أُمّ عمرو أو لأقرعنّ جبينك بكلام تبقى سمته عليك ما حييت ، فإيّاك والابراز عليّ فإنّي من قد عرفت لست بضعيف الغمزة ولا بهشّ المشاشة ، ولا بمريء المأكلة ، وإنّي من قريش كأوسط القلادة ، يعرف حسبي ولا أدعى لغير أبي ، وقد تحاكمت فيك رجال قريش فغلب عليك ألأمهم نسباً وأظهرهم لعنةً ، فإيّاك عنّي فإنّك رجس ، و إنّما نحن بيت الطّهارة أذهب الله عنّا الرجس وطهّرنا تطهيراً .

قاله عليه السلام حين لقيه عمرو بن العاص في الطواف فقال : يا حسن أزعمت أنّ الدّين لايقوم إلاّ بك وبأبيك ، فقد رأيت الله جلّ وعزّ أقامه بمعاوية فجعله راسياً بعد ميله وبيّناً بعد خفائه ، أفرضي الله قتل عثمان أم من الحقّ أن تدور بالبيت كما يدور الجمل بالطحين ، عليك ثياب كغرقىء البيض و أنت قاتل عثمان ، والله إنّه لألمّ للشعث وأسهل للوعث أن يوردك معاوية حياض أبيك . فقال له الحسن عليه السلام . الحديث .

رواه العلاّمة البيهقي في « المحاسن والمساوي » (ص٨٦ ط بيروت) .

و رواه العلاّمة الجاحظ في « المحاسن والاضداد » (ص　　ط القاهرة) بعين ماتقدّم عن «المحاسن والمساوي» لكنّه ذكر بدل كلمة راسياً ثابتاً ، وذكر بدل قوله: لأقرعنّ جبينك بكلام تبقى: لأقرعنّ قصّتك (يعني جبينه) بقراع وكلام ، وإيّاك و الجرأة عليّ .

و رواه العلاّمة ابن أبي الحديد في « شرح النّهج » (ج ٤ ص ١٠ ط القاهرة)

بعين ماتقدّم عن «المحاسن والمساوي» إلاّ أنّه ذكر بدل قوله: أولاً قرعنّ، إلى قوله : ما حييت : أو لأ نفذنّ حضيلك بنوافذ أشدّ من القصبعية ، ثمّ قال إلى أن قال : فا يّاك عنى - الخ .

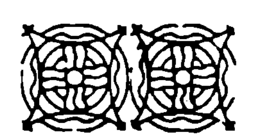
و من كتابه عليه السلام الى معاوية بن أبى سفيان

سلام عليك، فانّي أحمد إليك الله الّذي لاإله إلاّ هو ، أمّا بعد فا نّ الله جلّ جلاله بعث محمّداً رحمةً للعالمين و منّةً للمؤمنين و كافّةً للنّاس أجمعين لينذرمن كان حياً ويحقّ القول على الكافرين ، فبلّغ رسالات الله ، وقام بأمرالله حتّى توفّاه الله غير مقصّر ولا دان ، وبعد أن أظهرالله به الحقّ ومحق به الشرك وخصّ به قريشاً خاصّة فقال له «وإنّه لذكر لك ولقومك» فلمّا توفّي تنازعت سلطانه العرب فقالت قريش: نحن قبيلته واسرته وأولياؤه ولايحلّ لكم أن تنازعونا سلطان محمّد وحقّه، فرأت العرب أنّ القول ما قالت قريش ، وأنّ الحجّة في ذلك لهم على من نازعهم أمر محمّد ، فأنعمت لهم وسلمت إليهم ثمّ حاججنا نحن قريشاً بمثل ماحاججت به العرب فلم تنصفنا قريش انصاف العرب لها إنّهم أخذوا هذا الأمر دون العرب بالانصاف و الاحتجاج ، فلمّا صرنا أهل بيت محمّد وأوليائه إلى محاجتهم وطلب النصف (الانصاف) منهم، منهم باعدونا واستولوا بالاجتماع على ظلمنا ومراغمتنا والعنت منهم لنا فالموعدالله وهوالوليّ النصير .

ولقد كنّا تعجّبنا لتوثّب المتوثّبين علينا في حقّنا و سلطان بيتنا و إن كانوا ذوى فضيلةوسابقة فيالاسلام وأمسكنا عن منازعتهم مخافة على الدّين أن يجدالمنافقون والأحزاب فيذلك مغمزاً يثلمونه به أن يكون لهم بذلك سبب إلى ماأرادوا من إفساده فاليوم فليتعجّب المتعجّب من توثّبك يامعاوية على أمر لست من أهله، لا بفضل في الدين معروف ، ولا أثر في الاسلام محمود ، و أنت ابن حزب من الاحزاب و ابن أعدى قريش

لرسول الله صلى الله عليه وآله ولكتابه والله حسيبك فسترد وتعلم لمن عقبى الدار ، وبالله لتلقين عن قليل ربك ثم ليجزينك بما قدمت يداك وما الله بظلام للعبيد ، إن علياً لما مضى لسبيله رحمة الله عليه يوم قبض ويوم من الله عليه بالاسلام ويوم يبعث حياً ولاني المسلمون بعده فأسأل الله أن لا يؤتينا في الدنيا الزائلة شيئاً ينقصنا به في الآخرة مما عنده من كرامة ، إلى أن قال : فدع التمادى في الباطل وادخل فيما دخل فيه الناس من بيعتي فانك تعلم أني أحق بهذا الأمر منك عند الله وعند كل أواب حفيظ ومن له قلب منيب ، و اتق الله ودع البغي واحقن دماء المسلمين ، فوالله ما لك خير في أن تلقى الله من دمائهم بأكثر مما أنت لاقيه به وادخل في السلم والطاعة ولا تنازع الأمر أهله ومن هو أحق به منك ، ليطفئ الله النائرة (العداوة والبغضاء) بذلك ويجمع الكلمة ويصلح ذات البين ، وإن أنت أبيت إلا التمادي في غيك سرت إليك بالمسلمين فحاكمتك حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين .

رواه في « أهل البيت » (ص٣١٣ ط السعادة بمصر) .



ومن كتابه عليه السلام الى أهل البصرة

من لم يؤمن بالله و قضائه و قدره فقدكفر ، و من حمل ذنبه على ربّه فقد فجر إنّ الله لايطاع استكراهاً ، ولا يعصى لغلبة ، لأنّه المليك لما ملّكهم ، والقادر على ما أقدرهم عليه ، فإن عملوا بالطاعة لم يحل بينهم وبين مافعلوا ، وإن عملوا بالمعصية فلوشاء حال بينهم و بين ما فعلوا فإذا لم يفعلوا فليس هوالّذي أجبرهم على ذلك ، فلو أجبرالله الخلق على الطّاعات لأسقط عنهم الثّواب ، ولو أجبرهم على المعاصي لأسقط عنهم العقاب ، ولوأهملهم لكان عجزاً في القدرة ولكن له فيهم المشيّة الّتي غيّبها عنهم فإن عملوا بالطّاعة كانت له المنّة عليهم ، وإن عملوا بالمعصية كانت له الحجّة عليهم .

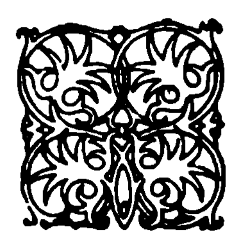
رواه العلاّمة الصغاني في « طبقات المعتزلة » (ص ١٥ ط بيروت) .

ومن كتابه عليه السلام الى معاوية

من عبدالله الحسن بن أميرالمؤمنين إلى معاوية بن أبي‌سفيان ، أمّا بعد ، فإنّ الله بعث محمّداً صلّى الله عليه وآله رحمة للعالمين ، فأظهر به الحقّ وقمع به الشرك ، وأعزّ به العرب عامّة وشرّف به قريشاً خاصّة فقال : « و إنّه لذكر لك ولقومك » فلمّا توفّاه الله تنازعت العرب في‌الأمر بعده فقالت قريش : نحن عشيرته وأولياؤه فلا تنازعونا سلطانه ، فعرفت العرب لقريش ذلك وجاحدتنا قريش ما عرفت لها العرب ، فهيهات ما أنصفتنا قريش

و قد كانوا ذوى فضيلة في الدّين و سابقة في الإسلام و لاغروالامنازعتك إيّانا الأمر بغير حقّ في الدّنيا معروف ، ولا أثر في الإسلام محمود ، فالله الموعد نسأل الله معروفه أن لا يؤتينا في هذه الدّنيا شيئاً ينقصنا عنده في الآخرة ، إنّ عليّاً لمّا توفّاه الله ولاّنى المسلمون الأمر بعده ، فاتّق الله يا معاوية و انظر لأمّة محمّد صلى الله عليه وآله ما تحقن به دماءها و تصلح به أمرها . والسّلام .

رواه عن المدائني العلاّمة الشهير بابن أبي الحديد في « شرح نهج البلاغة » (ج ٤ ص ٩ ط القاهرة) .



ومن كلامه عليه السلام في رد كلام معاوية

إنّه والله ما أراد بها النّصيحة ، ولكن أراد أن يفنى بنو هاشم ما بأيديهم فيحتاجوا إليه ، و أن يحلم بنو اُميّة فيحبّهم النّاس ، وأن يشجع بنو العوام فيقتلوا ، و أن يتيه بنو مخزوم فيمقتوا .

قاله عليه السلام لمّا بلغه قول معاوية : إذا لم يكن الهاشمي جواداً و الاُموي حليماً والعوامي شجاعاً والمخزومي تياهاً لم يشبهوا آبائهم . فذكره

رواه العلاّمة الثعالبي في « ثمار القلوب في المضاف والمنسوب » (ص٩٠ ط مطبعة الظّاهر في القاهرة) .

ومن كلامه عليه السلام

لا تعاجل الذّنب بالعقوبة ، و اجعل بينهما الاعتذار طريقاً ، و قال : أوسع ما يكون الكرم بالمغفرة ـ إذا ضاقت بالذّنب المعذرة .

رواه العلاّمة شهاب الدّين النويري في « نهاية الاُرب » (ج ٣ ص ٢٣٢ ط القاهرة) .



ومن كلام له عليه السلام

أحبّوا الله فإن أطعنا الله فأحبّونا و إن عصيناه فأبغضونا . قاله لرجل ممّن يغلو فيهم ، فقال الرّجل : إنّكم قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته . فقال : ويحكم لوكان الله نافعاً بقرابة منه بغير عمل نفع بذلك من هوأقرب إليه منّا أباه واُمّه ، والله إنّي لأخاف أن يضاعف للعاصي منّا العذاب ضعفين ، وأرجو أن يؤتى المحسن منّا أجره مرّتين .

رواه العلاّمة المناوي في « الكواكب الدرّية » (ج ١ ص ٥٣ ط الأزهريّة بمصر) .

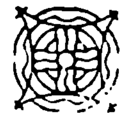


و من كلامه عليه السلام فى جواب معاوية حين ادعى استحقاق الخلافة

أمّا الخلافة فلمن عمل بكتاب الله وسنّته ، وليست الخلافة لمن خالف كتاب الله وعطّل السنّة ، إنّما مثل ذلك مثل رجل أصاب ملكاً فتمتّع به وكأنّه انقطع عنه وبقيت تبعاته عليه ، واستمرّ الامام في تعريف نفسه فقال :

أنا ابن من ساد قريشاً شاباً وكهلاً ، أنا ابن من ساد الورى كرماً ونبلاً ، أنا ابن من ساد أهل الدّنيا بالجود الصّادق والفرع الباسق والفضل السّابق ، أنا ابن من رضاه الله تعالى ، و قد ضاق به معاوية ذرعاً و أوعز إلى القوى المنحرفة المعادية لأهل البيت بالتّطاول على ريحانة الرسول صلى الله عليه وآله ، ولكنّ الامام في كلّ هذه المناظرات هو الظّافر المنتصر .

رواه في « أهل البيت » (ص ٣٨٣ ط السعادة بمصر) .



ومن كلامه عليه السلام لحبيب بن مسلم الفهري

لربّ مسيرلك في غير طاعة الله ، قال : أمّا مسيري إلى أبيك فلا ، قال : بلى ولكنّك أطعت معاوية دنياً قليلة فلئن كان قام بك في دنياك لقد قعد بك في آخرتك فلوكنت إذ فعلت شرّاً قلت خيراً كنت كما قال الله تعالى : « خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيّئاً » ولكنّك كما قال الله تعالى : « كلاّ بل ران على قلوبهم ماكانوا يكسبون » .

رواه في « الفنون » (ص ٧٩ ط دارالمشرق في بيروت) .

ومن كلامه عليه السلام في جواب الحسن البصري عند سؤاله من القدر

بسم الله الرّحمن الرّحيم ، أمّا بعد ، فقد انتهى إليّ كتابك عند حيرتك وحيرة من زعمت من اُمّتنا ، والّذي عليه رأيي إنّ من لم يؤمن بالقدر خيره وشرّه من الله تعالى فقد كفر ، ومن حمل المعاصي على الله فقد فجر ، إنّ الله لايطاع باكراه ولايعصى بغلبة ولا يهمل العباد في ملكه ، لكنه المالك لما ملكهم والقادر على ما عليه قدرهم فان اعتمروا بالطاعة لم يكن لهم صادا ولا لهم عنها مشبعاً ، وإن أتوا بالمعصية وشاء أن يمنّ عليهم فيحول بينهم و بينها فعل ، وإن لم يفعل فليس هو حملهم عليها إجباراً ، ولاألزمهم إكراهاً إيّاها ، فاحتجاجه عليهم أن عرفهم ومكّنهم وجعل لهم السبيل إلى أخذ مادعاهم إليه وترك ما نهاهم عنه ، فللّه الحجّة البالغة ـ والسّلام ، انتهى .

رواه في « الفقه الأكبر » (ج٢ ص١٣٥) .

ومن كلامه عليه السلام

لمّا أتي في جارية زفّت إلى بيت رجل فوثبت عليها ضرّتها و ضبطتها بنات عمّ لها فاقتضتها بأصبعها ، فاستفتي الحسن عليه السلام فقال : إحدى دواهيكم يا أهل الكوفة ولاعليّ لها اليوم فما ترون ؟ قالوا : أنت أعلم ، قال : فانّي أرى الّتي اقتضّتها صداقها وجلد مائة ، وأرى اللّواتي ضبطتها مفتريات عليهنّ جلد ثمانين .

رواه العلاّمة الزمخشري في « ربيع الأبرار » (ص ٦٣٧ مخطوط) .

ومن كلامه عليه السلام

إنّ النّاس عبيد المال ، والدّين لعق على ألسنتهم يحوطونه ما درّت به معايشهم فإذا فحص للابتلاء قلّ الدّيّانون .

رواه العلاّمة الراغب الاصفهاني في « محاضرات الأدباء » (ج ٤ ص ٢١٦ ط بيروت) .

ومن كلامه عليه السلام

أكيس الكيس التّقى .

رواه العلاّمة المناوي في « الكواكب الدرّية » (ج١ ص٥٤ ط الأزهرية بمصر) .

و رواه أبونعيم في « الحلية » (ج ٢ ص٣٧ ط السعادة بمصر) و قدم نقله عن جماعة في خطبه عليه السلام .

و من كلامه عليه السلام

إنّي لأعجب ممّن رزق العقل كيف يسأل الله معه شيئاً آخر .

رواه العلاّمة الشيخ أبو إسحاق برهان الدّين محمد بن إبراهيم بن يحيى بن علي الأنصاري الكتبي المتوفّى سنة ٧١٨ في كتابه « غرر الخصائص الواضحة » (ص ٦٧ طبع الشّرفيّة بمصر) .

ومن كلامه عليه السلام لبنيه وبني أخيه

تعلّموا العلم فان لم تستطيعوا حفظه فاكتبوه وضعوه في بيوتكم .

رواه السيّد عبد الوهّاب العلوي الشعراني في « الطبقات الكبرى » (ج ١ ص ٢٣ ط القاهرة) .

ورواه في « الفقه الأكبر » (ج٢ ص ١٠) لكنّه قال :

يا بنيّ وبني أخي إنّكم صغار قوم يوشك أن تكونوا كبار آخرين ، فتعلّموا العلم، فمن لم يستطع منكم أن يرويه ، أوقال: يحفظه ، فليكتبه وليضعه في بيته .

و من كلامه عليه السلام

كان على عهد رسول الله قتال ثمّ قتال على هذه الطّعمة ومابعدهما ضلال وبدعة يعني ماذكرناه ممّا يتولاّه الامام أطعم في ذو مطعم .

رواه العلاّمة الهروي في « الغريبين » (ص٧٧ مخطوط) .

ومن كلامه ﷺ

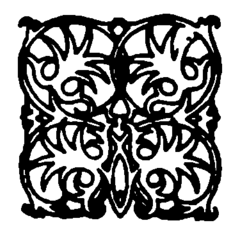
لمّا قيل له : فيك عظمة ، قال: بل فيّ عزّة ، قال تعالى: « ولله العزّة ولرسوله وللمؤمنين » .

رواه العلاّمة الزمخشري في « ربيع الأبرار » (ص٤١٩ مخطوط) .

ومن كلامه ﷺ

أين الذين طرح الخرور والحبرات ، ولبسوا البتوت والنمرات .

رواه العلاّمة ابن منظور المصري في « لسان العرب » (ج ٢ ص٨ ط دار الصادر بيروت) .



ومن كلامه عليه السلام

لمّا قيل له : إنّ أباذر يقول : الفقر أحبّ إليّ من الغنى ، والسقم أحبّ إليّ من الصحّة : رحم‌الله أباذر ، أمّا أنا فأقول : من اتّكل على حسن اختيار‌الله له لم يتمنّ غيرما اختار الله له .

رواه العلاّمة الشيخ أبو محمّد عفيف الدّين اليافعي في «الارشاد والتطريز» (ص١٣٢ ط القاهرة) .

وروى الحديث عن أبي العباس محمّد بن يزيد المبرّد بعين ما تقدّم عن « الارشاد والتطريز » إلاّ أنّه ذكر بدل قوله لم يتمنّ غيرما اختار‌الله له : لم يتمنّ أن يكون في غير الحالة الّتي اختار الله له .

العلاّمة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ٣٩ ط مصر) .

ومن كلامه عليه السلام

لمّا قيل له يوم حارّ : تجرّع ، فقال : إنّما يتجرّع أهل النّار .

رواه العلاّمة محمّد بن مكرم بن منظور المصري في « لسان العرب » (ج ٨ ص٤٦ ط الصادر في بيروت) .

و من كلامه عليه السلام

من أكثر مجالسة العلماء أطلق عقال لسانه ، وفتق مراتق ذهنه ، وسرّ ما وجد من الزّيادة في نفسه ، وكانت له ولاية لما يعلم ، وإفادة لما تعلّم ·

رواه العلاّمة أبوحامد الغزالي في « مكاشفة القلوب » (ص٢٢٨ ط القاهرة) .

و من كلامه عليه السلام

سفيه لم يجد مسافهاً .

رواه العلاّمة الميداني في « مجمع الأمثال » (ج ١ ص ٣٣٩ ط القاهرة)

قال : هذا المثل يروى عن الحسن بن عليّ رضي الله تعالى عنهما قاله لعمرو بن الزّبير حين شتمه عمرو .

ومن كلام له عليه السلام

إنّي لله سائل، وفيه راغب ، وأنا أستحيي أن أكون سائلاً وأردّ سائلاً ، وإنّ الله تعالى عوّدني عادة : عوّدني أن يفيض نعمه عليّ وعوّدته أن أفيض نعمه على النّاس، فأخشى إن قطعت العادة أن يمنعني المادّة ، وأنشد يقول:

إذا ما أتاني سائل قلت مرحباً ... بمن فضله فرض عليّ معجّل

ومن فضله فضل على كلّ فاضل ... و أفضل أيّام الفتى حين يسأل

رواه العلاّمة السيوطى في « الكنز المدفون » (ص ٤٣٤ ط مصر) قاله عليه السلام لمّا قيل له : لأىّ شيء نراك لاتردّ سائلاً وإن كنت على فاقة ، فذكره .

و رواه بعينه العلاّمه الشيخ محمّد رضا المصري المالكي في « الحسن و الحسين سبطا رسول الله » (ص١٠ ط القاهرة) لكنّه ذكر بدل كلمة المادّة : العادة .

ومن كلامه عليه السلام فى بعض خطبه

إنّ الله لم يبعث نبياً إلاّ اختار له نفساً ورهطاً وبيتاً ، فوالّذي بعث محمّداً بالحق لاينتقص من حقّنا أهل البيت أحد إلاّ نقصه الله من عمله مثله، ولايكون علينا دولة إلاّ وتكون لنا العاقبة ، ولتعلمنّ نبأه بعد حين .

رواه العلاّمة المذكور في « الحسن و الحسين سبطا رسول الله » (ص ٤٩ الطبع المذكور) .

و من كلامه عليه السلام

من عادانا فلرسول الله صلى الله عليه وآله عادى .

رواه العلاّمة الهيتمي في « الصّواعق المحرقة » (ص ٢٣٧ ط عبداللّطيف بمصر) .

ومن كلامه عليه السلام

يجعل الفزع يوم القيامة إذا بعثوا من القبور يقول : ولوترى يامحمد فزعهم حين لافوت ، أي لامهرب ولاملجأ يفوتون به ويلجأون إليه ، وهذا نحو قوله : فنادوا ولات حين مناص، أي نادوا حين لامهرب .

رواه العلاّمة ابن قتيبة في « تأويل مشكل القرآن » (ص٢٥٥ ط القاهرة) .

ومن كلامه عليه السلام

جرّبنا وجرّب المجرّبون فلم نر شيئاً أنفع وجداناً ولا أضرّ فقداناً من الصّبر تداوى به الأمور، ولايداوى هو بغيره .

رواه العلاّمة ابن أبي الحديد المعتزلي في « شرح النّهج » (ج ١ ص ١٠٥ ط القاهرة) .

ومن كلامه حين سأله عليه السلام معاوية عن الكرم فقال : هوالتبرّع بالمعروف قبل السّؤال ، والرأفة بالسائل مع البذل .

رواه العلاّمة الأبشهي في « المستطرف » (ج١ ص١٤٥ ط القاهرة) .

ومن كلامه عليه السلام

التبرّع بالمعروف والعطا قبل السؤال ، وإطعام الطّعام في المحلّ ، وأمّا النّجدة فالذّبّ عن الجار ، والصّبر في المواطن ، والاقدام عند الكريهة ، وأمّا المودّة فحفظ الرّجل دينه ، واحرازنفسه من الدّنس ، وقيامه لضيفه ، وأداء الحقوق ، وإفشاء السّلام .

قاله حين سأل معاوية عن الكرم والنّجدة والمودّة فقاله .

رواه العلاّمة مبارك بن الأثير الجزري في « المختار » (ص ٢٠) عن عيسى ابن سليمان .

ومن كلامه عليه السلام

البلاغة تقريب بعيد الحكمة بأسهل .

رواه العلاّمة أبوهلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري المتوفّى سنة ٣٥١ في « الصّناعتين » (ص٥٢ ط القاهرة) .

ومن كلامه عليه السلام

ما رأيت يقيناً لا شكّ فيه ، أشبه بشكّ لايقين فيه من الموت .

رواه العلاّمة أبوهلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري في « الصناعتين » (ص٢٩٩ ط القاهرة) .

و من كلامه عليه السلام

إنّ من خوّفك حتّى تبلغ الأمن، خير ممّن يؤمنك حتّى تلقى الخوف .

رواه العلاّمة أبوهلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري في « الصناعتين » (ص٢٩٩ ط القاهرة) .

و رواه ابن الخلفاء عبدالله بن المعتز العباسى في « البديع » (ص ٣٧ ط لنينغراد) .

و من كلامه عليه السلام

حين سئل عنه عن المحبّة فقال : بذل المجهود ، والحبيب يفعل مايشاء .

رواه علاّمة العرفان والحديث أبونصر عبدالله بن علي السرّاج الطوسي الشهير بطاوس الفقراء في « اللّمع » (ص٨٧ ط القاهرة) .

ومن كلامه عليه السلام

حين سئل عنه : متى يكون العاقل عاقلا ؟ قال : إذا عقله عقله عمّا لا ينبغى فهو عاقل .

رواه العلاّمة الشيخ أبوإسحاق محمّد بن إبراهيم الأنصاري الكبير الشهير بالوطواط في « غرر الخصائص الواضحة » (ص٧٢ ط القاهرة) .

ومن كلامه عليه السلام

أوّل الفاتحة نعيم ، ووسطها تكريم ، وآخرها رضوان الله تعالى .

رواه في « نزهة المجالس » (ج١ ص٣٢) .

ومن كلامه عليه السلام

اللّهمّ تفرّد بموته ، فإنّ القتل كفّارة ، قاله عليه السلام حين بلغه أنّ زياداً يتبع شيعة عليّ (رض) فيقتلهم .

رواه في « المعجم الكبير » (ص١٣٨ نسخة جامعة طهران) قال : حدّثنا عليّ بن عبدالعزيز ، نا أبونعيم ، نا سفيان عن يونس بن عبيد . فذكره .

ومن كلامه عليه السلام

لوعلمت ما أعدّ الله لي في دار الآخرة ممّا لاعين رأت ولا اُذن سمعت ولاخطر على قلب بشر ، لعلمت أنّي في هذه الحالة بالنسبة إلى ذلك في سجن ، ولو نظرت إلى ما أعدّ الله لك في دار الآخرة من العذاب العليم (الأليم ظ) لرأيت أنّك الآن في جنّة واسعة .

قاله عليه السلام حين استوقفه يهوديّ وقال له : قال جدّك : الدّنيا سجن المؤمن وجنّة الكافر وأنت مؤمن وأنا كافر ، وما أرى الدّنيا إلاّ جنّة لك وسجناً عليّ .

رواه العلاّمة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص١٧٢ مخطوط) .

و من انشائه ﷺ

أتأمر يا معاوي عبد سهم ... بشتمي و الملا منّا شهود

إذا أخذت مجالسها قريش ... فقد علمت قريش ما تريد

قصدت إليّ تشتمني سفاهاً ... لضغن ما يزول و ما يبيد

فمالك من أب كأبي تسامي ... به من قد تسامي أو تكيد

و لا جدّ كجدّي ياابن هند ... رسول الله إن ذكر الجدود

و لا اُمّ كاُمّي من قريش ... إذا ما يحصل الحسب التليد

فما مثلي تهكّم يا ابن هند ... و لا مثلي تجاريه العبيد

فمهلاً لا تهج منّا اُموراً ... يشيب لها معاوية الوليد

رواه العلاّمة إبراهيم بن محمد البيهقي المتوفّى سنة ٣٠٠ بقليل في « المحاسن و المساوي » (ص٨٣ ط بيروت) قال:

قيل : واستأذن الحسن بن عليّ رضي‌الله عنه على معاوية وعنده عبدالله بن جعفر وعمرو بن‌العاص ، فأذن له ، فلمّا أقبل قال عمرو : قد جائكم الأفه العييّ الّذي كان بين لحييه عبلة ، فقال عبدالله بن جعفر : مه فوالله لقد رمت صخرة ململمة تنحطّ عنها السيول وتقصر دونها الوعول ولا تبلغها السهام ، فإيّاك والحسن وإيّاك ، فإنّك لاتزال راتعاً في‌لحم رجل من‌قريش، ولقد رميت فما برح سهمك ، وقدحت فما أورى زندك . فسمع الحسن الكلام ، فلمّا أخذ النّاس مجالسهم قال : يا معاوية لا يزال عندك عبد راتعاً في لحوم النّاس ، أما والله لوشئت ليكوننّ بيننا ما تتفاقم فيه الاُمور وتحرّج منه الصدور ، فأنشأ .

نبذة مما قيل فى شأنه

كلام عمرو بن العاص

روى عنه القوم :

منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ٢٠٦ ط مصر) قال :

قال محمّد بن سعد : أنبانا قبيصة بن عقبة ، ثنا يونس بن أبي إسحاق عن العيزار ابن حريث قال : بينما عمرو بن العاص جالس في ظلّ الكعبة إذ رأى الحسن مقبلاً فقال : هذا أحبّ أهل الأرض إلى أهل السماء .

و منهم العلامة الزرندى الحنفى فى « نظم درر السمطين » (ص ٢٠٢ ط مطبعة القضاء) قال :

يروى أنّ عمرو بن العاص لمّا أقبل الحسن بن عليّ (رض) قال : هذا أحبّ أهل الأرض إلى أهل السماء .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٦٨ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن العيزار بعين ما تقدّم عن « البداية والنهاية » .

ومنهم العلامة ابن الصبان المصرى فى « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ، ص ١٠٦ ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « البداية والنّهاية » .

ومنهم العلامة الحمزاوى فى « مشارق الانوار » (ص ١١٤ ط مصر) .

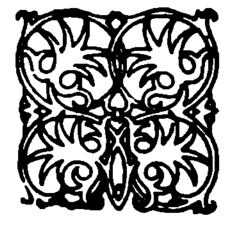
روى الحديث بعين ماتقدّم عن « البداية والنهاية » .

و منهم العلامة أبومحمد الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الرامهرمزى فى كتابه « المحدث الفاضل بين الراوى والواعى » (نسخة مخطوطة فىخزانة كتب مولانا الرضا) قال :

حدّثنا عبدالله بن عليّ بن مهدي ، ثنا محمّد بن خلِد بن خراش المهلبي ، ثنا مسلم ابن قتيبة ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن الوليد بن العيزار قال : كان عمرو بن العاص جالساً . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « البداية والنّهاية » .

ومنهم العلامة الامر تسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٢٨٠ ط لاهور) .

روى الحديث عن العيزار بن حريث نقلاً عن الاصابة بعين ما تقدّم عن « البداية و النّهاية » .



كلام عبدالله بن عمرو

و أخرج البزار عن رجاء بن ربيعة قال : كنت جالساً بالمدينة في مسجد الرّسول صلى الله عليه وآله في حلقة فيها أبوسعيد وعبدالله بن عمرو ، فمرّ الحسن بن عليّ رضي الله عنهم فسلّم فردّ عليه القوم وسكت عبدالله بن عمرو ثمّ أتبعه فقال وعليك السّلام ورحمة الله ثمّ قال : هذا أحبّ أهل الأرض إلى أهل السّماء والله ماكلمته منذ ليال صفين .

فقال أبوسعيد : ألا تنطلق إليه فتعتذر إليه قال : نعم قال : فقام فدخل أبوسعيد فاستأذن فأذن له ثمّ استأذن لعبدالله بن عمرو فدخل فقال أبوسعيد لعبدالله بن عمرو : حدّثنا بالذي حدّثتنا به حيث مرّ الحسن فقال : نعم أنا اُحدّثكم به إنّه أحبّ أهل الأرض إلى أهل السّماء قال : فقال له الحسن : إذ علمت أنّي أحبّ أهل الأرض ـ الخ .

نقله في « حياة الصّحابة » عن الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٧٧) قال : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير هاشم بن البريد وهو ثقة .

كلام رجاء بن ربيعة

روى عنه القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص١٧٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن رجاء بن ربيعة قال : كنت جالساً بالمدينة في مسجد الرّسول ﷺ في حلقة فيها أبوسعيد ، وعبدالله بن عمرو ، فمرّ الحسن بن عليّ فسلّم فردّ عليه القوم و سكت عبدالله بن عمرو ثمّ اتبعه فقال : وعليك السّلام ورحمة الله ، ثمّ قال : هذا أحبّ أهل الأرض إلى أهل السماء والله ماكلمته منذ ليال صفين ، فقال أبوسعيد : ألا تنطلق إليه فتعتذر إليه ، قال: نعم ، قال : فقام فدخل أبوسعيد فاستأذن فأذن له ثمّ استأذن لعبدالله بن عمرو فدخل فقال أبوسعيد لعبدالله بن عمرو : حدّثنا بالّذي حدّثتنا به حيث مرّ الحسن فقال : نعم أنا أحدّثكم أنّه أحبّ أهل الأرض إلى أهل السّماء قال : فقال له الحسن : إذ علمت أنّي أحبّ أهل الأرض إلى أهل السّماء فلم قاتلتنا أو كثرت يوم صفين ـ الحديث .

رواه البزار و رجاله رجال الصحيح غير هاشم بن البريد وهو ثقة .

كلام جابر بن عبدالله

روى عنه القوم :

منهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في « البداية والنهاية » (ج ٨ ص٣٥ طبع القاهرة) قال :

قال محمد بن سعد : ثنا محمد بن عبدالله الأسدي ، ثنا شريك ، عن جابر ، عن عبدالرّحمن بن سابط ، عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « من سرّه أن ينظر إلى سيّد شباب أهل الجنّة فلينظر إلى الحسن بن عليّ » .

و قد رواه وكيع ، عن ربيع بن سعد ، عن عبدالرّحمن بن سابط ، عن جابر فذكر مثله ، وإسناده لا بأس به ، ولم يخرجوه .

ومنهم الحافظ السيوطي في « الجامع الصغير » (ص٥٢٦ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي يعلى ، عن جابر بعين ما تقدّم عن « البداية والنهاية »

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي المكي الشافعي المتوفى سنة ٩٧٤ في « الصواعق » (ص ١٩٠ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي يعلى ، عن جابر بعين ما تقدّم عن « البداية والنهاية » .

و منهم الشيخ علاء الدين المولى على المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ، ج ٥ ص١٠٢ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي يعلى عن جابر بعين ما تقدّم عن «البداية والنهاية ».

و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى فى « ينابيع المودة »
(ص١٨٧ ط اسلامبول)

نقل الحديث عن « الجامع الصغير » بعين ماتقدّم عنه .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص١١٧ المخطوط) .

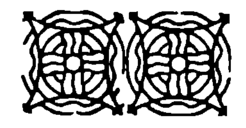
روى الحديث من طريق أبي يعلى ، عن جابر بعين ما تقدّم عن « البداية و النهاية » .

و منهم العلامة الشيخ يوسف النبهانى من مشايخنا فى الرواية فى « الفتح الكبير » (ج٣ ص١٩٨ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق أبي يعلى ، عن جابر بعين ما تقدّم عن « البداية و النهاية » .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى « أرجح المطالب » (ص٢٧١ ط لاهور) .

نقل الحديث عن « الصّواعق » بعين ماتقدّم عنه .



كلام ابن الزبير

روى عنه القوم :

منهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ٣٧ ط مصر) قال :

وكان ابن الزّبير يقول : والله ما قامت النّساء عن مثل الحسن بن عليّ .

ومنهم العلامة الذهبي الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٨ في « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٢١٧ ط مصر) قال :

و مناقب الحسن (رض) كثيرة و كان سيّداً حليماً ذا سكينة ووقار و حشمة وكان جواداً ممدوحاً .

و منهم العلامة ابراهيم بن محمد البيهقي المتوفى سنة ٣٠٠ بقليل في « المحاسن و المساوى » (ص ٨٢ ط بيروت) قال :

قال معاوية ذات يوم و عنده أشراف الناس من قريش وغيرهم : أخبروني بخير النّاس أباً واُمّاً وعماً وعمّةً وخالاً وخالةً وجداً وجدّةً ، فقام مالك بن العجلان فأومأ إلى الحسن فقال : ها هوذا أبوه عليّ بن أبي طالب رضوان الله عليهم واُمّه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ، وعمّه جعفر الطيّار في الجنان ، وعمّته اُمّ هاني بنت أبي طالب ، وخاله القاسم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وخالته بنت رسول الله زينب وجدّه رسول الله صلى الله عليه وآله ، وجدّته خديجة بنت خويلد رضي الله عنها ؛ فسكت القوم

ونهض الحسن، فأقبل عمرو بن العاص على مالك فقال : أحُبّ بني هاشم حملك على أن تكلّمت بالباطل ؟! فقال ابن العجلان : ماقلت إلّا حقاً وما أحد من النّاس يطلب مرضاة مخلوق بمعصية الخالق إلّا لم يعط أمنيّته في دنياه وختم له بالشقاء في آخرته ، بنوهاشم أنضرهم عوداً وأوراهم زنداً ،كذلك يامعاوية ؟ قال : اللّهمّ نعم.

ومنهم العلامة القلقشندى فى « صبح الاعشى » (ج١ ص٢٧٧ ط القاهرة) .

روى بمثل ماتقدّم عن « المحاسن والمساوي » .

و منهم العلامة السيوطى فى « تاريخ الخلفاء » (ص ١٨٩ ط السعادة بمصر) قال :

ومناقب الحسن رضي الله عنه كثيرة . وذكر كما تقدّم عن « تاريخ الاسلام » وزاد : أنّه يكره الفتن والسيف .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ يوسف النبهانى البيروتى فى كتابه « الشرف المؤبد لآل محمد (ص) » (ص٦٣ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن المسامرات للشيخ الأكبر بعين ماتقدّم عن « المحاسن والمساوي » لكنّه ذكر بدل قوله : بخير النّاس : بأكرم النّاس ، و ذكر بدل قوله : فأقبل عمرو بن العاص ، إلى قوله : بالباطل ، فقام رجل من بني سهم وقال : أنت أمرت ابن عجلان على مقالته فقال :

وقال العلامة الشيخ عزالدين أبو حامد عبدالحميد بن هبةالله المدائنى الشهير بابن أبى الحديد المتوفى ٦٥٥ فى « شرح نهج البلاغة » (ج ١ ص٤٩ ط القاهرة) :

حسن الخير يا شبيه أبيه　　قمت فينا مقام خير خطيب

قمت بالخطبة الّتى صدع الله بهـــــا عن أبيك أهل العيوب
و كشفت القناع فاتّضح الأمر و أصلحت فاسدات القلوب
لست كابن الزّبير لجلج في القو ل وطأطأ عنان فسل مريب
و أبى الله أن يقوم بما قـــــام به ابن الوصيّ و ابن النّجيب
إنّ شخصاً بين النّبيّ لك الخير و بين الوصيّ غير مشوب

وقال العلامة أبواسحاق ابراهيم بن على الحصرى القيروانى المالكى المتوفى ٤٥٣ فى « زهر الاداب » (المطبوع بهامش « عقدالفريد » ج ١ ص ٦٢ ط الشرفية بمصر) حيث قال :

ولمّا توفّي الحسن أدخله قبره الحسين ، ومحمّد بن الحنفيّة ، وعبدالله بن عباس رضي الله عنهم ثمّ وقف محمّد على قبره و قد اغرورقت عيناه وقال : رحمك الله أبامحمّد فلئن عزّت حياتك فلقد هدّت وفاتك ، ولنعم الرّوح روح تضمّنه بدنك ، ولنعم الجسد جسد تضمّنه كفنك ، ولنعم الكفن كفن تضمّنه لحدك ، وكيف لاتكون كذلك ، وأنت سليل الهدى وخامس أصحاب الكساء وخلف أهل التّقى و جدّك النّبيّ المصطفى و أبوك عليّ المرتضى واُمّك فاطمة الزّهراء و عمّك جعفرالطيّار في جنّة المأوى وغذّتك أكفّ الحقّ و ربّيت في حجرالإسلام ورضعت ثدى الإيمان فطبت حيّاً و ميّتاً ، فلئن كانت الأنفس غير طيّبة لفراقك إنّها غير شاكة ان قد خير لك و إنّك وأخاك سيّدا شباب أهل الجنّة ، فعليك يا أبامحمّد منّا السّلام .

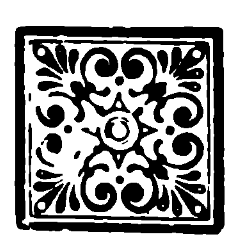
قد مرّ في ص ١٧٨ مثله .

كلام محمد ابن الحنفيه

روى عنه القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد في « مقتل الحسين »
(ص١٤٠ ط الغرى) قال :

و قيل : ولمّا مات الحسن بن عليّ عليهما السلام قام محمد بن الحنفيّة على قبره فقال : رحمك الله أبا محمد لئن عززتني حياتك فقد هدّتني وفاتك ولنعم البدن بدن تضمّن روحك ، ولنعم الكفن كفن تضمّن بدنك ، وكيف لا تكون كذلك وأنت سليل الهدى و حليف التّقى ، وخامس أهل الكساء ، وابن الخيرة سيّدة النّساء ، وأبوك الذائد عن الحوض غداً ، وجدّك النّبيّ محمد المصطفى ، غذتك أكف الحقّ ، وربّيت في حجر الاسلام و رضعت ثدى الايمان ، فطبت حياً و ميتاً ، فانّك و الحسين غداً سيّدا شباب أهل الجنّة ، ثمّ ضرب بيده إلى الحسين فقال : قم بأبي أنت و اُمي فعلى أبي محمد السلام .



فضایل الامام الثالث

الباذل مهجته فی سبیل الله سید الشهداء

ابی عبدالله الحسین بن علی علیهما السلام

تاريخ ميلاده عليه السلام

ونروی في ذلك عن جماعة من أعلام القوم :

منهم النسابة أبوعبدالله المصعب بن عبدالله بن مصعب الزبيری فی « نسب قريش » (ص٢۴ ط دارالمعارف والطباعة بپاريس) قال :

و الحسين بن عليّ يكنّى أباعبدالله ، ولد لخمس ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة (١) .

و منهم الحافظ ابن عبدالبر فی « الاستيعاب » (ج ١ ص ١۴٢ ط حيدرآباد الدكن) قال :

الحسين بن عليّ بن أبي طالب ، اُمّه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ، كنّى أباعبدالله ، ولد لخمس خلون من شعبان سنة أربع ، وقيل: سنة ثلاث ، هذا قول الواقدي و طائفة معه ؛ قال الواقدي : علّقت فاطمة بالحسين بعد مولد الحسن بخمسين ليلة و روى جعفر بن محمّد عن أبيه قال : لم يكن بين الحسن و الحسين إلّا طهر واحد و قال قتادة : ولد الحسين بعد الحسن بسنة أو عشرة أشهر لخمس سنين وستّة أشهر من التاريخ ، وعقّ عنه رسول الله صلى الله عليه وآله كما عقّ عن أخيه .

---

(١) قال العلامة باكثير الحضرمی فی « وسيلة المآل » (ص ١٨٣ مخطوط) .
نقل عن ابن الدراع : ان مدة حمل الحسين ستة أشهر ولم يولد مولد لستة أشهر وعاش الا الحسين رضی الله عنه ، وعيسى بن مريم عليهما السلام .

ومنهم الحاكم أبوعبدالله النيسابورى فى « المستدرك » (ج٣ ص١٧٧ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرني أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبوالأشعث ، ثنا زهير بن العلاء ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة قال : ولدت فاطمة حسيناً بعد الحسن لسنة أوعشرة أشهر فولدته لست سنين وخمسة أشهر و نصف من التاريخ .

و منهم العلامة مبارك بن الاثير الجزرى فى « المختار » (ص٢٢ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

أبوعبدالله سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وريحانته من الدنيا وسيد شباب أهل الجنة ، ولد في شعبان سنة أربع من الهجرة .

و منهم العلامة الشهير سبط ابن الجوزى فى « التذكرة » (ص ٢٤٣ ط الغرى) قال :

وكنيته (أى الحسين) أبوعبدالله ويلقب بالسيد والولي والوفي والمبارك والسبط وشهيد كربلاء ، ولد سنة أربع من الهجرة في شعبان ؛ و قال ابن سعد في الطبقات : علقت به فاطمة عليها السلام لخمس ليال خلون من ذي القعدة سنة ثلاث من الهجرة ، فكان بين ذلك و بين ولادة الحسن خمسون ليلة ، و وضعته في شعبان لليال خلون منه سنة أربع .

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى فى « نظم درر السمطين » (ص١٩٤ ط مطبعة القضاء) قال :

روى جعفر بن محمد ، عن أبيه انه لم يكن بين الحسن والحسين (رض) إلا طهر واحد ، وولد الحسين (رض) لخمس ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة .

ومنهم الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى فى « تاريخ الاسلام » (ج٣ ص٥ ط القاهرة) .

نقل عن جعفر الصّادق ما تقدّم نقله في « نظم درر السمطين » إلى قوله : طهر واحد .

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى « الفصول المهمة » (ص ١٥٢ ط مطبعة العدل فى النجف) .

ذكر ماتقدّم نقله في « التذكرة » عن ابن سعد بعينه .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن الصبان المصرى فى « أسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نور الابصار ، ص ١٧٩ ط مصر) .

ذكر ماتقدّم نقله في « التذكرة » عن ابن سعد بعينه ثمّ قال : وحنّكه صلى الله عليه وآله بريقه و أذّن في اُذنه وتفل في فمه ودعاله وسمّاه حسيناً يوم السّابع وعقّ عنه .

و منهم العلامة الگنجى الشافعى فى « كفاية الطالب » (ص ٢٦٩ ط الغرى) قال :

أخبرنا بذلك الحافظ يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي بحلب ، قال : قرأت على عبدالله بن كارة ببغداد ، أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبدالباقي الأنصاري ، أخبرنا أبو محمّد الحسن بن عليّ الجوهري ، عن أبي عمر بن حيويه ، عن أبي الحسن أحمد بن معروف حدّثنا الحسن بن الفهم ، حدّثنا محمّد بن سعد كاتب الواقدي . فذكر الحديث بعين ماتقدّم نقله عنه في « التذكرة » .

و منهم العلامة السيد أحمد بن عبدالحميد فى « عمدة الاخبار » (ص ٣٩٢ ط السيد اسعد الطرابوزنى) قال :

فيها (أى السنة الاُولى بعد قدوم رسول الله) مولد الحسن بن عليّ في منتصف

رمضان ، و علقت اُمّه بالحسين عقب الولادة بالحسن ، لأنّ فاطمة لاترى طمثاً و لا نفاساً ، و مدّة الحمل بالحسين ستّة أشهر ، فيكون الحسن أسنّ من الحسين بهذه المدّة .

و منهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص ١١٦ ط المليجية بمصر) .

ذكر ما تقدّم نقله في « التذكرة » عن ابن سعد بعينه .

ومنهم العلامة المناوي في « الكواكب الدرية » (ج١ ص٥٤ ط الازهرية بمصر) قال :

ولد الحسين سنة أربع أوستّ أو سبع ، و قيل : لم يكن بين الحمل بالحسين بعد ولادة الحسن رضي الله عنه إلاّ طهر واحد ، و كان شجاعاً مقداماً من حين كان طفلاً .



سماه النبى صلى الله عليه وآله بالحسين بأمر الله و أذن فى اذنه وأمر بحلق رأسه والتصدق بوزن شعره فضة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشهير بالقرماني فى « أخبار الدول و آثار الاول » (ص١٠٧ ط بغداد) قال:

لمّا ولد الحسين أخبر النّبيّ صلى الله عليه وآله به ، فجاءه و أخذه وأذّن في اُذنه اليمنى وأقام في اُذنه اليسرى ، وجاء جبريل عليه السلام فأمره أن يسمّيه حسيناً كماجاء في الحسن.

ومنهم العلامة أبو اليقظان الشيخ أبو الحسن الكازرونى فى «شرف النبى» (على ما فى مناقب الكاشى ص٢٥١ مخطوط) .

روى عن عبدالله بن أبي رافع ، عن أبيه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله أذّن في اُذن الحسين بن عليّ حين ولدته اُمّه أذان الصّلاة .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزى فى «التذكرة» (ص٢٤٣ ط الغرى) قال :

قال ابن سعد : ولمّا ولد أذّن رسول الله صلى الله عليه وآله في اُذنه .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٨٣ من النسخة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « أخبار الدول » إلى قوله : و جاء جبريل .

و في (ص ١٨٠ من الطبع المذكور) .

رواه من أبي داود والترمذي عن أبي رافع بعين ما تقدّم عن « شرف النّبيّ » .

أمر النبى صلى الله عليه وآله بحلق رأسه والتصدق بزنة شعره

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو عبدالله محمد بن عبدالله النيسابوري في « المستدرك »

(ج٤ ص٢٣٧ ط حيدرآباد) قال :

حدّثنا أبو الطيّب محمد بن عليّ بن الحسن الحميري من أصل كتابه ، ثنا محمد بن عبدالوهّاب الفرّاء ، ثنا يعلى بن عبيد ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن عبدالله بن أبي بكر عن محمد بن عليّ بن الحسين ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه قال : عقّ رسول الله صلى الله عليه وآله عن الحسين بشاة و قال : يافاطمة احلقي رأسه و تصدّقي بزنة شعره ، فوزناه فكان وزنه درهماً .

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد المتوفى ٥٦٨ في « مقتل الحسين » (ص ١٤٤ ط الغرى) قال :

وأنباني الشيخ الامام فخر الأئمة أبو الفضل بن عبدالرحمن الحفربندي ، أخبرنا الشيخ الامام أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندى ، أخبرنا أبو القاسم عبدالرّحمن بن العطّار وإسماعيل بن أبي نصر الصابوني وأحمد بن الحسين البيهقي ، قالوا : أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، حدّثنا الحسين بن عليّ الحافظ ، أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد حدّثنا سعيد بن عبدالرّحمن المخزومي ، حدّثنا حسين بن زيد العلوي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبيه ، عن جدّه عليّ عليه السلام قال : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله

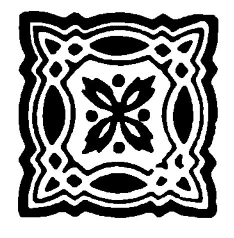
أمر فاطمة عليها السلام فقال : زنى شعر الحسين و تصدّقي بورنه فضّة و أعطى القابلة رجل العقيقة .

ومنهم العلامة القرمانی فی « أخبار الدول وآثار الاول » (ص ١٠٧ ط بغداد) قال :

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لاُمّه (أى الحسين) : احلقی رأسه وتصدّقي بوزنه فضّة كما فعل بأخيه .

و منهم العلامة الذهبی فی « تلخيص المستدرك » (المطبوع بذيل المستدرك ج٤ ص٢٣٧ الطبع المذكور) .

روي الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » بتلخيص السند .



لفه صلى الله عليه وآله في خرقة وتفل في فيه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر فى « مجمع الزوائد » (ج٩ ص١٨٥ ط مكتبة القدسى بالقاهرة) .

روى عن بشر بن غالب قال : كنت مع أبي هريرة فرأى الحسين بن علي وقال: يا أباعبدالله لقد رأيتك على يدي رسول الله صلى الله عليه وآله قد خضبتهما دماً حين أتى بك حين ولدت فسررت فلفك في خرقة ولقد تفل في فيك ، ولقد تكلم بكلام لا أدرى ماهو ، ولقد كانت فاطمة سبقته بسرّة الحسن فقال : لاتسبقيني بهذا .

رواه الطبراني .

ومنهم العلامة موفق بن أحمد الخوارزمى فى « مقتل الحسين » (ص١٥١ ط الغرى) قال :

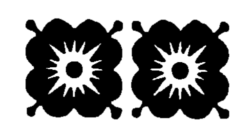
وأخبرني سيّد الحفّاظ أبومنصور شهردار بن شيرويه الديلمي فيما كتب إليّ من همدان ، أخبرني الرئيس أبوالفتح ابن عبدالله الساني الهمدانى كتابة ، حدّثني الامام أبوالفضل عبدالله بن عبدان ، حدّثني شعيب بن عليّ القاضي ، حدّثنا موسى بن سعيد الفرّاء ، حدّثنا الحسين بن عمر الثقفي ، حدّثنا أبي عمر بن إبراهيم ، حدّثنا عبدالكريم بن يعقوب الجعفي ، عن جابر ، عن أبي الشعثاء ، عن بشر بن غالب قال : لقيت أباهريرة .

فذكر الحديث بمعنى ماتقدّم عن « مجمع الزوائد » .

ومنهم العلامة الگنجي الشافعي في « كفاية الطالب » (ص٢٧٠ ط الغرى) قال:

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن أبي زيد الكراني باصبهان ، أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله الجوزدانية ، أخبرنا أبو بكر بن زيدة أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، حدّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي حدّثنا ضرار بن صرد ، حدّثنا عبدالكريم بن يعفور الجعفي عن جابر ، عن أبي الشعثاء عن بشر بن غالب قال : كنت مع أبي هريرة فرأى الحسين بن عليّ فقال : يا أباعبدالله لقد رأيتك على يدى رسول الله قد خضبهما دماً حين أتى بك حين ولدت فسررك ولفّك في خرقة ولقد تفل في فيك وتكلّم بكلام ما أدرى ماهو ، ولقد كانت فاطمة سبقته بقطع سرّة الحسن ، فقال عليه السلام لاتسبقني بها .

قلت : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، وأخرجه عنه محدّث الشام في تاريخه وطرقه الحاكم وحكم بصحته في مناقبه .



نبذة من المأثور عن رسول الله صلى الله عليه وآله

في شأنه

غير ما تقدم فيه وفي أخيه مشتركاً

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسيناً ، الحسين سبط من الاسباط

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري في «الادب المفرد»

(ص ١٠٠ ط القاهرة) قال :

حدّثنا عبدالله بن صالح قال : حدّثنا معاوية بن صالح ، عن راشد بن سعد ، عن يعلى بن مرّة ، أنّه قال : خرجنا مع النّبيّ صلى الله عليه وآله ، ودعينا إلى طعام ، فإذاً حسين يلعب في الطّريق ، فأسرع النّبيّ صلى الله عليه وآله أمام القوم ثمّ بسط يديه ، فجعل الغلام يفرّ هيهنا وهيهنا ويضاحكه النّبيّ صلى الله عليه وآله حتّى أخذه ، فجعل إحدى يديه في ذقنه والاُخرى في رأسه ثمّ اعتنقه ، ثمّ قال النّبيّ صلى الله عليه وآله : « حسين منّي وأنا من حسين ، أحبّ الله من أحبّ حسيناً ، الحسين سبط من الأسباط » .

ومنهم الحافظ المذكور فى « التاريخ الكبير » (ج٤ قسم ٢ ص ٤١٥ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث عن معاوية بن صالح ، عن راشد بن سعد ، عن يعلى بن مرّة بعين ما تقدّم عن « الأدب المفرد » لكنّه ذكر بدل قوله : فجعل الغلام يفرّ هيهنا وهيهنا: فجعل يمرّ مرّةً هيهنا ومرّة هيهنا. وزاد بعد قوله : اعتنقه : فقبّله ، وذكر بدل قوله: أحبّ الله ـ الخ: أحبّ الله من أحب حسيناً (الحسنين ـ خ ل) الحسن والحسين سبطان من الأسباط ، ثمّ قال : قال عفّان ، عن وهيب ، عن عبدالله بن خثيم ، عن سعيد ابن أبي راشد ، عن يعلى ، عن النّبيّ ﷺ . والأوّل أصحّ .

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل فى « المسند » (ج ٤ ص ١٧٢ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا عفّان ، ثنا وهيب ، ثنا عبدالله بن عثمان ابن خثيم عن سعيد بن أبي راشد ، عن يعلى العامري . فذكر الحديث بمعنى ما تقدّم عن البخاري ، وفي آخره : فوضع إحدى يديه تحت قفاه و الاُخرى تحت ذقنه فوضع فاه على فيه فقبّله وقال : « حسين منّي وأنا من حسين ، أحبّ الله من أحبّ حسيناً حسين سبط من الأسباط » .

و منهم الحافظ ابن ماجة القزويني فى « سننه » (ج١ ص ٦٤ ط التازية بمصر) قال :

حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، ثنا يحيى بن سليم ، عن عبدالله بن عثمان ابن خثيم ، عن سعيد بن أبي راشد أنّ يعلى بن مرّة حدّثهم أنّهم خرجوا مع النّبيّ ﷺ إلى طعام دعوا له ، فإذاً حسين يلعب في السكّة ، قال : فتقدّم النّبيّ ﷺ أمام القوم و بسط يديه فجعل الغلام يفرّ هيهنا وهيهنا و يضاحكه النّبيّ ﷺ حتّى أخذه فجعل إحدى يديه تحت ذقنه ، والاُخرى في فأس رأسه وقبّله و قال : « حسين منّي

وأنا من حسين ، أحبّ الله من أحبّ حسيناً ، حسين سبط من الأسباط » .

وحدّثنا عليّ بن محمد ، ثنا وكيع عن سفيان مثله .

ومنهم الحافظ محمد بن عيسى الترمذي في « صحيحه » (ج ١٣ ص ١٩٥ ط الصادي بمصر) قال :

حدثنا الحسن بن عرفة ، حدّثنا إسماعيل بن عيّاش ، عن عبدالله بن عثمان عن خيثم ، عن سعيد بن راشد ، عن يعلى بن مرّة قال : قال رسول الله ﷺ : « حسين منّي وأنا من حسين ، أحبّ الله من أحبّ حسيناً ، حسين سبط من الأسباط » .

ومنهم العلامة جارالله محمود بن عمر الزمخشري في « الفائق » (ج ٢ ص ٨ ط دار احياء الكتب العربية).

روى الحديث بمعنى ما تقدّم .

و منهم العلامة مجدالدين ابن الاثير الجزري في « النهاية » (ج ٢ ص ١٥٣ ط الخيرية بمصر) قال :

الحسين سبط من الأسباط .

ومنهم العلامة المذكور في « المختار » (ص ٢٢ مخطوط) .

روى الحديث عن يعلى بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة المذكور في « جامع الاصول » (ج ١٠ ص ٢١ ط المحمدية بمصر) .

نقل الحديث عن « صحيح الترمذي » بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة أحمد بن حماد الدولابي في « الكنى و الاسماء » (ج ١ ص ٨٨ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا محمد بن عوف الطّائي ، قال : ثنا محمد بن المبارك الصّوري ، قال : ثنا إسماعيل بن عيّاش ، عن عبدالله بن عثمان بن خيثم ، عن سعيد بن أبي راشد ، عن

يعلى بن مرّة . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « الأدب المفرد » لكنّه أسقط قوله : ثمّ اعتنقه .

و منهم العلامة القرمانى فى « أخبار الدول وآثار الاول » (ص ١٠٧ ط بغداد) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن يعلى بن مرّة بعين ما تقدّم عن « صحيحه » .

ومنهم الحاكم أبوعبدالله النيشابورى فى « المستدرك » (ج٣ ص١٧٧ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدّثني محمّد بن صالح بن هاني ، ثنا الحسين بن الفضل البجلي ، ثنا عفّان ، ثنا وهيب ، ثنا عبدالله بن عثمان بن خيثم ، عن سعيد بن أبي راشد ، عن يعلى العامري فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» بتغيير يسير لا يضر بالمعنى ، ثمّ ذكر قوله : يفرّ هيهنا ، إلى آخر الحديث بعين ما تقدّم عنه .

ومنهم العلامة ابن المغازلى على مافى مناقب عبدالله الشافعى (ص٢١٣) .

روى الحديث عن يعلى بعين ما تقدّم عن « صحيح الترّمذي » .

ومنهم العلامة البغوى فى « مصابيح السنة » (ص٢٠٨ ط الخيرية بمصر) .

روى الحديث عن يعلى بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة أحمد بن عبدالله الطبرى فى ذخائر العقبى (ص ١٣٣ ط مكتبة القدسى بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن يعلى بن مرّة العامري بعين ما تقدّم عن « صحيحه » .

ورواه أيضاً عن يعلى بعين ما تقدّم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة الطبرانى فى « المعجم الكبير » (ص ١٣٠ مخطوط) قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا أحمد بن محمد القواس ، نا مسلم بن خالد عن ابن خيثم . فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « سنن ابن ماجة » لكنّه ذكر بدل قوله : في السكّة : مع صبيان ، وبدل قوله : فتقدّم النّبي صلى الله عليه وآله أمام القوم ، فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وآله ، وذكر بدل قوله : تحت ذقنه : في عنقه .

وقال : حدّثنا بكر بن سهل ، نا عبدالله بن صالح . فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « الأدب المفرد » لكنّه ذكر بدل قوله : في رأسه : بين رأسه واُذنيه ، وزاد بعد قوله : ثمّ اعتنقه : فقبّله ثمّ قال : « حسين منّي وأنا من حسين ، أحبّ الله من أحبّه ، الحسن والحسين سبطان من الأسباط » .

ومنهم العلامة الگنجي في «كفاية الطالب» (ص ۲۰۷ ط الغرى) قال:

و قرأت على شيخنا العلاّمة سفير الخلافة شافعي الزّمان حجّة الاسلام أبي محمد عبدالله بن أبي الوفاء الباذرائي ، عن الحافظ أبي محمد عبدالعزيز بن الأخضر ، أخبرنا عبدالملك بن أبي القاسم ، وأخبرنا أبوغالب المظفر بن أبي بكر محمد الأنصاري ، وأبوالفتح نصرالله بن أبي بكر ، وأبوالبقاء ابن يوسف قالوا : أخبرنا ابن طبرزد ، أخبرنا الكروخى أخبرنا القاضي أبوعامر محمود بن القاسم الأزدى و غيره ، قالوا : أخبرنا عبدالجبّار المروزى ، أخبرنا محمد بن أحمد ، أخبرنا الحافظ أبوعيسى محمد . فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « صحيحه » سنداً ومتناً .

و منهم الحافظ أبوالقاسم عبدالكريم بن محمد عبدالكريم الرافعي الشافعي في « التدوين » (ج ٤ ص ٥٣ النسخة الفوتوغرافية في مكتبة جامعة طهران) قال :

عليّ بن أبي اليسع سمع أبا الحسن القطان يقول : ثنا أبوجعفر الحضرمي ، ثنا أحمد بن محمد بن عون القوّاس ، ثنا مسلم بن خالد ، عن أبي خيثم . فذكر الحديث بمعنى ماتقدّم ، وفيه قوله : حسين منّي ـ الخ ، بعين ماتقدّم عن « المسند » .

و منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في « مقتل الحسين » (ص١٤٦ ط الغرى) قال :

أخبرنا الامام الزاهد الحافظ أبوالحسن عليّ بن أحمد العاصمي ، أخبرنا شيخ القضاة أبوعلي إسماعيل بن أحمد البيهقي ، أخبرنا شيخ السنّة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، حدثنا أبوعبدالله الحافظ ، حدّثنا محمّد بن صالح . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرك » سنداً ومتناً لكنّه ذكر بدل كلمة عفّان : عثمان بن مسلم ، ثمّ قال : وسمعت هذا الحديث أيضاً في جامع أبي‌عيسى مختصراً . فذكره بعين ماتقدّم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة باكثيرالحضرمي في « وسيلة المآل » (ص١٨١ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن يعلى بعين ماتقدّم عن « صحيحه » .

ورواه أيضاً من طريق ابن أبي‌حاتم و سعيد بن منصور ، عن يعلى بعين ماتقدّم عن « المسند » .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى في « منتخب كنز العمال » (ج ١٣ ص١١٣ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق البخاري في الأدب و الترمذي وابن سعد والطبراني والحاكم وأبي‌نعيم ، عن يعلى بن مرّة بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزرى في « اسدالغابة » (ج ٢ ص ١٩ ط مصر) قال :

أخبرني إسماعيل بن عبيدالله قال بإسناده : أخبرنا محمّد بن عيسى (الترمذي) فذكرالحديث بعين ما تقدّم عن « صحيحه » .

وفي (ج ٥ ص ١٣٠ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث عن عفّان ، عن وهيب قال: حدّثنا ابن خيثم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامري وفيه فقال رسول الله : « اللّهمّ إنّي أحبّه وأحبّ من أحبّه ، حسين سبط من الأسباط » ثمّ قال : أخرجه الثلاثة .

ومنهم العلامة يحيى بن شرف النووى الشافعى فى « تهذيب الاسماء » (ج ١ ص ١٦٢) .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي بعين ما تقدّم عن « صحيحه » .

و منهم العلامة الذهبى فى « تلخيص المستدرك » المطبوع بذيل المستدرك (ج ٣ ص ١٧٧ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث نقلاً عن « المستدرك » بعين ماتقدّم عنه بتلخيص السند .

ومنهم العلامة المذكور فى « تاريخ الاسلام » (ج٣ ص٦ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ماتقدّم عن « صحيحه » سنداً ومتناً .

وقال : قال عبدالله بن عثمان بن خيثم ، عن سعيد بن راشد ، عن يعلى العامري قال : قال رسول الله ﷺ : « حسين سبط من الأسباط ، من أحبّني فليحبّ حسيناً .

ومنهم العلامة المذكور فى « سير اعلام النبلاء » (ج٣ ص١٩٠ ط مصر) .

روى عن أحمد قال : حدّثنا عفّان ، حدّثنا وهيب ، حدّثنا عبدالله بن عثمان ابن خثيم ، عن سعيد بن راشد ، عن يعلى بن العامري . فذكر الحديث بعين ماتقدّم عنه ثانياً في « تاريخ الاسلام » ثمّ قال : وفي لفظ «أحبّ الله من أحبّ حسيناً» .

ومنهم العلامة أبوعبدالله محمد بن عثمان البغدادى فى « المنتخب من صحيح البخارى ومسلم » (ص ٢١٩ مخطوط) :

روى الحديث من طريق أحمد و ابن ماجة بعين ماتقدّم عن « سنن ابن ماجة » بلا واسطة .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزى فى « مشكوة المصابيح » (ص٥٧١ ط الدهلى) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ماتقدّم عن « صحيحه » بلاواسطة .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى « البداية والنهاية » (ص٢٠٦ ط مصر).

روى الحديث نقلاً عن الترمذي بعين ماتقدّم عن « صحيحه » سنداً ومتناً .

ومنهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر الهيتمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص١٨١ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

عن يعلى بن مرة قال: كنّا مع النبي صلى الله عليه وآله ، ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « حسين منّي وأنا منه ، أحبّ الله من أحبّه ، الحسن والحسين سبطان من الأسباط » . قلت رواه الترمذي باختصار ذكر الحسن ، رواه الطبراني وأسناده حسن .

ومنهم الحافظ الشيخ ولى الدين أبوزرعة العراقى فى « طرح التثريب فى شرح التقريب » (ج١ ص٤١ ط جمعية النشر بمصر) .

روى الحديث عن يعلى بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم الحافظ شمس الدين السخاوى فى « المقاصد الحسنة » (ص١٩٠ ط مكتبة الخانجى بمصر) .

روى شطراً من الحديث من طريق الترمذي وأحمد وابن ماجة وهو قوله صلى الله عليه وآله : « حسين منّي وأنا من حسين » .

وفي (ص ٩٨ الطبع المذكور) .

قال صلى الله عليه وآله للحسين : « هذا منّي وأنا منه » وكلّه صحيح .

و منهم العلامة ابن الديبع الشيبانى فى « تيسير الوصول الى جامع الاصول » (ج ٢ ص ١٤٩ ط نول كشور فى كانفور) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ماتقدّم عنه في « صحيحه » .

و منهم العلامة المذكور في « تمييز الطيب » (ص ٨٦ ط مصر) .

روى من طريق الترمذي وأحمد و ابن ماجة شطراً من الحديث وهو قوله صلى الله عليه وآله : « حسين منّي وأنا من حسين » .

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ١٩٠ ط عبداللطيف بمصر) :

روى الحديث من طريق البخاري في « الأدب » والترمذي وابن ماجة عن يعلى بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » لكنّه قال : « الحسن و الحسين سبطان من الأسباط » .

و منهم العلامة ابن طولون الدمشقي في « الشذورات الذهبية في تراجم الاثني عشرية » (ص٧١ ط بيروت) .

روى الحديث نقلاً عن « صحيح الترمذي » بعين ماتقدّم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة الزرندى الحنفي في « نظم درر السمطين » (ص ٢٠٨ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن يعلى بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذى » .

و منهم العلامة ابن منظور المصرى في « لسان العرب » (ص ٣١٠ ط الصادر في بيروت) .

روى شطراً من الحديث وهو قوله صلى الله عليه وآله : « الحسين سبط من الأسباط » .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص١٥٣ ط الغرى) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن يعلى بعين ماتقدّم عن « صحيحه » .

ومنهم العلامة جلال الدين السيوطى « في الجامع الصغير » (ح ٣٧٢٧ ص ٥٠٦ ط مصر) .

روى شطراً من الحديث و هوقوله ﷺ : « حسين منّي وأنا منه ، أحبّ الله من أحبّ حسيناً » .

ومنهم العلامة السيد ابراهيم المشتهر بابن حمزة فى « البيان والتعريف » (ج٢ ص٢٣ ط حلب) قال :

قال ﷺ : « حسين منّي وأنا من حسين » .

ومنهم العلامة الشيخ صفى الدين أحمد بن عبدالله الخزرجي الساعدى فى « خلاصة تذهيب الكمال » (ص٧١ ط القاهرة) .

روى قوله ﷺ بعين ماتقدّم عن « الأدب المفرد » .

ومنهم العلامة الزبيدى فى « الاتحاف » (ج٥ ص٣٠٧ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن البخاري في « الأدب المفرد » و الترمذي و ابن ماجة والطبراني و الحاكم وابن سعد و أبي نعيم في « فضايل الصحابة » بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » لكنّه أسقط قوله : « حسين سبط من الأسباط » .

ومنهم العلامة المذكور فى « تاج العروس » (ج ٥ ص١٤٨ ط القاهرة) .

روى من طريق البغوى عن إسماعيل بن عيّاش الحمصى عن ابن خيثم شطراً من الحديث وهوقوله ﷺ : « حسين سبط من الأسباط ، من أحبّني فليحبّ حسيناً » .

قال : وفي الحديث « حسين منّي وأنا من حسين ، أحبّ الله من أحبّ حسيناً » .

ومنهم العلامة المناوى فى « كنوز الحقايق » (ص٧٠ ط بولاق بمصر) .

روى شطراً من الحديث من طريق أحمد و هو قوله ﷺ : « الحسن منّي والحسين منّي » .

وفي (ص ٢٥ ، الطبع المذكور) .

روى من طريق أحمد قال رسول الله ﷺ : « اللّهمّ إنّي أحبّ حسيناً فأحبّه وأحبّ من يحبّه » .

ومنهم العلامة الشيخ حسن الحمزاوى فى « مشارق الانوار » (ص١١٤ ط الشرقية بمصر) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن يعلى العامري قال : قال رسول الله ﷺ : « حسين منّي و أنا من حسين ، اللّهمّ أحبّ من أحبّ حسيناً ، حسين سبط من الأسباط »

و منهم العلامة السيد ابراهيم بن محمد الشهير بابن حمزة الحسينى الدمشقي فى « البيان والتعريف » (ج٢ ص٢٣ ط حلب) .

روى الحديث عن يعلى بعين ماتقدّم عن «الأدب المفرد » لكنّه ذكر بدل قوله : اعتنقه : فقبّله .

و منهم العلامة ابن عبدالسلام الصفورى الشافعى البغدادى فى « نزهة المجالس » (ج٢ ص ٢٣٠ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة محمد بن على الصديقى الهندى فى «مجمع بحار الانوار» (ج ٢ ص٨٧ ط نول كشور فى لكهنو) .

روى شطراً من الحديث وهو قوله ﷺ : « حسين سبط من الأسباط » .

ومنهم العلامة ابن الصبان المصرى فى «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نورالابصار ، ص ٢٠٦ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن يحيى العامري بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ١٣٤ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن سعد وابن أبي شيبة وأحمد والبخاري في « الأدب المفرد » و الترمذي و ابن ماجة والحاكم وأبي نعيم في « فضايل الصحابة » عن يعلى

بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة عثمان مدوخ بن سيد محمد مصرى فى « العدل الشاهد» (ص ٣ ط القاهرة) .

روى شطراً من الحديث وهو قوله ﷺ : « حسين منّي وأنا منه ، أحبّ الله من أحبّ حسيناً » .

و منهم العلامة الشيخ عبدالرؤف المناوى فى « الكواكب الدرية » (ج ١ ص ٥٤ ط الازهرية بمصر) :

روى من طريق الحاكم عن يعلى قال : قال رسول الله ﷺ : « حسين منّي وأنا من حسين ، اللّهمّ أحبّ من أحبّ حسيناً ، حسين سبط من الأسباط » .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص٢٢٣ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق الترمذي وسعيد بن منصور في سننه عن يعلى بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و رواه من طريق أبي حاتم و سعيد بن منصور بعين ما تقدّم عن « المستدرك » لكنّه ذكر بدل كلمة يضاحكه : يضحك ، وأسقط قوله: فقبّله .

و في (ص١٦٤ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن يعلى بعين ماتقدّم عنه في « صحيحه » .

وفي (ص١٦٦ ، الطبع المذكور) .

رواه من طريق ابن ماجة عن يعلى بعين ماتقدّم عن سننه بلا واسطة .

وفي (ص١٨٣ ، الطبع المذكور) .

رواه من طريق ابن ماجة والترمذي والبخاري في « الأدب المفرد » و الحاكم عن يعلى بعين ماتقدّم عن « العدل الشاهد » .

و منهم العلامة الشفشاوني المصري في « سعد الشموس و الاقمار » (ص٢١١ط التقدم العلمية بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ماتقدّم عنه في « صحيحه » .

و منهم العلامة النابلسي في « ذخائر المواريث » (ج ٣ ص ١٣٢ ط القاهرة بمصر) .

روى شطراً من الحديث وهوقوله : « حسين منّي وأنا من حسين » .

ومنهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص٢٨٠ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الديلمي و ابن أبي‌شيبة وأحمد والبخاري وابن ماجة والترمذي والحاكم وأبي‌نعيم وابن أثير بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة علي بن‌عيسى الاربلي في « كشف الغمة » (ج ٣ ص ٩) .

روى الحديث من طريق أحمد ، عن عبدالله بن عثمان بن خيثم ، عن سعيد بن راشد ، عن يعلى العامري بعين ماتقدّم ثانياً عن « تاريخ الاسلام » .

ومنهم العلامة أمان‌الله الدهلوي في « تجهيز الجيش » (ص١٠ مخطوط) .

روى الحديث عن الترمذي بعين ماتقدّم عن « صحيحه » .

ومنهم العلامة الشيباني في « المختار في مناقب الاخيار » (ص ٢٢ مخطوط) .

روى عن يعلى قال رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « الأدب المفرد » .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص١١٢ مخطوط) قال :

وأخرج ابن‌عساكر ، عن أبي‌رمثة رضي‌الله عنه إنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : « حسين منّي وأنا منه ، هوسبط من الأسباط ، أحبّ الله من أحبّ حسيناً » .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ فضل الله الجيلاني في « فضل الله الصمد في توضيح الادب المفرد » (ج ١ ص ٤٥٩ ط القاهرة) .

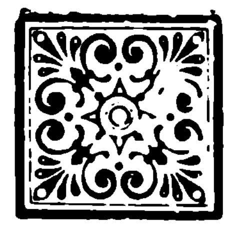
روى الحديث بعين ماتقدم عن «الأدب المفرد » سنداً ومتناً .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد رضا المصري المالكي في «الحسن والحسين سبطا رسول الله » (ص ٥٤ ط القاهرة) .

روى قوله ﷺ بعين ماتقدم عن « الأدب المفرد » .

ومنهم الفاضلة الكاتبة الاديبة المعاصرة الدكتورة عائشة عبدالرحمن بنت الشاطي استاذ اللغة العربية في عين شمس في « موسوعة آل النبي »
(ص ٥٩٩ ط بيروت) .

روى الحديث نقلاً بالمعنى .



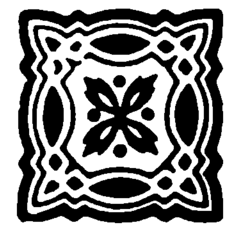
قال رسول الله ﷺ: حسين منى و أنا من حسين

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣

فى « ينابيع المودة » (ص٢٢٣ ط اسلامبول) قال :

أخرج الحربيّ عن البراء بن عازب مرفوعاً: هذا (أشار إلى الحسين) منّي وأنا منه ، وهذا يحرم عليه ما يحرم عليّ .



قال رسول الله صلى الله عليه وآله: انه لم يؤت أحد من ذرية النبيين ما اوتى الحسين بن على ماخلا يوسف بن يعقوب

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص١٤٨ ط الغرى) قال :

أخبرني الحافظ سيّد الحفّاظ أبومنصور شهردار بن شيرويه الدّيلمي فيما كتب إليّ من همدان قال : وممّا سمعت من المفاريد حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحسين اُعطى من الفضل ما لم يعط أحد من ولد آدم ماخلا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الرّحمن .

و منهم العلامة الگنجي الشافعي في « كفاية الطالب » (ص ٢٧٢ ط الغرى) قال :

أخبرنا العلاّمة محمّد بن هبة الله بن محمّد الشافعي ، أخبرنا عليّ بن الحسن الحافظ أخبرنا أبومحمّد عبدالكريم بن حمزة ، أخبرنا الامام الحافظ أبوبكر أحمد بن عليّ بن ثابت ، أخبرنا أبوالقاسم الحسين بن أحمد بن عثمان البزاز ، حدّثنا أبوالحسن عليّ بن محمّد بن المعالي بن الحسن الشونيزي ، حدّثنا الامام محمّد بن جرير الطبري ، حدّثنا محمّد ابن إسماعيل الضراري ، حدّثنا شعيب بن ماهان ، حدّثنا عمرو بن جميع العبدي عن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن عليّ ، عن ربيعة السعدي قال : لمّا اختلف النّاس

في التفضيل رحّلت راحلتي وأخذت زادي و خرجت حتّى دخلت المدينة فدخلت على حذيفة بن اليمان ، فقال لي : ممّن الرجل ؟ قلت : من أهل العراق ، فقال لي : من أيّ العراق ؟ قلت : رجل من أهل الكوفة ، قال : مرحباً بكم يا أهل الكوفة ، قال قلت: اختلف النّاس علينا في التفضيل فجئت لأسألك عن ذلك ، فقال: على الخبير سقطت أما انّي لا اُحدّثك إلاّ ما سمعته اُذناى و وعاه قلبي و أبصرته عيناى ، خرج علينا رسول الله ﷺ كأنّي أنظر إليه كما أنظر إليك السّاعة حامل الحسين بن عليّ ﷺ على عاتقه كأنّي أنظر إلى كفّه الطيّبة واضعها على قدمه يلصقها إلى صدره فقال : أيّها النّاس لأعرفنّ ما اختلفتم فيه من الخيار بعدي هذا الحسين بن عليّ خير النّاس جدّاً وجدّة ، جدّه محمّد رسول الله سيّد النبيّين، وجدّته خديجة بنت خويلد سابقة نساء العالمين إلى الايمان بالله ورسوله ، هذا الحسين بن عليّ خير النّاس أباً و خير النّاس اُمّاً أبوه عليّ بن أبي طالب أخو رسول الله ووزيره وابن عمّه وسابق رجال العالمين إلى الايمان بالله ورسوله ، واُمّه فاطمة بنت محمّد سيّدة نساء العالمين ، هذا الحسين بن عليّ خير الناس عماً وخير النّاس عمّة عمّه جعفر بن أبي طالب المزيّن بالجناحين يطير بهما في الجنّة حيث يشاء ، و عمّته اُمّ هاني بنت أبي طالب ، هذا الحسين بن عليّ خير النّاس خالاً وخير الناس خالةً خاله القاسم بن محمّد رسول الله ، وخالته زينب بنت محمّد ، ثمّ وضعه عن عاتقه فدرج بين يديه وحبا ثمّ قال : أيّها الناس هذا الحسين بن عليّ جدّه وجدّته في الجنّة ، وأبوه واُمّه في الجنّة ، وعمّه وعمّته في الجنّة ، وخاله وخالته في الجنّة وهو وأخوه في الجنّة ، إنّه لم يؤت أحد من ذرّية النبيّين ما اوتى الحسين بن عليّ ماخلا يوسف بن يعقوب .

قلت : هذا سند اجتمع فيه جماعة من أئمّة الأمصار : منهم ابن جرير الطبري ذكره في كتابه ، ومنهم امام أهل الحديث ومحدّث العراق ومؤرخها ابن ثابت الخطيب ذكره في تاريخه ، ومنهم محدّث الشام وشيخ أهل النقل ابن عساكر الدمشقي ذكره في تاريخه

في الجزء الثالث والثلاثين بعد المائة ، وهذا الجزء وماقبله ومابعده فيه ترجمة الحسين ابن علي عليه السلام ومناقبه .

و منهم العلامة الزرندى فى « نظم درر السمطين » (ص ٢٠٧ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث بسنده إلى ربيعة السعدي عن حذيفة بعين ما تقدّم عن « كفاية الطالب » ملخّصاً إلى قوله : أيّها النّاس هذا الحسين بن علي . فذكره بعين ما تقدّم عنه ، وزاد في آخره : ياأيّها النّاس إنّ الفضل و الشرف والمنزلة والولاية لرسوله صلى الله عليه وآله و ذرّيته فلا تذهبنّ بكم الأباطيل .

و رواه من طريق أبي محمد صاحب كتاب السنّة بسنده إلى حذيفة بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » .

و منهم العلامة ابن المغازلى فى « المناقب » (على ما فى مناقب عبدالله الشافعى ، ص ٢١٤ مخطوط) .

روى بسند يرفعه إلى حذيفة بن اليمان قال : رأيت النبيّ صلى الله عليه وآله أخذ بيد الحسين ابن علي عليه السلام فقال : أيّها النّاس هذا الحسين بن عليّ ألا فاعرفوه وفضّلوه ، فوالله لجدّه على الله أكبر من جدّ يوسف بن يعقوب ، هذا الحسين بن عليّ جدّه في الجنّة ، وجدّته في الجنّة ، وأمّه في الجنّة ، وأبوه في الجنّة ، وعمّه في الجنّة ، وعمّته في الجنّة ، وخاله في الجنّة ، وخالته في الجنّة ، وأخوه في الجنّة ، وهو في الجنّة ، ومحبّيهم في الجنّة ومحبّي محبّيهم في الجنّة .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٧٨ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق أبي الشيخ بن حبان في كتابه « التنبيه الكبير » عن ربيعة بعين ما تقدّم عن « كفاية الطالب » ملخّصاً إلى قوله : أيّها النّاس هذا الحسين بن علي

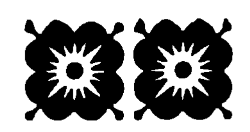
أبوه في الجنّة فساقه بعين ماتقدّم إلى قوله : وهو في الجنة .

وروى تتمة الحديث في (ص١٦٩، الطبع المذكور) من طريق أبي الشيخ في «التنبيه» أيضاً بعين ماتقدّم عن « نظم درر السمطين » .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص١٨١ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى عن النّبيّ ﷺ قال: أيّها الناس لم يعط أحد من ورثة الأنبياء الماضين ما اُعطي الحسين بن عليّ خلا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ، يا أيُّها النّاس إنّ الفضل و الشرف والسودة والمنزلة والولاية لرسول الله ﷺ ولذرّيته فلا تذهبنّ بكم الأباطيل . أخرجه أبو الشيخ حبان .

ورواه عن ربيعة السعدي بعين ماتقدّم عن «كفاية الطالب» ملخّصاً .



إنّ الله أوحى إلى خازن النار باخمادها، وإلى خازن الجنان بتطييبها و إلى حورالعين بالتزيّن ، و إلى الملائكة أن يقوموا صفوفاً يسبّحون و يحمدون و يكبّرون لكرامة ولادة الحسين، وارسال عدد كثير من الملائكة لتهنئة النبيّ و إخباره بشدّة عذاب قاتله ورد أجنحة دردائيل إليه ببركة التوسل به ، وإخبار النبي صلى الله عليه وآله بأسماء الأئمّة من ولده .

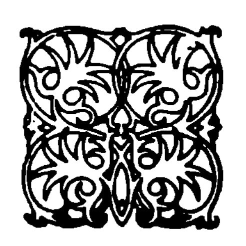
رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى ٧٢٢ فى كتابه « فرائد السمطين » (المخطوط) قال :

أنبأني الشيخ سديد الدّين يوسف بن عليّ بن المطهّر الحلّي رضي الله عنه عن الشيخ الفقيه مهذّب الدّين أبي عبدالله الحسين بن أبي الفرج بن ردّة النيلي رحمه الله بروايته عن محمّد بن الحسين بن عليّ بن عبدالصمد، عن والده ، عن جدّه محمّد ، عن أبيه ، عن جماعة منهم السيّد أبوالبركات عليّ بن الحسن الخوزي العلوي وأبو بكر محمّد بن أحمد ابن عليّ المقرى و الفقيه أبوجعفر محمّد بن إبراهيم الفائني بروايتهم عن الشيخ الفقيه أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين البرقي قال : حدّثني محمّد بن عليّ القرشي ، قال : نبّأنا أبوالربيع الزهراني ، قال : نبّأنا جرير عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد قال: قال ابن عباس : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في حديث : فلمّا ولد الحسين بن عليّ و كان مولده عشيّة الخميس ليلة الجمعة ، أوحى الله عزّ وجلّ إلى مالك خازن النّار أخمد النّيران على أهلها لكرامة مولود ولد لمحمّد صلى الله عليه وآله في دار الدّنيا ، وأوحى الله

تبارك وتعالى إلى رضوان خازن الجنان : طيّبها لكرامة مولود ولد لمحمّد صلى الله عليه وآله في دارالدّنيا ، و أوحى الله تبارك وتعالى إلى حورالعين ، أن تزيّنوا و تزاوروا لكرامة مولودٍ ولد لمحمّد صلى الله عليه وآله في دارالدّنيا ، و أوحى الله إلى الملائكة : أن قوموا صفوفاً بالتسبيح والتحميد والتكبير لكرامة مولودٍ ولد لمحمّد صلى الله عليه وآله في دارالدّنيا ، وأوحى الله عزّوجلّ لجبرائيل : أن اهبط إلى النّبيّ محمّد صلى الله عليه وآله في ألف قبيل ، والقبيل ألف ألف من الملائكة على خيول بلق مسرّجة ملجمة عليها قباب الدّرّ والياقوت ومعهم ملائكة يقال لهم الروحانيّون بأيديهم حراب من نور أن هنّوا محمّداً بمولوده وأخبره ياجبرائيل أنّي قد سمّيته الحسين فهنّه وعزّه وقل له : يامحمّد تقتله شرّ اُمّتك على شرّ الدّوابّ فويل للقاتل وويل للسائق وويل للقائد و قاتل الحسين أنا منه بريء وهو منّي بريء ، لأنّه لايأتي يوم القيامة أحد إلّا و قاتل الحسين أعظم جرماً ، قاتل الحسين يدخل النّار يوم القيامة مع الّذين يزعمون أنّ مع الله إلهاً آخر ، وللنّار أشوق إلى قاتل الحسين ممّن أطاع الله إلى الجنّة ، قال : فبينا جبرائيل عليه السلام يهبط من السماء إلى الدّنيا إذمرّ بدردائيل فقال له دردائيل : يا جبرائيل ماهذه اللّيلة في السماء هل قامت القيامة على أهل الدّنيا؟ قال: لاولكن ولد لمحمّد صلى الله عليه وآله مولود في دارالدّنيا وقد بعثني الله عزّوجلّ إليه لاُهنّيه بمولود ، فقال له الملك : ياجبرائيل بالّذي خلقني وخلقك إن هبطت إلى محمّد فاقرأه منّي السلام وقل له : بحقّ هذا المولود عليك إلّا ماسألت ربّك أن يرضى عنّي ويردّ عليّ أجنحتي ومقامي من صفوف الملائكة ، فهبط جبرائيل على النّبيّ صلى الله عليه وآله فهنّاه كما أمره الله عزّوجلّ وعزّاه ، فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله : تقتله اُمّتي ؟ فقال له : نعم يامحمّد ، فقال النّبيّ صلى الله عليه وآله : ماهؤلاء باُمّتي أنا بريء منهم والله بريء منهم ، فدخل النبيّ صلى الله عليه وآله على فاطمة فهنّاها وعزّاها ، فبكت فاطمة عليها السلام ثمّ قالت : ياليتني لم ألده فقال النبيّ صلى الله عليه وآله : وأنا أشهد بذلك يافاطمة ولكنه لايقتل حتّى يكون منه إمام يكون منه الأئمّة الهادية ، قال صلى الله عليه وآله : و الأئمّة بعدي عليهم السلام : الهادي والمهدي و العدل

والناصر عليّ، الحسن، الحسين، عليّ بن الحسين، والسفّاح والنفّاع والأمين والمؤتمن محمد بن علي، جعفر بن محمد، موسى بن جعفر، عليّ بن موسى، محمد بن عليّ، عليّ بن محمد والإمام والفعّال والعلم ومن يصلّي خلفه عيسى بن مريم عليه السلام ابن الحسن بن عليّ قائم عليه السلام فسكنت فاطمة عليها السلام من البكاء، ثمّ أخبر جبرائيل عليه السلام النبيّ صلى الله عليه وآله بقصّة الملك و ما اُصيب به، قال ابن عبّاس: فأخذ النبيّ صلى الله عليه وآله الحسين عليه السلام وهو ملفوف في خرقة من صوف فأشار به إلى السّماء ثمّ قال: اللّهمّ بحقّ هذا المولود عليك لا بل بحقّك عليه وعلى جدّه محمد وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب إن كان للحسين بن عليّ بن فاطمة عندك قدر فارض عن دردائيل وردّ عليه أجنحته ومقامه من صفوف الملائكة، فالملك ليس يعرف في الجنّة إلاّ بأن يقال: هذا مولى الحسين ابن رسول الله.



قال رسول الله ﷺ : ان حول قبر ولدى الحسين أربعة آلاف ملك يبكون عليه الى يوم القيامة

رواه القوم :

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ فى « درّ بحر المناقب » (ص ١٠٧ مخطوط) .

روى حديثاً (تقدّم نقله في فضائل أمير المؤمنين عليّ ؑ) و فيه : والّذي نفسي بيده إنّ حول قبر ولدي الحسين أربعة آلاف ملك شعثا غبراً يبكون عليه إلى يوم القيامة و رئيسهم ملك يقال له منصور ، و انّ الملائكة عون لمن زاره ، فلا يزوره زائر إلاّ استقبلوه ، ولا يودعه مودّع إلاّ شيّعوه ، ولا يمرض إلاّ عادوه ، ولا يموت إلاّ صلّوا عليه واستغفروا له بعد موته (١) .

---

(١) قال العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ١٥١ ط مكتبة القدسى بمصر) :

عن على بن موسى الرضا بن جعفر قال : سئل جعفر بن محمد عن زيارة قبر الحسين فقال : أخبرنى أبى أن من زار قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتب الله له فى عليين و قال : ان حول قبر الحسين سبعين ألف ملك شعثاً غبراً يبكون عليه الى يوم القيامه . خرجه أبو الحسن العتيقى .

ورواه العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » بعينه .

ان الله أهدى اليه مدرعة لحمتها من زغب جناح جبرئيل

رواه القوم :

منهم العلامة موفق بن أحمد الخوارزمي في « مقتل الحسين »

(ص ١٤٨ ط الغرى) قال :

أخبرني والدي ، أخبرنا أبوالحسن عليّ بن محمّد بن الميداني الحافظ اجازة

أخبرني والدي ، أخبرنا أبوالحسن عليّ بن محمّد بن الميداني الحافظ اجازة

أخبرني محمّد بن عبدالملك الفقيه القزويني ، حدّثني محمّد بن ميسرة القزويني ، حدّثني وصيف بن عبدالله القزويني وكان ثقة أميناً ، حدّثني إسماعيل بن محمّد المقري ، حدّثني جعفر بن محمّد الرازي ، حدّثني الحسن بن شجاع البلخي ، حدّثني سعيد بن سليمان الواسطي ، حدّثني أبواُسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يحلّ ازرار الحسين فقلت : ما هذا يا رسول الله ؟ فقال : ألبسه هديّة ربّي ، ألا إنّ ربّي أهدى إليه مدرعة وإنّ لحمتها من زغب جناح جبرئيل .

قال جعفر بن أحمد الرازي : قال أبوزرعة يوماً ، وقد كتبنا هذا الحديث ، إن كان في الدّنيا حديث يستأهل أن يكتب بالذّهب فهذا .

قال النبي ﷺ : من سره أن ينظر الى رجل من أهل الجنة فلينظر الى الحسين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص ١٤٧ ط الغرى) قال :

وبهذا الاسناد (أى الاسناد المتقدّم في كتابه) قال : أخبرنا أبوعليّ بن شاذان أخبرنا عبدالله بن جعفر ، حدّثنا يعقوب بن سفيان ، حدّثنا محمّد بن عبدالله بن نمير حدّثنا أبي ، حدّثنا ربيع عن عبدالرّحمن بن سابط ، قال : كنت مع جابر فدخل الحسين بن عليّ فقال جابر : من سرّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنّة فلينظر إلى هذا ، فأشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقوله .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٢٩ ط القدسى بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق أبي حاتم عن جابر بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » لكنّه ذكر بدل كلمة هذا : الحسين بن عليّ .

ومنهم العلامة محمد بن أحمد بن قايماز الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٣ ص ٨ ط مصر) .

روى الحديث عن عبدالله بن نمير ، عن الربيع بن سعد ، عن عبدالرحمن بن سابط ، عن جابر بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » لكنه زاد قبل قوله : سمعت كلمة : اشهد .

ومنهم العلامة المذكور في « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٩٠ ط مصر) قال :

وكيع : حدّثنا ربيع بن سعد ، عن عبدالرّحمن بن سابط ، عن جابر أنّه قال ودخل المسجد : من أحبّ أن ينظر إلى سيّد شباب أهل الجنّة ، فلينظر إلى هذا (أي الحسين) ، سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله . تابعه عبدالله بن نمير، عن ربيع الخثعمي أخرجه أحمد في « مسنده » .

و منهم العلامة الطبرى في « ذخائر العقبى » (ص ١٢٩ ط مكتبة القدسى بمصر) .

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدّم عن « سير أعلام النّبلاء » .

و منهم العلامة الزرندى في « نظم درر السمطين » (ص ٢٠٨ ط مطبعة القضا) .

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ٢٠٦ ط مصر) قال :

و قال الامام أحمد : حدّثنا وكيع عن ربيع بن سعد ، عن أبي سابط . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « سير أعلام النبلاء » .

ومنهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨٧ ط القدسى بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق أبي يعلى عن جابر بعين ما تقدّم عن جابر بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » ثمّ قال : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

و منهم الشيخ محمد الصبان في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار، ص ٢٠٦ ط مصر) قال:

و روى ابن حبان ، وابن سعد ، و أبويعلى ، وابن عساكر عن جابر بن عبدالله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من سرّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنّة - وفي لفظ سيّد شباب أهل الجنّة فلينظر إلى الحسين بن علي » .

ومنهم العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (ص٢٢٢ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق أبي حاتم عن جابر بعين ماتقدّم عن « اسعاف الراغبين » إلاّ أنّه أسقط قوله : وفي لفظ إلى سيّد شباب أهل الجنّة .

و منهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص ١١٦ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن حبان ، وابن سعد ، وأبي يعلى ، وابن عساكر عن جابر بعين ماتقدّم عن « اسعاف الراغبين » .

ومنهم العلامة الشيخ حسن الحمزاوى في « مشارق الانوار » (ص١١٤ ط الشرقية بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن حبان ، وأبي يعلى ، وابن عساكر عن جابر بعين ماتقدّم عن « مقتل الحسين » ثمّ قال : و في لفظ إلى سيّد شباب أهل الجنّة فلينظر إلى الحسين بن عليّ .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٢٨١ ط لاهور) .

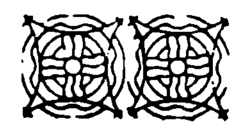
روى الحديث من طريق ابن حبان ، وأبي يعلى ، وابن عساكر عن جابر بعين ماتقدّم عن « سير أعلام النبلاء » .

تشريع التكبيرات السبع في أول صلاة العيدين لاجل تكبيره

رواه القوم :

منهم الحافظ ابن المغازلي في « مناقبه » (على ما في مناقب عبدالله الشافعي ص٢١٥ مخطوط) .

روى بسند يرفعه إلى جابر قال : كان الحسين بن علي أبطأ لسانه فصلّى خلف النبي صلى الله عليه وآله في يوم عيد ، فكبّر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : الله أكبر ، فقال الحسين : الله أكبر ، فسر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : الله أكبر ، فقال الحسين : الله أكبر حتّى كبّر سبعاً فسكت الحسين ، فقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله ثمّ قام في الثانية فقال : الله أكبر فقال الحسين : الله أكبر حتّى كبّر سبعاً ، فسكت الحسين ، فقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله فسبب فاضل التكبير في العيدين ذلك .



كان النبى ﷺ يقول: اللهم انى اُحبه فأحبه وأحب من يحبه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبوعبدالله النيسابورى فى « معرفة علوم الحديث » (ص ٨٩ ط دارالكتب بمصر) قال :

أخبرنا أبوأحمد إسحاق بن محمّد بن خالد بن شيروية بن بهرام الهاشمي بالكوفة قال : ثنا أحمدبن حازم بن أبي غرزة قال : ثنا خالد بن مخلّد القطواني قال : ثنا معاوية ابن أبي مزرّد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال كان رسول الله ﷺ يأخذ بيد الحسين بن عليّ فيرفعه على باطن قدميه فيقول : حزقّه حزقّه ، ترقّ عين بقّه ، اللّهمّ إنّي اُحبّه فأحبّه وأحبّ من يحبّه (١) » .

و منهم العلامة الگنجي فى «كفاية الطالب» (ص ٢٠٠ ط الغرى) قال :

---

(١) ثم نقل عن بعض الادباء : ان الحزقة المقارب الخطاء والقصير الذى يقرب خطاه وان اطلاق عين بقه من باب الاستعارة فى الصغر لانه لاشىء أصغر من عينها لصغرها ، انتهى.

أقول : وأحسن ماقيل فى توجيه هذا التشبيه ماحدثنى به والدى العلامة السيد محمود شمس الدين الحسينى المرعشى النجفى عن العلامة الفاضل الاديب الحاج فرهاد ميرزا صاحب كتاب القمقام فى المقتل من أنه (ص) شبه بعين البقة لانها تبصر من وراء منافذ صغار فشبه (ص) الحسين بها اشارة الى من يكون جسده كذلك أى ذا منافذ من الجراحات .

وأخبرنا الحافظ محمد بن محمود بن الحسن النجّار بقراءتي عليه ببغداد قلت له : أخبركم مفتي خراسان القاسم بن عبدالله الصفّار قال : أخبرتنا الحرة عائشة بنت أحمد ابن المنصور قالت : أخبرنا أحمد بن عليّ بن خلف الشيرازي ، حدّثنا الحاكم أبوعبدالله ابن نعيم بن الحاكم الحافظ النيشابوري قال : أخبرنا أبوأحمد إسحاق بن محمد بن خالد ابن شيرويه . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « معرفة علوم الحديث » سنداً ومتناً (١) .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ١٢٢ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

عن أبي هريرة قال : أبصرت عيناى وسمعت اُذناى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو آخذ بكفّي حسين وقدماه على قدمي رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول : ترقّ عين بقّة ، قال : فرقى الغلام حتّى وضع قدميه على صدر رسول الله صلى الله عليه وآله ثمّ قال له رسول الله صلى الله عليه وآله : افتح فاك ثمّ قبّله ثمّ قال: « اللّهمّ إنّي اُحبّه فأحبّه » خرّجه أبوعمر.

ومنهم العلامة الدميرى فى « حياة الحيوان » (ج ١ ص ١٥٤ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى» لكنّه ذكر بدل قوله : « اللّهمّ إنّي اُحبّه فأحبّه : اللّهمّ من أحبّه فإنّي اُحبّه » .

و منهم العلامة أبوبكر محمد بن الحسن بن دريد البصرى فى « جمهرة اللغة » (ج ١ ص ٢٣٨ ط حيدرآباد) قال :

و في ترقيص النبيّ صلى الله عليه وآله للحسين بن عليّ رضى الله عنهما : خبّقة خبّقة ترقّ عين بقّة .

---

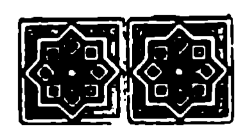
(١) و ذكر فى حاشية النسخة المذكورة من كفاية الطالب : ان الحديث رواه فى « الصواعق » (ص ٨٢) و « التاريخ الكبير » (ج ٤ ص ٢٠٦) .

و منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٢٨٠ ط لاهور) .

روى الحديث عن طريق أبي عمر والطبراني في الكبير، عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ، ط القديم بمصر) قال :

عن أبي هريرة قال : رأيت رسول الله ﷺ و هو آخذ بكفّيه جميعاً حسناً أو حسيناً ، و قدماه على قدم رسول الله .　　فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .



كان رسول الله صلى الله عليه وآله يدخل فاه في فيه و يقول : اللهم انى احبه فأحبه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبوعبدالله النيسابورى فى « المستدرك » (ج٣ ص ١٧٨ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثني أبوبكر محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا أبوعبيدة بن الفضيل بن عياض ، ثنا مالك بن سعير بن الخمس ، ثنا هشام بن سعد ثنا نعيم بن عبدالله المجمر عن أبي هريرة (رض) قال : ما رأيت الحسين بن علي إلا فاضت عيني دموعاً وذلك إن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج يوماً فوجدني في المسجد فأخذ بيدي واتكأ علي فانطلقت معه حتى جاء سوق بني قينقاع (قيقاع) قال: وما كلمني فطاف ونظر ثم رجع ورجعت معه فجلس في المسجد واحتبى وقال لي : ادع لي لكاع (لكع خ ـ مقتل الحسين) فأتى حسين يشتد حتى وقع في حجره ، ثم أدخل يده في لحية رسول الله صلى الله عليه وآله ، يفتح فم الحسين فيدخل فاه في فيه ويقول: «اللهم إني احبه فأحبه » هذا حديث صحيح الاسناد .

ومنهم العلامة الخوارزمى فى « مقتل الحسين » (ص١٤٩ط الغرى) قال :

انبأني الامام فخر الأئمة أبوالفضل الحفر بندى ، أخبرنا الامام الحسين ابن أحمد ، أخبرنا أبوالقاسم بن أحمد ، وإسماعيل بن أبى نصر ، وأحمد بن الحسين قالوا : أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب

حدّثنا أبوعبيدة عن فضيل بن عياض ، حدّثنا مالك بن شعبى ، حدّثنا هشام بن سعد .
فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة المناوى فى « الكواكب الدرية » (ج ١ ص ٥٤ ط الازهرية بمصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المستدرك» من قوله : فجلس في المسجد ـ الخ .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصرى فى « اسعاف الراغبين »
(المطبوع بهامش نورالابصار ، ص ٢٠٦ ط مصر) .

روى الحديث عن خيثمة بن سليمان عن أبي هريرة بمعنى ماتقدّم و فيه قوله :
ففتح رسول الله صلى الله عليه وآله فاه فأدخل فاه في فيه وقال : « اللّهمّ إنّي اُحبّه فأحبّه و أحبّ من يحبّه » .

ومنهم العلامة شمس الدين الذهبى فى «تلخيص المستدرك » (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٧٨ ط حيدر آباد) .

روى الحديث بتلخيص السند بعين ما تقدّم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة الحمزاوى فى « مشارق الانوار » (ص ١١٤ و ١١٥ ط مصر) .

روى الحديث عن خيثمة بن سليمان عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « اسعاف الراغبين » .

ومنهم العلامة الامر تسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٢٨١ ط لاهور) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ماتقدّم عن « اسعاف الراغبين» .

قوله ﷺ : اللهم انى احبه فأحبه

ونروى في ذلك أحاديث :

الاول

حديث ابي هريرة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابوري في « المستدرك » (ج ٣ ص ١٧٧ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا عليّ بن الحسين الهلالي ، ثنا عبدالله بن الوليد ، ثنا سفيان (و أخبرنا) أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبدالله بن أحمدبن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا وكيع عن سفيان ، عن أبي الجحاف ، عن أبي حازم عن أبي هريرة (رض) قال : رأيت رسول الله ﷺ و هو حامل الحسين بن عليّ وهو يقول : « اللهمّ إنّي اُحبّه فأحبّه » هذا حديث صحيح الاسناد .

وقد روى باسناد في الحسن مثله وكلاهما محفوظان .

ومنهم العلامة الذهبي في « تلخيص المستدرك » (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٧٧ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة المناوي القاهري في « كنوز الحقايق » (ص ٢٥ ط بولاق) :

روى الحديث من طريق الحاكم بعين ماتقدّم عنه في « المستدرك » .

و روى من طريق أحمد انّه قال رسول الله ﷺ : « اللّهمّ إنّي اُحبّ حسيناً فأحبّه ، وأحبّ من يحبّه » .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١٣ ص ١١١ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن أبي هريرة بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة البدخشي فى « مفتاح النجا » (ص ١٣٤ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن أبي هريرة بعين ماتقدّم عنه في « المستدرك » .

الثانى

حديث آخر له ايضاً

رواه القوم :

منهم الحاكم النيسابورى فى « معرفة الحديث » (ص ٨٩ ط حيدرآباد) قال:

أخبرنا أبوأحمد إسحاق بن محمّد بن خالد بن شيروية بن بهرام الهاشمي بالكوفة قال : ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة قال : ثنا خالد بن مخلّد القطوانى قال : ثنا معاوية بن أبي مزرّد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ يأخذ حسين بن عليّ فيرفعه على باطن قدميه (قدمه خل) فيقول : « حزقّة حزقّة ترقّ عين بقّة ، اللّهمّ إنّي اُحبّه فأحبّه وأحبّ من يحبّه » انتهى .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى « البداية والنهاية » (ج ١ ص ١٤٣ ط حيدرآباد) قال :

وذكر أسد ، عن حاتم بن إسماعيل ، عن معاوية بن أبي‌مزرّد ، عن أبيه قال: سمعت أباهريرة يقول: أبصرت عيناي هاتان ، وسمعت اُذناي رسول الله ﷺ وهو آخذ بكفّي حسين وقدماه على قدم رسول الله ﷺ وهو يقول : « ترقّ ترقّ عين بقّة » . قال: فرقي الغلام حتّى وضع قدميه على صدر رسول الله ﷺ ، ثمّ قال له رسول الله ﷺ: افتح فاك ، ثمّ قبّله ثمّ قال : « اللّهمّ أحبّه ، فإنّي اُحبّه » .

ومنهم العلامة مجدالدين بن الاثير في « المختار في مناقب الاخيار» (ص ٢٢ مخطوط) .

روى الحديث عن أبي‌هريرة بعين ماتقدّم عن « البداية والنهاية » لكنّه قال: وهو يقول : « حزقّه حزقّه ترقّ عين بقّة » .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٨٠ مخطوط) .

روى الحديث عن أبي‌هريرة بعين ما تقدّم عن « البداية و النهاية » لكنه ذكر كلمة ترق مرّة واحدة ، و ذكر بدل قوله اللّهمّ أحبّه ـ الخ : « اللّهم إنّي اُحبّه فأحبّ من يحبّه » .

ومنهم الفاضلة الكاتبة الاديبة المعاصرة الدكتورة عائشة عبدالرحمن بنت الشاطي في « موسوعة آل النبي » (ص٥٩٩ ط بيروت) .

روت الحديث نقلاً بالمعنى .

الثالث

حديث البراء بن عازب

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ نورالدين على بن الصباغ المالكى فى « الفصول المهمة » (ص١٥٣ ط الغرى) قال :

وعن البراء بن عازب قال : رأيت رسول الله ﷺ حامل الحسين بن عليّ على عاتقه وهو يقول : « اللّهمّ إنّي اُحبّه فأحبّه » .

الرابع

حديث زيد بن ارقم

رواه القوم :

منهم العلامة الذهبى فى « سير اعلام النبلاء » (ج٣ ص٢١٢ ط مصر) .

روى عن أبي داود السبيعي ، عن زيد بن أرقم ، عن رسول الله ﷺ يقول في الحسين عليه السلام : « اللّهمّ إنّى اُحبّه فأحبّه » .

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : من أحب حسيناً فقد أحبني

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٣٣ مخطوط) .

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا محمد بن حفص بن راشد الهلالي ، نا الحسين ابن علي ، نا ورقاء بن عمر ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله للحسين بن علي : « من أحب هذا ، فقد أحبني » .

ومنهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨٥ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) :

روى الحديث من طريق الطبراني عن علي بعين ما تقدم عنه في « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة البدخشى في « مفتاح النجا » (ص ١٣٤ المخطوط) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عنه في « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى في « منتخب كنز العمال » (ج ١٣ ص ١١١ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن علي بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

أحاديث اُخر في شدة محبة النبي صلى الله عليه وآله له

الاول

ما رواه القوم :

منهم العلامة رضي الدين حسن بن محمد الصغاني في « مشارق الانوار » (ص ١١٤ ط مصر) قال :

وروى أبو الحسن بن ضحاك ، عن أبي هريرة قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يمتصّ لعاب الحسين كما يمتصّ الرّجل التّمرة .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص١٢٦ ط عبدالحميد بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي الحسن بن الضحاك ، عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « مشارق الأنوار» .

و منهم العلامة النبهاني في « الشرف المؤبد » (ص ٦٥ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « مشارق الأنوار » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن الصبان في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نورالابصار ، ص ٢٠٦ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي الحسن بن الضحّاك عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « مشارق الأنوار » .

و منهم العلامة الامر تسري في « أرجح المطالب » (ص٢٨١ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن الضحاك ، عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « مشارق الأنوار » .

الثانى

مارواه القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في « مقتل الحسين » (ص ١٥٢ ط الغرى) قال :

أخبرنا العلاّمة أبوالقاسم محمود بن عمر الزمخشري ، حدّثنا الفقيه الامام أبوعلي الحسن بن عليّ بن أبي‌طالب الفرزادي بالرّى ، أخبرنا الفقيه أبوبكر طاهر بن الحسين بن عليّ السمان ، حدّثنا عمّي الشيخ الزاهد الحافظ أبوسعيد إسماعيل بن عليّ ابن الحسين السمان الرازي ، أخبرنا عبدالرّحمن بن أحمد بقرائتي عليه ، حدّثنا عبدالله بن أحمد الفارسی ، حدّثنا أحمد بن بديل ، حدّثنا وهب بن إسماعيل ، حدّثنا جعفر بن محمّد ، عن أبيه عليهما السلام ، عن جابر قال : كنّا مع النبيّ صلّى الله عليه وآله ومعه الحسين ابن عليّ فعطش فطلب له النبيّ ماء فلم يجده فأعطاه لسانه فمصّه حتّى روى .

الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة سبط ابن الجوزى في «التذكرة» (ص٢٤٣ ط الغرى) قال :

قال ابن عباس : كان رسول الله صلّى الله عليه وآله يحبّه و يحمله على كتفيه ويقبّل شفتيه وثناياه ، قال: ودخل عليه يوماً جبرئيل وهو يقبّله قال: أتحبّه ؟ قال: نعم ، قال : إنّ اُمّتك ستقتله .

(احقاق الحق مجلد ١١ ج ١٩)

الرابع

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الترمذی فی « صحيحه » (ج ١٣ ص ١٩٨ ط الصادی بمصر) قال :

حدّثنا محمّد بن بشّار ، حدّثنا أبوعامر العقدي ، حدّثنا زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عبّاس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله حامل الحسين ابن عليّ على عاتقه ، فقال رجل : نعم المركب ركبت يا غلام ، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله : ونعم الراكب هو .

و منهم العلامة الزرندی فی « نظم درر السمطين » (ص٢١١ ط القضاء بمصر) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة الشيخ منصور بن على ناصف فی « التاج الجامع » (ج ٣ ص٣١٨ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ماتقدّم عن « صحيحه » .

الخامس

ماروا‌ه القوم :

منهم العلامة أبوحامد الشيخ محمد بن محمد الغزالی فی « مكاشفة القلوب » (ص٢٣٠ ط القاهرة) قال :

و قال عبدالله بن شدّاد : بينما رسول الله ﷺ يصلّي بالنّاس إذا جاءه الحسين فركب عنقه وهو ساجد فأطال السّجود بالنّاس حتّى ظنّوا أنّه قد حدث أمر ، فلمّا قضى صلاته قالوا : قد أطلت السّجود يا رسول الله حتّى ظننّا أنّه قد حدث أمر فقال : إنّ ابني قد ارتحلني فكرهت أن أعجله حتّى يقضي حاجته .

ومنهم العلامة الزبيدى فى « الاتحاف » (ج ۶ ص ۳۲۰ ط القاهرة) .

روى الحديث عن عبدالله بن شداد بعين ماتقدّم عن « مكاشفة القلوب » ثمّ قال :

قال العراقي : رواه النسائي من حديث عبدالله بن شداد ، عن أبيه و قال فيه : الحسن أو الحسين على الشك . ورواه الحاكم وصحّحه .

السادس

ما رواه القوم :

منهم علامة اللغة و الادب جمال الدين أبوالفضل محمد بن مكرم بن منظور المصرى المتوفى سنة ۷۱۱ فى كتابه « لسان العرب » (ج ۲ ص ۴۵ طبع دارالصادر بمصر) قال :

وأخرجه الهروي عن النبيّ ﷺ : أنّه كان يحمل الحسين على عاتقه و يسلت خشمه .

السابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيدالموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى ۶۵۸ فى « مقتل الحسين »(ص ۱۵۴ ط الغرى) قال ·

وذكر السيّد أبوطالب باسنادي إليه عن محمد بن محمد بن العبّاس ، عن عليّ بن شاكر عن عبدالله بن محمد الضبي ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبدالله بن إبراهيم ، عن أبي رافع قال : كنت ألاعب الحسين عليه السلام وهو صبيّ بالمداحي فإذا أصابت مدحاتي مدحاته قلت : احملني ، قال: ويحك أتركب ظهراً حمله رسول الله فأتركه وإذا أصابت مدحاته مدحاتي قلت : لا أحملك كما لاتحملني ، قال : أما ترضى أن تحمل بدناً حمله رسول الله ؟! فأحمله .

و منهم العلامة الزمخشري في « ربيع الابرار » (ص٥٥٤ ، المخطوط) .

روى الحديث عن أبي رافع بعين ماتقدّم عن « مقتل الحسين » .

الثامن

ما رواه القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٣٤ مخطوط) قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا الحسن بن عبدالرّحمن بن أبي ليلى ، نا عليّ بن هاشم ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطيّة ، عن أبي سعيد قال : جاء الحسين يشتدّ و رسول الله صلى الله عليه وآله يصلّي ، فالتزم عنق النبيّ صلى الله عليه وآله ، فقام به و أخذ بيده ، فلم يزل ممسكها حتّى ركع .

ومنهم العلامة على بن ابي بكر الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص١٨٢ ط القدسي بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عنه بلاواسطة .

التاسع

ماروراه جماعة من أعلام القوم :

منهم المورخ الشهير محمد بن منيع المعروف بابن سعد المتوفى سنة ٢٣٠

في كتابه «الطبقات الكبرى» (ج ٨ ص ٢٧٨ طبع دار الصادر في بيروت) قال :

أخبرنا عبدالله بن بكر بن حبيب السهمي ، ثنا حاتم بن أبي صفيرة ، عن سماك ابن حرب ، أنّ اُمّ الفضل امرأة العباس بن عبدالمطلب قالت : يا رسول الله رأيت فيما يرى النائم كأنّ عضواً من أعضائك في بيتي ، قال : خيراً رأيت تلد فاطمة غلاماً وترضعيه بلبان ابنك قثم ، قال : فولدت الحسين فكفّلته اُمّ الفضل قالت : فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وآله فهو ينزّيه ويقبّله إذبال على رسول الله فقال : يا اُمّ الفضل أمسكي ابني فقد بال عليّ ، قالت : فأخذته فقرصته قرصة بكى منها وقلت : أذيت رسول الله بلت عليه ، فلمّا بكى الصبيّ قال : يا اُمّ الفضل أذيتني في بنيّ أبكيته ، ثمّ دعا بماء فحدره عليه حدراً ثمّ قال: إذا كان غلاماً فاحدروه حدراً وإذا كان جارية فاغسلوه غسلاً .

وفي (ج٨ ص ٢٧٩ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا عبيدالله بن موسى ، ثنا إسرائيل ، عن سماك ، عن قابوس بن المخارق قال : رأت اُمّ الفضل أنّ في بيتها من رسول الله طائفة ، فأتت رسول الله فأخبرته فقال : هو خير إن شاء الله تلد فاطمة غلاماً ترضعيه بلبن قثم ابنك ، فولدت حسيناً فأعطتنيه فأرضعته حتّى تحرّك ، فجاءت به إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فأجلسه في حجره فبال فضربت بيدها بين كتفيه فقال : أوجعت ابني أصلحك الله أو رحمك الله ، فقلت : اخلع إزارك و البس ثوباً غيره كيما اُغسله ، فقال : إنّما ينضح بول الغلام ، و يغسل بول الجارية .

ومنهم العلامة أبو المؤيد موفق بن أحمد في « مقتل الحسين » (ص١٤٤ ط الغرى) قال :

وبهذا الاسناد (أى الاسناد المتقدّم في كتابه) عن أبي عبدالله الحافظ ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمّد ، حدّثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، حدّثنا أبو اليمان ، حدّثنا إسماعيل بن عيّاش ، حدّثنا عطاء بن عجلان ، عن عكرمة ، عن ابن عبّاس ، عن اُمّ الفضل قالت : دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا أرضع الحسين بن عليّ بلبن ابن كان لي يقال له قثم فتناوله رسول الله و ناولته إيّاه فبال عليه فأهويت بيدى إليه فقال : لا تزرمي ابني ورشّه بالماء .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في « التذكرة » (ص٢٤٣ ط الغرى) .

روى الحديث نقلاً عن ابن سعد في « الطبقات » بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة ثمّ قال : وفي رواية : يا اُمّ الفضل لقد أوجع قلبي مافعلت به .

ومنهم علامة اللغة أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد في « جمهرة اللغة » (ج ٢ ص٣٢٦ مادة زرم ط حيدرآباد) قال :

قال النبيّ ﷺ : لا تزرموا ابني الحسين ، أى لا تقطعوا عليه بوله .

و منهم العلامة القرطبي في « سمط اللئالي » (ج ١ ص ١١٦ ط القاهرة) قال :

وقال النبيّ ﷺ وقد أرادوا حمل الحسين بن عليّ من حجره وقد أخذ في البول : لا تزرموا ابني .

العاشر

ما رواه القوم :

منهم الحافظ نورالدين علي بن أبي‌بكر في « مجمع الزوائد » (ج ١ ص٢٨٥ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن أبي‌أمامة أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله أتى بالحسين فجعل يقبّله ، فبال ، فذهبوا ليتناولوه فقال : ذروه فتركه حتّى فرغ من بوله . رواه‌الطبراني في «الكبير» .

الحاديعشر

ماروواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى٦٩٤ في « ذخائرالعقبى » (ص ١٣٢ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

عن محمّد بن عبدالرّحمن بن أبي‌ليلى قال : خلونا عند رسول‌الله صلى الله عليه وآله إذ أقبل حسين بن عليّ فجعل ينزو على ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى بطنه قال : فبال فقمنا إليه فقال: دعوه ، ثمّ دعا بماء فصبّه على بوله . خرّجه ابن بنت منيع .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص١٨٠ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق ابن بنت منيع ، عن ابن أبي ليلى بعين ماتقدّم عن « ذخائرالعقبى » .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص٢٢٣ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق ابن منيع عن ابن أبي ليلى بمعنى ماتقدّم عن « ذخائرالعقبى » .

الثاني عشر

ماروواه القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص١٤٦ مخطوط) قال :

حدثنا علي بن عبدالعزيز ، نا أبونعيم ، نا عبدالسلام بن حرب ، عن يزيد بن أبي زياد قال : خرج النبي صلى الله عليه وآله من بيت عائشة (رض) فمر على بيت فاطمة ، فسمع حسيناً يبكى رضي الله عنه ، فقال : ألم تعلمي أن بكائه يؤذيني .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٨٠ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق ابن بنت منيع ، عن يزيد بن أبي زياد بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٤٣ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن بنت منيع ، عن يزيد بن أبي زياد بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (ج٣ ص١٩١ ط مصر) .

روى الحديث عن يزيد بن أبي زياد من قوله سمع ـ الخ بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

ومنهم الحافظ نورالدين على بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج٩ ص ٢٠١ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن يزيد بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٣٤ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن الأخضر، عن يزيد بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » لكنّه ذكر بدل كلمة ألم تعلمي : ألم تعلموا .

و منهم العلامة البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٥ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق ابن منيع ، عن ابن أبي زياد بعين ما تقدّم عن « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص ١١٦ ط العامرة بمصر) .

روى الحديث عن زيد (هكذا في الكتاب ولكنّه من غلط النسخة و الصحيح يزيد ، كما في الكتب السالفة) بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » .

الثالث عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في « مقتل الحسين » (ص ١٤٦ ط الغرى) قال :

و بهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدّم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، حدّثنا محمد بن يعقوب ، حدّثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدّثنا محمد بن عمران ابن أبي ليلى ، حدّثني أبي ، عن أبيه أبي ليلى قال : كنّا عند النّبي صلى الله عليه وآله فجاء الحسين وأقبل يتمرّغ عليه فرفع قميصه وقبّل زبيبه .

و بهذا الاسناد قال : أخبرنا جامع بن أحمد الوكيل ، أخبرنا محمد بن الحسن المحمّدآبادي ، حدّثنا عثمان بن سعيد ، حدّثنا موسى بن إسماعيل، حدّثنا حمّاد

أخبرنا ابن عون عن أبي محمد عمير بن إسحاق أن أبا هريرة قال للحسين عليه السلام : ارفع قميصك عن بطنك حتى اُقبل حيث رأيت النبي صلى الله عليه وآله يقبل ، فرفع قميصه فقبل سرته .

(قال) : والمعروف عن ابن عون في هذا الحديث الحسن عليه السلام .

و منهم الحافظ نورالدين على بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن ابن عباس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله فرج ما بين فخذي الحسين و قبل زبيبته . رواه الطبراني وأسناده حسن .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٢٧ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

عن أبي ظبيان قال : والله إن كان رسول الله صلى الله عليه وآله ليفرج رجليه يعني الحسين فيقبل زبيبته . خرجه ابن السري .

الرابع عشر

ماروا‌ه القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد موفق بن أحمد في « مقتل الحسين » (ص ١٥١ ط الغرى) قال :

في رواية طويلة نقلها عن حماد في حق الحسين و تزويجه عليه السلام هند مالفظه : حماد عن علي بن زيد إن هند شاورت أبا هريرة فقال أبو هريرة : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يقبل فاه فإن استطعت أن تقبلي مقبل رسول الله صلى الله عليه وآله فافعلي .

الخامس عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٢٥ ط القدسي بمصر) قال :

وعن يعلى بن مرّة ، إنّ النبيّ ﷺ أخذ الحسين وقنّع رأسه ووضع فاه على فيه فقبّله . خرّجه أبوحاتم وسعيد بن منصور .

ومنهم العلامة البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٢ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن يعلى بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » لكنّه أسقط قوله : و قنّع رأسه .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن يعلى بن مرّة بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » .

السادس عشر

ماروواه القوم :

منهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٣ ص٣٥٦ ط حيدرآباد الدكن) قال :

روى يحيى بن العلاء عنه (أي الغفاري) عن رجل ، عن اُمّ سلمة أقبل الحسين يسعى وهو يعثر والنبيّ ﷺ يخطب ، فأخذ النّاس حسيناً وناولوه إيّاه .

السابع عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص١٢٦ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

عن أبي هريرة قال: كان النبي صلى الله عليه وآله يدلع لسان الحسين فيرى الصبي حمرة لسانه فيهش إليه ، فقال عيينة بن بدر: ألا أراه يصنع هذا بهذا ، فوالله إنه ليكون لي الولد قد خرج وجهه وما قبلته قط ، فقال صلى الله عليه وآله : من لا يرحم لا يرحم . خرجه أبو حاتم .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص٢٢١ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق أبي حاتم عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى ».

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص١٨٠ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أبي حاتم بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

الثامن عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ حسن بن المولوي أمان الله الدهلوي في « تجهيز الجيش » (ص٢٦ مخطوط) .

روى نقلاً عن أبي المؤيد الخوارزمي : أن رسول الله صلى الله عليه وآله فدى حسيناً بابنه إبراهيم ، وكان إذا أتاه حسين يقول : فديت بمن فديته بابني إبراهيم .

ومنهم العلامة الحنبلي في « غاية السؤول » (على ما في مناقب الكاشي ص ٢٣٩ مخطوط) .

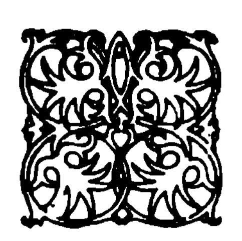
روى باسناده إلى ابن عبّاس قال : كنت عند النبيّ ﷺ وعلى فخذه الأيمن الحسين و على فخذه الأيسر ابنه إبراهيم وهو يقبّل هذا تارةً وذاك اُخرى إذ هبط جبرئيل عليه السلام فقال : يا محمد إنّ الله يقرء عليك السّلام وهو يقول : لست أجمعهما لك فافد أحدهما لصاحبه ، فنظر النبيّ ﷺ إلى ابنه إبراهيم فبكى ، فنظر إلى الحسين وبكى ثمّ قال : إنّ إبراهيم إنّه إذا مات لم يحزن عليه غيري ، واُمّ الحسين فاطمة و أبوه عليّ بن أبي طالب و ابن عمّي و لحمي و دمي ، و متى مات حزنت عليه ابنتي وحزن ابن عمّي وحزنت أنا ، أوثر حزني على حزنهما ، فقبض إبراهيم بعد ثلاث ، وكان النبيّ ﷺ إذا رأى الحسين مقبلاً قبّله وضمّه إلى صدره وشفّ ثناياه وقال : فديته من فديته بابني إبراهيم .

التاسع عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني في « مودة القربى » (ص ١١١ ط لاهور) قال :

روى عن الحسين عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لي: « يا بنيّ إنّك لكبدي طوبى لمن أحبّك وأحبّ ذرّيتك ، فالويل لقاتلك » .



ان الله قاتل بالحسين سبعين ألفاً وسبعين ألفاً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابوري في « المستدرك » (ج٣ ص١٧٨ ط حيدرآباد الدكن) حيث قال :

حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي من أصل كتابه ، ثنا محمد بن شدّاد المسمعي ، ثنا أبونعيم (وحدّثني) أبومحمد الحسن بن محمد السبيعي الحافظ ، ثنا عبدالله ابن محمد بن ناجية ، ثنا حميد بن الرّبيع ، ثنا أبونعيم (وأخبرنا) أبومحمد الحسن بن محمد بن يحيى بن أخي طاهر العقيقي العلوي في كتاب النّسب ، ثنا جدّي ، ثنا محمد ابن يزيد الآدمي ، ثنا أبونعيم (وأخبرني) أبوسعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي من كتاب التاريخ ، ثنا الحسين بن حميد بن الرّبيع ، ثنا الحسين بن عمرو العنقزي والقاسم بن دينار (قالا) : ثنا أبونعيم (وأخبرنا) أحمد بن كامل القاضي ، حدّثني يوسف بن سهل التمّار ، ثنا القاسم بن إسماعيل العزرمي ، ثنا أبونعيم (وأخبرنا) أحمد بن كامل القاضي ، ثنا عبدالله بن إبراهيم البزّاز ، ثنا كثير بن محمد أبوأنس الكوفي ثنا أبونعيم ، ثنا عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال : أوحى الله تعالى إلى محمد صلى الله عليه وآله إنّي قتلت بيحيى بن زكريّا سبعين ألفاً ، وإنّي قاتل بابن ابنتك سبعين ألفاً وسبعين ألفاً .

هذا لفظ حديث الشافعي ، وفي حديث القاضي أبي بكر بن كامل: إنّي قتلت على دم يحيى بن زكريّا ، وإنّي قاتل على دم ابن ابنتك . هذا حديث صحيح الإسناد .

و منهم العلامة الحافظ الخطيب البغدادى في « تاريخ بغداد »

(ص ١٤١ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنا أحمد بن عثمان بن مياح السكري قال : نا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي قال : نا محمد بن شدّاد المسمعي قال ، نا أبونعيم . فذكر الحديث بعين ما تقدّم أوّلاً عن « المستدرك » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة أبوالفداء الخطيب الخوارزمي في « مقتل الحسين »

(ج٢ ص٩٦ ط الغرى) قال :

و أنبأني أبوالعلاء هذا ، أخبرنا أحمدبن محمد البخاري وأحمد بن عبدالجبّار البغدادي ، وهبةالله بن محمد الشيباني قالوا : حدّثنا محمد بن محمد الهمداني ، حدّثنا محمد ابن عبدالله الشّافعي ، حدّثنا محمدبن شدّاد المسمعي ، حدّثنا أبونعيم . فذكرالحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة الگنجي الشافعي في « كفاية الطالب » (ص٢٨٨ط الغرى) قال:

أخبرنا الحافظ محمدبن أبي جعفر وغيره بدمشق ، ويوسف بن خليل بحلب ، ومحمد ابن محمود ببغداد قالوا : أخبرنا حجّة العرب زيدبن الحسن الكندي ، أخبرنا أبومنصور القزاز ، أخبرنا الامام الحافظ أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب ، أخبرنا أحمد بن عثمان ابن مياح السكري ، حدّثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي ، حدّثنا محمد بن شدّاد المسمعي ، حدّثنا أبونعيم . فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » سنداً ومتناً ثمّ قال: أخرجه مؤرخ العراق في كتابه ، وأخرجه عنه محدّث الشّام في تاريخه .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى في « ذخائر العقبى » (ص١٥٠ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ جبريل أخبرني أنّ الله عزّوجلّ قتل بدم يحيى بن زكريّا سبعين ألفاً و هوقاتل بدم ولدك الحسين سبعين

ألفاً . خرّجه الملاّ في سيرته .

و منهم الحافظ الذهبي في « تذكرة الحفاظ » (ج ١ ص ٧٣ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » سنداً ومتناً .

ومنهم الحافظ المذكور في «ميزان الاعتدال» (ج٢ ص٣٣٧ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الحاكم بكلا وجهيه بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم الحافظ المذكور في « تلخيص المستدرك » (المطبوع بذيله ، ج ٢ ص ٢٩٠ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » بتلخيص السند .

ومنهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في «تاريخ دمشق» (على ما في منتخبه ج٤ ص٣٣٩ ط روضة الشام) .

روى الحديث من طريق الخطيب عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في «التذكرة » (ص٢٩٠ ط الغرى) .

روى الحديث نقلاً عن « المنتظم» لجدّه بعين ماتقدّم عن « المستدرك » لكنّه ذكر بدل قوله ابن بنتك : ابن فاطمة .

و منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ٢١٥ ط مطبعة القضا) قال :

عن ابن عبّاس (رض) عن النبي ﷺ قال : قال لي جبرئيل ﷺ : إنّ الله عزّوجلّ قتل بدم يحيى بن زكريّا سبعين ألفاً و هو قاتل بدم ابن بنتك سبعين ألفاً وسبعين ألفاً .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٨ ص٢٠٠ ط مصر) قال :

قال الخطيب : أنبأنا أحمد بن عثمان بن ساج السكري ، ثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي ، ثنا محمد بن شداد المسمعي ، ثنا أبونعيم . فذكرالحديث بعين ما تقدم عن « تذكرة الحفاظ » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة السيوطى الشافعى فى كتابه « التعقيبات » (ص٥٧ ط نول‌كشور فى لكهنو) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ماتقدم عن « ذخائرالعقبى » .

و منهم العلامة المذكور فى « الخصائص الكبرى » (ج ٢ ص ١٢٦ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق الحاكم بعين ماتقدم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة ابن حجر فى « الصواعق المحرقة » (ص١٩٧ ط الميمنية بمصر) قال :

أخرج الحاكم من طرق متعددة ، أنه صلى الله عليه وآله قال . فذكرالحديث بعين ماتقدم عن « ذخائرالعقبى » .

و منهم العلامة شمس الدين محمد السخاوى فى « المقاصد الحسنة » (ص ٣٠٢ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن الحاكم بأسانيد متعددة عن ابن عباس بعين ماتقدم عن « نظم دررالسمطين » .

و منهم العلامة العسقلانى فى « تهذيب التهذيب » (ج ٢ ص ٣٥٣ ط حيدرآباد الدكن) :

روى الحديث عن أبي‌نعيم بعين ماتقدم عن « المستدرك » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص۱۸۳ و ۱۹۸ ط نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ۱۳ ص۱۱۲ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ۵ ص ۱۱۱ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة السيد عبد الوهاب العلوي الشعراني في « الطبقات الكبرى » (ج۱ ص۲۳ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة ابن الصبان المالكي في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نور الابصار ، ص۱۸۶ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن الحاكم بعين ماتقدّم عنه أوّلاً .

ومنهم الشيخ محمد بن السيد درويش المشتهر بالحوت البيروتي في « اسنى المطالب » (ص ۱۴۸ ط الحلبي بمصر) .

روى الحديث من طريق الحاكم بعين ما تقدّم عن « نظم درر السمطين » .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص۳۵۷ ط اسلامبول) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة الشيخ عبد الهادي (نجا) الابياري المصري في « جالية الكدر » (في شرح منظومة البرزنجي ، ص ۱۹۸ ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة عبدالله الشافعي في « مناقبه » (ص٢١٤ مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن « مناقب ابن المغازلي » عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن « نظم درر السّمطين » .

ومنهم العلامة المناوي في « الكواكب الدرية » (ج١ ص ٥٧ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن الحاكم بعين ما تقدّم عنه أوّلاً .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ج٣ ص ٤ ط بيروت) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة النبهاني في « الشرف المؤبد » (ص٦٩ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن الحاكم بعين ماتقدّم عنه أوّلاً .

ومنهم العلامة السيد مؤمن الشبلنجي في «نور الابصار» (ص١٢٧ ط مصر)

روى الحديث نقلاً عن الحاكم والذهبي بعين ماتقدّم عن « المستدرك » أوّلاً .



لعن رسول الله صلى الله عليه وآله على قاتله

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوبكر البغدادى فى « تاريخ بغداد » (ج ٣ ص ٢٠٩ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرني الأزهري ، حدّثنا المعافي بن زكريّا الجريري ، حدّثنا محمد بن مزيد بن أبي الأزهر ، حدّثنا عليّ بن مسلم الطوسي قال : حدّثنا سعيد بن عامر ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن جابر بن عبدالله قال : وأنبأنا مرّة أُخرى عن أبيه، عن جابر قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يفحج بين فخذي الحسين ويقبّل زبيبته ويقول : لعن الله قاتلك ، قال جابر : فقلت : يارسول الله ومن قاتله ؟ قال : رجل من اُمّتي يبغض عترتي لاتناله شفاعتي ، كأنّي بنفسه بين أطباق النيران يرسب تارة ويطفو اُخرى وانّ جوفه ليقول : عق عق .

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني فى « لسان الميزان » (ج ٥ ص ٣٧٧ ط حيدر آباد) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « تاريخ بغداد » سنداً (بادياً عن محمد بن يزيد) ومتناً إلي قوله : أطباق النيران ، وذكر بدل قوله كأنّي بنفسه : كأنّي به .

ومنهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي فى « تاريخ دمشق » (ج ٤ ص ٣٣٩ ط روضة الشام) .

روى الحديث من طريق الخطيب عن ابن أبي الأزهر ، عن جابر بعين ماتقدّم عن « تاريخ بغداد » .

أوحى الله الى موسى لوسألتني في الاولين و الاخرين لاجبتك الا قاتل الحسين عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ السيوطي في « ذيل اللئالي » (ص ٧٦ ط لكهنو) .

روى عن منصور بن عبدالله ، حدّثنا شريك بن عيّاش بن يعقوب بن السد بن حيلة أبوذرعة الزّهلي بالبصرة ، حدّثنا إسحاق بن الحسين بن ميمون ، عن سعد بن عمرو الحضرمي ، عن جرير بن عثمان ، عن شرجيل بن شفعة ، عن طلحة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إنّ موسى بن عمران سأل ربّه قال: يارب إنّ أخي هارون مات فاغفر له ، فأوحى الله إليه يا موسى لوسألتني في الأوّلين و الآخرين لأجبتك ماخلا قاتل الحسين بن عليّ بن أبي طالب ، فإنّي أنتقم له منه .

أخرجه ابن النجّار وقال أبو نعيم : حدّثنا إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق العدل حدّثنا أبوعلي أحمد بن محمّد الأنصاري ، حدّثنا أبوالصّلت ، حدّثنا عليّ بن موسى الرّضا ، عن آبائه مرفوعاً بمثله . أخرجه الدّيلمي أنبأنا الحدّاد ، أنبأنا أبونعيم .

ومنهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ج ٢ ص ٨٥ ط الغرى) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « ذيل اللئالي » .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٣٦ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن النجّار ، عن طلحة بعين ماتقدّم عن « ذيل اللئالي » .

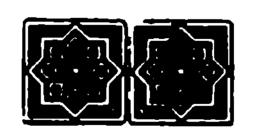
نزول نبينا محمد ﷺ ومعه جمع من الانبياء و الملائكة فاستأمره جبرئيل أن ينزل بهم الارض فمنعه النبى ﷺ وأحال عذابهم الى القيامة

رواه القوم :

منهم العلامة الخوارزمى فى « مقتل الحسين » (ج۲ ص۸۷ ط الغرى) قال :

حدّثنا عين الأئمة أبوالحسن عليّ بن أحمد الكرباسي الخوارزمي ، حدّثنا الشيخ الامام أبويعقوب يوسف بن محمّد البلالي ، حدّثنا الامام السيّد المرتضى أبوالحسن محمّد بن محمّد بن زيد الحسيني الحسني ، أخبرنا الحسن بن أحمد الفارسي ، أخبرنا عليّ بن عبدالرّحمن ، حدّثنا محمّد بن منصور ، حدّثنا أحمد بن عيسى بن زيد بن حسين ، عن أبي خالد ، عن زيد ، عن ابن لهيعة قال : كنت أطوف بالبيت إذاً أنا برجل يقول : اللّهمّ اغفرلي وما أراك فاعلاً ، فقلت له : ياعبدالله اتّق الله لاتقل مثل هذا ، فإنّ ذنوبك لوكانت مثل قطر الأمطار وورق الأشجار ، واستغفرت الله غفرها لك فإنّه غفورٌ رحيم ، فقال لي : تعال حتّى اُخبرك بقصّتي فأتيته فقال : اعلم أنّا كنّا خمسين نفراً حين قتل الحسين بن عليّ ، و سلّم إلينا رأسه لنحمله إلى يزيد بالشّام فكنّا إذا أمسينا نزلنا وادياً ووضعنا الرأس في تابوت ، وشربنا الخمورحوالي التابوت إلي الصباح ، فشرب أصحابي ليلةً حتّى سكروا ولم أشرب معهم ، فلمّا جنّ الليل

سمعت رعداً وبرقاً وإذاً أبواب السماء قد فتحت فنزل آدم ونوح وإبراهيم وإسحاق و إسماعيل و نبيّنا محمّد صلوات الله عليهم ، ومعهم جبرئيل وخلق من الملائكة ، فدنا جبرئيل من التّابوت فأخرج الرأس وقبّله وضمّه ، ثمّ فعل الأنبياء كذلك ثمّ بكى النّبي محمّد صلى الله عليه وآله على رأس الحسين، فعزّاه الأنبياء وقال له جبرئيل: يا محمّد إنّ الله تبارك وتعالى أمرني أن اطيعك في اُمّتك فإن أمرتني زلزلت بهم الأرض وجعلت عاليها سافلها كما فعلت بقوم لوط ، فقال النّبي صلى الله عليه وآله : لا ياجبرئيل ، فإنّ لهم معي موقفاً بين يدي الله عزّ وجلّ يوم القيامة ، قال : ثمّ صلّوا عليه ثمّ أتى قوم من الملائكة فقالوا : إنّ الله تعالى أمرنا بقتل الخمسين ، فقال لهم النّبي صلى الله عليه وآله شأنكم بهم . قال : فجعلوا يضربونهم بالحربات ، و قصدني واحد منهم بحربته ليضربني فصحت الأمان الأمان يا رسول الله ، فقال لي : اذهب فلا غفر الله لك قال : فلمّا أصبحت رأيت أصحابي جاثمين رماداً .



شكوى فاطمة يوم القيامة عن قاتل الحسين فيحكم الله لها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في « مقتل الحسين » (ص ٥٢ ط الغرى) قال :

وأخبرنا الشيخ الامام الثقة أبوبكر محمد بن عبدالله بن نصر الزّاغوني بمدينة السلام منصرفي من السّفرة الحجازيّة ، أخبرنا الشيخ الجليل أبوالحسن محمد بن إسحاق البافرمي أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسين بن علي بن بندار، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم ابن الحسن بن محمد بن شاذان البزّاز ، أخبرنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي حدّثني أبي أحمد بن عامر ، أخبرنا أبوالحسن عليّ بن موسى الرّضا عليه السلام قال : حدّثني أبي موسى قال : حدّثني أبي جعفر قال : حدّثني أبي محمد قال : حدّثني أبي عليّ قال : حدّثني أبي الحسين ، قال : حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب رضى الله عنهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله تحشر ابنتي فاطمة يوم القيامة ومعها ثياب مصبوغة بالدّم فتتعلّق بقائمة من قوائم العرش فتقول : يا عدل احكم بيني و بين قاتل ولدي ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : فيحكم لابنتي وربّ الكعبة .

ومنهم العلامة ابن المغازلي (على ما في مناقب عبدالله الشافعي ، مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين» .

ومنهم العلامة ابن شيرويه الديلمي في « الفردوس» (على ما في مناقب عبدالله الشافعي ، مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » .

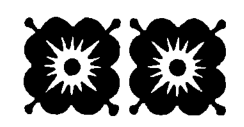
و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص٢٦٠ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » لكنّه ذكر بدل قوله ياعدل وياجبّار ياحكم ، وقال :

وعن عليّ رفعه : إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش : ياأهل القيامة أغمضوا أبصاركم لتجوز فاطمة بنت محمّد مع قميص مخضوب بدم الحسين ، فتحتوى على ساق العرش فتقول : أنت الجبّار العدل اقض بيني و بين من قتل ولدي ، فيقضى الله لبنتي و ربّ الكعبة ، ثمّ تقول : اللّهمّ اشفعني فيمن بكى على مصيبته ، فشفّعها الله فيهم .

و منهم العلامة البدخشي فى « مفتاح النجا » (ص ١٥٠ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن الأخضر ، عن عليّ بن موسى الرضا . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » سنداً ومتناً .



قال جبريل : إنّ قاتل الحسين لعين هذه الاُمّة
وقال له النبي ﷺ عند وفاته و قد ضمّه إلى صدره :
إنّ لي ولقاتلك مقاماً للخصومة . (و قد ذكرهما
معاوية في وصيّته ليزيد)

ماروا القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ج ١ ص ١٧٣ ط الغرى) قال :

فقد حدّثني ابن عبّاس فقال : حضرت رسول الله ﷺ عند وفاته وهو يجود بنفسه وقد ضمّ الحسين إلى صدره وهو يقول : هذا من أطائب ارومتي ، وأبرار عترتي وخيار ذرّيتي ، لا بارك الله فيمن لم يحفظه من بعدي ، قال ابن عبّاس : ثمّ اغمي على رسول الله ساعة ثمّ افاق فقال : يا حسين إنّ لي ولقاتلك يوم القيامة مقاماً بين يدي ربّي و خصومة و قد طابت نفسي إذ جعلني الله خصماً لمن قاتلك يوم القيامة ؛ يا بنيّ فهذا حديث ابن عباس وأنا احدّثك عن رسول الله ﷺ قال : أتاني يوماً حبيبي جبرئيل فقال: يا محمد إنّ اُمّتك تقتل ابنك حسيناً وقاتله لعين هذه الاُمّة ، ولقد لعن النبيّ ﷺ قاتل حسين مراراً ، فانظر يا بنيّ ، ثمّ انظر أن تتعرض له بأذى فانه مزاج ماء رسول الله وحقّه والله يا بنيّ عظيم ، وقد رأيتني كيف كنت احتمله في حياتي واضع له رقبتي ، وهو يجبهني بالكلام القبيح الّذي يوجع قلبي فلا اجيبه ولا اقدر له على حيلة لأنّه بقيّة أهل الله بأرضه في يومه هذا وقد أعذر من أنذر ، ثمّ أقبل معاوية على الضحّاك بن قيس الفهري ومسلم بن عقبة المري وهما من أعظم قواده وهما اللّذان كانا يأخذان البيعة ليزيد فقال لهما : اشهدا على مقالتي هذه فوالله لو فعل بي الحسين وفعل لاحتملته ، ولم يكن الله تعالى يسألني عن دمه أفهمت عنّي يا بنيّ ما اوصيتك به ، قال: قد فهمت يا أمير المؤمنين.

ان قاتل الحسين فى تابوت من نار عليه نصف عذاب أهل النار

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمى فى «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ٨٣ ط الغرى) قال:

أخبرنا الشيخ الثّقة العدل ، الحافظ أبوبكر محمّد بن عبدالله بن نصر الزّاغوني بمدينة السّلام منصرفي عن السفرة الحجازيّة ، أخبرنا الشيّخ الجليل أبوالحسن محمّدبن إسحاق ابن السّاهوجى، أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسن بن عليّ بن بندار ، أخبرنا أبوبكر محمّد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزّاز، أخبرنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان ببغداد في باب المحول ، حدّثني أبي أحمد بن عامر بن سليمان الطّائي حدّثني أبوالحسن عليّ بن موسى الرّضا ، حدّثني أبي موسى بن جعفر ، حدّثني أبي جعفر بن محمّد ، حدّثني أبي محمّد بن عليّ ، حدّثني أبي عليّ بن الحسين ، حدّثني أبي الحسين بن عليّ ، حدّثني أبي عليّ بن أبيطالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ قاتل الحسين في تابوت من نار ، عليه نصف عذاب أهل النّار ، وقد شدّ يداه ورجلاه بسلاسل من نار ينكس في النّار حتّى يقع في قعر جهنّم ، وله ريح يتعوّذ أهل النّار إلى ربّهم عزّوجلّ من شدّة نتنها وهو فيها خالد ، ذائق العذاب الأليم ، كلّما نضجت جلودهم تبدّل عليهم الجلود ليذوقوا ذلك العذاب الأليم .

ومنهم العلامة ابن المغازلى فى «المناقب» (على ما فى مناقب عبدالله الشافعى ص ٢١٥ مخطوط) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « مقتل الحسين » لكنّه ذكر بدل قوله أهل النار: أهل الدُّنيا، وبدل قوله كلّما نضجت ـ الخ : لايفترّ عنهم ساعة ويسقى من حميم جهنّم الويل لهم من عذاب الله عزّ وجلّ .

و منهم العلامة أبو اليقظان الكازروني في « شرف النبي » (على ما في مناقب الكاشي ص٢٥٢ مخطوط) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « مناقب ابن المغازلي » لكنّه ذكر بدل قوله : أهل الدُّنيا : أهل النّار ، وأسقط قوله : وهو خالد ، إلى قوله : من حميم جهنّم .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٦٢ ط اسلامبول) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » إلى قوله : و هو فيها خالد ثمّ قال : في العذاب الأليم كلّما نضج جلده شيّد الله عليه الجلود حتّى يذوق العذاب الأليم لا يفترّ ساعة ويسقى من حميم جهنّم ، فالويل له من عذاب الله .

ومنهم العلامة ابن الصبان المصري في « اسعاف الراغبين » (ص١٨٦ ط مصر) قال :

قال الحافظ ابن حجر: ورد من طريق واه ، عن عليّ ، عن المصطفى صلى الله عليه وآله أنّه قال: قاتل الحسين في تابوت من نار ، عليه نصف عذاب أهل الدُّنيا .

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني في « مودة القربى » (ص ١١٢ ط لاهور) .

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن « ينابيع المودّة » .

و منهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص١٢٧ ط مصر) .

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن « إسعاف الرّاغبين » .

و منهم العلامة السخاوى فى « المقاصد الحسنة » (ص ٣٠٢ ط مكتبة الخانجى بمصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « اسعاف الرّاغبين » .

ومنهم العلامة ابن الديبع الشيبانى فى « تمييز الطيب من الخبيث » (ص ١٣٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن حجر ، عن عليّ بعين ماتقدّم عن « إسعاف الراغبين » .



اخباره عن انه يقتله يزيد و ان الله يعم بالعقاب قوماً قتل الحسين بين ظهرانيهم

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ، ج ٥ ص ١١١ ط الميمنية بمصر) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يزيد لا بارك الله في يزيد الطّعان اللّعان ، امّا أنّه نعى إليّ حبيبي وسخيلي حسين أتيت بتربته و رأيت قاتله ، أما إنّه لا يقتل بين ظهراني قوم فلا ينصرونه إلاّ عمّهم الله بعقاب .

و منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى أوائل القرن الثاني عشر في كتابه « مفتاح النجا ، في مناقب آل العبا » (ص ١٣٦ مخطوط) قال :

و أخرج الطبراني عن معاذ رضى الله عنه أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال : يزيد لا بارك الله في يزيد نعى إليّ حسين وأتيت بتربته وأخبرت بقاتله ، والذي نفسي بيده لاتقتل بين ظهراني قوم لا يمنعوه إلاّ خالف الله بين صدورهم وقلوبهم وسلّط عليهم شرارهم وألبسهم شيعاً .

(ثمّ) روى الحديث من طريق ابن عساكر ، عن عبدالله بن عمرو بن العاص بعين ما تقدّم عن « منتخب كنز العمّال » .

قوله ﷺ لعامر بن سعد فی المنام : كاد أن يعذب الله أهل الارض بسبب قتل الحسين بعذاب اليم

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزى فی « ينابيع المودة » (ص ٣٣٠ ط اسلامبول) قال :

أخرج عن عامر بن سعد البجلى ، قال : رأيت النبيّ ﷺ في المنام ، فقال لی : إذا رأيت البراء بن عازب فاقرأه السّلام و أخبره أنّ قتلة الحسين في النّار و كاد أن يعذّب الله أهل الأرض بعذاب أليم ، فأخبرت البراء ، فقال : صدق الله و رسوله قال صلّى الله عليه و آله و سلّم : من رآنی في المنام فقد رآني ، فإنّ الشيطان لا يتصوّر في صورتی .

ومنهم العلامة الشيخ أبو اسحاق ابراهيم بن عبدالله فی « مصائب الانسان » (ص ١٣٤ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الحافظ الضياء في « المختار » بعين ما تقدّم عن « ينابيع المودّة » لكنّه ذكر بدل قوله وكاد إلى قوله : فأخبرت : وإن كان الله أن يسخب أهل الأرض منهم بعذاب أليم .

ومنهم العلامة البدخشی فی « مفتاح النجا » (مخطوط) .

روى الحديث عن عامر بعين ماتقدّم عن « ينابيع المودّة » إلى قوله : في النار لكنّه ذكر بدل قوله إذا رأيت : ائت .

سطوع نور من رأسه الشريف فى بيت يزيد الى السماء ونزول نبينا وجماعة من الانبياء عنده وأمره بتعذيب الحرس فوجدوا مذبوحين

رواه القوم :

منهم العلامة الشبلنجي فى « نورالابصار » (ص ١٢٥ط مصر) قال :

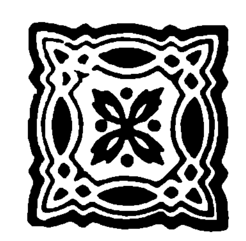
روى سليمان الأعمش رضى الله عنه قال : خرجنا ذات سنة حجّاجاً لبيت الله الحرام وزيارة قبر النّبي ﷺ ، فبينا أنا أطوف بالبيت إذا رجل متعلّق بأستار الكعبة وهويقول: اللّهمّ اغفرلى وما أظنّك تفعل، فلمّا فرغت من طوافي قلت : سبحان الله العظيم ماكان ذنب هذا الرجل ؟! فتنحّيت عنه ثمّ مررت به مرّة ثانية وهويقول: اللّهمّ اغفرلى و ما أظنّك تفعل ، فلمّا فرغت من طوافي قصدت نحوه فقلت : يا هذا إنّك في موقف عظيم يغفرالله فيه الذّنوب العظام فلو سألت منه عزّوجلّ المغفرة و الرّحمة لرجوت أن يفعل فانّه منعم كريم ، فقال : يا عبدالله من أنت ؟ فقلت : أناسليمان الأعمش فقال : ياسليمان إيّاك طلبت وقد كنت أتمنّى مثلك فأخذ بيدي وأخرجني من داخل الكعبة إلى خارجها ، فقال لى : ياسليمان ذنبى عظيم ، فقلت : يا هذا أذنبك أعظم أم الجبل أم السّماوات أم الأرضون أم العرش ؟ فقال لى : يا سليمان ذنبى أعظم مهلاً علىّ حتّى اُخبرك بعجب رأيته ، فقلت له : تكلّم رحمك الله ، فقال لى: ياسليمان أنا من السبعين رجلاً الّذين أتوا برأس الحسين بن عليّ رضي الله عنهما إلى يزيد بن

معاوية فأمر بالرأس فنصب خارج المدينة وأمر بانزاله ووضع في طست من ذهب ووضع ببيت منامه ، قال : فلمّا كان في جوف اللّيل انتبهت امرأة يزيد بن معاوية فإذا شعاع ساطع إلى السّماء ففزعت فزعاً شديداً و انتبه يزيد من منامه ، فقالت له : ياهذا قم فإنّي أرى عجباً ، قال : فنظر يزيد إلى ذلك الضياء فقال لها اسكتي فإنّي أرى كما ترين ، قال : فلمّا أصبح من الغد أمر بالرأس فاُخرج إلى فسطاط وهو من الديباج الأخضر و أمر بالسبعين رجلاً فخرجنا إليه نحرسه وأمر لنا بالطعام والشراب حتّى غربت الشمس ومضى من اللّيل ماشاء الله ورقدنا فاستيقظت و نظرت نحوالسماء و إذا بسحابة عظيمة ولها دويّ كدويّ الجبال وخفقان أجنحة فأقبلت حتّى لصقت بالأرض ونزل منها رجل و عليه حلّتان من حلل الجنّة و بيده درانك وكراسي فبسط الدرانك و ألقى عليها الكراسي و قام على قدميه و نادى انزل ياأباالبشر أنزل يا آدم عليه السلام فنزل رجل أجمل مايكون من الشيوخ شيباً ، فأقبل حتّى وقف على الرأس فقال : السلام عليك يا وليّ الله ، السلام عليك يا بقيّة الصّالحين عشت سعيداً وقتلت طريداً ولم تزل عطشاناً حتّى ألحقك الله بنا ، رحمك الله ، ولاغفر لقاتلك ، الويل لقاتلك غداً من النّار ، ثمّ زال وقعد على كرسيّ من تلك الكراسيّ ، قال : ياسليمان ثمّ لم ألبث إلاّ يسيراً وإذا بسحابة اُخرى أقبلت حتّى لصقت بالأرض فسمعت منادياً يقول: انزل يانبيّ الله انزل يانوح و إذا برجل أتمّ الرجال خلقاً وإذا بوجهه صفرة وعليه حلّتان من حلل الجنّة فأقبل حتّى وقف على الرأس ، فقال : السلام عليك ياعبدالله ، السلام عليك يا بقيّة الصّالحين قتلت طريداً وعشت سعيداً ولم تزل عطشاناً حتّى ألحقك الله بنا ، غفر الله لك ، ولا غفر لقاتلك ، الويل لقاتلك غداً من النّار ، ثمّ زال فقعد على كرسيّ من تلك الكراسيّ ، قال : يا سليمان ثمّ لم ألبث إلاّ يسيراً وإذا بسحابة أعظم منها فأقبلت حتّى لصقت بالأرض فقام الأذان وسمعت منادياً ينادي : انزل ياخليل الله

انزل يا إبراهيم ﷺ وإذا برجل ليس بالطويل العالي ولا بالقصير المتداني أبيض الوجه املح الرجال شيباً فأقبل حتّى وقف على الرأس فقال : السّلام عليك ياعبدالله ، السّلام عليك يا بقيّة الصّالحين قتلت طريداً و عشت سعيداً و لم تزل عطشاناً حتّى ألحقك الله بناغفرالله لك ، ولاغفر لقاتلك ، الويل لقاتلك غداً من النار ، ثمّ تنحّى فقعد على كرسيّ من تلك الكراسيّ ، ثمّ لم ألبث إلاّ يسيراً فإذا بسحابة عظيمة فيها دويّ كدويّ الرعد و خفقان أجنحة فنزلت حتّى لصقت بالأرض و قام الاذان فسمعت قائلاً يقول : انزل يانبيّ الله انزل يا موسى بن عمران ، قال : فإذا برجل أشدّ النّاس في خلقه و اتمّهم في هيبته وعليه حلّتان من حلل الجنّة ، فأقبل حتّى وقف على الرأس فقال مثل ماتقدّم ثمّ تنحّى فجلس على كرسيّ من تلك الكراسيّ ، ثمّ لم ألبث إلاّ يسيراً وإذاً بسحابة اُخرى وإذا فيها دويّ عظيم وخفقان أجنحة فنزلت حتّى لصقت بالأرض وقام الأذان فسمعت قائلاً يقول : انزل ياعيسى انزل يا روح الله فإذا أنا برجل محمرّ الوجه وفيه صفرة وعليه حلّتان من حلل الجنّة فأقبل حتّى وقف على الرأس فقال مثل مقالة آدم ومن بعده ثمّ تنحّى فجلس على كرسيّ من تلك الكراسيّ ، ثمّ لم ألبث إلاّ يسيراً وإذا بسحابة عظيمة فيها دويّ كدويّ الرعد والرياح و خفقان أجنحة فنزلت حتّى لصقت بالأرض فقام الأذان وسمعت منادياً ينادي : انزل يامحمّد، انزل ياأحمد ﷺ ، وإذا بالنبيّ ﷺ وعليه حلّتان من حلل الجنّة وعن يمينه صفّ من الملائكة والحسن وفاطمة رضي الله عنهما فأقبل حتّى دنا من الرأس فضمّه إلى صدره وبكى بكاءً شديداً ، ثمّ دفعه إلى اُمّه فاطمة فضمّته إلى صدرها و بكت بكاءً شديداً حتّى علا بكاؤها و بكى لها من سمعها في ذلك المكان ، فأقبل آدم عليه السلام حتّى دنى من النبيّ ﷺ فقال : السّلام على الولد الطيّب ، السّلام على الخلق الطيّب أعظم الله أجرك وأحسن عزائك في ابنك الحسين ثمّ قام نوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام فقالوا كقوله كلّهم يعزّونه ﷺ في ابنه الحسين ثمّ قال النبيّ ﷺ : يا أبي آدم ويا أبي نوح ويا أبي إبراهيم ويا أخي موسى ويا أخي

عيسى اشهدوا وكفى بالله شهيداً على اُمّتي بما كافؤني في ابني وولدي من بعدي فدنا منه ملك من الملائكة فقال: قطعت قلوبنا يا أباالقاسم أنا الملك الموكّل بسماء الدُّنيا أمرني الله تعالى بالطاعة لك فلو أذنت لي أنزلتها على اُمّتك فلا يبقى منهم أحد ، ثمّ قام ملك آخر فقال : قطعت قلوبنا يا أباالقاسم أنا الموكّل بالبحار أمرني الله بالطّاعة لك فان أذنت لي أرسلتها عليهم فلا يبقى منهم أحد فقال النبيّ صلى الله عليه وآله يا ملائكة ربّي كفّوا عن اُمّتي فانّ لي ولهم موعداً لن اخلفه ، فقام إليه آدم عليه السلام فقال: جزاك الله خيراً من نبيّ أحسن ماجوزى به نبيّ عن اُمّته ، فقال له الحسن : يا جدّاه هؤلاء الرقود هم الّذين يحرسون أخي وهم الّذين أتوا برأسه ، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله : يا ملائكة ربّي اقتلوهم بقتلهم ابني فوالله ما لبثت إلاّ يسيراً حتّى رأيت أصحابي قد ذبحوا أجمعين ، قال : فلصق بي ملك ليذبحني فناديته : يا أبا القاسم أجرني وارحمني يرحمك الله ، فقال : كفوا عنه ودنا منّي ، وقال : أنت من السبعين رجلاً ؟ قلت : نعم ، فألقى يده في منكبي وسحبني على وجهي و قال : لا رحمك الله و لا غفر لك احرق الله عظامك بالنار فلذلك ايست من رحمة الله ؟ فقال الأعمش : إليك عنّي فانّي أخاف ان اعاقب من أجلك ـ ا هـ .

من شرح الشفاء للعلاّمة التلمساني من الفصل الرابع والعشرين .



اخباره صلى الله عليه وآله عن شهادته

احاديث ام سلمة فى ذلك

الاول

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم محمد بن عبدالله النيسابورى فى « المستدرك » (ج ٤ ص ٣٩٨ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا أبوالحسين عليّ بن عبدالرّحمن الشيباني بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم الغفاري ، ثنا خالدبن مخلد القطواني، قال : حدّثني موسى بن يعقوب الزمعي ، أخبرني هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، عن عبدالله بن وهب بن زمعة قال : أخبرتني اُمّ سلمة (رض) : انّ رسول الله صلى الله عليه وآله اضطجع ذات ليلة للنوم فاستيقظ و هو حائر ثمّ اضطجع فرقد ثمّ استيقظ وهوحائر دون ما رأيت به المرّة الاُولى ، ثمّ اضطجع فاستيقظ وفي يده تربة حمراء يقبّلها، فقلت : ماهذه التربة يارسول الله ؟ قال : أخبرني جبريل عليه الصّلاة و السّلام : انّ هذا يقتل بأرض العراق للحسين فقلت لجبريل أرني تربة الأرض التي يقتل بها ، فهذه تربتها . هذا حديث صحيح .

ومنهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٢٥ مخطوط) قال :

حدّثنا بكر بن سهل الدمياطي ، نا جعفر بن مسافر التنسي ، نا ابن فديك نا موسى بن يعقوب الزمعي . فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » لكنّه أسقط قوله : ثمّ اضطجع ، إلى قوله : فاستيقظ . وذكر بدل قوله حائر : خاثرالنفس

ثمّ قال :

وحدثنا الحسين بن إسحاق التّستري ، نا عليّ بن بحر ، نا عيسى بن يونس ح وحدّثنا عبيد بن غنّام ، نا أبوبكر بن أبي‌شيبة ، نا يعلى بن عبيد قالا : نا موسى بن صالح الجهني ، عن صالح بن اربد ، عن امّ سلمة رضي‌الله عنها قالت : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : اجلسي بالباب ولا يلجن عليّ أحد ، فقمت بالباب إذ جاء الحسين رضي‌الله عنه ، فذهبت أتناوله ، فسبقني الغلام ، فدخل على جدّه ، فقلت : يا نبيّ الله جعلني‌الله فداك أمرتني أن لا يلج عليك أحد وإنّ ابنك جاء ، فذهبت أتناوله ، فسبقني ، فلمّا طال ذلك تطلّعت من الباب ، فوجدتك تقلّب بكفّيك شيئاً و دموعك تسيل و الصّبيّ على بطنك قال : نعم أتاني جبرئيل عليه السلام ، فأخبرني إنّ امّتي يقتلونه و أتاني بالتّربة الّتي يقتل عليها فهي الّتي اُقلّب بكفّي .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ١٤٧ ط القدسي بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق ابن بنت منيع عن امّ سلمة بعين ما تقدّم عن « المستدرك » من قوله استيقظ وهو حائر دون ما رأيت ـ الخ ، لكنّه ذكر بدل كلمة حائر : خاثر .

ومنهم الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٩٤ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرك » سنداً بادياً من خالد بن مخلد لكنّه قال : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله اضطجع ذات يوم ، فاستيقظ وهو خاثر ، ثمّ رقد ثمّ استيقظ خاثراً ، ثمّ رقد ، ثمّ استيقظ و في يده تربة حمراء وهو يقلّبها ، قلت : ماهذه ؟ قال : أخبرني جبريل : أنّ هذا يقتل بأرض العراق للحسين ، وهذه تربتها .

ورواه إبراهيم بن طهمان عن عباد بن إسحاق عن هاشم ، ولم يذكر : اضطجع .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١٣ ص١١١ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق ابن سعد عن اُمّ سلمة بعين ما تقدّم عن « المستدرك » من قوله : أخبرني جبرئيل ـ الخ .

ومنهم العلامة الذهبى فى « تلخيص المستدرك » (المطبوع بذيل المستدرك ج ٤ ص٣٩٨ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرك » بتلخيص السند والمتن .

ومنهم العلامة المذكور فى « تاريخ الاسلام » (ج٣ ص١٠ ط مصر) قال :

قال إبراهيم بن طهمان عن عباد بن إسحاق (ح) وقال خالد بن مخلد واللّفظ له : ثنا موسى بن يعقوب الرومي كلاهما عن هاشم . فذكر الحديث بعين ماتقدّم عنه في « سير أعلام النّبلاء » لكنّه زاد بعد قوله ثانياً استيقظ وهو خاثر : دون المرّة الاولى وذكر بدل قوله يقبّلها : يقلّبها .

و منهم العلامة السيوطى فى « الخصائص الكبرى » (ج ٢ ص١٢٥ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق ابن راهويه والبيهقي وأبي نعيم عن اُم سلمة بعين ماتقدّم عن « تاريخ الاسلام » لكنّه أسقط قوله : ثمّ اضطجع ، إلى قوله : وفي يده .

ومنهم العلامة ابن المغازلى فى « المناقب » (على ما فى مناقب عبدالله الشافعى ص٢١٤ مخطوط) .

روى الحديث عن اُمّ سلمة بعين ما تقدّم عن « المستدرك » لكنّه ذكر بدل كلمة ليلة : يوم ، و بدل كلمة يقبّلها : يقلّبها ، و أسقط بعد قوله وهو حائر دون ما رأيت إلى قوله : فاستيقظ .

و منهم العلامة الخوارزمى فى « مقتله » (ج ١ ص ١٥٨ ط الغرى) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » من قوله : أخبرني جبرئيل ـ الخ .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال »

(المطبوع بهامش المسندج ٥ ص ١١١ ط الميمنية بمصر) قال :

عن اُمّ سلمة نُعى إليّ الحسين وأتيت بتربته و أخبرت بقاتله أخبرني جبرئيل بأنّ ابني الحسين يقتل بأرض العراق ، فقلت لجبرئيل : أرني تربة الأرض التي يقتل بها فجاء فهذه تربتها .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ١٣٥ مخطوط) .

روى الحديث عن اُمّ سلمة بعين ماتقدّم عن « منتخب كنز العمّال » من قوله : أخبرني جبرئيل ـ الخ .

قال وعند الخليلي في الارشاد عن عائشة واُمّ سلمة رضي الله عنهما مرفوعاً بلفظ انّ جبرئيل أخبرني انّ ابنى الحسين يقتل وهذه تربة تلك الأرض .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٨٢ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق ابن بنت منيع ، عن اُمّ سلمة ماتقدّم عن « المستدرك » بتغيير يسر ، ومن قوله : أخبرنى جبرئيل ـ الخ بعينه .

الثانى

من احاديث ام سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن عبد ربه الاندلسى في « العقد الفريد » (ج٢ ص٢١٩ ط الشرفية بمصر) قال :

(ومن حديث أم سلمة) زوج النبي صلى الله عليه وآله قالت : كان عندي النبي صلى الله عليه وآله ومعي الحسين ، فدنا من النبي صلى الله عليه وآله فأخذته فبكى فتركته فدنا منه فأخذته فبكى فتركته فقال له جبريل : أتحبه يا محمد ؟ قال : نعم ، قال : أما إن أمتك ستقتله وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها فبسط جناحه فأراه منها فبكى النبي صلى الله عليه وآله .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى في « ذخائر العقبى » (ص ١٤٧ ط مطبعة القدسي بالقاهرة) قال :

وعن أم سلمة قالت : كان جبريل عند النبي صلى الله عليه وآله والحسين معه فبكى فتركته فذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له جبريل . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « العقد الفريد » إلى قوله : فبسط جناحه ، ثم قال : فأراه أرضاً يقال لها كربلاء . خرجه ابن بنت منيع .

ومنهم الحافظ شمس الدين الذهبي الدمشقي في « ميزان الاعتدال » (ج١ ص٨ ط القاهرة) قال :

حماد بن سلمة عن أبان ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة قالت : كان جبرائيل عند النبي صلى الله عليه وآله والحسين معي فبكى فتركته فدنا من النبي صلى الله عليه وآله ، فقال جبرائيل :

أتحبّه يا محمد ؟ قال : نعم ، قال: انّ اُمّتك ستقتله وان شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها فأراه فاذاالأرض يقال لها كربلا .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ٣ ص١١١ ط حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق الطبراني عن اُمّ سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ جبريل كان معنا في البيت فقال : أتحبّه يعني الحسين ؟ فقلت : امّا في الدّنيا فنعم ، فقال : إنّ اُمّتك ستقتل هذا بأرض يقال لها كربلاء ، فتناول جبريل من تربته فأرانيه .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ، ج ٥ ص ١١٠ ط الميمنية بمصر) .

رواه فيه أيضاً عن اُمّ سلمة بعين ما تقدّم عنه في « كنز العمّال » .

و منهم العلامة السيوطي في « الخصايص الكبرى » (ج٢ ص١٢٥ ط حيدر آباد) قال :

وأخرج البيهقي عن أبي سلمة بن عبدالرّحمن أنّ الحسين دخل على النبي صلى الله عليه وآله و عنده جبريل في مشربة عائشة ، فقال له جبريل : ستقتله اُمّتك وإن شئت أخبرتك بالأرض التي يقتل فيها و أشار جبريل بيده إلى الطّف بالعراق فأخذ تربة حمراء فأراه إيّاها . فأخرجه من طريق آخر عن أبي سلمة عن عائشة موصولاً .

ومنهم العلامة أبو علي محمد بن سعيد الحراني القشيري في « تاريخ الرقة » (ص ٧٥ ط القاهرة) .

روى الحديث نقلاً عن « ميزان الاعتدال » بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة ، لكنّه ذكر بدل كلمة معي : معه .

ومنهم العلامة الشيخ نورالدين علي بن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص١٥٤ ط الغري) قال :

و روى البغوي بسنده يرفعه إلى أم سلمة أنها قالت : كان جبرئيل عليه السلام عند النبي صلى الله عليه وآله والحسين بن علي عليهما السلام معي فغفلت عنه فذهب إلى النبي صلى الله عليه وآله وجعله النبي صلى الله عليه وآله على فخذه فقال له جبرائيل : أتحبه يا محمد ؟ فقال صلى الله عليه وآله : نعم : فقال: أما ان أمتك ستقتله وإن شئت أريتك تربة الأرض التي يقتل فيها فبسط جناحه إلى الأرض وأراه أرضاً يقال لها كربلاء تربة حمراء بطف العراق .

و منهم العلامة الشبلنجي في « نورالابصار » (ص١١٦ ط مطبعة المليجية بمصر) .

روى الحديث من طريق البغوي عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال »

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص١٨٢ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق ابن بنت منيع ، عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبي » لكنه ذكر بدل كلمة معه : معي .

و منهم العلامة المعاصر السيد محمد عبدالغفار الهاشمي الافغاني في كتابه « أئمة الهدى » (ص٩٦ ط القاهرة بمصر) :

روى الحديث من طريق البغوي ، عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال » .

الثالث

من احاديث ام سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمی فی «مقتل الحسین» (ج ٢ ص ٩٤ ط مطبعة الزهراء) قال:

وأخبرني أبوالعلاء هذا اجازة ، أخبرني أبوعلي الحداد ، أخبرني محمد بن أحمد الكاتب ، أخبرني عبدالله بن محمد ، حدثني أحمد بن عمر ، حدثني إبراهيم بن سعيد ، حدثني محمد بن جعفر بن محمد قال : سمعت عبدالرحمن بن محمد بن أبیسلمة يذكر عن أبيه ، عن جده ، عن ام سلمة قالت : جاء جبرئيل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال : إن امتك تقتله ـ يعني الحسين ـ بعدك ، ثم قال له : ألا أريك من تربة مقتله؟ قال : نعم ، فجاء بحصيات فجعلهن رسول الله في قارورة ، فلما كانت ليلة قتل الحسين قالت ام سلمة : سمعت قائلا يقول :

أيها القاتلون جهلا حسيناً　　ابشروا بالعذاب والتنكيل

قد لعنتم على لسان ابن داود　　و موسى و صاحب الانجيل

قالت : فبكيت وفتحت القارورة فاذا قد حدث فيها دم .

الرابع

من احاديث ام سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٤٢ مخطوط) قال :

حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني عباد بن زياد الأسدي ، نا عمرو ابن ثابت عن الأعمش ، عن أبي وائل شقيق بن سلمة ، عن أم سلمة قالت : كان الحسن والحسين رضى الله عنهما يلعبان بين يدي النبي صلى الله عليه وآله في بيتي ، فنزل جبرئيل عليه السلام ، فقال : يا محمد إن أمتك يقتل ابنك هذا من بعدك ، فأومأ بيده إلى الحسين ، فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله وضمه إلى صدره ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : وديعة عندك هذه التربة فشمها رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: ويح كرب وبلاء ، قالت : وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا أم سلمة إذا تحولت هذه التربة دماً ، فاعلمي أن ابني قد قتل ، قال : فجعلتها أم سلمة في قارورة ثم جعلت تنظر إليها كل يوم وتقول : إن يوماً تحولين دماً ليوم عظيم .

و منهم العلامة العسقلاني في « تهذيب التهذيب » (ج ٢ ص ٣٤٦ ط حيدر آباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » لكنه ذكر بدل كلمة وديعة : وضعت .

ومنهم العلامة الشيخ ولي الدين أبو زرعة العراقي في « طرح التثريب » (ج ١ ص ٤١ ط مصر)

روى الحديث نقلاً عن زيادات المسند بعين ما تقدّم عن « تهذيب التّهذيب » عن اُمّ سلمة من قوله : فشمّها رسول الله ـ الخ .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج٩ ص١٨٩ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) :

روى الحديث عن اُمّ سلمة بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة الشيخ صفي الدين أحمد بن عبدالله الخزرجي في « خلاصه تذهيب الكمال » (ص٧١ ط مصر) .

روى الحديث عن اُمّ سلمة بعين ماتقدّم عن « تهذيب التهذيب » لكنّه أسقط قوله : وأومى بيده إلى الحسين .

و منهم الحافظ الگنجي الشافعي في « كفاية الطالب » (ص٢٧٩ ط الغرى) قال :

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي بحلب ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أبي زيد الكراني ، أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله بن أحمد الجوزدانية ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن زيدة ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدّثني عباد بن زياد الأسدي ، حدّثنا عمرو بن ثابت عن الأعمش ، عن أبي وائل شقيق بن سلمة ، عن اُمّ سلمة . فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « مجمع الزوائد » وزاد بعد قوله : و أومأ بيده إلى الحسين : و ناوله كفّاً من التراب . وبعد قوله وضمّه إلى صدره : وشمّ رسول الله التراب قال : ويح كرب وبلاء وقال في آخره :

قلت رواه الطبراني في معجمه . وأخرجه محدّث الشام عنه وعن غيره في كتابه بطرقٍ شتّى بألفاظ مختلفه .

الخامس

من احاديث ام سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري الحراني في « تاريخ الرقة » (ص٧٥ ط القاهرة) .

روى عن أبي المهاجر ، عن عباد بن إسحاق ، عن هاشم بن هاشم ، عن عبدالله بن وهب ، عن اُمّ سلمة أنّها قالت : دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وآله بيتي فقال : لا يدخل عليّ أحد ، قالت : سمعت صوتاً فدخلت فإذاً عنده حسين بن علي وإذاً هو حزين يبكي فقلت : ما يبكيك يارسول الله ؟ فقال : أخبرني جبرئيل عليه السلام أنّ اُمّتي تقتل هذا بعدي فقلت : ومن يقتله ؟ فتناول مدرة فقال : أهل هذه المدرة يقتلونه .

ومنهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص١٤٥ مخطوط) قال :

حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، نا يحيى بن عبدالحميد الحماني ، نا سليمان بن بلال ، عن كثير بن زيد ، عن المطّلب بن عبدالله بن حنطب ، عن اُمّ سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله جالس ذات يوم في بيتي ، فقال : لا يدخل عليّ أحد ، فانتظرت ، فدخل الحسين رضي الله عنه ، فسمعت نشيج رسول الله صلى الله عليه وآله يبكي ، فاطّلعت فإذاً حسين في حجره و النّبيّ صلى الله عليه وآله مسح جبينه وهو يبكي ، فقلت : والله ما علمت حين دخل ، فقال : إنّ جبرئيل عليه السلام كان معنا في البيت ، فقال : تحبّه ؟ قلت : امّا من الدّنيا ، فنعم ، قال : إنّ اُمّتك ستقتل هذا بأرض يقال لها : كربلاء ، فتناول

جبرئيل عليه السلام من تربتها ، فأراها النبيّ صلى الله عليه وآله ، فلمّا اُحيط الحسين حين قتل قال : ما اسم هذه الأرض ؟ قالوا : كربلاء قال : صدق الله ورسوله أرض كرب وبلاء ،

ومنهم العلامة المولى على المتقي الهندى في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ، ج ٥ ص ١١١ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني وأبي نعيم ، عن المطّلب بن عبدالله بن حنطب عن اُمّ سلمة بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » لكنّه ذكر بدل كلمة جبينه : رأسه وبدل كلمة حين دخل : حتّى دخل ، وبدل قوله من الدُنيا : أمّا من حبّ الدُّنيا ، وبدل قوله تربتها : ترابها .

و رواه عن اُمّ سلمة من طريق الطبراني أيضاً بعين ما تقدّم عنه من قوله إنّ جبرئيل ، إلى قوله : فأراها النّبيّ ، لكنّه ذكر بدله : فأرانيه .

ومنهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر الهيتمى في «مجمع الزوائد » (ج٩ ص ١٨٨ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) .

روى الحديث عن الطبراني بأسانيد عن اُمّ سلمة بعين ماتقدّم في «المعجم الكبير» لكنّه ذكر بدل قوله أمّا من الدّنيا : أمّا في الدّنيا .

ومنهم العلامة الزرندى الحنفى فى « نظم درر السمطين » (ص ٢١٥ ط مطبعة القضاء بمصر) قال :

روت اُمّ سلمة (رض) قالت : دخل النّبيّ صلى الله عليه وآله فقال : احفظي الباب لا يدخل عليّ أحد فسمعت نحيبة ، فدخلت فإذاً الحسين بين يديه ، فقلت : والله يا رسول الله ما رأيته حين دخل ، فقال : إنّ جبريل كان عندي آنفاً فقال : إنّ اُمّتك ستقتله بعدك بأرض يقال لها : كربلاء فتريد أن اريك تربته يا محمد ؟ فتناول جبريل من ترابها

فأراه النبيّ صلى الله عليه وآله ودفعه إليه ، فقالت أمّ سلمة : فأخذته فجعلته في قارورة فأصبته يوم قتل الحسين وقد صار دماً (١) .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص١٣٥ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن أمّ سلمة بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » من قوله : إنّ جبرئيل كان معنا في البيت ـ إلى : فأراها ، لكنّه ذكر بدل قوله من الدّنيا : في الدّنيا ، وبدل قوله فأراها : فأرانيه .

و منهم العلامة الشيخ عبد القادر الحنبلى البغدادى في « الغنية لطالبى طريق الحق » (ج٢ ص ٥٦ ط مصر) قال :

عن أمّ سلمة رضى الله عنها أنّها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله في منزلي إذ دخل عليه الحسين رضى الله عنه فطالعت عليهما من الباب ، وإذا الحسين رضى الله عنه على صدر النّبيّ صلى الله عليه وآله يلعب ، وفي يد النّبيّ صلى الله عليه وآله قطعة من طين ودموعه تجري ، فلمّا خرج الحسين رضى الله عنه دخلت فقلت : بأبي أنت وأمّي يارسول الله طالعت عليك و في يدك طينة وأنت تبكي ، فقال صلى الله عليه وآله لي : لمّا فرحت به وهو على صدرى يلعب أتاني جبريل عليه السلام وناولني الطينة الّتي يقتل عليها فلذلك بكيت .

ومنهم العلامة الخوارزمى في « مقتل الحسين » (ج ١ ص١٥٨ ط الغرى) قال :

أخبرنا جارالله العلاّمة أبوالقاسم محمود بن عمر الزمخشري ، حدّثنا الامام الفقيه أبوعليّ الحسن بن عليّ بن أبي طالب الفرزادي بالرّي ، أخبرنا الفقيه أبوبكر طاهر بن الحسين بن عليّ السّمان ، حدّثنا عمّي الشّيخ الزّاهد الحافظ أبوسعد إسماعيل بن عليّ بن الحسين السمّان الرازي ، أخبرنا أبوعبدالله الجعفى بالكوفة بقراءتى عليه

---

(١) هذا حديث يشبه ما تقدم منا عن أنس فى قدوم ملك القطر على النبى (ص) لكنه حيث كان المذكور فيها جبرئيل وكان الراوى غيره لم نسرده فى سلكها .

حدّثنا محمد جعفر بن محمد ، حدّثنا عباد بن يعقوب ، أخبرنا عليّ بن هاشم ، عن موسى الجهني ، عن صالح بن اربد النخعي . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « الفنية » وفي آخر الحديث : إنّ جبرئيل أتاني بالتربة الّتي يقتل عليها ، و أخبرني أنّ اُمّتي تقتله .

و منهم العلامة مجدالدين ابن الاثير الجزرى فى « النهاية » (ج ٢ ص ٢١٢ ط الخيرية بمصر) :

نقل حديث اُمّ سلمة : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : انّ جبريل عليه السلام أتاه بسهلة أو تراب أحمر .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن محمد مكرم بن منظور المصرى فى كتابه « لسان العرب » (ج ١١ ص ٣٤٩ ط دار الصادر ، فى بيروت) .

روى الحديث عن اُمّ سلمة بعين ما تقدّم عن « النهاية » .

و منهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن على الصديقى الفتنى فى « مجمع بحار الانوار » (ج٢ ص ١٦١ ط نول كشور فى لكهنو) .

روى الحديث عن اُمّ سلمة بعين ما تقدّم عن « النّهاية » .

السادس

من احاديث ام سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبراني فى « المعجم الكبير » (ص١٤٤ مخطوط) .

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا أحمد بن يحيى الصوفي ، نا إسماعيل بن أبان ، حدثني حبان بن علي ، عن سعد بن ظريف ، عن أبي جعفر ، عن ام سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يقتل الحسين حين يعلوه القتير ، قال أبو القاسم : القتير الشيب .

ومنهم العلامة الهيتمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص١٩٠ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن ام سلمة بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ، ج ص ١١١ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة البدخشي فى « مفتاح النجا » (ص ١٣٦ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الطبراني في الكبير و الباوردى ، عن ام سلمة بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١٣ ص١١٣ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث من طريق الباوردي و الطبراني عن ام سلمة بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

السابع

من احاديث ام سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص١٤٤، مخطوط) قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا أحمد بن يحيى الصوفي ، نا إسماعيل بن أبان ، نا حبان بن علي ، عن سعد بن طريف ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن ام سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يقتل حسين بن علي رضي الله عنه على رأس ستين من مهاجري .

ومنهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص١٩٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة) :

روى الحديث من طريق الطبراني عن ام سلمة بعين ما تقدم عنه في « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ١١٣ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق الطبراني والخطيب وابن عساكر ، عن ام سلمة بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ، ص١١١) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص١٣٦ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الطبراني في الكبير والخطيب وابن عساكر ، عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ج١ ص١٦١ ط الغرى) .

روى بإسناده عن سليمان بن أحمد ، عن محمد بن عبد الله الحضرمي بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » سنداً ومتناً .

الثامن

من احاديث ام سلمة

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الترمذي في « صحيحه » (ج ١٣ ص ١٩٣ ط الصادى بمصر) قال :

حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، حدثنا رزين قال : حدثتني سلمى ، قالت : دخلت على أم سلمة وهي تبكي ، فقلت : ما يبكيك ؟ قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله تعني في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب ، فقلت : مالك يا رسول الله ؟ قال : شهدت قتل الحسين آنفاً .

ومنهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري في « المستدرك » (ج٤ ص١٩ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرني أبو القاسم ابن الحسن بن محمد السكوني بالكوفة ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو كريب ، ثنا أبو خالد الأحمر . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن

« صحيح الترمذي» سنداً ومتناً، لكنّه زادبعد قوله رأيت رسول الله في المنام : يبكى .

و منهم الحافظ البغوى فى « مصابيح السنة » (ص ٢٠٧ ط مصر) .

روى الحديث عن سلمى بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذى » .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى « اسدالغابة » (ج ٢ ص ٢٢ ط مصر) قال :

أخبرنا إبراهيم بن محمّد الفقيه و غير واحد قالوا باسنادهم إلى الترمذى قال : حدّثنا أبوخالدالأحمر . فذكرالحديث بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة الخوارزمى فى « مقتل الحسين » (ج ٢ ص ٩٦ ط مطبعة الزهراء) قال :

و أخبرنى الشيخ الامام الزاهد أبوالحسن العاصمى ، عن أبىعليّ إسماعيل بن أحمد ، عن والده ، أخبرنى عليّ بن أحمدبن‌عبدان ، أخبرنى أحمد بن عبيد ، أخبرنى تمام ، حدّثنى أبوسعيد . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » سنداًومتناً إلاّ أنّه زادكلمة أثر قبل‌كلمة التراب ، وكلمة مغبرّاً بعدقوله : يارسول‌الله .

و منهم العلامة الگنجى الشافعى فى «كفاية الطالب » (ص ٢٨٦ ط الغرى) قال :

أخبرنا سيّدنا وشيخنا بقيّة السلف علاّمة الزمان شافعىالعصر حجّة الإسلام شيخ المذاهب أبومحمّد عبدالله بن أبىالوفاء الباذارئى ، عن الحافظ أبىمحمّد عبدالعزيز بن الأخضر ، أخبرنا أبوالفتح‌الكروخى ، وأخبرنا القاضىالعالم صدرالشام أبوالعرب إسماعيل ابن حامد بن عبدالرّحمان الخزرجى بدمشق ، أخبرنا أبوحفص عمر بن‌محمّد بن‌معمر أخبرنا أبوالفتح عبدالملك الكروخى ، أخبرنا القاضى أبوعامر محمود بن القاسم الأزدى وغيره ، أخبرنا أبومحمّد الجراحى ، أخبرنا أبوالعبّاس محمّد المحبوبى ، أخبرنا الامام الحافظ أبوعيسى محمّد بن‌عيسى ، أخبرنا أبوسعيد . فذكرالحديث بعين ماتقدّم

عن « صحيح الترمذي » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة الذهبي في « أسماء الرجال » (ج ٢ ص ١٤١ من النسخة الفتوغرافية) .

روى الحديث من طريق الترمذي ، عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « صحيحه » .

ومنهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » (على ما في منتخبه ج ٤ ص ٣٤٠ ط روضة الشام) .

روى الحديث عن سلمى بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة مبارك بن محمد بن الاثير في « جامع الاصول » (ج ١٠ ص ٢٤ ط السنة المحمدية بمصر) :

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » .

ومنهم العلامة المذكور في « المختار ، في مناقب الاخيار » (ص ٢٢ ط مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن سلمى بعين ما تقدم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٤٨ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن سلمى بعين ما تقدم عن صحيحه .

ومنهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٣٥٠ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن « صحيحه » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة المذكور في « سير اعلام النبلاء » (ج ٣ ص ٢١٣ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » ثم قال : وثقه ابن معين .

و منهم العلامة المذكور في « تلخيص المستدرك » (ص ١٩ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرك » بتلخيص السند .

ومنهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ١١٧ ط القضاء) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ماتقدّم عن « صحيحه » لكنّه زاد بعد قوله التراب : وهو يبكي .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٨ ص ٢٠٠ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ماتقدّم عنه في « صحيحه » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة العسقلاني في « تهذيب التهذيب » (ج ٢ ص ٣٥٣ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة الخطيب التبريزى في « مشكوة المصابيح » (ج ٣ ص ٢٦٠ ط دمشق) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن سلمى بعين ماتقدّم عنه في « صحيحه » .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ١٩١ ط عبداللطيف بمصر) قال :

أخرج الترمذي انّ اُمّ سلمة رأت النّبي صلى الله عليه وآله باكياً و برأسه و لحيته التراب فسألته فقال : قتل الحسين آنفاً .

ومنهم العلامة السيوطي في « تاريخ الخلفاء » (ص ١٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن سلمى بعين ماتقدّم عن « صحيحه » .

و منهم العلامة المذكور في « الخصائص الكبرى » (ج ٢ ص ١٢٦ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق الحاكم والبيهقي بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٣٣ ، مخطوط) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن سلمي بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذي».

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٣٢٠ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن سلمى بعين ماتقدّم عن « صحيحه » .

ورواه نقلاً عن « الصواعق » بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة الشيخ منصور بن علي ناصر المعاصر في « التاج الجامع » (ج٣ ص ٣١٨ ط القاهرة) .

روى الحديث عن سلمى بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة النابلسي الدمشقي في « ذخائر المواريث » (ج ٤ ص ٣٠٠ ط القاهرة) .

روى الحديث ملخّصاً .

و منهم العلامة السيد محمد صديق حسن خان الهندي البهوبالي في « حسن الاسوة » (ص ٢٩٠ ط الاستانة) .

روى الحديث من طريق الترمذي ، عن سلمى بعين ماتقدّم عن « صحيحه » لكنّه زاد بعد قوله وعلى رأسه ولحيته التراب : وهو يبكي .

و منهم العلامة القاضي الشيخ حسين بن محمد بن حسن المالكي في « تاريخ الخميس » (ج٢ ص ٣٠٠ ط الوهبية بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن « اسد الغابة » عن اُمّ سلمة بعين ما تقدّم عنه بلاواسطة .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٩٨ ط المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن سلمى بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

التاسع

من احاديث ام سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ١٤٧ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

عنها (أى اُمّ سلمة) قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يمسح رأس الحسين ويبكي فقلت : ما بكاؤك ، فقال : إنّ جبريل أخبرني أنّ ابني هذا يقتل بأرض يقال لها : كربلاء ، قالت : ثمّ ناولني كفّاً من تراب أحمر وقال : إنّ هذا من تربة الأرض التي يقتل بها فمتى صار دماً فاعلمي أنّه قد قتل ، قالت اُمّ سلمة : فوضعت التراب في قارورة عندي وكنت أقول : إنّ يوماً يتحوّل فيه دماً ليوم عظيم .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى « الصواعق المحرقة » (ص ١٩٠ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث من طريق الملاّ ، و ابن أحمد ، في زيادات المسند بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » من قوله ناولني ـ الخ . ثمّ قال : وفي رواية عنها فأصبته يوم قتل الحسين وقد صار دماً ، و في اُخرى : ثمّ قال يعني جبريل : ألا اُريك تربة مقتله ؟ فجاء بحصيات فجعلهن رسول الله صلى الله عليه وآله في قارورة ، قالت اُمّ سلمة : فلمّا كانت ليلة قتل الحسين سمعت قائلاً يقول :

أيّها القاتلون جهلاً حسيناً ... ابشروا بالعذاب و التذليل

قد لعنتم على لسان ابن داود ... و موسى و حامل الانجيل

قالت : فبكيت وفتحت القارورة فإذا الحصيات قد جرت دماً .

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص٣١٩ ط اسلامبول) .

نقل ماتقدّم عن « الصواعق » بعينه .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٨٢ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الملاّ ، في سيرته ، عن اُمّ سلمة بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبي » .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى « الكامل » (ج ٣ ص ٣٠٣ ط المنبرية بمصر) :

روى الحديث عن اُمّ سلمة بعين ماتقدّم عن« ذخائر العقبي » و في آخره : فلمّا قتل الحسين صار التراب دماً فأعلمت النّاس بقتله أيضاً .

العاشر

من احاديث ام سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١٣ ص١١٢ ط حيدرآباد الدكن) .

روى عن ابن عساكر ، عن اُمّ سلمة ، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إنّ جبرئيل

أخبرني أنّ ابني هذا يقتل ، وأنّه اشتدّ غضب الله على من يقتله .

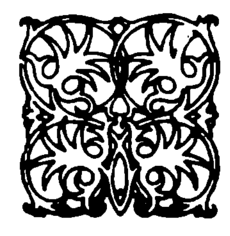
و روى عن ابن سعد ، عن عائشة أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إنّ جبريل أراني التربة الّتي يقتل عليها الحسين فاشتدّ غضب الله على من يسفك دمه ، فيا عائشة والّذي نفسي بيده انّه ليحزنني فمن هذا من اُمّتي يقتل حسيناً بعدي .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ، ج ٥ ص ١١٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن اُمّ سلمة بعين ما تقدّم ثانياً عن « كنز العمّال » .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص١٣٥ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر ، عن اُمّ سلمة بعين ما تقدّم أوّلاً عن « كنز العمّال » .



أحاديث ابن عباس فى اخباره ﷺ عن شهادته

الاول

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابورى فى « المستدرك » (ج ٣ ص ١٧٩ ط حيدرآباد) قال :

حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ، ثنا حجاج بن نصير ، ثنا قرّة بن خالد ، ثنا عامر بن عبد الواحد ، عن أبي الضّحى ، عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال : ما كنّا نشكّ وأهل البيت متوافرون أنّ الحسين بن عليّ يقتل بالطّف .

ومنهم العلامة الخوارزمى فى « مقتل الحسين » (ج ١ ص ١٦٠ ط الغرى) قال :

عن أبي عبد الله الحافظ ، حدّثني أبو بكر . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرك » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة السيوطى فى « الخصائص الكبرى » (ج ٢ ص ١٢٦ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن « المستدرك » .

الثانى

من احاديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمى فى « مقتل الحسين » (ج ١ ص ١٦٤ ط الغرى) قال :

وقال ابن عبّاس : خرج النبيّ ﷺ قبل موته بأيّام يسيرة إلى سفر له ثمّ رجع وهو متغيّر اللّون محمرّ الوجه ، فخطب خطبة بليغة موجزة ، وعيناه تهملان دموعاً ، قال فيها : أيّها النّاس إنّي خلفت فيكم الثقلين : كتاب الله و عترتي ؛ فساق الخطبة إلى أن قال: ألا وانّ جبرئيل قد أخبرني بأنّ اُمّتي تقتل ولدى الحسين بأرض كرب وبلاء ، ألا فلعنة الله على قاتله وخاذله آخر الدهر.

الثالث

من احاديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو الفداء ابن كثير فى « البداية والنهاية » (ج ٦ ص ٢٣٠ ط السعادة بمصر) قال :

وقال الحافظ أبو بكر البزّار في مسنده : ثنا إبراهيم بن يوسف الصّيرفي

ثنا الحسين بن عيسى ، ثنا الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عبّاس قال : كان الحسين جالساً في حجر النبيّ صلى الله عليه وآله فقال جبرئيل : أتحبّه ؟ فقال : وكيف لا اُحبّه وهو ثمرة فؤادي ، فقال : أما إنّ اُمّتك ستقتله ، ألا أريك من موضع قبره ؟ فقبض قبضة فإذاً تربة حمراء .

ومنهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٩١ ط مكتبة القدسى بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق البزار ، عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن «البداية والنهاية» وقال : رجاله ثقات .

الرابع

من احاديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمى فى « مقتل الحسين » (ج ١ ص ١٧٣ ط الغرى) :

نقل عن معاوية في وصيّته ليزيد لع : فقد حدّثني ابن عبّاس فقال : حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله عند وفاته وهو يجود بنفسه وقد ضمّ الحسين إلى صدره وهو يقول : هذا من أطائب ارومتي وأبرار عترتي وخيار ذرّيتي ، لا بارك الله فيمن لم يحفظه من بعدي ، قال ابن عبّاس : ثمّ اُغمى على رسول الله ساعة ثمّ أفاق فقال : ياحسين إنّ لي ولقاتلك يوم القيامة مقاماً بين يدى ربّي وخصومة ، وقد طابت نفسي إذ جعلني الله

خصماً لمن قاتلك يوم القيامة ؛ يا بنيّ فهذا حديث ابن عبّاس ، وأنا اُحدّثك عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال : أتاني يوماً حبيبي جبرئيل فقال : يا محمد إنّ اُمّتك تقتل ابنك حسيناً ، وقاتله لعين هذه الاُمّة ، ولقد لعن النبيّ صلى الله عليه وآله قاتل حسين مراراً .

ورواه العلامة ابن الاثير الجزرى فى « اسدالغابة » (ج٢ ص٢٢ ط مصر)

عن حمّاد بن سلمة ، عن عمّار بن أبي عمّار ، عن ابن عبّاس .

و رواه العلامة الخوارزمى فى « مقتل الحسين » (ج ٢ ص ٩٤

عن أبي العلاء هذا إجازةً ، أخبرنا هبة الله بن محمد الشيباني ، أخبرنا الحسن بن عليّ التميمي ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، حدّثنا إبراهيم بن عبدالله ، حدّثنا سليمان بن حرب ، عن حمّاد عن عمّار ، عن ابن عبّاس .

ورواه العلامة ابن المغازلى فى « مناقبه » (مخطوط) عن ابن عباس .

ورواه العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص١٤٨ ط القدسى بالقاهرة)

من طريق ابن بنت منيع ، ومن طريق أبي عمر الحافظ السّكني ، لكنّه أسقط كلمة : و أصحابه .

ورواه العلامة ابن حجر العسقلانى فى « تهذيب التهذيب » (ج٢ ص٣٥٣ ط حيدرآباد) .

عن حمّاد بن سلمة ، عن عمّار بن أبي عمّار ، عن ابن عبّاس .

ورواه العلامة الزرندى فى « نظم درر السمطين » (ص ١٧ ط الغرى)

عن ابن عبّاس .

ورواه العلامة الذهبى فى « تلخيص المستدرك » (المطبوع بذيل المستدرك ج ٤ ص٤٩٧، ط حيدرآباد) . بعين ما تقدم عن « المستدرك » .

ورواه العلامة سبط ابن الجوزى في « التذكرة » (ص٢٧٨ ط مطبعة العلمية فى النجف)

من طريق زيد بن الحسن اللّغوي ، أخبرنا أبومنصور القزاز ، أخبرنا أحمد بن عليّ بن ثابت ، أخبرنا ابن زرق ، أخبرنا محمد بن عمر الحافظ ، حدّثنا الفضل بن حباب حدّثنا محمد بن عبدالله الخزاعي ، حدّثنا حماد بن سلمة ، عن عمّار بن أبي عمّار ، عن ابن عبّاس .

و رواه العلامة الگنجي في « كفاية الطالب » (ص٢١٠ ط الغرى)

من طريق العدل أبي العباس بن المفرج الدمشقي بها عن العلاّمة أبي محمد عبدالله ابن الخشاب النحوي ، أخبرنا عبدالله بن شاتيل ، أخبرنا أبو محمد ، أخبرنا أبو بكر ، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، أخبرني أبي ، حدّثنا عفّان ، حدّثنا حمّاد ، عن عمّار بن أبي عمّار ، عن ابن عبّاس .

ورواه العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (ص٣٢٠ ط اسلامبول) .

و رواه العلامة ابن الأثير الجزرى في « الكامل » (ج ٣ ص ٣٠٣ ط المنيرية بمصر) .

و رواه العلامة المذكور في « المختار » (ص ٢٢)

عن ابن عباس .

ورواه العلامة ابن كثير في « البداية والنهاية » (ج١ ص١٤٣) .

عن سعيد بن نصر ، عن قاسم بن اصبغ ، عن ابن وضّاح ، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفّان ، عن حمّاد بن سلمة .

و رواه العلامة الشيخ حسين بن محمد المالكى في « تاريخ الخميس » (ج ٢ ص٣٠٠ ط الاستانة الوهبية بمصر) . عن ابن عباس .

و رواه العلامة باكثيرالحضرمي في « وسيلة المآل » (ص١٩٨) .

عن ابن عبّاس .

ورواه العلامة السيوطي في « الخصائص الكبرى » (ج ٢ ص ١٢٦ ط حيدر آباد)

عن أحمد والبيهقي ، عن ابن عبّاس .

ورواه العلامة ابن‌الصبان المصري في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار، ص١٩١ ط مصر) .

عن ابن عبّاس .

ورواه العلامة ابن‌حجر العسقلاني في «الاصابة » (ج١ ص٣٣٤ ط مصطفى محمد بمصر)

عن حمّاد بن سلمة ، عن عمّار بن أبي‌عمّار ، عن ابن عبّاس .

و رواه الحافظ مخلص الدين أبوعبدالله محمد بن أبي أحمد المعمر القرشي في « مسنده » (على ما في مناقب الكاشي ، ص٢٦٢)

عن عمّار بن أبي‌عمّار ، عن ابن عبّاس .

الخامس
من احاديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في « المسند » (ج١ ص ٢٨٣ ط الميمنية بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا عفّان ، ثنا حمّاد هو ابن سلمة ، أنا عمّار عن ابن عبّاس قال : رأيت النّبي صلى الله عليه وآله فيما يرى النائم بنصف النّهار و هو قائم أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم ، فقلت : بأبي أنت وأُمّي يا رسول الله ماهذا ؟ قال : هذا دم الحسين وأصحابه لم أزل ألتقطه منذ اليوم فأحصينا ذلك اليوم فوجدوه قتل في ذلك اليوم .

ورواه في (ج ١ ص٢٤٢) .

ورواه العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٤٥ نسخة جامعة طهران) .

عن عليّ بن عبدالعزيز و أبومسلم الكشّي قالا : نا حجّاج بن المنهال (ح) وحدّثنا أبومسلم الكشّي ، نا سليمان بن حرب قالا : نا حمّاد بن سلمة ، عن عمّار ابن أبي عمّار ، عن ابن عبّاس .

ورواه الحافظ أبو بكر البغدادي في « تاريخ بغداد » (ج ١ ص ١٤٢ ط السعادة بمصر) قال :

عن ابن رزق قال : نا أبو بكر محمّد بن عمر الحافظ ، نا الفضل بن الحبّاب بالبصرة نا محمّد بن عبدالله الخزاعي قال : نا حمّاد بن مسلمة عن عمّار بن أبي عمّار ، عن ابن عبّاس .

ورواه الحاكم النيشابوري في « المستدرك » (ج ٤ ص ٤٩٧ ط حيدرآباد الدكن) .

عن أبي بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا بشر بن موسى الأسدي ، ثنا الحسن ابن موسى الاشيب ، ثنا حمّاد بن سلمة ، عن عمّار بن أبي عمّار ، عن ابن عبّاس رضي الله عنه .

السادس

من احاديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

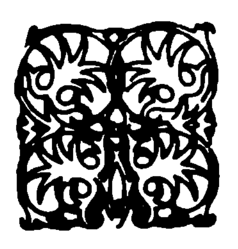
منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ٢٠٠ ط القاهرة) .

روى عن ابن أبي الدّنيا : حدّثنا عبدالله بن محمد بن هانی أبوعبدالرّحمن النحوي ، ثنا مهدي بن سليمان ، ثنا عليّ بن زيد بن جدعان ، قال : استيقظ ابن عبّاس من نومه فاسترجع وقال : قتل الحسين والله ، فقال له أصحابه : لمَ يا ابن عبّاس؟ فقال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله و معه زجاجة من دم فقال : أتعلم ما صنعت اُمّتي من بعدي ؟ قتلوا الحسين وهذا دمه ودم أصحابه أرفعهما إلى الله ؛ فكتب ذلك اليوم الّذي قال فيه و تلك الساعة فما لبثوا الاّ أربعة وعشرين يوماً حتّى جائهم الخبر بالمدينة

انّه قتل في ذلك اليوم وتلك الساعة .

و منهم العلامة الگنجي الشافعي في « كفاية الطالب » (ص ٢٨١ ط الغرى) .

أخبرنا القاضي محمّد بن هبة الله بن مميل بدمشق ، أخبرنا عليّ بن الحسن الشافعي ، أخبرنا أبومحمّد بن طاوس ، أخبرنا أبوالغنائم بن أبي عثمان ، أخبرنا أبوالحسين بن بشران ، أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي ، أخبرنا عبدالله بن أبي الدّنيا . فذكره بعين ماتقدّم عن « البداية والنّهاية » سنداً ومتناً .



احاديث على عليه السلام فى اخباره صلى الله عليه وآله عن شهادته

الاول

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى « المسند » (ج١ ص٨٥ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا شرحبيل بن مدرك ، عن عبدالله بن نجى ، عن أبيه أنه سار مع علي رضي الله عنه وكان صاحب مطهرته ، فلما حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين فنادى علي رضي الله عنه : اصبر أباعبدالله اصبر أباعبدالله بشط الفرات ، قلت : وماذا ؟ قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم و عيناه تفيضان قلت : يانبي الله أغضبك أحد ماشأن عينيك تفيضان؟ قال: بل قام من عندي جبرئيل قبل فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات ، قال: فقال : هل لك إلى أن أشمك من تربته ؟ قال : قلت : نعم ، فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها فلم أملك عيني أن فاضتا.

و منهم العلامة الذهبى فى « تاريخ الاسلام » (ج٣ ص ٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد بعين ماتقدم عنه في « المسند » سنداً و متناً لكنه أسقط كلمة إلى قبل قوله أن أشمك وقوله قلت يانبي الله إلى قوله تفيضان . ثم قال .

و روى نحوه ابن سعد ، عن المدائني ، عن يحيى بن زكريا ، عن رجل ، عن الشعبي أن علياً قال وهو بشط الفرات : صبراً أباعبدالله . وذكر الحديث .

ومنهم العلامة المذكور في «سير أعلام النبلاء» (ج٣ ص١٩٣ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدّم عنه في « تاريخ الاسلام » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص١١٢ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق أحمد ، عن عليّ بعين ماتقدّم عنه في « المسند » من قوله : إنّ الحسين يقتل .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ، ج ٥ ص١١٢ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن نجيّ بعين ماتقدّم عن « مسند » أحمد .

ومنهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٤٤ مخطوط) قال :

حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي ، نا أبوبكر بن أبي شيبة ، نا محمّد بن عبيد . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « مسند أحمد » سنداً ومتناً بتغيير يسير في آخره .

و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ج ١ ص ١٧٠ ط الغري) :

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « تاريخ الاسلام » .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٤٧ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد و ابن الضحّاك ، عن عليّ بعين ما تقدّم عن « مسند أحمد » من قوله : دخلت على النّبيّ .

ثمّ رواه عن عبدالله بن يحيى ، عن أبيه بعين ماتقدّم عنه إلى قوله : ذلك .

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة »

(ص ١٩١ ط عبداللطيف بمصر) قال :

وأخرج ابن سعد عن الشعبي قال : مرّ عليّ رضي الله عنه بكربلاء عند مسيره إلى صفّين وحاذى نينوا ـ قرية على الفرات ـ فوقف وسأل عن اسم هذه الأرض ؟ فقيل كربلاء ، فبكى حتّى بلّ الأرض من دموعه ثمّ قال : دخلت على رسول الله ﷺ وهو يبكي فقلت : ما يبكيك ؟ قال : كان عندي جبريل آنفاً فأخبرني أنّ ولدي الحسين يقتل بشاطىء الفرات بموضع يقال له كربلاء ثمّ قبض جبريل قبضة من تراب شمّني إيّاه فلم أملك عينيّ أن فاضتا .

ورواه أحمد مختصراً عن عليّ قال : دخلت على النبيّ ﷺ . الحديث .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « تهذيب التهذيب » (ج٢ ص٣٤٦ ط حيدرآباد) .

روى الحديث عن شرحبيل بن مدرك الجعفي ، عن عبدالله بن يحيى ، عن أبيه بعين ما تقدّم عن « منتخب كنز العمال » .

و منهم العلامة سبط ابن الجوزي في « التذكرة » (ص٢٦٠ ط مطبعة العلمية في النجف) .

روى الحديث من طريق ابن سعد ، عن الشّعبي بعين ما تقدّم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة السيوطي في « الخصائص الكبرى » (ج ٢ ص ١٢٦ ط حيدرآباد) قال :

وأخرج أبو نعيم عن يحيى الحضرمي انّه سافر مع عليّ إلى صفّين ، فلمّا حاذى نينوى نادى : صبراً أباعبدالله بشط الفرات ، قلت : ماذا ؟ قال : إنّ النّبيّ ﷺ قال : حدّثني جبريل أنّ الحسين يقتل بشطّ الفرات ، وأراني قبضة من تربته .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص١٨٢ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أحمد ، عن عليّ بعين ما تقدّم عنه في « المسند » من قوله دخلت ـ الخ . ورواه من طريق ابن الضحّاك بعينه من أوّله إلى آخره .

و منهم العلامة الشيخ السيد محمد بن الحوت البيروتى فى « اسنى المطالب » (ص ٢٢ ط مصطفى الحلبى بمصر) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أخبرني جبرئيل أنّ حسيناً يقتل بجانب الفرات .

ومنهم العلامة السيوطى فى « الجامع الصغير » (ص٣٩ ح٢٨١ ط مصر) .

روى ابن سعد عن عليّ ، عن النّبي ، أخبرني جبريل أنّ حسيناً يقتل بشاطىء الفرات.

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١١١ ط الميمنية بمصر) :

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الجامع الصغير » .

و منهم العلامة القندوزى فى « الينابيع » (ص ١٢٨ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن « الجامع الصغير » بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة المحدث الشيخ ضياء الدين الحنفى النقشبندى الكمشخانوى فى « راموز الاحاديث » (ص ٣٢٣ ط قشله همايون بالاستانه) :

روى الحديث من طريق أحمد ، وأبي يعلى ، والطبراني ، وابن سعد ، عن عليّ والطبراني عن أبي أمامة ، والطبراني ، وابن عساكر عن أنس ، وابن عساكر عن اُمّ سلمة وابن سعد والطبراني عن عائشة ، و أبي يعلى عن زينب ، وابن عساكر عن اُمّ الفضل بعين ما تقدّم عن « تاريخ الاسلام » من قوله : قام من عندي جبرئيل ـ الخ .

ومنهم العلامة الحافظ البدخشي في « مفتاح النجا » (ص١٣٢ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن سعد عن عليّ، وعائشة وأحمد عن عليّ، وأبي يعلى عنه و عن زينب بنت جحش والطبراني في الكبير عنه وعن أبي أمامة وأنس وابن عساكر عن أُمّ سلمة وأُمّ الفضل بنت الحارث زوج العبّاس (رض) بعين ما تقدّم عن «تاريخ الاسلام» من قوله : قام من عندي - الخ .

و منهم العلامة المناوى فى « الكواكب الدرية » (ج ١ ص ٥٦ ط الازهرية بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن سعد بعين ما تقدّم عن « تاريخ الاسلام » من قوله : إلى قوله : بشاطىء الفرات .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٣١٩ ط اسلامبول) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الصواعق » .

الثانى

من احاديث على عليه السلام

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ عبدالملك بن محمد الخرگوشى فى « شرف النبى » (ص ٢٩٠ مخطوط) قال :

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : زارنا رسول الله صلى الله عليه وآله ، فعملنا له حريرة و أهدت إلينا امرئة قعباً من لبن وزبد وصحنة من تمر فأكل رسول الله صلى الله عليه وآله ثمّ وضّئت رسول الله صلى الله عليه وآله فمسح رأسه و وجهه بيده ثمّ استقبل القبلة فدعا الله ماشاء ثمّ أكبّ

على الأرض بدموع غزيرة مثل المطر فهبنا رسول الله صلى الله عليه وآله أن نسأله فوثب الحسين وأكبّ على رسول الله صلى الله عليه وآله وقال : ياأبت رأيتك تصنع مالم تصنع مثله ، فقال : يابنيّ إنّي سررت بكم اليوم سروراً لم أسرّ بكم مثله ، وإنّ جبرئيل عليه السلام حبيبي أتاني فأخبرني بما يصنع بكم و إنّكم تقتلون فدعوت الله لكم بالخيرة ، قال الحسين : فمن يزورنا ويتعهّد قبورنا ؟ قال صلى الله عليه وآله : طائفة من اُمّتي يريدون برّى وصلتي إذا كان يوم القيامة زرتهم بالموقف وأخذت أعضدهم ، فأنجيتهم من أهواله وشدايده .

ومنهم العلامة السمهودى في « خلاصة الوفاء » (ص٢١٨ مخطوط) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « شرف النّبيّ » إلى قوله : دعوت لكم بالخيرة بتغيير يسير في بعض الألفاظ لايضرّ بالمعنى .

الثالث

من احاديث على عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ في « ينابيع المودة » (ص٢٦٢ ط اسلامبول) قال :

عليّ عليه السلام رفعه ، يقتل الحسين شرّ هذه الاُمّة .

ومنهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى العلوى الحسينى في « مودة القربى » (ص ١١١ ط لاهور) قال :

عن عليّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يقتل الحسين شرّ هذه الاُمّة ، ويتبرّء الله منهم ومن ولدهم وممّن يكفر بي .

الرابع

من احاديث علي عليه السلام

ماروا‌ه القوم :

منهم الحافظ الگنجي في «كفاية الطالب» (ص٢٩٧ ط الغرى) قال :

و به (أى بالسند المتقدّم ذكره) حدّثنا عليّ بن عبدالعزيز ، حدّثنا أبونعيم حدّثنا عبدالجبّار بن العبّاس ، عن عمّار الدهني قال : فمرّ عليّ عليه السلام على كعب قال : يقتل من ولد هذا رجل في عصابة لا يجفّ عرق خيولهم حتّى يردوا على محمد صلى الله عليه وآله فمرّ حسن فقيل : هذا يا أباإسحاق ، قال : فمرّ حسين فقالوا : هذا ؟ قال : نعم .
قلت : أخرجه الطبراني في ترجمته .

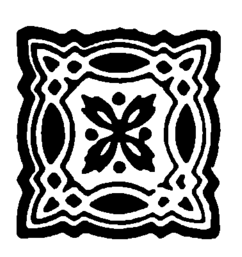
الخامس

من احاديث علي عليه السلام

ما رواه القوم :

منهم العلامة الگنجي الشافعي في « كفاية الطالب » (ص ٢٨٠ ط الغرى) : قال

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل ، أخبرنا ابن أبي زيد ، أخبرنا محمود ، أخبرنا ابن فانشاه ، أخبرنا الامام أبوالقاسم الطبراني ، حدّثنا محمّد بن يحيى ، حدّثنا ابن حمّاد ، حدّثنا أبوعوانة ، عن عطاء بن السائب ، عن ميمون بن مهران ، عن شيبان ابن مخرم وكان عثمانيّاً قال انّي لمع عليّ إذا أتى كربلا ، فقال : يقتل في هذا الموضع شهداء ليس مثلهم شهداء إلاّ شهداء بدر ـ الخ .



حديث انس بن الحارث
فى اخباره ﷺ عن شهادة الحسين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهانى فى « دلائل النبوة » (ص ٤٨٦ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدّثنا منصور بن محمد بن منصور الوكيل الاصبهاني ، ثنا إسحاق بن أحمد الفارسي قال : ثنا البخاري ، قال : حدّثني محمد صاحب لنا خراساني ، قال : ثنا سعيد بن عبدالملك ابن واقد الجزري ، ثنا عطاء بن مسلم الخفّاف عن الأشعث بن سحيم ، عن أبيه ، عن الحارث قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنّ ابني هذا يقتل بأرض العراق فمن أدركه منكم فلينصره ، قال : فقتل أنس مع الحسين عليه السلام .

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمى فى « مقتل الحسين » (ص ١٥٩ ط تبريز) قال :

عن أبي عبدالله الحافظ أخبرني خلف بن محمد البخاري ، حدّثني صالح بن محمد الحافظ ، حدّثني محمد بن يحيى الذهلي ، حدّثني سعيد بن عبدالملك . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « دلائل النّبوّة » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ١٤٦ ط مكتبة القدسى بمصر) .

روى الحديث من طريق الملاّ ، في سيرته بعين ما تقدّم عن « دلائل النبوّة » .

ومنهم الحافظ ابن عساكر الدمشقى فى « تاريخ دمشق » (ج ٤ ص ٣٣٨ ط روضة الشام) قال:

عن أنس بن الحارث أنّه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إنّ ابني هذا يعني الحسين يقتل بأرض كربلا ، فمن شهد منكم ذلك فلينصره ، قال سحيم : فخرج أنس إلى كربلا فقتل .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزرى في « اسد الغابة » (ج ١ ص ١٢٣ ط مصر) :

روى الحديث من طريق أشعث بن سحيم ، عن أبيه ، عن أنس بعين ما تقدّم عن « دلائل النبوّة » لكنّه قال: بأرض من أرض العراق . وقال في آخره : أخرجه الثّلاثة .

و في (ج١ ص ٣٤٩ ، الطبع المذكور) .

روى أنس بن الحارث بن نبيه ، عن أبيه الحارث بن نبيه و كان من أصحاب النّبيّ صلى الله عليه وآله من أهل الصفّة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « دلائل النّبوّة » لكنّه قال : في أرض يقال لها العراق ، ثمّ قال :

وقد روى عن أنس بن الحارث قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله ، ولم يقل عن أبيه أخرجه أبوموسى .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « الاصابة » (ج١ ص٨١ ط مصطفى محمد بمصر)

روى الحديث من طريق البغوي وابن السكين و غيرهما ، عن محمّد بن سعيد بن عبدالملك الحراني ، عن عطاء بن مسلم ، عن أشعث بن سحيم ، عن أبيه ، عن أنس بعين ما تقدّم عن « تاريخ دمشق » لكنّه زاد قبل كلمة كربلاء : يقال لها .

ومنهم العلامة الكنجي في « كفاية الطالب » (ص ٢٨١ ط الغرى) قال :

وأخبرنا أبو نصر هبةالله المفتي ، أخبرنا الحافظ أبوالقاسم الدمشقي ، أخبرنا أبوالحسن عليّ بن أحمد بن الحسن ، أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد الأبنوسي ، أخبرنا عيسى بن عليّ . أخبرنا عبدالله بن محمّد ، حدّثني محمّد بن هارون ، حدّثنا أبوبكر

حدّثنا إبراهيم بن محمّد الرقي وعليّ بن الحسن الرازي قالا : حدّثنا سعيد بن عبد الملك . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الاصابة» سنداً وبعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق» متناً.

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية و النهاية» (ج ٨ ص١٩٩ ط القاهرة) :

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « تاريخ دمشق » سنداً ومتناً ، إلاّ أنّه أسقط كلمة : هذا ، وزاد قبل كلمة كربلا : يقال لها .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى في « كنز العمال »

(ج ١٣ ص١١١ ط حيدرآباد الدكن)

وفي « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ، ج٥ ص١١١ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق البغوي وابن السكن والباوردي وابن منده وابن عساكر عن أنس بعين ما تقدّم عن « تاريخ دمشق » إلاّ أنّه قال : بأرضٍ من العراق يقال لها كربلاء .

ومنهم العلامة الشيخ عبد الوهاب الشعراني في « مختصر تذكرة الشيخ أبي عبد الله القرطبي » (ص١١٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الحافظ أبي شعيب عثمان بن السّكن رحمه الله تعالى بسنده عن أنس بن الحرث بعين ما تقدّم عن « دلائل النّبوّة » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٨١ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن « دلائل النّبوّة » لكنّه زاد بعد قوله ابني هذا : يعني الحسين . وزاد كلمة مِنْ ، قبل كلمة العراق .

و منهم الحافظ السيوطي في « الخصائص الكبرى » (ج ٢ ص١٢٥ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق السكن والبغوي في الصحابة ، و أبي نعيم من طريق منجشم عن أنس بعين ماتقدم عن « البداية والنهاية » .

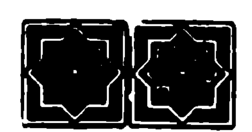
و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٣٥ مخطوط) .

روى الحديث من طريق البغوي وابن السكن و ابن مندة وابن عساكر عن أنس بن الحارث بن منبة بعين ماتقدم عن « منتخب كنز العمال » .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في « ينابيع المودة » (ص٣١٨ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن أنس بن الحارث بن بعية ، قال البخاري في تاريخه والبغوي وابن السكين وغيرهما عن أشعث بن سحيم ، عن أبيه ، عن أنس بن الحارث بعين ماتقدم عن « البداية و النهاية » .

و في (ص ٣٣٣ الطبع المذكور) رواه نقلاً عن « ذخائر العقبى » بعين ما تقدم عنه بلاواسطة .



حديث معاذ بن جبل

في اخباره ﷺ بشهادته

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص١٤٧ مخطوط) .

حدثنا الحسن بن العبّاس الرّازي ، نا سلم بن منصور بن عمّار ، نا أبي (ح) و حدّثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيّان الرقّي ، نا عمرو بن بكر بن بكّار القعنبي نا مجاشع بن عمرو قالا : نا عبدالله بن لهيعة عن أبي قبيل ، حدّثني عبدالله بن عمرو ابن العاص أنّ معاذ بن جبل أخبره قال : خرج علينا رسول الله ﷺ متغيّر اللّون فقال : أنا محمد اُوتيت فواتح الكلام وخواتمه ، فأطيعوني مادمت بين أظهركم ، فإذا أذهبت ، فعليكم بكتاب الله عزّوجلّ أحلّوا حلاله و حرّموا حرامه أتتكم الموتة أتتكم بالرّوح والرّاحة كتاب من الله سبق أتتكم فتن كقطع اللّيل المظلم كلّما ذهب رسل جاء رسل تناسخت النّبوّة ، فصارت ملكاً رحم‌الله من أخذها بحقّها وخرج منها كما دخلها ، أمسك يا معاذ و احص قال : فلمّا بلغت خمسة ، قال : يزيد لا بارك‌الله في يزيد ، ثمّ ذرفت عيناه ﷺ ثمّ قال : نعي إلي حسين وأتيت بتربته وأخبرت بقاتله و الّذي نفسي بيده لا يقتل بين ظهراني قوم لا يمنعوه إلاّ خالف الله بين صدورهم وقلوبهم ، وسلّط عليهم شرارهم وألبسهم شيعاً ، ثمّ قال : واهاً لفراخ آل محمد ﷺ من خليفة مستخلف مترف يقتل خلفي و خلف الخلف ، أمسك يا معاذ ، فلمّا بلغت عشرة قال : الوليد اسم فرعون هادم شرائع الإسلام يبوء بدمه رجل من أهل البيت يسلّ الله

سيفه ، فلا غماد له و اختلف النّاس وكانوا هكذى وشبك بين أصابعه ثمّ قال : بعد العشرين ومأة موت سريع وقيل ذريع ، ففيه هلاكهم ويلي عليهم رجل من ولد العبّاس .

ومنهم الحافظ الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨٩ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن معاذ بن جبل بعين ما تقدّم عنه في « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ج ١ ص ١٦٠ ط الغري) :

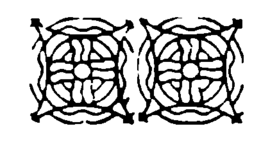
روى عن أبي العلاء قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل الصيرفي ، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين ، أخبرنا سليمان بن أحمد اللخمي ، أخبرنا الحسن بن عبّاس الرّازي . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المعجم الكبير » لكنّه ذكر بدل قوله فواتح الكلام وخواتمه : أوتيت جوامع الحكم فواتحها وخواتمها .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ١١٣ ط حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق الديلمي عن معاذ قال : قال رسول الله ﷺ : نعى إلى الحسين وأتيت بتربته وأخبرت بقاتله .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٣٥ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الديلمي عن معاذ بعين ما تقدّم عن « كنز العمّال » .



أحاديث عائشة فى اخباره صلى الله عليه وآله عن شهادته

الاول

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص١٤٤، مخطوط) قال :

حدثنا أحمد بن رشد بن الحصري ، نا عمرو بن خالد الحرّاني ، نا ابن لهيعة عن أبي الأسود ، عن عروة بن الزّبير ، عن عائشة (رض) قالت : دخل الحسين بن عليّ رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يوحي إليه ، فنزى على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو منكبّ ولعب على ظهره ، فقال جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله : أتحبّه يا محمد ؟ قال: ياجبرئيل ومالي لا أحبّ ابني، قال : فإنّ أمّتك ستقتله من بعدك ، فمدّ جبرئيل عليه السلام يده ، فأتاه بتربة بيضاء ، فقال : في هذه الأرض يقتل ابنك هذا يا محمد واسمها الطّفّ ، فلمّا ذهب جبرئيل عليه السلام من عند رسول الله صلى الله عليه وآله خرج رسول الله صلى الله عليه وآله والتربة في يده يبكي، فقال: ياعائشة إنّ جبرئيل عليه السلام أخبرني : أنّ الحسين ابني مقتول في أرض الطّفّ ، وأنّ أمّتي ستفتتن بعدي، ثمّ خرج إلى أصحابه فيهم عليّ وأبو بكر وعمر وحذيفة وعمّار وأبوذر (رض) وهو يبكي ، فقالوا : ما يبكيك يارسول الله ؟ فقال: أخبرني جبرئيل : أنّ ابني الحسين يقتل بعدي بأرض الطّفّ وجائني بهذه التربة وأخبرني أنّ فيها مضجعه .

ومنهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيتمى فى « مجمع الزوائد » (ج٩ ص١٨٧ ط مكتبة القدسى بالقاهرة) :

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » ثمّ قال : رواه الطبراني في الكبير و الأوسط باختصار كثير وأوّله : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أجلس حسيناً على فخذه فجاءه جبريل ؛ وفي اسناد الكبير ابن لهيعة .

ومنهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ج ١ ص ١٥٩ ط النجف) قال :

عن أبي عبدالله الحافظ ، أخبرنا أحمد بن علي المقري ، حدّثنا محمد بن عبدالوهاب حدّثني أبي عبدالوهّاب بن حبيب ، حدّثني إبراهيم بن أبي يحيى المدني ، عن عمارة ابن يزيد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبي سلمة ، عن عائشة أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أجلس حسيناً على فخذه فجاء جبرئيل إليه فقال هذا ابنك ؟ قال : نعم ، قال : أما إنّ اُمّتك ستقتله بعدك ، فدمعت عينا رسول الله ، فقال جبرئيل : إن شئت أريتك الأرض التي يقتل فيها ؟ قال : نعم ، فأراه جبرئيل تراباً من تراب الطّف .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ١١١ ط حيدر آباد الدكن) .

روى من طريق الخليلي في «الارشاد» عن عائشة واُمّ سلمة معاً قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ جبرئيل أخبرني أنّ ابني الحسين يقتل ، وهذه تربة تلك الأرض .

ومنهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ، ج ٥ ص ١١٠ ط الميمنية بمصر) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أتاني جبرئيل فأخبرني أنّ اُمّتي ستقتل ابني هذا يعني الحسين وأتاني بتربة من تربته حمراء .

وروى من طريق ابن سعد عن عائشة : انّ جبرئيل أتاني فيخبر : أنّ ابني هذا تقتله اُمّتي ، قلت : فأرني تربته فأتاني بتربة حمراء .

و رواه في (ص ١١١) من طريق ابن سعد ، أيضاً عن عائشة بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق » (ص ١٩٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن سعد و الطبراني عن عائشة بعين ماتقدّم ثالثاً عن « منتخب كنز العمّال » .

و منهم العلامة السيد تقي الكاظمي الشهير بالقلندر الهندي في « روض الازهر » (ص ١٠٤ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق ابن سعد والطبراني عن عائشة بعين ما تقدّم ثالثاً عن « منتخب كنز العمّال » .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرؤوف المناوي في « الكواكب الدرية » (ج ١ ص ٥٦ ط الازهرية بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن عائشة بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » من قوله : أخبرني جبرئيل ـ الخ .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٣٤ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن سعد و الطبراني عن عائشة بعين ما تقدّم عن « الكواكب الدرّيّة » .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٣١٨ ط اسلامبول) قال

في جمع الفوائد : عائشة رفعته انّ جبرائيل أخبرني إنّ ابني حسيناً مقتول في أرض الطّف ، و إنّ اُمّتي ستفتن بعدي ـ الكبير .

ثمّ رواه من طريق ابن سعد والطبراني ، عن عائشة بعين ماتقدّم عن الكواكب الدرّيّة » .

و منهم العلامة النبهانى فى « الفتح الكبير » (ج١ ص ٥٥ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن سعد و الطبراني عن عائشة بعين ما تقدّم ثالثاً عن « منتخب كنز العمّال » .

الثانى

من احاديث عائشة

ما رواه القوم :

منهم أحمد بن حجر الهيتمى فى « الصواعق المحرقة » (ص ١٩١ ف ٣ ط عبد اللطيف بمصر)

روى أنّه ﷺ كان له مشربة درجتها في حجرة عائشة ، يرقى إليها إذا أراد لقى جبريل ، فرقى إليها ، وأمر عائشة أن لا يطّلع عليها أحد ، فرقى حسين و لم تعلم به فقال جبريل : من هذا ؟ قال : ابني فأخذه رسول الله ﷺ فجعله على فخذه ، فقال جبريل : ستقتله اُمّتك ، فقال ﷺ : ابني ؟ قال : نعم وإن شئت أخبرتك الأرض الّتي يقتل فيها ، فأشار جبريل بيده إلى الطّف بالعراق فأخذ منها تربة حمراء فأراه إيّاها وقال : هذه من تربة مصرعه .

الثالث

من احاديث عائشة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «مسنده» (ج ٦ ص ٢٩٤ ط الميمنية بمصر) قال:

حدّثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا وكيع قال : حدّثني عبدالله بن سعيد ، عن أبيه ، عن عائشة أو أُمّ سلمة قال وكيع : شكّ هو يعني عبدالله بن سعيد ، عن عائشة أنّ النبي ﷺ قال لأحدهما : لقد دخل عليّ البيت ملك لم يدخل عليّ قبلها فقال لي: إنّ ابنك هذا حسين مقتول وإن شئت أريتك من تربة الأرض الّتي يقتل بها ، قال : فأخرج تربة حمراء .

ومنهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٤٤ مخطوط) قال:

حدثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي ، نا الحسين بن حرثيه ، نا الفضل بن موسى ، عن عبدالله بن سعيد ، عن أبيه ، عن عائشة أنّ الحسين بن عليّ دخل على رسول الله ﷺ فقال النبيّ ﷺ : يا عائشة ألا أعجبك لقد دخل عليّ ملك آنفاً ما دخل عليّ قطّ فقال : إنّ ابني هذا مقتول وقال : إن شئت أريتك تربة يقتل فيها ، فتناول الملك بيده فأراني تربة حمراء .

ومنهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٣ ص ١٠ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدّم عنه في « المسند » ثمّ قال :

رواه عبدالرزّاق عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند مثله ، إلّا أنّه قال : اُمّ سلمة

و لم يشك ، و اسناده صحيح . رواه أحمد و النسّاس ، و روى عن شهر بن حوشب وأبي وائل ، كلاهما عن ام سلمة نحوه .

وروى الاوزاعي عن شداد أبي عمّار ، عن ام الفضل بنت حرث .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٣ ص١١٣ ط حيدرآباد الدكن) :

روى الحديث من طريق الطبراني عن عائشة بعين ما تقدّم عنه في « المعجم الكبير» .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى «البداية والنهاية» (ج ٨ ص١٩٩ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « تاريخ الاسلام » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة الشيخ ولى الدين أبوزرعة العراقى فى « طرح التثريب فى شرح التقريب» (ج١ ص٤١ ط جمعية النشر بمصر) :

روى الحديث من طريق أحمد ، عن عائشة أو ام سلمة بعين ما تقدّم عن « تاريخ الاسلام » ثمّ قال :

ورواه عبدالرزّاق فجعله عن ام سلمة من غير شك .

ومنهم الحافظ نورالدين على بن أبي بكر فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص١٨٧ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) :

روى الحديث من طريق أحمد عن عائشة أو ام سلمة بعين ما تقدّم ثانياً عن « تاريخ الإسلام » ، و زاد في آخره : فأخرج تربة حمراء ؛ ثمّ قال : ورجاله رجال الصحيح .

ومنهم العلامة السيوطى فى « الحبائك فى أخبار الملائك » (ص ٤٤ ط دار التقريب بالقاهرة) .

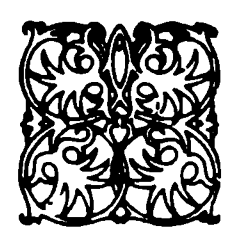
روى الحديث من طريق أحمد باسناد صحيح عن عائشة أو أم سلمة بعين ما تقدم عن « تاريخ الاسلام » .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص٣١٩ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عن « تاريخ الإسلام » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص١٣٥ ، مخطوط) .

روى من طريق ابن سعد عن عائشة مرفوعاً ياعائشة ألا أعجبك . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ الإسلام » .



حديث امامة

فى اخباره ﷺ عن شهادته

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر الهيتمى المتوفى سنة ٨٠٧
فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص١٨٩ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) :

روى عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ لنسائه : لا تبكوا هذا الصبيّ يعني حسيناً ، قال : وكان يوم اُمّ سلمة فنزل جبريل فدخل رسول الله ﷺ الداخل فقال لاُمّ سلمة : لا تدعى أحداً أن تدخل عليّ ، فجاء الحسين فلما نظر إلى النبيّ ﷺ في البيت أراد أن يدخل فأخذته اُمّ سلمة فاحتضنته وجعلت تناغيه وتسكنه فلمّا اشتدّ في البكاء خلت عنه فدخل حتّى جلس في حجر النبيّ ﷺ ، فقال جبريل للنّبيّ ﷺ إنّ اُمّتك ستقتل ابنك هذا ، فقال النّبيّ ﷺ يقتلونه وهم مؤمنون بي ؟! قال : نعم يقتلونه ، فتناول جبريل تربة فقال : بمكان كذا وكذا ، فخرج رسول الله ﷺ قد احتضن حسيناً كاسف البال مغموماً فظنت اُمّ سلمة أنّه غضب من دخول الصّبي عليه ، فقالت : يا نبيّ الله جعلت لك الفداء أنّك قلت لنا لا تبكوا هذا الصبيّ وأمرتني أن لا أدع أحداً يدخل عليك فجاء فخليت عنه فلم يردّ عليها ، فخرج إلى أصحابه وهم جلوس فقال : إنّ اُمّتي يقتلون هذا ، وفي القوم أبو بكر وعمر وكانا أجرأ القوم عليه فقالا : يا نبيّ الله وهم مؤمنون ؟! قال : نعم وهذه تربته وأراهم إياها . رواه الطبراني ورجاله موثقون .

ومنهم العلامة الذهبى فى «تاريخ الإسلام» (ج ٣ ص ١٠ ط مصر) .

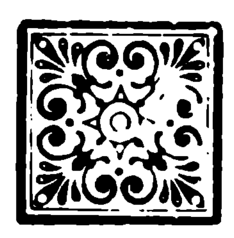
روى الحديث عن عليّ بن الحسين بن واقد ، عن أبيه ، عن أبى غالب ، عن أبى أمامة بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » إلى قوله : لا تدعى أحداً يدخل .

ثمّ قال :

فجاء حسين فبكى فخلته امّ سلمة يدخل فدخل حتّى جلس فى حجر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقال جبرئيل : إنّ امّتك ستقتله ، قال: يقتلونه وهم مؤمنون ؟! قال: نعم وأراه تربته . رواه الطبرانى .

ومنهم العلامة المذكور فى « سير اعلام النبلاء » (ج٣ ص١٩٤ ط مصر) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عن « تاريخ الاسلام » .



حديث زينب بنت جحش
في اخباره ﷺ بشهادته

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧
في « مجمع الزوائد » (ج٩ ص١٨٨ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى عن زينب بنت جحش : أن النبي ﷺ كان نائماً عندها و حسين يحبو في البيت فغفلت عنه فحبا حتى أتى النبي ﷺ فصعد على بطنه فوضع ذكره في سرته فبال ، قلت : فاستيقظ النبي ﷺ فقمت إليه فحططته عن بطنه ، فقال رسول الله ﷺ دعى ابني فلما قضى بوله أخذ كوزاً من ماء فصبه ، وقال : إنه يصب من الغلام و يغسل من الجارية ، قالت : ثم قام يصلي واحتضنه فكان إذا ركع و سجد وضعه و إذا قام حمله فلما جلس جعل يدعو و يرفع يديه و يقول ، فلما قضى الصلاة قلت : يا رسول الله لقد رأيتك تصنع اليوم شيئاً ما رأيتك تصنعه ، قال : إن جبرئيل أتاني فأخبرني : أن ابني يقتل ، قلت : فأرني إذاً فأتاني بتربة حمراء .

رواه الطبراني باسنادين .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى في « كنز العمال »
(ج ١٣ ص١١٢ ط حيدرآباد الدكن)

وفي « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ، ج٥ ص١١١ ط الميمنية بمصر) .

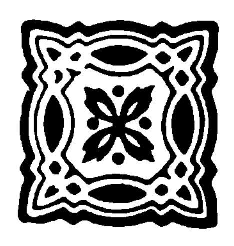
روى من طريق الطبراني ، عن زينب بنت جحش : أتاني وأخبرني : أن ابني هذا تقتله أمتي ، فقلت : فأرني تربته ، فأتاني بتربة حمراء .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٣٥ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الطبراني و أبي يعلى ، عن زينب بعين ما تقدّم عن « منتخب كنز العمّال » .

و منهم العلامة شهاب الدين العسقلاني في « المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية » (ص٩ ط كويت) .

زينب قالت : بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في بيتي وحسين عندي حين درج فغفلت عنه فدرج على رسول الله صلى الله عليه وآله فجلس على بطنه ، فقالت : فانطلقت لآخذه فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : « دعيه » فتركه حتّى فرغ ثمّ دعا بماء فقال : انّه يصبّ من الغلام و يغسل من الجارية فصبّوا صبّاً ، ثمّ توضّأ ثمّ قام فصلّى ، فلمّا قام احتضنه إليه فاذا ركع أوجلس وضعه ثمّ جلس يدعو فبكى ثمّ مدّ يده ، فقلت حين قضى الصلاة : يا رسول الله إنّي رأيت اليوم صنعت شيئاً ما رأيتك تصنعه ، قال : إنّ جبريل أتاني فأخبرني أنّ ابني هذا تقتله اُمّتي ، فقلت : أرني تربته ، فأراني تربة حمراء . (لأبي يعلى) .



حديث ام الفضل بنت الحارث
فى اخبار النبى صلى الله عليه وآله بشهادته

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبو عبدالله النيشابورى فى « المستدرك » (ج ٣ ص ١٧٦ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي الجوهري ببغداد ، ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ، ثنا محمد بن مصعب ، ثنا الأوزاعي ، عن أبي عمار شداد بن عبدالله ، عن ام الفضل بنت الحارث أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت : يارسول الله إنِّي رأيت حلماً منكراً اللّيلة ، قال : وماهو ؟ قالت : إنه شديد ، قال : وما هو ؟ قالت : رأيت كأنَّ قطعة من جسدك قطعت ووضعت في حجري ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : رأيت خيراً تلد فاطمة إن شاء الله غلاماً فيكون في حجرك ، فولدت فاطمة الحسين فكان في حجري كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله فدخلت يوماً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فوضعته في حجره ثمَّ حانت منّي التفاته فإذا عينا رسول الله صلى الله عليه وآله تهريقان من الدموع ، قالت : قلت : يا نبي الله بأبي أنت وامّي مالك ؟ قال : أتاني جبريل عليه الصّلاة والسّلام فأخبرني أنَّ امّتي ستقتل ابني هذا ، فقلت : هذا ؟ فقال : نعم وأتاني بتربة من تربته حمراء . حديث صحيح .

و في (ج٣ ص ١٧٩ ، الطبع المذكور) .

حدثنا أبو العبّاس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة (١) ثنا محمد بن مصعب ، ثنا الأوزاعي ، عن أبي عمار

---

(١) قد اختصر ابن أبى سمينة هذا الحديث ، ورواه غيره عن محمد بن مصعب بالتمام .

عن اُمّ الفضل قالت : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله و الحسين في حجره : إنّ جبريل عليه الصّلاة والسّلام أخبرني : أنّ اُمّتي تقتل الحسين .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ١٥٤ ط الغرى) .

روى الحديث عن اُمّ الفضل بعين ماتقدّم أوّلاً عن « المستدرك » إلاّ أنّه ذكر بدل قوله فدخلت يوماً إلى رسول الله : فدخلت به عليه ، وبدل قوله تهريقان الدموع : تدمعان .

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ١٩٠ ط عبداللطيف بمصر) قال :

أخرج أبوداود والحاكم عن اُمّ الفضل بنت الحرث : أنّ النّبي صلى الله عليه وآله قال : أتاني جبريل فأخبرني أنّ اُمّتي ستقتل ابني هذا يعني الحسين وأتاني بتربة من تربة حمراء .

ومنهم العلامة المولى على المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص١٠٨ ط حيدرآباد الدكن) .

و في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ، ج ٥ ص١١١ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي داود و الحاكم ، عن اُمّ الفضل بعين ماتقدّم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية و النهاية » (ج ٦ ص٢٣٠ ط القاهرة) :

روى الحديث من طريق البيهقي ، عن الحاكم و غيره ، عن أبي الأحوص ، عن محمّد بن الهيثم القاضي بعين ماتقدّم أوّلاً عن « المستدرك » سنداً و متناً إلاّ أنّه ذكر بدل قوله تلد فاطمة : تلك فاطمة تلد غلاماً .

ومنهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرك» (المطبوع في ذيل المستدرك ج ٣ ص١٧٦، ط حيدرآباد) .

روى الحديث بتلخيص السند بعين ماتقدّم أوّلاً عن «المستدرك» .

ومنهم العلامة السيوطي في « الخصائص الكبرى » (ج ٢ ص ١٢٥ ط حيدرآباد)

روى الحديث من طريق الحاكم والبيهقي عن اُمّ الفضل بعين ما تقدم أوّلاً عن «المستدرك» من قوله : فدخلت على رسول‌الله ـ الخ .

و منهم العلامة الخطيب التبريزي في « مشكوة المصابيح » (ص٥٧٢ ط الدهلي).

روى الحديث من طريق البيهقي ، عن اُمّ الفضل بعين ما تقدّم أوّلاً عن « المستدرك » (١) .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن يوسف الدمشقي في « أخبار الدول وآثار الاول » (ص ١٠٧ ط بغداد) .

روى الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن « المستدرك » بتغيير يسير في بعض الألفاظ بما لايضرّ في المعنى ، وفي آخره قوله أتاني جبرئيل ـ الخ ، بعينه لكنّه زاد كلمة : بطف بعد قوله ستقتل ابني هذا .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٣٤ مخطوط) .

روى الحديث من طريق البيهقي في « دلائل النبوّة » عن اُمّ الفضل بعين ماتقدّم أوّلاً عن « المستدرك » لكنّه ذكر بدل كلمة حانت : كانت .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص٣١٨ ط اسلامبول) .

---

(١) في هذه النسخة من المشكاة ذكر بدل قوله : حانت : كانت ، الا انه نقل في الينابيع عنه : حانت .

روى الحديث نقلاً عن المشكاة بعين ما تقدّم أوّلاً عن « المستدرك » لكنّه زاد بعد قوله فكان في حجري : فأرضعته بلبن قثم ، وأسقط كلمة من تربته بعد قوله و أتاني تربة .

و رواه في (ص٢٢١) من طريق الدولابي والبغوي في معجمه .

ورواه في (ص ٣١٩) من طريق أبي داود و الحاكم من قوله : أتاني جبريل ـ الخ ، بعين ماتقدّم .

ومنهم العلامة الشبلنجي فى « نورالابصار » (ص ١١٦ ط مصر) :

روى الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن « المستدرك » بتغيير يسير في بعض الألفاظ بما لايضرّ بالمعنى ، وفيه : قال جبريل ـ الخ بعينه .

و منهم العلامة الخوارزمى فى « مقتل الحسين » (ج١ ص ١٥٨ ط الغرى) قال :

أخبرنا الشيخ الامام الزّاهد الحافظ أبوالحسن عليّ بن أحمد العاصمى ، أخبرنا شيخ القضاة أبوعلي إسماعيل بن أحمد البيهقى ، أخبرنا والدي شيخ السنّة أبوبكر أحمد ابن الحسين البيهقى ، حدّثنا أبوعبدالله الحافظ املاءاً ، أخبرنا محمّد بن علي الجوهرى حدّثنا أبوالأحوض ، حدّثنا محمّد بن مصعب . فذكر الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن « المستدرك » سنداً ومتناً .

وفي (ج ١ ص١٦٢ ، الطبع المذكور) .

ذكر الامام أحمد بن أعثم الكوفى في تاريخه بأسانيد له كثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله منها ما ذكر من حديث ابن عبّاس ، ومنها ما ذكر من حديث اُمّ الفضل بنت الحارث حين أدخلت حسيناً على رسول الله فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله و بكى و أخبرها بقتله إلى أن قال : ثمّ هبط جبرئيل في قبيل من الملائكة قد نشروا أجنحتهم

يبكون حزناً على الحسين ، وجبرئيل معه قبضة من تربة الحسين تفوح مسكاً أذفر فدفعها إلى النبي وقال : ياحبيب الله هذه تربة ولدك الحسين بن فاطمة وسيقتله اللّعناء بأرض كربلاء ، فقال النبيّ : حبيبي جبرئيل ، و هل تفلح اُمّة تقتل فرخي وفرخ ابنتي ؟ فقال جبرئيل: لا، بل يضربهم الله بالاختلاف فتختلف قلوبهم وألسنتهم آخر الدّهر(١) .

---

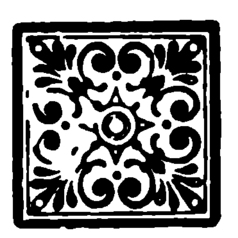
(١) ثم قال : وقال شرحبيل بن أبي‌عون : ان الملك الذى جاء الى النبى صلى‌الله عليه وآله وسلم انما كان ملك البحار ، وذلك أن ملكاً من ملائكة الفراديس نزل الى‌البحر ثم نشر اجنحته عليه وصاح صيحة قال فيها: ياأهل‌البحارالبسوا ثياب‌الحزن فان فرخ محمد مقتول مذبوح ، ثم جاء الى‌النبى فقال : ياحبيب الله تقتتل على هذه الارض فرقتان من‌امتك احداهما ظالمة متعدية فاسقة تقتل فرخك الحسين ابن ابنتك بأرض‌كرب وبلاء وهذه‌التربة عندك ، وناوله قبضة من‌أرض‌كربلاء و قال‌له : تكون هذه التربة عندك حتى‌ترى علامة ذلك ثم حمل ذلك الملك من تربة الحسين فى بعض أجنحته فلم يبق ملك فى سماء الدنيا الا شم تلك التربة و صار لها عنده أثر و خبر ، قال : ثم أخذ النبى تلك القبضة التى أتاه بها الملك فجعل يشمها ويبكى ويقول فى بكائه ، اللهم لاتبارك فى قاتل ولدى ، واصله نارجهنم ثم دفع‌تلك القبضة الى‌ام‌سلمة وأخبرهابقتل‌الحسين بشاطىء الفرات وقال: ياام سلمة خذى هذه التربة اليك فانها اذا تغيرت وتحولت دماً عبيطاً فعند ذلك يقتل ولدى الحسين ، فلما أتى‌على‌الحسين من ولادته سنةكاملة هبط على رسول‌الله اثناعشر ملكاً : أحدهم على‌صورةالاسد والثانى على‌صورة الثور، والثالث على‌صورة التنين ، والرابع على صورة ولدآدم ، والثمانية الباقون على صور شتى محمرة وجوههم قد نشروا أجنحتهم وهم يقولون : يا محمد سينزل بولدك الحسين مانزل‌بهابيل من‌قابيل وسيعطى مثل أجر هابيل ، ويحمل على قاتله مثل وزر قابيل ، قال : و لم يبق فى السماء ملك الا ونزل على النبى يعزيه بالحسين و يخبره بثواب مايعطى ويعرض عليه تربته ، والنبى يقول : اللهم اخذل من خذله ، واقتل من قتله ولا تمتعه بما طلبه .

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهانى فى « الفتح الكبير » (ج ۱ ص ۲۲ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن اُمّ الفضل بعين ما تقدّم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ۳۱۹ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن « الصواعق » بعين ما تقدّم عنه بلاواسطة .



حديث أنس بن مالك

فى اخبار النبى صلى الله عليه وآله عن شهادته

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصفهانى فى « دلائل النبوة » (ص ٤٨٥ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدّثنا محمّد بن الحسن بن كوثر ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا عبدالصّمد بن حسان ثنا عمارة بن زاذان ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : استأذن ملك المطر أن يأتي النّبيّ صلى الله عليه وآله فأذن له فقال لاُمّ سلمة احفظى علينا الباب لا يدخلنّ أحد قال : فجاء الحسين بن عليّ رضي الله عنه فوثب حتّى دخل فجعل يصعد على منكب النبيّ صلى الله عليه وآله فقال له الملك أتحبّه ؟ فقال النّبيّ صلى الله عليه وآله : نعم ، قال : فإنّ من اُمّتك من يقتله وإن شئت أريتك المكان الّذي يقتل فيه ، قال : فضرب بيده فأراه تراباً أحمر فأخذته اُمّ سلمة رضي الله عنها ، وفي رواية سليمان بن أحمد : فشمّها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : ريح كرب وبلاء ، فقال : كنّا نسمع أنّه يقتل بكربلاء .

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل فى « المسند » (ج ٣ ص ٢٤٢ ط الميمنية بمصر) :

روى بإسناده عن أنس بن مالك : أنّ ملك المطر استأذن أن يأتي النّبيّ صلى الله عليه وآله فأذن له ، فقال صلى الله عليه وآله لاُمّ سلمة : أملكي علينا الباب لا يدخل علينا أحد ، قال : وجاء الحسين ليدخل فمنعته فوثب فدخل فجعل يقعد على ظهر النّبيّ صلى الله عليه وآله و على منكبه وعلى عاتقه ، قالت : فقال الملك للنّبيّ صلى الله عليه وآله : أتحبّه ؟ قال : نعم ، قال : إنّ اُمّتك

ستقتله وإن شئت أريتك المكان الّذي يقتل فيه فضرب بيده فجاء بطينة حمراء ، فأخذتها ام ّسلمة فصيرتها في خمارها ، قال : قال ثابت : بلغنا أنّها كربلاء .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ١٤٦ ط مكتبة القدسى بمصر) .

روى عن أنس بن مالك قال : استأذن ملك القطر ربّه أن يزور النبيّ ﷺ فأذن له و كان في يوم ام ّسلمة فقال النّبيّ ﷺ : يا ام ّسلمة احفظى علينا الباب لايدخل أحد ، فبينا هى على الباب إذ دخل الحسين بن عليّ طفر فاقتحم فدخل فوثب على رسول الله ﷺ فجعل رسول الله ﷺ يلثمه و يقبّله ، فقال له الملك أتحبّه ؟ قال : نعم ، قال : إنّ امّتك ستقتله وإن شئت أريك المكان الّذي يقتل به فأراه فجاء بسهلة أو تراب أحمر ،فأخذته ام ّسلمة فجعلته في ثوبها. قال ثابت :كنّا نقول إنّها كربلاء خرّجه البغوي في معجمه ثمّ قال :

و خرّجه أبوحاتم في صحيحه و قال : إن شئت أريك المكان الّذي يقتل فيه ؟ قال : نعم ، فقبض قبضة من المكان الّذي قتل فيه فأراه إيّاه فجاءه بسهلة . ثمّ ذكر باقي الحديث ، ثمّ قال :

ورواه من طريق أحمد في « مسنده » بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة الطبراني فى « المعجم الكبير » (ص ١٤٣ ، مخطوط) قال:

حدّثنا بشر بن موسى ، نا عبدالصّمد بن حسان المروزي (ح) وحدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي ، و محمّد بن محمّد التمّار البصري ، وعبدان بن أحمد قالوا : نا شيبان بن فرّخ قالا : نا عمارة بن زاذان الصّيدلاني قالا : نا ثابت البناني عن أنس بن مالك . فذكر صدر الحديث بعين ماتقدّم ثانياً عن « ذخائر العقبى » و ذيله بما تقدّم عنه أوّلاً لكنّه ذكر بدل قوله طفر و اقتحم فدخل فوثب على رسول الله : ففتح الباب فجعل

يتقفز على ظهر النبيّ ﷺ .

و منهم العلامة الخوارزمى فى « مقتل الحسين » (ج ١ ص ١٦٠ ط النجف) قال :

وأنبأني الامام صدر الحفاظ أبوالعلاء الحسين بن أحمد الهمداني ، أخبرني زاهر ابن طاهر الكاتب ، أخبرني محمّد بن عبدالرحمن الخبروردي ، أخبرني محمّد بن أحمد بن حمدان الخيري ، أخبرني أحمد بن عليّ بن المثنّى ، حدّثني شيبان ، حدّثني عمارة ابن زاذان ، حدّثني ثابت البناني عن أنس بن مالك . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » مع الزيادة التي نقلها عن أبي حاتم لكنّه أسقط قوله : فوثب مع رسول الله . وذكر بدل قوله يلثمه : يلتزمه .

و منهم العلامة الذهبى فى « تاريخ الاسلام » (ج ٣ ص ١٠ ط مصر) .

روى عن عمارة بن زاذان ، عن ثابت ، عن أنس بعين ما تقدّم أوّلاً عن « ذخائر العقبى » لكنّه ذكر بدل قوله فوثب على رسول الله : فجعل يتوثّب على ظهر النبيّ ، و أسقط بعد قوله يلثمه : يقبّله ، ثمّ قال عمارة صالح الحديث ، رواه الناس عن شيبان عنه .

ومنهم العلامة المذكور فى « سير اعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٩٤ ط مصر) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدّم عنه في « تاريخ الاسلام » سنداً ومتناً .

ومنهم الحافظ ابن كثير الدمشقى فى « البداية والنهاية » (ج ٦ ص ٢٢٩ ط القاهرة) .

روى الحديث عن أحمد ، عن عبدالصمد . فذكره بعين ما تقدّم عن « دلائل النبوّة » سنداً ومتناً إلاّ أنّه ذكر بدل قوله إنّ من اُمّتك من يقتله : إنّ اُمّتك تقتله ، وفي آخر الحديث : فأخذت اُمّ سلمة ذلك التراب فصرته في طرف ثوبها ، فكنّا نسمع يقتل بكربلاء .

ثمّ رواه من طريق أحمد بعين ماتقدّم ثانياً عن « ذخائر العقبى » ثمّ قال :

وروى هذا الحديث من غير وجه عن اُمّ سلمة .

ورواه الطبراني عن أبي أمامة ، و فيه قصّة اُمّ سلمة .

ومنهم العلامة الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص١٨٧ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد وأبي يعلى والبزار والطبراني بأسانيد بعين ماتقدّم عن « المسند » .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص١٩٠ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث من طريق البغوي في معجمه عن أنس بعين ماتقدّم أوّلاً عن « ذخائر العقبى » ثمّ قال :

وأخرجه أيضاً أبوحاتم في « صحيحه » وروى أحمد نحوه وروى عبدبن حميد وابن أحمد نحوه أيضاً لكنّ فيه انّ الملك جبريل فإن صحّ فهما واقعتان ، و زاد الثاني أيضاً أنّه ﷺ شمّها و قال : ريح كرب و بلاء .

وأخرج أحمد : لقد دخل على البيت ملك لم يدخل عليّ قبلها فقال لي : إنّ ابنك هذا حسيناً مقتول وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها ، قال : فأخرج تربة حمراء .

و منهم العلامة السيوطي في « الخصائص » (ج ٢ ص ١٢٥ ط حيدرآباد) قال :

و أخرج البيهقي و أبونعيم ، عن أنس قال : استأذن ملك المطر أن يأتي رسول الله ﷺ فاذن له فدخل الحسين فجعل يقع على منكب النبيّ ﷺ فقال الملك أتحبّه ؟ قال النبي ﷺ : نعم ، قال : فإن اُمّتك تقتله و إن شئت أريتك

المكان الّذي يقتل فيه ، فضرب بيده فأراه تراباً أحمر فأخذته اُمّ سلمة فصرته في ثوبها فكنّا نسمع أنّه يقتل بكربلاء .

ومنهم العلامة المذكور في « الحبائك في أخبار الملائك » (ص ٤٤ ط دار التقريب بالقاهرة) .

روى الحديث فيه أيضاً من طريق البغوي في « معجم الصّحابة » و الطبراني عن أنس بعين ما تقدّم أوّلاً عن « ذخائر العقبى » لكنّه أسقط قوله : قال ثابت ـ الخ .

ورواه من طريق الطبراني عن أبي الطّفيل بعين ما تقدّم ثانياً عن « مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة العارف الشيخ عبدالوهاب الشعراني المصري في « مختصر تذكرة الشيخ أبي عبدالله القرطبي » (ص ١١٩ ط مصر) :

روى الحديث من طريق أحمد عن أنس بعين ما تقدّم عنه في « المسند » .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٨١ مخطوط) .

روى الحديث من طريق البغوي بعين ما تقدّم أوّلاً عن « ذخائر العقبى » .

ورواه أيضاً من طريق ابن أبي حاتم بعين ما تقدّم ثانياً عنه .

ورواه أيضاً من طريق أحمد بعين ما تقدّم ثالثاً عنه .

ومنهم العلامة النبهاني في « الانوار المحمدية » (ص ٤٨٦ ط الادبية ببيروت) :

روى الحديث من طريق البغوي بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » ملخّصاً .

ومنهم العلامة السيد محمد بن رسول الحسيني البرزنجي في « الاشاعة في اشراط الساعة » (ص ٢٤ ط مصر) قال :

جاء من طرق صحّح الحاكم بعضها أنّ جبريل ، و في رواية ملك القطر جاء إلى النّبيّ ﷺ فأخبره أنّ الحسين مقتول و أراه من تربة الأرض الّتي يقتل فيها

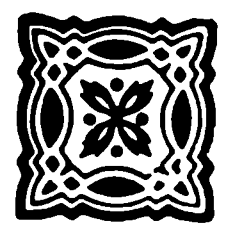
فأعطاه لأم سلمة و أخبرها أن يوم قتله يتحول دماً ، فكان كذلك وشم صلى الله عليه وآله ذلك فقال : ريح كرب وبلاء .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص۳۱۹ ط اسلامبول) :

روى الحديث من طريق البغوي في « معجمه » وأبوحاتم في « صحيحه » وأحمد وابن أحمد وعبد بن حميد وابنه أحمد عن أنس بعين ما تقدم أولاً عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة الشيخ حسن الحمزاوي في « مشارق الانوار » (ص۱۱۴ ط الشرقية بمصر) :

روى الحديث من طريق البغوي في « معجمه » عن أنس بعين ما تقدم أولاً عن « ذخائر العقبى » .



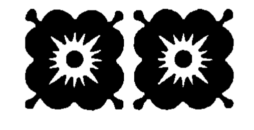
حديث ابى الطفيل

فى اخباره ﷺ بشهادته

رواه القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص١٩٠ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

وعن أبي الطفيل قال : استأذن ملك القطر أن يسلّم على النّبي ﷺ في بيت اُمّ سلمة فقال : لا يدخل علينا أحد ، فجاء الحسين بن عليّ رضي الله عنهما فدخل فقالت اُمّ سلمة : هوالحسين ، فقالالنّبي ﷺ : دعيه فجعل يعلو رقبةالنّبي ﷺ ويعبث به والملك ينظر، فقال الملك : أتحبّه يامحمد ؟ قال : إى والله انّي لاُحبّه ، قال: أما انّ اُمّتك ستقتله و إن شئت أريتك المكان ، فقال بيده فتناول كفاً من تراب فأخذت اُمّ سلمة التراب فصرته في خمارها فكانوا يرون أن ذلك التراب من كربلاء . رواه الطبراني واسناده حسن .



حديث المسور بن مخرمة

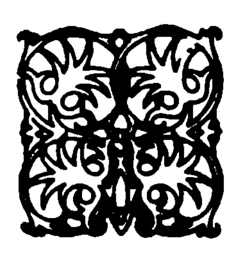
في اخباره ﷺ بشهادته

رواه القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ج ۱ ص ۱۶۲ ط النجف) قال :

قال المسور بن مخرمة : ولقد أتى النبيّ ﷺ ملك من ملائكة الصفيح الأعلى لم ينزل إلى الأرض منذ خلق الله الدّنيا ، وانّما استأذن ذلك الملك ربّه ونزل شوقاً منه إلى رسول الله ﷺ ، فلمّا نزل إلى الأرض أوحى الله عزّ وجلّ إليه : أيّها الملك أخبر محمّداً بأنّ رجلاً من اُمّته يقال له يزيد يقتل فرخك الطّاهر و ابن الطّاهرة نظيرة البتول مريم ابنة عمران ، فقال الملك : إلهي وسيّدي لقد نزلت و أنا مسرور بنزولي إلى نبيّك فكيف اُخبره بهذا الخبر ؟! ليتني لم أنزل عليه ، فنودى الملك من فوق رأسه : أن امض لما امرت ، فجاء وقد نشر أجنحته حتّى وقف بين يديه فقال : السّلام عليك يا حبيب الله إنّي استأذنت ربّي في النزول إليك فليت ربّي دق جناحي ولم آتك بهذا الخبر ولكنّي مأمور يا نبيّ الله ، اعلم أنّ رجلاً من اُمّتك يقال له يزيد يقتل فرخك الطاهر ابن فرختك الطاهرة نظيرة البتول مريم ابنة عمران ولم يمتع من بعد ولدك وسيأخذه الله معافصة على أسوء عمله فيكون من أصحاب النّار ، قال : ولمّا أتت على الحسين من مولده سنتان كاملتان خرج النّبيّ في سفر فلمّا كان في بعض الطّريق وقف فاسترجع و دمعت عيناه فسئل عن ذلك ، فقال : هذا جبرئيل يخبرني عن أرض بشاطىء الفرات يقال لها كربلاء يقتل فيها ولدي الحسين بن فاطمة ، فقيل : من يقتله

يارسول الله ؟ فقال : رجل يقال له يزيد لا بارك الله في نفسه ، وكأنّي أنظر إلى مصرعه و مدفنه بها وقد اهدى رأسه ، والله ماينظر أحد إلى رأس ولدى الحسين فيفرح إلاّ خالف الله بين قلبه ولسانه ، يعني ليس في قلبه مايكون بلسانه من الشّهادة ، قال : ثمّ رجع النّبيّ من سفره ذلك مغموماً فصعد المنبر فخطب ووعظ ، والحسين بين يديه مع الحسن ، فلمّا فرغ من خطبته وضع يده اليمنى على رأس الحسين ، و رفع رأسه إلى السّماء ، و قال : اللّهمّ إنّي محمّد عبدك و نبيّك و هذان أطائب عترتي وخيار ذرّيتي و ارومتي و من اخلفهما في اُمّتي ، اللّهم وقد أخبرني جبرئيل بأنّ ولدي هذا مقتول مخذول ، اللّهم فبارك لي في قتله واجعله من سادات الشهداء ، إنّك على كلّ شيء قدير اللّهمّ ولاتبارك في قاتله وخاذله ، قال : فضجّ النّاس في المسجد بالبكاء ، فقال النّبيّ : أتبكون ولاتنصرونه ، اللّهمّ فكن له أنت وليّاً وناصراً .



حديث سعيد بن جمهان
في اخباره ﷺ عن شهادته

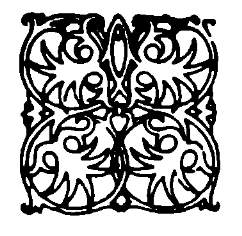
رواه القوم :

منهم الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي المتوفى ٧٤٨
في « تاريخ الاسلام » (ج ٣ ص ١١ ط مصر) قال :

و روى عن حمّاد بن زيد ، عن سعيد بن جمهان : أنّ رسول الله ﷺ أتاه جبرئيل بتراب من تراب القرية الّتي يقتل فيها الحسين و قيل له اسمها كربلاء فقال رسول الله ﷺ : كرب و بلاء .

ومنهم العلامة المذكور في « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٩٥ ط مصر) .

روى الحديث عن حمّاد ، عن سعيد بن جمهان بعين ما تقدّم عنه في « تاريخ الاسلام » .



حديث أسماء بنت عميس

فى اخباره ﷺ عن شهادته

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القاضى الشيخ حسين بن محمد الدياربكرى في « تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس » (ج١ ص ٤١٨ ط الوهبية بمصر) .

عن أسماء بنت عميس قالت : عقّ النبيّ ﷺ عن الحسن يوم سابعة بكبشين املحين و أعطى القابلة الفخذ و حلق رأسه و تصدّق بزنة الشّعر ثمّ طلى رأسه بيده المباركة بالخلوق ، ثمّ قال : يا أسماء الدم من فعل الجاهليّة ، فلمّا كان بعد حول ولد الحسين فجاء النّبيّ ﷺ ففعل مثل الأوّل ، قالت وجعلته في حجره فبكى ﷺ قلت : فداك أبي و اُمّي ممّ بكائك ؟ فقال : انّ ابني هذا ستقتله الفئة الباغية من اُمّتي لا أنالهم الله شفاعتي ، يا أسماء لا تخبرى فاطمة فإنّها قريبة عهد بولادة . خرّجه الامام عليّ بن موسى الرّضا .

ومنهم العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (ص٢٢٠ ط اسلامبول) .

روى قوله ﷺ بعين ماتقدّم عن « تاريخ الخميس » .

و منهم العلامة الحضرمى في « وسيلة المآل » (ص١٨٣ ط مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « تاريخ الخميس » من قوله : فبكى ﷺ ـ الخ .

و منهم العلامة البدخشى في « مفتاح النجا » (ص١٠٩ ، مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن « تاريخ الخميس » بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

حديث خالد بن عرفطة

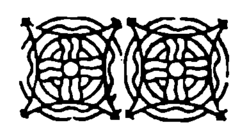
فى اخباره ﷺ عن شهادته

رواه القوم :

منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر فى « مجمع الزوائد »

(ج٩ ص١٩٤ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

وعن عمارة بن يحيى بن خالد بن عرفطة قال : كنّا عند خالد بن عرفطة يوم قتل الحسين بن عليّ رضي الله عنهما ، فقال لنا خالد : هذا ماسمعت من رسول الله ﷺ إنّكم ستبتلون في أهل بيتي من بعدي . رواه الطبراني و البزار ، ورجال الطبراني رجال الصحيح .



ماروّاه ﷺ بنفسه حين نظر الى شمر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ السيوطي في « الخصائص الكبرى » (ج ٢ ص١٢٥ ط حيدرآباد الدكن) .

وأخرج ابن عساكر ، عن محمّد بن عمرو بن حسن قال : كنّا مع الحسين رضي الله عنه بنهر كربلاء فنظر إلى شمر بن ذى الجوشن فقال : صدق الله و رسوله قال رسول الله ﷺ كأنّي أنظر إلى كلب أبقع يلغ في دماء أهل بيتي ، وكان شمر أبرص .

ومنهم العلامة المولى على المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ١١٣ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر بعين ماتقدّم عن « الخصائص » .

ومنهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ، ج ٥ ص ١١٢ ط الميمنية بمصر) :

روى الحديث من طريق ابن عساكر بعين ماتقدّم عن « الخصائص » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا» (ص١٢٦ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر بعين ماتقدّم عن « الخصائص » الى قوله : و كان شمر .

ورواه جماعة مرسلاً :

منهم العلامة القرماني في « أخبار الدول » (ص ١٠٧ ط بغداد) قال :

وفى بهجة المحاسن أنّ النّبيّ ﷺ رأى كأنّ كلباً أبقع ولغ في دمه فأوّل

أنّ رجلاً يقتل الحسين ابن بنته فكان شمر قاتل الحسين رضي‌الله عنه أبرص فتأخّرت الرّؤيا بعده ﷺ خمسين سنة .

ومنهم العلامة القاضي شيخ حسين بن محمد الديار البكري في « تاريخ الخميس » (ج٢ ص٢٩٩ ط الوهبية بمصر) :

رواه نقلاً عن البهجة بعين ماتقدّم عن « أخبار الدّول » .

ومنهم الحافظ السيوطي الشافعي في « الكنز المدفون » (ص ٨٢ ط بولاق) قال :

إنّ النّبي ﷺ رأى كلباً أبقع يلغ في دمه فكان شمر بن ذي الجوشن قاتل الحسين رضي‌الله عنه وكان أبرص، وكان تأخّر هذه الرّؤيا خمسين سنة .

ومنهم العلامة برهان الدين ابراهيم بن علي بن محمد بن فرحون المالكي في « الديباج المذهب » (ص ٣٥٨ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « الكنز المدفون » .

ومنهم العلامة الشيخ علي بن برهان الدين الحلبي الشافعي في كتابه « انسان العيون » الشهير بالسيرة الحلبية (ج ١ ص٢٣٥ ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « الكنز المدفون » .

نبذة من صفاته

شباهته بالنبى ﷺ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص۱۴۸ مخطوط) قال:

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا الحسين بن عبيدالله الكوفي ، نا النضر بن شميل ، نا هشام بن حسان ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أنس قال : كنت عند ابن زياد حين أتي برأس الحسين ، فجعل يقول بقضيب في أنفه: مارأيت مثل هذا حسناً ، فقلت : أما أنه كان من أشبههم برسول الله ﷺ .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى في « ينابيع المودة » (ص۱۶۸ ط اسلامبول) .

روى عن ابن سيرين ، عن أنس قال: كان الحسين بن علي أشبههم برسول الله ﷺ .

و منهم الحافظ الفقيه أبو الفضل العراقى في « طرح التثريب في شرح التقريب » (ج۱ ص ۴۱ ط مصر) :

نقل عن الترمذي : أن الحسين أشبه الناس بالنبي .

ومنهم العلامة الشعراني في « مختصر التذكرة » (ص۱۹۰ ط مصر) :

روى الحديث عن أنس بعين ماتقدم عن « طرح التثريب » .

ومنهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص۱۴۶ مخطوط) قال :

حدثنا علي بن عبدالعزيز ، نا الزبير بن بكار ، حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي قال : لكان جسد الحسين شبه جسد رسول الله ﷺ .

عبادته

كان يصلى فى اليوم والليلة ألف ركعة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن عبد ربه الاندلسى فى « عقد الفريد » (ج٢ ص ٢٢٠ ط مصر) :

قال : وقيل لعليّ بن الحسين : ماكان أقلّ ولد أبيك ؟ قال : العجب كيف ولدت له كان يصلّي في اليوم واللّيلة ألف ركعة فمتى كان يتفرغ للنّساء .

ومنهم العلامة أبو الفداء اسماعيل صاحب بلدة حماة فى « المختصر فى أخبار البشر » (ج١ ص١٩١ ط مصر) :

قيل : وكان (أى الحسين بن عليّ عليهما السلام) يصلّى في اليوم واللّيلة ألف ركعة .

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى فى « الصواعق المحرقة » (ص ١٩٨ ط الميمنية بمصر) قال :

حكى : أنّه (أى الحسين بن عليّ عليهما السلام) يصلّى في اليوم واللّيلة ألف ركعة .

حج خمسا و عشرين حجا ماشيا
(ونجائبه تقاد معه)

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة جمال الدين عبدالرحمن بن‌على بن محمد بن على بن الجوزى فى « صفة الصفوة » (ج ١ ص ٣٢١ ط حيدرآباد) .

روى عن‌عبدالله‌بن عبيد بن‌عمير قال : حجّ الحسين بن عليّ رضي‌الله عنه خمساً وعشرين حجة ماشياً ، و نجائبه تقاد معه .

ومنهم العلامة الطبراني فى « المعجم‌الكبير » (ص١٤٦ ، مخطوط) قال :

حدثنا عليّ ، نا الزُّبير قال : و حدّثني عمّي مصعب بن عبدالله قال : حجّ الحسين رضي‌الله عنه خمساً وعشرين حجّة ماشياً .

ومنهم العلامة ابن‌الاثيرالجزرى فى « اسدالغابة » (ج٢ ص٢٠ ط مصر)

روى الحديث عن الزُّبيربن بكّار بعين ما تقدّم عن « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة ابن‌كثيرالدمشقى فى «البداية والنهاية» (ج ٨ ص٢٠٧ ط القاهرة) .

روى الحديث عن‌محمّد‌بن سعد ، عن يعلى بن‌عبيد ، عن عبدالله بن الوليدالوصافي عن عبدالله بن عبيدالله بعين ماتقدّم عن « صفة الصفوة » .

قال : و حدّثنا أبونعيم الفضل بن دكين ، ثنا حفص بن غياث ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه : أنّ الحسين بن علي حجّ ماشياً ، وإنّ نجائبه لتقاد ورائه .

و منهم العلامة الشيخ عبدالوهاب الشعراني في « مختصر تذكرة القرطبي » (ص ١٢٠ ط مصر) :

روى الحديث عن مصعب بعين ماتقدّم عن « صفة الصفوة » .

و منهم العلامة مبارك بن الأثير في « المختار » (ص ٢٢ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن مصعب بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » .

ومنهم الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (ج٣ ص١٩٢ ط مصر) .

وقال مصعب الزُبيري : حجّ الحسين خمساً وعشرين حجّة ماشياً .

ومنهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ج ١ ص ١٥٥ ط الغري) قال :

روى انّ الحسين بن عليّ حجّ خمساً وعشرين حجّة ماشياً .

و منهم العلامة الشيخ محمد بن محمد مخلوف المالكي في « الطبقات المالكية » (ج٢ ص٨٩ ط القاهرة) قال :

امّا الحسين فكان فاضلاً كثير الصّوم و الصّلاة ، حجّ خمساً و عشرين حجّة ماشيا .

ومنهم العلامة ابن عبدربه الاندلسي في « عقد الفريد » (ج٢ ص٢٢٠ ط مصر) قال :

عليّ بن عبدالعزيز ، عن الزُبير ، عن مصعب بن عبدالله قال : حجّ الحسين خمسة وعشرين حجّة ملبّياً ماشياً .

ومنهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر الهيتمي في « مجمع الزوائد »

ج ٩ ص٢٠١ ط القاهرة) :

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدّم عن مصعب بن عبدالله في « عقد الفريد » .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٤ ط اسلامبول) .

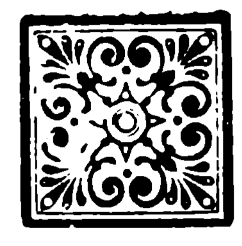
روى الحديث عن مصعب بعين ما تقدّم عنه في« عقدالفريد » ثمّ قال : أخرجه أبوعمرو وصاحب الصّفوة ، والبغوي .

و منهم العلامة الملك المؤيد أبوالنداء اسماعيل صاحب بلدة حماة المتوفى سنة ٧٣٢ في « المختصر في أخبارالبشر » (ج١ ص١٩١ ط مصر) .

روى الحديث مرسلاً .

ومنهم العلامة باكثيرالحضرمي في « وسيلةالمآل» (ص١٨٣ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق صاحب الصفوة و البغوي في معجمه بعين ما تقدّم عن « صفة الصفوة » .

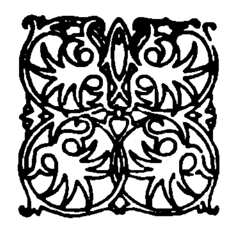


اصفرار لونه عند الوضوء من خوف القيام بين يدى الله

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ نورالدين على بن الصباغ المالكى فى « الفصول المهمة » (ص ١٨٣ ط الغرى) قال :

إنّه (أى الحسين عليه السلام) كان إذا قام للصّلاة يصفر لونه ، فقيل له : ماهذا نراه يعتارك عند الوضوء ؟ فيقول : ماتدرون بين يدي من اُريد أن أقوم .

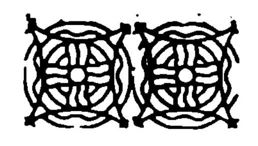


من دعائه عند وضع خده على المقام

رواه القوم :

منهم العلامة الزمخشري في « ربيع الابرار » (ص ٢١٠ ، مخطوط) قال :

رؤى الحسين بن عليّ عليهما السلام يطوف بالبيت ثمّ صار إلى المقام فصلّى ثمّ وضع خدّه على المقام فجعل يبكي و يقول : عبيدك ببابك خويدمك ببابك سائلك ببابك مسكينك ببابك يردّد ذلك مراراً ، ثمّ انصرف فمرّ بمساكين معهم فلق خبز يأكلون فسلّم عليهم فدعوه إلى طعامهم فجلس معهم وقال : لولا أنّه صدقة لأكلت معكم ، ثمّ قال : قوموا إلى منزلي فأطعمهم وكساهم وأمر لهم بدراهم .

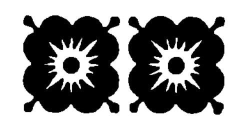


من دعائه فی سجوده
فی مسجد المدينة

رواه القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد موفق بن أحمد أخطب خوارزم فی « مقتل الحسين » (ج ۱ ص ۱۵۲ ط الغری) قال :

وروى في المراسيل أنّ شريحاً قال : دخلت مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله فاذا الحسين بن عليّ فيه ساجد يعفر خدّه على التّراب وهويقول : سيّدي ومولای ألمقامع الحديد خلقت أعضائي ، أم لشرب الحميم خلقت أمعائی ، إلهي لئن طالبتني بذنوبي لأطالبنّك بكرمك ، و لئن حبستني مع الخاطئين لأخبرنّهم بحبّي لك ، سيّدي إنّ طاعتك لاتنفعك ، ومعصيتی لا تضرّك ، فهب لی ما لاينفعك ، واغفرلی مالايضرّك فانّك أرحم الرّاحمين .



شهامته

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة العسقلاني في «الاصابة» (ج١ ص ٣٣٢ ط مصطفى محمد بمصر) قال :

وقال يحيى بن سعيدالأنصاري عن عبيد بن حنين ، حدّثني الحسين بن عليّ قال : أتيت عمر وهو يخطب على المنبر فصعدت إليه فقلت : انزل عن منبر أبي واذهب إلى منبر أبيك ، فقال عمر : لم يكن لأبي منبر ، وأخذني فأجلسني معه اقلب حصى بيدي ، فلمّا نزل انطلق بي إلى منزله فقال لي : من علّمك ؟ قلت : والله ماعلّمني أحد قال : بأبي لوجعلت تغشانا ، قال : فأتيته يوماً و هو خال بمعاوية و ابن عمر بالباب فرجع ابن عمرفرجعت معه فلقيني بعد قلت : فقال لي: لم أرك ؟ قلت : ياأمير المؤمنين إنّي جئت وأنت خال بمعاوية فرجعت مع ابن عمر فقال : أنت أحقّ من ابن عمر فانّما انبت ماترى في رؤسنا الله ثمّ أنتم ، سنده صحيح وهوعند الخطيب .

ومنهم العلامةالذهبي في «تاريخ الاسلام» (ج٣ ص ٥ ط مصر) قال :

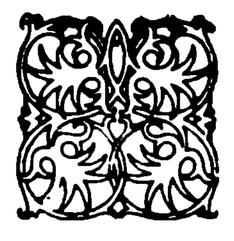
قال حمّاد بن زيد : ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيدبن حسين . فذكرالحديث بعين ماتقدّم عن « الاصابة» .

ومنهم العلامة الگنجي في «كفاية الطالب» (ص٢٧٧ ط الغرى) قال :

أخبرنا القاضي أبونصر ابن الشيرازي ، أخبرنا الحافظ أبوالقاسم الدمشقي

أخبرنا أبوالبركات الأنماطي وأبوعبدالله البلخي ، قالا: أخبرنا أبوالحسين بن الطيوري و ثابت بن بندار ، قالا : أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن جعفر و أبونصر محمد بن الحسن قالا : أخبرنا الوليدبن بكر ، أخبرنا صالح بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبيد بن حنين عن حسين بن علي عليهما السلام قال : صعدت إلى عمر وهو على المنبر ، فقلت : انزل عن منبر أبي واذهب إلى منبر أبيك ، فقال : من علمك هذا ؟ قلت : ما علمنيه أحد ، فقال : منبر أبيك والله وهل أنبت على رؤسنا الشعر إلا أنتم .

قلت : رواه أحمد بن حنبل في مسنده ، وذكره محمد بن سعد في كتابه وطرقه محدث الشام بطرق شتى .



شجاعته (١)

فممّا روى في ذلك ماروا‌ه القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ج ٢ ص ٣٨ ط الغرى) قال :

قال بعض من شهد الوقعة (أى الطف) : مارأيت مكثوراً قط ، قتل ولده واخوته وبنوعمّه، وأهل بيته ، أربط جأشاً ولاأمضى جناناً ، ولا أجرى من الحسين عليه السلام و لا رأيت قبله و لابعده مثله ، لقد رأيت الرّجال تنكشف عنه إذا شدّ فيهم انكشاف المعزي إذاعاث فيها الذّئب .

و منهم الحافظ محمدبن جرير الطبرى في « تاريخ الامم والملوك » (ج٤ ص ٣٤٥ ط الاستقامة بمصر) قال :

قال أبومخنف : عن‌الحجّاج بن عبدالله بن عمّار بن يغوث البارقي ، قال عبدالله ابن عمّار : فوالله ما رأيت مكسوراً (٢) قطّ قد قتل ولده وأهل بيته وأصحابه أربط

---

(١) مابرز عنه من الشجاعة يوم العاشور كان مما يحيرالعقول ، ذكرنا ما ورد فيها من طرق القوم في كتاب افردناه لخصوص مقتله ، و ليس يختص ذلك بواقعة كربلاء بل‌له سابقة في‌حروب‌أبيه، قال‌العلامة‌الذهبي‌في « سيرأعلام النبلاء » (ج٣ ص١٩٢ ط مصر) قال أبوعبيدة المثنى : كان على الميسرة يوم الجمل الحسين .

(٢) هكذا في النسخة و لعله من غلطها ، والصحيح مكثور بالثاء المثلثة بقرينة سائرالكتب الواردة فيها هذه الرواية .

جاشاً و لا أمضى جناناً منه ولا أجرأ مقدماً ، والله ما رأيت قبله ولا بعده مثله ، أن كانت الرجالة لتنكشف من عن يمينه و شماله انكشاف المعزى إذا شدّ فيها الذئب .

و منهم العلامة مجد الدين المبارك بن الأثير الجزري في « النهاية »

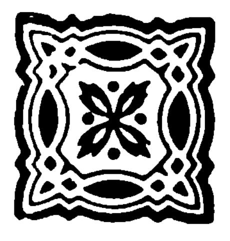
(ج ٤ ص ١٠ ط المنيرية بمصر) قال :

في حديث مقتل الحسين رضي الله عنه : ما رأينا مكثوراً أجرأ مقدماً منه . (المكثور المغلوب و هو الّذي تتكاثر عليه النّاس ، فقهروه أي ما رأينا مقهوراً أجرأ إقداماً منه) .

و منهم العلامة المحدث الشهير الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي النسب الهندي الفتني الوطن المتوفى سنة ٩٨٦ في كتابه « مجمع بحار الانوار »

(ج ٣ ص ١٩٨ ط نول كشور في لكهنو) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « النّهاية » .

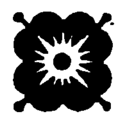


رضائه بقضاء الله

فممّا روى في ذلك ما رواه القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في « مقتل الحسين » (ص ١٤٧ ط الغرى) قال :

وبهذا الاسناد (أى الاسناد المتقدم في كتابه) قال : أخبرنا أبوعبدالله الحافظ سمعت الحافظ الزّبير بن عبدالواحد ، سمعت ابن أحمد بن زكريّا ، سمعت إسماعيل بن يحيى المزني ، سمعت الشّافعي يقول : مات ابن للحسين عليه السلام فلم ير به كآبة فعوتب على ذلك فقال : إنّا أهل بيت نسأل الله عزّوجلّ فيعطينا ، فإذا أراد ما نكره فيما يحبّ رضينا .



تواضعه

فممّا روى في ذلك ما رواه القوم :

منهم العلامة العارف الشيخ نصر بن محمد السمرقندى الحنفى فى « تنبيه الغافلين » (ج ص۶۶ ط القاهرة) قال :

(**قال** رض) (يعنى الفقيه) : حدّثنا محمد بن الفضل ، حدّثنا محمد بن جعفر ، حدّثنا إبراهيم بن يوسف ، حدّثنا سفيان بن مسعر أنّه قال : بلغني عن الحسين بن عليّ رضي الله تعالى عنهما أنّه مرّ بمساكين و هم يأكلون كسرا لهم على كساء فقالوا : يا أباعبدالله الغداء ، قال : فنزل وقال ﷺ : إنّه لايحبّ الله المستكبرين فأكل معهم ثمّ قال لهم : قد أجبتكم فأجيبوني ، فانطلقوا معه فلمّا أتوا المنزل قال لجاريته : أخرجي ماكنت تدّخرين .

و منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد فى « مقتل الحسين » (ص ١٥٥ ط الغرى) قال :

كان (أى الحسين بن عليّ) يجالس المساكين ويقرء : « إنّ الله لا يحبّ المتكبّرين» و مرّ على صبيان معهم كسرة فسألوه أن يأكل معهم فأكل ، ثمّ حملهم إلى منزله فأطعمهم و كساهم ، و قال : إنّهم أسخى منّي لأنّهم بذلوا جميع ما قدروا عليه و أنا بذلت بعض ما أقدر عليه .

حلمه

فممّا روى في ذلك مارواه القوم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى في « نظم درر السمطين » (ص٢٠٩ مطبعة القضاء) قال :

و روى عن عليّ بن الحسين قال : سمعت الحسين يقول : لوشتمني رجل في هذه الاذن وأومى إلى اليمنى واعتذرلي في الاُخرى لقبلت ذلك منه ، وذلك أنّ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (رض) حدّثني أنّه سمع جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : لا يرد الحوض من لم يقبل العذر من محقّ أومبطل .

و ممّا روى في ذلك ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمى في « وسيلة المآل » (ص١٨٣ مخطوط) قال :

وجنى بعض أرقائه جناية توجب التأديب فأمر بضربه ، فقال : يا مولاى قال الله تعالى : « و الكاظمين الغيظ » قال : خلوا عنه قد كظمت غيظي ، قال : « و العافين عن النّاس » قال : غفرت لك ، قال : « والله يحبّ المحسنين » فقال : أنت حرّ لوجه الله تعالى وأمر له بجائزة حسنة .

علمه بكنه معانى القرآن

فممّا روى في ذلك مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ۱۲۹۳

فى «ينابيع المودة» (ص۴۰۲ ط اسلامبول) قال :

عن الامام الحسين بن عليّ رضي‌الله عنهما أنّه سأله رجل عن معنى « كهيعص » فقال له : لوفسّرتها لك لمشيت على الماء ·

وممّا روى في ذلك ما رواه القوم :

منهم العلامة الصفورى في « نزهة المجالس » (ج ۲ ص ۷۵ ط القاهرة) قال :

رأيت في « عيون المجالس » : سمع الحسين بن عليّ رضي‌الله عنهما رجلاً على كرسيّ يقول : « سلوني عمّا دون العرش » فقال : قد ادّعى دعوى عريضة ، ثمّ قال له : أيّها المدّعي أخبرني عن شعر لحيتك ، أشفع هو أم وتر ؟ فسكت وقال : علّمني ياابن رسول‌الله صلى الله عليه وآله ، قال: شفع ، فإنّ‌الله تعالى قال : « ومن كلّ شيء خلقنا زوجين» فالمخلوقات زوج والوتر هوالله تعالى .

علمه بالمغيبات

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص٣٣٧ ط اسلامبول) :

ونقل أنّ اُمّ سلمة رضيالله عنها قالت : يابنيّ لا تحزني بخروجك إلىالعراق فأنا سمعت جدّك رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يقتل ولدي الحسين بالعراق بأرض يقال له : كربلا ، فقال: يا اُمّاه والله أعلم ذلك وأنّي مقتول لامحالة وأعرف اليوم الّذي اُقتل فيه و أعرف من يقتلني ، و أعرف البقعة الّتي اُدفن فيها ، وأعرف من يقتل من أهل بيتي و شيعتي . و إن أردت يا اُمّاه اريتك حفرتي ومضجعي ثمّ أشار بيده الشريفة إلى جهة كربلاء فانخفضت الأرض حتّى أراها مضجعه ومدفنه ومشهده فبكت بكاء شديداً .

حديث آخر في علمه بها

رواه القوم :

منهم العلامه أبوجعفر محمدبن حبيب البغدادى فى «أسماء المغتالين»

(ص١٧٣ ط القاهرة) قال :

عبدالله بن بشّار بن أبيعقب الشاعر ، وكان رضيع الحسين بن عليّ بن أبىطالب و كان يجالس عبيدالله بن الحرّ الجعفي ، فيخبره بما خبّره عن عليّ رضيالله عنه ، و هوصاحب أشعار الملاحم ، و كان يقول : إنّ الحسين رضيالله عنه قال لي : إنّك تقتل ، يقتلك عبيدالله بن زياد بالجازر، وقال ابن الحرّ: إنّ ابنأبيعقب كان يخبرني

عن الحسين رضي الله عنه أشياء يكذبها عليه ، ويزعم أنّ ابن زياد يقتله ، فأتاه عبيدالله ابن الحرّ ليلاً مشتملاً على السّيف ، فناداه ، فخرج إليه ، فقال : ابلغ معي إلى حاجة لي ، فخرج معه ابن أبي عقب ، فلمّا برز إلى السّبخة ضربه بالسّيف حتّى مات .

حديث آخر فيه ايضاً

رواه جماعة من القوم :

منهم العلامة الذهبي في «تاريخ الاسلام» (ج٣ ص٥٣ ط مصر) قال :

وروى ابن عيينة عمّن حدّثه ، عن سالم قال : قال عمر بن سعد للحسين : إنّ قوماً من السّفهاء يزعمون أنّي قاتلك ، قال: ليسوا بسفهاء ولكنّهم حلماء ، ثمّ قال : والله إنّه لتقرّ عيني أنّك لا تأكل برّ العراق بعدي إلّا قليلاً .

ومنهم العلامة العسقلاني في « تهذيب التهذيب » (ج ٧ ص٤٥١ ط حيدرآباد) .

روى الحديث عن الحميدي، عن سفيان ، عن سالم بعين ما تقدّم عن «تاريخ الاسلام» لكنّه ذكر بعد قوله سفهاء ثمّ قال : والله إنّك لا تأكل برّ العراق بعدي إلّا قليلاً .

احترامه للحرم

رواه جماعة من القوم :

منهم الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى الدمشقى فى «تاريخ الاسلام» (ج۳ ص۱۲ ط مصر) قال :

قال طاوس : عن ابن عبّاس قال : استشارني الحسين في الخروج فقلت : لولا أن يزرى بي و بك لنشبت يدي في رأسك ، فقال : لأن اُقتل بمكان كذا وكذا أحبّ إليّ من أن أستحلّ حرمتها ـ يعني الحرم ـ فكان ذلك الّذي سلى نفسي عنه .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ۱۵۰ ط القدسى بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق ابن بنت منيع بعين ماتقدّم عن « تاريخ الاسلام » .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص۳۱۸ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن جمع الفوائد ، عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن « تاريخ الاسلام » .

مروءته

فممّا روى فيها ما رواه القوم :

منهم الحافظ محمدبن جرير الطبرى فى « تاريخ الامم والملوك » (ج۴ ص۳۰۱ ط الاستقامة بمصر) قال :

و جاء القوم وهم ألف فارس مع الحرّ بن يزيد التميمي اليربوعي حتّى وقف هووخيله مقابل الحسين في حرّ الظهيرة ، والحسين وأصحابه معتمّون متقلّد وأسيافهم فقال الحسين لفتيانه : اسقوا القوم وارووهم من الماء ورشّفوا الخيل ترشيفاً ، فقام فتيانه فرشفوا الخيل ترشيفاً فقام فتية و سقوا القوم من الماء حتّى أرووهم و أقبلوا يملؤون القصاع و الأتوار و الطساس من الماء ثمّ يدنونها من الفرس فإذا عبّ فيه ثلاثاً أو أربعاً أوخمساً عزلت عنه وسقوا آخر حتّى سقوا الخيل كلها .

وفي (ص۳۰۲ ، الطبع المذكور) .

قال هشام : حدّثني لقيط عن عليّ بن طعان المحاربي كنت مع الحرّ بن يزيد فجئت في آخر من جاء من أصحابه ، فلمّا رأى الحسين مابي وبفرسي من العطش قال : أنخ الرّاوية والرّاوية عندي السّقاء ، ثمّ قال : يا ابن أخي أنخ الجمل فأنخته فقال: اشرب فجعلت كلّما شربت سال الماء من السقاء ، فقال الحسين : اخنث السقاء أى اعطفه قال : فجعلت لا أدري كيف أفعل ، قال : فقام الحسين فخنثه فشربت وسقيت فرسي .

و منهم العلامة ابن الاثير فى « الكامل » (ج ۳ ص ۲۷۹ ط المنيرية بمصر) :

روى الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن « تاريخ الاسلام » لكنّه أسقط قوله : والحسين وأصحابه معتمّون متقلّدو أسيافهم .

ومنهم العلامة أخطب خوارزم في « مقتل الحسين » (ج ١ ص ٢٢٩ ط الغرى) :

روى الحديث نقلاً عن أحمدبن أعثم الكوفي بعين ما تقدّم عن « تاريخ الاسلام » أوّلاً وثانياً .

حديث آخر في مروءته

رواه القوم :

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٤٧ مخطوط) قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا موسى بن عبدالرّحمن المسروقي ، نا محمد بن بشر ، نا سفيان عن أبي الحجاف ، عن موسى بن عمير ، عن أبيه قال : أمر الحسين منادياً فنادى : لايقتل معنا رجل عليه دين، فقال رجل : إنّ امرئتي ضمنت ديني فقال حسين رضي الله عنه : وما ضمان امرئة .

حديث آخر ايضاً في مروءته

رواه القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد موفق بن أحمد في « مقتل الحسين » (ج ١ ص ١٤٩ ط الغرى) قال :

أخبرني الامام الأجلّ مجد الدّين قوام السنّة أبوالفتوح محمد بن أبي جعفر الطّائي فيما كتب إليّ من همدان ، أخبرنا شيخ القضاة أبوعليّ إسماعيل بن أحمد البيهقي سنة اثنتين و خمسمائة بباب المدينة بمرو في الجامع ، أخبرنا الامام حقاً

وشيخ الاسلام صدقاً أبوعثمان إسماعيل بن عبدالرّحمن الصّابوني ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن محمّد بهراة ، أخبرنا أبوعليّ أحمد بن محمّد بن عليّ ، حدّثنا عليّ ابن خشرم سمعت يحيى بن عبدالله بن بشير الباهلي ، حدّثنا ابن المبارك أوغيره ، شكّ الباهلي ، قال : بلغني أنّ معاوية قال ليزيد : هل بقيت لذّة من الدُّنيا لم تنلها ؟ قال : نعم اُمّ أبيها هند بنت سهيل بن عمرو خطبتها ، وخطبها عبدالله بن عامر بن كريز فتزوّجته و تركتني ، فأرسل معاوية إلى عبدالله بن عامر وهو عامله على البصرة ، فلمّا قدم عليه قال : أنزل عن اُمّ أبيها لوليّ عهد المسلمين يزيد ، قال : ماكنت لأفعل قال : أقطعك البصرة فإن لم تفعل عزلتك عنها قال : و إن ، فلمّا خرج من عنده قال له مولاه امرئة بامرئة أتترك البصرة بطلاق امرئة ، فرجع إلى معاوية فقال : هي طلاق فردّه إلى البصرة ، فلمّا دخل تلقته اُمّ أبيها فقال استترى فقالت : فعلها اللّعين و استترت قال : فعدّ معاوية الأيّام حتّى إذا انقضت العدّة وجّه أباهريرة يخطبها ليزيد وقال له أمهرها بألف ألف ، فخرج أبوهريرة فقدم المدينة ، فمرّ بالحسين بن عليّ عليه السلام فقال ما أقدمك المدينة يا أباهريرة ؟ قال : اُريد البصرة أخطب اُمّ أبيها لوليّ عهد المسلمين يزيد ، قال: فترى أن تذكرني لها ، قال: إن شئت ، قال : قد شئت فقدم أبوهريرة البصرة فقال لها : يا اُمّ أبيها إنّ أمير المؤمنين يخطبك لوليّ عهد المسلمين يزيد ، وقد بذل لك في الصّداق ألف ألف ، ومررت بالحسين بن عليّ فذكرك ، قالت : فما ترى يا أباهريرة ، قال : ذلك إليك قالت : فشفة قبّلها رسول الله صلى الله عليه وآله أحبّ إليّ ، قال : فتزوّجت الحسين بن عليّ ، ورجع أبوهريرة فأخبر معاوية قال : فقال له : ياحمار ليس لهذا وجّهناك ، قال : فلمّا كان بعد ذلك حجّ عبدالله بن عامر فمرّ بالمدينة فلقي الحسين بن عليّ فقال له : ياابن رسول الله تأذن لي في كلام اُمّ أبيها فقال : إذا شئت ، فدخل معه البيت واستأذن على اُمّ أبيها فأذنت له ، و دخل معه الحسين ، فقال لها عبدالله بن عامر : يا اُمّ أبيها ما فعلت الوديعة الّتي استودعتك ؟

قالت : عندي ياجارية هاتي سفط كذا ، فجائت به ففتحته وإذا هومملوٌ للئالي وجوهر يتلألأ ، فبكى ابن‌عامر، فقال الحسين : مايبكيك ؟ فقال : ياابن رسول الله أتلومني على أن أبكي على مثلها في ورعها ، وكمالها ، و وفائها ، قال : ياابن عامر نعم المحلّل كنت لكما ، هي طلاق فحجّ فلمّا رجع تزوّج بها . قلت : و أورد هذه الحكاية أبوالعلاء الحافظ و ساقها عن الحسن بن عليّ ، على ما أخبرني اجازة قال : أخبرني عبدالقادر بن محمّد اليوسفي ، أخبرني الحسن بن عليّ الجوهري ، أخبرني محمّد بن‌العبّاس أخبرني أحمد بن معروف الخشاب ، أخبرني حسين بن محمّد ، أخبرني محمّد بن سعد ، أخبرني عليّ بن محمّد عن الهذلي ، عن ابن سيرين قال : كانت هند بنت سهيل بن عمرو عند عبدالرّحمن بن عتاب بن أسيد ، وكان أباعذرتها ، ثمّ طلّقها فتزوّجهاعبدالله بن عامر بن‌كريز ثمّ طلّقها ، فكتب معاوية إلى أبي‌هريرة أن يخطبها ليزيد بن معاوية فلقيه الحسن بن عليّ فقال : أين تريد ؟ قال : أخطب هند بنت سهيل ليزيدبن‌معاوية قال : فاذكرني لها ، فأتاها أبوهريرة فأخبرها الخبر فقالت : اختر لي ، قال ، أختار لك الحسن فتزوّجها ، قال: فقدم عبدالله بن عامر المدينة فقال للحسن : إنّ لي عندها وديعة فدخل إليها والحسن معه وجلست بين يديه فرق لابن عامر فقال الحسن : ألا أنزل لك عنها فلا أراك تجد محلّلاً خيراً لكما منّي ، فقال : وديعتي فأخرجت سفطين فيهما جوهر ففتحهما وأخذ من‌كلّ واحدة قبضة وترك الباقي ، وكانت تقول : سيّدهم حسن ، وأسخاهم ابن عامر ، وأحبّهم إليّ عبدالرّحمن بن‌عتاب .

و منهم العلامة الشيخ تقى الدين أبوبكر بن على الحنفى في « ثمرات الاوراق » (ج ٧ ص١٧٤ ط القاهرة) :

أورد الواقعة لكنّه ذكر اسم المرئة ارينب بنت إسحاق ، و اسم زوجها عبدالله ابن سلام .

كرمه

فممّا ورد في ذلك :

رواه القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد في « مقتل الحسين »

(ص ١٥٥ ط الغرى) قال :

و روى أنّ أعرابيّاً من البادية قصد الحسين عليه السلام فسلّم عليه فردّ عليه السّلام وقال : يا أعرابيّ فيم قصدتنا ؟ قال : قصدتك في دية مسلّمة إلى أهلها ، قال : أقصدت أحداً قبلي ؟ قال : عتبة بن أبي سفيان فأعطاني خمسين ديناراً فرددتها عليه ، و قلت : لأقصدنّ من هو خير منك وأكرم وقال عتبة : ومن هو خير منّي وأكرم لا امّ لك ، فقلت: إمّا الحسين بن عليّ ، وإمّا عبدالله بن جعفر ، وقد أتيتك بدءاً لتقيم بها عمود ظهري وتردّني إلى أهلي ، فقال الحسين : و الّذي فلق الحبّة ، وبرء النّسمة ، وتجلّي بالعظمة ما في ملك ابن بنت نبيّك إلاّ مائتا دينار فاعطه إيّاها ياغلام ، وانّي أسئلك عن ثلاث خصال إن أنت أجبتني عنها أتممتها خمسمائة دينار ، فقال الأعرابي : أكلّ ذلك احتياجاً إلى علمي، أنتم أهل بيت النّبوّة ، ومعدن الرّسالة ، ومختلف الملائكة ، فقال الحسين : لا ولكن سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : أعطوا المعروف بقدر المعرفة فقال الأعرابي : فسل ولاحول ولاقوّة إلاّ بالله ، فقال الحسين : ما أنجى من الهلكة ؟ فقال : التوكّل على الله ، فقال : ما أروح للمهمّ ؟ قال : الثقة بالله ، فقال : أيّ شيء خير للعبد في حياته ؟ قال : عقل يزينه حلم ، فقال : فان خانه ذلك ؟ قال : مال يزينه سخاء وسعة ، فقال: فان أخطاه ذلك؟ قال: الموت والفناء خير له من الحياة والبقاء، قال:

فناوله الحسين خاتمه و قال : بعه بمائة دينار ، وناوله سيفه و قال : بعه بمائتي دينار واذهب فقد أتممت لك خمسمائة دينار ، فأنشأ الأعرابي يقول :

قلقت و ما هاجني مقلق   و ما بی سقام و لا موبق
ولكن طربت لآل الرّسول   ففاجأنی الشّعر و المنطق
فأنت الهمام و بدر الظّلام   و معطی الأنام إذا املقوا
أبوك الّذي فاز بالمكرمات   فقصّر عن وصفه السّبق
وأنت سبقت إلى الطيّبات   فأنت الجواد و ما تلحق
بكم فتح الله باب الهدى   و باب الضّلال بكم مغلق

وجائت هذه الحكاية بألفاظ اُخرى :

فروى أنّ هذا الأعرابي سلّم على الحسين بن عليّ فسأله حاجة وقال : سمعت جدّك رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إذا سئلتم حاجة فاسئلوها من أحد أربعة : إمامن عربيّ شريف ، أومولى كريم ، أوحامل القرآن ، أوذي وجه صبيح ، فأما العرب فشرفت بجدّك ، و أما الكرم فدأبكم وسيرتكم ، و أما القرآن ففي بيوتكم نزل ، وأما الوجه الصّبيح فإنّي سمعت جدّك رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إذا أردتم أن تنظروا إليّ فانظروا إلى الحسن والحسين ، فقال الحسين له : ماحاجتك ؟ فكتبها على الأرض ، فقال له الحسين: سمعت أبي علياً عليه السلام يقول : قيمة كلّ امرء مايحسنه ، وسمعت جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : المعروف بقدر المعرفة ، فأسئلك عن ثلاث خصال : فإن أجبتني عن واحدة فلك ثلث ماعندي ، وإن أجبتني عن اثنتين فلك ثلثا ماعندي ، وإن أجبتني عن الثلاث فلك كلّ ما عندي ، و قد حملت إليّ صرّة مختومة وأنت أولى بها ، فقال : سل عمّا بدالك فإن أجبت وإلّا تعلّمت منك فأنت من أهل العلم والشّرف ، ولاحول و لا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم ، فقال الحسين : أيّ الأعمال أفضل ؟ قال : الايمان بالله و التّصديق برسوله ، قال : فما نجاة العبد من الهلكة ؟ فقال : الثّقة بالله ، قال :

فمايزيّن المرء ؟ قال : علم معه الحلم ، قال : فإن أخطأه ذلك ؟ قال : فمال معه كرم قال : فإن أخطأه ذلك ؟ قال : فقر معه صبر ، قال : فإن أخطأه ذلك ؟ قال : فصاعقة تنزل عليه من السّماء فتحرقه . فضحك الحسين عليه السلام ، و رمى له بالصرّة وفيها ألف دينار وأعطاه خاتمه وفيه فصّ قيمته مائتادرهم وقال: ياأعرابي اعط الذّهب إلى غرمائك واصرف الخاتم في نفقتك ، فأخذ ذلك الأعرابي وقال : «الله أعلم حيث يجعل رسالته » .

و جائت رواية اُخرى بسندى المتّصل : أنّ أعرابياً جاء إلى الحسين بن عليّ فقال له : ياابن رسول الله إنّي قد ضمنت دية كاملة ، وعجزت عن أدائها فقلت في نفسي: أسئل أكرم النّاس و ما رأيت أكرم من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال الحسين : ياأخا العرب أسئلك عن ثلاث مسائل فإن أجبت عن واحدة أعطيتك ثلث المال ، وإن أجبت عن اثنتين أعطيتك ثلثى المال : و إن أجبت عن كلّ أعطيتك المال كلّه . فقال الأعرابي : ياابن رسول الله أمثلك يسئل من مثلى ؟! وأنت من العلم والشّرف ، فقال الحسين : بلى سمعت جدّى رسول الله يقول : المعروف بقدر المعرفة ، فقال الأعرابي: سل عمّا بدالك فان أجبت ، وإلاّ تعلّمت الجواب منك ، ولاحول ولاقوّة إلاّ بالله، فقال الحسين : أىّ الأعمال أفضل ؟ فقال : الإيمان بالله ، قال : فما النّجاة من الهلكة ؟ قال: الثّقة بالله ، قال : فما يزين الرّجل ؟ قال : علم معه حلم ، قال: فإن أخطأه ذلك؟ قال: فمال معه مروءة ، قال: فإن أخطأه ذلك ؟ قال : ففقر معه صبر، قال : فإن أخطأه ذلك؟ قال: فصاعقه تنزل من السّماء فتحرقه ، فضحك الحسين ورمى بصرّة إليه فيها ألف دينار وأعطاه خاتمه و فيه فصّ قيمته مائتا درهم ، وقال له : يا أعرابي اعط الذّهب لغرمائك واصرف الخاتم في نفقتك ، فأخذ الأعرابي ذلك منه ومضى وهو يقول : «الله أعلم حيث يجعل رسالته » .

و منهم العلامة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالسلام الصفورى الشافعى البغدادى المتوفى بعدسنة ٨٨٤ فى «نزهة المجالس» (ج٢ص٢٣٣ ط القاهرة) قال:

قال أعرابي للحسين رضي الله عنه: سمعت جدك رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إذا سألتم حاجة فاسألوها من أحد أربعة ، إما عربي شريف ، و إما مولى كريم ، أوحامل القرآن أوصاحب وجه صبيح ، فأمّا العرب فقد تشرّفت بكم ، وأما الكرم فهو سيرتكم ، وأما القرآن ففيكم نزل ، وأما الوجه الصبيح فقد سمعت جدك النبي صلى الله عليه وآله يقول : إذا أردتم النظر إليّ فانظروا الحسن والحسين ، فقال له : ماحاجتك ؟ فكتبها على الأرض فقال الحسين رضي الله عنه : سمعت جدي صلى الله عليه وآله يقول : المعروف بقدر المعرفة ، وقال أبي رضي الله عنه : قيمة كل امرء مايحسنه ، فاسألك عن ثلاث مسائل فإن أجبت عن واحدة فلك ثلث هذه الصرّة ، أواثنتين فلك ثلثاه ، أوعن الثلاثة فكلها ، فقال : اسأل قال : أي الأعمال أفضل ؟ قال : الايمان بالله ، قال : فما نجاة العبد من الهلكة ؟ قال : الثقة بالله ، قال : فما يزين العبد ؟ قال : علم معه حلم ، قال : فإن أخطأه ذلك ؟ قال : مال معه كرم ، قال : فإن أخطأه ذلك ؟ قال : فقر معه صبر ، قال : فإن أخطأه ذلك ؟ قال : فصاعقة تحرقه ، فضحك الحسين وأعطاه الصرّة بكمالها . حكاه الرازي في أوّل البقرة .

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في « مقتل الحسين » (ص ١٥٣ ط الغرى) قال :

وقيل : سأل رجل الحسين حاجة فقال له : ياهذا سئوالك إياي يعظم لديّ ومعرفتي بما يجب لك يكبر عليّ ، ويدي تعجز عن نيلك بما أنت أهله ، و الكثير في ذات الله قليل ومافي ملكي وفاء بشكرك فإن قبلت بالميسور ، دفعت عنّي مرارة الاحتيال لك ، و الاهتمام بما أتكلّف من واجب حقّك ، فقال الرّجل : أقبل ياابن رسول الله اليسير ، وأشكر العطيّة ، وأعذر على المنع ، فدعا الحسين بوكيله وجعل يحاسبه على نفقاته حتّى استقصاها ثمّ قال له : هات الفاضل من الثلاثمائة ألف فأحضر خمسين ألفاً

قال : فما فعلت الخمسمائة دينار ، قال : هي عندي قال : أحضرها ، قال : فدفع الدّراهم والدّنانير إلى الرّجل وقال: هات من يحمل معك هذا المال فأتاه بالحمّالين فدفع إليهم الحسين رداءه لكراء حملهم حتّى حملوه معه ، فقال مولى له : والله ما بقى عندنا درهم واحد ، فقال لكنّي أرجو أن يكون لى بفعلي هذا أجر عظيم .

كرمه وفتوّته

فممّا روى فيهما مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ نورالدين على بن الصباغ المالكى المتوفى ٨٥٥ في « الفصول المهمة » (ص ١٥٩ ط الغرى) قال :

قال أنس كنت عندالحسين عليه السلام فدخلت عليه جارية فجائته بطاقة ريحان ، فقال : أنت حرّة لوجه الله تعالى ، فقلت له : جارية تحييك بطاقة ريحان لاحظّ لها ولا بال فتعتقها فقال: أما سمعت قوله تعالى : « وإذا حيّيتم بتحيّة فحيّوا بأحسن منها » و كان أحسن منها عتقها .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمى في « وسيلة المآل » (ص١٨٣ مخطوط) قال :

وروى عن أنس أنّه قال : كنت عندالحسين فدخلت عليه جاريه له فجائته بطاقة ريحان فعتقها فقال : أما سمعت قول الله تعالى : « و إذا حيّيتم بتحيّة فحيّوا بأحسن منها » .

ومما روى في ذلك

مارواه القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق الخطيب الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ج١ ص١٥٣ ط الغرى) قال :

خرج الحسن عليه السلام إلىسفرفأضلّ طريقه ليلاً فمرّ براعى غنم فنزل عنده فالطفه وبات عنده ، فلمّا أصبح دلّه على الطريق فقال له الحسن : إنّي ماض إلى ضيعتي ثمّ أعود إلىالمدينة ووقّت له وقتاً وقالله : تأتيني به ، فلمّا جاء الوقت شغلالحسن بشيء من اُموره عن قدوم المدينة ، فجاء الرّاعى و كان عبداً لرجل من أهل المدينة فصار إلى الحسين وهويظنّه الحسن فقال : أنا العبد الّذي بتّ عندي ليلة كذا ، و وعدتني أن أصير إليك فيهذا الوقت وأراه علامات عرف الحسين أنّه الحسن ، فقال الحسينله : لمن أنت ياغلام؟ فقال: لفلان ، فقال : كم غنمك ؟ قال : ثلاثمائة فأرسل إلىالرّجل فرغّبه حتّى باعه الغنم والعبد فأعتقه ، ووهب له الغنم مكافاة لما صنع مع أخيه وقال: إنّالّذي بات عندك أخي وقدكافأتك بفعلك معه .

و مما روى فى ذلك

ما رواه القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد فى « مقتل الحسين » (ص١٥٣ ط الغرى) قال :

وقال الحسن البصري : كان الحسين بن عليّ سيّداً زاهداً ورعاً صالحاً ناصحاً حسن الخلق ، فذهب ذات يوم مع أصحابه إلى بستانه ، وكان في ذلك البستان غلام له اسمه صاف ، فلمّا قرب من البستان رأى الغلام قاعداً يأكل خبزاً ، فنظر الحسين إليه وجلس عند نخلة مستتراً لايراه ، فكان يرفع الرّغيف فيرمى بنصفه إلى الكلب ، ويأكل نصفه الآخر ، فتعجّب الحسين من فعل الغلام فلمّا فرغ من أكله قال : الحمدلله ربّ العالمين اللّهمّ اغفر لي ، واغفر لسيّدي وبارك له كما باركت على أبويه برحمتك ياأرحم الرّاحمين فقام الحسين وقال : ياصافي ، فقام الغلام فزعاً وقال : يا سيّدي وسيّد المؤمنين إنّي ما رأيتك فاعف عنّي ، فقال الحسين : اجعلني في حلّ يا صافي لأنّي دخلت بستانك بغير إذنك ، فقال الصافي : بفضلك يا سيّدي و كرمك وسؤددك تقول هذا ، فقال الحسين : رأيتك ترمى بنصف الرغيف للكلب وتأكل النّصف الآخر فما معنى ذلك ، فقال الغلام : إنّ هذا الكلب ينظر إليّ حين آكل ، فأستحى منه يا سيّدي لنظره إليّ ، وهذا كلبك يحرس بستانك من الأعداء فأنا عبدك ، وهذا كلبك ، فأكلنا رزقك معاً ، فبكى الحسين وقال : أنت عتيق لله وقد وهبت لك ألفى دينار بطيبة من قلبي فقال الغلام : إن اعتقتنى فأنا أريد القيام ببستانك ، فقال الحسين : إنّ الرجل إذا تكلم بكلام فينبغي أن يصدقه بالفعل فأنا قد قلت دخلت بستانك بغير إذنك ، فصدّقت قولى ، و وهبت البستان

و مافيه لك غير أنّ أصحابي هؤلاء جائوا لأكل الثّمار والرّطب فاجعلهم أضيافاً لك و أكرمهم من أجلى أكرمك الله يوم القيامة ، وبارك لك في حسن خلقك وأدبك ، فقال الغلام : إن وهبت لي بستانك فأنا قد سبلته لأصحابك وشيعتك ، قال الحسن : فينبغي للمؤمن أن يكون كنافلة رسول الله صلى الله عليه وآله (١) .

ومما روى في ذلك

ماروه القوم :

منهم العلامة الخوارزمى في « مقتل الحسين » (ص ١٤٧ ط الغرى) قال :

و بهذا الاسناد (أى الاسنادالمتقدّم في كتابه) قال : أخبرنا الامام أبوالقاسم الحسن بن محمّد بن حبيب بنيسابور سنة أربع مائة ، أخبرنا أبوبكر محمّد بن عبدالله بن محمّد حدّثنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطّائي بالبصرة ، حدّثني أبي ، حدّثني عليّ بن موسى ، حدّثني أبي موسى بن جعفر ، حدّثني أبي جعفر بن محمّد ، حدّثني أبي محمّد بن عليّ ، حدّثني أبي عليّ بن الحسين عليه السلام ، أنّ أباه الحسين بن عليّ دخل المستراح فوجد لقمة ملقاة فدفعها إلى غلام له فقال : ياغلام اُذكرني هذه اللّقمة إذا خرجت ، فأكلها الغلام فلمّا خرج الحسين قال : ياغلام اللّقمة ، قال : أكلتها يامولاى قال : أنت حرّ لوجه الله تعالى فقال له رجل : اعتقته ياسيّدي قال : نعم سمعت جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من وجد لقمة ملقاة فمسح منها مامسح وغسل منها ماغسل وأكلها لم يسغها في جوفه حتّى يعتقه الله من النّار، ولم أكن لأستعبد رجلاً اعتقه الله من النّار .

---

(١) النافلة : الذرية من الاحفاد والاسباط .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص١٨٣ مخطوط) .

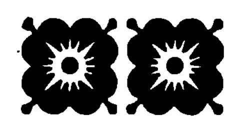
روى الحديث بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » لكن في آخره يقول : من وجد لقمة ملقاةً فمسح أو غسل ثمّ أكلها أعتقه الله من النّار ولم أكن أستعبد رجلاً اعتقه الله من النّار .

عفوه وكرمه

و ممّا روى في ذلك ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ نورالدين على بن الصباغ المالكي المتوفى ٨٥٥ في « الفصول المهمة » (ص١٥٩ ط الغرى) قال :

وجنى بعض أقاربه جناية توجب التّأديب فأمر بتأديبه فقال : يامولاى قال الله تعالى : « الكاظمين الغيظ » قال عليه السلام : خلّوا عنه ، فقد كظمت غيظي ، فقال : « والعافين عن النّاس » ، قال عليه السلام : قد عفوت عنك ، فقال : « والله يحبّ المحسنين » قال : أنت حرّ لوجه الله تعالى ، وأجازه بجائزة سنيّة .



رد حسل الضب اليه ببركته عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق الخطيب الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص ١٤٤ ط الغرى) قال :

و جاء في المرسل : إنّ فاطمة عليها السلام جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله و هي تبكي فقال: ما يبكيك ؟ قال : ضاع منّي الحسين فلا أجده ، فقام النبيّ صلى الله عليه وآله وقد اغرورقت عيناه وذهب ليطلبه فلقيه يهودي فقال : يا محمد مالك تبكي ؟ فقال : ضاع ابني ، فقال: لا تحزن فإنّي رأيته على تلّ كذا نائماً ، فقصده عليه السلام و اليهودي معه فلمّا قرب من التلّ رأى ضباً بفمه غصن أخضر وأرّق يروحه به فلمّا رأى الضبّ النّبي قال له بلسان فصيح : السّلام عليك يا زين القيامة وشهد له بالحقّ وكان معه حسل صغير له فقال : لم أر أهل بيت أكثر بركة من أهل بيتك لأنّ ولدي ضاع منّي لثلاث سنين فطفت عليه أطلبه فلم أجده فلمّا رأيت ولدك آنفاً وجدته ، فأنا اُكافئه ، و قال الحسل (١) : يا رسول الله أخذني السّيل فأدخلني البحر ثمّ ضربت بي الأمواج إلى جزيرة كذا فلم أجد سبيلاً ومخرجاً حتّى هبت ريح فأخذتني وألقتني عند أبي، فقال النّبي صلى الله عليه وآله : من تلك الجزيرة هنا ألف فرسخ ، فأسلم اليهودي بذلك وقال : أشهد أن لا إله إلاّ الله وأنّك رسول الله .

---

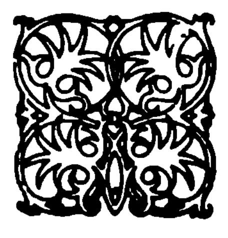
(١) الحسل : بكسر الحاء وسكون السين : ولد الضب .

ابائه عن قبول صلة معاوية

رواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى « الفصول المهمة » ص (١٥٩ ط الغرى) قال :

و قيل : إن معاوية لمّا قدم مكّة و صله (أى الحسين عليه السلام) بمال كثير وثياب وافرة وكسوة فاخرة ، فردّ الجميع عليه ولم يقبل منه شيئاً ؛ فهذه سجيّة الجود وشنشنة الكرم وصفة من حوى مكارم الأخلاق ومحاسن الشيم .



عدد أولاده

رواه القوم :

منهم العلامة ابن الصبان في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ، ص ١٩٥ ط مصر) قال :

تنبيه : قال المناوي في « طبقاته » : رزق الحسين من الأولاد خمسة ، وهم : عليّ الأكبر ، وعليّ الأصغر ، وله العقب وجعفر وفاطمة وسكينة المدفونة بالمراغة بقرب نفيسة . اه ، وكذا في « طبقات الشعراني » وزاد أنّ عليّاً الأصغر هو زين العابدين وقال كثيرون : أولاده ستّة ، وزادوا عبدالله ، فأمّا عليّ الأكبر فقاتل بين يدي أبيه حتّى قتل ، وأمّا عليّ الاصغر زين العابدين ؛ فكان مريضاً بكربلاء ورجع مريضاً إلى مكّة وسيأتي ترجمته ، و أمّا جعفر فمات في حيات أبيه دارجاً ، وأما عبدالله فجائه سهم وهو طفل فقتله بكربلاء ، وأمّا فاطمة فتزوّجت بابن عمّها الحسن المثنّى ثمّ بعبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفّان و ولدت لكلّ منهما ، وأمّا سكينة فستأتي ترجمتها . و قال الشيخ كمال الدّين بن طلحة : كان للحسين من الأولاد الذّكور ستّة ومن الاناث ثلاث ، فأمّا الذّكور : فعليّ الأكبر ، وعليّ الأوسط وهو زين العابدين ، وعليّ الأصغر ومحمّد وعبدالله وجعفر ، ثمّ ذكر أنّ المقتول في كربلاء بالسّهم وهو طفل عليّ الأصغر وأنّ عبدالله قتل مع أبيه شهيداً ، ثمّ قال : وأما البنات : فزينب وفاطمة وسكينة .

نبذة من كراماته

تكلم راسه الشريف

ونروى في ذلك روايتين :

الاولى

ما رواه القوم :

منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمدخان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في « مفتاح النجا ، في مناقب آل العبا » (ص١٤٥ المخطوط) قال :

و روى عن زيد بن أرقم رضي الله عنه أنّه قال : مرّ به عليّ وهو على رمح و أنا في غرفة فلمّا حاذاني سمعته يقرأ « أم حسبت أنّ أصحاب الكهف و الرقيم كانوا من آياتنا عجباً » فقف والله شعري و ناديت : رأسك والله يا ابن رسول الله و أمرك أعجب و أعجب .

الثانية

ماروواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في « الخصائص الكبرى » (ج ٢ ص ١٢٧ ط حيدرآباد) قال :

وأخرج ابن عساكر ، عن المنهال بن عمرو ، قال : أنا والله رأيت رأس الحسين

حين حمل وأنا بدمشق وبين يدي الرّأس رجل يقرء سورة الكهف حتّى بلغ قوله تعالى: « أم حسبت أنّ أصحاب الكهف و الرّقيـم كانوا من آياتنا عجباً » فأنطق الله الرّأس بلسان ذرب فقال : أعجب من أصحاب الكهف قتلي وحملي .

ومنهم العلامة عبدالرؤوف المناوي في « الكواكب الدرية » (ج ١ ص ٥٧ ط الازهرية بمصر) .

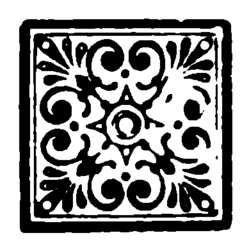
روى الحديث من طريق ابن خالويه ، عن الأعمش ، عن منهال الأسدي بعين ما تقدّم عن « الخصائص» لكنّه قال : فنطق الرّأس بلسان عربي فصيح وقال جهاراً : أعجب من أصحاب الكهف قتلي وحملي .

و منهم العلامة الشيخ محمد بن الصبان في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ، ص٢١٨ ط مصر) :

روى الحديث من طريق ابن خالويه عن الأعمش ، عن منهال بن عمرو بعين ما تقدّم عن « الكواكب الدرية » .

ومنهم العلامة الشبلنجي في « نورالابصار » (ص١٢٥ ط مصر) :

روى الحديث من طريق ابن خالويه ، عن الأعمش ، عن منهال بعين ما تقدّم عن « الخصائص » وفي آخره : فنطق الرأس وقال : قتلي أعجب من ذلك .



ما رجعت قطرة الى الارض من دمه الذى رماه الى السماء

رواه القوم :

منهم العلامة الگنجي الشافعي في «كفاية الطالب» (ص ٢٨٤ ط الغرى) قال :

أخبرنا العلاّمة محمّد بن هبةالله بن هميل ، أخبرنا الامام الحافظ أحمد بن عليّ الخطيب ، أخبرنا الحسن بن محمّد الخلال ، حدّثنا عبدالواحد ابن عليّ القاضي ، حدّثنا الحسين بن إسماعيل الضبي ، حدّثنا عبدالله بن شبيب ، حدّثني إبراهيم بن المنذر حدّثنا حسين بن زيد بن عليّ بن الحسين ، عن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ حدّثني مسلم بن رباح مولى عليّ بن أبي طالب قال : كنت مع الحسين بن عليّ بن أبي طالب يوم قتل فرمى في وجهه بنشابة فقال لي : يامسلم ادن يديك من الدّم فأدنيتهما فلمّا امتلأ قال : اسكبه في يدي فسكبته في يديه فنفح بهما إلى السماء وقال : اللّهمّ اطلب بدم ابن بنت نبيّك ، قال مسلم : فما وقع إلى الأرض منه قطرة .

قلت : رواه محدّث الشّام عن محمّد العراق في كتابيهما .

عدم تأثير العقوبة لرجل أمر بتعذيبه ببركة رأس الحسين

رواه القوم :

منهم العلامة الشبلنجي في « نورالابصار » (ص١٢٥ ط مصر) قال :

اتهم شخص من أتباع السلطان الملك الناصر بأنّه يعرف الدفائن و الأموال الّتي بالقصر فأمر بتعذيبه وأخذ متولّي العقوبة وجعل على رأسه خنافس و شدّ عليها قرمزيه يقال : إنّ هذه العقوبة أشدّ العقوبات وانّ الانسان لايطيق الصبر عليها ساعة إلاّ تنقب دماغه و تقتله فعل به ذلك مراراً وهولايتأوّه وتوجد الخنافس ميتة فسألوه ماسبب هذا ؟ فقال: حملت رأس الحسين(١) لمّا جاء ، فعفاعنه .

---

(١) أى لم تأثر الخنافس فيه ببركة حمله رأس الحسين وكان ذلك فى سبيل دفنه أوحفظه عن معرض الاهانة أوغيرهما من الاغراض الصحيحة .

رؤية بعض الزوار اياه جالسا على ضريح قبره

رواه القوم :

منهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص١٢٤ ط مصر) قال :

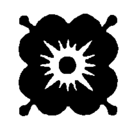
و من ذلك أيضاً ما أخبر به العلاّمة الشيخ فتح الدّين أبوالفتح الغمري الشافعي انّه كان يتردّد إلى الزيارة غالباً فجلس يوماً يقرء الفاتحة ودعا فلمّا وصل في الدّعاء إلى قوله واجعل ثواباً مثل ذلك فأراد أن يقول في صحائف سيّدنا الحسين ساكن هذا الرمس، فحصلت له حالة فنظر فيها إلى شخص جالس على الضريح وقع عنده انّه السيّد الحسين رضي الله عنه فقال في صحائف هذا وأشار بيده إليه ، فلمّا أتمّ الدّعاء ذهب إلى الشيخ الجليل الشيخ عبدالوهّاب الشعراني رضي الله عنه فأخبره بذلك فقال له الشيخ : صدقت وأنا وقع لي مثل ذلك ، ثمّ ذهب إلى الشيخ كريم الدين الخلوتي رضي الله عنه فأخبره بذلك ، فقال الشيخ كريم الدّين : صدقت وأنا مازرت هذا المكان إلاّ بإذن من النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم .

سقوط رجل ميتا لاجل دعواه عليه

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ شمس الدين أبوعبدالله محمد بن قيم الجوزية الحنبلى المتوفى سنة ٧٥١ فى « الطرق الحكمية فى السياسة الشرعية »
(ص٣٨ ط المحمدية فيالقاهرة) قال :

إنّ رجلاً ادّعى عليه (الحسين) مالاً ، فقالالحسين : ليحلف على ما ادّعاه و يأخذه فتهيّأ الرّجل لليمين وقال : والله الّذي لاإله إلاّ هو ، فقال الحسين : قل : والله والله والله ثلاثاً ، انّ هذا الّذي يدّعيه عندي ، وفي قبلي ، ففعل الرّجل ذلك وقام فاختلفت رجلاه وسقط ميّتاً ، فقيلللحسين: لِمَ فعلت ذلك ؟ أى عدلت عنقوله : والله الّذي لاإله إلاّ هو ، إلىقوله : « والله والله والله » فقال: كرهت أن يثنى علىالله فيحلم عنه .



ان السماء أمطرت يوم شهادته دما

ونروى في ذلك أحاديث :

الاول

حديث نضرة الازدية

روى عنها القوم :

منهم العلامة الخوارزمى في « مقتل الحسين » (ج ۲ ص ۸۹ ط الغرى) قال :

و بهذا الاسناد (أى الاسناد المتقدّم في كتابه) عن يعقوب بن سفيان هذا حدّثنا مسلم بن إبراهيم ، حدّثتنا اُمّ سرق العبديّة ، حدّثتنى نضرة الاُزديّة قالت : لمّا قتل الحسين مطرت السّماء دماً فأصبحنا وكلّ شيء لنا مليء دماً .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى في « ذخائر العقبى » (ص۱۴۴ ط القدسى بالقاهرة) قال :

وذكر أبو نعيم الحافظ في كتاب « دلائل النّبوّة » عن نضرة الاُزديّة أنّها قالت : لمّا قتل الحسين بن عليّ أمطرت السّماء دماً فأصبحنا وجبابنا وجرارنا مملوءة دماً .

ومنهم العلامة ابن عساكر الدمشقى في « تاريخ دمشق » (على ما في منتخبه ج۴ ص۳۳۹ ط روضة الشام) قال :

و يقال : إنّ السّماء أمطرت يومئذ (أى يوم قتل الحسين) دماً فأصبح أهل ذلك القطر وكلّ شيء لهم مملوء دماً .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ١١٦ ط عبد اللطيف بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن « دلائل النبوة » بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة السيوطي في « الخصائص الكبرى » (ص ١٢٦ ط حيدرآباد) :

روى الحديث من طريق البيهقي وأبي نعيم بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبي » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٩٧ مخطوط) .

روى الحديث عن نضرة بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٣٢٠ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن « دلائل النبوة » بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبي » لكنه ذكر بدل كلمة جبابنا : رحائنا .

ومنهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص ١٢٣ ط مصر) قال :

و روى أن السماء أمطرت دماً فأصبح كل شيء لهم مملو دماً .

و منهم العلامة الزبيدي في « الاتحاف بحب الاشراف » (ص ١٢ ط مصر) قال :

ومما ظهرت يوم قتل الحسين من الآيات أن السماء أمطرت دماً وأن أوانيهم ملئت دماً .

الثانى

حديث ام سلمة

روى عنها القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص١٥٠ ط القدسى بالقاهرة) قال :

عن اُمّ سلمة قالت : لمّا قتل الحسين ناحت عليه الجن ومطرنا دماً . خرجه ابن السريّ .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص١٩٧ مخطوط) .

روى الحديث عن اُمّ سلمة بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » .

الثالث

حديث ام سالم

روى عنها القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى في « ذخائر العقبى » (ص١٤٥ ط القدسى بالقاهرة) قال :

روى عن جعفر بن سليمان قال : حدّثتني خالتي اُمّ سالم قالت : لمّا قتل الحسين مطرنا مطراً كالدّم على البيوت والخدر ، قالت : وبلغني أنّه كان بخراسان و الشّام والكوفة . خرّجه ابن بنت منيع .

ومنهم الحافظ ابن‌عساكر الدمشقي في «تاريخ دمشق» (على مافي منتخبه ج ٤ ص ٣٣٩ ط روضة الشام) :

روى الحديث عن اُمّ سالم بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة الذهبي في «تاريخ الاسلام» (ج٢ ص ٣٤٩ ط مصر) :

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » إلى قوله : قالت وبلغني .

الرابع

حديث ابن عباس

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٣٥٦ ط اسلامبول) قال :

وعن ابن‌عبّاس قال : إنّ يوم قتل الحسين قطرت السماء دماً وانّ هذه الحمرة الّتي ترى في السّماء ظهرت يوم قتله و لم تر قبله .

الخامس

حديث ابى سعيد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن‌حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة» (ص ١٩٢ ط عبداللطيف بمصر) قال :

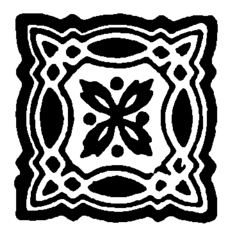
قال أبوسعيد : ما رفع حجر من الدُّنيا الاّونحته دم عبيط و لقد مطرت السّماء دماً بقى أثره في الثياب مدّة حتّى تقطعت .

و منهم العلامة سبط ابن الجوزى في « تذكرة الخواص» (ص ٢٨٤ ط الغرى) قال :

قال ابن سعد : ولقد مطرت السّماء دماً وبقى أثره في الثياب حتّى تقطعت .

و منهم العلامة الزرندى في « نظم درر السمطين » (ص ٢٢٠ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « التذكرة » ثمّ قال : وقال سليم القاضي : لمّا قتل الحسين رضي الله عنه مطرنا دماً .



حيطان دار الامارة تسايل دما لما جيء برأسه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى في « ذخائر العقبى » (ص١٤٤ ط القدسی بالقاهرة) قال :

روى من طريق ابن بنت منيع ، و عن مروان مولى هند بنت المهلب قال : حدثني بواب عبيدالله بن زياد أنه لما جيء برأس الحسين بين يديه رأيت حيطان دار الأمارة تسايل دماً. خرجه ابن بنت منيع .

ومنهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » (على ما في منتخبه ، ج٤ ص ٣٣٩ ط روضة الشام) .

روى الحديث عن بواب عبيدالله بن زياد بعين ماتقدم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق » (ص١٩٢ ط عبداللطيف بمصر) قال :

لما جيء برأس الحسين إلى دار زياد سالت حيطانها دماً .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيله المآل » (ص١٩٧ مخطوط).

روى الحديث عن مروان بعين ماتقدم عن « ذخائر العقبي » .

ومنهم العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (ص٣٢٢ط اسلامبول) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن «الصواعق» .

احمرار السماء بسبب شهادته

ونروي في ذلك أحاديث :

الاول

حديث ام حكيم

رواه القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٤٥ من النسخة المخطوطة) قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا منجاب بن الحارث ، نا عليّ بن مسهر ، حدّثتني جدّتي اُمّ حكيم قالت : قتل الحسين بن عليّ وأنا يومئذ جويرية ، فمكثت السّماء أيّاماً مثل العلقة .

ومنهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص١٩٦ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني، عن اُمّ حكيم بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» ثمّ قال : ورجاله رجال الصحيح .

ومنهم العلامة السيوطي في « الخصائص الكبرى » (ج ٢ ص١٢٧ ط حيدرآباد) قال :

أخرج البيهقي ، عن عليّ بن مسهر قال : حدّثتني جدّتي قالت : كنت أيّام قتل الحسين جارية شابة فكانت السّماء أيّاماً عليلة .

الثاني

حديث عيسى بن الحارث الكندي

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص١٤٦، مخطوط) قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا عثمان بن أبي شيبة ، حدثني أبي ، عن جدي ، عن عيسى بن الحارث الكندي قال : لما قتل الحسين رضي الله عنه ، مكثنا سبعة أيام إذا صلينا العصر نظرنا إلى الشمس على أطراف الحيطان كأنها الملاحف المعصفرة ، ونظرنا إلى الكواكب يضرب بعضها بعضاً .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٩٧ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن عيسى بن الحارث الكندي بعين ما تقدم عنه في « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج٢ ص٣٤٨ ط مصر) .

روى الحديث عن عيسى بن الحارث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » لكنه ذكر بدل قوله نظرنا : بصرنا .

ومنهم العلامة المذكور في « سير اعلام النبلاء » (ج٣ ص٢١٠ ط مصر) .

روى الحديث فيه أيضاً عن عيسى بن الحارث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

و منهم الحافظ السيوطي في « تاريخ الخلفاء » (ص٨٠ ط الميمنية بمصر) قال :

لمّا قتل الحسين مكثت الدّنيا سبعة أيّام ، و الشّمس على الحيطان كالملاحف المعصفرة ، والكواكب يضرب بعضها بعضاً .

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى فى « الصواعق المحرقة » (ص ۱۹۲ ط عبداللطيف بمصر) قال :

و أخرج عثمان بن أبي‌شيبة ، أنّ السماء مكثت بعد قتله سبعة أيّام ترى على الحيطان كأنّها ملاحف معصفرة من شدّة حمرتها ، وضربت الكواكب بعضها بعضاً .

و منهم العلامةالبدخشى فى « مفتاح النجا» (ص۱۴۳ مخطوط) .

روى الحديث عن عيسى بن الحارث بعين ماتقدّم عن « المعجم‌الكبير » لكنّه أسقط كلمة أطراف .

ومنهم العلامة ابن الصبان فى « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ، ص ۲۵۱ ط مصر) قال :

و مكثت الشمس سبعة أيّام ترى على الحيطان . ثمّ ذكر بعين ما تقدّم عن « المعجم » .

الثالث

حديث هلال بن ذكوان

رواه جماعة من القوم :

منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى « تذكرة الخواص » (ص ۲۸۴ ط الغرى) قال :

أخبرنا غيرواحد ، عن عليّ بن عبيد ، أخبرنا عليّ بن أحمد اليسري ، أخبرنا أبوعبدالله بن بطه ، أخبرنا محمّدبن‌هارون الحضرمي ، حدّثنا هلال‌بن بشربن‌عبدالمطلب

ابن موسى ، عن هلال بن ذكوان قال : لمّا قتل الحسين مكثنا شهرين أو ثلاثة كانّما لطّخت الحيطان بالدّم من صلاة الفجر إلى غروب الشمس .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزرى في « الكامل » (ج ٣ ص ٣٠١ ط المنيرية بمصر) قال :

ومكث الناس شهرين أو ثلاثة كانّما تلطخ الحوائط بالدماء ساعة تطلع الشّمس حتّى ترتفع .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقى في « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ١٧١ ط السعادة بمصر) .

روى الحديث عن الحصين بعين ما تقدّم عن « الكامل » .

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكى في « الفصول المهمة » (ص ١٧٩ ط الغرى) :

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الكامل » .

و منهم العلامة القرمانى في « أخبار الدول » (ص ١٠٩ ط بغداد) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الكامل » .

الرابع

حديث زيد بن أبى زياد

رواه القوم :

منهم العلامة الخوارزمى في « مقتل الحسين » (ج ٢ ص ٩٠ ط الغرى) قال :

وبهذا الإسناد (أى الاسناد المتقدّم في كتابه) عن أحمد بن الحسين ، أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ، حدّثنا محمّد بن يعقوب ، سمعت العبّاس بن محمّد الدوري ، سمعت يحيى بن معين ، حدّثني جرير ، عن زيد بن أبي الزّناد ، قال : قتل الحسين بن عليّ ولي أربع عشرة سنة ، وصار الورس الّذي في عسكره رماداً و احمرّت آفاق السّماء ونحروا ناقةً في عسكره فكانوا يرون في لحمها المرار .

ومنهم الحافظ الذهبي في «تاريخ الاسلام» (ج٢ ص٣٤٨ ط مصر) :

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » لكنّه ذكر بدل كلمة المرار : النّيران .

ومنهم العلامة المذكور في «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص٣١١ ط مصر).

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « مقتل الحسين » سنداً و متناً بادياً عن يحيى ابن معين لكنّه ذكر بدل كلمة المرار : النّيران .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي الحنفي في «تفسير القرآن» (المطبوع بهامش فتح البيان ، ج ٩ ص١٦٢ ط بولاق مصر) قال :

قال ابن أبي حاتم : وحدّثنا عليّ بن الحسين ، حدّثنا أبوغسّان محمّد بن عمرو زنيج ، حدّثنا جرير ، عن زيد بن أبي زياد قال : لمّا قتل الحسين بن عليّ رضي الله عنهما احمرّت آفاق السّماء أربعة أشهر قال يزيد : واحمرارها بكائها ، وهكذا قال السّدي الكبير وقال عطاء الخراساني : بكائها أن تحمرّ أطرافها .

و منهم العلامة العسقلاني في « تهذيب التهذيب » (ج ٢ ص٣٥٣ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « سير أعلام النبلاء » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في «تاريخ دمشق» (على ما في منتخبه ج٤ ص٣٣٩ ط روضة الشام) :

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « تاريخ الاسلام » من قوله : صارالورس .

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد البيهقى فى « المحاسن المساوى » (ص٦٢ ط بيروت) قال :

و اقتسموا ورساً كان معه فصار رماداً .

و منهم العلامة السيوطى فى « تاريخ الخلفاء » (ص ٨٠ ط الميمنية بمصر) قال :

و صار الورس الّذي في عسكرهم رماداً .

الخامس

حديث الاسود بن قيس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الذهبى فى « تاريخ الاسلام » (ج٢ ص٣٤٨ ط مصر) قال:

روى من طريق المدائني ، عن عليّ بن مدرك ، عن جدّه الأسود بن قيس قال: احمرّت آفاق السّماء بعد قتل الحسين ستّة أشهر يرى فيها كالدّم ، فحدّثت بذلك شريكاً فقال لي : ما أنت من الأسود ؟ فقلت : هو جدّي أبوا مّي ، فقال : أما والله إن كان لصدوق ، الحديث .

ومنهم العلامة المذكور فى « سير أعلام النبلاء » (ج٣ ص٢١٠ ط مصر) .

روى الحديث أيضاً بعين ماتقدّم عنه في « تاريخ الإسلام » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى « الصواعق المحرقة » (ص ١٩٢ ط عبداللطيف بمصر) :

روى أنّه أحمرّت آفاق السّماء ستّة أشهر بعد قتله .

و منهم العلامة أبوبكر الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص١٩٧ ط القدسي بالقاهرة) :

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة السيوطي في « تاريخ الخلفاء » (ص٨٠ ط الميمنية بمصر) :

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (مخطوط) :

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الصواعق » .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٣٢٢ ط اسلامبول) :

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة ابن الصبان في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ، ص٢١٥ ط مصر) :

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الصواعق » .

السادس

حديث جميل بن زيد

رواه جماعة من القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٤٥ من النسخة المخطوطة) قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا عبدالله بن يحيى بن الرّبيع بن أبي راشد الكاهلي ، نا منصور بن أبي نويرة ، عن أبي بكر بن أبي عيّاش ، عن جميل بن زيد قال :

لمّا قتل الحسين احمرّت السّماء ، قلت : أيّ شيء يقول ، فقال: إنّ الكذاب منافق إنّ السّماء احمرّت حين قتل .

ومنهم العلامة نور الدين على بن أبي بكر الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج٩ ص١٩٧، ط القدسي بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن جميل بن زيد بعين ما تقدّم عن « المعجم الكبير » .

السابع

ما رواه ابن سيرين

رواه جماعة من القوم :

منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٤٦ مخطوط) قال :

حدثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، نا يحيى الحمّامي ، نا حمّاد بن زيد ، عن هشام بن حسان ، عن محمّد بن سيرين قال : لم يكن في السّماء حمرة حتّى قتل الحسين .

و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ج ٢ ص ٩٠ ط الغرى) قال :

و بهذا الاسناد (أى الاسناد المتقدّم في كتابه) عن حمّاد بن زيد هذا، حدّثنا هشيم عن ابن سيرين قال : قيل له : أتعلم هذه الحمرة في الاُفق ممّ هي ؟ قال : عرفت من يوم قتل الحسين بن عليّ . وروى هذا الحديث أبوعيسى التّرمذي .

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم البيهقي في « المحاسن والمساوى » (ص ٦٢ ط بيروت) قال :

وقال محمد بن سيرين : مارؤيت هذه الحمرة في السّماء إلاّ بعد ما قتل الحسين عليه السلام و لم تطمث امرأة بالرّوم أربعة أشهر إلاّ أصابها وضح ، فكتب ملك الروم إلى ملك العرب : قتلتم نبيّاً أوابن نبيّ .

و منهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » (على ما في منتخبه ، ج٤ ص ٣٣٩ ط روضة الشام) .

روى الحديث عن ابن سيرين بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص٣٤٨ ط مصر) :

روى الحديث عن سليمان بن حرب ، عن حمّاد بعين ماتقدّم عن « مقتل الحسين » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة المذكور في «سير أعلام النبلاء» (ج٣ ص٢١١ ط مصر) :

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عن « مقتل الحسين » .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص١٩٢ ط عبداللطيف بمصر) :

روى الحديث عن ابن سيرين بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص١٩٧ ط القدسي بالقاهرة) :

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن ابن سيرين بعين ما تقدّم عنه عن « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة المولى علي الهندي في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ، ج ٥ ص ١١٢ ط الميمنية بمصر) قال :

عن محمد بن سيرين قال : لم نر هذه الحمرة الّتي في آفاق السّماء حتّى قتل الحسين بن عليّ .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص٣٢٢ ط اسلامبول) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (مخطوط) :

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المعجم الكبير » (١) .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص٣٥٦ ط اسلامبول) قال:

وحكى ابن سيرين : أنّ الحمرة لم تر قبل قتله . وعن سليم القاضي قال : مطر السّماء دماً أيّام قتله .

---

(١) قال العلامة الشهير سبط ابن الجوزى فى « التذكرة » (ص٢٨٣ ط الغرى) :

ذكر ابن سعد فى الطبقات : ان هذه الحمرة لم تر فى السماء قبل أن يقتل الحسين قال جدى أبو الفرج فى كتاب التبصرة : لما كان الغضبان يحمر وجهه عند الغضب فليستدل بذلك على غضبه ، وانه أمارة السخط والحق سبحانه ليس بجسم فأظهر تأثير غضبه على من قتل الحسين بحمرة الافق ، وذلك دليل على عظم الجناية .

و **ذكر** جدى أيضاً فى هذا الكتاب : و لما أسر العباس يوم بدر سمع رسول الله انينه فما نام تلك الليلة فكيف لو سمع أنين الحسين ؟ قال : ولما أسلم وحشى قاتل حمزة قال له : غيب وجهك عنى فانى لا أحب من قتل الاحبة ، قال : وهذا (والاسلام يجب ماقبله) فكيف يقدر الرسول أن يرى من ذبح الحسين وأمر بقتله وحمل أهله على أقتاب الجمال .

و نقله عن ابن سعد الهيثمى فى « الصواعق » (ص ١٩٢ ط عبداللطيف بمصر) والقندوزى فى « الينابيع » (ص٣٢٢ ط اسلامبول) .

اظلمت الدنيا ثلاثة أيام بسبب شهادته

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى « التذكرة » (ص ۲۸۳ ط الغرى) قال :

قال ابن سيرين : لمّا قتل الحسين أظلمت الدُّنيا ثلاثة أيّام ، ثمّ ظهرت هذه الحمرة في السماء .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى « الصواعق المحرقة » (ص۱۹۲ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن ابن الجوزي بعين ماتقدّم عنه في « التذكرة » لكنّه أسقط كلمة : هذه .

ومنهم العلامة الزرندى الحنفى فى « نظم دررالسمطين » (ص ۲۲۰ ط القضاء) .

روى الحديث من طريق ابن الجوزي في كتاب التبصرة بعين ما تقدّم عن « التذكرة » .

و منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (مخطوط) .

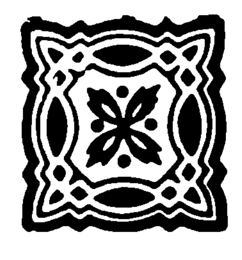
روى الحديث من طريق ابن الجوزي بعين ما تقدّم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص ١٢٣ ط مصر) :

روى الحديث إلى قوله : ثمّ ظهرت .

و منهم العلامة ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (على ما في منتخبه ج ٤ ص ٣٣٩ ط روضة الشام) قال :

و قالت اُمّ حيّان : أظلمت علينا الدُّنيا يومئذ ثلاثة أيّام ، ولم يمسّ أحد من زعفران قوم الحسين شيئاً فجعله علي وجهه إلاّ احترق .



بكاء السماء على الحسين

ونروى فيه حديثين :

الاول

ما رواه ابن سيرين

روى عنه القوم :

منهم الحافظ على بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقى في « تاريخ دمشق » (على ما فى منتخبه ، ج ٤ ص٣٣٩ ط روضة الشام) قال :

وقال ابن سيرين لم تبك السّماء على أحد بعد يحيى بن زكريّا إلاّ على الحسين.

ومنهم الحافظ الگنجي في « كفاية الطالب » (ص٢٨٩ ط الغرى) قال :

وأخبرنا محمد بن هبة الله بن محمد الشافعي المفتي ، أخبرنا أبوالقاسم الحافظ ، أخبرنا أبوعبدالله الخلال ، أخبرنا سعيد بن أحمد العيّار ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريّا الشيباني ، أخبرنا عمر بن الحسن بن عليّ بن مالك القاضي الشيباني حدّثنا أحمد بن الحسن الخزاز ، حدّثنا أبي ، حدّثنا حصين بن مخارق ، عن داود بن أبي هند ، عن ابن سيرين . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن تاريخ ابن عساكر .

و منهم العلامة الذهبى في « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ٢١٠ ط مصر) :

روى الحديث عن ابن سيرين بعين ماتقدّم عن « تاريخ ابن عساكر ».

و منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى « التذكرة » (ص ٢٨٣ ط الغرى) قال :

قال السّدي : لمّا قتل الحسين بكت السّماء وبكائها حمرتها .

و منهم العلامة الزرندى فى « نظم درر السمطين » (ص ٢٢٠ ط القضاء) :

روى الحديث عن السدي بعين ماتقدّم عن « التذكرة ».

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى فى « الصواعق » (ص ١٩٢ ط عبداللطيف بمصر) :

روى الحديث عن السدي بعين ماتقدّم عن « التذكرة ».

و منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (مخطوط) :

روى الحديث عن الثعلبي بعين ماتقدّم عن « التذكرة ».

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٣٢٢ ط اسلامبول) :

روى الحديث عن السّدي بعين ماتقدّم عن « التذكرة ».

ومنهم العلامة الشبلنجى فى « نورالابصار » (ص١٢٣ ط مصر) :

روى الحديث نقلاً عن المقريزي في « الخطط » بعين ماتقدّم عن « التذكرة ».

الثانى
ما رواه ابراهيم

روى عنه القوم :

منهم الحافظ أبو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقى الحنفى المتوفى سنة ۷۷۴ فى « تفسير القرآن » (ج۹ ص۱۶۲ ط بولاق مصر) قال :

و **قال** ابن أبي‌حاتم : حدّثنا عليّ بن الحسين ، حدّثنا عبدالسّلام ابن عاصم حدّثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدّثنا المستورد بن سابق ، عن عبيد المكتب ، عن إبراهيم قال : ما بكت السّماء منذ كانت الدّنيا إلاّ على اثنين ، قلت لعبيد : أليس السّماء والأرض تبكى على المؤمن ؟ قال : ذاك مقامه حيث يصعد عمله ، قال : وتدرى ما بكاء السّماء ؟ قلت : لا ، قال : تحمرّ وتصير وردة كالدّهان إنّ يحيى بن زكريّا عليه الصّلاة والسلام ، لمّا قتل احمرّت السّماء وقطرت دماً ، وإنّ الحسين بن عليّ رضي الله عنهما لمّا قتل احمرّت السّماء .

كسوف الشمس بسبب شهادته

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص١٤٥ مخطوط) قال :

حدثنا قيس بن أبي قيس النجاري ، نا قتيبة بن سعيد ، نا ابن لهيعة، عن أبي قبيل قال : لمّا قتل الحسين بن عليّ رضي الله عنه انكسفت الشّمس كسفة حتّى بدت الكواكب نصف النّهار حتّى ظننّا أنّها هي .

و منهم العلامة الگنجي في « كفاية الطالب » (ص ٢٩٦ ط الغرى) :

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ج ٢ ص ٨٩ ط الغرى) قال :

و بهذا الإسناد عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي ، حدّثنا يعقوب بن سفيان الفسوي ، حدّثني النّضر بن عبدالجبّار ، أخبرني ابن لهيعة . فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » سنداً ومتناً لكنّه أسقط كلمة كسفت ، وذكر بعد قوله أنّها هي : يعني القيامة ، إلى أن قال : انكسفت الشّمس لقتله حتّى بدت الكواكب نصف النّهار وظنّ النّاس أنّ القيامة قد قامت .

و منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ٢٢٠ ط القضاء) :

روى عن يزيد بن أبي زياد قال: شهدت مقتل الحسين ، وأنا ابن خمسة عشر سنة .

ومنهم العلامة نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٩٧ ط القدسي بالقاهرة) :

روى الحديث من طريق الطبراني، عن أبي قبيل بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين».

ومنهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في «تاريخ دمشق» (على ما في منتخبه ج ٤ ص ٣٣٩ ط روضة الشام) قال :

ولما قتل الحسين اسودت السماء وظهرت الكواكب نهاراً حتى رؤيت الجوزاء عند العصر، وسقط التراب الأحمر، ومكثت السماء سبعة أيام بلياليها كأنها علقة .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ١١٦ ط عبد اللطيف بمصر) قال :

ومما ظهر يوم قتله من الآيات أيضاً أن السماء اسودت اسوداداً عظيماً حتى رؤيت النجوم نهاراً .

و منهم العلامة الشبراوي المصري في « الاتحاف بحب الاشراف » (ص ١٢ ط مصر) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » .

ومنهم العلامة ابن الصبان المالكي في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نور الابصار ، ص ١١١ ط مصر) .

روى الحديث بمعنى ما تقدم في « مقتل الحسين » .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة » (ص ٣٢١ ط اسلامبول) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » .

ما رفع حجر فى الدنيا الاوتحته دم عبيط

ونروى في ذلك أحاديث :

الاول

ما رواه ابو سعيد

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن حجر الهيتمى في « الصواعق المحرقة » (ص ١٩٢ ط عبداللطيف بمصر) قال :

قال أبوسعيد : ما رفع حجر من الدُّنيا (أى يوم شهادته) إلاّ وتحته دم عبيط .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزى في « تذكرة الخواص » (ص ٢٨٤ ط الغرى) :

روى الحديث بعين ما تقدَّم عن « الصواعق » لكنّه ذكر بدل أبي سعيد : ابن سعد .

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندى في « نظم درر السمطين » (ص ٢٢٠ ط مطبعة القضاء) :

روى الحديث بعين ما تقدَّم عن « الصواعق » .

و الثانی

ماروا ه ابن عباس

روی عنه القوم :

منهم العلامة القندوزی فی «ینابیع المودة» (ص٣٥٦ ط اسلامبول) قال :

و عن ابن عباس قال : إنّ يوم قتل الحسين قطرت السّماء دماً وأنّ أيّام قتله لم يرفع حجر في الدّنيا إلاّ وجد دم .

الثالث

ماروا ه عمر بن علی

روی عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الذهبی فی «تاريخ الاسلام» (ج٢ ص ٣٤٩ ط مصر) قال:

وروى الواقدي عن عمر بن محمّد بن عمر بن عليّ ، عن أبيه قال : أرسل عبدالملك إلى ابن رأس الجالوت فقال : هل كان في قتل الحسين عليه السلام علامة ؟ قال : ما كشف يومئذ حجر إلاّ وجد تحته دم عبيط .

و منهم العلامة الگنجی فی « كفاية الطالب » (ص ٢٩٥ ط الغری) قال :

قرأت على الحافظ يوسف بن خليل بحلب ، أخبرنا عبدالله بن كارة ، أخبرنا محمد بن عبدالباقي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا عمر بن حيويه ، أخبرنا أحمد بن معروف ، أخبرنا الحارث بن أبي اُسامة ، أخبرنا محمد بن سعد ، أخبرنا محمد بن عمر ، حدّثني عمر بن محمد .
فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « تاريخ الاسلام » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة » (ص ١١٦ ط عبداللطيف بمصر) قال :

و لم يرفع حجر إلاّ وجد تحته دم عبيط .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٣٢٠ ط اسلامبول).

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « الصواعق » .

ومنهم العلامة الزبيدي في «الاتحاف بحب الاشراف» (ص ١٢ ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة ابن الصبان المالكي في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ، ص ٢١٥ ط مصر) :

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (المخطوط) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « الصواعق » .

ومنهم العلامة ابن كثير في « تفسيره » (المطبوع بهامش فتح البيان ، ج ٩ ص ١٦٢ ط بولاق بمصر) قال :

و ذكروا في مقتل الحسين رضي الله عنه انّه ما قلّب حجر يومئذ إلاّ وجد تحته وأنّه كسفت الشّمس واحمرّ الاُفق وسقطت حجارة .

ما رفع حجر بالشام يوم قتل الحسين الا عن دم

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ۱۴۵، النسخة المخطوطة) قال :

حدثنا زكريّا بن يحيى السّاجي ، نا محمّد بن المثنّى ، نا الضحّاك بن مخلد عن ابن جريج ، عن ابن شهاب قال : ما رفع بالشّام حجر يوم قتل الحسين بن عليّ إلاّ عن دم .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى في « ذخائر العقبى » (ص ۱۴۵ ط المقدسى بالقاهرة) قال :

لمّا قتل الحسين رضي الله عنه لم يرفع أو لم يقلع حجر بالشام إلاّ عن دم خرّجهما ابن السرّي .

ومنهم العلامه الشيخ مجيد الدين الحنبلي المقدسي في « الانس الجليل » (ص۲۵۲ ط القاهرة) :

روى عن ابن شهاب : أنّه في صبيحة قتل الحسين بن عليّ لم يرفع حجر في بيت المقدّس إلاّ وجد تحته دم ، وكذلك يوم قتل والده عليّ .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص۱۹۷، المخطوط) .

روى الحديث عن ابن شهاب بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

لم يرفع حجر ببيت المقدس
الا وجد تحته دم عبيط

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٤٥ ، المخطوط) قال :

حدثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي ، نا يزيد بن مهران أبوخالد ، نا اسباط بن محمّد ، عن أبي بكر الهذلي ، عن الزُهري قال : لمّا قتل الحسين بن عليّ رضي الله عنه لم يرفع حجر ببيت المقدّس إلاّ وجد تحته دم عبيط .

قال :

وحدثنا عليّ بن عبدالعزيز ، نا إبراهيم بن عبدالله الهروي ، أنا هشيم ، أنا أبومعشر ، عن محمّد بن عبدالله بن سعيد بن العاص ، عن الزُهري قال : قال لي عبدالملك بن مروان : أيّ واحد أنت إن أخبرتني أيّ علامة كانت يوم قتل الحسين بن عليّ ، قال : قلت : لم ترفع حصاة ببيت المقدّس إلاّ وجد تحتها دم عبيط ، فقال لي عبدالملك : إنّي وإيّاك في هذا الحديث لقرينان .

و منهم العلامة العسقلاني في « تهذيب التهذيب » (ج ٢ ص ٣٥٣ ط حيدرآباد) قال :

وقال يعقوب بن سفيان ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حمّاد بن زيد ، عن معمّر قال : أوّل ما عرف الزّهري تكلّم في مجلس الوليد بن عبدالملك ، فقال الوليد :

أيّكم يعلم ما فعلت أحجار بيت المقدّس يوم قتل الحسين بن عليّ ؟ فقال الزّهري : بلغني أنّه لم يقلب حجر إلّا وجد تحته دم عبيط .

ومنهم العلامة الگنجي في «كفاية الطالب» (ص ٢٩٦ ط الغرى) قال:

أخبرنا بما عنده يوسف الحافظ ، أخبرنا ابن أبي‌زيد ، أخبرنا محمّد ، أخبرنا ابن فانشاه ، أخبرنا أبوالقاسم ، حدّثنا عليّ بن عبدالعزيز . فذكر الحديث بعين ما تقدّم ثانياً عن « المعجم الكبير » سنداً و متناً ، ثمّ قال : أخرجه الطّبراني في « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٣٤٨ ط مصر) :

روى الحديث عن الزّهري بعين ماتقدّم عن « تهذيب التهذيب » .

و منهم العلامة المذكور في «سيرأعلام النبلاء » (ج ٣ ص ٢١٢ ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « تهذيب التهذيب » .

ومنهم‌العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ج٢ ص٩٠ ط الغرى)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «تهذيب التهذيب» سنداً ومتناً .

و منهم العلامة ابن عبد ربه في « عقدالفريد » (ج ٢ ص ٢٢٠ ط الشرفية بمصر) قال:

حدّثنا أبومحمّد عبدالله بن ميسرة ، قال : حدّثنا محمّد بن موسى الحرشي قال : حدّثناحمّاد بن‌عيسى الجهني ، عن‌عمر بن قيس ، وقال حمّاد بن عيسى : حدّثني به عباد بن بشر ، عن عقيل قالا : قال الزّهري : خرجت مع قتيبة اُريد المصيصة فقدمنا على أمير المؤمنين عبدالملك بن‌مروان وإذاً هوقاعد في أيوان له وإذا سماطان من النّاس على باب الأيوان فإذا أراد حاجة قالها للّذي يليه حتّى تبلغ المسئلة

باب الأيوان ولا يمشى أحد بين السماطين ، قال الزّهري : فجئنا فقمنا على باب الأيوان فقال عبدالملك للّذي عن يمينه : هل بلغكم أيّ شيء أصبح في بيت المقدّس ليلة قتل الحسين بن عليّ ؟ قال : فسأل كلّ واحد منهما صاحبه حتّى بلغت المسئلة الباب ، فلم يردّ أحد فيها شيئاً ، قال الزّهري فقلت : عندي في هذا علم ، قال : فرجعت المسئلة رجلاً عن رجل حتّى انتهت إلى عبدالملك قال : فدعيت فمشيت بين السّماطين فلمّا انتهيت إلى عبدالملك سلّمت عليه فقال لي : من أنت ؟ قلت : أنا محمّد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزّهري ، قال : فعرفني بالنّسب وكان عبدالملك طلاّبة للحديث فقال : ما أصبح ببيت المقدّس يوم قتل الحسين بن عليّ بن أبيطالب .

و في رواية عليّ بن عبدالعزيز ، عن إبراهيم بن عبدالله ، عن أبي معشر ، عن محمّد بن عبدالملك بن سعيد بن العاص ، عن الزّهري أنّه قال : اللّيلة الّتي قتل في صبيحتها الحسين بن عليّ ، قال الزّهري : نعم ، فقلت : حدّثني فلان لم يسمّه أنّه لم يرفع تلك اللّيلة الّتي صبيحتها قتل عليّ بن أبي طالب والحسين بن عليّ حجر في بيت المقدّس إلاّ وجد تحته دم عبيط ، قال عبدالملك : صدقت حدّثني الّذي حدّثك وإنّي و إياك في هذا الحديث لغريبان ، ثمّ قال لي : ماجاء بك ؟ قلت : مرابطاً ، قال: ألزم الباب فأقمت عنده فأعطاني مالاً كثيراً .

ومنهم العلامة السيوطي في « الخصائص الكبرى » (ج ٢ ص ١٢٦ ط حيدرآباد) :

روى الحديث من طريق البيهقي وأبي نعيم عن الزّهري بعين ما تقدّم عن « تهذيب التهذيب » من قوله : بلغني ـ الخ .

ومنهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر الهيتمي في « مجمع الزوائد »
(ج ٩ ص ١٩٦ ط القدسي بالقاهرة) :

روى الحديث من طريق الطبراني عن الزّهري بعين ما تقدّم ثانياً عن

« المعجم الكبير » ثمّ قال : ورجاله ثقاة .

ومنهم العلامة السيوطي في « تاريخ الخلفاء » (ص۸۰ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (المخطوط) :

روى الحديث من طريق البيهقي وابن الأخضر ، عن الزّهري بعين ماتقدّم ثانياً عن « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص۱۲۳ ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « تهذيب التهذيب » من قوله : بلغني - الخ .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ۳۲۱ ط اسلامبول) قال :

جمع الفوائد عن الزّهري ، ما رفع بالشام حجر إلاّ وجد تحته دم عبيط .

ومنهم العلامة ابن الصبان المالكي في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ، ص۲۱۵ ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن « المعجم الكبير » .



اظلمت الهواء يوم قتله ثلاثا ولم يرفع حجر ببيت المقدس الا وجد تحته دم عبيط

رواه جماعة من القوم :

منهم العلامة السيوطى فى « الخصائص الكبرى » (ج٢ ص ١٢٦ ط حيدرآباد) قال :

و أخرج البيهقي عن اُمّ حبان قالت : يوم قتل الحسين اُظلمت علينا ثلاثاً ولم يمسّ منّا أحد من زعفرانهم شيئاً فجعله على وجهه إلاّ احترق ، و لم يقلب حجر بيت المقدّس إلاّ وجد تحته دم عبيط .

و منهم العلامة الخوارزمى فى « مقتل الحسين » (ج٢ ص ٨٩ ط الغرى) قال :

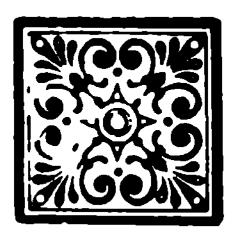
وبهذا الاسناد (أى الاسناد المتقدّم في كتابه) عن يعقوب بن سفيان هذا ، حدّثني أيوب بن محمد الرقي ، حدّثني سلام بن سليمان الثقفي ، عن زيد بن عمر الكندي ، حدّثتني اُمّ حبّان . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « الخصائص الكبرى » .

امتناع العصافير من أكل الحب يوم العاشور

رواه القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ج ۲ ص ۹۱ ط الغري) قال :

وبهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدّم في كتابه) عن أبي عبدالله الحافظ ، سمعت الزُّبير بن عبدالله ، سمعت أباعبدالله بن وصيف ، سمعت المشطاح الورّاق يقول: سمعت الفتح بن سحرف العابد يقول : كنت أفتّ الحبّ للعصافير كلّ يوم فكانت تأكل ، فلمّا كان يوم عاشوراء فتتت لها فلم تأكل فعلمت أنّها امتنعت لقتل الحسين بن عليّ عليهما السلام .



سطوع النور مثل العمود من الاجانة التى فيها الرأس الى السماء و ترفرف الطيور حولها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمى فى « مقتل الحسين » (ج ٢ ص ١٠١ ط الغرى) قال :

و ذكر أبومخنف لوط بن يحيى الأزدي : انّ عمربن سعد لمّا دفع الرأس إلى خولي بن يزيدالأصبحي ليحمله إلى عبيدالله بن زياد أتى به ليلاً فوجد باب القصر مغلقاً فأتى به منزله وله امرأتان : امرأةٌ أسديّة وامرأةٌ حضرميّة يقال لها : نوار ، فآوى إلى فراشها فقالت له : ما الخبر ؟ قال : جئتك بالذّهب ، هذا رأس الحسين بن عليّ معك في الدّار ، فقالت : ويلك جاء النّاس بالذّهب والفضّة ، وجئت أنت برأس ابن رسول الله صلّى الله عليه وآله ، والله لانجمع رأسي ورأسك وسادةٌ أبداً . قالت : وقمت من فراشي إلى الدّار ، ودعوت الأسدية فأدخلتها عليه فما زلت والله أنظر إلى نورٍ مثل العمود يسطع من الأجّانة الّتي فيها الرأس إلى السّماء ، ورأيت طيوراً بيضاً ترفرف حولها وحول الرّأس .

و منهم العلامة ابن الأثير الجزرى فى « الكامل » (ج ٣ ص ٢٩٦ ط المنيرية بمصر) :

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « مقتل الحسين » بتغيير يسير لايعتنى به .

تلطخ غراب بدم الحسين ثم طار فوقع بالمدينة على جدار دار فاطمة بنت الحسين عليها السلام

رواه القوم :

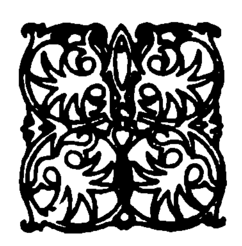
منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ج ٢ ص ٩٢ ط مطبعة الزهراء) قال :

وبهذا الاسناد (أى الإسناد المتقدم في كتابه) عن أبي عبدالله الحافظ ، حدثني أبو محمد يحيى بن محمد العلوي ، حدثني الحسين بن محمد العلوي ، حدثنا أبو علي الطرطوسي ، حدثني الحسن بن علي الحلواني ، عن علي بن معمر ، عن إسحاق بن عباد ، عن المفضل بن عمر الجعفي ، سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول : حدثني أبي محمد بن علي ، حدثني أبي علي بن الحسين عليهما السلام قال : لما قتل الحسين جاء غراب فوقع في دمه ثم تمرغ ثم طار فوقع بالمدينة على جدار دار فاطمة بنت الحسين وهي الصغرى فرفعت رأسها إليه فنظرته فبكت وقالت :

نعب الغراب فقلت من	تنعاه ويلك من غراب
قال الامام فقلت من	قال الموفق للصواب

إنّ الحسين بكربلا | بين المواضي والحراب
قلت الحسين فقال لي | ملقى على وجه التراب
ثمّ استقل به الجناح | ولم يطق ردّ الجواب
فبكيت منه بعبرةٍ | ترضى الإله مع الثّواب

قال محمّد بن عليّ عليه السلام : فنعته لأهل المدينة ، فقالوا جاءت بسحر بني عبد المطّلب فما كان بأسرع من أن جاءهم الخبر بقتل الحسين عليه السلام .



يبس شجرة نبتت باعجاز النبى ﷺ عند شهادته

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الزمخشرى فى « ربيع الابرار » (ص۴۴ مخطوط) قال :

عن هند بنت الجوز نزل رسول‌الله خيمة خالتها اُم معبد فقام من رقدته فدعا بماء فغسل يديه ثمّ تمضمض ومجّ في عوسجة إلى جانب الخيمة فأصبحنا وهى كأعظم دوحة و جاءت بثمر كأعظم مايكون في لون الورس و رائحة العنبر وطعم الشهد ما أكل منهاجائع إلاّ شبع ولاظمآن إلاّ روى ولا سقيم إلاّ برىء ولا أكل من ورقها بعير إلاّ سمن ولاشاة إلاّ درّ لبنهافكنّا نسميهاالمباركة (وتأتينا الأعراب من البوادي، ممّن يستشفى بها) ويتزوّد بها حتّى أصبحنا ذات يوم و قد تساقط ثمرها واصفرّ ورقها ففزعنا فما راعنا إلاّ نعى رسول الله ، ثمّ إنها بعد ثلاثين سنة أصبحت ذات شوك من أسفلها إلى أعلاها و تساقط ثمرها وذهبت نضرتها فما شعرنا إلاّ بمقتل أميرالمؤمنين عليّ ، فما أثمرت بعد ذلك ، وكنّا ننتفع بورقها ، ثمّ أصبحنا وإذاً بها قد نبع من ساقها دم عبيط و قد ذبل ورقها فبينا نحن فزعين مهمومين إذ أتانا خبر مقتل الحسين و يبست الشجرة على أثر ذلك و ذهبت .

و منهم العلامة الشيخ على بن الحسن باكثير الشافعى المكى فى « التحفة العلية والاداب العلمية » (ص ١۶ مخطوط) .

نقلها عن كتاب قطف الأزهار الّذي اختصره من « ربيع الأبرار» .

ومنهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ج ٢ ص ٩٨ ط مطبعة الزهراء) قال :

و بهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدّم في كتابه) عن الرئيس أبي الفتح هذا حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن الحسين الحنفيّ بالريّ ، حدثنا عبدالله بن جعفر الطبري حدّثنا عبدالله بن محمّد التميمي ، حدّثنا محمّد بن الحسن العطّار ، حدّثنا عبدالله بن محمّد الأنصاري ، حدّثنا عمارة بن زيد ، حدثنا بكر بن حارثة عن محمّد بن إسحاق ، عن عيسى بن عمر ، عن عبدالله بن عمرو الخزاعي ، عن هند بنت الجون ، قالت : نزل رسول الله صلى الله عليه وآله بخيمة خالتي ومعه أصحاب له ، فكان من أمره في الشّاة ما قد عرفه النّاس ، فكان في الخيمة هو وأصحابه حتّى أبرد ، وكان اليوم قايظاً شديداً حرّه ، فلمّا قام من رقدته دعا بماء فغسل يديه فانقاهما ثمّ مضمض فاه و مجّه على عوسجة كانت إلى جنب خيمة خالتي ثلاث مرّات ، واستنشق ثلاثاً ، وغسل وجهه ثلاثاً ، وذراعيه ثلاثاً ، ثمّ مسح برأسه ما أقبل منه وأدبر مرّة واحدة ثمّ غسل رجليه ظاهرهما و باطنهما والله ما عاينت أحداً فعل ذلك ، ثمّ قال : إنّ لهذه العوسجة شأناً ثمّ فعل من كان معه من أصحابه مثل ذلك ، ثمّ قام فصلّى ركعتين فعجبت أنا وفتيات الحيّ من ذلك و ماكان عهدنا بالصّلاة و لا رأينا مصلّياً قبله ، فلمّا كان من الغد أصبحنا و قد علت العوسجة حتّى صارت كأعظم دوحة عاليه و أبهى ، وقد خضد الله شوكتها ، ووشجت عروقها ، وكثرت أفنانها ، واخضر ساقها ، ثمّ أثمرت بعد ذلك فأينعت بثمر كان كأعظم مايكون من الكمأة في لون الورس المسحوق ، ورائحة العنبر وطعم الشّهد ، والله ما أكل منها جائع إلّا شبع ولا ظمآن إلّا روى ، و لا سقيم إلّا برىء ، و لا ذوحاجة وفاقة إلّا استغنى ، ولا أكل ورقها بعير ولا ناقة ولا شاة إلّا سمنت ودرّ لبنها فرأينا النّماء والبركة في أموالنا منذ يوم نزل صلى الله عليه وآله ، و اخصبت بلادنا وأمرعت ، فكنّا نسمّي تلك الشّجرة المباركة ، و كان ينتابنا من حولنا من أهل البوادي يستظلّون بها و يتزوّدون

من ورقها في الأسفار ويحملون معهم للأرض القفار ، فيقوم لهم مقام الطّعام والشّراب فلم نزل كذلك و على ذلك حتّى أصبحنا ذات يوم وقد تساقط ثمارها و اصفر ورقها فاحزننا ذلك ، و فزعنا من ذلك ، فما كان إلاّ قليل حتّى جاء نعى رسول الله صلّى الله عليه وآله فا ذا هوقد قبض ذلك اليوم فكانت بعد ذلك تثمر ثمراً دون ذلك في العظم و الطّعم و الرائحة ، فأقامت على ذلك نحو ثلاثين سنة ، فلمّا كان ذات يوم أصبحنا و إذا بها قد شاكت من أوّلها إلى آخرها ، و ذهبت نضارة عيدانها وتساقطت جميع ثمرتها فما كان إلاّ يسير حتّى وافي خبر مقتل أميرالمؤمنين عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام ، فما أثمرت بعد ذلك لاقليلاً ولاكثيراً وانقطع ثمرها ؛ ولم نزل نحن ومن حولنا نأخذ من ورقها ونداوي به مرضانا ونستشفى به من أسقامنا ، فأقامت على ذلك برهة طويلة ثمّ أصبحنا ذات يوم فا ذا بها قد انبعث من ساقها دم عبيط و إذاً بأوراقها ذابلة تقطر دماً كماء اللّحم ، فقلنا قدحدثت حادثة عظيمة ، فبتنا ليلتنا فزعين مهمومين نتوقّع الحادثة ، فلمّا أظلم اللّيل علينا سمعنا بكاءً وعويلاً من تحت الأرض ، وجلبة شديدة ورجّة وسمعنا صوت نائح يقول :

أيا ابن النّبيّ و ياابن الوصيّ بقيّة ساداتنا الأكرمينا

و كثر الرّنين والأصوات ، فلم نفهم كثيراً ممّا كانوا يقولون فأتانا بعد ذلك خبر قتل الحسين عليه السلام و يبست الشّجرة وجفّت وكسرتها الأرياح و الأمطار فذهبت و درس أثرها .

قال عبدالله بن محمد الأنصاري : فلقيت دعبل بن عليّ الخزاعي في مدينة الرّسول صلّى الله عليه وآله وحدّثته بهذا الحديث فلم ينكره .

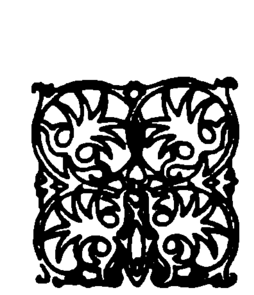
و قال : حدّثني أبي عن جدّي ، عن اُمّه سعدى بنت مالك الخزاعيّة أنّها أدركت تلك الشّجرة وأكلت من ثمرها على عهد عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام ، وأنّها سمعت

ليلة قتل الحسين عليه السلام نوح الجن فحفظت من جنّيّة منهم هذين البيتين :

يا ابن الشّهيد ويا شهيداً عمّه	خير العمومة جعفر الطّيّار
عجباً لمصقولٍ أصابك حدّه	في الوجه منك و قد علاك غبار

قال دعبل : قلت في قصيدةٍ لي تشتمل على هذين البيتين :

زر خير قبرٍ بالعراق يزار	واعص الحمار فمن نهاك حمار
لِمَ لا أزورك ياحسين لك الفدا	قومي ومن عطفت عليه نزار
ولك المودّة في قلوب ذوي النّهى	و على عدوّك مقتة و دمار
يا ابن الشّهيد و يا شهيداً عمّه	خير العمومة جعفر الطّيّار
عجباً لمصقولٍ أصابك حدّه	في الوجه منك و قد علاه غبار



سطوع النور من مكان رأسه الى عنان السماء في وسط الليل، و اسلام الراهب بسببه و تحول ما أخذوا منه من الدنانير خزفاً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى « التذكرة » (ص ٢٧٣ ط مطبعة العلمية فى النجف) قال :

ذكر عبدالملك بن هاشم في كتاب (السيرة) الّذي أخبرنا القاضي الأسعد أبوالبركات عبدالقوى ابن أبي‌المعالي ابن الحبار السعدي في جمادى الأولى سنة تسع و ستّمائة بالدّيار المصريّة قراءةً عليه و نحن نسمع قال : أخبرنا أبومحمّد عبدالله بن رفاعة بن‌غدير السعدي في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وخمسمائة ، قال : أخبرنا أبوالحسن عليّ بن‌الحسين‌الخلعي ، أخبرنا أبومحمّد عبدالرّحمن بن‌عمر بن سعيدالنخّاس النّيحي، أخبرنا أبومحمّد عبدالله بن‌جعفر بن عليّ بن ذنحوية البغداديّ، أخبرنا أبوسعيد عبدالرّحيم بن‌عبدالله البرقي ، أخبرنا أبومحمّد عبدالملك بن‌هشام النحوي البصري قال : لمّا انفذ ابن زياد رأس‌الحسين عليه السلام إلى يزيد بن معاوية مع الاسارى موثّقين في‌الحبال منهم نساء و صبيان و صبيّات من بنات رسول الله صلى الله عليه وآله على أقتاب الجمال موثّقين مكشّفات الوجوه والرؤوس، وكلّما نزلوا منزلاً أخرجوا الرأس من‌صندوق أعدّوه له فوضعوه على رمح وحرسوه طول اللّيل إلى وقت الرّحيل ، ثمّ يعيدونه إلى الصّندوق و يرحلون فنزلوا بعض المنازل وفي ذلك المنزل دير فيه راهب فأخرجوا الرأس على عادتهم ووضعوه على‌الرّمح وحرسه الحرس على عادتهم وأسندوا الرّمح إلى‌الدّير، فلمّا

كان في نصف اللّيل رأى الراهب نوراً من مكان الرّأس إلى عنان السماء فأشرف على القوم وقال : من أنتم ؟ قالوا نحن أصحاب ابن زياد قال : و هذا رأس من ؟ قالوا رأس الحسين بن عليّ ابن أبي طالب ابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قال : نبيّكم ؟ قالوا : نعم ، قال : بئس القوم أنتم لوكان للمسيح ولد لأسكنّاه أحداقنا ثمّ قال : هل لكم في شيء ؟ قالوا وماهو ؟ قال : عندي عشرة آلاف دينار تأخذوها و تعطوني الرأس يكون عندي تمام اللّيلة وإذا رحلتم تأخذوه قالوا و ما يضررنا فناولوه الرأس وناولهم الدّنانير فأخذه الراهب فغسله وطيّبه وتركه على فخذه وقعد يبكي اللّيل كلّه فلمّا أسفر الصبح قال : يارأس لا أملك إلاّ نفسي وأنا أشهد أن لاإله إلاّ الله وأنّ جدّك محمّداً رسول‌الله ، واشهدالله أنّني مولاك وعبدك ، ثمّ خرج عن الدير وما فيه وصار يخدم أهل البيت . قال ابن هشام في السيرة : ثمّ إنّهم أخذوا الرّأس وساروا ، فلمّا قربوا من دمشق قال بعضهم لبعض : تعالوا حتّى نقسم الدّنانير لايراها يزيد فيأخذها منّا فأخذوا الاكياس وفتحوها وإذا الدنانير قدتحوّلت خزفاً وعلى أحد جانب الدينار مكتوب « ولا تحسبنّ الله غافلاً عمّا يعمل الظّالمون ـ الآية » وعلى الجانب الآخر « وسيعلم الّذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون » فرموها في برداء .

و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ج ٢ ص ١٠٢ ط مطبعة الزهراء) قال :

و روى أنّ رأس الحسين عليه السلام لمّا حمل إلى الشّام جنّ عليهم اللّيل ، فنزلوا عند رجل من اليهود فلمّا شربوا و سكروا قالوا له : عندنا رأس‌الحسين ، فقال‌لهم : اروني إيّاه فأروه إيّاه بصندوق يسطع منه النور إلى السّماء ، فعجب اليهوديّ واستودعه منهم فأودعوه عنده ، فقال اليهوديّ للرأس وقد رآه بذلك الحال : اشفع لي عند جدّك ، فأنطق الله الرأس وقال : إنّما شفاعتي للمحمّديّين ولست بمحمّدي فجمع اليهوديّ أقربائه ثمّ أخذالرأس ووضعه في طست وصبّ عليه ماء الورد و طرح

فيه الكافور والمسك والعنبر ، ثمّ قال لأولاده وأقربائه : هذا رأس ابن بنت محمّد ، ثمّ قال : والهفاه لم أجد جدّك محمّداً فاسلم على يديه ، ثمّ والهفاه لم أجدك حيّاً فاسلم على يديك واُقاتل دونك ، فلو أسلمت الآن أتشفع لي يوم القيامة ؟ فأنطق الله الرأس فقال بلسانٍ فصيح : إن أسلمت فأنالك شفيع . قالها ثلاث مرّات و سكت ، فأسلم الرّجل و أقرباؤه .

أقول : لعلّ هذا الرّجل اليهوديّ كان راهب قنسرين ، لأنّه أسلم بسبب رأس الحسين عليه السلام وجاء ذكره في الأشعار ، و أورده الجوهريّ والجرجانيّ في مراثي الحسين كما سيرد عليك في موضعه إنشاءالله .

ومثل هذا يجوز إذا أخبر به النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه سيكون بعدي كذا وكذا كما أخبر عن بقيلة بنت الشماء الأزديّة صاحبة الحيرة ، و كما أخبر سفينة مولاه أنّه يكلّمه الأسد ـ الخ .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمى في « الصواعق المحرقة » (ص١١٩ ط حلب) قال :

ولما كانت الحرس على الرأس كلّما نزلوا منزلاً وضعوه على رمح وحرسوه ، فرآه راهب دير ، فسأل عنه ، فعرفوه به ، فقال : بئس القوم أنتم هل لكم في عشرة آلاف دينار ويبيت الرّأس عندي هذه اللّيلة ، قالوا : نعم ، فأخذه وغسله وطيّبه و وضعه على فخذه و قعد يبكى إلى الصّبح ثم أسلم لأنّه رأى نوراً ساطعاً من الرأس إلى عنان السّماء ثمّ خرج عن الدّير ومافيه وصار يخدم أهل البيت .

ومنهم العلامة أبو بكر الحضرمى في «رشفة الصادى» (ص١٦٤ ط مصر).

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « التذكرة » ملخّصاً .

و منهم العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (ص ٣٢٥ ط اسلامبول) :

روى الحديث نقلاً عن « الصواعق » بعين ما تقدّم عنه بلاواسطة .

و في (ص ٣٥٢ ، الطبع المذكور) قال :

قال أبومخنف : نصبوا الرمح الّذي عليه الرأس الشريف ، إلى أن قال : فلمّا جنّ اللّيل نظرالراهب إلى الرأس الشريف المكرّم رأى نوراً قد سطع منه إلى عنان السماء ورأى أنّ الملائكة ينزلون ويقولون : يا أباعبدالله عليك السّلام فبكى وقال لهم : ما الّذي معكم ؟ قالوا : رأس الحسين بن عليّ ، فقال : من اُمّه ؟ قالوا : اُمّه فاطمة الزّهراء بنت محمّدالمصطفى ، قال: صدقتالأحبار، قالوا : ما الّذي قالتالأحبار ؟ قال : يقولون : إذا قتل نبيّ أو وصيّ أو ولد نبيّ أو ولد وصيّ تمطر السّماء دماً فرأينا أنّ السّماء تمطر دماً ، وقال : واعجباه من اُمّة قتلت ابن بنت نبيّها . ثمّ قال : أنا أعطيكم عشرة آلاف درهم أن تعطوني الرأس الشريف فيكون عندي فقالوا: احضر عشرة آلاف درهم فأحضرها لهم فأخذ الرأس المبارك المكرّم و جعله في حجره ويقبّله ويبكي و يقول : ليت أكون أوّل قتيل بين يديك فأكون غداً معك في الجنّة و اشهد لي عند جدّك رسول الله صلّى الله عليه وآله بأنّي أشهد أن لاإله إلاّ الله وحده لاشريك له وأنّ محمّداً عبده ورسوله ، وأحسن إسلامه (١) .

---

(١) قال العلامة النسابة الشيخ أبوالعباس القلقشندى فى « صبح الاعشى » (ج ٣ ص٣٥١ ط القاهرة) :

ومن غريب ما اتفق من بركة هذه الرأس الشريفة ما حكاه القاضى محيى الدين بن عبدالظاهر : أن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب حين استولى على هذا القصر بعد موت العاضد : آخر خلفاء الفاطميين بمصر قبض على خادم من خدام القصر وحلق رأسه و شد عليها طاساً داخله خنافس فلم يتأثر بها ، فسأله السلطان صلاح الدين عن ذلك وما السرفيه، فأخبر أنه حين أحضرت الرأس الشريفة الى المشهد حملها على رأسه فخلى عنه السلطان وأحسن اليه .

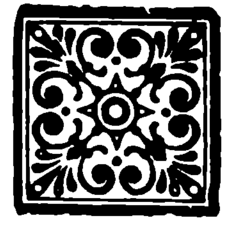
ونقله فى « مآثرالانافة فى معالم الخلافه » (ص١١٧ ط الكويت) .

كل طعام لقتلة الحسين و شراب لهم صار دما يوم قتله

رواه القوم :

منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى في « نظم درر السمطين » (ص ٢٢٠ مطبعة القضاء) قال :

روى أبوالشيخ في كتاب « السنّة » بسنده : انّه يوم قتل الحسين أصبحوا من الغد وكلّ قدر لهم طبخوها صار دماً ، وكلّ إناء لهم فيه ماء صار دماً .



صار الورس الذى أخذ من عسكر الحسين رماداً

ونروى في ذلك أحاديث :

الاول

حديث زيد بن أبي الزناد

و قد تقدّم نقله في (إحمرار السّماء بسبب شهادته) ٠

الثاني

حديث سفيان عن جدته

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ص١٤٧ نسخة المخطوطة) قال:

حدّثنا عليّ بن عبدالعزيز، نا إسحاق بن إسماعيل ، نا سفيان ، حدّثتني جدّتي اُمّ أبي قال : رأيت الورس الّذي أخذ من عسكر الحسين صار مثل الرّماد ٠

ومنهم العلامة شمس الدين الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ٢١١ ط مصر) قال :

قال ابن عيينة : حدّثتني جدّتي قالت : لقد رأيت الورس عاد رماداً ، و لقد رأيت اللحم كأنّ فيه النّار حين قتل الحسين .

ومنهم العلامة المذكور في «تاريخ الاسلام» (ج٢ ص٣٤٨ ط مصر) :

روى الحديث فيه أيضاً عن ابن عيينة بعين ماتقدّم عن « سيرأعلام النبلاء » .

و منهم العلامة العسقلاني في « تهذيب التهذيب » (ج ٢ ص٣٥٣ ط حيدرآباد) :

روى الحديث من طريق الحميدي عن ابن عيينة بعين ما تقدّم عن « سير أعلام النبلاء » .

و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتله » (ص ٩٠ ط الغرى) قال :

و بهذا الاسناد (أى الاسناد المتقدّم في كتابه) عن يعقوب بن سفيان حدّثنا أبوبكر الحميدي ، حدّثنا سفيان ، حدّثتني جدّتي . فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « سيرأعلام النبلاء » وزاد : لقد رأيت اللحم كأن فيه المرار ، و ذلك ورس وابل كانت للحسين ونهبت لما قتل .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى في « ذخائر العقبى » (ص١٤٤ ط القدسى بالقاهرة) قال :

و عن سفيان أيضاً : أنّ رجلاً ممّن شهد قتل الحسين كان يحمل ورساً فصار ورسه رماداً ، أخرجه الملا في سيرته .

و منهم العلامة أبوبكر الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص١٩٧ ط القدسى بالقاهرة) :

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ماتقدّم عنه في « المعجم الكبير » ثمّ قال : ورجاله رجال الصحيح .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص١٩٢ ط عبداللطيف بمصر) قال:

و أخرج أبوالشيخ : أن الورس الذي كان في عسكرهم تحوّل رماداً ، وكان في

قافلة من اليمن تريد العراق فوافقهم حين قتله . و حكى ابن عيينة عن جدّته أنّ جمّالاً ممّن انقلب ورسه رماداً ، أخبرنا بذلك .

و منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ٢٢٠ ط القضاء) :

روى عن يزيد بن أبي زياد قال : شهدت مقتل الحسين وأنا ابن خمسة عشر سنة فصار الورس في عسكرهم رماداً .

و منهم العلامة السيوطي في « الخصائص » (ج٢ ص ١٢٦ ط حيدرآباد) :

روى الحديث من طريق البيهقي و أبي نعيم ، عن سفيان ، عن جدّته بعين ما تقدّم عن « سير أعلام النبلاء » .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص٣٢١ ط اسلامبول) .

نقل عن « الصواعق » بعين ماتقدّم عنه .

الثالث

حديث ابي حفصة

رواه القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ج ٢ ص ٩٠ ط الغرى) قال :

و بهذا الإسناد ، عن يعقوب بن سفيان ، حدّثنا أبونعيم ، حدّثني عقبة بن أبي حفصة ، عن أبيه قال : إن كان الورس من ورس الحسين بن عليّ ليقال به هكذا (أى يفرك) فيصير رماداً .

قسموا لحم ناقة من عسكره في الحي فالتهبت القدور ناراً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم جمال الدين الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » (ص ٢٢٠ ط القضاء) قال :

وروى أيضاً بسنده إلى حمامة بنت يعقوب الجعفية ، قالت : كان في الحي رجل ممّن شهد قتل الحسين ، فجاء بناقة من نوق الحسين عليه السلام فنحرها وقسمها في الحيّ ، فالتهبت القدور ناراً فأكفيناها .

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد البيهقي في « المحاسن والمساوي » (ص ٦٢ ط بيروت) قال :

وكانت معه ابل فجزروها فصارت جمرة في منازلهم .

ومنهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٤٧ ، مخطوط) قال :

حدثنا زكريا بن يحيى السّاجي ، نا إسماعيل بن موسى السديّ ، نا دويد الجعفي عن أبيه قال : لمّا قتل الحسين رضي الله عنه انتهبت جزور من عسكره ، فلمّا طبخت إذا هي دم ، فاكفوها .

و منهم الحافظ الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٩٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن دويد بعين ما تقدّم عنه في «المعجم الكبير» ثمّ قال : ورجاله ثقاة » .

جعلوا شيئاً من تركته على جفنة فصارت ناراً

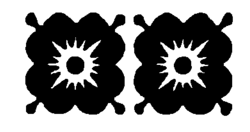
رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » (ج ۴ ص ۳۴۰ ط روضة الشام) قال :

وقال حميد الطحّان : كنت في خزاعة ، فجاؤا بشيء من تركة الحسين فجعلوه على جفنة فلمّا وضعت صارت ناراً .

و منهم الحافظ علی بن أبي بكر الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج۹ ص۱۹۶، ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن حميد الطحّان بمعنى ما تقدّم عن « تاريخ دمشق » .



صار لحم الابل التى نهبت من عسكر الحسين مثل العلقم

ونروى في ذلك حديثين :

الاول

حديث جميل بن مرة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الذهبى فى « تاريخ الاسلام » (ج٢ ص٣٤٨ ط مصر) قال :

وقال حمّاد بن زيد : حدّثني جميل بن مرّة قال : أصابوا إبلاً في عسكر الحسين عليه السّلام يوم قتل فنحروها وطبخوها فصارت مثل العلقم .

ومنهم العلامة المذكور فى « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ٢١١ ط مصر).

روى الحديث أيضاً عن حمّاد بن زيد ، عن جميل بن مرّة بعين ما تقدّم عن « تاريخ الإسلام » .

و منهم العلامة العسقلانى فى « تهذيب التهذيب » (ج ٢ ص ٣٥٣ ط حيدرآباد) .

روى الحديث عن حمّاد ، عن جميل بعين ماتقدم عن « تاريخ الإسلام » لكنّه زاد بعد قوله : مثل العلقم ـ فما استطاعوا أن يسيغوا منها شيئاً .

و منهم الحافظ عبدالرحمن السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى « الخصائص الكبرى » (ج٢ ص١٢٦ ط حيدرآباد)

روى الحديث من طريق البيهقي، عن جميل بعين ما تقدّم عن « تهذيب التهذيب ».

و منهم العلامة المذكور فی « تاريخ الخلفاء » (ص ٨٠ ط الميمنية بمصر) قال :

ونحروا ناقة في عسكرهم فكانوا يرون في لحمها مثل النيران ، وطبخوها فصارت مثل العلقم .

ومنهم العلامة الخوارزمی فی « مقتل الحسين » (ج ٢ ص ٩٠ ط النجف) :

روى باسناده عن حمّاد بن زيد ، عن جميل بن مرّة بعين ما تقدّم عن « تاريخ الاسلام » .

و منهم الحافظ ابن‌عساكر الدمشقی فی « تاريخ دمشق » (ج٤ ص٣٤٠ ط روضة الشام) :

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « تهذيب التهذيب » .

ومنهم العلامة سبط ابن‌الجوزی فی « التذكرة » (ص ٢٧٧ ط مطبعة العلمية فی النجف) قال :

أخبرنا غير واحد ، عن عبد الوهّاب بن المبارك ، أخبرنا أبوالحسين بن عبدالجبّار ، أخبرنا الحسين بن عليّ الطناجيري ، حدّثنا عمر بن أحمد بن شاهين حدّثنا أحمد بن عبدالله بن سالم ، حدّثنا عليّ بن سهل ، حدّثنا خلد بن حداش حدّثنا حمّاد بن زيد ، عن ابن مرّة ، عن أبي الوصيّ ، و مروان بن الوصين قال : نحرت الابل الّتي حمل عليها رأس الحسين و أصحابه فلم يستطيعوا أكل لحومها وكانت أمرّ من الصّبر.

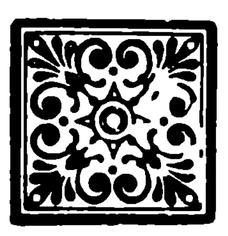
ومنهم العلامة الشبلنجي في « نورالابصار » (ص١٢٣ ط مصر) :

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «تاريخ الاسلام» .

الثانی

حديث ابي الزناد

و قد تقدّم نقله (في احمرار السّماء بسبب شهادته) .



ماتطيبت امرأة بطيب نهب من عسكره الابرصت

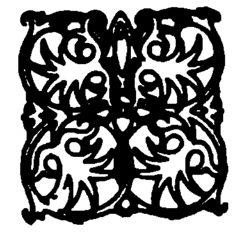
رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن عبد ربه في « عقد الفريد » (ج٢ ص ٢٢٠ ط الشرقية بمصر) قال :

(ابن عبدالوهّاب) عن يسار بن عبدالحكم قال : انتهب عسكر الحسين فوجد فيه طيب فما تطيّبت به امرأة إلاّ برصت .

و منهم العلامة الدينوري في « عيون الاخبار » (ج ١ ص ٢١٢ ط مصر) قال :

روى سنان بن حكيم ، عن أبيه قال : انتهب النّاس ورساً في عسكر الحسين بن عليّ يوم قتل ، فما تطيّبت منه امرئة إلاّ برصت .



صارت الدنانير التى أخذت من عسكره خزفا

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم أحمد بن حجر الهيتمي المتوفى ٩٧٣ في « الصواعق المحرقة » (ص ١٩٧ ط الميمنية بمصر) قال :

وكان مع أولئك الحرس (أى الحرس الّذين اسروا بأهل البيت إلى الشّام) دنانير أخذوها من عسكر الحسين ففتحوا أكياسها ليقتسموها فرأوها خزفاً وعلى أحد جانبي كلّ منها « ولا تحسبنّ الله غافلاً عمّا يعمل الظّالمون » وعلى الآخر : « وسيعلم الّذين ظلموا أىّ منقلب ينقلبون » .

و منهم العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (ص ٣٢٥ ط اسلامبول) :

نقل عن « الصواعق » ماتقدّم عنه بلاواسطة .

كلام الزهرى فى ابتلاء قتلة الحسين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى « الصواعق » (ص١٩٣ ط الميمنية بمصر) قال :

عن الزُّهري لم يبق ممّن قتله إلاّ من عوقب في الدُّنيا إمّا بقتل أو عمى أو سواد الوجه أو زوال الملك في مدّة يسيرة .

و منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى « التذكرة » (ص ٢٩٠ ط الغرى) :

روى الحديث عن الزُّهري بعين ماتقدّم عن « الصواعق ».

ومنهم العلامة الشبلنجي فى « نورالابصار » (ص١٢٣ ط مصر) :

روى الحديث عن الزُّهري بعين ماتقدّم عن «الصواعق» لكنّه أسقط قوله : عمى .

ومنهم العلامة ابن الصبان المصرى فى « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ، ص ١٩٢ ط مصر) :

روى عن الزُّهري بعين ماتقدّم عن « نورالأبصار » لكنّه ذكر بدل قوله ممّن قتل الحسين : ممّن حضر قتل الحسين .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص٣٢٢ ط اسلامبول) :

روى الحديث نقلاً عن « الصواعق » بعين ماتقدّم عنه بلا واسطة (١) .

---

(١) ونقل فى (ص٣٢١ ، الطبع المذكور) عن جمع الفوائد : أنه روى عن الشعبى قال : رأيت رجالا من السماء نزلوا معهم حراب يتبعون قتلة الحسين فما لبث أن نزل المختار فقتلهم .

ابتلاء رجل حال بين الحسين عليه السلام وبين الماء بالعطش فكان يصيح من الحر فى بطنه و البرد فى ظهره حتى انقد بطنه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمى فى « مقتل الحسين » (ج ٢ ص ٩١ ط الغرى) قال :

وبهذا الإسناد عن أحمد بن الحسين، أخبرنا أبوالحسين بن بشران ، أخبرنا الحسين ابن صفوان ، حدّثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، أخبرني العبّاس بن هشام بن محمد الكوفي ، عن أبيه ، عن جدّه قال : كان رجل من أبان بن دارم يقال له زرعة ، شهد قتل الحسين عليه السلام ، ورماه بسهم فأصاب حنكه فجعل يتلقّى الدّم بكفّه ويقول به هكذا إلى السّماء فيرمى به ، وذلك أنّ الحسين عليه السلام دعا بماءٍ ليشرب ، فلمّا رماه حال بينه وبين الماء فقال الحسين : « اللّهمّ اظمئه اللّهمّ اظمئه » قال : فحدّثني من شهده وهو يجود أنّه يصيح من الحرّ في بطنه والبرد في ظهره و بين يديه المراوح والثلج وخلفه الكانون وهو يقول : اُسقوني أهلكني العطش فيؤتي بعس عظيم فيه السويق والماء واللّبن لو شربه خمسة لكفاهم فيشربه و يعود فيقول : اُسقوني أهلكني العطش قال : فانقدّ بطنه كانقداد البعير .

و ذكر أعثم الكوفي ، هذا الحديث مختصراً وسمّى الرامي عبدالرّحمن الأزدي وقال : فقال الحسين : اللّهم اقتله عطشاً و لا تغفر له أبداً . قال القاسم بن الأصبغ :

لقد رأيتني عند ذلك الرّجل و هو يصيح العطش والماء يبرد له فيه السكر والاعساس فيها اللّبن وهو يقول : ويلكم اسقوني قد قتلني العطش فيعطى القلّة والعس ، فإذا نزعه من فيه يصيح اسقوني وما زال حتّى انقدّ بطنه ومات اشرّ ميتة .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى في « ذخائر العقبى » (ص ١٤٤ ط مكتبة القدسى) :

روى الحديث من طريق ابن أبي الدّنيا عن العبّاس بن هشام بن محمّد الكوفي ، عن أبيه ، عن جدّه بعين ماتقدّم عن « مقتل الحسين » لكنّه أسقط قوله : فجعل يتلقّى بكفّه ويقول به هكذا إلى السّماء ، و ذكر قوله : اللّهمّ اظمئه مرّة واحدة .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمى في « الصواعق المحرقة » (ص ١٩٥ ط الميمنية بمصر) :

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « مقتل الحسين » بتلخيص يسير .

ومنهم الحافظ أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا الاموى المتوفى سنة ٢٨١ في « مجابي الدعوة » (ص٣٨ ط بمبئى) :

روى عن العبّاس بن هشام بن محمّد الكوفي ، عن أبيه ، عن جدّه قال : كان رجل من بني دارم يقال له زرعة بن شريك التّميمي شهد قتل الحسين فرمى الحسين بسهم فأصاب حنكه فجعل يتلقّى الدّم ثمّ يقول هكذا إلى السّماء ودعا الحسين بماء ليشرب ظمأه رماه حال بينه وبين الماء فقال : اللّهمّ اظمه اللّهمّ اظمه . قال :

فحدّثني من شهد وهو يموت وهو يصيح من الحرّ في بطنه والبرد من ظهره وبين يديه المراوح والثلج وخلفه الكانون وهو يقول : اسقوني أهلكني العطش فيؤتى بعسّ عظيم فيه السويق أو الماء أو اللّبن لو شربه خمسة لكفاهم ، قال : فيشربه ثمّ يعود : اسقوني أهلكني العطش قال : فانقدّ بطنه كانقداد البعير .

موت رجل من ساعته لما قال الحسين: رب حزه الى النار

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محمد بن جرير الطبري في «تاريخ الامم والملوك» (ج ٤ ص ٣٢٧ ط الاستقامة بمصر) قال :

قال أبو مخنف فحدّثني حسين أبو جعفر قال : ثمّ إنّ رجلاً من بني تميم يقال له عبدالله بن حوزة ، جاء حتّى وقف أمام الحسين فقال : يا حسين يا حسين ، فقال حسين ما تشاء ؟ قال : أبشر بالنّار ، قال : كلاّ إنّي أقدم على ربّ رحيم وشفيع مطاع من هذا ؟ قال له أصحابه : هذا ابن حوزة ، قال : ربّ حزه إلى النّار ، قال : فاضطرب به فرسه في جدول فوقع فيه وتعلقت رجله بالركاب ووقع رأسه في الأرض ونفر الفرس فأخذه يمرّ به فيضرب برأسه كلّ حجر وكلّ شجرة حتّى مات .

و قال :

قال أبو مخنف عن عطاء بن السّائب ، عن عبد الجبّار بن وائل الحضرمي ، عن أخيه مسروق بن وائل قال : كنت في أوائل الخيل ممّن سار إلى الحسين فقلت أكون في أوائلها لعلّي اُصيب رأس الحسين فاُصيب به منزلة عند عبيدالله بن زياد قال : فلمّا انتهينا إلى حسين تقدّم رجل من القوم يقال له ابن حوزة ، فقال : أفيكم حسين ؟ قال : فسكت حسين ، فقالها ثانية فسكت حتّى إذا كانت الثالثة ، قال : قولوا له : نعم هذا حسين فما حاجتك ؟ قال : ياحسين أبشر بالنّار ، قال : كذبت بل أقدم على ربّ غفور وشفيع

مطاع فمن أنت ؟ قال : ابن حوزة ، قال : فرفع الحسين يديه حتّى رأينا بياض ابطيه من فوق الثياب ثمّ قال : اللّهمّ حزه إلى النّار ، قال : فغضب ابن حوزة فذهب ليقحم إليه الفرس وبينه وبينه نهر ، قال : فعلقت قدمه بالركاب وجالت به الفرس فسقط عنها قال : فانقطعت قدمه و ساقه وفخذه وبقي جانبه الآخر متعلّقاً بالركاب ، قال : فرجع مسروق و ترك الخيل من ورائه ، قال : فسألته فقال : لقد رأيت من أهل هذا البيت شيئاً لا اُقاتلهم أبداً قال : ونشب القتال .

و قال :

قال أبومخنف : أمّا سويد بن حيّة فزعم لي أنّ عبدالله بن حوزة حين وقع فرسه بقيت رجله اليسرى في الركاب وارتفعت اليمنى فطارت وعدا به فرسه يضرب رأسه كلّ حجر وأصل شجرة حتّى مات .

ومنهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١۴۶ مخطوط) قال :

حدثنا عليّ بن عبدالعزيز ، نا محمّد بن سعيد بن الاصبهاني ، نا شريك ، عن عطاء بن السّائب ، عن وائل ، أو وائل بن علقمة أنّه شهد ما هناك قال : قام رجل فقال : أفيكم حسين ؟ قالوا : نعم ، فقال : أبشر بالنّار ، فقال : أبشر بربّ رحيم و شفيع مطاع قال : من أنت ؟ قال : أنا ابن جويزة ، أوحويزة ، قال : فقال : اللّهمّ جرّه (١) إلى النّار ، فنفرت به الدّابّة ، فتعلّقت رجله في الرّكاب ، قال : فوالله ما بقي عليها منه إلاّ رجله .

و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ج ٢ ص ٩۴ ط مطبعة الزهراء) قال :

و أخبرني الحافظ صدر الحفّاظ أبوالعلاء الحسن بن أحمد الهمداني اجازةً أخبرني محمود بن إسماعيل الصيرفي ، أخبرني أحمد بن محمّد بن الحسين الطبراني .

---

(١) وفي بعض نسخ الكتب الاتية : حزه .

فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « معجم الطبراني » سنداً ومتناً .

و في (ج١ ص ٢٤٨ ، الطبع المذكور) قال :

قال (أبومخنف) أقبل رجل من عسكر عمر بن سعد يقال له مالك بن جريرة على فرس له حتّى وقف على الحفيرة وجعل ينادي بأعلى صوته : أبشر ياحسين فقد تعجّلت النّار في الدّنيا قبل الآخرة ، فقال له الحسين : كذبت يا عدوّ الله ، أنا قادم على ربّ رحيم وشفيع مطاع ذاك جدّي محمد ، ثمّ قال الحسين لأصحابه : من هذا ؟ فقيل له : هذا مالك بن جريرة ، فقال الحسين : اللّهمّ جرّه إلى النّار ، وأذقه حرّها قبل مصيره إلى نار الآخرة ، فلم يكن بأسرع من أن شبّ به الفرس فألقاه على ظهره فتعلّقت رجله بالركاب فركز به الفرس حتّى ألقاه في النّار فاحترق ، فخرّ الحسين عليه السلام ساجداً ثمّ رفع رأسه وقال يالها من دعوة ماكان أسرع إجابتها .

ومنهم العلامة الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص١٤٤ ط مكتبة القدسى بمصر) :

روى الحديث عن علقمة بن وائل أو وائل بن علقمة بعين ماتقدّم عن «المعجم الكبير» لكنّه قال : أنا جريرة .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى « الكامل » (ج ٣ ص ٢٨٩ ط مصر) :

روى الحديث بعين ما تقدّم ثانياً عن « تاريخ الأمم و الملوك » بتقديم وتأخير في بعض فقراته .

ومنهم العلامة الگنجى الشافعى فى « كفاية الطالب » (ص ٢٨٧ ط الغرى) قال :

أخبرنا القاضي أبو نصر بن هبة الله الشيرازي بدمشق ، أخبرنا عليّ بن الحسن الشافعي أخبرنا أبوغالب أحمد بن الحسن ، أخبرنا عبدالصمد ابن عليّ ، أخبرنا عبيدالله بن محمد

ابن إسحاق ، حدّثنا عبدالله بن محمّد ، حدّثنا عمّي ، حدّثنا ابن الاصبهاني عن شريك ، عن عطا بن السائب ، عن علقمة بن وائل . فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » لكنّه قال : أنا حويزة ، ثمّ قال :

قلت : رواه غير واحد من أهل السير و التواريخ ، و هذا لفظ مؤرّخ الشام وأخرجه الطبراني ، عن عليّ بن عبدالعزيز ، عن ابن الاصبهاني وشكّ في وائل بن علقمة أو ابن وائل ، وقال : حويزة أو جويزة .

ومنهم العلامة أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمي في «وسيلة المآل»

(ص١٩٧ ، مخطوط) .

روى الحديث عن علقمة بن وائل بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص٣٤٢ ط اسلامبول) قال:

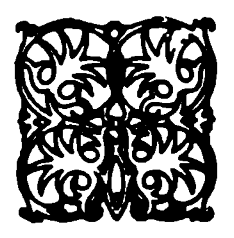
ثمّ (أي بعد ارساله ﷺ أنس إلى القوم ليعظهم) إنّ عمر بن سعد جعل في الميمنة من جيشه سنان بن أنس النخعي ، وجعل في الميسرة الشمر بن ذى الجوشن الضبابي مع كلّ واحد منهما أربعة آلاف فارس ووقف عمرو باقي أصحابه في القلب ، وجعل الحسين رضي الله عنه في الميمنة من جيشه زهير بن القين معه عشرون رجلاً ، وجعل في الميسرة حبيب بن مظاهر في ثلاثين فارس ، ووقف هوو باقي جيشه في القلب ، وحفروا حول الخيمة خندقاً و ملئوه ناراً حتّى يكون الحرب من جهة واحدة ، فقال رجل ملعون : عجّلت يا حسين بنار الدّنيا قبل نار الآخرة ، فقال الحسين رضي الله عنه : تعيّرني بالنّار وأبي قاسمها و ربّي غفور رحيم ؟! ثمّ قال لأصحابه أتعرفون هذا الرّجل ؟ فقالوا : هو جبيرة الكلبي لعنه الله ، فقال الحسين : اللهمّ احرقه بالنّار في الدّنيا قبل نار الآخرة فما استتمّ كلامه حتّى تحرّك به جواده فطرحه مكباً على رأسه في وسط النار فاحترق فكبّروا ونادى منادٍ من السّماء هنيت بالإجابة سريعاً يا ابن رسول الله ، قال عبدالله ابن مسرور : لمّا رأيت ذلك رجعت عن حرب الحسين .

موت رجل آخر ممن منعه الماء بالعطش

رواه القوم :

منهم أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص١٩٥
ط الميمنية بمصر) قال:

ولما منعوه و أصحابه الماء ثلاثاً قال له بعضهم : انظر إليه كأنّه كبد السّماء لا تذوق منه قطرة حتّى تموت عطشاً ، فقال له الحسين : اللّهمّ اقتله عطشاً فلم يرو مع كثرة شربه للماء حتّى مات عطشاً .



صيرورة رجل اعمى وسقوط رجليه و يديه لاجل ارادته انتزاع تكته ﷺ و قد تركه لما سمع من الزلزله

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ج ٢ ص ١٠٢ ط الغرى) قال :

ورُئي رجل بلا يدين ولا رجلين وهوأعمى يقول: ربّي نجّني من النّار ، فقيل له : لم تبق عليك عقوبة و أنت تسأل النّجاة من النّار ؟ قال : إنّي كنت فيمن قاتل الحسين بن عليّ في كربلاء ، فلمّا قتل رأيت عليه سراويل وتكّة حسنة ، وذلك بعد ما سلبه النّاس فأردت أن انتزع التكّة فرفع يده اليمنى ووضعها على التكّة فلم أقدر على دفعها فقطعت يمينه ، ثم أردت انتزاع التكّة فرفع شماله و وضعها على التكّة فلم أقدر علي دفعها فقطعت شماله ، ثمّ هممت بنزع السّراويل فسمعت زلزلة فخفت وتركته فألقى الله عليّ النّوم فنمت بين القتلى فرأيت كأنّ النّبيّ محمّداً ﷺ أقبل ومعه عليّ وفاطمة والحسن ﷺ ، فاخذوا رأس الحسين فقبّلته فاطمة وقالت : يا بنيّ قتلوك قتلهم الله ، وكأنّه يقول : ذبحني شمر وقطع يدي هذا النّائم وأشار إليّ ، فقالت فاطمة قطع الله يديك و رجليك وأعمى بصرك وأدخلك النّار ، فانتبهت وأنا لا أبصر شيئاً ثمّ سقطت يداى ورجلاى منّي فلم يبق من دعائها إلاّ النّار .

موت عمرو بن الحجاج بالعطش لدعائه عليه لاجل منعه عن الماء

رواه القوم :

منهم العلامة ابن كثير في « البداية و النهاية » (ج ٨ ص ١٧٤ ط السعادة بمصر) قال :

و جعل أصحاب عمر بن سعد يمنعون أصحاب الحسين من الماء و على سريّة منهم عمرو بن الحجّاج فدعا عليهم بالعطش ، فمات هذا الرجل من شدّة العطش .



انقطاع يد من سلب عمامة الحسين من المرفق ولم يزل كان فقيراً

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٣٤٨ ط اسلامبول) قال:

قال أبو مخنف : لمّا أخذ الكندي عمامة الحسين رضي الله عنه ، قالت زوجة الكندي: ويلك قتلت الحسين وسلبت ثيابه ؟! فوالله لاجمعت معك في بيت واحد ، فأراد أن يلطمها فأصاب مسمار يده فقطعت يده من المرفق ولم يزل كان فقيراً.

ومنهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ج ٢ ص ٣٤ ط الغرى) قال :

وجاء الكندي فأخذ البرنس وكان من خزّ ، فلمّا قدم به بعد ذلك على امرأته امّ عبدالله ليغسله من الدّم ، قالت له امرأته : أتسلب ابن بنت رسول الله برنسه وتدخل بيتي اخرج عنّي حشا الله قبرك ناراً ، و ذكر أصحابه أنّه يبست يداه ولم يزل فقيراً بأسوء حال إلى أن مات .

اصابة أنواع البلايا لاهل بيت رجل أهان على قبره عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص١٤٧ ، مخطوط) قال :

حدثنا علي بن عبدالعزيز ، نا إسحاق بن إبراهيم المروزي ، نا جرير ، عن الأعمش قال : خري رجل من بني أسد على قبر حسين بن علي رضي الله عنه ، قال : فأصاب أهل ذلك البيت خبل وجنون وجذام ومرض وفقر .

و منهم العلامة الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٩٧ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن الأعمش بعين ما تقدم عنه في «المعجم الكبير» ثم قال : ورجاله رجال الصحيح .

و منهم الحافظ ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (على ما في منتخبه ج ٤ ص ٣٤٢ ط روضة الشام) قال :

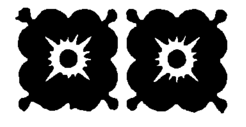
قال الأعمش : أحدث رجل من أهل الشام على قبر الحسين فابتلى بالبرص من ساعته ثم قال : وفي لفظ : أصاب أهل ذلك البيت . فذكره بعين ما تقدم .

قام سنان بن أنس عند الحجاج وقال: أنا قاتل الحسين فاعتقل لسانه و ذهب عقله

رواه القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في «تاريخ دمشق» (على ما في منتخبه ج ٤ ص ٣٤٠ ط روضة الشام) قال :

و قال الحجّاج يوماً : من كان لـه بلاء فليقم ، فقام قوم يذكرون خدمتهم لبني اُميّة ، وقام سنان بن أنس وقال : أنا قاتل حسين ، ثمّ رجع إلى منزله فاعتقل لسانه وذهب عقله ، فكان يأكل ويحدث في مكانه .



صيرورة من أخذ سراويل الحسين زمناً ومن أخذ عمامته مجذوماً ومن أخذ درعه معتوهاً

رواه القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ج ٢ ص ٣٧ ط الغرى) قال :

و قال جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين عليهم السلام : وجد فيه ثلاث وثلاثون طعنة وأربع وثلاثون ضربة ، و أخذ سراويله بحير بن عمرو الجرميّ ، فصار زمناً مقعداً من رجليه ، وأخذ عمامته جابر بن يزيد الأزديّ ، فاعتمّ بها فصار مجذوماً ، وأخذ مالك ابن نسر الكندي درعه فصار معتوهاً . وارتفعت في السّماء في ذلك الوقت غبرة شديدة مظلمة ، فيها ريح حمراء ، لايرى فيها عين ولا أثر ، حتّى ظنّ القوم أنّ العذاب قد جاءهم ، فلبثوا بذلك ساعة ثمّ انجلت عنهم .

رأى المحشر رجل ممن منع الحسين عن الماء فاستقى النبى فقال : اسقوه قطرانا فكلما شرب صار الماء فى فمه قطرانا

رواه القوم :

منهم العلامة الخوارزمى فى « مقتل الحسين » (ج ٢ ص ١٠٣ ط مطبعة الزهراء) قال :

و حدّثنا عين الأئمة أبوالحسن عليّ بن أحمد الكرباسي املاءً ، حدّثنا الشيخ الامام أبويعقوب يوسف بن محمّد البلالي ، حدّثنا السيّد الامام المرتضى أبوالحسن محمّد ابن محمّد الحسينى الحسنى ، أخبرنا الحسن بن محمّد الفارسي ، أخبرنا أبوالحسن عليّ بن عبدالرّحمن بن عيسى ، حدّثنا أبوجعفر محمّدبن منصور المرادي المصري ، حدّثنا عيسى ابن زيدبن‌حسين، عن‌أبي‌خالد، عن‌زيد قال: قال‌الحسن‌البصري :كان يجالسناشيخ‌نصيب منه ريح القطران ، فسألناه عن ذلك فقال : إنّي‌كنت فيمن منع الحسين بن عليّ عن الماء ، فرأيت في‌منامي كأنّ الناس قد حشروا فعطشت عطشاً شديداً فطلبت الماء فاذاً النّبيّ وعليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام على‌الحوض فاستسقيت من رسول‌الله صلى الله عليه وآله فقال: اسقوه فلم يسقني‌أحد فقال‌ثانياً فلم يسقني‌أحد ، فقال ثالثاً ، فقيل : يارسول‌الله إنّه ممّن منع‌الحسين من‌الماء ، فقال : اسقوه قطراناً ، فأصبحت أبول القطران ، ولا آكل طعاماً إلاّ وجدت منه رائحة القطران ، ولا اذوق شراباً إلاّ صارفي فمي‌قطراناً .

و روى عن مينا أنّه قال : مابقي من قتلة الحسين أحد لم يقتل إلاّ رمي بداء في‌جسده قبل أن يموت .

ان الحسين دعا على الحصين بالعطش فكان يشرب الماء فمايروى حتى مات

رواه القوم :

منهم العلامة ابن الأثير الجزري في « الكامل » (ج ٣ ص٢٨٣ ط المنيرية بمصر) قال :

و نادى عبدالله بن أبي الحصين الأزدي وعداده في بجيلة : يا حسين أما تنظر إلى الماء كأنّه كبد السّماء لا تذوق منه قطرة حتّى تموت عطشاً ، فقال الحسين : اللّهمّ اقتله عطشاً ولا تغفر له أبداً ، قال : فمرض فيما بعد فكان يشرب الماء القلّة ثم يقيء ثمّ يعود فيشرب حتّى يتغرغر ثمّ يقيء ثمّ يشرب فما يروى فما زال كذلك حتّى مات .

رمى رجل الحسين وهو يشرب فقال :
لا أرواك الله فشرب حتى تفطر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٤٦ مخطوط) قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا أحمد بن يحيى الصّوفي ، نا أبوغسّان نا عبدالسّلام بن حرب ، عن الكلبي قال : رمى رجل الحسين وهو يشرب ، فشدّ شدقه فقال : لا أرواك الله ، قال : فشرب حتّى تفطّر .

و منهم العلامة الخوارزمي في « المقتل » (ج ٢ ص ٩٤ ط الغرى) :

روى بسنده عن الطبراني بعين ما تقدّم عنه بلاواسطة سنداً ومتناً لكنّه ذكر بدل كلمة تفطّر : نفط .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى في « ذخائر العقبى » (ص١٤٤ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

عن رجل من كليب قال : صاح الحسين بن عليّ اسقونا ماءً فرمى رجل بسهم فشقّ شدقه فقال : لا أرواك الله ، فعطش الرّجل إلى أن رمى نفسه في الفرات فشرب حتّى مات . خرّجه الملاّ .

و منهم العلامة الگنجي الشافعي في « كفاية الطالب » (ص ٢٨٧ ط الغرى) قال :

أخبرنا المعمر بقيّة السلف محمّد بن سعيد بن الموفّق بن الخازن النيسابوري ببغداد أخبرتنا فخر النساء شهدة بنت أحمد بن الفرَج الأبري ، أخبرنا النقيب أبو الفوارس طراد بن محمّد بن عليّ الزيبي ، أخبرنا محمّد بن عبدالله بن بشران ، أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي ، حدّثنا عبدالله بن أبي الدُّنيا ، أخبرني العبّاس بن هشام بن محمّد الكوفي ، عن أبيه ، عن جدّه قال : كان رجل من بني أبان بن دارم يقال له زرعة شهد قتل الحسين عليه السلام فرمى الحسين عليه السلام بسهم فأصاب حنكه فجعل يلتقى الدّم ثمّ يقول هكذا إلى السّماء فيرمى به وذلك أنّ الحسين عليه السلام دعا بماء ليشرب ، فلمّا رماه حال بينه وبين الماء قال : اللّهمّ ظمئه اللّهمّ ظمئه ، قال : فحدّثني من شهده و هو يموت و هو يصيح من الحرّ في بطنه والبرد في ظهره وبين يديه المرج (١) والثلج وخلفه الكانون وهو يقول: اسقوني أهلكني العطش ، فيؤتى بالعسّ العظيم فيه السويق والماء واللّبن لوشربه خمسة لكفاهم فيشربه ثمّ يعود ويقول : اسقوني أهلكني العطش، فانقدت بطنه كانقداد البعير.

قلت : رواه ابن أبي الدُّنيا في كتابه و ابن عساكر في تاريخه عن ابن طاووس عن طراد فكأنّني سمعته عنه .

أخبرني بهذا شيخي شيخ الشيوخ عبدالله بن عمر بن حمويه ، أخبرتنا شهدة . فذكره ، وبه قال الطبراني : حدّثنا الحضرمي . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٩٦ مخطوط) :

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « كفاية الطّالب » لكنّه أسقط قوله فجعل يلتقى الدّم ثمّ يقول هكذا إلى السّماء فيرمى به ، و بدل قوله اللّهمّ ظمّئه : اللّهمّ أظمئه .

---

(١) الظاهر أنه من غلط النسخة والصحيح : المراوح كما فى نسخة وسيلة المآل .

صيرورة حرملة على أقبح صورة
وكان يساق الى النار فى كل ليلة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى « التذكرة » (ص ٢٩١ ط الغرى) قال :

و حكى هشام بن محمّد ، عن القسم بن الأصبغ المجاشعي قال : أتى بالرّؤوس إلى الكوفة إذا بفارس أحسن النّاس وجهاً قد علق في لبب فرسه رأس غلام أمرد كأنّه القمر ليلة تمه والفرس يمرح فإذا طأطأ رأسه لحق الرأس بالأرض فقلت له : رأس من هذا ؟ فقال : رأس العبّاس بن عليّ ، قلت : و من أنت ؟ قال : حرملة بن الكاهل الأسدي ، قال : فلبثت أيّاماً وإذا بحرملة وجهه أشدّ سواداً من القار فقلت له : لقد رأيتك يوم حملت الرّأس وما في العرب أنضر وجهاً منك وما أرى اليوم لا أقبح و لا أسود وجهاً منك ! فبكى و قال : والله منذ حملت الرأس وإلى اليوم ما تمرّ عليّ ليلة إلاّ و اثنان يأخذان بضبعي ثمّ ينتهيان بي إلى نار تاجج فيدفعاني فيها وأنا أنكص فتسفعني كما ترى ثمّ مات على أقبح حال .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٣٣٠ ط اسلامبول) :

روى الحديث عن هشام ملخّصاً باسقاط مايزيد على أصل المطلب .

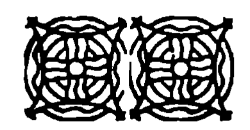
ومنهم العلامة ابن الصبان المصرى فى « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ، ص ١٩٢ ط مصر) قال :

وأخرج أيضاً أنّ شخصاً علّق رأسه الكريم في لبب فرسه فرئي بعد أيّام ووجهه أشدّ سواداً من القار ، فقيل له : إنّك كنت أنضر العرب وجهاً ، فقال : مامرّت عليّ ليلة من حين حملت ذلك الرّأس إلاّ وإثنان يأخذان بضبعي ثمّ ينتهيان بي إلى نار تأجّج فيدفعاني فيها وأنا أنكص فتسفعني كما ترى ، ثمّ مات على أقبح حاله .

ومنهم العلامة السيد محمد مؤمن الحسيني الشبلنجي في «نور الابصار»

(ص١٢٣ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « إسعاف الرّاغبين » لكنّه أسقط قوله : فقيل له ، إلى قوله : كما ترى ثمّ قال : يقال : إنّ رجلاً أنكر ذلك فوثبت النّار على جسده فحرقته .



ابتلاء رجلين شهدا قتل الحسين بالعذاب العجيب

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا الاموى المتوفى ٢٨١ في « مجابي الدعوة » (ص٣٨ ط بمبئى) :

روى سفيان بن عيينة قال : حدّثتني جدّتي اُمّ أبي قالت : أدركت رجلين من الجعفيّين ممّن شهد قتل الحسين رضي‌الله عنه فأمّا أحدهما فطال ذكره حتّى تلفه وأمّا الآخر فكان يستقبل الراوية بفيه فيشربها حتّى يأتي على آخرها .

قال سفيان : أدركت ابن أحدهما به خبل أو نحو هذا .

أقول : ونقل الخبر الحافظ ابن حجر العسقلاني في « تهذيب التهذيب » (ج ٢ ص ٣٥٤) .

ومنهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٤٧ ، مخطوط) قال :

حدثنا عليّ بن عبدالعزيز ، نا إسحاق بن إسماعيل ، نا سفيان ، حدّثتني جدّتي اُمّ أبي قال : شهد رجلان من الجعفيّين قتل الحسين بن عليّ قالت : و أمّا أحدهما ، فطال ذكره حتّى كان يلفّه ، وأمّا الآخر ، فكان يستقبل الرّاوية بفيه حتّى يأتي على آخرها ، قال سفيان : رأيت ولد أحدهما كأنّ به حبلاً وكأنّه مجنون .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٤٤ ط مكتبة القدسي بمصر) :

روى من طريق الملاّ عن سفيان قال : حدّثتني جدّتي أنّها رأت رجلين ممّن

شهد قتل الحسين ، و قالت . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المعجم الكبير » لكنّه ذكر في آخره : فيشربها إلى آخرها فمايروى ثمّ قال :

و خرّجه منصور بن عمّار أكمل من هذا عن أبي محمّد الهلالي قال : شرك منّا رجلان في دم الحسين بن علي رضي الله عنهما ، فأمّا أحدهما فابتلى بالعطش فكان لوشرب راوية ماروى ، وقال : وأمّا الآخر فابتلى بطول ذكره ، و كان إذا ركب يلويه على عنقه كأنّه حبل .

و منهم العلامة الخوارزمى في « مقتل الحسين » (ج ٢ ص ٩٢ ط مطبعة الزهراء) قال :

بهذا الاسناد (أى الإسناد المتقدّم في كتابه) عن ابن أبي الدّنيا حدّثنا إسحاق بن إسماعيل، حدّثني سفيان ، حدّثتني جدّتي اُم أبي قالت : أدركت رجلين ممّن شهد قتل الحسين . فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » ثانياً .

(ثمّ قال) قال سفيان وأدركت ابن أحدهما خبل أو نحوه .

و منهم العلامة الذهبى في « سير اعلام النبلاء » (ج٣ ص ٢١٢ ط مصر) قال :

ابن عيينة : حدّثتني جدّتي اُمّ أبي قالت : أدركت رجلين ممّن شهد قتل الحسين ، فأمّا أحدهما: فطال ذكره حتّى كان يلفّه ، وأما الآخر: فكان يستقبل الرّاوية فيشربها كلّها .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى في « تهذيب التهذيب » (ج ٢ ص٣٥٣ ط حيدرآباد) .

روى الحديث عن ابن عيينة عن جدّته بعين ماتقدّم عن « مقتل الحسين » .

و منهم العلامة السيوطى في « الخصائص الكبرى » (ج٢ ص ١٢٧ ط حيدرآباد) :

روى الحديث من طريق أبي نعيم ، عن سفيان ، عن جدّته بعين ما تقدّم عن « المعجم الكبير » .

و منهم أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ١٩٣ ط عبداللطيف بمصر) حيث قال :

و أخرج منصور بن عمّار : أنّ بعضهم ابتلى بالعطش ، و كان يشرب راوية ولا يروى ، و بعضهم طال ذكره حتّى كان إذا ركب الفرس لواه على عنقه كأنّه حبل .

ومنهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص١٩٧ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) :

روى الحديث عن سفيان ، عن جدّته بعين ما تقدّم عن « المعجم الكبير» ثمّ قال قال سفيان : رأيت ولد أحدهما كأنّ به خبل و كأنّه مجنون . رواه الطبراني ورجاله إلى جدّة سفيان ثقات .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص١٩٧ مخطوط) :

روى الحديث عن أبي محمد الهلالي بعين ما تقدّم ثانياً عن « ذخائر العقبي » .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص٣٢٢ ط اسلامبول).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الصواعق المحرقة » .

قال رجل أنا ممن شهد قتل الحسين وما أصابني بلاء فأخذته النار من ساعته وصار فحمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص٦٢ ط الغرى) قال :

أبوعبدالله غلام الخليل رحمه‌الله قال : حدّثنا يعقوب بن سليمان قال : كنت في ضيعتي فصلّينا العتمة و جعلنا نتذاكر قتل الحسين عليه‌السلام فقال رجل من القوم : ما أحد أعان عليه إلّا أصابه بلاء قبل أن يموت ، فقال شيخ كبير من القوم : أنا ممّن شهدها و ما أصابني أمر كرهته إلى ساعتي هذه و خبا السراج ، فقام يصلحه فأخذته النار وخرج مبادراً إلى الفرات وألقى نفسه فيه فاشتعل وصار فحمة .

وفي (ج ٢ ص٩٧) قال :

و أخبرنا سيّد الحفّاظ هذا اجازةً ، أخبرنا الرئيس أبوالفتح الهمداني كتابةً حدّثنا أبوالحسين بن يعقوب ، حدّثنا أبوالقاسم عيسى بن عليّ بن الجراح وزير المقتدر بالله ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن المقري ، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن يحيى حدّثنا عمر بن شبة ، حدّثنا عبيد بن حمّاد ، حدّثني عطاء بن مسلم قال : قال السّدي : أتيت كربلاء أبيع البزّ بها ، فعمل لنا شيخ من طيء طعاماً فتعشّينا عنده فذكر قتل الحسين عليه‌السلام فقلت : ما شرك أحد في قتله إلّا مات بأسوء ميتة . فقال : ما أكذبكم يا أهل العراق ، فأنا ممّن شرك في قتله فلم يبرح حتّى دنا من المصباح و هو يتّقد بنفط ، فذهب ليخرج الفتيلة باصبعه فأخذت النّار فيها ، فذهب ليطفئها بريقه فذهبت

النّار بلحيته فعدا فألقى نفسه في الماء فرأيته والله كأنّه حممة .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « تهذيب التهذيب » (ج٢ ص٣٥٣ ط حيدرآباد) قال :

قال ثعلب : حدّثنا عمر بن شبة النميري ، حدّثني عبيد بن جنادة ، أخبرني عطاء ابن مسلم . فذكر الحديث بعين ما تقدّم ثانياً عن « مقتل الحسين » .

ومنهم العلامة مبارك بن الأثير الجزري في « المختار » (ص ٢٢ نسخة الظاهرية بدمشق) :

روى الحديث عن السّدي بعين ما تقدّم ثانياً عن « مقتل الحسين » لكنّه أسقط قوله : فذهب ليطفئها ، إلى قوله : بلحيته ، وذكر بدل كلمة البزّ : بوريا .

و منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في « تاريخه » (على ما في منتخبه ج٤ ص٣٤٠ ط روضة الشام) قال :

وقال أحد موالي بني سلامة : كنّا في ضيعتنا بالنهرين وكنّا نتحدّث بالليل بأنّه ما من أحد أعان على قتل الحسين إلاّ أصابته بليّة قبل أن يخرج من الدّنيا ، فقال رجل من طي كان معنا هو أعان على قتله وما أصابه إلاّ خير ، قال : فخبأ السراج فقام الطائي يصلحه فعلقت النار في سبابته فأخذ يطفيها بريقه فأخذت بلحيته فمرّ يعدو نحو الفرات فرمى بنفسه في الماء فأتبعناه فجعل إذا انغمس في الماء رفرفت النّار عليه فإذا ظهر أخذته حتّى قتلته .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ط القدسي بالقاهرة) :

روى الحديث من طريق ابن الجرّاح ، عن السدي بعين ما تقدم عن « تهذيب التهذيب » لكنّه زاد بعد قوله : بأسوء موتة ، وآيات ظهرت لمقتله .

و منهم العلامة الگنجي الشافعي في «كفاية الطالب» (ص ٢٧٩ ط الغرى) قال :

وأخبرنا القاضي أبو نصر ابن الشيرازي ، أخبرنا عليّ بن الحسن الشافعي ، أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ، أخبرنا أبو عليّ بن شاذان أخبرنا أبو بكر محمّد بن الحسن بن مقسم ، حدّثني أبو العبّاس أحمد بن يحيى ، حدّثني عمر بن شبه ، حدّثني عبيد بن حناد قال : أخبرني عطاء بن مسلم قال : قال السدي ·

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « تهذيب التهذيب » .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (ص٢٩٢ ط الغرى) .

روى الحديث عن السدي بعين ما تقدّم عن « كفاية الطالب » وفي آخره : فلمّا كان آخر اللّيل إذاً بصياح قلنا ما الخبر ؟ قالوا : قام الرجل يصلح المصباح فاحترقت اصبعه ثمّ دب الحريق في جسده فاحترق . قال السدي فأنا والله رأيته كأنّه حممة .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمى في « وسيلة المآل » (ص١٩٧ مخطوط) :

روى الحديث عن السدي بعين ما تقدّم عن « كفاية الطالب » .

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندى في « نظم درر السمطين » (ص٢٢٠ ط القضاء) قال:

ونقل أبو الشيخ في كتابه بسنده إلى يعقوب بن سليمان قال : كنت في ضيعتي فصلّينا العتمة ثمّ جلسنا جماعة فذكروا الحسين بن عليّ (رض) ، فقال رجل: ما من أحد أعان على قتل الحسين إلاّ أصابه قبل أن يموت بلاء ، ومعنا شيخ كبير ، فقال : أنا ممن شهده و ما أصابني أمر أكرهه إلى ساعتي هذه ، قال : فطفىء السراج ، فقام ليصلحه فثارت النّار فأخذته ، فجعل ينادى : النّار النّار وذهب فألقى نفسه في الفرات ليغتمس فيه ، فأخذته النار حتّى مات · وفي رواية : فلم يزل حتّى مات .

و منهم العلامة الذهبى في « سيرأعلام النبلاء » (ج ٣ ص ٢١١ ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « مقتل الحسين » .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى في « الصواعق المحرقة » (ص١٩٣ ف ٣ ط عبداللطيف بمصر) حيث قال :

وأخرج أبوالشيخ أنّ جمعاً تذاكروا أنّه مامن أحد أعان على قتل الحسين إلاّ أصابه بلاء قبل أن يموت ؟ فقال شيخ : أنا أعنت وما أصابني شيء ، فقام ليصلح السّراج فأخذته النّار ، فجعل ينادى : النّار النار وانغمس في الفرات ، ومعذلك فلم يزل به حتّى مات .

و نقل سبط ابن الجوزي عن السدي أنّه أضافه رجل بكربلاء فتذاكروا أنّه ماتشارك أحد في دم الحسين إلاّ مات أقبح موتة ، فكذب المضيف بذلك وقال إنّه ممّن حضر ، فقام آخر اللّيل يصلح السّراج فوثبت النّار في جسده فأحرقته . قال السدي : فأنا والله رأيته كأنّه حممة .

ومنهم العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (ص٣٢٢ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن « الصواعق » بعين ماتقدّم عنه أوّلاً وثانياً .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (المخطوط) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة ابن الصبان المالكى في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ، ص ١٩١ ط مصر) :

روى الحديث بعين ماتقدّم ثانياً عن « الصواعق » .

قام رجل فی مجلس عبیدالله وقال :
أنا قاتل الحسين فاسود وجهه

رواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبری فی « ذخائر العقبى » (ص ١٤٩ ط مكتبة القدسی بمصر) قال :

عن عبد ربّه انّ الحسين بن عليّ رضي الله عنهما لما أرهقه القتال وأخذ السلاح قال : ألا تقبلون منّي ماكان رسول الله ﷺ يقبل من المشركين قال :كان إذا جنح أحدهم للسلم قبل منه ، قالوا : لا، قال : فدعونی أرجع ، قالوا : لا ، قال : فدعوني آتی أمير المؤمنين فأخذ له رجل السلاح ، وقال : ابشر بالنّار ، قال : ابشر إن شاء الله تعالى برحمة ربّي وشفاعة نبيّي ﷺ فقتل وجيء برأسه إلى بين يدی ابن زياد فنكته بقضيب ، و قال : لقد كان غلاماً صبيحاً ثمّ قال أيكم قاتله ، فقام رجل فقال : أنا قتلته ، فقال : ماقال لك ، فأعاد الحديث فاسودّ وجهه .

اضطرم وجه عبيدالله بن زياد ناراً حين قتل الحسين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص١٤٥، مخطوط) قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا أحمد بن يحيى الصوفي ، نا أبوغسان نا عبدالسلام بن حرب ، عن عبدالملك بن كردوس ، عن حاجب عبيدالله بن زياد قال: دخلت القصر خلف عبيدالله بن زياد حين قتل الحسين، فاضطرم في وجهه ناراً، فقال: هكذى بكمه على وجهه ، فقال : هل رأيت ؟ قلت : نعم ، فأمرني أن أكتم ذلك .

و منهم الحافظ على بن أبي بكر الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج٩ ص١٩٦، ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني، عن حاجب عبيدالله بن زياد بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ج ٢ ص ٨٧ ط الغرى) قال :

وأنبأني الحافظ صدر الحفاظ أبوالعلاء الحسن بن أحمد الهمداني بها ، أخبرني محمود بن إسماعيل الصيرفي ، أخبرني أحمد بن محمد بن الحسين ، أخبرني الطبراني ، حدثني محمد بن عبدالله الحضرمي ، حدثني محمد بن يحيى الصيرفي ، حدثني أبوغسان ، حدثني عبدالسلام بن حرب عن عبدالملك بن كردوس ، عن حاجب عبيدالله بن زياد . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » لكنه زاد قبل قوله فقال هل رأيت : والتفت إلي .

تخللت الرؤس حية فدخلت منخرى عبيدالله بن زياد ثم تغيبت مرتين أومراراً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الترمذى فى « صحيحه » (ج ١٣ ص١٩٧ ط الصادى بمصر) قال :

حدثنا واصل بن عبدالأعلى ، حدّثنا أبومعاوية ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير قال : لما جيىء برأس عبيدالله بن زياد و أصحابه نضّدت في المسجد في الرحبة فانتهيت إليهم و هم يقولون : قد جاءت قد جاءت فإذا حيّة قد جاءت تخلّل الرؤوس حتّى دخلت في منخري عبيدالله بن زياد فمكثت هنيئة ثمّ خرجت فذهبت حتّى تغيّبت ثمّ قالوا : قد جاءت قد جاءت ففعلت ذلك مرّتين أوثلاثاً .

ومنهم العلامة الخوارزمى فى « مقتل الحسين » (ج ٢ ص ٨٤ ط الغرى) قال :

أخبرنا العالم العابد الأوحد ، أبوالفتح عبدالملك بن أبي القاسم الكروخي ، عن مشايخه الثلاثة محمود بن أبي القاسم الأزدي و أبي نصر التّرياقي ، وأبي بكر الغورجي ، ثلاثتهم عن أبي محمد الجراحي ، عن أبي العبّاس المحبوبي ، عن الحافظ أبي عيسى الترمذي . فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « صحيحه » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى « اسدالغابة » (ج ٢ ص ٢٢ ط مصر ، سنة ١٢٨٥) :

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ماتقدّم عن « صحيحه » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة الطبرانى في « المعجم الكبير » (ص ١٤٥ المخطوط) قال :

حدثنا محمّدبن عبدالله الحضرمي ، نا محمّد بن عبدالله بن نمير ، نا أبومعاوية . فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة الطبرى في « ذخائر العقبى » (ص ١٢٨ ط مكتبة القدسى بمصر) :

روى الحديث عن عمارة بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم الحافظ الذهبى في « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ٣٥٩ ط دارالمعارف بمصر) .

روى الحديث عن عمارة بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » لكنّه ذكر بدل كلمة منخريه: منخره .

و منهم العلامة الشيخ عبدالوهاب الشعرانى في « مختصر تذكرة القرطبى » (ص١٩٢ ط القاهرة) قال :

و روى الترمذي عن عمارة بن عمر ، قال : لمّا جيء برأس عبيدالله بن زياد وألقيت تلك الرّؤوس في رحبة المسجد صاركلّ من دخل يقول : خاب عبيدالله وأصحابه وخسروا دنياهم وآخرتهم ثمّ تباكى النّاس حتّى انتحبوا من البكاء على الحسين وأولاده وأصحابه ، فبينما النّاس كذلك إذا جائت حيّة سوداء فدخلت في منخري عبيدالله بن زياد ، فمكثت هنيهة ثمّ خرجت ، فغابت ثمّ جائت فدخلت منخريه ثانياً حتّى فعلت ذلك ثلاث مرّات من بين تلك الرؤوس يقولون : قد خاب عبيدالله وأصحابه وخسروا .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزرى في « جامع الاصول » (ج ١٠ ص٢٥ ط السنة المحمدية بمصر) :

روى الحديث نقلاً عن « صحيح الترمذي » بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة الزرندى فى « نظم درر السمطين » (ص٢٢٠ ط القضاء) :

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدّم عن « صحيحه » .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى فى « الصواعق المحرقة » (ص١٩٦ ط الميمنية بمصر) :

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدّم عن « صحيحه » .

و منهم العلامة محمود بن أحمد العينى فى « عمدة القارى » (ج ١٦ ص٢٤١ ط القاهرة) قال :

ولمّا ابن زياد جيء برأسه وبرؤوس أصحابه وطرحت بين يدي المختار وجاءت حيّه دقيقة تخلّلت الرؤوس حتّى دخلت في فم ابن مرجانة وهو ابن زياد ، وخرجت من منخره ودخلت في منخره وخرجت من فيه وجعلت تدخل وتخرج من رأسه بين الرؤوس.

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى « الصواعق المحرقة » (ص١١٨ ط عبداللطيف بمصر) :

روى الحديث نقلاً عن صحيح الترمذي بعين ما تقدّم عن « صحيحه » .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص٣٢١ ط اسلامبول) :

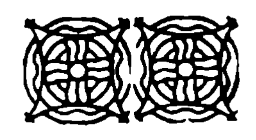
روى الحديث نقلاً عن « جمع الفوائد » عن عمارة بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة ابن الصبان المصرى فى « اسعاف الراغبين » (ص ١٨٥ ط مصر) :

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ماتقدّم عن « صحيحه » لكنّه ذكر بدل كلمة منخريه : منخره .

ومنهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص١٢٦ ط مصر) قال :

(روى الترمذي) أنّه لمّا جيء برأسه و نصب في المسجد معه رؤوس أصحابه جائت حيّة فتخلّلت الرؤوس حتّى دخلت في منخره فمكثت هنيئة ، ثمّ خرجت فعلت ذلك مرّتين ، أو ثلاثاً ، و كان نصبها في محلّ رأس الحسين . ذكره الشيخ عبدالرّحمن الأجهوري في كتابه « مشارق الأنوار » و مثله في « اسد الغابة » وزاد ابن الأثير : هذا حديث ، صحيح ، أخرجه الثلاثة .



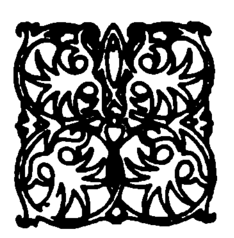
خروج يد كتبت على جبهة يزيد حرمانه من الشفاعة

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ أبو اسحاق برهان الدين محمد بن ابراهيم بن يحيى في « غرر الخصائص الواضحة » (ص ٢٧٦ ط مصر) قال :

ويقال : إنّه لمّا حمل رأس الحسين رضي الله عنه إلى يزيد بن معاوية ووضع بين يديه خرجت كفّ يد من الحائط فكتبت في جبهته :

أترجو اُمّة قتلت حسيناً شفاعة جدّه يوم الحساب



ان رجلا سب الحسين فطمس الله بصره

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم أحمد بن حنبل فى « كتاب المناقب » (مخطوط) قال :

حدثنـا عبدالله بن أحمد ، قال : حدّثني أبي قال : حدّثني عبدالملك بن عمرو، قال: حدّثنا قرّة ، قال: سمعت أبارجاء يقول:لاتسبّوا عليّاً ولا أهل هذا البيت انّ رجلاً من بني الهجيم قدم من الكوفة فقال : ألم تروا إلى هذا الفاسق ابن الفاسق انّ الله قتله يعني الحسين بن عليّ عليهما السلام ، قال : فرماه الله بكوكبين في عينيه و طمس الله بصره .

ومنهم العلامة الطبراني فى « المعجم الكبير » (ص ١٤٥ ، مخطوط) قال :

حدّثنا محمّد بن عبدالله بن أحمد بن حنبل ، نا بكربن خلف ، نا أبوعاصم ح و حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي ، نا إبراهيم بن سعيدالجوهري ، نا أبوعامر العقدي كلاهما عن قرّة بن خالد قال : سمعت أبارجاء العطاردي . فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « المناقب » لكنّه ذكر بدل كلمة بني الهجيم : بلهجيم .

ومنهم الحافظ ابن عساكر الدمشقى فى « تاريخ دمشق » (ج٤ ص ٣٤٠ ط روضة الشام) قال :

قال أبورجاء : إنّ جاراً من بلهجيم جاءنا من الكوفة فقال : ألم تروا إلى الفاسق ابن الفاسق الحسين بن عليّ قتله الله ، فرماه الله بكوكبين من السّماء في عينيه فذهب بصره .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ط القدسى بالقاهرة) :

روى الحديث من طريق أحمد ، عن أبي رجاء بعين ماتقدّم عن « المناقب » .

و منهم العلامة الگنجي الشافعي فى « كفاية الطالب » (ص ٢٩٦ ط الغرى) قال :

به (أي السند المتقدّم في كتابه) حدّثنا عبدالله بن أحمد ، حدّثنا بكر بن خلف حدّثنا أبوعاصم ، عن قرة بن خالد .　　فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « المناقب » .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى « الصواعق المحرقة » (ص١٩٤ ط عبداللطيف بمصر) قال :

و مرّ أنّ أحمد روى أنّ شخصاً قال : قتل الله الفاسق ابن الفاسق الحسين فرماه الله بكوكبين في عينيه فعمى .

ومنهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر الهيتمي فى « مجمع الزوائد » (ج٩ ص١٩٦، ط مكتبة القدسى فى القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي رجاء بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » . ثمّ قال : ورجاله رجال الصحيح ، لكنّه ذكر بني الهجيم .

و منهم العلامة الشهير بالقرماني فى « أخبار الدول » (ص ١٠٩ ط بغداد) قال :

و تكلّم رجل في الحسين بكلمة فرماه الله بكوكب من السّماء .

ومنهم العلامة مجدالدين ابن الأثير الجزرى فى « المختار » (ص ٢٢ مخطوط) :

روى الحديث عن أبي رجاء العطاردي بعين ماتقدّم عن « المناقب » من قوله قدم علينا ـ الخ ، ثمّ قال : قال أبورجاء : فأنا رأيته .

و منهم العلامة العسقلاني فى « تهذيب التهذيب » (ج ٢ ص٣٥٣ ط حيدرآباد) :

روى الحديث عن قرّة بن خالد، عن أبي رجاء بعين ما تقدّم عن «تاريخ دمشق» .

و منهم العلامة الذهبى في « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ٢١١ ط مصر) .

روى الحديث عن قرّة ، عن أبي رجاء بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة المذكور في «تاريخ الاسلام » (ج٢ ص٣٤٨ ط مصر) :

روى الحديث عن قرّة بن خالد ، عن أبي رجاء بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » .

و منهم جمال الدين الزرندى في « نظم درر السمطين » (ص ٢٢٠ ط مطبعة القضاء) قال :

قال سفيان بن عيينة (وح) حدّثتني جدّتي اُمّ عيينة أنّ حمالاً كان يحمل ورشا فهوى قتل الحسين فصار ورشه رماداً (ثمّ قال) :

قال أبورجاء العطاردي (ح) لاتسبّوا علياً و لا أهل هذا البيت ، فإنّ جاراً لنا من هذيل قدم المدينة فقال : قتل الله الفاسق ابن الفاسق الحسين بن عليّ ، فرماه الله بكوكبين فطمس عينيه .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٥١ مخطوط) :

روى الحديث من طريق أحمد عن أبي رجاء بعين ما تقدّم عن « مجمع الزّوائد » .

و منهم العلامة السيد أبوبكر العلوى الحسينى الحضرمى في « رشفة الصادى » (ص ٦٣ ط مصر) :

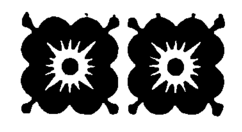
روى الحديث عن أبي رجاء بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » ثمّ نقل كلام جماعة .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص٢٢٠ ط اسلامبول) :

روى الحديث من طريق الطبري وأحمد بعين ماتقدّم عن « نظم درر السّمطين » لكنّه ذكر بدل كلمة قتل الله - الخ ، و رواه في ص٣٢٣ نقلاً عن الصّواعق بعين ماتقدّم عنه .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص١٩٧ مخطوط) .

روى الحديث عن أبي رجاء بعين ماتقدّم عن « المناقب » .



ابتلاء رجل كان يبشر الناس بقتل الحسين بالعمى

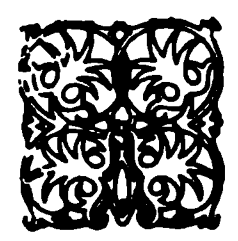
رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة العسقلاني في « تهذيب التهذيب » (ج ٢ ص ٣٥٣ ط حيدر آباد الدكن) قال :

قال محمد بن الصلت الأسدي ، عن الربيع بن منذر الثوري ، عن أبيه جاء رجل يبشر الناس بقتل الحسين فرأيته أعمى يقاد .

ومنهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » (على ما في منتخبه ج ٤ ص ٣٣٩ ط روضة الشام) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تهذيب التهذيب » .



ان شيخا حضر قتله رأى النبى أكحله من دم الحسين فعمى

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد مؤمن الحسينى الشبلنجي فى « نورالابصار » (ص١٢٣ ط مصر) قال :

وروى سبط ابن الجوزي إنّ شيخاً حضر قتله فقط فعمى فسئل عن سببه فقال : رأيت النّبيّ ﷺ حاسراً عن ذراعيه وبيده سيف وبيده نطع وعليه عشرة ممّن قتل الحسين مذبوحين ثمّ لعنني وسبّني ثمّ أكحلني بمرود من دم الحسين فأصبحت أعمى .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى فى « الصواعق المحرقة » (ص١١٧ ط مصر) :

روى الحديث بعين ماتقدم عن « نورالأبصار » لكنّه ذكر بدل كلمة رأيت النبيّ : إنّه رأى النّبيّ .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان فى « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ، ص ١٩٢ الطبع المذكور) :

روى الحديث نقلاً عن سبط ابن الجوزي بعين ماتقدّم عن « نورالأبصار » .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص٣٢٣ ط اسلامبول) :

روى الحديث نقلاً عن « الصواعق » .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزى فى « التذكرة » (ص ٢٩١ ط الغرى) قال :

حكى الواقدي عن ابن الرّماح قال : كان بالكوفة شيخ أعمى قد شهد قتل الحسين بن عليّ عليهما السلام فسألناه عن ذهاب بصره ، قال : كنت في القوم وكنّا عشرة غير أنّي لم أضرب بسيف ولم أطعن برمح ولا رميت بسهم ، فلمّا قتل الحسين وحمل رأسه رجعت إلى منزلي و أنا صحيح وعيناي كأنّهما كوكبان فنمت تلك اللّيلة أتاني آت في المنام و قال : أجب رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت : مالي ولرسول الله صلى الله عليه وآله فأخذ بيدي وانتهرني ولزم تلبابي وانطلق بي إلى مكان فيه جماعة ورسول الله صلى الله عليه وآله جالس وهو معتم معنجر حاسر عن ذراعيه وبيده سيف و بين يديه نطع فإذاً أصحابي العشرة مذبوحون فسلّمت عليه فقال : لا سلّم الله عليك ولا حياك يا عدوّ الله الملعون أما استحييت مني ، تهتك حرمتي وتقتل عترتي ولم ترع حقّي ، قلت : يا رسول الله ما قاتلت ، قال : نعم و لكنّك كثرت السّواد ، و إذا بطشت عن يمينه فيه دم الحسين رضي الله عنه فقال : اقعد فجثوت بين يديه فأخذ مروداً وأحماه ثمّ كحّل به عيني فأصبحت أعمى كما ترون .

و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ج ٢ ص ١٠٤ ط مطبعة الزهراء) قال :

و قال ابن رماح : لقيت رجلاً مكفوفاً قد شهد قتل الحسين عليه السلام ، فكان النّاس يأتونه ويسألونه عن سبب ذهاب بصره ، فقال : إنّي كنت شهدت قتله عاشر عشرة غير أنّي لم أضرب و لم أطعن ولم أرم فلمّا قتل رجعت إلى منزلي فصلّيت العشاء الآخرة ونمت ، فأتاني آت في منامي وقال لي : أجب رسول الله ، فإذاً النّبيّ صلى الله عليه وآله جالس في الصحراء ، حاسر عن ذراعيه آخذ بحربة ، ونطع بين يديه وملك قائم لديه في يده سيف من نار يقتل أصحابي فكلّما ضرب رجلاً منهم ضربة التهبت نفسه ناراً ، فدنوت من النّبيّ صلى الله عليه وآله وجثوت بين يديه ، وقلت : السّلام عليك يا رسول الله ، فلم يرد عليّ ومكث طويلاً مطرقاً ثمّ رفع رأسه وقال لي : يا عبدالله انتهكت حرمتي وقتلت عترتي ولم ترع حقي وفعلت وفعلت ؟! فقلت له : يا رسول الله والله ما ضربت سيفاً ولاطعنت

رمحاً و لا رميت سهماً ، فقال : صدقت ولكنّك كثرت السّواد ادن منّي فدنوت منه فإذا طست مملوء دماً فقال : هذا دم ولدي الحسين ، فكحلني منه ، فانتبهت ولا أبصر شيئاً حتّى السّاعة . ثم قال :

و أورد هذا الحديث مجد الأئمّة السرخسكي ، و رواه عن أبي عبدالله الحدّاد عن الفقيه أبي جعفر الهندواني أنّه قال : يحكى عن عبدالله بن رماح القاضي . وساق الحديث إلى أن قال : وكلّما قتلهم عادوا أحياءً فيقتلهم مرّة اُخرى ، وقال : صدقت ولكن يا عدوّ الله لم ترع حقّ نبوّتي . وباقي الحديث يقرب بعضه من بعض في اللّفظ و المعنى و لقد لقى بنوالحسن و الحسين من عتاة بني العبّاس ما لقى آباؤهم من طغاة بني اُميّة .

و منهم العلامة الحضرمى في « رشفة الصادى » (ص ۲۹۱ ط الفرى) :

روى الحديث من طريق سبط ابن الجوزي بعين ماتقدّم عنه في « التذكرة » .

ومنهم علي بن أحمد بن حجر الهيتمى المتوفى ۹۷۴ في « الصواعق المحرقة » (ص ۱۹۴ ط الميمنية بمصر) قال :

وأخرج أيضاً أنّ شيخاً رأى النّبيّ ﷺ في النّوم وبين يديه طشت فيها دم و النّاس يعرضون عليه فيلطخهم حتّى انتهيت إليه فقلت : ما حضرت ، فقال لي : هويت فأومأ إليّ بأصبعه فأصبحت أعمى .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٣٣٠ ط اسلامبول) قال :

و أخرج عبد بن محمد القرشي ، عن شيخ بن أسد قال : رأيت النّبي ﷺ في المنام والنّاس يعرضون عليه و بين يديه طشت فيها دم فيلطخهم بالدّم حتّى انتهيت إليه فقلت : ما رميت بسهم ولا طعنت برمح ، فقال لي : هويت قتل الحسين فأومأ إليّ بأصبعه فأصبحت أعمى .



صيرورة وجه رجل بصورة الخنزير بسبب شكوى الحسين منه الى جده

رواه القوم :

منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص١٥١ مخطوط) قال :

ورأيت في بعض الكتب عن المنصور أنّه رأى رجلاً بالشّام ووجهه وجه خنزير فسأله فقال : انّه كان يلعن علياً كلّ يوم ألف مرّة ، ففي جمعة لعنه أربعة آلاف مرّة و أولاده معه ، فرأى النّبيّ صلى الله عليه وآله و ذكر مناماً طويلاً من جملته انّ الحسين شكاه إليه فلعنه ثمّ بصق في وجهه فصار وجهه وجه خنزير وصار آية للنّاس .



كان مكتوبا فى كنيسة الروم ثلاثمائة سنه قبل البعثة : أترجو امة قتلت حسينا ـ الخ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبرانى فى « المعجم الكبير » (ص١٤٧ ، مخطوط) قال :

حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي ، نا محمّد بن غورك ، نا أبوسعيد التّغلبي ، عن يحيى بن يمان ، عن امام لبني سليم ، عن أشياخ له غزوا أرض الرّوم ، فنزلوا في كنيسة من كنائسهم ، فقرؤا في حجر مكتوب :

أترجو معشر قتلوا حسيناً شفاعة جدّه يوم الحساب

فسألناهم منذ كم بنيت هذه الكنيسة ؟ قالوا قبل أن يبعث نبيّكم بثلاثمائة سنة

قال أبوجعفرالحضرمي : حدّثنا جندل بن والق ، عن محمّد بن غورك ثمّ سمعته من محمّد ابن غورك .

ومنهم العلامة الگنجى الشافعى فى « كفاية الطالب » (ص ٢٩٠ ط الغرى) قال :

أخبرنا المفتي أبونصر هبةالله ، أخبرنا عليّ بن الحسن الحافظ ، أخبرنا أبوالمعالي عبدالله بن أحمد الحلواني ، أخبرنا أبوبكر بن خلف ، أخبرنا السيّد أبومنصور ظفر ابن محمّد بن أحمد الحسني ، أخبرنا أبوالحسين عليّ بن عبدالرّحمن بالكوفة ، أخبرنا أبوعمرو أحمد بن حازم الغفاري ، أخبرنا سعيدالتغلبي . فذكرالحديث بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » سنداً و متناً لكنّه ذكر بدل قوله بثلاثمائة : بستّمائة عام

وبدلقوله أترجو الخ : أترجو اُمّة قتلت حسيناً . ثمّ قال : هذا رواه ابن عساكر في تاريخه بطرق شتّى غير أنّ في رواية أبي‌قبيل عنده و عند أبي جرير و ابن سبع المغربي و الطبراني .

و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ج ٢ ص ٩٣ ط مطبعة الزهراء) قال :

و ذكر هذا البيت مع بيت آخر الرئيس أبوالفتح الهمداني في كتابه المعروف (بفوزالطّالب في فضائل عليّ بن أبي‌طالب) على ما أخبرني به سيّد الحفّاظ أبومنصور شهردار بن شيرويه الديلمي فيما كتب إليّ من همدان ، أخبرني الرئيس أبوالفتح عبدوس بن‌عبدالله الهمداني في كتابه ، حدّثني الشريف أبوطالب ، حدّثني الحافظ محمّد ابن مردويه ، حدّثني يحيى بن عبدالله ، حدّثني جندل بن والق ، حدّثني محمّد ابن‌فورك (ح) قال الرئيس أبوالفتح : وحدّثني أبي ، حدّثني أحمد بن عليّ الزّعفراني حدّثني أحمد بن عبيدالله ، حدّثني الحضرمي . فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » سنداً ومتناً في المعنى لكنه ذكر بيتين وثانيهما :

فلا والله ليس لهم شفيع وهم يوم‌القيامة في‌العذاب

ومنهم العلامة ابن كثير في « البداية و النهاية » (ج ٨ ص ٢٠٠ ط القاهرة) :

روى الحديث من طريق ابن عساكر بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » .

ومنهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر الهيتمي في « مجمع الزوائد »

(ج ٩ ص١٩٩ ط مكتبة القدسي في القاهرة) :

روى الحديث من طريق الطبراني عن إمام لبني سليمان بعين ماتقدّم عنه في « المعجم الكبير » .

ومنهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في «تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ٣٤٢ ط روضة الشام) :

روى الحديث عن امام لبني سليم بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » لكنّه ذكر بدل قوله فنزلوا ، إلى قوله في حجر مكتوب : فوجدنا في كنيسة من كنائسها مكتوباً .

و منهم العلامة سبط ابن الجوزي في « التذكرة » (ص ٢٨٣ ط الغرى) قال :

قال ابن سيرين : وجد حجر قبل مبعث النبيّ ﷺ بخمس مائة سنة مكتوب عليه بالسريانيّة فنقلوه إلى العربيّة فإذاً هو :

أترجو اُمّة قتلت حسيناً	شفاعة جدّه يوم الحساب

و منهم العلامة الزرندى في « نظم درر السمطين » (ص ٢٩١ ط مطبعة القضاء) :

روى الحديث عن محمّد بن سيرين بعين ماتقدّم عن « التذكرة » لكنّه قال : بثلاثمائة سنة ، وقيل بخمسمائة سنة .

و منهم العلامة القلقشندى في « مآثر الانافة في معالم الخلافة » (ص ١١٧ ط الكويت) قال :

قد حكى صاحب « درر السمط في خبر السبط » أنّه وجد على حجر مكتوب تاريخه قبل البعث بألف سنة ، هذا البيت . فذكره .

و منهم العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (ص ٣٣١ ط اسلامبول) :

روى الحديث عن ابن سيرين بعين ما تقدّم عن « التذكرة » لكنّه قال : بثلاثمائة سنة .

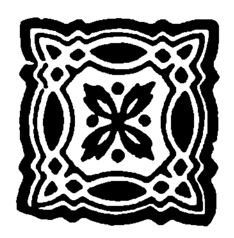
ورواه عن ابن البرقي حدّثنا عمرو بن خالد قال : حدّثنا أبو سعيد محمّد بن يحيى ابن اليمان ، عن صالح امام مسجد بني سليم ، عن أشياخ له قالوا : غزونا أرض الروم فاذا كتاب في كنيسة بالعربيّة:

أترجو اُمّة قتلت حسيناً ... شفاعة جدّه يوم الحساب

فقلنا لأهل الرّوم : من كتب هذا ؟ قالوا : ماندرى .

ومنهم العلامة الشعراني في « مختصر تذكرة القرطبي » (ص ١٩٤ ط مصر) قال :

وجدوا حجراً قديماً من أيّام الجاهليّة مكتوباً عليه . فذكر البيت .



خرج قلم من حائط فكتب عليه بدم : أترجو امة ـ الخ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٤٧ مخطوط) قال :

حدثنا زكريّا بن يحيى السّاجي ، نا محمّد بن عبدالرّحمن بن صالح الأزدي نا السّري بن منصوربن عمّار ، عن أبيه ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل قال : لمّاقتل الحسين بن عليّ رضي الله عنهما احتزّوا رأسه وقعدوا في أوّل مرحلة يشربون النّبيذ يتحيّون بالرّأس ، فخرج عليهم قلم من حديد من حائط ، فكتب بسطر دم :

أترجو اُمّة قتلت حسيناً شفاعة جدّه يوم الحساب

فهربوا وتركوا الرّأس ثمّ رجعوا .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى في « ذخائر العقبى » (ص ١٤٤ ط مكتبة القدسى بالقاهرة) قال :

وعن أبي لهيعة ، عن أبي قبيل قال : لمّا قتل الحسين بن عليّ بعث برأسه إلى يزيد فنزلوا أوّل مرحلة فجعلوا يشربون ويتحيّون بالرأس فبينماهم كذلك إذ خرجت عليهم من الحائط يد معها قلم حديد فكتبت سطراً بدم :

أترجو اُمّة قتلت حسيناً شفاعة جدّه يوم الحساب

فهربوا وتركوا الرأس . خرّجه ابن منصور بن عمّار .

ومنهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ج ٢ ص ٩٣ ط مطبعة الزهراء) قال :

و بهذا الاسناد عن أبي‌عبدالله الحافظ ، أخبرنا أبو‌محمد عبدالله بن إسحاق البغوي ببغداد ، حدّثنا أبوبكر بن‌أبي‌العوام ، حدّثني أبي ، حدّثني منصور بن عمّار ، عن ابن لهيعة . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « ذخائرالعقبى » .

و منهم العلامة ابن‌العربي في « محاضرة الابرار » (ج ٢ ص ١٦٠ ط مصر) :

روى عن سليمان بن أحمد ، عن زكريّا بن يحيى السّاجي ، عن محمد بن يحيى ابن صالح الأزدي ، عن السّري بن منصور بن عبّاد ، عن أبيه ، عن أبي‌لهيعة .

فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة الگنجي الشافعي في « كفاية الطالب » (ص ٢٩١ ط الغرى) :

أخبرنا بما عنده يوسف الحافظ بحلب ، أخبرنا ابن أبي‌زيد ، أخبرنا محمود بن إسماعيل ، أخبرنا أبوالحسين بن فاذشاه ، أخبرنا الامام أبوالقاسم الطبراني ، حدّثنا زكريّا بن يحيى الساجي . فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » سنداً ومتناً .

ومنهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » (على ما في منتخبه ، ج ٤ ص٣٤٢ ط روضة الشام) :

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي في « تاريخ الاسلام » (ج ٣ ص ١٣ ط مصر) :

روى الحديث عن أبي‌قبيل بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » .

و منهم الحافظ الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٩٩ ط مكتبة القدسي في‌القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي قبيل بعين ما تقدّم عنه في « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى في « البداية و النهاية » (ج ٨ ص٢٠٠ ط القاهرة) قال :

وروى انّ الّذين قتلوه رجعوا فباتوا و هم يشربون الخمر والرّأس معهم فبرز لهم قلم من حديد فرسم لهم في الحائط بدم هذا البيت : أترجو ـ الخ .

و منهم العلامة أحمد بن حجر في « الصواعق المحرقة » (ص١١٦ ط مصر) :

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » ثمّ قال :

وذكر غيره أنّ هذا البيت وجد بحجر قبل مبعثه صلى الله عليه وآله بثلاثمائة سنة ، و انّه مكتوب في كنيسة من أرض الرّوم ولا يدرى من كتبه .

و منهم العلامة السيوطى فى « الخصائص الكبرى » (ج٢ ص ١٢٧ ط حيدرآباد) :

روى الحديث من طريق أبى نعيم عن أبى قبيل بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» .

ومنهم العلامة السيد عبدالوهاب الشعرانى فى « الطبقات الكبرى» (ج ١ ص٢٣ ط القاهرة) :

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المعجم الكبير » لكنّه ذكر بدل قوله بسطر دم : عليه سطراً .

ومنهم العلامه الشيخ محمد بن محمد بن سليمان فى « جمع الفوائد من جامع الاصول » (ج٢ ص٢١٧ ط الهند) :

روى الحديث عن أبى قبيل بعين ما تقدّم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة أحمد بن محمد باكثير الحضرمى فى «وسيلةالمآل»
(ص١٩٧ ط مكتبة الظاهرية بالشام) .

روى الحديث عن أبي‌قبيل بعين ماتقدّم عن « ذخائرالعقبى » .

ومنهم‌العلامة الابيارى المصرى فى «العرايس‌الواضحة » (ص١٩٠)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « الطبقات الكبرى » .

و منهم العلامة ابن الصبان المالكى فى « اسعاف الراغبين »
(المطبوع بهامش نورالابصار ، ص ٢١٧ ط مصر) :

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » .

ومنهم‌العلامةالقندوزى فى «ينابيع‌المودة» (ص٢٣٠ ط اسلامبول)

ذكر ما تقدّم عن « الصواعق » بعينه .

ثمّ نقل عن « مجمع الزوائد » بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » .

و في (ص ٣٥١ ، الطبع المذكور) قال :

في مقتل أبي‌مخنف : ثمّ انّ ابن زياد دعا الشمراللّعين وخولي وشيث بن ربعي وعمر بن‌سعد ، وضمّ إليهم ألف فارس وأمرهم بأخذ السبايا والرؤس إلى يزيد وأمرهم أن يشهروهم في كلّ بلدةٍ يدخلونها فساروا على ساحل الفرات فنزلوا على أوّل منزل كان خراباً فوضعوا الرأس الشريف المبارك المكرّم والسبايا مع الرأس الشريف وإذا رأوا يداً خرج من الحائط معه قلم يكتب بدمٍ عبيط شعراً :

أترجو اُمّة قتلت حسيناً شفاعة جدّه يوم الحساب

فلا والله ليس لهم شفيع وهم يوم‌القيامة فى‌العذاب

لقد قتلوا الحسين بحكم جور وخالف أمرهم حكم الكتاب

فهربوا ثمّ رجعوا ثمّ رحلوا من ذلك المنزل ، وإذا هاتف يقول :

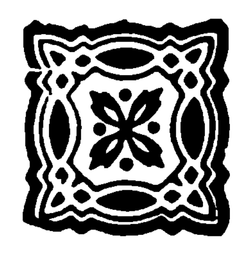
ماذا تقولون إذ قال النّبيّ لكم ما ذا فعلتم و أنتم آخر الأُمم

بعترتي و بأهلي عند وديعتي منهم أُسارى ومنهم ضرّجوا بدم

ماكان هذا جزائي إذ نصحت لكم أن تخلفوني بسوء في ذوي رحمي

و منهم العلامة الشيخ عبد الهادى (نجا) الابيارى المصرى في « جالية الكدر » في شرح منظومة البرزنجي (ص ١٩٨ ط مصر) :

روى الحديث نقلاً عن الشعراني بعين ما تقدّم عنه في « الطبقات » .



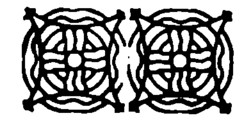
حفروا حفيرة فوجدوا فيها لوحا من ذهب مكتوب عليه : أترجو ـ الخ

رواه القوم :

منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص١٣٥ مخطوط) قال :

و أخرج الحاكم في أماليه عن أنس رضي‌الله عنه : انّ رجلاً من أهل نجران احتفر حفيرة فوجد فيها لوحاً من ذهب فيه مكتوب :

أترجو اُمّة قتلت حسيناً　　　شفاعة جدّه يوم الحساب



كان مكتوبا على جدار دير قبل البعثة بخمسمائة عام : أترجو امة - الخ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ عثمان ددة الحنفي سراج الدين العثماني في « تاريخ الاسلام والرجال » (ص٣٨٦) قال :

و في « حيوة الحيوان » : ثمّ إنّ عبيدالله بن زياد جهّز عليّ بن الحسين ، ومن كان معه من حرمه بعد ما فعلوا ما فعلوا إلى يزيد بن معاوية وهو يومئذ بدمشق مع الشّمر بن ذي الجوشن في جماعة من أصحابه ، فساروا إلى أن وصلوا إلى دير في الطريق فنزلوا ليقتلوا به ، فوجدوا مكتوباً على بعض جدرانه :

أترجو اُمّة قتلوا حسيناً شفاعة جدّه يوم الحساب

فسألوا الرّاهب عن السّطر ومن كتبه ؟ قال : مكتوب ههنا من قبل أن يبعث نبيّكم بخمسمائة عام .

و منهم العلامة أحمد بن داود الدينوري في « الاخبار الطوال » (ص ١٠٩ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « تاريخ الإسلام والرجال » .

ومنهم العلامة القاضي شيخ حسين بن محمد الديار البكري في « تاريخ الخميس » (ج٢ ص٢٩٩ ط الوهبية بمصر) :

روى الحديث عن حياة الحيوان بعين ما تقدّم عن « تاريخ الإسلام والرجال » ثمّ قال : قيل : إنّ الجدار انشقّ وظهر منه كفّ مكتوب فيه بالدم هذا السطر .

ومنهم العلامة الدميرى فى « حيوة الحيوان » (ج ١ ص ٦٠ ط القاهرة).

روى الحديث بعين ماتقدم عن « تاريخ الإسلام والرجال » .

ومنهم العلامة الشبلنجي فى « نور الابصار » (ص ١٢٢ ط مصر) :

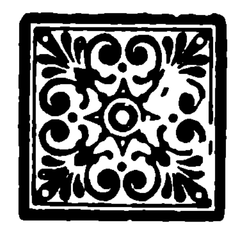
روى الحديث بعين ماتقدّم عن « تاريخ الإسلام والرجال » من قوله : ساروا إلى آخر البيت .

و منهم العلامة الگنجي فى « كفاية الطالب » (ص ٢٩٠ ط الغرى) قال :

أخبرنا المفتي أبو نصر هبة الله ، أخبرنا عليّ بن الحسن الحافظ ، أخبرنا أبو المعالي عبدالله بن أحمد الحلواني ، أخبرنا أبو بكر بن خلف ، أخبرنا السيّد أبو منصور ظفر بن محمد بن أحمد الحسني ، أخبرنا أبو الحسين عليّ بن عبدالرحمن بالكوفة ، أخبرنا أبو عمرو أحمد بن حازم الغفاري ، أخبرنا سعيد التغلبي ، أخبرنا أبو اليمان عن إمام لبني سليم عن أشياخ له قال : غزونا بلاد الروم فوجدنا في كنيسة من كنائسها مكتوباً :

أترجو اُمّة قتلت حسيناً		شفاعة جدّه يوم الحساب

فقلنا للروم منذكم كتب هذا في كنيستكم ؟ قالوا : قبل مبعث نبيّكم بستّمائة عام ، قلت : هذا رواه ابن عساكر في تاريخه بطرق شتّى .



وجد حجر مكتوب عليه : لابد أن ترد القيامة فاطمة - الخ

رواه جماعة من القوم :

منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى « التذكرة » (ص ٢٨٤ ط الغرى) قال :

قال سليمان بن يسار : وجد حجر مكتوب عليه :

لابدّ أن ترد القيامة فاطمة　　وقميصها بدم الحسين ملطّخ

ويل لمن شفعاؤه خصماؤه　　والصّور في يوم القيامة ينفخ

ومنهم العلامة الزرندى الحنفى فى « نظم درر السمطين » (ص ٢١٩ ط القضاء بالقاهرة) :

روى الحديث عن سليمان بعين ماتقدّم عن « التذكرة » .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٣٣١ ط اسلامبول) :

روى الحديث عن سليمان بعين ماتقدّم عن « التذكرة » .

نوح الجن عليه

ونروى في ذلك أحاديث :

الاول

حديث ام سلمة

روى عنها القوم :

منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٤٧ مخطوط) قال :

حدثنا علي بن عبدالعزيز ، نا حجاج بن المنهال ، نا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار ، عن ام سلمة رضي الله عنها قالت : سمعت الجن تنوح على الحسين بن علي رضي الله عنه .

قال :

و حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، نا هدبة بن خالد ، نا حماد بن سلمة . فذكر الحديث بعين ماتقدم عنه أولاً سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى» (ص ١٥٠ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

عن ام سلمة قالت : لما قتل الحسين ناحت عليه الجن ومطرنا دماً . خرجه ابن السري . ثم روى من طريق ابن الضحاك عن ام سلمة ما تقدم عن « المعجم الكبير » بعينه .

ومنهم العلامة الذهبي في «تاريخ الاسلام» (ج٢ ص٣٤٩ ط مصر) :

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » سنداً ومتناً ثمّ قال :

وروى عن اُمّ سلمة نحوه من وجه آخر .

و منهم العلامة المذكور في « أسماء الرجال » (ج ٢ ص ١٤١ النسخة المخطوطة) :

روى الحديث عن اُمّ سلمة بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة المذكور في « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ٢١٤ ط مصر) قال :

حمّادبن سلمة : عن عمّار بن أبي عمّار سمعت اُمّ سلمة تقول : سمعت الجنّ يبكين على حسين وتنوح عليه .

سويد بن سعيد : حدّثنا عمر بن ثابت ، حدّثنا حبيب بن أبي ثابت أنّ اُمّ سلمة سمعت نوح الجنّ على الحسين .

و منهم العلامة أبوعلاء الدين بن محمد الشبلنجي الحنفي في « آكام المرجان » (ص١٤٧ ط الصبيح بالقاهرة) قال :

و قال عبّاس الدوري ، حدّثنا يونس بن محمد ، حدّثنا حمّاد بن سلمة ، عن عمار بن أبي عمار ، عن اُمّ سلمة قالت : ناحت الجنّ على الحسين بن عليّ رضي الله عنهما .

ومنهم العلامة الزرندي الحنفي في «نظم درر السمطين» (ص ٢٢٣ ط مطبعة القضاء) :

روى الحديث عن اُمّ سلمة بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « الاصابة » (ج ١ ص ٣٣٤ ط مصطفى محمد بمصر) :

روى الحديث عن اُمّ سلمة بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة الهيتمى في « مجمع الزوائد» (ج ٩ ص١٩٩ ط مكتبة القدسي في القاهرة) :

روى الحديث من طريق الطبراني عن اُمّ سلمة بعين ماتقدّم عنه في « المعجم » ثمّ قال : ورجاله رجال الصحيح .

وروى عن ميمونة ماتقدّم عن اُمّ سلمة من طريق الطبراني أيضاً وقال : ورجاله رجال الصحيح .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية » (ج ٦ ص٢٣١ ط السعادة بمصر) :

روى الحديث عن اُمّ سلمة بعين ماتقدّم عن « المعجم » .

ومنهم العلامة السيوطى في « تاريخ الخلفاء» (ص٨٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم في « الدلائل » عن اُمّ سلمة بعين ماتقدّم عن « المعجم » .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى في «الصواعق المحرقة» (ص١٩٤ ط الميمنية بمصر) قال :

أخرج الملاّ عن اُمّ سلمة أنّها سمعت نوح الجنّ على الحسين ، وابن سعد عنها أنّها بكت عليه حتّى غشى عليها .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل» (ص١٩٧) :

روى الحديث عن اُمّ سلمة بعين ماتقدّم عن « المعجم » .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٤٢ مخطوط) :

روى الحديث عن اُمّ سلمة بعين ماتقدّم عن « المعجم » .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٣٢٣ ط اسلامبول) :

روى الحديث من طريق الملاّ وابن سعد ، عن اُمّ سلمة بعين ما تقدّم عن « الصواعق » .

ومنهم العلامة النبهانى فى « الشرف المؤبد لآل محمد » (ص٦٨ ط مصر).

روى الحديث عن اُمّ سلمة بعين ما تقدم عن « المعجم » .

الثانى

حديث آخر لها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبرانى فى « المعجم الكبير » (ص١٤٧، مخطوط) قال :

حدثنا القاسم بن عبّاد الخطابي ، نا سويد بن سعيد ، نا عمرو بن ثابت عن حبيب بن أبي ثابت قال: قالت اُمّ سلمة : ماسمعت نوح الجنّ منذ قبض النّبي صلى الله عليه وآله إلاّ اللّيلة وما أرى ابني إلاّ قد قتل ، يعني الحسين رضي الله عنه ، فقالت لجاريتها: اخرجي فسلي ، فأخبرت أنّه قد قتل وإذاً جنيّة تنوح :

ألا يا عين فاحتفلي بجهد ومن يبكي على الشّهداء بعدي

على رهط تقودهم المنايا إلى متحيّر في ملك عبد

ومنهم العلامة الگنجى الشافعى فى « كفاية الطالب » (ص ٢٩٤ ط الغرى) :

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المعجم الكبير » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة الخوارزمى فى « المقتل » (ج ٢ ص٩٥ ط الغرى) قال :

وأخبرني سيّد الحفّاظ أبومنصور شهردار بن شيرويه الديلمي فيما كتب إليّ من همدان ، أخبرني محمود بن إسماعيل ، أخبرني أحمد بن فادشاه (ح) قال : وأخبرني أبوعليّ مناولة ، أخبرني أبونعيم الحافظ ، قالا : أخبرنا الطبراني ، حدّثنا القاسم ابن عباد الخطابي . فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » لكنّه ذكر بدل قوله تقودهم : سرت بهم ، وبدل قوله متحيّر : متجبّر .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى في « ذخائر العقبى » (ص ١٥٠ ط مكتبة القدسي بمصر) :

روى الحديث من طريق الملاّ في سيرته بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » إلى قوله : انّه قد قيل .

و منهم الحافظ نورالدين على بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج٩ ص١٩٩ ، ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن اُمّ سلمة بعين ما تقدّم عنه في « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة الشهير سبط ابن الجوزى في « التذكرة » (ص٢٧٩ ط الغرى) .

روى البيتين عن الزّهري عن اُمّ سلمة بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة ابن عساكر في « التاريخ » (على ما في منتخبه ج٤ ص٣٤١ ط روضة الشام) :

نقل البيتين بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة السيوطي في « الخصائص الكبرى » (ج٢ ص١٢٦ ط حيدرآباد)

روى الحديث من طريق أبي نعيم ، عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «المعجم الكبير» لكنه ذكر بدل كلمة متحيّر : متجبّر .

و منهم العلامة ابن العربي في « محاضرات الابرار » (ص ط مصر) قال :

روينا من حديث أحمد بن عبدالله ، عن أبي حامد بن جبلة ، عن محمد بن الحسين عن أبي بكر بن خلف ، عن محمد بن الحجاج ، عن معروف بن واصل ، عن حبيب بن أبي ثابت قال : سمعت الجن تنوح على الحسين عليه السلام ، وذكر البيتين .

و قال :

و من حديثه أيضاً عن سليمان بن أحمد ، عن القاسم . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة أبو علاء الدين محمد الشبلنجي الحنفي في « آكام المرجان » (ص١٤٧ ط الصبيح بالقاهرة) قال :

قال ابن أبي الدنيا : حدثني سويد بن سعيد . فذكر البيتين بعين ما تقدم عن « المعجم » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل» (ص١٩٧ مخطوط) .

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » إلى قوله : أنه قتل .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص٢٢٠ و ٣٥١ ط اسلامبول) :

نقل البيتين من كلام الجن بعين ما تقدم عن «المعجم الكبير» لكنه ذكر بدل قوله في ملك عبد : في الملك وغد .

الثالث

حديث آخر لها ايضاً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج٨ ص٢٠٠ ط مصر) قال :

وقال الامام أحمد : حدّثنا عبدالرّحمن بن مهدي ، ثنا إبن مسلم ، عن عمّار قال : سمعت اُمّ سلمة قالت : سمعت الجنّ يبكين على الحسين وسمعت الجنّ تنوح على الحسين . رواه الحسين بن إدريس عن هاشم بن هاشم ، عن اُمّه ، عن اُمّ سلمة قالت : سمعت الجنّ ينحن على الحسين وهنّ يقلن :

أيّها القاتلون جهلاً حسيناً　　أبشروا بالعذاب و التّنكيل

كلّ أهل السّماء يدعو عليكم　　و نبيّ و مرسل و قبيل

قد لعنتم على لسان بن داود　　و موسى و صاحب الانجيل

وقد روى من طريق اُخرى عن اُمّ سلمة بشعر غير هذا ، فالله أعلم .

ومنهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في «تاريخ دمشق» (ج ٤ ص ٣٤١ ط روضة الشام) :

روى عن اُمّ سلمة أنّها سمعت الجنّ تقول . فذكر الأبيات بعين ماتقدّم عن «البداية والنهاية» .

(احقاق الحق مجلد ١١ ج ٣٦)

ومنهم العلامة الگنجي الشافعي في « كفاية الطالب » (ص ٢٩٥ ط الغرى) قال :

أخبرنا القاضي محمّد ابن الشيرازي ، أخبرنا الحافظ أبوالقاسم، أخبرنا أبوالسعود ابن المحلي ، حدّثنا عبد المحسن بن محمّد ، حدّثنا أبوأحمد عبدالله بن محمّد بن الدهان ، حدّثنا أبوجعفر أحمد بن الحسن البرذعي ، حدّثنا أبوهريرة أحمد بن عبدالله بن أبي‌عصام العدوي ، حدّثنا إبراهيم بن يحيى بن يعقوب أبوطاهر البزّاز حدّثنا ابن لقمان ، حدّثنا الحسين بن إدريس ، حدّثنا هاشم بن هاشم عن اُمّه عن اُمّ‌سلمة رضي‌الله‌عنها قالت　　فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «البداية والنهاية» ثمّ قال :

قلت : ذكره محدّث الشام في كتابه .

ومنهم العلامة الزرندى الحنفى فى « نظم درر السمطين » (ص ٢١٧ ط مطبعة القضاء) قال :

وروت اُمّ سلمة (رض) قالت : جاء جبرئيل إلى النّبيّ صلى الله عليه وآله فدخل عليه الحسين ، فقال : إنّ اُمّتك تقتله بعدك ، ثمّ قال : ألا أريك تربة مقتله فجاء بحصيات فجعلهنّ رسول الله صلى الله عليه وآله في قارورة ، فلمّا كان ليلة قتل الحسين سمعت قائلاً يقول .　　فذكر البيت الأوّل والآخير بعين ما تقدّم عن « البداية » . ثمّ قال:

قالت : فبكت وفتحت القارورة فإذا الحصيات قد جرت دماً .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٣٢٠ ط اسلامبول) قال :

و في الصواعق المحرقة قالت اُمّ‌سلمة : ما سمعت نوحة الجنّ منذ قبض رسول‌الله صلى الله عليه وآله إلّا ليلة الّتي‌قتل قبلها الحسين .　　فذكر البيت الأوّل والآخير .

الرابع

حديث الزهرى

رواه القوم :

منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى « التذكرة » (ص٢٧٩ ط مصر) قال:

وقال الزُهري : ناحت الجنّ عليه وقالت :

خير نساء الجنّ يبكين شجيّات ويلطمن خدوداً كالدّنانير نقيّات

ويلبسن ثياب السّود بعد القصبيّات

الخامس

حديث ام جابر

رواه جماعة من القوم :

منهم العلامة الشيخ محى الدين بن العربى فى « محاضرات الابرار »
(ج ٢ ص ١٦٠ ط مصر) قال :

و قال جابر الحضرمي عن اُمّه قالت : سمعت الجنّ تنوح على الحسين و هي تقول :

أنعى حسيناً هبلا كان حسين رجلاً

و منهم العلامة السيوطى فى « الخصائص الكبرى » (ج٢ ص١٢٧ ط حيدرآباد) :

روى الحديث من طريق أبي نعيم ، عن مزيدة بن جابر الحضرمي عن اُمّه بعين ماتقدّم عن « محاضرة الأبرار » لكنّه ذكر بدل رجلاً : جبلاً .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص٣٢٠ ط اسلامبول).

روى البيت لكنّه ذكر بدل انعي : اتقى ، وبدل رجلاً : جبلاً.

السادس

حديث صهيب

رواه القوم :

منهم العلامة جمال الدين الزرندى فى « نظم درر السمطين » (ص٢٢٣ ط مطبعة القضاء) قال :

و نقل أبوالشيخ في كتابه بسنده إلى محمّد بن عباد بن صهيب ، عن أبيه قال : قدم رجل المدينة يطلب الحديث و العلم بها ، فجلس في حلقة فمرّ بهم رجل فسلّم عليهم ، فقال له ذلك الرّجل : نحبّ أن تخبرنا بما جئت له تريد نصرة الحسين بن عليّ؟ قال : نعم خرجت اريد نصرة الحسين ، قال : و أنا اريد ذلك أيضاً ولنا رسول هناك يأتينا بالخبر الساعة قال فتعجبت من قوله : يأتينا بالخبر الساعة فلم يلبث وهو يحدّثني إذ أقبل رجل وقال له الّذي كان معي ماوراك فانشأ يقول :

والله ما جئتكم حتّى بصرت بـه لحب العجاجة لحب السيف منحورا
وحوله فتية تدمى نحورهم مثل المصابيح يغشون الدجى نورا
و قد حثثت قلوصي كي أصادفهم من قبل ما أن يلاقوا الخرد الحورا
يا لهف نفسي لو أنّي قد لحقت بهم انّي تحليت ادخلت أساويرا

فاجابه الّذي كنت معه واستعبر وقال :

في فتية وهبوا لله أنفسهم قد فارقوا المال والأهلين والدورا
فلا زال قبراً أنت تسكنه حتّى القيامة يسقى الغيث ممطورا

السابع

حديث ابى مخنف

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص٣٥٢ ط اسلامبول) قال :

قال أبو مخنف : نصبوا الرمح الّذي عليه الرأس الشريف المبارك المكرّم إلى جانب صومعة الرّاهب فسمعوا صوت هاتف ينشد ويقول :

والله ما جئتكم حتّى بصرت بـه بالطّفّ منعفر الخدّين منحوراً
و حوله فتية تدمى نحورهم مثل المصابيح يغشون الدجى نوراً
كان الحسين سراجاً يستضاء بـه الله يعلم أنّي لم أقل زوراً
مات الحسين غريب الدّار منفرداً ظامي الحشاشة صادى القلب مقهوراً

فقالت اُمّ كلثوم : من أنت يرحمك الله ؟ قال : أنا ملك الجنّ أتيت أنا و قومي لنصرة الحسين رضي الله عنه وأرضاه فوجدناه مقتولاً فلمّا سمع الجيش ذلك من الجنّ فتيقّنوا بكونهم من أهل النّار .

الثامن

حديث مولى عمرو بن عكرمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محمد بن جرير الطبرى في « تاريخ الامم والملوك » (ج٤ ص٣٥٧ ط الاستقامة بمصر) قال :

قال هشام : حدّثني بعض أصحابنا عن عمرو بن أبي المقدام قال : حدّثني عمرو بن عكرمة قال : أصبحنا صبيحة قتل الحسين بالمدينة فإذا مولى لنا يحدّثنا قال : سمعت البارحة منادياً ينادي وهو يقول :

أيّها القاتلون جهلاً حسيناً ... ابشروا بالعذاب و التنكيل

كلّ أهل السّماء يدعو عليكم ... من نبيّ و ملئك و قبيل

قد لعنتم على لسان بن داود ... و موسى و حامل الانجيل

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج٨ ص١٩٧ ط مصر) :

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « تاريخ الاُمم والملوك » سنداً ومتناً لكنّه ذكر بدل قوله مولى لنا : مولاة لنا ، وزاد في آخره : وقال اللّيث وأبو نعيم يوم السبت .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزرى في « الكامل » (ج ٣ ص ٣٠١ ط الميمنية بمصر) قال :

قيل : وسمع بعض أهل المدينة ليلة قتل الحسين منادياً ينادي . فذكر الأبيات بعين ما تقدّم نقلهافي « تاريخ الأمم والملوك » « والبداية والنّهاية » عن مولى عمرو بن عكرمة .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزى في « التذكرة » (ص ٢٨٠ ط مطبعة العلمية بالنجف) قال :

ذكر هشام بن محمّد قال : لمّا قتل الحسين عليه السلام سمع قاتلوه يقول من السّماء .

فذكر الأبيات بعين ما تقدّم نقلاً في « تاريخ الأمم » عن مولى عمرو بن عكرمة وزاد في آخره : فكانوا يرون أنّه بعض الملائكة ، وقد أكثر النّاس فيها .

و منهم العلامة أبو علاء الدين محمد الشبلى الحنفى في « آكام المرجان » (ص١٤٧ ط الصبيح بمصر) قال :

حدّثني محمّد بن عباد بن موسى ، حدّثنا هشام بن محمّد ، حدّثني ابن حيزوم الكلبي ، عن أمّه قالت : لمّا قتل الحسين سمعت منادياً ينادي في الجبال . فذكر الأبيات بعين ماتقدّم نقلها في « تاريخ الأمم » عن مولى عمرو بن عكرمة .

التاسع

حديث محمد مصقلي

رواه القوم :

منهم العلامة العسقلاني في « تهذيب التهذيب » (ج ٢ ص ٣٥٣ ط حيدرآباد) قال :

قال أبوالبيد بشر بن محمد التميمي : حدّثني أحمد بن محمد مصقلي ، حدّثني أبي قال : لمّا قتل حسين بن عليّ سمع منادياً ينادي ليلاً يسمع صوته ولم ير شخصه :

عقرت ثمود ناقة فاستوصلوا   و جرت سوانحهم بغير الأسعد

فبنوا رسول الله أعظم حرمة   و اجلّ من ام الفصيل المقعد

عجباً لهم لمّا أتوا لم يمسخوا   والله يملى للطغاة الجهد

و منهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » (ج٤ ص ٣٤١ ط روضة الشام) قال :

ويروى أنّهم سمعوا في اللّيل صوتا ولا يرون شخصاً وهو يقول . فذكر الأبيات بعين ماتقدّم عن « تهذيب التهذيب » .

العاشر

حديث ابي خباب الكلبي

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ مطهر بن طاهر المقدسي في « البدء والتاريخ » (ج ٦ ص١٠ ط الخانجي بمصر) قال :

وسمع أهل المدينة ليلة قتل الحسين في نهارها هاتفاً يهتف : (كامل)

مسح الرّسول جبينه　　فلد بريق في الخدود

أبواه من عليا قريش　　و جدّه خير الجدود

ومنهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص١٢٧، المخطوط) قال :

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا جندل بن والق ، نا عبدالله بن الطّفيل عن أبي زيد الفقيهى ، عن أبي خباب الكلبي ، حدّثني الجصاصون قالوا : كنّا إذا خرجنا باللّيل إلى الجبانة عند مقتل الحسين رضي الله عنه سمعت الجنّ ينوحون عليه ويقولون :

مسح الرّسول جبينه　　فله بريق في الخدود

أبواه من عليا قريش　　جدّه خير الجدود

و قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا شريح بن يونس ، نا عمر بن عبدالرحمان أبوحفص الأبّار ، عن إسماعيل بن عبدالرّحمن الأزدي ، عن أبي خباب قال : سمع

من الجنّ يبكون على الحسين بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه . فذكر البيتين .

و منهم العلامة الخوارزمى فى « مقتل الحسين » (ج ۲ ص ۹٥ ط مطبعة الزهراء) قال :

و أنبأني صدر الحفّاظ أبوالعلاء الهمداني بها ، أخبرنا محمود بن إسماعيل ، أخبرنا أحمدبن محمّد بن الحسين ، أخبرنا أبوالقاسم اللّخمي ، حدّثنا محمّد بن عثمان .

فذكر الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن « المعجم الكبير » لكنّه ذكر بدل قوله سمعت : سمعنا .

و منهم العلامة العارف الشيخ محيى الدين ابن العربى فى « محاضرة الابرار » (ج۲ ص۱٥۹ ط مصر) قال :

روينا من حديث أبي نعيم ، عن محمّد بن أحمد بن الحسن ، عن الحسن بن عليّ ابن الوليد ، عن أحمد بن عمران الأخنسي ، عن خالد بن عيسى ، عن الأعمش عن خيثمة ، عن عدي بن حاتم ، ممّا ناحت به الجنّ على الحسين بن عليّ رضي الله عنهما . فذكر البيتين .

و منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى « التذكرة » (ص ۲۷۹ ط الغرى) .

روى البيتين من قول الجنّ ، وزاد :

قتلوك ياابن الرّسول　　فاسكنوا نار الخلود

و منهم العلامة الباقرمانى فى « أخبار الدول » (ص ۱۰۹ ط بغداد) قال :

و قد حكى أبوحباب الكلبي و غيره : أنّ أهل كربلاء لا يزالون يسمعون نوح الجنّ على الحسين رضي الله عنه وهم يقولون . فذكر البيتين .

ومنهم العلامة أبوالمحاسن يوسف بن أحمد بنمحمود اليغموري في « نورالقبس المختصر منالمقتبس » (ص ٢٦٣ ط قسياران) :

روى عن أبي خباب الكلبي قال : أتيت كربلاء فقلت لرجل من أشراف العرب بها : بلغنا أنّكم تسمعون نوح الجنّ على الحسين بن عليّ ؟ قال : ماتلقى حرّاً و لا عبداً إلاّ أخبرك أنّه سمع ذلك ، قلت : فأخبرني ما سمعت أنت ؟ قال : سمعتهم يقولون . فذكر البيتين وزاد :

الجنّ تنعى كلّهم　　لابن السعيدة والسعيد

و منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » (ج ۴ ص٣٤١ ط روضة الشام) قال :

و حدّث ثعلب عن أبي خباب الكلبي قال : أتيت كربلاء . فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « نورالقبس » إلى آخر البيتين ثمّ قال : وسمعهم أبومرثد الفقيمي فأجابهم بقوله :

خرجوا به وفداً إليه　　فهم له شرّ الوفود

قتلوا ابن بنت نبيّهم　　سكنوابه نارالخلود

ومنهم العلامة الگنجي الشافعي في « كفاية الطالب » (ص ٢٩۴ ط الغرى) قال :

أخبرنا يوسف الحافظ ، أخبرنا ابن أبي زيد ، أخبرنا محمود ، أخبرنا ابن فاذشاه أخبرنا الحافظ سليمان ، حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة. فذكرالحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج٢ ص٣٤٩ ط مصر) .

روى الحديث عن عطاء بن مسلم ، عن أبي خباب الكلبي بعين ماتقدّم عن « نورالقبس » إلى آخرالبيتين .

و منهم العلامة المذكور في « سير اعلام النبلاء » (ج٣ ص ٢١٤ ط مصر) :

روى الحديث فيه أيضاً عن عبيد بن جناد ، عن عطاء بعين ماتقدّم عن « نورالقبس».

و منهم العلامة الزرندى في «نظم دررالسمطين » (ص ٢٢٣ ط مطبعة القضاء) :

روى الحديث عن أبي زياد التميمي ، عن ابن خباب بعين ماتقدّم أوّلاً عن « المعجم الكبير» ، لكنّه ذكر بدل قوله سمعت : سمعنا ، وزاد في آخره : قال أبوزياد : فرددت عليه من عندي :

زحفوا إليه فهم	له شرّ الجنود
قتلوا ابن بنت نبيّهم	دخلوا به نارالخلود

و منهم الحافظ عماد الدين بن كثير في « البداية و النهاية » (ج٨ ص٢٠٠ ط القاهرة) قال :

و قد حكى أبوالخباب الكلبي وغيره : انّ أهل كربلاء لايزالون يسمعون نوح الجنّ على الحسين وهنّ يقلن . فذكر بعين ماتقدّم عن « تاريخ دمشق » .

و منهم العلامة الشيخ أبوعبدالله محمد بن عبدالله الشبلى في « آكام المرجان » (ص١٤٧ ط القاهرة) قال :

قال ابن أبي الدّنيا : حدّثنا منذر بن عمّار الكاهلي ، أنبأنا عمرو بن المقدام أنبأنا الجصاصون أنّهم كانوا يسمعون نوح الجنّ على الحسين . فذكر البيتين .

ومنهم الحافظ نورالدين على بن أبي بكر الهيتمى في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص١٩٩ ط القدسى فى القاهرة) :

روى الحديث عن أبي خباب بعين ماتقدّم أوّلاً عن « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة السيوطى في «تاريخ الخلفاء» (ص٨٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن ثعلب في أماليه عن أبي خباب بعين ما تقدّم عن « نور القبس » .

ومنهم العلامة المذكور في « الخصائص الكبرى » (ج ٢ ص ١٢٦ ط حيدرآباد) قال :

و أخرج أبو نعيم عن حبيب بن أبي ثابت قال : سمعت الجنّ تنوح على الحسين وهي تقول . فذكر البيتين .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (مخطوط) قال :

أخرج ابن الأخضر عن أبي خباب الكلبي قال لقيت رجلاً من طيّ فقلت له بلغني أنكم تسمعون من نوح الجن على الحسين رضى الله عنه فقال نعم ما تشاء أن تلقى أحداً منا إلا أخبرك بذلك قلت أنا احب ان تخبرني بماسمعت من ذلك قال أمّا الذى سمعت فاني سمعتهم يقولون . فذكر البيتين .

ومنهم العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (ص٣٥١ط اسلامبول) قال :

في مقتل أبي مخنف فلمّا وصلوا إلى بلد تكريت (أى جماعة ألزمهم ابن زياد لأسارى أهل البيت) نشرت الأعلام وخرج النّاس بالفرح والسرور فقالت النصارى للجيش انّا براء ممّا تصنعون أيها الظّالمون فانّكم قتلتم ابن بنت نبيّكم وجعلتم أهل بيته اسارى فلمّا رحلوا من تكريت وأتوا على وادي النخلة فسمعوا بكاء الجنّ وهنّ يلطمن خدود هنّ ويقلن شعراً

مسح النّبيّ جبينه فله بريق في الخدود
أبواه من عليا قريش جدّه خير الجدود

الحاديعشر

حديث محمد بن علي

رواه القوم :

منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى فى « نظم درر السمطين » (ص ٢٢٤ ط مطبعة القضاء) قال:

روى جعفر بن محمّد ، عن أبيه عليه السلام قال : نيح الحسين بن علي ثلاث سنين وفي اليوم الّذي قتل فيه ، فكان واثلة بن الأصمع ومروان بن الحكم ومسور بن مخرمة وتلك المشيخة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يجيئون متقنّعين فيسمعون نوح الجنّ ويبكون .

الثانيعشر

حديث بنت عبد الرحمن

رواه القوم :

منهم العلامة النسابة السيد محمد مرتضى الحسينى الزبيدى الحنفى المتوفى سنة ١٢٠٥ فى كتابه « تاج العروس » (ج٣ ص١٩٦ مادة (خير) ط القاهرة) قال :

خيرة بنت عبدالرحمن قالت : بكت الجنّ على الحسين .

نبذة من كلماته عليه السلام

فمن كلامه عليه السلام

لو أنّ العالم كلّ ماقال أحسن وأصاب لأوشك أن يجن من العجب ، وإنّما العالم من يكثر صوابه . رواه في « محاضرات الأُدباء » (ج١ ص ٥٠ ط بيروت) .

ومن كلامه عليه السلام

حين قال له رجل : من أشرف النّاس ؟ فقال عليه السلام :

من اتّعظ قبل أن يوعظ ، و استيقظ قبل أن يوقظ . فقال : أشهد أنّ هذا هو السّعيد .

رواه الراغب في « محاضرات الأُدباء » (ج٤ ص٤٠٢ ط بيروت » .

و من كلامه عليه السلام

خير المال ما وقى به العرض .

رواه العلاّمة الثعالبي في « التمثيل و المحاضرة » (ص٣٠ ط دار احياء الكتب العربيّة) .

ومن كلامه عليه السلام

إتّقوا هذه الأهواء الّتي جماعها الضلالة وميعادها النّار .

رواه العلاّمة ابن منظورالمصري في « لسان‌العرب » (ج٨ ص٥٥ ط بيروت) .

ومن كلامه عليه السلام

ألزموا مودّتنا أهل البيت فإنّ من لقى الله وهو يودّنا دخل في شفاعتنا ، إنّ حوائج النّاس إليكم من نعم‌الله عليكم فلا تملّوا من تلك النّعم فتعود عليكم نقماً .

رواه‌العلاّمة المناوي‌الحدادي في « الكواكب الدرّية » (ج١ ص٥٧ ط مصر) .

ومن كلامه عليه السلام

حين قيل له : إنّ أباذر يقول : الفقر أحبّ إليّ من الغنى ، و السّقم أحبّ إليّ من الصحّة . فقال عليه السلام :

رحم الله تعالى أباذر ، أمّا أنا فأقول : من اتّكل على حسن اختيار الله تعالى له لم يتمنّ غيرما اختاره الله عزّوجلّ له .

رواه العلاّمة العارف الشيخ أبوالقاسم عبدالكريم بن هوازن الشّافعي النّيشابوري المتوفّى سنة ٤٦٥ في كتابه « الرسالة القشيرية » (ص٩٨ ط القاهرة) .

ورواه العلاّمة الشيخ أبومحمد عبدالله بن أسعد اليماني اليافعي الشافعي المتوفّى سنة٧٦٨ في « نشرالمحاسن الغالية في فضل المشايخ الصوفية » (ص ١٧٩ ط إبراهيم عطوة بالقاهرة) .

ورواه العلاّمة الزّبيدي الحنفي في « اتحاف السّادة المتّقين » (ج٩ ص٦٩٣ ط الميمنية بمصر) عن محمّد بن الحسين يقول : سمعت محمّد بن جعفر البغدادي يقول : سمعت إسماعيل بن محمّد الصفّار يقول : سمعت محمّد بن يزيد المبرّد . فذكره .

ومن كلامه عليه السلام

من والانا فلجدّي صلى الله عليه وآله والى ، ومن عادانا فلجدّي صلى الله عليه وآله عادى .

رواه القندوزي في « ينابيع المودّة » (ص٢٧٢ ط اسلامبول) من طريق الحافظ الجعابي عن عبدالله الحسين بن زين العابدين ، عن أبيه ، عن جدّه ، عنه عليه السلام .

ومن كلامه عليه السلام

لو عقل النّاس وتصوّروا الموت بصورته لخربت الدّنيا .

رواه في « محاضرات الأدباء » (ج٢ ص ٤٥٨ ط بيروت) .

ومن كلامه عليه السلام

من أحبّنا للدّنيا فانّ صاحب الدّنيا يحبّه البرّ الفاجر ، ومن أحبّنا لله كنّا نحن وهو يوم القيامة كهاتين ، وأشار بالسبّابة والوسطى .

رواه في « المعجم الكبير » (١٤٨ مخطوط) قال : حدّثنا بشر بن موسى ، نا الحميدي ، نا سفيان بن عيينة ، عن عبدالله بن شريك ، عن بشر بن غالب ، عن الحسين ابن عليّ ، قاله .

ومن كلامه عليه السلام

أيّها النّاس من جاد ساد ، ومن بخل رزل ، وانّ أجود النّاس من أعطى من لا يرجوه .

رواه العلاّمة الشيخ شهاب الدّين أحمد بن عبدالوهاب النّويري النّسابة المتوفّى سنة ٧٣٢ في « نهاية الارب » (ج٣ ص ٢٠٥ ط القاهرة) .

ومن كلامه عليه السلام

من جاد ساد ، و من بخل رزل ، و من تعجل لأخيه خيراً وجده إذا قدم إلى ربّه غدا .

رواه العلاّمة الشيخ عبدالرؤف المناوي الحدادى في « الكواكب الدرّية » (ج ١ ص ٥٧ ط مصر) .

ومن كلام له عليه السلام

حوائج النّاس إليكم من نعم الله تعالى عليكم فلا تملّوا النعم فتعدموها وصاحب الحاجة لم يكرم وجهه عن سؤالك فأكرم وجهك عن ردّه ، و الحلم زينة ، والوفاء مروءة ، والصلة نعمة ، والاستكثار صلف ، والعجلة سفه ، والسفه ضعف ، والغلو ورطة ومجالسة الدناءة شرّ ، ومجالسة أهل الفسوق ريبة .

رواه باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص١٨٣ مخطوط) .

ورواه في «العدل الشاهد» (ص٦٠) من قوله : الحلم زينة ـ الخ ، و كذا في « أهل البيت » (ص ٤٢٤ ط السعادة بمصر) .

ومن كلامه عليه السلام لاصحابه

أيّها النّاس إنّ الله ماخلق خلق الله إلاّ ليعرفوه ، فإذا عرفوه عبدوه ، واستغنوا بعبادته عن عبادة ماسواه ، فقال رجل : ياابن رسول الله فمامعرفة الله عزّ وجلّ ؟ فقال : معرفة أهل كلّ زمان إمامه الّذي يجب عليهم طاعته.

رواه العلاّمة الشهير بابن حسنويه في « درّ بحر المناقب » (ص ١٢٨ مخطوط) عن الصادق عليه السلام أنّه قال : خرج الحسين بن عليّ عليهما السلام على أصحابه وقال . فذكره .

و من خطبة له عليه السلام

أيّها النّاس نافسوا في المكارم ، وسارعوا في المغانم ، و لا تحتسبوا بمعروف لم تعجلوه و اكتسبوا الحمد بالنجح و لا تكتسبوه بالمطل فمهما يكن لأحد عند أخيه صنيعة ، و رأى أنّه لايقوم بشكرها ، فالله يقوم له بمكافاته وذلك أجزل عطاء و أعظم أجراً ، و اعلموا أن المعروف يكسب حمداً ويعقب أجراً فلو رأيتم المعروف رجلاً لرأيتموه حسناً جميلاً يسرّ النّاظرين ، ولورأيتم اللئيم رجلاً لرأيتموه قبيحاً تنفر منه القلوب وتغض عنه الأبصار ، أيّها النّاس من جاد ساد ومن بخل ذل ، وإنّ أجود النّاس من أعطى من لا يرجوه ، و أعفى النّاس من عفى عن قدرة و أن أوصل النّاس من وصل من قطع ، ومن أراد بالصنيعة إلى أخيه وجه الله تعالى كافاه الله بها في وقت حاجته وصرف عنه من البلاء أكثر من ذلك ، ومن نفس على أخيه

كربة من كرب الدُّنيا نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة ، ومن أحسن أحسن الله إليه والله يحبّ المحسنين .

رواه الحضرمي في « وسيلة المآل» (ص١٨٣ ، نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).

و من كلامه عليه السلام

أنا ابن ماء السّماء و عروق الثّرى ، أنا ابن من ساد أهل الدُّنيا بالحسب الثّاقب والشرف الفائق والقديم السّابق ، أنا ابن من رضاه رضى الرّحمن وسخطه سخط الرّحمن ، ثمّ ردّ وجهه للخصم فقال : هل لك أب كأبي أو قديم كقديمي ؟ فإن قلت لا، تغلب ، وإن قلت: نعم تكذب، فقال الخصم : لا تصديقاً لقولك ، فقال الحسين عليه السلام : الحقّ أبلج لا يزيغ سبيله والحقّ يعرفه ذووالألباب . قاله عليه السلام في مجلس معاوية .

رواه في « محاضرات الأدباء » (ج١ ص ٢٣١ ط مصر) .

ومن دعائه عليه السلام بالكعبة الشريفة

إلهي أنعمتني فلم تجدني شاكراً ، وأبليتني فلم تجدني صابراً ، فلا أنت سلبت النّعمة بترك الشكر ، ولا أدمت الشدّة بترك الصّبر . إلهي ما يكون من الكريم إلاّ الكرم .

رواه العلاّمة المعاصر الاستاذ توفيق أبوعلم في كتابه « أهل البيت » (ص٤٣٧ ط مكتبة السعادة بالقاهرة) .

و من كلامه ﷺ

إنّ قوماً عبدوا الله رغبةً فتلك عبادة التجّار ، وإنّ قوماً عبدوا الله رهبةً فتلك عبادة العبيد ، وإنّ قوماً عبدوا الله شكراً فتلك عبادة الأحرار ، وهى أفضل العبادة .

رواه العلاّمة المعاصر الاستاذ توفيق أبوعلم في « أهل البيت » (ص ٤٣٧ ط مكتبة السّعادة بالقاهرة) .

و من كلامه ﷺ فى الحرب التى اختار الله له بها ماعنده فى خطبة ألقاها بعد أن حمد وصلى

قد نزل من الأمر ماترون ، و إنّ الدّنيا قد تغيّرت وتنكّرت وأدبر معروفها و انشمرت حتّى لم يبق منها إلاّ كصبابة الأناء وإلاّ خسيس عسيس كالمرعى الوبيل ألاترون الحقّ لايعمل به والباطل لا يتناهي عنه ليرغب المؤمن فيلقاء الله عزّوجلّ وإنّي لا أرى الموت إلاّ سعادة ، ولا أرى الحياة مع الظالمين إلاّ جرماً .

رواه العلاّمة المعاصر الاستاذ توفيق أبوعلم في « أهل البيت » (ص ٤٣٨ ط السعادة بالقاهرة) .

ومن كلامه عليه السلام

رحمك الله أبا محمد ، إن كنت لتباصر الحقّ مظانّه ، وتؤثر الله عند تداحض الباطل في مواطن التقيّة بحسن الرّوية ، وتستشفّ جليل معاظم الدّنيا بعين لها حاقرة ، وتقبض عليها يداً طاهرة الأطراف نقيّة الأسرّة ، وتردع بادرة غرب أعدائك بأيسر المؤنة عليك و لاغرو و أنت ابن سلالة النّبوّة ورضيع لبان الحكمة ، فإلى روح و ريحان وجنّة نعيم ، أعظم الله لنا ولكم الأجر عليه ، ووهب لنا ولكم السّلوة وحسن الأسى عنه .

قاله عليه السلام : عند قبر أخيه الحسن عليه السلام .

رواه ابن قتيبة الدّينوري في « عيون الأخبار » (ج٢ ص٣١٤ ط مصر) .

ومن كلامه عليه السلام

والله لتعتدنّ عليّ كما اعتدت بني إسرائيل في السّبت .

رواه أبو الفداء في « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ١٦٩ ط القاهرة) عن عليّ ابن محمد ، عن الحسن بن دينار ، عن معاوية بن قرة قال : قاله عليه السلام .

ومن كلامه عليه السلام

والله لايدعوني حتّى يستخرجوا هذه العلقة من جوفي ، فإذا فعلوا ذلك سلّط الله عليهم من يذلّهم حتّى يكونوا أذلّ من قرم الامة .

رواه أبوالفداء في «البداية والنهاية» (ج ٨ ص١٦٩ ط القاهرة) عن عليّ بن محمد ، عن جعفر بن سليمان الضبعي قال : قاله عليه السلام .

ومن خطبة له عليه السلام حين عزم على الخروج الى العراق

قال بعد حمدالله والثناء عليه : أيّها النّاس خطّ الموت على بني آدم كمخطّ القلادة على جيد الفتاة . وما أولعني بالشوق إلى أسلافي اشتياق يعقوب إلى يوسف ، وإنّ لي مصرعاً أنا لاقيه كأنّي أنظر إلى أوصالي تقطعها وحوش الفلوات غبراً وعفراً ، قد ملأت منّي أكراشها رضي الله رضانا أهل البيت ، نصبر على بلائه ليوفّينا اُجور الصّابرين لن تشذ عن رسول الله صلى الله عليه وآله لحمته وعترته ، ولن تفارقه أعضاؤه ، وهي مجموعة له في حظيرة القدس تقرّ بها عينه وتنجز له فيهم عدته .

رواه العلاّمة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج٢ ص ٥ ط الغري) قال :

أخبرنا الشيخ الإمام الزّاهد سيف الدّين أبوجعفر محمد بن عمر الجمحي كتابة أخبرنا الشيخ الإمام أبوالحسين زيد بن الحسن بن عليّ البيهقيّ ، أخبرنا السيّد الإمام

النقيب علي بن محمد بن جعفر الحسني الاسترابادي ، حدثنا السيد الإمام نقيب النقباء زين الإسلام أبوجعفر محمد بن جعفر بن علي الحسيني ، حدثنا السيد الإمام أبوطالب يحيى بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد بن القاسم بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، أخبرنا أبوالعباس أحمد بن إبراهيم الحسيني ، حدثنا محمد بن عبدالله بن أيوب البجلي ، حدثنا علي بن عبد العزيز العكبري ، حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى ، عن أبيه ، عن تميم بن ربيعة الرياحي عن زيد بن علي ، عن أبيه أن الحسين عليه السلام .

ورواه العلامة عثمان مدوخ في « العدل الشاهد » (ص ٩٥) قال :

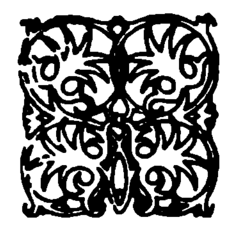
ومن كلامه عليه السلام لما عزم على الخروج إلى العراق ، قام خطيباً ، فقال: الحمدلله وماشاء الله ولاقوة إلا بالله ، وصلى الله على رسوله ، خط الموت على ولد آدم مخط القلادة على جيد الفلاة ، و ما أولهني إلى أسلافي اشتياق يعقوب إلى يوسف و خير لي مصرع أنا لاقيه كأني بأوصالي يتقطعها عسلان الفلوات بين النواويس و كربلاء ، فيملئن مني أكراشاً جثوفاً ، وأجربة سغباً لامحيص عن يوم خط بالقلم رضاءالله ورضائنا أهل البيت ، نصبر على بلائه ، ويوفينا أجور الصابرين ، لن تشذ عن رسول الله صلى الله عليه وآله لحمة هي مجموعة له في حظيرة القدس تقر بهم عينه ، وتنجز لهم وعده ومن كان باذلاً فينا مهجته ، وموطناً على لقاء الله نفسه ، فليرحل فاني راحل مصبحاً إنشاء الله .

ومن دعائه عليه السلام عند قبر جده حين عزم على الخروج من المدينة

اللّهمّ إنّ هذا قبر نبيّك محمّد صلى الله عليه وآله ، وأنا ابن بنت نبيّك وقد حضرني من الأمر ما قد علمت ، اللّهمّ إنّي اُحبّ المعروف وأنكر المنكر وإنّي أسئلك يا ذا الجلال و الإكرام بحقّ هذا القبر ومن فيه إلاّ اخترت من أمري ما هولك رضى و لرسولك رضى وللمؤمنين رضى.

رواه العلاّمة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ج ١ ص ١٨٦ ط تبريز) .

قال : خرج عليه السلام إلى القبر فصلّى ركعات ، فلمّا فرغ من صلاته جعل يقول . فذكره .

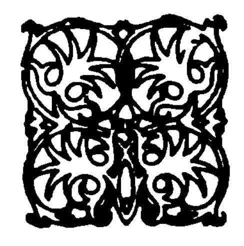


ومن كلامه عليه السلام

ليس شأني شأن من يخاف الموت ما أهون الموت على سبيل نيل العزّ وإحياء الحقّ، ليس الموت في سبيل العزّ إلاّ حياة خالدة ، وليست الحياة مع الذّل إلاّ الموت الّذي لا حياة معه أفبالموت تخوّفني هيهات طاش سهمك وخاب ظنّك ، لست أخاف الموت إنّ نفسي لأكبر من ذلك وهمّتي لأعلى من أن أحمل الضيم خوفاً من الموت وهل تقدرون على أكثر من قتلي ، مرحباً بالقتل في سبيل الله ولكنّكم لا تقدرون على هدم مجدي و محو عزّي وشرفي ، فاذاً لا اُبالي بالقتل .

وهو القائل : موت في عزّ خيرٌ من حياةٍ في ذل .

رواه العلاّمة المعاصر الاستاذ توفيق أبوعلم في « أهل البيت » (ص ٣٤٨ ط السعادة بالقاهرة) .



ومن وصية له عليه السلام الى أخيه محمد

بسم الله الرّحمن الرّحيم هذا ما اوصى به الحسين بن عليّ بن أبي طالب إلى أخيه محمّد بن عليّ المعروف بابن الحنفيّة ، إنّ الحسين بن عليّ يشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لاشريك له ، وأنّ محمّداً عبده ورسوله جاء بالحقّ من عند الحقّ ، وأنّ الجنّة والنّار حقّ ، وأنّ السّاعة آتية لا ريب فيها ، وأنّ الله يبعث من في القبور إنّي لم أخرج أشراً و لا بطراً ولا مفسداً و لا ظالماً ، و إنّما خرجت أطلب الاصلاح في اُمّة جدّي محمّد صلى الله عليه وآله اريد أن آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر، وأسير بسيرة جدّي محمّد ، و سيرة أبي عليّ بن أبي طالب [وسيرة الخلفاء الراشدين] فمن قبلني بقبول الحقّ فالله أولى بالحقّ ، ومن ردّ عليّ هذا صبرت حتّى يقضي الله بيني وبين القوم بالحقّ ويحكم بيني وبينهم وهو خير الحاكمين ، هذه وصيّتي إليك ياأخي وماتوفيقي إلاّ بالله عليه توكّلت وإليه اُنيب ، والسّلام عليك وعلى من اتبع الهدى ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم .

رواه العلاّمة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ج١ ص١٨٨ ط الغري) قال :

ثمّ دعا الحسين عليه السلام بدواة وبياض وكتب فيها هذه الوصيّة لأخيه محمّد . فذكرها .

قال : ثمّ طوى الحسين كتابه هذا و ختمه بخاتمه و دفعه إلى أخيه محمّد ثمّ ودّعه وخرج في جوف اللّيل يريد مكّة في جميع أهل بيته وذلك لثلاث ليال مضين من شهر شعبان سنة ستين فلزم الطريق الأعظم فجعل يسير وهو يتلو هذه الآية « فخرج منها خائفاً يترقب قال ربّ نجّني من القوم الظالمين » .

ومن كتابه عليه السلام الى أشراف الكوفه

بسم الله الرّحمن الرّحيم من الحسين بن عليّ إلى سليمان بن صرد والمسيّب ابن نجية ورفاعة بن شدّاد وعبدالله بن وال وجماعة المؤمنين: أمّا بعد، فقد علمتم أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قد قال في حياته: من رأى سلطاناً جائراً مستحلاً لحرم الله ناكثاً لعهدالله مخالفاً لسنّة رسول الله، يعمل في عباد الله بالاثم والعدوان ثمّ لم يغيّر بقول ولا فعل كان حقيقاً على الله أن يدخله مدخله وقد علمتم أنّ هؤلاء القوم قدلزموا طاعة الشيطان وتولّوا عن طاعة الرّحمن، وأظهروا في الأرض الفساد وعطّلوا الحدود والأحكام واستأثروا بالفيء وأحلّوا حرام الله، وحرّموا حلاله، وانّي أحقّ بهذا الأمر لقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله وقد أتتني كتبكم وقدمت عليّ رسلكم ببيعتكم إنّكم لاتسلموني ولاتخذلوني فإن وفيتم لي ببيعتكم فقد أصبتم حظكم و رشدكم ونفسي مع أنفسكم و أهلي و ولدي مع أهليكم و أولادكم فلكم بي اُسوة و إن لم تفعلوا و نقضتم عهودكم ونكثتم بيعتكم، فلعمري ماهي منكم بنكر لقد فعلتموها بأبي وأخي و ابن عمّي و المغرور من اغترّ بكم فحظّكم أخطأتم ونصيبكم ضيّعتم «ومن نكث فإنّما ينكث على نفسه وسيغنى الله عنكم والسّلام».

رواه الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ١ ص ٢٣٤ ط مطبعة الزهراء) قال: و دعا الحسين «حين النزول بكربلا» بدواة وبياض وكتب إلى أشراف الكوفة ممّن يظن أنّه على رأيه. فذكره.

ومن كتابه ﷺ الى أهل الكوفة حين بلغ الحاجر

بسم الله الرّحمن الرّحيم من الحسين بن عليّ إلى إخوانه من المؤمنين والمسلمين سلام عليكم ، فانّي أحمد إليكم الله الّذي لا إله إلاّ هو ، أمّا بعد ، فانّ كتاب مسلم ابن عقيل جاءني يخبرني فيه بحسن رأيكم واجتماع ملإكم على نصرنا والطلب بحقّنا فسألت الله أن يحسن لنا الصنع وأن يثيبكم على ذلك أعظم الأجر وقد شخصت إليكم من مكّة يوم الثلاثاء لثمان مضين من ذى الحجّة يوم التّروية ، فاذا قدم عليكم رسولي فاكمشوا أمركم وجدّوا فانّي قادم عليكم في أيّامي هذه إن شاء الله ، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

رواه محمّد بن جرير الطبري في « تاريخ الأمم والملوك » (ج٤ ص ٢٩٧ ط الاستقامة بمصر) عن أبي مخنف ، عن محمّد بن قيس إنّ الحسين أقبل حتّى إذا بلغ الحاجر من بطن الرّمة بعث قيس بن مسهر الصيداوى إلى أهل الكوفة و كتب معه إليهم . فذكر الكتاب .

ورواه العلاّمة ابن كثير في « البداية والنهاية » (ج٨ ص١٦٧ ط السعادة بمصر) عن أبي مخنف بعين ماتقدّم عن « تاريخ الأمم » لكنّه ذكر بدل كلمة فاكمشوا : فاكتموا ، وبدل كلمة فسألت : فنسأل .

ومن خطبة له عليه السلام بذى حسم

قال عقبة بن أبي العيزاز : قام حسين عليه السلام بذي حسم فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: إنّه قد نزل من الأمر ما قد ترون ، و إنّ الدّنيا قد تغيّرت وتنكّرت وأدبر معروفها و استمرّت جدا فلم يبق منها إلاّ صبابة كصبابة الإناء وخسيس عيش كالمرعى الوبيل ألا ترون انّ الحقّ لا يعمل به و أنّ الباطل لا يتناهى عنه ليرغب المؤمن في لقاء الله محقّاً فإنّي لا أرى الموت إلاّ شهادة ، ولا الحياة مع الظّالمين إلاّ برماً .

(إلى أن قال :)

فترقرقت عينا حسين عليه السلام ولم يملك دمعه ثمّ قال : منهم من قضى نحبه و منهم من ينتظر وما بدّلوا تبديلاً ، اللّهمّ اجعل لنا ولهم الجنّة نزلاً واجمع بيننا و بينهم في مستقرّ من رحمتك ورغائب مذخور ثوابك .

رواه الحافظ محمّد بن جرير الطبري في « تاريخ الأمم والملوك » (ج ٤ ص٣٠٥ ط الاستقامة بمصر) .

و رواه الحافظ ابن عبد ربّه الأندلسي في « عقدالفريد » (ج ٢ ص ٢١٨ ط الشرقيّة بمصر) قال :

(عليّ بن عبد العزيز) قال : حدّثني الزّبير قال : حدّثني محمّد بن الحسين قال : لمّا نزل عمر بن سعد بالحسين وأيقن أنّهم قاتلوه قام في أصحابه خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال : قد نزل بي ما ترون من الأمر ، وإنّ الدّنيا قد تغيّرت وتنكّرت وأدبر معروفها واشمأزت فلم يبق منها إلاّ صبابة كصبابة الاناء الأخنس عيش كالمرعى الوبيل ألا ترون الحقّ لا يعمل به و الباطل لا ينهى عنه ليرغب المؤمن في لقاء الله

فإنّي لا أرى الموت إلاّ سعادة والحياة مع الظالمين إلاّ ذلاّ وندماً .

ورواه الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص١٤٦ مخطوط) قال :

حدثنا عليّ بن عبدالعزيز ، نا الزُبير بن بكّار ، نا محمد بن الحسن قال :

لمّا نزل عمر بن سعد بحسين وأيقن أنّهم قاتلوه وقام في أصحابه خطيباً فحمدالله عزّوجلّ و أثنى عليه ثمّ قال : قد نزل ما ترون من الأمر و أنّ الدُنيا تغيّرت و تنكّرت و أدبر معروفها و انشمرت حتّى لم يبق منها إلاّ كصبابة الاناء إلاّ خسيس عيش كالمرعى الوبيل ، ألا ترون الحقّ لا يعمل به والباطل لا يتناهى عنه ، ليرغب المؤمن في لقاء الله وأنّي لا أرى الموت إلاّ سعادة والحياة مع الظالمين إلاّ برماً .

و رواه العلاّمة أبونعيم الاصبهاني في « حلية الأولياء » (ج ٢ ص ٣٩ ط السعادة بمصر) قال :

حدّثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عليّ بن عبدالعزيز . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المعجم الكبير » إلاّ أنّه ذكر بدل قوله ما ترون من الأمر : من الأمر ما ترون ، وبدل كلمة برماً : جرماً .

ورواه العلاّمة الخوارزمي في « مقتله » (ج ٢ ص ٣ ط الغري) قال :

أخبرنا الامام الحافظ أبوالعلاء الحسن بن أحمد الهمداني اجازة ، أخبرنا أبوعلي الحداد ، حدّثنا أبونعيم الحافظ ، حدّثنا سليمان بن أحمد ، حدّثنا عليّ بن عبدالعزيز . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المعجم الكبير » سنداً و متناً لكنّه ذكر بدل قوله ما ترون من الأمر : من الأمر ما ترون ، وبدل قوله لقاء الله : لقاء ربّه ، وبدل كلمة الحياة : العيش .

و رواه ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » على ما في منتخبه (ج ٤ ص ٣٣٣ ط روضة الشام) بعين ما تقدّم عن (المعجم الكبير) لكنّه أسقط كلمة من الأمر ، وذكر بدل كلمة وانشمرت ، واستمرّت ، وبدل كلمة برماً : شؤماً .

و رواه العلاّمة الذهبي في « تاريخ الإسلام » (ج٢ ص ٣٤٥ ط مصر) بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » سنداً ومتناً لكنّه ذكر بدل قوله قد نزل ما ترون من الأمر : قد نزل بناماترون ، وبدل قوله وانشمرت : واستمرت .

و رواه العلاّمة المذكور في « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ٢٠٩ ط مصر) بعين ماتقدّم عنه في « تاريخ الاسلام » سنداً ومتناً .

و رواه العلاّمة محب الدّين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٤٩ ط القدسي بالقاهرة) قال :

قال الزبير بن بكّار : وحدّثني محمّد بن الحسن قال : لمّا أيقن الحسين بأنّهم قاتلوه قام خطيباً فحمدالله عزّوجلّ و أثنى عليه ثمّ قال : قد نزل ماترون من الأمر و إنّ الدّنيا قد تغيّرت وتنكّرت وأدبر خيرها ومعروفها واستمرّت حتّى لم يبق فيها إلاّ صبابة كصبابة الاناء و خسيس عيش كبيس الرعا للوئيل ألا ترون الحقّ لا يعمل به والباطل لايتناهى عنه ليرغب المؤمن إلى لقاء الله عزّوجلّ وإنّي لا أرى الموت إلاّ سعادة والحياة مع الظالمين إلاّ ندامة .　　أخرجه ابن بنت منيع .

و رواه العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٩٨ نسخة مكتبة الظاهريّة بدمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

و رواه العلاّمة الزبيدى في « الاتحاف » (ج١٠ ص ٣٢٠ ط الميمنية بمصر) عن محمّد بن الحسين بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » لكنّه قال : انّه عليه السلام خطب بها حين نزل عسكر عبيدالله في كربلاء ، وايقن انّهم قاتلوه فقام في أصحابه خطيباً فحمدالله وأثنى عليه ثمّ قاله .　　وذكر بدل كلمة إلاّ خسيس عيش : إلاّ حسبى من عيش .

ومن كلامه عليه السلام في طريق كربلا

خذلتنا شيعتنا ، فمن أحبّ منكم الانصراف فلينصرف من غير حرج عليه وليس عليه منّا ذمام ، قال : فتفرّق النّاس عنه أيادي سبا يميناً وشمالاً حتّى بقى في أصحابه الّذي جاؤا معه من مكّة .

رواه ابن كثير في « البداية والنهاية » (ج٨ ص ١٦٨) عن أبي‌مخنف ، عن أبي‌جناب ، عن عديّ بن حرملة ، عن عبدالله بن سليم ، و المنذربن المشتمعل الأسديّين قالا فسار الحسين حتّى إذا كان بزرود بلغه أيضاً مقتل الّذي بعثه بكتابه إلى أهل الكوفة بعد ان خرج من مكّة ووصل إلى حاجر فقاله .

ورواه الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٩٢ مخطوط) قال : قال عليه السلام :

أيّها النّاس من أحبّ أن ينصرف فلينصرف وليس عليه منانذم ولا ملام فتفرق الأعراب عنه يميناً وشمالاً حتّى بقى في أصحابه الّذين خرجوا معه من مكّة لاغير .

و رواه ابن الصباغ في « الفصول المهمّة » (ص١٧١ ط الغري) بعين ما تقدّم عن « وسيلة المآل » .

ومن خطبة له عليه السلام بالبيضة

قال أبو مخنف عن عقبة بن أبي العيزار ان الحسين خطب أصحابه وأصحاب الحر بالبيضة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من رأى سلطاناً جائراً مستحلا لحرم الله ناكثاً لعهد الله مخالفاً لسنة رسول الله صلى الله عليه وآله يعمل في عباد الله بالإثم والعدوان فلم يغير عليه بفعل ولا قول كان حقاً على الله أن يدخله مدخله ألا وإن هؤلاء قد لزموا طاعة الشيطان وتركوا طاعة الرحمان وأظهروا الفساد وعطلوا الحدود واستأثروا بالفيء وأحلوا حرام الله وحرموا حلاله وأنا أحق من غير وقد أتتني كتبكم وقدمت علي رسلكم ببيعتكم انكم لا تسلموني ولا تخذلوني فإن تممتم علي بيعتكم تصيبوا رشدكم فأنا الحسين بن علي وابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله نفسي مع أنفسكم وأهلي مع أهليكم فلكم في أسوة وإن لم تفعلوا ونقضتم عهدكم وخلعتم بيعتي من أعناقكم فلعمري ما هي لكم بنكر لقد فعلتموها بأبي وأخي وابن عمي مسلم والمغرور من اغتر بكم فحظكم أخطأتم ونصيبكم ضيعتم ومن نكث فإنما ينكث على نفسه وسيغني الله عنك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

رواها الطبري في « تاريخ الأمم والملوك » (ج٤ ص٣٠٤ ط الاستقامة بمصر) .

ورواها ابن الاثير الشيباني في « الكامل » (ج٣ ص٢٨٠ ط المنيرية بمصر) بعين ما تقدم عن « تاريخ الأمم » لكنه ذكر بدل كلمة غير ، غيري ـ و بدل تممتم ، أتممتم ـ ثم قال :

فقال له الحر : اني اذكرك الله في نفسك فاني اشهد لئن قاتلت لتقتلن فلئن قوتلت لتهلكن فيما أرى فقال له الحسين : أبالموت تخوفني وهل يعد وبكم الخطب

إن تقتلوني وما أدري ما أقول لك ولكنّي أقول كما قال أخو الأوسي لابن عمّه وهو يريد نصرة رسول الله ﷺ أين تذهب فإنّك مقتول فقال :

سأمضي وما بالموت عار على الفتى　　إذا ما نوى خيراً وجاهد مسلماً

وواسى رجالاً صالحين بنفسه　　وخالف مثبوراً وفارق مجرماً

فإن عشت لم اندم وإن متّ لم ألم　　كفى بك ذلاً أن تعيش وترغما

فلمّا سمع ذلك الحرّ تنحّى عنه .



ومن خطبة له عليه السلام لاصحابه ليلة العاشوراء

اثنى على الله احسن الثناء وأحمده على السراء والضراء ، اللّهم إني أحمدك على أن كرّمتنا بالنبوّة وجعلت لنا أسماعاً وأبصاراً وأفئدة وعلمتنا القرآن وفقهتنا في الدّين فاجعلنا لك من الشاكرين . أما بعد فاني لاأعلم أصحاباً أوفى ولاأخير من أصحابي ولا أهل بيت أبرّ ولا أوصل من أهل بيتي فجزاكم الله جميعاً عنّي خيراً . ألا وإنّي لأظن يومنا من هولاء الأعداء غداً ، وإنّي قد أذنت لكم جميعاً فانطلقوا في حلّ ليس عليكم منى ذمام ، هذا اللّيل قد غشيكم فاتخذوه جملاً وليأخذ كل رجل منكم بيد رجل من أهل بيتي فجزاكم الله جميعا خيراً ، ثمّ تفرقوا في البلاد في سوادكم ومدائنكم حتى يفرج الله فان القوم يطلبوني ولو أصابوني لهوا عن طلب غيرى

رواها في « الكامل » (ج ٣ ص٢٨٤ ط المنيريّة بمصر) قال : جمع الحسين عليه السلام أصحابه ليلة العاشوراء فقالها .

و رواها الحافظ الطبري في « تاريخ الاُمم و الملوك » (ج ٤ ص ٣١٧ ط الاستقامة بمصر) .

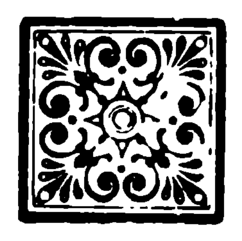
عن أبي مخنف عن عبدالله بن الفائشي عن الضحاك بن عبدالله المشرقى بطن من همدان أيضاً عن الحارث بن حصيرة عن عبدالله بن شريك العامري عن علي بن الحسين قالا جمع الحسين أصحابه بعد ما رجع عمر بن سعد وذلك عند قرب المسا قال على بن الحسين فدنوت منه لأسمع وأنا مريض فسمعت أبي وهو يقول لأصحابه فذكره بعين ما تقدم عن « الكامل » لكنه أسقط قوله فاجعلنا من الشاكرين وزاد ولم تجعلنا من المشركين وذكر بدل كلمة اوفى : اولى وبدل كلمة أذنت : رأيت .

ورواها العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ج١ص٢٤٦ ط الغري) قال :

قال (أبومخنف) وجمع الحسين عليه السلام أصحابه بين يديه ثمّ حمدالله وأثنى عليه وقال: أللهمّ لك الحمد على ما علّمتنا من القرآن وفقّهتنا في الدّين وأكرمتنا به من قرابة رسولك محمد صلى الله عليه وآله وجعلت لنا أسماعاً وأبصاراً فاجعلنا من الشاكرين أمّا بعدفانى لاأعلم أصحاباً أصلح منكم ولاأعلم أهل بيت أبرّ ولاأوصل ولا أفضل من أهل بيتي فجزاكم الله جميعاً عنّى خيراً إنّ هؤلاء القوم مايطلبون أحداً غيري ولوقد أصابوني وقدروا على قتلي لما طلبوكم أبداً وهذا الليل قد غشيكم فقوموا واتّخذوه جملاً وليأخذ كلّ رجل منكم بيدرجل من اخوتي وتفرّقوا في سواد هذا الليل وذروني وهؤلاء القوم .

ورواها العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٣٣٩ ط اسلامبول) لكنه قال :

فقال لهم : إني لاأعلم أصحاباً أوفى بالعهد ولا خيراً من أصحابي ولاأهل بيت أبرّ ولا أوصل بالرحم من أهل بيتي فجزاكم الله عني خيراً ألاوإني قد أذنت لكم فانطلقوا فأنتم في حلّ مني ، وهذه الليلة سيروا بسوادها فاتخذوها ستراً جميلاً ، فقال له إخوته وأهل بيته وأصحابه : لانفارقك لحظة ولا يبقي الله ايانا بعدك أبداً .

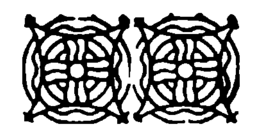


ومن دعائه عليه السلام لما صبحت الخيل به

قال أبومخنف عن بعض أصحابه ، عن أبي خالد الكاهلي قال : لمّا صبحت الخيل الحسين رفع الحسين يديه فقال : اللّهمّ أنت ثقتي في كلّ كرب ورجائي في كلّ شدّة وأنت لي في كلّ أمر نزل بي ثقة و عدّة كم من همّ يضعف فيه الفؤاد وتقلّ فيه الحيلة و يخذل فيه الصّديق ويشمت فيه العدوّ أنزلته بك وشكوته إليك رغبة منّي إليك عمّن سواك ففرّجته و كشفته فأنت وليّ كلّ نعمة وصاحب كلّ حسنة و منتهى كلّ رغبة .

رواه الحافظ الطبري في « تاريخ الأمم والملوك » (ج٤ ص٣٢١ ط الاستقامة بمصر) .

و رواه ابن كثير في « البداية والنهاية » (ج٨ ص١٩٩ ط السعادة بمصر) عن أبي مخنف ، عن أبي خالد بعين ما تقدّم عن « تاريخ الأمم » لكنّه ذكر بدل قوله من كلّ أمر نزل : في كلّ امر نزل بي ، و بدل قوله رغبة منّي : رغبة فيه ، وزاد بعد قوله كشفته : وكفيتنيه .



ومن خطبة له عليه السلام غداة يوم العاشوراء

عبادالله اتّقوا الله وكونوا من الدُّنيا على حذر فإن الدُّنيا لو بقيت لأحد أو بقي عليها أحد لكانت الأنبياء أحقّ بالبقاء وأولى بالرضا وأرضى بالقضاء ، غير انّ الله تعالى خلق الدُّنيا للبلاء ، و خلق أهلها للفناء ، فجديدها بال ونعيمها مضمحلّ و سرورها مكفهر و المنزل بلغة و الدار قلعة فتزوّدوا فانّ خير الزّاد التّقوى ، و اتّقوا الله لعلّكم تفلحون .

رواها ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٤ ص ٣٣٣ ط روضة الشام) قال:

خطب عليه السلام في اليوم الّذي استشهد فيه فحمدالله واثنى عليه ، ثمّ قالها .

ورواه في « كفاية الطالب » (ص ٢٨٢ ط الغرى) قال :

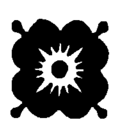
أخبرنا فرج بن عبدالله الحبشي فتى أبي جعفر القرطبي ، أخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم ، أخبرنا القاضي أبوالمعالي محمد بن يحيى القرشي ، أخبرنا سهل بن بشر الاسفرايني ، أخبرنا محمد بن الحسين بن أحمد السري ، أخبرنا الحسن بن رشيق ، حدّثنا يموت بن المزرع ، حدّثنا محمد بن الصباح السماك ، حدّثنا بشر بن طامحة ، عن رجل من همذان . فذكرها بعينها.

ومن كلامه عليه السلام في موعظة أعدائه

أيّها النّاس اسمعوا منّي نصيحة أقولها لكم ، فأنصت النّاس كلّهم ، فقال بعد حمدالله والثناء عليه : أيّهاالنّاس إن قبلتم منّي وأنصفتموني كنتم بذلك أسعد ، ولم يكن لكم عليّ سبيل ، و إن لم تقبلوا منّي فأجمعوا أمركم وشركاءكم ، ثمّ لا يكن أمركم عليكم غمّة ثمّ اقضوا إليّ ولاتنظرون إنّ وليّيالله الّذي نزّل الكتاب وهو يتولّى الصّالحين . فلمّا سمع ذلك أخواته وبناته ارتفعت أصواتهنّ بالبكاء فقال عند ذلك : لا يبعدالله ابن عبّاس ، يعني حين أشار عليه أن لا يخرج بالنّساء معه و يدعهنّ بمكّة إلى أن ينتظم الأمر ثمّ بعث أخاه العبّاس فسكّتهنّ ، ثمّ شرع يذكر للنّاس فضله وعظمة نسبه وعلوّ قدره وشرفه ، ويقول : راجعوا أنفسكم وحاسبوها هل يصلح لكم قتال مثلي ؟ وأنا ابن بنت نبيّكم ، وليس على وجه الأرض ابن بنت نبيّ غيري ، و عليّ أبي ، وجعفر ذوالجناحين عمّي ، وحمزة سيّد الشهداء عمّ أبي وقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله ولأخي : هذان سيّدا شباب أهل الجنّة ، فان صدّقتموني بما أقول فهوالحقّ ، فوالله ماتعمّدت كذبة منذ علمت أنّ الله يمقت على الكذب وإلّا فاسألوا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك ، جابر بن عبدالله ، و أباسعيد ، و سهل ابن سعد ، وزيد بن أرقم ، وأنس بن مالك يخبرونكم بذلك ، ويحكم ! أما تتّقون الله أما في هذا حاجز لكم عن سفك دمي ؟ فقال عند ذلك شمر بن ذي الجوشن : هو يعبدالله على حرف إن كنت أدري مايقول ؟ فقال له حبيب بن مطهّر : والله يا شمر إنّك لتعبدالله على سبعين حرفاً ، وأمّا نحن فوالله إنا لندري مايقول ، و إنّه قد طبع على قلبك ، ثمّ قال : أيّهاالنّاس ذروني أرجع إلى مأمني من الأرض ، فقالوا : ومايمنعك

أن تنزل على حكم بني‌عمك ؟ فقال : معاذ الله (إني عذت بربي و ربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب) ثم أناخ راحلته وأمر عقبة بن سمعان فعقلها [ثم قال: أخبروني أتطلبوني بقتيل لكم قتلته ؟ أو مال لكم أكلته ؟ أو بقصاصة من جراحة ؟ قال : فأخذوا لا يكلمونه . قال : فنادى يا شبيب بن ربعي ، يا حجار بن أبجر ، يا قيس بن الأشعث ، يا زيد بن الحارث ، ألم تكتبوا إلي : أنه قد أينعت الثمار ، وأخضر الجناب ، فاقدم علينا فانما تقدم على جند مجندة ؟ فقالوا له : لم نفعل ، فقال: سبحان الله ! والله لقد فعلتم ، ثم قال : أيها الناس إذ قد كرهتموني فدعوني أنصرف عنكم ، فقال له قيس الأشعث : ألا تنزل على حكم بني‌عمك فانهم لن يؤذوك ولا ترى منهم إلا ما تحب ؟ فقال له الحسين : أنت أخو أخيك ، أتريد أن تطلبك بنوهاشم بأكثر من دم مسلم بن عقيل ؟ لا والله لا أعطيهم بيدي إعطاء الذليل ، و لا أقر لهم اقرار العبيد .

رواه ابن‌كثير في « البداية والنهاية » (ج ٨ ص١٧٨ ط مصر) .



ومن كلامه عليه السلام في الاحتجاج مع القوم

ألست أنا ابن بنت نبيّكم وابن أوّل المؤمنين إيماناً والمصدّق لله و رسوله ؟ أليس حمزة سيّد الشهداء عمّي ؟ أليس جعفر الطيّار في الجنان عمّي ؟ أليس قال جدّي صلى الله عليه وآله : إنّ هذين ولداى سيّدا شباب أهل الجنّة من الخلق أجمعين ؟ أليس قال : إنّي مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ؟ فان صدقتموني فيما أقول فنعما هو وإلاّ فاسئلوا جابر بن عبدالله وسعد وسهل بن سعد الساعدي وزيد بن أرقم وأنس بن مالك فانّهم سمعوا ذلك من جدّي صلى الله عليه وآله . ثمّ نادى : يا شبث بن ربعي ويا كثير بن شهاب ألم تكتبوا إليّ أن أقدم لك مالنا وعليك ما علينا ؟ فقالوا : ما نعرف ماتقول فانزل على حكم الأمير وبيعة يزيد ، فقال : والله لا اعطى بيدي إعطاء الذليل و لا أقرّ اقرار العبيد ، وانّي أعوذ بالله أن أنزل تحت حكم كلّ متكبّر لا يؤمن بيوم الحساب .

ثمّ قال لأعدائه : ياقوم الكوفة إنّ الدّنيا قد تغيّرت وتكدّرت وهذه دارفناء و زوال تتصرف بأهلها من حال إلى حال فالمغرور من اغتربها وركن إليها وطمع فيها معاشر النّاس أما قرأتم القرآن أما عرفتم شرايع الاسلام ؟ وثبتم على ابن نبيّكم تقتلوه ظلماً وعدواناً ، معاشر النّاس ، هذا ماء الفرات تشرب منه الكلاب والخنازير والمجوس وآل نبيّكم يموتون عطاشاً ، فقالوا : والله لاتذوق الماء بل تذوق الموت غصة بعد غصة وجرعة بعد جرعة .

فلماسمع منهم ذلك رجع إلى أصحابه وقال لهم : إنّ القوم قد استحوذ عليهم الشيطان ، ألا إنّ حزب الشيطان هم الخاسرون ، ثمّ جعل يقول :

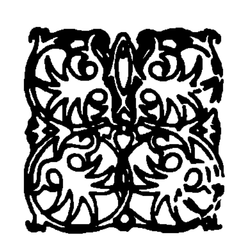
تعدّيتم يا شرّ قوم ببغيكم و خالفتموا قول النّبيّ محمّد

أما كان خير الخلق أوصاكم بنا أما كان جدّي خيرة الله أحمد

أما كانت الزهراء أمّي ووالدي على أخو خير الأنام الممجّد

لعنتم وأخزيتم بما قد فعلتموا فسوف تلاقون العذاب بمشهد

رواه في « ينابيع المودّة » (ص ٣٤٠ ط مصر) .



ومن خطبة له عليه السلام يوم عاشوراء

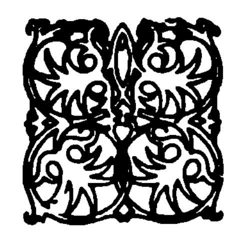
الحمدلله الّذي خلق الدّنيا فجعلها دارفناء وزوال متصرّفة بأهلها حالاً بعد حال فالمغرور من غرّته ، والشقيّ من فتنته ، فلا تغرّنّكم هذه الدّنيا فإنّها تقطع رجاء من ركن إليها و تخيّب طمع من طمع فيها وأراكم قد اجتمعتم على أمر قد أسخطتم الله فيه عليكم ، فأعرض بوجهه الكريم عنكم وأحلّ بكم نقمته ، و جنّبكم رحمته فنعم الرّبّ ربّنا و بئس العبيد أنتم ، أقررتم بالطّاعة و آمنتم بالرّسول محمّد ، ثمّ إنّكم زحفتم إلى ذرّيّته تريدون قتلهم لقد استحوذ عليكم الشيطان فأنساكم ذكرالله العظيم فتباً لكم و ما تريدون ، إنّا لله وإنّا إليه راجعون ، هؤلاء قوم كفروا بعد إيمانهم فبعداً للقوم الظّالمين .

فقال عمر بن سعد : ويلكم كلّموه فإنّه ابن أبيه ، والله لووقف فيكم هكذا يوماً جديداً لما قطع ولما حصر فكلّموه ، فتقدّم إليه شمر بن ذي الجوشن فقال : يا حسين ما هذا الّذي تقول أفهمنا حتّى نفهم ، فقال عليه السلام : أقول لكم : اتّقوا الله ربّكم ولا تقتلون فإنّه لا يحلّ لكم قتلي ولا انتهاك حرمتي فإنّي ابن بنت نبيّكم و جدّتي خديجة زوجة نبيّكم ، ولعلّه قد بلغكم قول نبيّكم محمّد صلّى الله عليه وآله : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ، ماخلا النّبيّين و المرسلين فإن صدّقتموني بما أقول وهوالحقّ فوالله ما تعمّدت كذباً منذ علمت أنّ الله يمقت عليه أهله ، وإن كذّبتموني فإنّ فيكم من الصّحابة مثل جابر بن عبدالله وسهل بن سعد ، و زيد بن أرقم ، وأنس بن مالك فاسألوهم عن هذا فإنّهم يخبرونكم انّهم سمعوه من رسول الله ، فان كنتم في شكّ من أمري ، أفتشكّون أنّي ابن بنت نبيّكم ، فوالله ما بين المشرقين والمغربين ابن بنت نبيّ غيري ، ويلكم أتطلبوني بدم أحد منكم قتلته ، أو بمال استملكته أو بقصاص

من جراحات استهلكته فسكتوا عنه لا يجيبونه ، ثمّ قال عليه السلام : والله لا اعطيهم يدي اعطاء الذليل و لا افرّ فرار العبيد ، عباد الله انّي عذت بربّي وربّكم أن ترجمون وأعوذ بربّي وربّكم من كلّ متكبّر لايؤمن بيوم الحساب .

فقال له شمر بن ذى الجوشن : ياحسين بن عليّ أنا أعبدالله على حرف إن كنت أدري ما تقول ، فسكت الحسين عليه السلام ، فقال حبيب بن مظاهر للشمر : يا عدوّ الله وعدوّ رسول الله انّي لأظنّك تعبدالله علي سبعين حرفاً ، وأنا أشهد انّك لاتدري ما يقول فانّ الله تبارك وتعالى قد طبع على قلبك ، فقال له الحسين عليه السلام : حسبك يا أخا بني أسد فقد قضى القضاء و جفّ القلم والله بالغ أمره ، والله إنّي لأشوق إلى جدّي وأبي واُمّي وأخي وأسلافي من يعقوب إلى يوسف وأخيه ولي مصرع أنا لاقيه .

رواه في « مقتل الخوارزمي » (ج١ ص٢٥٢) قال : قاله عليه السلام حين تقدّم حتّى وقف قبالة القوم وجعل ينظر إلى صفوفهم كأنّها السيل ، و نظر إلى ابن سعد واقفاً في صناديد الكوفة .



و من كلام له عليه السلام فى نصيحة القوم

ركب الحسين راحلته و تقدّم إلى النّاس و نادى بصوت عال يسمعه كلّ النّاس فقال :

أيّها النّاس اسمعوا قولي ولا تعجلوني حتّى أعظكم بما يجب لكم عليّ وحتى أعتذر إليكم من مقدمي عليكم فان قبلتم عذري وصدّقتم قولي وأنصفتموني كنتم بذلك أسعد ولم يكن لكم عليّ سبيل ، وإن لم تقبلوا منّي العذر فاجمعوا أمركم وشركاءكم ثمّ لا يكن أمركم عليكم غمّة ثمّ اقضوا إليّ ولا تنظرون انّ وليّي الله الّذي نزّل الكتاب وهو يتولي الصّالحين .

قال : فلمّا سمع أخواته قوله بكين وصحن وارتفعت أصواتهنّ فأرسل اليهنّ أخاه العبّاس وابنه عليّاً ليسكتاهنّ وقال : لعمري ليكثرن بكاؤهنّ . فلمّا ذهبا قال : لا يبعد ابن عبّاس ، وإنّما قالها حين سمع بكاءهنّ لأنّه كان نهاه أن يخرج بهنّ معه ، فلمّا سكتن حمد الله وأثنى عليه وصلّى على محمّد وعلى الملائكة والأنبياء .

و قال مالا يحصى كثرة فما سمع أبلغ منه .

ثمّ قال : أمّا بعد فانسبوني فانظروا من أنا ثمّ راجعوا أنفسكم فعاتبوها وانظروا هل يصلح ويحلّ لكم قتلي وانتهاك حرمتي ؟ ألست ابن بنت نبيّكم و ابن وصيّه وابن عمّه و أولى المؤمنين بالله والمصدّق لرسوله ، أوليس حمزة سيّد الشهداء عمّ أبي ؟ أوليس جعفر الشهيد الطيّار في الجنّة عمّي؟ أولم يبلغكم قول مستفيض انّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال لي و لأخي : (أنتما سيّدا شباب أهل الجنّة و قرّة عين أهل السنّة) فإن صدّقتموني بما أقول و هو الحقّ والله ما تعمّدت كذباً مذ علمت انّ الله يمقت عليه وإن كذّبتموني فانّ فيكم من إن سألتموه عن ذلك أخبركم سلوا جابر بن عبدالله أو

أباسعيد أوسهل بن سعد أو زيد بن أرقم أوأنساً يخبروكم أنّهم سمعوه من رسول الله ﷺ اما في هذا حاجز يحجزكم عن سفك دمي .

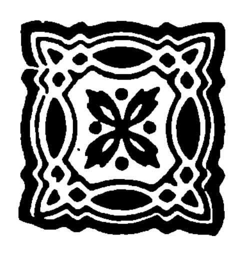
فقال شمر : ـ و هو يعبدالله على حرف ـ إن كان يدري مايقول ، فقال له حبيب ابن مطهر (هكذا في النسخة) والله إنّي أراك تعبدالله على سبعين حرفاً ، وإنّ الله قد طبع على قلبك فلا تدرى ماتقول ثمّ قال الحسين : فان كنتم في شكّ ممّا أقول أو تشكّون في أنّي ابن بنت نبيّكم ، فوالله مابين المشرق والمغرب ابن بنت نبيّ غيري منكم ولا من غيركم ، أخبروني أتطلبوني بقتيل منكم قتلته أوبمال لكم استهلكته أو قصاص من جراحة ؟ فلم يكلّموه فنادى ياشبث بن ربعي ، وياحجار بن ابحر ، وياقيس ابن الأشعث ، ويا زيد بن الحرث ألم تكتبوا إليّ في القدوم عليكم ؟ قالوا : لم نفعل ثمّ قال : بلى [والله لقد] فعلتم ، ثمّ قال : أيّها النّاس إن كرهتموني فدعوني أنصرف إلى مأمني من الأرض ، قال : فقال له قيس بن الأشعث أو لاتنزل على حكم ابن عمّك ـ يعني ابن زياد ـ فانّك لن ترى إلا ما تحبّ ؟ فقال له الحسين : أنت أخوأخيك أتريد أن يطلبك بنوهاشم باكثر من دم مسلم بن عقيل ، لا والله ولا اعطيهم بيدي اعطاء الذّليل ولاأفرّ افرارالعبد ، عبادالله انّي عذت بربّي وربّكم أن ترجموني أعوذ بربّي وربّكم من كلّ متكبّر لا يؤمن بيوم الحساب ، ثمّ أناخ راحلته و نزل عنها .

رواه الشيباني الابن الأثير في « الكامل » (ج٣ ص٢٨٧ ط المنيريّة بمصر) .

ومن كلامه عليه السلام بعد صلاته يوم العاشوراء

أمّا بعدُ أيّها النّاس فانّكم إن تتّقوا الله تعالى و تعرفوا الحقّ لأهله يكن رضاء الله عنكم وأنا أهل بيت نبيّكم محمّد صلى الله عليه وآله أولى بولاية هذه الاُمور عليكم ، من هؤلاء المدّعين ماليس لهم و السائرين فيكم بالظّلم والجور والعدوان ، وإن كرهتمونا وجهلتم حقّنا وكان رأيكم على خلاف ماجاءت به كتبكم انصرفت عنكم .

رواه الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ج١ ص٢٣٢ ط النجف) قال : قاله عليه السلام حين انصرف عن صلاته يوم عاشوراء وثب قائماً على قدميه فحمد الله واثنى عليه فقاله .



ومن كلامه عليه السلام لما احاطت به اعدؤه فاستنصتهم فأبوا أن ينصتوا

ويلكم ماعليكم أن تنصتوا إليّ فتسمعوا قولي وإنّما أدعوكم إلى سبيل الرّشاد فمن أطاعني كان من المرشدين ، و من عصاني كان من المهلكين ، و كلّكم عاص لأمري غير مستمع لقولي ، قد انخزلت عطيّاتكم من الحرام ، وملئت بطونكم من الحرام فطبع الله على قلوبكم ، ويلكم ألا تنصتون ؟ ألا تسمعون ؟ فتلاوم أصحاب عمر بن سعد وقالوا : أنصتوا له فقال الحسين : تبّاً لكم أيّتها الجماعة و ترحاً أفحين استصرختمونا والهين متحيّرين فأصرخناكم مؤدين مستعدّين سللتم علينا سيفاً في رقابنا وحششتم علينا نار الفتن التي جناها عدوّكم وعدوّنا فأصبحتم إلباً على أوليائكم ويداً عليهم لأعدائكم بغير عدل أفشوه فيكم ولا أمل أصبح لكم فيهم إلاّ الحرام من الدّنيا أنالوكم و خسيس عيش طمعتم فيه من غير حدث كان منّا ولا رأى تفيل لنا فهلا لكم الويلات إذ كرهتمونا تركتمونا فتجهّزتموها والسيف لم يشهر والجاش طامن والرأى لم يستحصف ولكن أسرعتم علينا كطيرة الدبا و تداعيتم إليها كتداعى الفراش فقبحاً لكم فانّما أنتم من طواغيت الامّة وشذاذ الأحزاب ونبذة الكتاب ونفثة الشيطان وعصبة الآثام و محرّفي الكتاب ومطفيء السنن وقتلة أولاد الأنبياء و مبيري عترة الأوصياء وملحقي العهار بالنسب ومؤذى المؤمنين، وصراخ أئمّة المستهزئين الّذين جعلوا القرآن عضين و أنتم ابن حرب و أشياعه تعتمدون و إيّانا تخذلون أجل والله الخذل فيكم معروف و شجت عليه عروقكم و توارثته اُصولكم و فروعكم و نبتت عليه قلوبكم

وغشيت به صدوركم فكنتم أخبث شيء سنخا للناصب وأكلة للغاصب ، ألا لعنة الله على الناكثين الّذين ينقضون الأيمان بعد توكيدها و قد جعلتم الله عليكم كفيلاً فانتم والله هم ، ألا ان الدعي بن الدعي قدركز بين اثنتين بين القتلة والذلّة وهيهات منا أخذ الدنية أبى الله ذلك ورسوله وجدود طابت وحجور طهرت وأُنوف حميّة ونفوس أبيّة لاتؤثرطاعة اللئام على مصارع الكرام ألا انّي قدأعذرت وأنذرت ألا إنّي زاحف بهذه الأسرة على قلة العتاد وخذلة الأصحاب ثمّ أنشد :

فان تهزم فهزامون قدماً　　وإن نهزم فغير مهزّمينا
وما ان طبناجبن ولكن　　منايانا ودولة آخرينا

أما إنه لاتلبثون بعدها إلاّ كريث ما يركب الفرس حتى تدور بكم دور الرحى عهدعهده إليّ أبي عن جدّي ، فأجمعوا أمركم وشركائكم فكيدوني جميعا ثمّ لاتنظرون إنّي توكّلت على الله ربّي وربّكم مامن دابّة إلاّ هو آخذ بناصيتها إن ربّي على صراط مستقيم اللّهم احبس عنهم قطر السماء وابعث عليهم سنين كسني يوسف وسلّط عليهم غلام ثقيف يسقيهم كأساً مصيرة فلايدع فيهم أحداً قتلة بقتلة وضربةً بضربة ينتقم لي ولأوليائي وأهل بيتي وأشياعي منهم فانهم غرّونا وكذبونا وخذلونا وأنت ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا و إليك المصير .

رواه العلاّمة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ج ٢ ص٦ ط الغرى) .

باسناده عن السيّد أبيطالب قال : أخبرني أبي ، أخبرني حمزة بن القاسم العلوى حدثني بكر بن عبدالله بن حبيب ، حدّثني تميم بن بهلول الضبى أبو محمد ، أخبرني عبدالله ابن الحسين بن تميم ، حدّثني محمد بن زكريا ، حدّثني عبدالرّحمان بن القاسم التيمي ، حدّثني عبدالله محمد بن سليمان بن عبدالله بن الحسن بن الحسن عن أبيه عن جدّه عن عبد الله ابن الحسن قال : لما عبّأ عمر بن سعد أصحابه لمحاربة الحسين عليه السلام ورتّبهم في مراتبهم وأقام الرّايات في مواضعها وعبأ الحسين أصحابه في الميمنة والميسرة فأحاطوا بالحسين

من كلّ جانب حتى جعلوه في مثل الحلقة خرج الحسين من أصحابه حتى أتى الناس فاستنصتهم فأبوا أن ينصتوا فقاله .

ثمّ قال بعد ذلك : أين عمر بن سعد ادعوا الى عمر فدعى له وكان كارهاً لايحب أن يأتيه فقال : ياعمر أنت تقتلني وتزعم أن يولّيك الدّعي بن الدّعي بلاد الرّي وجرجان والله لاتتهنأ بذلك أبداً . عهد معهود فاصنع ماأنت صانع فانك لاتفرح بعدي بدنيا ولاآخرة وكأنّي برأسك على قصبة قد نصب بالكوفة يتراماه الصّبيان ويتخذونه غرضا بينهم فغضب عمر بن سعد من كلامه ثمّ صرف وجهه عنه ونادى باصحابه : ماتنظرون به احملوا بأجمعكم إنّما هي أكلة واحدة .

ورواه العلامة ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » (على ما في منتخبه ج ٤ ص ٣٣٣ ط روضة الشام) .

قال : عن أبي بكر بن دريد لكنّه قال : لما استكفأ الناس بالحسين ركب فرسه ثمّ استنصت الناس فأنصتوا له فحمد الله وأثنى عليه ثمّ صلّى على نبيّه ثمّ قال : تبّاً لكم أيتها الجماعة وترحاً حين استصرختمونا ولهين فأصرخناكم موجعين شحذتم علينا سيفاً كان في أيماننا وحششتم علينا ناراً فقد حناها على عدوكم وعدونا فأصبحتم ألفا على أوليائكم ويداً عليهم لأعدائكم بغير عدل رأيتموه بثّوه فيكم ولاأصل أصبح لكم فيهم ومن غير حدث كان منّا ولارأى تقيل فينا فهلاّ لكم الويلات اذاكرهتموها تركتمونا والسيف مشيم والجاش ضامن والراى لم يستخف ولكن استصرعتم الشاب طيرة الدنيا وتداعيتم الينا كتداعى الفراش فيحا وحكة وهلوعا وذلّة لطواغيت الامة وشذاذ الأحزاب ونبذة الكتاب وغضبة الأنام وبقية الشيطان و محرفي الكلام ومطفيء السنن وملحقي العهرة بالنسب واسف المؤمنين ومزاح المستهزئين الذين جعلوا القرآن عضين لبئس ماقدمت لهم أنفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون فهؤلاء يعضدون وعما يتخاذلون أجل والله الخذل فيهم معروف وشجت عليه عروقكم واستاذرت عليه اُصولكم

فافرعكم فكنتم أخبث ثمرة شجرة للناس واكلة لغاصب ألا فلعنة الله على الناكثين الّذين ينقضون الأيمان بعد توكيدها وقد جعلوا الله عليهم كفيلا ألا وان البغيّ قدركن بين اثنين بين المسألة والذلّة هيهات منّا الدنيّة أبي الله ذلك ورسوله والمؤمنون وحجور طابت وبطون طهرت وانوف حمية و نفوس أبيّة تؤثر مصارع الكرام على ظئآر اللئام ألاوأنّي زاحف بهذه الأسرة على قلة العداد وكثرة العدو وخذلة الناصر .

فإن يهزم فهزامون قدماً　　وإن تهزم فغير مهزّمينا

و ما ان طبناجبن ولكن　　منايانا وطعمة آخرينا

ألاثمّ لايلبثوا إلاّ ريثما يركب الفرس حتّى تدار بكم دورالرحى ويفلق بكم فلق المحور عهداً عهده أتاني عن أبي فأجمعوا أمركم وشركائكم ثمّ لايكن عليكم غمة ثمّ اقضوا ولاتنظرون .



ومن كلامه ﷺ اذا رأى القبور

ما أحسن ظواهرها وإنّما الدواهي في بطونها فالله الله عبادالله لاتشتغلوا بالدنيا فان القبر بيت العمل فاعملوا ولا تغفلوا وأنشد :

يامن بدنياه اشتغل   وغرّه طول الأمل

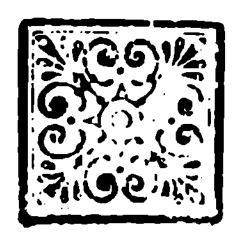
الموت يأتي بغتة   والقبر صندوق العمل

رواه في « بستان الواعظين » (ص ١٩٠ ط دمشق) .

ومن كلامه ﷺ

لئن اطعم أخاًلي مسلماً أحبّ إليّ من أن اعتق افقاًمن الناس قيل : وكم الأفق؟ قال : عشرة آلاف .

رواه العلامة أبوالوفاء في «الفنون » (ص ١٩٥ ط دارالمشرق في بيروت) .

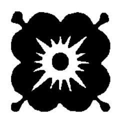


و من كلامه عليه السلام لما احيط بكربلاء وقيل له : انزل على حكم بني عمك

لاوالله لا أعطيكم بيدي إعطاء الذليل ، ولا اقرّ إقرار العبيد فأختار المنية ، على الدّنية ، وميتة العزّ على عيش الذّل .

وقال عليه السلام :ألا إنّ الدّعي ابن الدّعي قدركز بين اثنتين السلّة والذلّة وهيهات منّا الذلّة ، يأبى الله ذلك لناورسوله ، والمؤمنين ، وجدود طابت ، و حجور طهرت ، وأنوف حمية ، ونفوس أبيّة ، ولا نؤثر طاعة اللئام على مصارع الكرام .

رواه العلامة المعاصر توفيق أبوعلم في « أهل البيت » (ص٤٤٨ ط مكتبة السعادة بالقاهرة) .



ومن دعائه ﷺ لما احاطوا به

اللّهمّ احبس عنهم قطر السماء وامنعهم بركات الأرض وإن متّعتهم إلى حين ففرّقهم فرقاً و مزّقهم مزقاً واجعلهم طرائق قدداً ولاترض عليهم الولاة أبداً فإنّهم دعونا لينصرونا فعدوا علينا ، فقتلونا .

رواه العلاّمة الزبيدى الحنفي في « الإتحاف » (ج ١٠ ص ٣٢٠ ط الميمنية بمصر) قال : قال محمود بن محمّد بن الفضل في « كتاب المتفجّعين » حدّثنا عبيدالله ابن محمّد ، حدّثنا محمّد بن خلف ، حدّثنا نصر بن مزاحم العطّار عن أبي مخنف ، حدّثنا سليمان بن أبي راشد ، عن حميد بن مسلم قال : سمعت الحسين بن عليّ رضي الله عنه و قد أحاطوا به . فذكر الدعاء .



ومن كلامه عليه السلام أيضا في الاحتجاج مع اعدائه

أمّا بعد أيّها الناس انسبوني فانظروني من أنا ، ثمّ ارجعوا إلى أنفسكم وعاتبوها فانظروا هل يحلّ لكم سفك دمي وانتهاك حرمتي ألست ابن بنت نبيّكم صلّى الله عليه وسلّم وابن ابن عمّه وابن أولى المؤمنين بالله أليس حمزة سيّد الشهداء عمّي ؟ أولم يبلغكم قول رسول الله صلّى الله عليه وسلّم مستفيضاً فيكم لي ولأخي أنّا سيّدا شباب أهل الجنّة أما في هذا حاجز لكم عن سفك دمي وانتهاك حرمتي؟! قالوا مانعرف شيئاً ممّا تقول فقال انّ فيكم يعني في الكوفة من لو سألتموه لأخبر لكم انّه سمع ذلك من رسول الله صلّى الله عليه وآله في وفي أخي سلوا زيد بن ثابت والبراء بن عازب وأنس ابن مالك يحدّثكم انّه سمع هذا القول من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فيّ وفي أخي فإن كنتم تشكّون في هذا فتشكون أنّي ابن بنت نبيّكم صلّى الله عليه وسلّم فوالله ماتعمّدت كذباً منذ عرفت انّ الله يمقت على الكذب أهله فوالله ما بين المشرق والمغرب ابن بنت نبيّ غيري منكم ولا من غيركم ثمّ أنا ابن بنت نبيّكم صلّى الله عليه وسلّم خاصّة دون غيري خبّروني هل تطلبونني بقتيل منكم قتلته أو بمال استهلكته أو بقاص (بقصاص خ) من جراحة فسكتوا .

رواه البدخشي في « مفتاح النّجا في مناقب آل العبا » (ص ١٤٠ ، المخطوط) قال :

وأخرج ابن الأخضر عن يحيى بن أبي بكر عن بعض مشيخته قال قام الحسين بن عليّ رضي الله عنهما حين أتا الناس فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قاله .

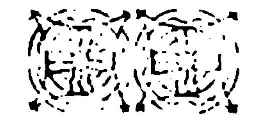
ومن كلامه عليه السلام حين رموا اصحابه بالسهام

اشتدّ غضب الله على اليهود والنصارى إذ جعلوا له ولداً ، واشتدّ غضب الله على المجوس إذ عبدت الشمس والقمر والنّار من دونه ، واشتدّ غضب الله على قوم اتّفقت آراؤهم على قتل ابن بنت نبيّهم ، والله لا اجيبهم إلى شيء ممّا يريدونه ابداً حتّى ألقى الله وأنا مخضب بدمي ثمّ صاح عليه السلام :

أما من مغيث يغيثنا لوجه الله تعالى أما من ذابّ يذبّ عن حرم رسول الله .

قاله عليه السلام حين رموا أصحاب الحسين وقتل منهم ماينيف على خمسين رجلاً فضرب الحسين عليه السلام بيده إلى لحيته فقال هذه رسل القوم يعني السهام ثمّ قاله .

رواه العلاّمة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ج ٢ ص ٩ ط الغرى نقلاً عن أبي مخنف) .



ومن كلامه عليه السلام عند وداعه مع أهله

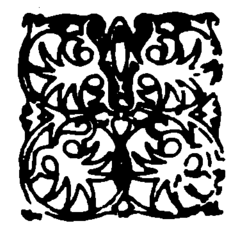
و يقول الحسين رضي‌الله عنه : اللّهم انّك شاهد على هؤلاء القوم الملاعين انّهم قدعمدوا ان لا يبقون من ذريّة رسولك صلى الله عليه وآله ، ويبكي بكاءاً شديداً وينشد ويقول :

يا ربّ لا تتركني وحيداً   قدأظهروا الفسوق والجحودا
و صيرونا بينهم عبيداً   يرضون في فعالهم يزيدا
أما أخي فقد مضى شهيدٌ   مجدلا في فدفد فريدا
و أنت بالمرصاد يا مجيدا

ثمّ نادى : يا اُمّ كلثوم ويا سكينة ويا رقية ويا عاتكة ويا زينب يا أهل بيتي عليكنّ منّي السّلام ، فلمّا سمعن رفعن أصواتهنّ بالبكاء فضم بنتها سكينة إلى صدره وقبّل مابين عينيها ومسح دموعها وكان يحبّها حباً شديداً ثمّ جعل يسكتها ويقول:

سيطول بعدي يا سكينة فاعلمي   منك البكاء إذ الحمام دهاني
لا تحرقي قلبي بدمعك حسرةً   مادام منّي الروح في جثماني
فاذا قتلت فأنت أولى بالذي   تأتينه يا خيرة النسوان

رواه في « ينابيع المودّة » (ص ٣٤٦) .



ومن كلامه عليه السلام نظما

الموت خير من ركوب العار　　و العار خير من دخول النار
والله من هذا و هذا جارى

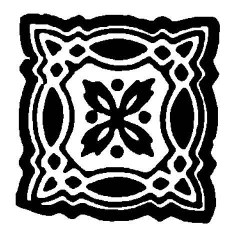
رواه في « البيان والتبيين » (ج ٣ ص٢٥٥ ط الاستقامة بمصر) .

ورواه في « أهل البيت » (ص ٤٤٨ ط السعادة بالقاهرة) .

ومن منظومه عليه السلام

أليس رسول‌الله جدّي ووالدي　　أنا البدر إن خلى‌النجوم خفاء

رواه العلاّمة توفيق علم في « أهل البيت » (ص ١٩٦ ط مصر) .



و من كلامه عليه السلام نظما فى النصيحة

اغن عن المخلوق بالخالق تسد على الكاذب و الصادق
واسترزق الرّحمن من فضله فليس غير الله من رازق
من ظنّ أنّ النّاس يغنونه فليس بالرّحمن بالواثق
أوظنّ أنّ المال من كسبه زلّت به النّعلان من حالق

رواه أبوالفداء في « البداية و النهاية » (ج ٨ ص ٢٠٩ ط القاهرة) عن أبي بكر بن كامل ، عن عبدالله بن إبراهيم ، عنه عليه السلام . و رواه في « أهل البيت » (ص ٤٣٨ ط السعادة بمصر) لكنّه ذكر بدل كلمة تسد : تغن .

ومن كلامه عليه السلام أيضا فى النصيحة

كلّما زيد صاحب المال مالاً زيد في همّه و في الاشتغال
قد عرفناك يا منغّصة العيـــش ويا داركلّ فانٍ وبالي
ليس يصفو لزاهد طلب الزهــد إذا كان مثقلاً بالعيال

رواه أبوالفداء في «البداية والنهاية» (ج٨ ص٢٠٩) عن الأعمش عنه عليه السلام .

ومن كلامه عليه السلام في زيارة الشهداء بالبقيع

ناديت سكّان القبور فأسكتوا ... و أجابني عن صمتهم ترب الحصا

قالت أتدري ما فعلت بساكني ... مزّقت لحمهم وخرّقت الكساء

و حشوت أعينهم تراباً بعد ما ... كانت تأذّي باليسير من القذا

أمّا العظام فإنّني مزّقتها ... حتّى تباينت المفاصل و الشّوا

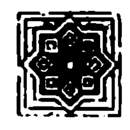
قطعت ذا زار من هذا كذا ... فتركتها رمماً يطوف بها البلا

رواه ابن كثير الدمشقي في « البداية و النهاية » (ج٨ ص ٢٠٩ ط القاهرة)

قال : بلغني انّ الحسين زار مقابر الشّهداء بالبقيع فقاله .

و رواها في « أهل البيت » (ص٤٣٩ ط السعادة بالقاهرة) لكنّه ذكر بدل قوله الحصا : الحشا ، وبدل قوله فعلت بساكني : ما صنعت بساكني ، و بدل البيت الأخير هكذا :

قطعت ذا من ذا ومن هذا كذا ... فتركتها ممّا يطوف بها البلى



ومن منظومه عليه السلام فى ذم الدنيا

لئن كانت الدّنيا تعدّ نفيسة	فدار ثواب الله أعلى و أنبل
و إنكانت الأبدان للموت اُنشأت	فقتل امرء بالسّيف في الله أفضل
وان كانت الارزاق شيئاً (قسماً ـ خ ل) مقدراً	فقلّة سعى المرء في الرزق أجمل
و إنكانت الأموال للتّرك جمعها	فما بال متروك به المرء يبخل

رواه أبوالفداء في « البداية والنهاية » (ج٨ ص ٢٠٩ ط القاهرة) عن بعضهم عنه عليه السلام .

ورواه في « أهل البيت » (ص ٤٤٠ ط القاهرة) لكنّه ذكر بدل قوله فقلّة سعى المرء في الرزق أجمل : فقلّة حرص المرء في السعي أجمل .



و من منظومه عليه السلام

أتقتلهم ظلماً وترجو ودادنا فذي خطة ليست لنا بملائمة

لعمري لقد راغمتمونا بقتلهم فكم ناقم منّا عليكم و ناقمة

أهمّ مراراً أن أسير بجحفل إلى فئة زاغت عن الحقّ ظالمة

فيا ابن زياد استعدّ لحربنا وموقف ضنك تقصم الظهر قاصمة

رواه في « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ٢١٠ ط القاهرة) .

ومن منظومه عليه السلام

لعمرك انّني لأُحبّ داراً تحلّ بها سكينة و الرباب

احبّهما و ابذل جلّ مالي و ليس للائمي فيها عتاب

و لست لهم و إن عتبوا مطيعاً حياتي أو يعليني التراب

رواه في « البداية و النهاية » (ج ٨ ص ٢٠٩ ط القاهرة) .

و رواه في « أهل البيت » (ص ٤٣٩ ط السعادة بالقاهرة) لكنّه ذكر بدل قوله للائمى فيها : لعاتب عندي ، وبدل البيت الثالث هكذا :

فلست لهم و إن غابوا مضيعاً حياتي أو يغيّبني التراب

ومن منظومه عليه السلام

أذلّ الحياة و ذلّ الممات ... و كلاّ أراه طعاماً وبيلا

فان كان لابدّ من إحداهما ... فسيري إلى الموت سيراً جميلا

رواه الرّاغب الاصفهاني في « محاضرات الاُدباء » (ج٣ ص١٤٢ ط بيروت) قاله رضي الله عنه يوم قتل .

ومن منظومه عليه السلام

يادهر اُفّ لك من خليل ... كم لك بالاشراق والأصيل

من طالب بحقّه قتيل ... و الدّهر لا يقنع بالبديل

و كلّ حيّ سالك سبيل ... ومنتهى الأمر إلى الجليل

ما أقرب الوعد إلى الرحيل

رواه القندوزي في « ينابيع المودّة » (ص ٣٣٩ ط اسلامبول) عن مقتل أبي مخنف قال : قاله عليه السلام حين نزل عن جواده و ذلك يوم الأربعاء ثامن المحرّم سنة إحدى وستّين .

و من منظومه عليه السلام

إذا ما عضّك الدّهر فلا تجنح إلى خلق

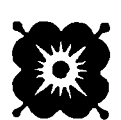
و لا تسأل سوى الله المغيث العالم الحق

فلو عشت و طوفت من الغرب إلى الشّرق

لما صادفت من القدر أن يسعد أو يشقي

رواه الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٨٣ نسخة مكتبة الظّاهرية بدمشق) .

ورواها في « أهل البيت » لكنّه ذكر بدل قوله المغيث العالم الحقّ : تعالى قاسم الرزق .



ومن منظومه عليه السلام

ذهب الّذين اُحبّهم　　و بقيت فيمن لا اُحبّه
فيمن أراه يسبّني　　ظهر المغيب و لا أسبّه
يبغي فسادي ما استطاع　　و أمره ممّا اربه
حنقا يدبّ لي الضّراء　　و ذاك ممّا لا أدبّه
ويرى ذباب الشرّ من حولي　　يطنّ و لا يذبّه
و إذا خبا وغر الصدور　　فلا يزال به يشبّه
أفلا يعيج بعقله　　أفلا يثوب إليه لبّه
أفلا يرى من فعله　　ما قد يسور إليه غيّه
حسبي بربّي كافياً　　ما أختشي و البغي حسبه
و لقلّ من يبغي عليه　　فما كفاه الله ربّه

رواه العلاّمة المعاصر الاستاذ توفيق أبوعلم في « أهل البيت » (ص٤٤٠ ط السعادة بالقاهرة) .

وروى البيتين الأوّلين و البيوت الثلاثة الاخر لكنّه ذكر بدل قوله من فعله : انفعله ، وبدل قوله يسير: يسور، وبدل البيت الأخير:

و لعلّ من يبغي عليه　　الا كفاه الله ربّه

شطر من قصيدة له عليه السلام

إذا استنصر المرء امرءً لا يداله فناصره و الخاذلون سواء

أنا ابن الّذي قد تعلمون مكانه و ليس على الحقّ المبين طماء

أليس رسول الله جدّي و والدي أنا البدر إن خلى النّجوم خفاء

ألم ينزل القرآن خلف بيوتنا صباحاً و مِن بعد الصّباح مساء

ينازعني والله بيني و بينه يزيد وليس الأمر حيث يشاء

فيا نصحاء الله أنتم ولاته و أنتم على أديانه اُمناء

بأىّ كتاب أم بأيّة سنّة تناولها عن أهلها البعداء

رواه العلاّمة المعاصر الاستاذ توفيق أبوعلم في « أهل البيت » (ص ٤٤٣ ط السعادة بالقاهرة) .

ومن رجزه عليه السلام حين حمل على القوم

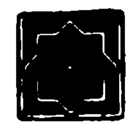
أنا ابن عليّ الطّهر من آل هاشم　　كفاني بهذا مفخراً حين أفخر

وجدّي رسول الله صلى الله عليه وآله أكرم من مشى　　ونحن سراج الله في الأرض نزهر

وفاطم أُمي من سلالة أحمد صلى الله عليه وآله　　وعمّي يدعى ذا الجناحين جعفر

و فينا كتاب الله أنزل صادقاً　　وفينا الهدى والوحي بالخير يذكر

رواه ابن الصباغ في « الفصول المهمّة » (ص١٥٨ ط الغري) .



ومن شعره عليه السلام حين استشهد ولده الصغير

غدر القوم و قدما رغبوا عن ثواب الله ربّ الثقلين
قتلوا قدماً عليّاً و ابنه حسن الخير كريم الأبوين
حسداً منهم و قالوا أقبلوا نقتل الآن أخا ذاك الحسين
خيرة الله من الخير أبي ثمّ أُمّي فأنا ابن الخيرتين
فضة قد صفيت من ذهب فأنا الفضة و ابن الذهبين
من له جدّ كجدّي في الورا وكشيخي فأنا ابن القمرين
فاطم الزهراء أُمّي و أبي قاصم الكفر ببدر و حنين
وله في يوم أُحد وقعة شفت الغل بغض العسكرين
ثمّ بالأحزاب و الفتح معا كان فيها حتف أهل الوثنين

رواه في « وسيلة المآل » (ص ١٧٨) قال : قاله عليه السلام لما أحاطت به جموع ابن زياد وكان للحسين ولد صغير يرمى بسهم فقتله ورمله الحسين فحفر له بسيفه ودفنه.

ورواه في « أهل البيت » (ص ٤٤٣ ط السعادة بالقاهرة) لكنّه ذكر بدل قوله نقتل الآن أخا ذاك الحسين : نقتل الآن جميعاً للحسين ، وبدل قوله قد صفيت : قد صيغت ، وبدل قوله بغض العسكرين : بفض العسكرين .

و من نظمه ﷺ حين رجع الى الخيام

خيرة الله من الخلق أبي　　بعدجدّي فأنااابن الخيرتين

اُمّي الزهراء حقّاً و أبي　　و ارث العلم ومولى الثقلين

عبدالله غلاماً يافعاً　　و قريش يعبدون الوثنين

يعبدن اللاّت والعزى معاً　　و علىّ قام صلّى القبلتين

مع نبيّ الله سبعاً كاملاً　　ماعلى الأرض مصلّى غيرذين

جدي المرسل مصباح الدجى　　وأبي الموفى له في البيعتين

عروة الدين عليّ المرتضى　　صاحب الحوض معزالحرمين

و هو الّذي صدّق خاتمه　　حين ساوى ظهره للركعتين

والدي الطاهر الطهر الّذي　　ردّت الشمس عليه كرتين

قتل الأبطال لمّا برزوا　　يوم بدر ثم اُحد و حنين

أظهر الاسلام رغماً للعدى　　بحسام قاطع ذى شفرتين

من له جدّ كجدي المصطفى　　أحمد المختار صبح الظلمتين

من له أب كأبي حيدر	ساد بالفضل على أهل الحرمين
من له عم كعمي جعفر	ذي الجناحين كريم النسبتين
من له أم كأمي في الورى	بضعة المختار قرة كل عين
و الدي شمس و أمي قمر	فأنا الكوكب و ابن النيرين
فضة قد صفيت من ذهب	فأنا الفضة و ابن الذهبين
خصنا الله بفضل و التقي	فأنا الزاهر و ابن الأزهرين
نحن أصحاب العبا خمستنا	قد ملكنا شرقها و المغربين
نحن جبريل عدا سادسنا	و لنا الكعبة ثم الحرمين
و لنا العين و الأذن التي	اذعن الخلق لها في الخافقين
و لجبريل بنا مفتخر	قد قضى عنا أبونا كل دين
فجزاه الله عنا صالحاً	خالق الخلق و رب العالمين
فلنا الحق عليكم واجب	ماجرى في الفلك احدى النيرين
شيعة المختار قروا أعينا	في غد تسقون من كف الحسين

فانشأ عند ذلك يقول :

فان تكن الدنيا تعدّ نفيسة　　فانّ ثواب الله أعلى و أجزل
وإن تكن الأرزاق قسماً مقدرا　　فقلّة سعى المرء في الرزق أجمل
وإن تكن الأموال للترك جمعها　　فما بال متروك به المرء يبخل
وإن تكن الأجساد للموت انشئت　　فقتل الفتى بالسيف في الله أجمل
عليكم سلام الله يا آل أحمد　　فانّي أراني عنكم اليوم أرحل
أرى كلّ ملعون ظلوم منافق　　يروم فنانا جهرة ثمّ يعمل
لقد كفروا يا ويلهم بمحمّد　　و ربّهم ما شاء في الخلق يفعل
لقد غرهم حلم الاله لأنّه　　حليم كريم لم يكن يعجل

رواه في « ينابيع المودّة » (ص ٣٤٦ و٣٤٧) قال : دنى عليه السلام من القوم وقال : ويلكم اتقتلوني على سنّة بدلتها أم على شريعة غيرتها ؟ أم على جرم فعلته ؟ أم على حق تركته ، فقالوا له : انا نقتلك بغضاً لأبيك ، فلمّا سمع كلامهم حمل عليهم فقتل منهم في حملته مأة فارس ورجع إلى خيمته ، وانشاء عند ذلك يقول . فذكر الأبيات

رواه عبدالغفار الهاشمي الأفغاني في « أئمّة الهدى » (ص ١٠٤ ط القاهرة بمصر) قال :

لمّا لم يبق في الخيام من الذكور البالغ غير الامام ، و زاد العطش و الظمّاء عليهم و أنّ هذه الفئة الكافرة الباغية في غيادة طاغية قاس القلب جمونه عليه السلام فقال الحسين :

ويلكم على ماذا تقتلوني ؟ أ على عهد نكثته ؟ أم على سنّة غيّرتها ؟ أم على شريعة أبدلتها ؟ أم على حقّ تركته ؟ فسمع من صفوف أعدائه (نقتلك بغضاً منّا لأبيك)

فأنشد الإمام :

خيرة الله من الخلق أبي بعد جدّي و أنا ابن الخيّرين
والدي شمس و اُمّي قمر و أنا الكوكب ابن النيّرين
فضّة قد صيغت من ذهب و أنا الفضّة و ابن الذّهبين
من له جدّ كجدّي المصطفى أوكاُمي في جميع الثقلين
فاطمة الزّهراء اُمّي و أبي فارس الخيل و رامي النّبلتين
هازم الأبطال في هيجائه يوم بدر ثمّ اُحد وحنين
ابن عمّ المصطفى من هاشم و شجاع حامل للرّأيتين
ترك الأصنام لم يسجد لها قطّ مع قريش مذ نشأ طرفة عين
أخّرت عين الشّمس له ليصلّي ركعة أو ركعتين
كلمة الدّين وفاء و حياء قاتل الجنّ ببئر العلمين
ترك الأصنام خفضاً باذلاً و في الحرب فريق النيّرين
و أباد الكفر في حملته برجال أبزقوا في الحملتين
فأنا ابن العين والاُذن الّذي أذعن لها الخلق في الخافقين
و بنا جبريل أصبح فاخراً وقضى أبونا عنّا كلّ دين
فجزاه الله عنّا صالحاً خالق العالم مولى المعشرين